

مركز تحقيق التراث

المنهاج الصافي والمستوفى بعبد الوافي

تأليف

يوسف بن تغري بردي الأتابكي
جمال الدين أبو المحاسن
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء السادس

تراجم

[سلار بن عبد الله النصوري طلحة الميغري]

محققه ووضع مواضع

دكتور محمد أمين

أستاذ تاريخ العصور الوسطى
كلية الآداب - جامعة القاهرة



١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب السّين واللام

١٠٧٣ - [سلار المنصوري]^(١)

(٠٠٠ - ٥٧١٠ / ٠٠٠ - ١٣١٠ م)

^(٢) سلار بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار

مصر .

كان تركي الجندس ، وكان أبوه أمير شكار عند صاحب الروم^(٣) ، فلما غزا

الملك الظاهر بيبرس التتار والروم كان سلار هذا [٩٢ ب] ممن أسرف في الوقعة^(٤) ،

(١) « صاحب الأموال والذخائر » في هامش ط .

ورقم هذه الترجمة في فهرست فيث هو ١٠٩٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٤ رقم ١٠٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص

١٦ - ٢٠ ، ص ٢١٧ ، الوافي ج ١٦ ص ٥٥ رقم ٧٦ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ١٩١٣ ،

فوات الوفيات ج ٢ ص ٨٦ رقم ١٨٦ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٨٩ رقم ١٣٠ ، السلك

ج ١ ص ٩٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٩ ، البدر الطالع ج ١ ص ٢٩٨ رقم ١٨٨ ، وفيه أن

أن صاحب الترجمة توفي سنة ٥٧١٥ .

(٣) أمير شكار : تعني أمير الصيد ، وصاحب هذه الوظيفة يتحدث على الجوارح السلطانية من

الطيور وغيرها ، وعلى سائر أمور الصيد . انظر ، صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٢ ، ج ٥ ص ٤٩٩ .

(٤) هو سليمان بن علي بن محمد بن حسن ، صاحب معين الدين البروانة ، انظر ترجمته فيما يلي

رقم ١٠٩٢ ، وانظر أيضا عقد الجمان ج ٢ ص ١٥٩ .

(٥) المقصود الوقعة التي انتصر فيها الظاهر بيبرس على التتار والروم والتي دارت في صحراء الأبلستين

في ذي القعدة سنة ٥٦٧٠ / إبريل ١٢٧٧ م — انظر عقد الجمان ج ٢ ص ١٥٧ ، ص ١٥٩ .

ترجمة الفكرة (مخطوط) ج ٩ ورقة ٥٣ ب .

فاشتراه قلاوون بعد مدة وأعطاه لولده الصالح على ، ومات الصالح^(١) فعاد سلار إلى ملك الملك المنصور ثانيا ، واستمر عنده ، وصار من أعيان مماليكه ، ثم صار^(٢) في خدمة ولده الملك الأشرف خليل ، من جملة أعيان الأمراء ، إلى أن قُتل ، ثم ترقى في دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وبقي أحد المتكلمين في الدولة إلى أن خلع الملك الناصر وتسلطن الملك المنصور حسام الدين لاجين ، سار سلار^(٣) المذكور من العوجاء إلى الديار المصرية لتحليف الأمراء بها للملك المنصور لاجين .

ولما قُتل لاجين^(٤) ، وأعيد الملك الناصر محمد إلى الملك ، صار سلار هذا نائب السلطنة بالديار المصرية ، ولم يدع للملك الناصر أمرا ولا نهيا ، وبقي له ثروة ومال جزيل يضرب به المثل كثرة ، وكان إقطاعه^(٥) نحو من أربعين إمارة طبليخانة ، قيل إنه كان متحصله في كل سنة ألف ألف دينار ، وكان مع ذلك

(١) توفى سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م — المنهل الصافي ٥

(٢) قتل في ١٢ المحرم ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م — المنهل الصافي ٥

(٣) خلع الملك الناصر محمد في المحرم ٦٩٤ هـ / نوفمبر ١٢٩٥ م ، ورى السلطنة الملك العادل زين الدين كنبغا الذى خلع في صفر ٦٩٦ هـ / ديسمبر ١٢٩٦ م . ورى السلطنة السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصورى . تذكرة النيه ج ١ صفحات ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ١٩٤ .

(٤) العوجاء : قرب الرملة . السلوك ج ١ ص ٨١٩ .

(٥) قتل في ربيع الآخر ٦٩٨ هـ / يناير ١٢٩٩ م — تذكرة النيه ج ١ ص ٢١٢ ، وانظر ترجمته بالمنهل .

(٦) « سار » في نسخ المخطوط ٥

(٧) « ولا » مكتوبة في س .

(٨) « قطاه » في ط ، ن .

قليل الظلم ، كبير العقل ^(١) ، ذا دهاء وخبرة ، ونهضة وسياسة . تمكن من الدولة
إحدى عشرة سنة ، ^(٢) ورشح للسلطنة لما توجه الملك الناصر محمد إلى الكرك ،
فامتنع وساطن بيبرس الجاشنكير مع تقدمه على بيبرس المذكور ، ^(٣) وعمل ^(٤)
النيابة له .

ولا زال على ذلك حتى عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى ملكه ^(٥) ، وقُتل
الملك المظفر بيبرس ^(٦) ، وقبض الملك الناصر على أربعين أميراً ممن كان يستوحش
منهم من أصحاب بيبرس ، فلما رأى سلال ذلك تخوف وطلب الشوبك ، فأنعم
عليه الملك الناصر بنيابة كرك الشوبك ، فتوجه إليها ، وأقام بها مدة ، ثم خشي
على نفسه ففر إلى البرية ، ثم ندم ، وطلب الأمان ، وحضر إلى القاهرة ،
فأمسك واعتقل ومنع عنه الطعام والشراب حتى أكل خفه من الجوع . ومات .
قيل : إنهم دخلوا عليه قبل موته وقالوا له ^(٧) : قد عفا عنك السلطان ، فقام
ومشى من الفرح خطوات ، ثم نحر ميتاً ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة عشرة
وسبعائة ، وقيل : في العشرين من جمادى الأولى من السنة ، والله أعلم .
وكان أسمر اللون ، أسيل الخلد ، لطيف القد ، صغير اللحية ، [١٩٣] .

(١) « كبير » في ن .

(٢) « رشح » في ن . وهو تحريف من الناسخ .

(٣) وذلك في ذي القعدة ٨٧٠ هـ / مايو ١٣٠٩ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٨٦ — ٢٨٧ .

(٤) « وعمل » ساقط من ط ، ن .

(٥) « مكة » في ن .

(٦) وذلك في ذي القعدة ٨٧٠ هـ / مايو ١٣١٠ م — تذكرة النبيه ج ٢ ص ١٨ .

(٧) « له » ساقط من ط ، ن .

وكان أميراً جليلاً ، مهاجراً شجاعاً ، مقداماً ، وكان فيه كرم وحشمة ،
ورئاسة ، قيل : إنه حج مرة ففرق في أهل الحرمين أموالاً كثيرة ، وغللاً
وثياباً . تخرج عن الوصف ، حتى أنه لم يدع بالحرمين فقيراً ، وبعد هذا مات
وأكبر شهوته رغيف خبز . وكان في شوته من الغلال ما يزيد عن أربعمائة
ألف أردب .

وكان سلار كبير الأمراء في عصره ، وافتتح بأشياء من الملابس لم تُعرف
قبله ، معروفة به . وتوجه في سنة تسع وتسعين إلى دمشق ، فقرر عز الدين حمزة^(١)
القلانمى في وزارة دمشق ، وابن جماعة في القضاء ، ومهد أمورها ، ثم عاد^(٢)
بموكب بضاهى الملوك ، وكان شهد وقعة شقحب مع الملك الناصر ، وابتلى فيها
بلاء عظيماً ، وثخنت جراحاته .

وكان كثير البر . بعث إلى مكة في سنة اثنتين وسبعمئة في البحر عشرة
آلاف أردب^(٣) قمح ، فقررت في فقراء مكة ، وأوفى ديون غالب أهل مكة ، حتى

(١) هو حمزة : بن أسعد بن مظفر القلانسى التميمى الدمشقى ، صاحب عز الدين ، المتوفى سنة
١٧٣٩ / ١٣٣٨ م — المنهل الصافى .

(٢) هو : محمد بن إبراهيم بن سعد الدين جماعة ، قاضى القضاة بدر الدين ، المتوفى سنة ١٧٣٣ /
١٣٣٢ م — المنهل الصافى .

(٣) « أعاده » فى ن .

(٤) شقحب : قرية في الشمال الغربى من جبل خباغب من أعمال حوران من نواحى دمشق ،
ودارت عندها . وقعة كبيرة بين المسلمين بقيادة الناصر محمد وبين التتار ، وكان الأمير سلار قائده بمحنة
جناح القلب ، وذلك في رمضان ١٧٠٢ / إبريل ١٣٠٣ م . تذكره النباهة ج ١ ص ٢٤٦ ،
معجم البلدان .

(٥) « الأردب » فى ن .

يقال إنه كتب أسماء جميع من كان بمكة ساكنًا ، فأعطى كلا منهم قوت سنة ، وكذا فعل بالمدينة .

وكان إذا لعب بالكُرّة لا يرى في ثيابه عرق ، وكذا في غير ذلك .

قال الجزري : وجد له بعد موته ثمانمائة ألف ألف دينار ، وذلك في الجواهر والحل والخيل والسلاح .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : هذا كالمستحيل ، فإن ذلك يكون حمل خمسة آلاف بغل ، وما سمعنا عن أحد من كبار السلاطين ملك هذا القدر ، لا سيما وهو خارج عن الجواهر وغيره . انتهى كلام الذهبي باختصار .

قال ابن دقاق في تاريخه المسمى بالجواهر الثمين في الملوك والسلاطين^(٢) قال : ثم دخلت سنة عشر وسبعمائة ، فيها طلب سلار وأحيط بموجوده^(٣) وجميع حواصله^(٤) ، واعتقل بالقلعة ، فدُخل إليه بطعام فأبى أن يأكله ، فطولع السلطان بذلك ، فمنعه الطعام إلى أن مات جوعاً .

قيل : إنه كان يدخل إليه^(٥) من أجرة أملاكه في كل يوم ألف دينار^(٦) .

(١) « الجوهري » في ن .

(٢) هو كتاب : الجواهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين . نشره مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى — مكة .

(٣) « طلب سلار إلى مصر واحتيط » — الجواهر الثمين ص ٣٤٢ .

(٤) « على موجوده » في الجواهر الثمين .

(٥) « عليه » في الجواهر الثمين .

(٦) « له » في الجواهر الثمين .

(٧) « كل » ما قط من الجواهر الثمين .

وحكى الشيخ محمد بن شاكر الكتبي فيما رآه [مكتوباً ^(١)] بخط الإمام العالم
[٩٣ ب] العلامة هلم الدين البرزالي، قال : رفع إلى المولى جمال الدين بن الفويرة
ورقة فيها بقبض أموال سلا روقت الحوطة عليه ، في أيام متفرقة . أولاً :
يوم الأحد : ياقوت أحمر وطلان ^(٥) ، وبهرمان رطلين ، بلخش رطلين ونصف ،
زمرد ريجان وذباني تسع عشرة رطلاً ، صناديق ضمنها ^(٦) فصوص : ستة ما بين ^(٨)
زمرد وعين الهر ثلاثمائة قطعة كبار ، اللؤلؤ المسدور من مثقال إلى درهم ^(٩)
ألف وخمسمائة وخمسون حبة ، ذهب عين مائتا ألف دينار وأربعة وأربعون
ألف دينار، ودراهم : أربع مائة ألف وإحدى وسبعون ألف درهم . ^(١٢)

(١) [إضافة من الجوهر الثمين .

(٢) « دفع » في الجوهر الثمين .

(٣) « الموالى » في ن .

(٤) « بعض » في الجوهر الثمين .

(٥) « رطلان » بواض في س ، ط والمثبت من ن .

(٦) « ر » ساقطة من الجوهر الثمين . وورد فيه « ياقوت أحمر بهرمان » والياقوت عدة

أصناف منه الأحمر ومنه البهرمان ، صبح الأعشى ج ٢ ص ١٠٠ .

(٧) من أنواع الزمرد : الريحان في لون ورد الريحان ، والذباني : شديد الخضرة . صبح الأعشى

ج ٢ ص ١٠٧ .

(٨) « سنية » في ن .

(٩) « ما بين زمرد » ساقط من الجوهر الثمين ، ويوجد بدلاً منها « فصوص ماس » .

(١٠) « مدور » في س ، والجوهر الثمين .

(١١) « ومائة » في الجوهر الثمين . انظر ، الوافي ج ١٦ ص ٥٧ .

(١٢) « دراهم » في الجوهر الثمين .

يوم الإثنين . فصوص مختلفة رطلان ، ذهب عين خمسة وخمسون ألف دينار ، دراهم ألف ألف درهم ، مصاغ وعقود ذهب مصري^(١) أربعة قناطير^(٢) ، فضيات طاسات وأطباق وطسوت ستة قناطير^(٣) .

يوم الثلاثاء : ذهب عين خمسة وأربعون ألف دينار ، دراهم ثلاثمائة ألف درهم وثلاثون ألف درهم ، قطريات وأهلة وطلعات صناعق فضة^(٤) ثلاثة قناطير .

يوم الأربعاء : ذهب عين ألف ألف دينار ، دراهم ثلاثمائة ألف درهم ، أقبية بفرو قاقم ثلاثمائة قباء ، أقبية حرير عمل الدار ملونة بسنجا ب أربعائة قبا ، مروج ذهب مائة مروج .

ووجد له عند صهره أمير موسى^(٦) ثمانية صناديق^(٧) ، لم يعلم ما فيها ، حملت إلى الدور السلطانية . وحمل أيضا من عنده إلى الخزانة تفاصيل طرد وحش وعمل الدار ألف تفصيلة^(٨) ، ووجد^(٩) له [خام للسفر ستة عشر نوبة ، ووصل صحبته

(١) « مصري » ساقط من ن .

(٢) « أربع » في الأصل .

(٣) « ست » في الأصل .

(٤) « ثلاث » في الأصل .

(٥) « أقبيا » في الأصل .

(٦) « أمير » ساقط من ط ، ن .

(٧) « مان » في الأصل .

(٨) [له] إضافة من الجوهر الثمين .

(٩) « ستة » ساقط من ن .

من الشوبك ذهب مصرى خمسون ألف دينار ، ودرهم^(١) أربعائة ألف درهم^(٢)
وسبعون ألف درهم ، خلع ملونة ثلاثمائة خلعة حزكاة كسوتها أطلس أحمر معدنى
مبطن بأزرق مروزى وبابها زركش^(٣) ، ووُجد له خيل ثلاثمائة فرس ، ومائة^(٤)
وعشرون قطار بغال ، ومائة وعشرون قطار جمال ، هذا خارجا عما وُجد له من
الأغنام والأبقار والجواميس والأملاك والممالك^(٥) والحوارى والعبيد .

ودل مملوكه على مكان مبنى فى داره [٩٤ أ] فوجدوا حائطين مبنيين بينهما^(٦)
أكياس ما يعلم ما عدتهم . وفُتح مكان آخر فيه فسقية ملائنة^(٧) ذهبا سكبا بغير^(٨)
أكياس . ووُجد فى حواصله ثلاثمائة ألف أردب غلة قمح ، وفول ، وشعير ،
وغير ذلك . انتهى كلام ابن دقاق [بتمامه]^(٩) .

(١) « درهم » فى الجوهر الثمين .

(٢) « درهم » ساقط من الجوهر الثمين .

(٣) « وما بها » فى الجوهر الثمين ، وهو تحريف .

(٤) « زركش » ساقط من الجوهر الثمين .

(٥) « والممالك » ساقط من الجوهر الثمين .

(٦) « مبنية » فى الأصل .

(٧) « علم » فى الجوهر الثمين .

(٨) « ملائنة » ساقط من الجوهر الثمين .

(٩) انظره الجوهر الثمين ص ٣٤٢ - ٣٤٧ . وانظر أيضا ، فوات الوقفات ج ١ ص ٣٧١

وما بعدها ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢١ وما بعدها ، الروافى ج ١٦ ص ٥٥ وما بعدها حيث يوجد
اختلاف فى بعض الألفاظ .

(١٠) [بتمامه] إضافة من ن .

قلت : وكانت داره بين القصرين بالقاهرة . ولما مات أمر الملك الناصر الأمير علم الدين سنجر الجاولي أن يتولى دفنه وجنازته ، فدفنه بترابته بالكباش خارج القاهرة .

ومات وهو في أوائل الكهولة . ومما رآه من العظمة في أيامه ، قال : لما خلع كتبغا^(٢) ، يعنى الملقب بالملك العادل ، ثم استقر في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون في نيابة صرخد ، ثم نقل إلى نيابة حماة ، حضر إلى القاهرة ، وقبل الأرض بين يدي الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم نزل إلى الأمير سلار صاحب الترجمة^(٣) لبسليم عليه ، فوجد سلار راكبا « وهو يسير في داره فنزل كتبغا عن فرسه وسلم عليه ، واستقر سلار^(٤) راكبا على فرسه وهما يتحادثان حتى انصرف كتبغا وتوجه إلى مكانه ، فهذا شيء لم نسمع بمثله ، رحمه الله تعالى .

١٠٧٤ — الملك العادل

(٠٠٠ — ٨٦٩٠ / ٠٠٠ — ١٢٩١ م)

سلامش بن ببرز ، السلطان الملك العادل بسدر الدين بن السلطان الملك الظاهر ببرز البندقدارى .

(١) هو : سنجر بن عبد الله الجاولي المتوفى سنة ٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م — المهل الصافي .

(٢) خلع في صفر ٨٦٩٦ / ديسمبر ١٢٩٦ م — انظر ما سبق .

(٣) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٤) « بسلم » في ط ، ن .

(٥) « » ساقط من ط ، ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٥ رقم ٣٥٧١ ، النجوم الزاهرة ج ٧

ص ٢٨٦ — ٢٨٩ ، درة الأملاك ص ١٠٩ ، الوافى ج ١٥ ص ٣٢٦ رقم ٤٤٦١ —

جلس سلامش على تخت الملك عند ما خاعوا أخاه الملك السعيد ، وخطبوا له ، وضربوا السكة باسمه ، وصار سلطان الديار المصرية . فلم تطل أيامه ، وخامع بعد ثلاثة أشهر بالملك المنصور قلاوون الصالحى الألفى ^(١) ، فى يوم الثلاثاء حادى عشر شهر رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة . وأرسل إلى الكرك ، فأقام بها مدة ، ثم رسم الملك المنصور قلاوون بإحضاره ، فحضر إلى القاهرة ، وبقي ^(٢) خاملا إلى أن مات الملك المنصور قلاوون ، وتسلم من بعده ابنه الملك الأشرف خليل . جهزه وأخاه الملك خضر وأهله إلى مدينة اصطنبول بلاد الأشكرى ^(٣) ، فأقام هناك إلى أن توفى بها فى سنة تسعين وستمائة .

وكان شابا مليحا تام الشكل ، رشيق القد ، طويل الشعر ، ذا حياء ووقار ^(٤) ، وعقل تام . مات وله قريب من عشرين سنة . قيل : إنه كان أحسن أهل زمانه ، وبه افتتن جماعة من الناس [٩٤ ب] وشذب به الشعراء ، وصار مثلاً يضرب به بين الناس ، يقولون : شعر سلامشى ، انتهى . ^(٥)

— مرآة الجنان ج ٤ ص ٢١٦ ، تذكرة النبى ج ١ ص ١٤٢ ، تاريخ ابن القرات ج ٨ ص ١٣٠ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٩١ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٢٦ ، السلوك ج ١ ص ٧٧٦ ، المعبر ج ٥ ص ٣٦٧ ، عقد الجنان ج ٣ ص ١٠٤ .

(١) « الألفى » ساقط من ط ، ن .

(٢) « ونفى » فى ط ، ن .

(٣) المفرد مدينة القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية ، ويقصد بالأشكرى إمبراطور الدولة البيزنطية .

(٤) « ذات حياء » فى ط ، وهو محرف .

(٥) « بين » ساقط من ط ، ن .

١٠٧٥ - [سلام بن تركية]

(٠٠٠ - ٨٧٩٦ / ٠٠٠ - ١٣٩٤ م)

^(١) سلام - بتشديد اللام - بن محمد بن سليمان بن فايد ^(٢) ، المعروف بابن تركية ، أمير خفاجة بصعيد مصر ^(٣) .

كان من أكابر أمراء العرب ، وكان معظمًا في الدول ، وله ثروة ومال جزيل ، وحشم ، توفي بالصعيد في سابع ربيع الآخرة سنة ست وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٧٦ - [ابن كاتب قراسنقر]

(٦٧٧ - ٨٧٤٤ / ١٢٧٨ - ١٣٤٣ م)

^(٤) سليمان بن إبراهيم بن سليمان ، القاضي علم الدين أبو الربيع ، المعروف بابن كاتب قراسنقر ^(٥) ، صاحب الديوان بدمشق .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٥ رقم ١٠٧٢ ، النجوم الزاهرة ج ٢ ص ١١٩ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٤٨٠ رقم ١٢ ، السلوك ج ٣ ص ٨٢١ ، تاريخ ابن الفرات ج ٩ ص ٣٩١ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٩٤ رقم ٢٠٢ .

(٢) « فايد » في ن

(٣) عن أصل حرب خفاجة ، انظر ، صبح الأعشى ج ١ ص ٣٤٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٥ رقم ١٠٧٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٥٨ ، اللواتي ج ١٥ ص ٣٤٥ رقم ٤٩١ ، درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، تذكرة النباه ج ٣ ص ٥٥ ، السلوك ج ٢ ص ٦٥٩ ، الدرر ج ٤ ص ٢٣٥ رقم ١٨٢٧ .

(٥) المعروف بالمستوفى ، في تذكرة النباه .

مولده في يوم الجمعة ثامن عشر المحرم سنة سبع وسبعين وستمائة . كان أولا مستوفيا بدمشق ، ثم باشر نظر البيوت ، ثم الخاص^(١) ، ثم باشر أيام الأمير قطلوبغا^(٢) الفخري صحابة الديوان . وكان قبل أن يتوجه إلى دمشق بمصر في زكاة الكارم ، ثم باشر في ديوان الأمير منكل^(٣) بقا ، ثم صار بخدمة الأمير قواسنقر^(٤) واختص به^(٥) بعد موت أبيه ، وتوجه معه إلى بلاد الشرق ، ثم صار إلى القاهرة وكانت له بالشيوخ صدر الدين بن المرحل^(٦) صحبة أكيدة ، وصحب الحافظ فتح الدين بن سيد^(٧) الناس وغيرهما من الفضلاء بالديار المصرية .

وكان حلو البيان ، كثير الإحتمال^(٨) ، وكان جسارة للكتب ، اقتنى منها شيئا كثيرا ، وكان بارعا في صنعة الحساب ، وكتب الخط الملبح ، وكان له يد

(١) « ثم باشر نظر البيوت » ثم الخاص « مكررة في ن .

(٢) توفي سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المنهل الصافي .

(٣) توفي سنة ٨٧٤٥ / ١٣٤٦ م — المنهل الصافي .

(٤) هو : قواسنقر بن عبد الله المنصوري ، توفي بمرافة سنة ٧٤٨ / ١٣٤٧ م — المنهل

الصافي .

(٥) « بها » في ط ، ن .

(٦) « ثم عاد » في ط ، ن .

(٧) هو : محمد بن حمير بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين بن الوكيل ، وابن المرحل ، المتوفى سنة

٨٧١٦ / ١٣١٦ م — المنهل الصافي .

(٨) هو : محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس ، فتح الدين أبو الفتح ، المتوفى سنة

٨٧٢٤ / ١٣٢٣ م — المنهل الصافي .

(٩) « بن » حافظ من ، ن .

(١٠) « كثيرا » في ن .

طولى فى النظم ، وقدرة على الارتجال ، وكان نظمه سويا منسجما ، عذب التركيب ، فصيح الألفاظ ، يكاد ألا يتكلم إلا موزونا لرفة طبعه ، وكان يتكلم^(١) فصيحاً باللغة التركبية .

ومن شعره :

غرامى فىك قد أضنى غريمى وهجرُك والتجنى مستطاب^(٢)
وبلوى ممالك لا لذنب وقولك ساعة التسليم طابو
وله :

تقول بحق وذك قد عنى ودعنى ما الكؤوس وما العُقار
وما ريقى وكاسات الحب وذق هذا وذا ولك الخيار^(٣)

توفى يوم الأحد سابع عشرين جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله .

١٠٧٧ - [أبو الربيع الطائي]

(٦٦٣ - ٧٤٩ هـ / ١٢٦٥ - ١٣٤٨ م)

سليمان بن أبى الحسن بن سليمان بن ريان ، القاضى جمال الدين أبو الربيع^(٤)

(١) « وكان يتكلم » ساقط من ط ، ن .

(٢) « مستطاب » فى م ، والتصحيح من ط ، ن ، الوافى .

(٣) انظر درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٥٦ .

(٤) « الخمس » فى ن .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٤ ، درة الأسلاك ص

٣٦٥ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٢٢ ، الوافى ج ١٥ ص ٣٦٧ رقم ٥١٤ ، الدرر ج ٢ ص

٢٤٠ رقم ١٨٣٦ ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٤ .

(٦) « القصاصى » فى ن .

الطائي الحلبي .

[١٩٥] مولده سنة ثلاث أو أربع وستين وستمائة^(١)، تولى نظرجيش صفد وطرابلس ثم حاب ودمشق ، وكان إماما كاتباً ، فاضلاً ، ذا وجهة وحرمة ، ومآثر كثيرة ، ومحاسن غزيرة ، تَنَزَّهَ عن المباشرة في أواخر عمره ، ولزم داره إلى أن مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة بحلب ، رحمه الله تعالى .

١٠٧٨ — ابن عثمان ملك الروم

(٠٠٠ — ٨٨٣ / ٠٠٠ — ١٤١٠ م)

سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ، متملك برصا وأدرنة وغيرهما من بلاد الروم .^(٢)
تملك بعد أن قُتل والده في أسر تيمور ، ووقع له أمور وحوادث إلى أن قُتل في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .^(٤)

١٠٧٩ — الخليفة المستكفي بالله

(٦٨٣ — ٨٧٤ / ١٢٨٤ — ١٣٤٠ م)

سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن المسترشد ، أمير المؤمنين ،^(٥)

- (١) « ومولده في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وستمائة » في تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٢٧ .
(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٥ ، السلوك ج ٤ ص ١٧١ ، أنباء الغمر ج ٢ ص ٤٦٢ وفيه « سليمان بن أبي يزيد » النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٠ .
(٣) « تولى وغيرهما » في ص .

(٤) هو بابا يزيد (أبو يزيد) بن مراد بن عثمان ، المتوفى سنة ٨٨٠ / ١٤٠٢ م — المنهل الصافي .

- (٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٦ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٢٢ ، درة الأسلاك ص ٣١٦ ، عقد الجمان وفيات ٨٧٤٠ ، الرافعي ج ١٥ ص ٣٤٩ رقم =

المستكفي بالله، أبو الربيع بن الحاكم بأمر الله أبي العباس الهاشمي العباسي ،
البغدادي الأصل ، المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة .

(١) ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، أوفى التي قبلها ، وخطب له عند وفاة والده
سنة إحدى وسبعمائة .

(٢) قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : وقُوض جميع ما يتعلق به من الحل
والعقد إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وسارا معا إلى فزو التتار ،
وشهدا مصاف شقحب ، ودخل مع السلطان دمشق في شهر رمضان سنة اثنتين
وسبعمائة ، وهو راكب وجميع أمراء الدولة مشاة ، وعليه فرجية سوداء مطرزة ،
وعمامة كبيرة بيضاء بعذبة طويلة ، وهو متقلد سيفاً عربياً محلياً .

ولما قُوض الأمر إلى الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير ، وقلده السلطنة
بعد توجه الملك الناصر محمد إلى الكرك ولقب بالملك المظفر ، وعقد له اللواء
وألبسه خلعة السلطنة فرجية سوداء ، وعمامة مدورة ، فركب بذلك ، والوزير
حامل على رأسه التقايد من إنشاء القاضي علاء الدين بن عبد الظاهر .

٤٩٤ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٣١٥ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٠ . حسن المحاضرة ج ٢ ص ٦٢

وما بعدها ، الدرر ج ٢ ص ٢٣٩ رقم ١٨٢٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٢٦ .

(١) « وخطب له بعد والده » في ن ، وذلك في جمادى الأولى سنة ٥٧٠١ / ١٣٠٢ م —

معجم الأمراء الحاكمة ج ١ ص ٤ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٧٤٠ .

(٢) « به » ساقط من ط ، ن .

(٣) « كبراء الجيش » في الوافي .

(٤) هو : علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ، القاضي علاء الدين أبو الحسن ، المتوفى سنة

٥٧١٧ / ١٤١٧ م — المنهل الصافي :

أوله : (إنه من سليمان ، وإنه بسم الله الرحمن الرحيم)^(١) هذا عهد لأعهد^(٢) للملك بمثله .

وقد رأيته أنا بالقاهرة غير مرة ، وهو تام الشكل ، ذهبي اللون ، يعلوه هبة ووقار ، وكان يركب في الميدان إذا لعب السلطان بالكرة ، وعلى كتفه جوكان^(٣) ، وهو يسير فرسه ، ولا يضرب الكرة^(٤) ولا يمشى معه أحد [٩٥ ب] وإذا عاد السلطان إلى القلعة ركب قدامه .^(٥)

ولما جرح شرف الدين الأشو ناظر الخواص ، رأيته وقد حضر إلى بابه عائدا^(٦) مرتين ، ونزل على الباب .

وكان له في السنة على ما قيل من المرتب ما يقارب المائتي ألف درهم ، أخبرني شهاب الدين بن فضل الله أن المرتب الذي كان له لم يكن يبلغ خمسين ألفا في السنة ، فلما خرج إلى قوص قوم غالبا ، وحسب زائدا ، ليكثر في عين

(١) سورة النمل رقم ٢٧ آية رقم ٣٠ .

(٢) « هذا عهد » في الوافي .

(٣) جوكان : لفظ فارسي بمعنى المحجن الذي تضرب به الكرة . ويدبر عنه بالصولجان — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٨ .

(٤) « الكرة » ساقط من ن .

(٥) « وإذا ركب » في ط ، ن .

(٦) هو : عبد الوهاب بن فضل الله ، الرئيس شرف الدين الأشو ، ناظر الخواص ، توفي سنة ١٣٣٩ / ٧٤٠ هـ — المنهل الصافي ٥ .

(٧) هو : أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العمري ، المتوفى سنة ٧٤٩ / ١٣٤٩ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٢٩١ رقم ٣٣٨ .

السلطان ، وجعل سنا وتسعين ألفا ، فرسم بأن يعطى من مستخرج الكارم بقوص^(١)
نظير ذلك ، [فأرادوا نقصه فازداد]^(٢) .

وكان له مسكن عند المشهد النفيسى^(٣) ، وله دار على النيل بجزيرة الفيل^(٤) ،
وله أصحاب يجتمعون به ، ويسمى في حوائجهم .

وتنكر السلطان الملك الناصر عليه ، وأنزله بأهله في البرج المطل على باب
قلعة الجبل ، فلم يرك ولم يخرج ، وبقي مدة تقارب الخمسة أشهر ، ثم أفرج
عنه ، ونزل إلى داره ، وبقي على ذلك مدة ، ثم تنكر عليه بعد نصف سنة^(٥)
أوما يقاربها ، وأخرجه بأهله وأولاده ، وجّهه إلى قوص في سنة ثمان وثلاثين
وسبعمائة ، فيما أظن ، فأقام بها إلى أن توفي ولده صدقة ، فوجد عليه وجدا عظيما ،
ثم توفي هو بعده في سنة أربعين وسبعمائة ، في مستهل شعبان منها ، وعهد بالأمير
لولده فلم يتم له ذلك ، وبويع ابن أخيه أبو إسحاق إبراهيم بيعة خفية لم تظهر إلى^(٦)
^(٧)

(١) « المكارم » في ن .

(٢) [إضافة من الوراق ج ١٥ ص ٣٥٠ .

(٣) من المشهد النفيسى ، انظر : المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٣٩ وما بعدها .

(٤) « النيل » في ط ، ن .

(٥) « بعض » في ط ، ن .

(٦) هو : أحمد بن سليمان ، الحاكم بأمر الله ، الذي ولي الخلافة في ذي الحجة ٥٧٤١ / ١١٤٠ م ،

وتوفي سنة ٥٧٥٣ / ١١٥٢ م — المنهل الصافي ج ١ ص ٣٠٨ رقم ١٦٣ .

(٧) هو : إبراهيم بن محمد بن أحمد ، الوراق بالله ، خلع المتصور من الخلافة وبايع أحد —

انظر السلوك ج ٢ ص ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٥٢ .

أن تولى [السلطان ^(٢)] الملك المنصور أبو بكر بن الملك الناصر محمد ^(٤) ، فأحضر ولده
أبا القاسم أحمد ، وباعه هو والناس من بعده بيعة ظاهرة حفلة ^(٥) ، وكان يُلقب
بالمستنصر ، فلما بويغ هذه البيعة لقب الحاكم ^(٦) ، وكنى أبا العباس ^(٧) . انتهى .

١٠٨٠ - ابن عثمان

(٠٠٠ - ٨٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

(٨)

سليمان بن أرخن بك بن محمد كرشجي بن عثمان .

كان جده محمد كرشجي ، ملك بلاد الروم إلى أن مات . فلما مات ^(٩) محمد كرشجي
قبض عمه الأمير مراد بك بن محمد كرشجي على أخيه أرخن بك ^(١٠) ، أعفى والد
المذكور ، وحبس ، وسمل ، ومنعه الزواج خوفا من أن يعقب . ^(١١) قدست له جارية

(١) « أن » ساقط من ط ، ن .

(٢) [إضافة من الوافي ج ١٥ ص ٢٥٠ .

(٣) في ذى الحجة ٨٧٤١ / مايو ١٢٤١ م — تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٧ .

(٤) « محمد » ساقط من ط ، ن .

(٥) « جملة » في ن ، وانظر تذكرة النبيه ج ٣ ص ٢٤ .

(٦) « لقب » ساقط من ن .

(٧) الوافي ج ١٥ ص ٣٤٩ — ٣٥٠ .

(٨) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٦١ رقم ٩٨٨ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٤ .

(٩) « فلما مات » ساقط من ط ، ن .

(١٠) « الأمير » ساقط من ن .

(١١) « أرخص » في ط ، ن .

(١٢) « قدس » في الأصل ، والتصحيح يتفق والسباق .

فأولدها سليمان هذا ، وأخته خوند شاه زادة . ثم مات أرخن^(١) ، ففر بسليمان هذا مملوك أبيه ، ومعه أخته شاه زادة . وقدم بهما على الملك الأشرف برسباي بالديار المصرية ، فأكرمهما الملك الأشرف^(٢) ، وضم سليمان هذا إلى ولده الملك العزيز يوسف ، وجعل أخته شاه زادة في الحرم السلطانية .

فأقام على ذلك سنين ، [١٩٦] إلى أن بدا للمملوك المذكور أن يأخذ سليمان هذا وأخته ، ويفر بهما إلى بلاد الروم ، لمال وعده من بعض ملوك الروم . وانفق المملوك مع جماعه من التركمان وغيرهم ، وأخذهما من القلعة ، وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى قسم رشيد ، ويركب بهم في الغراب^(٣) المعتد لهم .

ففطن السلطان بعد خروجهم من القاهرة ، فشق عليه ذلك ، وبعث في إثرهم جماعة من الخاصكية والمحاليك السلطانية غارة ، فوافقهم بالقرب من قسم رشيد ، وقد عاقهم الريح عن الخروج إلى البحر المسالح ، فاقتتل الفريقان قتالا شديدا إلى أن انكسر أعوان سليمان هذا ، وظفر بهم وأعيدوا إلى القاهرة ،

(١) « فره في ن .

(٢) « بها في ط ، ن .

(٣) « فاكرهما في ط .

(٤) هو: برسباي بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الدقاني ، المتوفى سنة ٨٤١ هـ /

١٤٣٧ م — النجوم الزاهرة ج ٣ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٥) غراب ، والجمع أغربة وغربان : من المراكب الحربية شديدة البأس — معجم السفن

الإسلامية ص ١٠٤ — ١١٢ .

(٦) « بالقرب » ساقط من ط ، ن .

(٧) « وقد عاق بهم » في ن .

(٨) « بأعيد » في ط ، ن .

فوسَّط السلطان المملوك الذي قرَّبه وبأخته ، وقطع أيدي جماعة كبيرة ، وحبس سليمان المذكور بالبرج من قلعة الجبل ، فكان يوماً مهولاً إلى الغاية ، لعل ما رأيت الملك الأشرف غضب في سلطنته بمثل هذا الغضب ^(١) .

ودام سليمان محبوساً مدة يسيرة ، ثم أُطلق وصار عند العزيز على عادته أولاً ، ثم تزوج السلطان بأخته شاه زادة ، واستمر سليمان على ذلك إلى أن توفي بالطاعون في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وسنه نحو خمس عشرة سنة نحينا . رحمه الله .
وشاه زادة المذكورة تزوج بها الملك الظاهر جقمق بعد موت زوجها الأشرف ، واستولدها عدة أولاد إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

١٠٨١ - [ابن بنيان]

(٠٠٠ - ٦٨٦ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٧ م)

سليمان بن بنيان بن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بنيان ، الأديب الشاعر شرف الدين أبو الربيع الهمداني ، ثم الإربلي .
كان شاعراً مجيداً ، وله نوادر ومزاح حلو ، كان أبوه صائغاً ، وتعانى هو أيضاً الصياغة .

(١) عن هذه الأحداث ، انظر : نزعة النفوس ج ٣ ص ٣٧٣ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٠٧٨ ، درة الأسلاك ص ٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧٢ ، الوافي ج ١٥ ص ٣٥٦ رقم ٥٠٥ ، ذيل مرآة الزمان ج ٤ ص ٣٢١ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٥٧ رقم ١٧٠ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١١١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٥ ، السلوك ج ١ ص ٧٣٨ - ٧٣٩ .

(٣) « سليمان » في الدليل الشافي ، تذكرة النبيه ، النجوم الزاهرة ، شذرات الذهب ، ذيل مرآة الزمان .

قيل : إنه جاء إليه مملوك مبيع من ممالك الملك الأشرف موسى وقال له :
عندك خاتم لإصبعي . فقال له : لا إلا عندي أصبع مبيع لحاتمك ، وكان له من
هذه النوادر أشياء ظريفة .

ولما قامر التلعفري بثيابه وخفافه ، قال فيه المذكور قصيدة ، وأنشدها
للك الناصر^(٢) بحضرة التلعفري أولها :

يا مليكًا فاقَ الأنام جميعًا منه جود كالعارض الوكَّاف^(٣)

[٩٦ب] إلى أن استتمها ، فلما فرغ من إنشادها ، قال له التلعفري : ما أنا
جندى أقامر بخفافي . فقال له ابن بنيان هذا : بخفاف إمرأتك . فقال : مالي
إمرأة . فقال له : لك مقامرة من بين حجرين إما بالخفاف أو بالثقال .

فلما وقع ابن بنيان عن بقلته وانكسرت رجله ، قال فيه التلعفري :

سمعت لابن بنيان وبقلته عجيبة خلتها إحدى قصائده

قالوا رمته وداس بالنعال على قفاه قلت لهم ذا من عوائده

لأنها فعلت في حق والدها ما كان يفعله في حق والدِه^(٤)

(١) هو : محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ، شهاب الدين الشيباني التلعفري ، الشاعر المشهور ،

المتوفى سنة ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م — فوات الوفيات ج ٤ ص ٦٢ رقم ٥٥٥ .

(٢) هو : يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر ، صاحب حلب ودمشق ، والمتوفى سنة ٦٥٩ هـ /

١٢٦٠ م — المنهل الصافي .

(٣) انظر القصيدة بالوافي ج ١٥ ص ٣٥٦ — ٣٥٧ ، وفوات الوفيات ج ٢ ص ٥٧ —

(٤) الوافي ج ١٥ ص ٣٥٧ ؛ فوات الوفيات ج ٢ ص ٥٨ .

مات سنة ست وثمانين وستمائة ، وله أزيد من تسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

١٠٨٢ - قاضى القضاة علم الدين البساطى المالكي

(٠٠٠ - ٥٧٨٦ / ٠٠٠ - ١٣٨٤ م)

سليمان بن خالد بن نعيم - بفتح العين المهملة - بن مقدم بن محمد بن حسن ابن غانم بن محمد ، قاضى القضاة علم الدين أبو الربيع البساطى^(١) المالكي ، قاضى قضاة الديار المصرية .

أصله من شبرا بيسون^(٢) من قرى الغربية بالقرب من النحريرية^(٣) من أعمال القاهرة ، ونزل عمه عثمان بن نعيم بقرية بساط^(٤) ، وكان أخوه خالد والد علم الدين

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٩٠٧٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٣٠٥ ، أنبا الفرج ج ١ ص ٢٩٣ رقم ٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٢ رقم ١٨٣٨ ، زهرة النفوس ج ١ ص ١٠٨ رقم ٢٢ ، السلوك ج ٣ ص ٥٢٦ ، حسن المحاضرة ج ٢ ص ١٨٨ - ١٨٩ .

(٢) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٣) (البساطى) في ط ه ن .

(٤) (أصله) ساقط من ط ، ن .

(٥) هكذا بالأصل وهي : شبرا بيسون ، من القرى القديمة من أعمال الغربية ، ووردت باسم بيسون ، وهو اسمها الحال - القاموس الجغرافى ق ٢ ج ٢ ص ١٢٢ .

(٦) النحريرية : من القرى القديمة ، أنشأها نحرير الأوغلى الإخشيدى فى القرن ٤ هـ ، وهي من أعمال الغربية ، وحرف اسمها إلى النحرارية ، ثم إلى النحرارية ، وهو اسمها الحال ، القاموس الجغرافى ق ٢ ج ٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ .

(٧) بساط : من القرى القديمة بمرکز طلخا - محافظة الدقهلية - القاموس الجغرافى ق ٢ ج ٢ ص ٨٥ .

هذا في حجره ، فذشاً ببساط ، وولد سليمان هـ. لذا بها فعرف بالبساطى ، وقدم
علم الدين إلى القاهرة واشتغل بها حتى برع في الفقه وغيره ، وناوب في الحكم عن
قاضى القضاة برهان الدين الإخنائى^(١) ، ثم عن بدر الدين عبد الوهاب الإخنائى^(٢) ،
ثم وقع بينه وبين البدر الإخنائى المذكور ، فسعى عليه بالأمير قرطائى القائم —
بعد قتل الملك الأشرف شعبان^(٣) — بأمور الدولة ، ونولى القضاء في سابع عشرين
ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، عوضاً عن بدر الدين الإخنائى .
وباشر القضاء بمعة ونقشف^(٤) ، وإطراح التكلف^(٥) في ملهسه ومجاسه^(٦) وجميع
أحواله .

قال المقرئى : حتى لما قرأت عليه كان جالسا على نَخ بغير فرش^(٨) ، وصار
يطعم الطعام من دخل عليه وتبأله^(٩) في كلامه ، إلا إنه استكثر من النواب ،

(١) هو : إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران ، قاضى القضاة برهان الدين الإخنائى ،
المتوفى سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م — المنهل الصافى ج ١ ص ١٤٦ رقم ٦٩ .

(٢) هو : عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عيسى ، بدر الدين الإخنائى المالكي السعدي ، المتوفى
سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م — المنهل الصافى .

(٣) هو : قرطائى بن عبد الله العزى الأفرقى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٨ م
— المنهل الصافى .

(٤) هو : شعبان بن حسين بن محمد بن فلاون ، قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٧ م — انظر ما يلى
ترجمة رقم ١١٨٦ .

(٥) « ونقشف » في ط ، ن .

(٦) « التكليف » في ط ، ن .

(٧) « ومجلسه » ساقط من ط ، ن .

(٨) النخ : بساط طوله أكثر من عرضه ، وهو فارسي معرب — اللسان .

(٩) « من دخل عليه وكان جالسا » في ن . وهو اضطراب ونقل من السطر السابق .

(١٠) « وتبأله » أي استضاف له في كلامه ، ولعل المقصود ترقى له في الكلام .

فُصِرَف بعد ثمانين يوما بالبدر الإخنائي في صفر سنة تسع وسبعين . ثم أُعيد في يوم الإثنين ثالث شهر رجب من السنة ، فقوى جاشه وتمكن ، إلا أنه أخذ في معارضة قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم بن جماعة [١٩٧]^(١) والشيخ أكل الدين^(٢) شيخ الخانقاة الشيخونية^(٣) ، وكان ممن لا يُغمر لها قناة ، فقاما في عزله حتى عزله في نصف جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

فلزم داره حتى مات معزولا في ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وهو الذي أنشأ القضاة الهساطية^(٤) ، رحمه الله .

١٠٨٣ - الأمير أسد الدين بن موسك

(٦٠٠ - ٦٦٧ هـ / ١٢٠٤ - ١٢٦٩ م)

سليمان بن داود بن موسك ، الأمير أسد الدين بن الأمير عماد الدين بن الأمير الكبير عز الدين الهذباني .

(١) هو : إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن جماعة ، قاضي القضاة برهان الدين ، المتوفى سنة ١٣٨٨ م - المثل الصافي ج ١ ص ٩٧ رقم ٤٣ .

(٢) هو : محمد بن محمد بن محمود الروي البارق الحنفي ، الشيخ أكل الدين ، المتوفى سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م - السلوك ج ٣ ص ٥٢٧ .

(٣) الخانقاة الشيخونية : في خط الصليبة ، خارج القاهرة المعزية ، نجاه جامع شيخو ، أنشأها الأمير شيخو العمري سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م - المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٢١ ، راقطر ما يلي ترجمة رقم ١١٩٢ .

(٤) « وهذا الذي أنشأ » في ط ، ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٠٨٠ ، الوافي ج ١٥ ص ٣٨٨ رقم ٥٢٥ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ١٥ ، فوات الوفيات ج ٤ ص ٦٥ رقم ١٧٤ .

ولد في حدود الستمائة بالقدس ، وكان عنده فضل ومعرفة ، وحسن عشرة ،
وله يد في النظم ، وترك الخدم بآخره وتزهد ، ولبس الخشن ، وجالس العلماء ،
وأذهب معظم نعمته ، واقتنع .^(١)

وكان أبوه خصيصا عند الملك الأشرف موسى بن الملك العادل ، وجده الأمير
عز الدين كان خال السلطان صلاح الدين .

ومن شعر صاحب الترجمة :

ما الحب إلا لوعة وغرام	فحذار أن يثنيك عنه ملام
الحب للعشاق نار حارها	رد على أكبادهم وسلام
تلتذ فيه جفونهم سهادها	وجسومهم إن شمعها الأسقام ^(٢)
ولهم مذاهب في الغرام وملة	أنا في شريعتها الفداة إمام
ولهم ولأحباب في لحظاتهم	خوف الوشاة رسائل وكلام
لطف إشارتهم ودقت في الهوى	معنى فارت دونها الأفهام
وتحجبت أنوارها عن غيرهم	وجلت لهم أسرارها الأوهام
فإليك عن عذلي فإن مسامعي	ما للام يطرقها الماسم

(١) « وذهب » في ط ، ن .

(٢) هو : موسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الأشرف موسى الأيوبي ، الملقب مظفر الدين ،

توفي سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م — وفيات الأعيان ج ٥ ص ٣٣٠ رقم ٧٤٩ .

(٣) « إذ » في الروائي ج ١٥ ص ٣٥٩ .

أنا من يرى حُبَّ الحسانِ حياتَهُ ^(١) فالآمَ في حُبِّ الحياةِ ^(٢) ألامَ
توفى الأمير أسد الدين المذكور في سنة سبع وستين وستمائة ، رحمه الله
تعالى .

١٠٨٤ - صدر الدين بن الملطي الحنفى

(٠٠٠ - ٨٧١٢ / ٠٠٠ - ١٣١٢ م)

سليمان بن داود بن مروان ، الشيخ الإمام صدر الدين الملطي الحنفى ،
تقدم ذكر والده ^(٣) .

تفقه بوالده وغيره ، وبرع في عدة علوم ، وأفتى ودرس وأشغل .
« قال الحافظ عبد القادر الحنفى في طبقاته ، بعد أن أثنى على علمه ودينه ^(٤) :
[٩٧ ب] أنشدنى صاحبنا الإمام ^(٥) نحر الدين السنباطى الحنفى لنفسه يعاتب
الشيخ صدر الدين المذكور :

أرجع أحباب بنقص وذلة وترجع أعداء بفضل وحرمة
لئن كان هذا في الأجرة فعلمكم فلا فرق ما بين العدا والأحبة ^(٦)

(١) « الحسان » في ط ، ن .

(٢) الوافى ج ١٥ ص ٣٨٨ - ٣٨٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٠٨١ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٩

رقم ١٨٤٢ .

(٤) هو : داود بن مروان بن داود ، المتوفى سنة ٨٧١٧/١٣١٧ م - المنهل الصافى .

(٥) « سافط من ط ، ن .

(٦) « الأمر » في ن .

(٧) هذه الأبيات منسوبة لصاحب الترجمة في الدليل الشافى .

اتهى كلام الحافظ عبد القادر .

قلت : وكانت وفاته فى يوم الأربعاء الثانى عشر من صفر سنة اثنى عشرة وسبعمائة بالقاهرة ، ودفن يوم الخميس بالقرافة عند أبيه ، رحمه الله .

١٠٨٥ - صدر الدين بن عبد الحق الحنفى

(٠٠٠ - ٧٦١ هـ / ٠٠٠ - ١٣٦٠ م)

سليمان^(١) بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق ، القاضى العلامة صدر الدين أبو الربيع ، الفقيه النحوى الأديب الحنفى .

كان معدوداً من الفضلاء فى عصره ، اشتغل فى مبدأ أمره حتى برع فى الفقه والعربية وغيرهما ، وأفتى ودرس ، وبأشر عدة وظائف سنية ، ولى كتابة الإنشاء والنظر ، وولى الأحباس ، وكان ذا وجهة وحرمة ، ورحل إلى العراق وخراسان ومصر والحجاز واليمن ، وكان مسترياً ول حشم وخدم ، وهو من بيت رئاسة وعلم ، وله النظم والنثر ، ومن شعره :

عَشِقْتُ يَحْيَى فَقَالَ لى رَجُلٌ لم يَبْقَ فى الغرام من بَقِيَا^(٢)
تَعَشَّقُ يَحْيَى تَمُوتُ قُلْتُ لَهُ طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فى يَحْيَى^(٣)

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ٤ ص ٣١٧ رقم ١٠٨٢ الوافى ج ١٥ ص ٣٨١

رقم ٥٢٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ١٨٤٠ ، الملوك ج ٣ ص ٥٥٥

(٢) « لم يبق فبك الفراق من بقيا » — الوافى ج ١٥ ص ٣٨٣

(٣) « قدمات » فى ط ، ن ، وه يموت « فى الوافى .

وله أيضا :

بَدَا الشَّمْعُ فِي الْخَدِّ الَّذِي كَانَ مُشْتَهَى^(١) فَأَخْفَى^(٢) عَنِ الْمَشْتَاكِ حَالِي وَمَا يَخْفَى
لَقَدْ كَانَتْ الْأُرْدَافُ بِالْأَمْسِ رَوْضَةً مِنَ الْحُسْنِ فَهِيَ الْيَوْمَ مُورَدَةُ الْخَلْفَا^(٣)

وله أيضا :

سَمَوْتَ إِذَا كَلَّمْتَنِي سَلَّمِي^(٤) بِغَيْرِ رِسَالَةٍ
فَقَالَ صَحْبِي تَبًّا وَكَلَّمْتَهُ الْغَزَالَةَ

وله أيضا :

قُلْ لِلَّذِي [حِينَ] رَامَ رِزْقًا^(٥) بِكُلِّ مَا لَا يَطِيقُ لَاذَا^(٦)
إِقْصَرَ حَنَاءٌ وَنَمَّ قَرِيرًا^(٧) فَالْرِزْقُ يَأْتِي بِدُونِ هَذَا

وله :

لَمَّا حَكِي بَرَقَ الذَّنَا لِمَعَانَ تَغْيِيرِكَ إِذَا سَرَى
نَقَلَ الْغَرَامَ إِلَيْكَ^(٨) مِنْ دَمْعِي الْحَدِيثِ كَمَا جَرَى

(١) « يشتهى » في الدليل الشافى .

(٢) « فأخفى عن المعشوق حالى وما تخفى » — الوافى .

(٣) فى ن تقديم وتأخير فى هذين البيتين مع البيتين السابقيين .

« من الورد وهى اليوم موردة الخلفا » — الوافى .

(٤) « وقال ، — الوافى ج ١٥ ص ٣٥٤ .

(٥) [إضافة من الوافى .

(٦) « ما لا يليق » فى الوافى .

(٧) « نم » فى الوافى .

(٨) « نقل الغرام » — الوافى ج ١٥ ص ٣٥٨ .

توفي سنة إحدى وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

١٠٨٦ - [أبو الربيع المصري]

(... - ٧٧٨ هـ / ... - ١٣٧٦ م)

[٩٨ أ] سليمان بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد ، القاضي جمال الدين أبو الربيع^(٣) المعروف بالمصري الحلبي ، الكاتب الأديب^(٤) .

كان بارعا في صناعة الإنشاء والترسل ، وله النظم الرائق ، والنثر الفائق ، مع رياضة الخلق ، وحسن الخلق ، باشر كتابة الإنشاء وعدة وظائف بحلب حتى مات في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، وقد قارب الخمسين .

وكان له شعر جيد . وقصائد على حروف المعجم سماها بالشفعية في مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم ، « استوعب فيها بحور الشعر ، ومن شعره »^(٥) .

أوحشني أنس أهل نجد وهم بسفح النقا نزول
أنس الوري زائل محال والأنس بالله لا يزول

وله :

بعدت ولم تقنع بذاك وإنما بحثت عن الإخوان بالكتب والرسل

(١) وله أيضا ترجمة في : السلوك ج ٣ ص ٢٩٨ ، إنباء الغمر ج ١ ص ١٢٩ رقم ٣٢ ،
الدور ج ٢ ص ٢٤٦ رقم ١٨٤٣ ، ولم ترد ترجمته في الدليل الشافي .

(٢) « أبي » ساقط من ن .

(٣) « أبو الربيع داود بن يعقوب » في ن ، وهو نقل من السطر السابق .

(٤) « الأديب » ساقط من ن .

(٥) « ساقط من ن » .

وإنا لنجری فی ودادك جهـدنا ^(١) وإن كنت تمشی فی الوداد علی رسل ^(٢)
ولـه :

ریاض جرت بالظلم عادات ریحها ^(٣) وسار بغیر العدل فی الحکم سیرها
ففرقت الأغصان عند اعتناقها ^(٤) وسلسلت الأنهار إذ جنّ طیرها
اتـهى .

١٠٨٧ - الملك المظفر صاحب اليمن

(٠٠٠ - ٦٤٩ هـ - ٠٠٠ - ١٢٥١ م)

سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر صاحب اليمن ،
سعد الدين بن الملك المظفر نقي الدين .

كان الملك المظفر هذا قد تمفقر في شببته ، وصحب الفقراء ، وحمل الركوة ^(٥) ،
وحج . ثم إنه كاتب والده الملك الناصر سيف الإسلام صاحب اليمن ، وكانت
قد تغلبت على زبيد ، وضبطت الأموال ، وبقيت ملتفتة إلى مجيء رجل من

(١) « الوداد » في س ، وهو تحريف من الناصح .

(٢) الرسل : الكسل والاسترخاء ، وانظر نص الأبيات في السلوك ج ٣ ص ٢٩٨ .

(٣) « بالظلم » في س ، و « بالنظم » في ط ، ن .

(٤) « انتهى » ساقط من ط ، ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٤١٨ رقم ١٥٨٨ ، السلوك ج ١ ص

(٦) « سليمان بن شاه » في ط ، ن .

(٧) الركوة - ركاء ودركات : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء - المنجد .

بنى أيوب ليقوم بالملك ، وذلك في سنين نيف وستمئة . فبعثت إلى مكة من يكشف لها الأمر ، فوقع مملوكها بسليمان هذا ، وهو على تلك الحالة الفقير ، فسأله عن اسمه ونسبه فأخبره ، فكتب إليها المملوك بذلك ، فبعثت طلبته . فسار المظفر هذا إليها إلى اليمن ، فتزوجته وعظم أمره ، وملكته [اليمن]^(٢) ، فلما ملك اليمن ملائ^(٣) البلاد ظلمها وجورا ، وطلق زوجته أم الناصر وتزوج بغيرها ، وكتب الملك العادل صاحب مصر ، بفعل في أول كتابه « إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم »^(٥) ، فاستقل عقله [٩٨ ب] . ثم جهز الملك العادل سبطه الملك المسعود أقيس بن الكامل في جيش ، فدخل اليمن واستولى على مدائنها ، وقبض على المظفر هذا ، وبعثه ومعه زوجته بنت سيف الإسلام إلى القاهرة ، فأجرى له الملك الكامل ما يقوم بمصالحه ، ولم يزل المظفر صاحب الترجمة مقبلا بمصر إلى أن استشهد بالمنصورة سنة تسع وأربعين وستمئة .

(١) « في » ساقط من ط ، ن .

(٢) [اليمن] إضافة من ط ، ن .

(٣) « ملك » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق والسياق .

(٤) هو : أبو بكر محمد بن أيوب بن شاذى بن مرران ، الملك العادل ، المتوفى سنة ٨٦٥ هـ /

١٢١٨ م — وفیات الأعيان ج ٥ ص ٧٤ رقم ٦٩٣ .

(٥) سورة النمل رقم ٢٧ آية رقم ٣٠ .

(٦) هو : أطمز ، وقيل أقيس بن الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، المتوفى

سنة ٨٦٦ هـ / ١٢٢٨ م — غايه الأمانى ق ١ ص ١٧ ، ١٨ ، وفیات الأعيان ج ٥ ص

٨٢ رقم 218 .

(٧) « وبعثه » ساقط من ن .

(٨) هو : محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل ، المتوفى سنة ٨٦٥ هـ / ١٢٢٧ م —

وفیات الأعيان ج ٥ ص ٧٩ رقم ٦٩٤ .

١٠٨٨ - [سليمان المادح]

(... - ٧٩٠ هـ - ... - ١٣٨٨ م)

سليمان^(١) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن فيروز، الشيخ علم الدين الكردي الأصل، السعودي المعروف بسليمان المادح.

قدم جده فيروز إلى القاهرة محبة الشيخ أبي السعود ولازم خدمته. ومولد سليمان المذكور بقراة مصر، وصار يمدح في المجامع بالقصائد النبوية، وكان له صوت شجي طروب يروح النفوس، وكان يتزياً بزي الصوفية، وله حظ وعليه قبول.

قلت: وله ذرية، ويبتهم معروف بالقاهرة^(٢)، توفي ليلة الخميس تاسع شهر ربيع الأول سنة تسعين ومبعمائة^(٣)، رحمه الله.

١٠٨٩ - [عون الدين بن العجمي]

(... - ٩٠٦ - ٦٥٦ هـ / ١٢٠٩ - ١٢٥٨ م)

سليمان^(٤) بن عبد المجيد بن الحسن بن أبي غالب عبد الله بن الحسن بن

(١) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٨ رقم ٨٥، ١، تاو بن ابن الفرات ج ٩ ص ٤٣، إنباء الغمر ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٥ وفيه ورد اسم صاحب الترجمة «سليمان بن فيروز بن عبد الله القرافي».

(٢) «مولده» في ن.

(٣) «في المجالس» في ط، ن.

(٤) ذكر ابن حجر «وكان صديق أبي ولا يشد غالباً إلا من شعره» - إنباء الغمر ج ١ ص ٣٥٨.

(٥) «عاش ثلاثاً وستين سنة» في إنباء الغمر.

(٦) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٨ رقم ١٠٨٦، ذيل مرآة الزمان ج ١ ص ٢٤، فوات الوفيات ج ٢ ص ٦٦ رقم ١٧٥. الوافي ج ١٥ ص ٣٩٩ رقم ٥٥٩.

عبد الرحمن ، الأديب البارع ، عون الدين بن المعجمى الحلبي الكاتب .
ولد سنة ست وستمائة ، سمع من الاختصار الهاشمي^(١) وجماعة ، وروى عنه
الدمياطى^(٢) ، وفتح الدين بن القيسراني^(٣) ، ومجد الدين العقيلي . وكان كاتباً جيداً
مترسلاً ، ولى الأوقاف بحاب ، وتقدم عند الملك الناصر ، وحظى عنده ، وولى
نظر الجيوش بدمشق ، وكان متأهلاً للوزارة ، كامل الرئاسة ، لطيف الشمايل ،
وله نظم وثر ، ومن شعره :

لهيبُ الحدِّ حين بدا لِعَيْنِي هَفاً قلبى إليه كالفراش^(٤)
فأحرَّقه فصارَ عليه خالاً وها أثرُ الدُّخانِ على الحواشى^(٥)
توفى سنة ست وخمسين وستمائة بدمشق ، وشيعه السلطان والأعيان ،
رحمه الله .

١٠٩٠ - تقى الدين التركماني الحنفى

(... - ٨٦٩٠ / ... - ١٢٩١ م)

[١٩٩] سليمان بن عثمان ، العلامة المفتى الزاهد الورع ، بقية السلف ،

(١) هو : عبد المطلب بن الفضل بن الحسين بن أحمد بن عبد المطلب العباسى البلخى ، الاختصار
الهاشمى أبو هاشم ، المتوفى سنة ٨٦٦ / ١٢١٩ م - المبرج ٥ ص ٦٢ .

(٢) هو : عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن شرف ، شرف الدين الدماطى ، المتوفى سنة
٨٧٠ / ١٣٠٥ م - المنهل الصافى .

(٣) هو : عبد الله بن محمد بن أحمد ، فتح الدين المعروف بابن القيسراني ، المتوفى سنة ٨٧٠ / ١٣٠٣ م - المنهل الصافى .

(٤) « ولى عدة ثم نظر الجيش » فى ن .

(٥) « عليه » فى ذيل مرآة الزمان .

(٦) « ولى أيضاً ترجمة فى » الدليل الصافى ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٠٨٧ ، للوافى ج ١ ص ٤٠٤

رقم ٥٥١ ، الدارس ج ١ ص ٥٣٥ ، (٧) « بن العلامة » فى ن .

نقى الدين الزركاني الحنفي ، مدرس الشبليّة والمطليّة ^(١) .

كان إماماً بارعاً ، مفنناً ، تصدر للإفتاء والتدريس عدة سنين ، وانفع به الناس ، وناب في الحكم بدمشق لمجيد الدين بن العديم ^(٢) ، ثم استعفى ولازم الاشتغال والإشغال ، وكان فر يد عصره في زمانه ، وتفقه به جماعة من الأعيان ، منهم قاضي القضاة برهان الدين بن عبد الحق وغيره . توفي سنة تسعين ومائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

« وسيقاتي ذكر جماعة من أولاده وأقاربه في محلهم إن شاء الله تعالى » ^(٣) .

١٠٩١ - العفيف التلمساني

(٦٢٠ - ٦٩٠ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩١ م)

سليمان بن علي بن عبد الله عفيف الدين ، أبو الربيع العائدي الكوفي ثم ^(٤)

(١) المدرسة الشبليّة البرانية بدمشق : بسفح جبل قاسيون : أوقفها كافور شبل الدولة الحسامي ، طوائفي حسام الدين محمد بن لاجين ولد ست الشام ، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٢٦ م - الدارص ج ١ ص ٥٣٠ ، ص ٥٣٥ .

(٢) المدرسة المعظمية بدمشق : بالصالحية بسفح قاسيون الغربي ، تنسب إلى الملك المعظم عيسى ابن العادل بن أبي بكر ، المتوفى سنة ٦٢٤ هـ / ١٢٢٧ م - الدارص ج ١ ص ٥٧٩ ، ص ٥٨٦ .

(٣) هو : عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، صاحب مجيد الدين أبو المجد ، المتوفى سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م - المنهل الصافي .

(٤) « ساقط من ن » .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٠٨٨ ، درة الأسلاك ص ١٠٨ .
الروافي ج ١٥ ص ٤٠٨ رقم ٥٥٧ . النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٩ - ٣١ ، المعراج ص ٢٦٧ .
قوات الرفيات ج ٢ ص ٧٢ رقم ١٧٩ ، تالي رفات الأعيان ص ٨٢ رقم ١٢٢ . شذرات الذهب ج ٤ ص ٤١٢ ، مرآة الجنان ج ٤ ص ٢١٩ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٤٧ ، عقد الجنان ج ٣ ص ٩٥ وما بعدها .

(٦) « ثم » ساقط من ن .

التلمساني ، الأديب الشاعر الصوفي المشهور .

كان إماما ، بارعا ، فاضلا ، أديبا .

ذكره العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه ، قال : ورأيت جماعة ينسبونه إلى رقة الدين والميل إلى مذهب النصيرية . قال : وكان حسن العشرة كريم الأخلاق : له وجاهة وحرمة ، وخدم في عدة جهات بدمشق ، ومولده في سنة عشرين وستمائة ، وكان من الفضلاء في فنون شتى ، وحدث بشيء من صحيح مسلم عن المشايخ الإثني عشر . انتهى .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : خدم في جهات المكس وغيرها ، وكتب عنه بعض الطلبة ، وكان يُتهم بالخمر والفسق ، وحاصل الأمر أنه من غلاة الاتحادية .

وذكره الشيخ شمس الدين الجزري في تاريخه ، وما كانه عرف حقيقة حاله ، وقال : عمل أربعين خلوة في الروم ، يخرج من كل واحدة ويدخل في أخرى . قال الذهبي : هذا الكلام فيه مجازفة ظاهرة ، فإن مجموع ذلك ألف وستمائة يوم ، قال : وله في كل علم تصنيف ، وقد شرح الأسماء الحسنى ، وشرح مقامات النفري . انتهى كلام الذهبي باختصار .^(٢)

قلت : حاله معروف ، وأمره مشهور ، لا حاجة في الإطالة في ذلك ، ولكن نذكر شيئا من شعره . من ذلك قوله :

(١) « كل » ساقط من الوافي .

(٢) « باختصار » ساقط من ط ، ن .

(٣) انظر ما ذكره ابن تقي ردى في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٣٧٧ عن طريقة ابن صهبن ، واتباع العفيف التلمساني لهذه الطريقة .

[٩٩ ب]

سكر الصب في هواك فغنى ودعاه داعي الغرام فحننا
كيف يرجو الحياة وهو مع ال هجر قتل وعند رؤياك يغنى

وله أيضا :

يشكو إلى أردافه خصمه لو تسمع الأمواج شكوى الغريق
ياردفه رق على خصمه فإنه يحمل مالا يطبق

وله أيضا :

« إن كان قتلى في الهوى يتعين يا قاتلي فبسيف لحظك أهون ^(١)
حسبي وحسبك أن تكون مدامعي غسلي وفي ثوب السقام أكمفن ^(٢)
عجبا لحدك ورده في بانه والورد فوق البان مالا يمكن ^(٣)
أذنته لي سنة الكرى فلتتمته حتى تبدل بالشقيق السوسن ^(٤)
ووردت كوثر نغمه فحسبتني في جنبة من وجنتيه أسكن ^(٥)
ماراعني إلا بلال الخيال فو ق الخد في صبح الجبين يؤذن ^(٥)

(١) « جفئك » في الوافي ج ١٥ ص ١٢ ، « طرفك » في شذرات الذهب ج ٥ ص ١٢٣

(٢) « ساقط من ن »

(٣) « الغرام » في ط ، ن .

(٤) « والبان فوق الفصن » - الوافي .

(٥) « من خديه » في شذرات الذهب ج ٥ ص ١٢٣ .

قلت : وهذا مأخوذ من قول الخاجري ^(١) :

أقام بلال الخال في صحن خده يراقب من لآلاء غرته الفجرا

ومنه أيضا أخذ الشيخ جمال الدين بن نباتة ^(٢) :

وانظر إلى الخال فوق الثغردون لمي تجذ بلالا يراعي الصبح في السحر

وللعفيف أيضا :

يهواك يا أمل النفوس أدين وعلى رضاك أرى التلاف يهون

وإذا شنا العذال حسنك في الهوى ياميني فالصبر كيف يكون

هب أن من يهواك أخفى حبه أتراه يخفى والعيون هيون

لو كان لي قلب لصبت به الهوى أما بلا قلب فكيف أصون ^(٣)

وأغن أغناه الجمال ولي به فقد ووجد ظاهر وكين

في طرفي السفاح لكن وجهه الهادي فابت صدوده المأمون

(١١٠٠)

ومنها :

وعلى ربا نعمان حي كم به ميت وكم في حزنه محزون

(١) نقله عن الصفدي - الوافي ج ١٥ ص ٤١٢ .

(٢) هو : عيسى بن سنجر بن بهام الإربلي ، أبو يحيى ، وأبو الفضل ، المعروف بالخاجري ، والملقب حسام الدين ، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م وفات الأعيان ج ٣ ص ٥٠١ وقم ٥٥١٨ .

(٣) هو : محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ، جمال الدين بن نباتة ، المتوفى سنة ٧١٨ هـ / ١٣١٦ م -

المنهل الصافي .

(٤) « يكون » في ن .

صرب سيوفهم الحفون وممجز في حسنهم أن السيوف جفونُ
ومعاطف لو أثرت بسوى الهوى ما قلت إلا لمن غصونُ
وله أيضا :

أنا الفريق بدمعى كيف أحترق والماء والنار شيء ليس يتفقُ
وما نأى عاذلى عني مجانبسةً يوما وبى مسكة ترجى ولا رمق
ومنها :

أهوى الأصيل لصديك الذين هما ليل يقاربه من وجهك الشفقُ
وأطمع النفس في طيب العناق إذا شبت بالغصن والأغصان تعتنق
فهات راحك ياروحى كأنهما شمس وبدر وهذا المجلس الأفقُ
وعا كفين على الصهباء قد جمعت شتات شملهم فيها وهم فرق
طوتهم أعين الساقى وأكوسه حتى كأنهم فى كفـه ورقُ
لا يعرفون طريق الصبحو مذسكروا ولا الظما بعده من راحنيه سقوا
نفسى الفدا لحاد حث عيشهمُ إلى الحميا ولا ضلّت به الطرقُ
ولى نديم مديم لى إفادته حسنا ومعنا فتم الخلق والخلق
أمرى وأسرع فى المعنى الدقيق من البرق اللوع فلا البرق يأنلقُ

قال الشيخ صلاح الدين : قال الشيخ أثير الدين أبو حيان فى حقه : أديب

جهد النظم ، كان كثير التقاب ، تارة يكون شيخ صوفية ، وتارة يعانى الخدم

الديوانية، قدم علينا القاهرة عند صاحبه الشيخ شمس الدين الأيكي^(١) « شيخ سعيد السعداء »، وكان منتحلا في أقواله وأحواله طريقة ابن عربي^(٢)، انتهى^(٣) .
 قلت وكانت وفاته في يوم الأربعاء خامس شهر رجب سنة تسعين وستمائة
 بدمشق، ودفن من يومه بمقابر الصوفية، عفا الله عنه .

١٠٩٢ — معين الدين البرواناه

(٠٠٠ — ٦٧٦ هـ / ٠٠٠ — ١٢٧٧ م)

سليمان بن علي بن محمد بن حسن ، المصاحب معين الدين البرواناه بن [١٠٠ ب]
 مهذب الدين .

كان أبوه أعجميا ، وسكن الروم ، وولد له البرواناه هذا^(٤) .

(١) هو : محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيكي ، الشافعي ، شمس الدين الأيكي ، المتوفى سنة
 ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٩٠٢ .

(٢) دار سعيد السعداء : هي الخانقاة الصلاحية التي أوقفها السلطان صلاح الدين الأيوبي برسم
 الفقراء الصوفية ، ولقب شيخها « شيخ الشيوخ » وذلك حتى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — المواظ
 والاعتبار ج ٢ ص ٤١٥ .

(٣) هو : محمد بن علي بن محمد الطائي الحاتمي الحرسي ، محي الدين ، أبو بكر ، ابن مري ، المتوفى
 سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م — العبر ج ٥ ص ١٥٨ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٠٨٩ ، ذيل مرآة الزمان
 ج ٣ ص ٢٦٨ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٥٧ رقم ٥٥٦ ، العبر ج ٥ ص ٣١٠ ، فوات الوفيات
 ج ٢ ص ٧١ رقم ١٧٨ ، تاليفات الأعيان ص ٧٩ رقم ١٢٠ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٥٢ ،
 عقد الجمان ج ٢ ص ١٦٤ .

(٦) « هذا » ساقط من ط ، ن .

وكان يقرأ القرآن ، ويعلم أولاد مستوفى الروم ، ثم إنه ناب عنه ، ثم ولى موضعه فى أيام السلطان علاء الدين ، وظهرت كفايته ، واستوزره ، ثم وزر لولده غياث الدين ، إلى أن مات غياث الدين سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، وعظم أمره ، واستولى على ممالك الروم ، وصانع القنار ، وعمرت البلاد به ، وكاتب الملك الظاهر بيبرس البندقدارى ، فنقم عليه أبغا ونسبه إلى أنه هو الذى جبر الظاهر على دخول الروم ، « وحصل ما وقع من قتل أعيان المغل فى تلك الواقعة^(١) ، فبكت الخواتين ، وشققن الثياب بين يدي أبغا ، وقان : البرواناه هو الذى قتل رجالنا ولا بد من قتله ، فقتله ، وقتل معه خلائق من الروم^(٢) » فى سنة ست وسبعين وستمائة .

وكانت موته أنه قطعت أربعته وهو حى ، وألقى فى مرجل^(٣) ، وصلى وأكل المغل لحمه من غيظهم عليه ، قاله ابن كثير . وقيل إن قتلته فى أواخر ذى الحجة سنة خمس وسبعين^(٤) ، والله أعلم .

وكان من دهاة العالم وشجعانهم ، وله إقدام على الأهوال ، وخبرة بجمع المال .

(١) انظر ، عقد الجمان ج ٢ ص ١٥٧ وما بعدها .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « وأصله » فى ط ، ن .

(٤) « المغل لحمه » ساقط من ن .

(٥) « قتله » فى ط ، ن .

(٦) انظر ، عقد الجمان ج ٢ ص ١٦٦ . ولم يرد هذا النص فى المطبوع من البداية والنهاية

انظر ج ١٣ ص ٢٧٤ .

(٧) « بجمع » فى ن .

والبرواناه لقب له^(١)، ومعناه بالأعجمية الحاجب، وهو اسم للفراشة التي تأتي
نفسها في النار. انتهى.

١٠٩٣ - [ابن مراجل الدمشقي]

(٠٠٠ - ٥٧٦٤ / ٠٠٠ - ١٣٦٣ م)

سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم، الصاحب تقي الدين أبو الربيع
ابن الرئيس علاء الدين أبي الحسن بن مراجل الدمشقي.

كان فاضلاً، بارها في الكتابة، تنقل في الخدم الديوانية، تولى نظر الدولة
بالديار المصرية، ثم ولي وزارة دمشق ونظر الجامع^(٥).

وفيه يقول البارع جمال الدين بن نباتة، لما ولي وزارة دمشق :

وإني دمشق لحفظ الملك ذو قلم له فنون وفي العلياء أفنان

فيا شياطين أرباب الحساب بها كُفوا الأكف فقد وافي سليمان

[١١٠١] وبأشر وزارة دمشق، وحدث سيرته إلى أن توفي^(٦).

(١) « البرواناه لقب له » ساقط من ط، ن.

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١٠٩٠، الدرر ج ٢ ص ٤٥٤

رقم ١٨٥٧، السلوك ج ٣ ص ٨٧.

(٣) « بن علي » ساقط من ط، ن.

(٤) « الرئيس » ساقط من ن.

(٥) « الوزارة بدمشق » في ن.

(٦) « توفي سنة » في ن، وهو سبق نظر.

وكان رئيساً ، سـيوسا ، عارفاً بالكتابة ، خبيراً بالمباشرة ، محترماً في
الدولة ، وله همة عالية ، وفضل غزير وأدب .
ومن شعره قوله :

أحبابنا شوقى إليكم مضاعف وذ كركم عندي من البعد وافر
وقلبي لما غبتم طار نحوكم وأعجب شيء واقع وهو طائر
قلت : وكانت وفاته بدمشق سنة أربع وستين وسبعمائة ، عن نحو ثمانين
سنة ، رحمه الله .

١٠٩٤ - قاضي قضاة مصر ثم دمشق جمال الدين الزرعي

(٠٠٠ - ٥٧٣٤ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٤ م)

سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان ، قاضي القضاة جمال الدين أبو
الربيع الأذرعى الزرعي الشافعي .

قدم في شبابه إلى دمشق ، وهو بغير لحية ، واشتغل بها وحفظ التنبيه في^(٢)

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٠٩١ ، درة الأسلاك ص ٢٨٣ ،
النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٥٤ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٩٦ رقم ٥٥٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٥٤ رقم
١٨٥٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٦٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٠٧ ، طبقات الشافعية
الكبرى ج ٦ ص ١٠٥ - ١٠٦ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٤٩ .

(٢) هو كتاب في فقه الشافعية لمؤلفه إبراهيم بن علي بن يوسف ، أبو إسحاق الشيرازي المتوفى
سنة ٥٤٧٦ هـ / ١١٥٨٣ م - هدية العارفين ج ١ ص ٨ .

الفقه وغيره، وسمع من الشيخ كمال الدين أحمد بن نعمة المقدسى، ومن عبد الدائم وطائفة، ثم ولى قضاء شيزر، ثم قضاء زرع، فأقام بها مدة، ثم تحول إلى دمشق وناب فى الحكم بها لابن جماعة، ثم قدم القاهرة وناب بها أيضا فى الحكم مدة، ثم ولى قضاء القضاة بها بعد عزل ابن جماعة فى سنة عشر وسبعمائة، ثم عزل بعد مدة وأعيد ابن جماعة، واستقر صاحب الترجمة فى قضاء العسكر بالديار المصرية، واستمر إلى أن توفى قاضى قضاء دمشق ابن صبرى استقر جمال الدين هذا فى قضاء دمشق عوضه، فأقام فى قضاء دمشق سنة، وعزل بقاضى القضاء خطيب دمشق جلال الدين القزوينى، واستمر جمال الدين المذكور على تدريس الأناطكية، ومشيخة الشيوخ، ثم عاد إلى القاهرة فى آخر سنة ست وعشرين وسبعمائة، واستمر بها إلى أن توفى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

(١) هو: أحمد بن نعمة بن أحمد النابلى الشافى، خطيب القدس جمال الدين، المتوفى سنة ٨٦٩٥هـ /

١٢٦٦ م — المبرج ٥ ص ٢٧٩ .

(٢) هو: أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد، مسند الشام ومحدثها، المتوفى سنة ٨٦٩٨هـ /

١٢٦٩ م — المبرج ٥ ص ٢٨٨ .

(٣) « بعد أن عزل » فى ن .

(٤) هو: أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب، قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس الشافى .

الشهير بابن صبرى، المتوفى سنة ٨٧٢٣ / ١٣٢٣ م — المهمل الصافى ج ٢ ص ٩٧ رقم ٢٦٤ .

(٥) « قضاء » فى ط، ن .

(٦) هو: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، قاضى القضاة جلال الدين القزوينى الشافى، المتوفى سنة

٨٧٣٩ / ١٣٣٨ م — المهمل الصافى .

(٧) المدرسة الأناطكية بدمشق: أنشأتها ترکان خاتون بنت السلطان عز الدين مسعود بن مودود

ابن أتابك زنكى، والمتوفاة سنة ٨٦٤٠ / ١٢٤٢ م — الدارس ج ١ ص ١٢٩، ص ١٣٣ .

قال القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية : كان قوى النفس ، مهيبا ، صليبا في الأحكام ، تام النزاهة والعفة ، ولكنه كان قليل العلم ، كان يعمل الدرس من كتاب بقرأ [١٠١ ب] قدامه ، ويقول هو شيء بالفقيرى ، ثم كبر وصار ينسى . انتهى

١٠٩٥ — أمير آل فضل

(٠٠٠ — ٨٠٠ هـ / ٠٠٠ — ١٣٩٨ م)

^(١) سليمان بن عنقاء بن مهنا ، الأمير علم الدين ، أمير آل فضل .
وتولى إمارة العرب بعد موت ابن عمه الأمير موسى بن عساف بن مهنا في ^(٢)شوال سنة ثمان وسعين وسبعمائة ، فخار به ابن عمه الأمير ناصر الدين نعيم ^(٣)ابن حيار بن مهنا ، فقتل المذكور في المعركة ، قريبا من الرحبة ، وقد قارب ^(٤)الحسين سنة ، في شهر سنة ثمانمائة ، وولى عوضه أخوه الأمير محمد بن عنقاء بن مهنا .

١٠٩٦ — الملك العادل صاحب حصن كيفا

(... — ٨٢٧ هـ / ... ١٤٢٤ م)

^(٥) سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن شادى ، وقيل محمد بن عبد الله

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٠٩٢ ، السلوك ج ٣ ص ٩١٤ ، نزعة النفوس ج ١ ص ٤٧٢ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٢ .

(٢) « ابن مهنا فقتل المذكور في شوال » في ن ، وهو سبق نظر من الناسخ من السطر التالي .

(٣) هو نعيم ، واسمه محمد بن حيار بن مهنا ، الأمير ناصر الدين ، أمير آل فضل — المهمل الصافى .

(٤) « محمد بن » ساقط من ط ، ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٠٩٣ ، إنباء الغمر ج ٣ ص

٣٣٨ رقم ٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٦٨ رقم ١٠١٢ ، السلوك ج ٤ ص ٩٧٦ .

ابن توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي ، الملك العادل
نحر الدين أبو المفاخر سليمان ، صاحب حصن كيفا^(١) ، وابن صاحبها الملك الكامل
« شهاب الدين غازي بن الملك العادل مجير الدين محمد بن الكامل » سيف الدين^(٢)
[ابن أبي بكر بن المعظم توران شاه]^(٣) بن السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ،
صاحب مصر ، بن السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن نجم
الدين أيوب الكبير .

أقيم الملك العادل هذا في سلطنة الحصن بعد موت أبيه الملك الكامل ،
وحسنت أيامه ، لكنه كان لا يتسلم هو ووالده من جور الأمير عثمان بن طرطلي^(٤)
المدعو قرايلك ، وتعديه على الحصن ، وعلى ديار بكر . وقيل : قرايلك من أعوان
قرا يوسف بن قرا محمد التركماني . سلطوا هؤلاء الأوباش التركمانيين — الذين^(٥)
لا أصل لهم — على إقليم ديار بكر وعلى ملوكها بنى أيوب المذكورين ، فالتهم يلحق
بهم من مضى من أسلافهم ، ويربح المسلمين منهم .

وكان الملك العادل هذا مشكور السيرة ، محبباً للرعية ، هذا مع الفضيلة
التامة ، والذكاء ، والمشاركة الحسنة ، وله نظم وثر ، وديوان شعر لطيف .

(١) « حصن » ساقط من ط ، ن حصن كيفا : بلدة وقلة عظيمة حصينة شاهقة مشرفة على دجلة
بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر — معجم البلدان .

(٢) « ساقط من ط ، ن » .

(٣) [إضافة من إنباء القمر للتوضيح .

(٤) هو : عثمان بن قطيبك بن طورطلي ، الأمير نحر الدين ، الشهير بقرايلك ، والمتوفى سنة ٥٣٩ هـ /

١٤٤٥ م — المتبل الصافي .

(٥) « قرايلك يوسف » في ن ، وهو تحريف .

ومن شعره :

أربعان الشباب عليك منى سلام كلما هب النسيم^١
 ممرورى مع زمانك قد تئامى وعندى بعده وجد مقيم^٢
 فلا برحت ليالك الغواذى وبدر^٣ التم لى فيها نديم^٤

[١٠٢ أ]

بما زلنى بغنج والمحيا يضيء وثغره در^(١) نظم^٢
 وقد مثل لدن إن تنى وريقته بها يشفى السقيم^٣
 اذا مزجت رحيق مع رضاب ونحن بلبل طرته نهم^٤
 ونهيج فى ألد العيش حتى تقول وشاتنا هذا النعم^٥
 ونزغ فى رياض الحسن طورا وطورا للتعانق نستديم^٦
 وله أيضا :

سلوا عن مهادى أنجم الليل إنها مستخبركم عما لقيت من البعد
 وتوضح حالى للذيم إذا مرى إليكم وأنفاسى أحر من الوقد
 فلا أتر كوا قلبى يذوب صباية بهجركم واشفوا الصدور من الحقد
 وله أيضا :

لم يطرق الغمض جفنى بعد فرقتم^(٢) وقد كسى السقم جسمى بعد كم طلا
 أفضى نهارى كئيب القلب مفتكرا لا أرعوى قط فى يوم لمن عدلا

(١) « هذا البيت ساقط من ن .

(٢) « جفن » فى ط ، ن .

هيات هيات أن أسلو وحبكم حشو الحشا أوارى لي عنكم بدلاً
 والله والله لو أنى خفيت ضنا ما ستمتكم قط تقصيراً ولا مللاً
 إن كان يرضيكم التعذيب قد رضى ت نغمى به ولهذا طاب لي وحلاً

قلت : واستمر الملك العادل المذكور في مملكة الحصن « إلى أن مات بها في
 سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وأقيم بعده في مملكة حصن ^(١) » كيفاً ولده الملك
 الأشرف أحمد المقتول بيد أموان قراياك في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ،
 حصناً ذكراً في محله في الأحمدين ^(٢) .

١٠٩٧ - المستكفي بالله

(٠٠٠ - ٨٨٥٥ / ٠٠٠ - ١٤٥١ م)

سليمان ^(٣) ، الخليفة أمير المؤمنين ^(٤) المستكفي بالله أبو الربيع بن المتوكل هلى الله
 أبي عبد الله محمد بن المعتصم بالله أبي بكر بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن
 الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسين بن

(١) سافط من ن

(٢) انظر المنهل الصافي ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٦٢ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١٥٩٤ ، نظم العقبان ص

١١٧ رقم ٨٨ ، حسن المحاضرة ج ٢ ص ٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٦٩ رقم ١٠١٥ .

(٤) الخليفة بأمر الله أمير المؤمنين هلى ن .

(٥) « أبي » سافط من ط ، ن .

الخليفة الراشد بالله منصور بن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله أحمد
[١٠٢ ب] ابن المقتدى بالله عبدالله بن الأمير ذخيرة الدين محمد بن القائم بأمر الله
عبد الله بن القادر بالله أحمد بن المتقى بالله إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتصم
بالله أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله محمد
ابن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطالب الهاشمي العباسي .

بويج سليمان هذا بالخلافة بعهد من أخيه المعتضد بالله أبي الفتح داود في العشر
الأول من شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، واستمر في الخلافة إلى
أن توفي بسكنه بالقرب من المشهد النفيسي بعد مرض دام به أياماً في يوم الجمعة^(٢)
ثاني شهر الله المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، وهو في عشر للستين تخميناً ،
وحضر الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه بمصلاة المؤمنين تحت القلعة ، وعاد أمام
جنازته إلى المشهد النفيسي حيث دفنه ما شياً ، وتولى حمل نعشه غير مرة إلى أن^(٣)
وصلت الجنازة وحضر دفنه ، وكانت جنازته مشهودة .

وكان المستكنفى بالله هذا أسمر رقيقاً ، للقصر أقرب ، خفيف اللحية ، بادره
المشيب^(٥) فيها ، وكان ساكناً عاقلاً ، ديناً خيراً ، كثير الصمت ، قليل الكلام

(١) توفي سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م - المنهل الصافي .

(٢) « مشهد » في ن .

(٣) « بعد مرض طويل » في ن .

(٤) « مرة » ساقط من ن .

(٥) « الشيب » في ن .

(١) إلا فيما يعنيه ، وكان قليل الاجتماع بالناس ، منعزلاً عنهم ، لم يسلك طريق أخيه المعتضد بالله مع أصحابه وندمائيه ، بل صار يتحجب في غالب أوقاته .

وأظن عدم اجتماعه بالناس كان لقلّة محاضرتيه ، ولبعده عن المشاركة فيما يقع من أنواع العلوم .

(٢) قلت : وكان ما يفعله هو الصواب . هذا مع العقل التام ، والتواضع والسيرة الحسنة ، والعفة عن المنكرات وغيرها في حدّاته سنة وفي كبره . ولقد كان أخوه المعتضد بالله يثنى (٣) على دينه وخيره في غالب أوقاته ، ويبالغ في الثناء عليه بأقوال لا تقع إلا لكبار الأولياء . رحمه الله تعالى ونفعنا بسلفه الطاهر . وولى الخلافة من بعده أخوه حمزة (٤) ولقب بالقائم بأمر الله .

١٠٩٨ — الصاحب نحر الدين بن السيرجي

(٠٠٠ — ٦٩٩ هـ / ٠٠٠ — ١٣٠٠ م)

(٥) [١٠٣] سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ، الصاحب فخر الدين أبو الفضل بن

السيرجي الأنصاري الدمشقي .

(١) طريق ، سافط من ن .

(٢) من ، في ن .

(٣) عن ، في ن .

(٤) توفي سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل الصافي .

(٥) وله أيضاً ترجمة في ، الدليل الثاني ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٥ ، الوافي ج ١٥ ص

٤٧٥ رقم ٥٥٧٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٨ ، المعبر ج ٥ ص ٣٩٨ ، تالي وفيات

الإيمان ص ٨٣ رقم ١٢٤ .

كان فاضلاً نبيلاً، وسمع من الشيخ تقي الدين بن الصلاح، والشرف المريني، ولم يحدث، وتعاني الكتابة، وتولى نظر الديوان الكبير، وكان من رؤساء دمشق المعدودين، الموصوفين بالكرم والحشمة والسؤدد والإحسان. ولما استولى التتار نوبة غازان^(١) على دمشق ألزموه بوزارتهم، والسعى في تحصيل الأموال، فدخل في ذلك مكرها، وكان قليل الأذى، فلما أقبلهم الله تعالى، مرض هو، ومات بعد قليل في سنة تسع وتسعين^(٢) ومستمائة. ومشى الأعيان في جنازته إلى باب البريد، بجاء مرسوم الأمير علم الدين أرجواش^(٣) فردهم، ونهاهم عن حضور الجنازة، وضربوا الناس. ولما وصلت الجنازة إلى باب القلعة، أذن لولده شرف الدين في اتباعها.

قلت: هذا يدل على أن صاحب الترجمة لما توزر للتتار مشى في نفعهم وضر المسلمين، وإلا فما وجه منع الناس من الصلاة عليه والمشى في جنازته إلا لأمر حدث منه في الدين، والله أعلم، عفا الله عنه.

(١) «كان» في ط: ن.

(٢) هو: غازان — وقيل قازان، وقيل محمود — بن أرغون بن أبقا بن هولاكو، المتوفى سنة ١٣٠٣ / ٨٧٠٣ م — المنهل الصافي.

وقد دخل غازان دمشق سنة ٦٩٩ / ١٢٩٩ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٢٠.

(٣) «وستين» في ن.

(٤) هو: أرجواش بن عبد الله المنصوري، نائب قلعة دمشق، المتوفى سنة ٧٠١ / ١٣٠٢ م.

المنهل الصافي ج ٢ ص ٢٩٤ رقم ٣٥٨.

١٠٩٩ - أمير آل فضل

(... - ٧٤٤ هـ ... - ١٣٤٣ م)

(١) سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضبية بن فضل بن ربيعة ، أمير عرب آل فضل .

ولى الإمرة بعد موت أخيه موسى فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، عقب موت الملك الناصر محمد بن قلاوون . واستمر فى الإمرة إلى أن قتل فى شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وقيل سنة ثلاث وأربعين .

وقال ابن حبيب فى تاريخه : أمير حسن الشيم . زائد الكرم . رفيع الهمة . وافر الحرمة . بطل شجاع . عربى الطباع . فارس الخيل . يسير فى البر سير السيل ، كان عاليا علمه . مورقا ضاله وسلمه . معشبة أراضيه . نافذة رماحه .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٦ ، درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، السلوك ج ٢ ص ٦٣٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٣ وورد فيه أن صاحب الترجمة توفى سنة ٥٧٤٣ ، الدرر ج ٢ ص ٢٥٨ رقم ١٨٦٤ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٣١ رقم ٥٨٤ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ٤٧ .

(٢) « بن مهنا » ساقط من ن .

(٣) « بن مانع » فى ن .

(٤) « بن فضل الله » فى ن .

(٥) « سنة » ساقط من ن .

(٦) « الليل » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من درة الأسلاك ص ٣٣٤ .

(٧) « معشبة راضية » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من درة الأسلاك .

قاطعة مواضيه^(١) . لبث مدة في بلاد التتار . ثم رجع طويل النجاد كريم النجار^(٢) .
باشرا لإمرة حينئذ من الدهر [١٠٣ ب] واستمر إلى أن جرد له الختف سيف القهر،
اتهى .

فشار ابن حبيب وركبك ألفاظه ، وربما كان إذا ضاقت عليه القافية
يذم المشكور ويشكر المذموم ، لما ألزم به نفسه في جميع تاريخه بهذا النوع
السافل في فن التاريخ^(٣) ، انتهى .

١١٠٠ - [أمير المدينة]

(٠٠٠ - ٨١٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤١٤ م)

سليمان بن هبة الله بن حماد بن منصور ، الشريف الحسيني . أمير المدينة
النبوية ، على ما كتبها أفضل الصلاة والسلام .
ولى إمرة المدينة ثم عزل عنها ، وقبض عليه الملك المؤيد شيخ^(٤) ، وسجنه
إلى أن توفي بسجنه بالقاهرة سنة سبع عشرة وثمانمائة ، وهو في عشر الأربعين ،
عفا الله عنه .

(١) « ماضية » في نسخ المخطوط ، والنصح من درة الأسلاك .

(٢) « كريم النجار » ساقط من درة الأسلاك .

(٣) « الأمر » في ط .

(٤) قد ينطبق هذا القول على كتاب درة الأسلاك ، والذي رجحنا أنه من وضع طاهر بن
حبيب الذي سجع فيه كتاب أبيه الحسن بن عمر بن حبيب ، وهو كتاب تذكرة النبي في أيام المنصور
وبنيه — انظر مقدمة كتاب تذكرة النبي ج ١ ص ٣٠ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ٣٢٢ ، التحفة الطيفة ج ٢ ص ١٨٥ رقم ١٦٥٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٠ رقم ١٠٢٢ ،
السلوك ج ٤ ص ٢٩٧ .

(٦) « وسجنه » ساقط من ن .

١١٠١ - قاضى القضاة صدر الدين بن أبى العزا الحنفى

(٠٠٠ - ٦٧٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٨ م)

سليمان بن وهيب بن أبى العز ، العلامة قاضى القضاة صدر الدين أبو الربيع الحنفى .

كان إماما بارعا فى الفقه وأصوله ، والعربية ، واللغة ، وغير ذلك . تفقه على الإمام الحصبيرى وغيره ، وأفتى ودرس ، ونصدر للاقراء عدة سنين ، وتولى قضاء القضاة بدمشق مدة ، ثم نقل إلى قضاء الديار المصرية .

قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العيني فى تاريخه : شيخ الحنفية فى زمانه ، وعالمهم شرقا وغربا . أقام بدمشق مدة يفتى ويدرّس ، ثم انتقل إلى الديار المصرية ، فدرس بالصالحية^(٤) ، ثم عاد إلى دمشق فدرس بالظاهرية^(٥) ، وولى القضاء

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٨ ، ذيل مرآة الزمان ج ٣ ص ٣٠٢ ، المعرج ٥ ص ٣١٥ ، السلوك ج ١ ص ٦٥١ ، الذيل على رفع الإصر ص ١٥٠ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٠٤ رقم ٥٥٢ ، تالى وفيات الأعيان ص ٧٦ رقم ١١٥ ، الدارس ج ١ ص ٤٧٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٥٧ .

(٢) دوهب فى ط ، ن .

(٣) هو : محمود بن أحمد بن عبد السيد البخارى ، جمال الدين الحصبيرى ، شيخ الحنفية ، المتوفى سنة ٦٣٦ هـ / ١٢٣٨ م — المعرج ٥ ص ١٥٢ .

(٤) المدرسة الصالحية بالقاهرة : أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، بدأ فى إنشائها سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤٠ م — المواظ والاصيار ج ٢ ص ٢٧٤ .

(٥) المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق : أنشأها الملك الظاهر بيبرس فى حدود سنة ٦٧٠ هـ ١٢٧١ م — وهى للشافعية والحنفية — الدارس ج ١ ص ٣٤٩ ، ص ٥٤٣ .

بعد مجد الدين بن العديم^(١) ثلاثة أشهر . ثم كانت وفاته ليلة الجمعة سادس شعبان ،
— يعنى من سنة سبع وسبعين وستمائة — ودفن من الغد بعد الصلاة عليه بسفح
قاسيون ، وله ثلاث وثمانون سنة .

ومن لطيف شعره قوله فى مملوك تزوج بجارية الملك المعظم :

يا صاحبي قفا بي وانظرا عسجبا أتى بنا الدهر فينا من عجائبه
البدر أصبح فوق الشمس منزلة وما العلو عليها من مراتبه^(٢)
أصغى يمانلها حسنا وصار لها^(٣) كفؤا وصار إليها فى مواكبه
فاستشكل الفرق لولا وشى نعمة بصدغه واخضرار فوق شاربه
انتهى .^(٥)

١١٠٢ — [صدر الدين الياسوفى]

(... — ٥٧٨٩ / ... — ١٣٨٧ م)

سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبى الوفا ، الحافظ صدر الدين المقدسى

[١٠٤ أ] الدمشقى الياسوفى الشافعى .

(١) هو : عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن أبى جرادة العقيل ، ابن العديم ، قاضى القضاة مجد

الدين ، المتوفى سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م المنهل الصافى .

(٢) فى مواكبه ، فى ن ، وهو سبق نظر من الناسخ .

(٣) يشاركها فى الدارس ج ١ ص ٥٤٤ .

(٤) وأشكل فى الدارس ج ١ ص ٥٤٤ .

(٥) انظر عقد الجمان ، وفيات سنة ٦٧٧ هـ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١٥٩٩ ، إنباء الفهر ج ١ ص

٣٤٥ رقم ٨ ، نزهة النفوس ج ١ ص ١٦٢ رقم ٨٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٦١ رقم ١٨٦٩ ،

فهدرات الذهب ج ٦ ص ٣٠٧ . السلوك ج ٣ ص ٥٧٩ .

تفقه على عماد الدين الحسباني^(١) بدمشق ، وتخرج فى الحديث بالشيوخ الحافظ
تقى الدين بن رافع^(٢) ، وسمع من أصحاب الفخر بن البخارى^(٣) ، ومن عمر بن الحسن^(٤)
بن أميلة ، ومن الإمام المسند صلاح الدين محمد بن أحمد بن أبى عمر المقدسى ،
ومن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر البالىسى ، ونفى الدين محمد بن محمد بن عمر بن
محبوب ، وعلاء الدين أبى الحسن على بن عبد الرحمن بن محمد بن التقي بن سليمان
ابن حمزة ، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة وغيرهم ،
ورحل وسمع بحلب كمال الدين أبى الفضل بن العجمى ، ومحمد بن عبد العزيز بن
إبراهيم بن العجمى ، وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن العجمى ، وكمال الدين إبراهيم
ابن أمين الدولة ، وبدر الدين حسن ، وكمال الدين أبى الحسن محمد بن حبيب ،
وشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن النصيبى ، وشهاب الدين أحمد بن محمد
ابن هشائر السامى ، وكمال الدين محمد بن أحمد بن النحاس وغيرهم . وسمع بمحمص
والقاهرة وغيرهما . وتفقه وبرع ، وصار فقيها ، عالما حافظا ، وكتب ونخرج

(١) هو : إسماعيل بن خليفة بن عبد العال الحسباني الشافعى ، عماد الدين أبو القدا ، المتوفى

سنة ٥٧٧٨ / ١٣٧٦ م — شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٥٦ .

(٢) هو : محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السامى ، الحافظ تقى الدين ، المتوفى

سنة ٥٧٧٤ / ١٣٧٢ م — شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٣٤ .

(٣) هو : على بن أحمد بن عبد الواحد السعدى المقدسى ، الفخر بن البخارى ، المتوفى سنة

٥٦٩٠ / ١٢٩١ م — المنهل الصافى ٥ .

(٤) هو : عمر بن الحسن بن مزيد ، زين الدين ، الشهير بابن أميلة ، المتوفى سنة ٥٧٧٥ / ١٣٧٦ م

المنهل الصافى .

(٥) هو : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قدامة المقدسى الصالحى ، صلاح الدين ، المتوفى سنة ٥٧٨٠ /

١٣٧٨ م — شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٦٧ .

وعرف العالى والنازل، والجرح والتعديل، وأسماء الرجال وطبقاتهم. وكان حافظاً للتون، ضابطاً. وامتحن بآخره بسبب شهاب الدين أحمد بن البرهان، وهو أن^(١) ابن البرهان كان يتكلم في سلطنة الملك الظاهر برقوق، وكان صدر الدين هذا يذنه وبين ابن البرهان صحبة فتم عليه^(٢)، فقبض عليه صاحب قلعة دمشق ابن الحمصى وحبس به بقلعتها، واستمر صدر الدين المذكور محبوساً بقلعة دمشق إلى أن توفي بها في ليلة السبت ثالث عشرين شعبان سنة تسع وثمانين وسبعمائة، فغسل وصلى^(٣) عليه بجامع دمشق، ودفن بعد الزوال بقرب الشيخ تقي الدين بن تيمية^(٤)، رحمه الله.

١١٠٣ - المجذوب المعتقد

(٠٠٠ - ٥٧١٣ / ٠٠٠ - ١٣١٣ م)

سليمان الموله التركمانى المعتقد.

(١) « أن » ساقط من ط ه ن .

(٢) « فتم عليه صدر الدين » في ن وهو سبق نظر من الناسخ . واتهم بأنه من مالا الفقهاء الظاهرية، فاعتقل بسبب ذلك . - السلوك ج ٣ ص ٥٧٠ .

(٣) « بسيف الظاهر برقوق » في الدليل الشافى ، « حصل له فزع شديد أروته الإسهال ، فاستمر به حتى مات » في الدرر .

(٤) « ثالث عشر » في الدليل الشافى ، والدرر ، « ثالث عشر شوال » في إنباء القمر .

(٥) هو : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس ، المتوفى سنة ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م ، والمدفون بمقابر الصوفية بدمشق - المنزل الصافى ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٩٥ .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٥٠ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٣ ، ويرد فيه أنه توفي سنة ٥٧١٤ هـ .

كان شيخا صالحا مولها ، وللناس فيه اعتقاد حسن زائد .

قال الحافظ الذهبي : كان يجلس بساقبة باب البريد وعليه عباءة بخمة ووسخ بين ، وهو ما كن ، قليل الكلام ، له كشف وحال ، من نوع أخبار الكهنة . انتهى كلام الذهبي .

قال الشيخ عبد الله اليافعي رحمه الله : وهذا على عادته ^(١) ، يعني عن الحافظ ^(٢) الذهبي ، في اعتقاد المجاذيب المخربين . ثم قال اليافعي : [١٠٤ ب] وكان للناس فيه اعتقاد حسن زائد ، وكان شيخنا إبراهيم يخضع له ، ويجلس عنده . ولما قال الذهبي : وكان يأكل في شهر رمضان ولا يصوم ولا يصلي ، قال اليافعي : ومثل هذا قد شوهد من كثير من المخربين ^(٣) ، يصلون في أوقات لا يشاهدون فيها وإن الأكل لا يدخل إلى بطونهم ، وما يرى الناس أنهم يأكلون . ليس كذلك بل يعضفونه تخريبا وتسترا ، وغير ذلك من الأحوال المحتملة لنقل الصلاة في وقتها . فالقوم في ذلك أحوال يحتجبون فيها ، وقد ذكرت ذلك في كتاب روضة ^(٤) الرياحين ما يؤيد هذا عن قضيب البان والشيخ ربحان وغيرهما من المخربين ، انتهى كلام الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي ، رحمه الله .

(١) « عادته في » في ط ، ن .

(٢) « من » ساقط من ط ، ن .

(٣) « المجاذيب » في ن .

(٤) « من » ساقط من ن .

(٥) « لفعل » في ط ، ن .

(٦) « روضة » في ط ، ن .

قلت : وكانت وفاة الشيخ سليمان هذا في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١١٠٤ - [سليم القرافي]

(... - ٨٠٢ هـ / ... - ١٣٩٩ م)

^(١) سليم السواق القرافي المعتقد المجذوب .

كان فقيرا صالحا ، يسكن القرافة ، وللناس فيه اعتقاد حسن . وكان له أحوال وكشف . مات في تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١١٠٥ - الجناني المعتقد

(... - ٨٤٠ هـ / ... - ١٤٣٦ م)

^(٢) سليم بن عبد الرحمن بن سليم ، الصالح المعتقد ، الجناني الأصل والمولد ، نزيل القاهرة .

أصله من أهل منية جنان - قرية من أعمال الشرقية - من ضواحي القاهرة . وجنان بكسر الجيم ونونين بينهما ألف الأولى منهما مفتوحة . ثم قدم إلى القاهرة وأقام بجامع الأزهر ^(٣) سنيين ، ملازما للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٠١ ، إنباء القمر ج ٢ ص ١٢٠ رقم ٢٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٥ ، السلوك ج ٢ ص ١٠٢٥ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧١ رقم ١٠٢٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٠٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧١ رقم ١٠٢٧ ، ورد فيه أنه توفي سنة ٨٤٠ هـ .

(٣) بالجامع في ن .

وصار للناس فيه اعتقاد ، وقصد للزيارة . وتزوج ورزق الأولاد ، وكان شديدا في أمر الله ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، وكان عنده إقدام وجرأة على أ كابر أهل الدولة . وكان لا يتنمق^(١) في كلامه معهم ، بل يعلى صوته ويتكلم بما شاء ، من غير مراعاة الحشمة على طريقة أهل البلاد ، وكان عنده خفة وطيش مع بله وسلامة باطن . وكان إذا سمع أن بمكان منكرا جمع فقراءه وتوجه إليه بالسلاح والمطارق ، ويدخل من غير إذن هجما ويكسر ما وجدته من الخمر ، وإن منعه أحدهم قاتلهم بمن معه . وكان أمره معهم كما قيل : الحرب سجال [١٠٥ أ] يوم لك ويوم عليك ، ومع هذا كان لا ينتهي عن ذلك مدة حياته .

وكانت له مكانة عند الملك الأشرف « برسبای » ، وكان الملك الأشرف^(٢) إذا رآه مقبلا يضحك حتى يقرب منه ، يرحب به ، ويقضى حاجته ، ويجلسه بجانبه ، ويصغى لكلامه حتى ينتهي كلامه . فكان يحدثه الشيخ سليم كما يتحدث مع غيره من الفلاحين ، من ذلك أنه سأله مرة في حاجة ، فقال له الأشرف : [نعم]^(٣) . فقال له سليم : لا تكذب علي . فضحك الأشرف ، وقال ثانيا : ما أ كذب عليك .

وكان لكلامه تأثير في القلوب ، وجلس مرة في الجامع الأزهر وسب بعض أعيان الدولة جهارا ، وكان بجانبه بعض أصحابه من الفقراء ، فأراد أن يجمعه

(١) « لا يتنمق » في ن .

(٢) « سائط من ط ، ن . »

(٣) « إذا رآه » في ن .

(٤) [نعم] إضافة من ط ، ن .

فأمر له في أذنه بكلام ، فلما سمع سليم مقالته ، التفت وقال بأعلى صوته : أنا ما أخاف من أحد ، ولو كنت أخاف من أم صيسى كنت أخاف من هذا الضراط الذي في القلعة ، يعني الملك الأشرف ، فهرب الفقير الذي أمر له إلى جهة من الجامع .

ومما شاهدته منه : إني كنت بالجامع الأزهر لصلاة الجمعة ، وأظن أن الخطيب كان على المنبر ، إذ خرج سليم من رواق الريافة إلى صحن الجامع ، وبيده عصاة فضرب بها على الأرض ، وصاح : الصلاة على ابن النصرانية ، غير مرة ، يعني بذلك عن سعد الدين إبراهيم بن كاتب حكيم ناظر الخالص ، فلم يقيم المذكور بعد ذلك إلا أياما يسيرة ، ومرض ولزم الفراش مدة طويلة . وله أشياء في هذا النمط كثيرة .

ومما وقع له من سلامة الباطن أن شخصا من الشياطين جاءه وبكى وقال : ياسيدي ، أنت ما تعرف أن الدار الفلانية دارى ؟ فقال له الشيخ سليم : نعم . فقال له الرجل : إثمهد لي ، وأخرج له مكتوبا ، فشهد سليم وكتب خطه ، ومضى الرجل . وبعد مدة ، قيل لسليم إن هذا المكتوب زور ، وليست الدار له ، فقام

(١) « الصلاة » ساقط من ن .

(٢) هو إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة ، القاضي سعد الدين ، الشهير بابن كاتب حكيم ، المتوفى

سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م - المنهل الصافي ج ١ ص ١١٦ رقم ٥١ .

(٣) « مع » في ط ، ن .

(٤) « له » ساقط من ن .

من وقته وذهب إلى بعض قضاة الشرع ، وقال له : أنا شهدت بالزور عززني ، فسأله القاضي عن القضية ، فحكى له ، فقال القاضي : ما يجب عليك تعزير ، ارجع عن شهادتك . فما أعجب سايبا منه ذلك ، وتوجه إلى قاض غيره ، وهو يستغيث : ما بقى حكام ؟ رجل يشهد بالزور وما يعزروه . فالتم عليه خلائق إلى أن اجتمع بقاض غيره ، فقال له الثاني أيضا كتمالة الأول ، فاستغاث أكثر من ذلك فقال : أنا أعزرت نفسي [١٠٥ ب] وأخذ عدة نعال وقباقيب وجعلها في عنقه ، وجعل خلفه جماعة من فقراء ينادون عليه : هذا جزاء من يشهد الزور . وأخذ يدور في الشوارع والأسواق ، وهو على تلك الحالة حتى صدقه — على ما قيل — الزيني عبد الباسط^(١) ، وأخذ يسكن مأب^(٢) ، فصاح سليم : والله طيب يا عبد الباسط واحد يشهد بالزور ما يعزر . ومضى كما كان إلى أن كَلَّ من السير ، ورجع إلى داره . فرحمه الله ما كان أقواه في الدين . واستمر الشيخ سليم بالقاهرة إلى أن توفي بالصحرَاء بعد أن مرض مدة بسيرة في « »^(٣) ودفن بالصحرَاء خلف جامع الأمير طشتمر الساقى المعروف بمحس أخضر ، وقبره معروف هناك يقصد للزيارة ، رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته .

(١) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضي زين الدين ناظر الجيوش ، المتوفى سنة ١٨٥٤/١٤٥٠ م — المنهل الصافي .

(٢) « مأ » ساقط من ن .

(٣) « » بياض في نسخ المخطوط نحو سبع كلمات وورد في الضوء اللامع أن صاحب الترجمة توفي سنة ١٨٤٠ م .

باب الستين والنون

١١٠٦ - [علم الدين]

(٠٠٠ - ٥٦٦٩ / ٠٠٠ - ١٢٧١ م)

(١) سنجر بن عبد الله ، الأمير علم الدين .

(٢) كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، وكان ممن يُخشى جانبه . فلما تسلطن الملك الظاهر بيبرس^(٣) ، وتمكن واستفعل أمره ، أخرجه إلى الشام ليأمنه ، وأقطعه إقطاعا جيدا ، فأقام بدمشق مدة ، وخرج إلى جهة بعلبك إلى بعض إقطاعاته ، فأدركته المنية ببعلبك ، ومات في سنة تسع وستين وستمائة .

١١٠٧ - المستنصرى

(٠٠٠ - ٥٦٦٩ / ٠٠٠ - ١٢٧١ م)

(٤) سنجر بن عبد الله المستنصرى ، الأمير قطب الدين البغدادى المعروف بالياقوت .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثانى ج ١ ص ٢٢٤ رقم ١١٠٣ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٣١ ، السلوك ج ١ ص ٥٩٦ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٤ رقم ٦٤٠ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٤٥٩ .

(٢) « كان » ساقط من طه ن .

(٣) ولى السلطنة فى ذى القعدة سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثانى ج ١ ص ٢٢٣ رقم ١١٠٤ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٣٢ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٥ رقم ٦٤١ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٤٥٩ .

هو من ممالك الخليفة المستنصر بالله العباسي ، ولما أخذت بغداد كان هو أيضا ممن خرج منها ، وقدم الشام فأنعم عليه الملك الظاهر بيبرس البندقداري بإقطاع جيد بدمشق ، وصار محترما في الدولة الظاهرية إلى أن توفي سنة تسع وستين وستمائة ، وكان عنده معرفة ونباهة ، وحسن عشرة ، وكان يحاضر بالشعر والحكايات الظرفية ، رحمه الله تعالى .

١١٠٨ - [التركستاني]

(١٢٦٧ هـ / ١٢٦٩ م - ١٢٦٩ م)

سنجر بن عبد الله التركستاني ، الأمير علم الدين .^(٢)

كان من أعيان الأمراء في الدولة الظاهرية بيبرس ، وكان له حرمة ووجاهة وتجمل في ملهسه ومركبه ، مع الشجاعة [١١٠٦] الموصوفة عنه والإقدام . مات سنة سبع وستين وستمائة^(٣) ، رحمه الله تعالى .

١١٠٩ - البرنلي الدواداري

(٦٢٨ - ٦٩٩ هـ / ١٢٣١ - ١٣٠٠ م)

سنجر بن عبد الله البرنلي التركي الصالحى النجمي ، الأمير الكبير علم الدين^(٤)

(١) هو: منصور بن محمد بن أحمد المستنصر بالله العباسي ، المتوفى سنة ٦٤٤ هـ / ١٢٤٢ م - الميز ج ٥ ص ١٦٦ - ١٦٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٣ رقم ١١٠٥ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٧٣ رقم ٦٢٧ ، ذيل مرآة الزمان ج ٣ ص ٣٠٣ ، المدارس ج ١ ص ٥٥٨ .

(٣) « ست وسبعين » في الدليل الشافي .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٣ رقم ١١٠٦ ، درة الأسلاك ص =

أبو موسى الدوادارى .

كان من أمراء الألوف بالديار المصرية .

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في معجمه قال : دَن فاضل عالم ، له مشاركة في الفقه والحديث^(١) ، سمع الكثير ، وحصل الأصول ، وكتب الطباق بخط مريح ، وكان الفضلاء يحضرون مجلسه ، وبذا كرمهم^(٢) ويكرمهم . وقف مدرسة ورابطة وغير ذلك^(٣) ، وقُلَّ من أنجب من الترك مثله . وقد حج ست حجج ، مرة منها هو ورجلان على الهجين . وكان يعرف بمكة بالسورى ، لأنه أول من كسا الكعبة - شرفها الله تعالى - بعد الخلفاء واستعمل كسوتها وسار بها من مصر . وسمع الحديث بالحرمين ، والقدس ، ومصر ، ودمشق ، والكرك ، وحلب ، وحمص ، وقوص ، ونحرج له معجم في أربعة عشر جزءا ، وانتفى له شيخنا ابن الظاهري^(٤) ، فسمع من الزكي المنذرى ، والرشيد العطار ، وابن عبد السلام ، وإبراهيم بن نجيب ، والشرف المرسى ، وعبد الغنى بن بنين .

= ١٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٢ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٧٩ رقم ٦٤٤ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٩ ، المعبر ج ٥ ص ٣٩٩ ، تالى وفيات الأحيان ص ٨٧ رقم ١٢٨ ، السلوك ج ١ ص ٩٠٥ ، تذكرة النبى ج ١ ص ٢٢٩ .

(١) « والحديث » ساقط من ط ، ن .

(٢) « وبذا كرمه » فى ط ، ن .

(٣) منها دار الحديث الدوادارية والمدرسة والرباط داخل باب الفرج بدمشق - انظر الدارس

ج ١ ص ٦٤ .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن الظاهري ، المتوفى سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٧ م - المنهل

البياني ج ٢ ص ١٢١ رقم ٢٧٦ .

وقد جُمعت مدائحه في مجلدين، وقرأ القرآن على الشيخ جبريل الدلاصي وغيره، انتهى^(١)
كلام الذهبي . رحمه الله .

قال القاضي كمال الدين الزملكاني^(٢) : كان فارسا ، بطلا شجاعا مقداما ،
منابرا على الجهاد، ولم يكن في الأمراء الشاميين مثله في حسن اهتمامه بأمر المسلمين ،
وقيامه بسد الثغور ، وكان عديم الأذى والظلم . لم يزل مقدما في الدولة ، متعينا
لكل صالح ، دينا تقيا ورعا ، متواضعا ، قريبا إلى الناس . تولى نيابة السلطنة
فسار أحسن سيرة ، وتولى تدبير الممالك زمنا طويلا ، مرارا متعددة ، وأبطل^(٣)
الله على يديه كثيرا من المكوس والمظالم . ثم قال : وكان يُحیی كثيرا من السنة^(٤)
ويسهر الليل ، وكان يلزم التردد إلى الجامع بتياب الذلة والتواضع والتخضع ،
يمشي وحده . ثم قال : وله المشاهد المشهورة في الجهاد، والمصابرة في الحروب ،
وبذل نفسه في ذلك محبا للشهادة . وكانت داره أشبه بالمساجد لكثرة قيام الجماعات
فيها ، وملازمة جميع غلمانه على الصلوات ، وانتظارها قبلها مستقبل القبلة ،
وكان لا ينام إلا على جسد أضفى من الغم ، ولا يأكل في الغالب إلا من مباح ،
وقد أعد في مخدة [١٠٦ ب] تحت رأسه كفنه أبرادا^(٥) سحولية^(٦) مفسولة بماء^(٧)

(١) « وغيره » ساقط من ط ، ن

(٢) هو : محمد بن علي بن عبد الواحد ، قاضي القضاة كمال الدين بن الزملكاني . المتوفى سنة
٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م - المنهل الصافي .

(٣) « وبطل » في ط ، ن .

(٤) « المكوث » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٥) « التردد » ساقط من ن .

(٦) أبراد : مفردا « برد » ، وهو الثوب المخطط . القاموس المحيط .

(٧) سحول : مفردا « السحل » ، وهو ثوب لا يبرم غزله ، أو هو الثوب الأبيض أو من
القطن . القاموس المحيط .

زمزم ، وحنوطا ، وأجرة الغاسل ، وجميع ما يحتاج إليه ، انتهى كلام
الزملكانى .

قال البرزالى بعدما أثنى عليه : وشيوخه فى معجمه مائتان وستون شيخا ،
ومن مسموه كتاب دلائل النبوة للبيهقى^(١) على لاحق الأرتاحى^(٢) بإجازة من ابن
الطباخ فى سنة ست وخمسين وستائة^(٣) بقراءة الميدومى^(٤) ، وبعضه بقراءة الشرف
ابن مرقاة . ثم قال : ومولده سنة ثمان وعشرين وستائة ، وتوفى ليلة الجمعة
ثالث شهر رجب سنة تسع وتسعين وستائة^(٥) بحصن الأكراد ، ودفن هناك بمقبرة
تعرف بالمشهد ، انتهى .

وقال الشيخ صلاح الدين : وكان الشيخ فتح الدين به خصيصا ، ينال عنده
وبسامره . فقال لى : كان الأمير علم الدين قد أبس بالفقيرى وتجرد ، وجاور بمكة ،
وكتب الطباخ بخطه . وكانت فى وجهه أثر الضروب من الحروب . وكان إذا
خرج غزوة ، خرج طلبه وهو فيه ، وإلى جانبه شخص يقرأ عليه جزءا فيه أحاديث

(١) هو : أحمد بن الحسين بن على بن عبد الله البيهقى ، المتوفى سنة ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م - هدية
العارفين ج ١ ص ٧٨ .

(٢) هو : لاحق بن عبد المنعم بن قاسم الأنصارى الأرتاحى ، أبو الكرم ، المتوفى سنة ٤٦٨ هـ /
١٠٦٠ م - العبر ج ٥ ص ٢٥١ .

(٣) « بقراءة وبعض بقراءة » فى ط ، ن وهو سبق فظ من النسخ .

(٤) « الميدومى » فى ط ، ن .

(٥) « وتوفى ليلة الجمعة ثالث شهر رجب » مكررة فى ن . بعد ذكر سنة الوفاة .

(٦) حصن الأكراد : قلعة حصينة ضرب حصن - تقويم البلدان ص ٢٥٨ .

الجهاد . وكان السلطان حسام الدين لاجين رتبته في شد^(٢) عمارة جامع أحمد بن طولون ، وفوض أمره إليه ، فعمره [وعمر وقوفه^(٣)] وقرر فيه دروس الفقه والحديث والطب ، وجعل من جملة ذلك وقفا يختص بالديكة التي تكون في سطح الجامع في مكان مخصوص بها ، وزعم أن الديكة تعين المؤمنين وتوقف^(٤) المؤذنين في السحر ، وضمن ذلك كتاب الوقف ، فلما قرأ على السلطان أعجبه ما اعتمده في ذلك ، فلما انتهى إلى ذكر الديكة ، أنكر ذلك ، وقال : أبطلوا هذا ، لا يضحك الناس علينا ، انتهى^(٥) .

١١١٠ - الحصنى

(٠٠٠ - ٦٧٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٥ م)

منجور بن عبد الله الحصنى ، الأمير علم الدين^(٧) .
كان أولا من أمراء الألو ف ، ثم ناب في سلطنة دمشق ، توفي سنة أربع وسبعين وستائة^(٨) ، رحمه الله تعالى^(٩) .

(١) وقال إن السلطان - الوافى ج ١٥ ص ٤٨٠ .

(٢) « شدة » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) [] إضافة من الوافى .

(٤) « وتوقت » في ن .

(٥) انظر وثائق وقف السلطان حسام الدين لاجين على الدروس بالجامع الطولونى رقم ٣/١٧ ،

٣/١٨ بدار الوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية - فهرست وثائق القاهرة ص ٧ مسلسل ١٩ ، ٢٥ .

(٦) الوافى ج ١٥ ص ٤٨٠ - ٤٨١ .

(٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١١٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص

٢٤٨ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٣ رقم ٦٣٦ ، الدارس ج ١ ص ٥٥٨ .

(٨) « ناب السلطنة بدمشق » في ن .

(٩) « وسنين » في ن .

١١١١ - [الدوادر]

(٠٠٠ - ٥٦٨٦ / ٠٠٠ - ١٢٨٧ م)

(١) سنجر بن عبد الله الصالحى الدوادر ، الأمير علم الدين .

كان أولا من أعيان الأمراء المصريين فى دولة الملك « المنصور قلاوون
وغيرها ، وهو أستاذ الأمير سيف الدين كجككن^(٢) « المنصورى ، توفى بالقاهرة^(٣) فى
سنة ست وثمانين وستمائة^(٤) .

١١١٢ - الباشقردى نائب حلب

(٠٠٠ - ٥٦٨٦ / ٠٠٠ - ١٢٨٧ م)

(٥) سنجر بن عبد الله الباشقردى الصالحى ، الأمير علم الدين .

كان من جملة الأمراء [١١٠٧] فى دولة الملك الظاهر بيبرس : ثم تنقل إلى
أن ولى نيابة حلب عوضا عن الأمير جمال الدين « أقوش الشمسى » بحكم وفاته فى سنة

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١١٠٨ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « فى » ساقط من ط ، ن

(٤) « سنة ثمان وستمائة » فى ن ، ومصححة فى ط .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١١٠٩ ، الوافى ج ١٥ ص

٤٧٣ ، رقم ٦٣٨ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ٥٨ ، عقد الجمان ج ٢ ص ٣٦٨ .

(٦) هو : أقوش بن عبد الله الشمسى ، الأمير جمال الدين ، المتوفى سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م ،

المجلد الصافى ج ٣ ص ٢١ رقم ١٤٥

تسع وسبعين ومائة ، واستمر^(١) المذكور في نيابة حلب نحو الستين ، ثم عزل
بالأمير قراسنقر المنصوري ، وتوجه إلى الديار المصرية أميرا بها إلى أن مات في
ليلة الثلاثاء تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وثمانين ومائة .

١١١٣ - الجاولي

(٦٥٣ - ٨٧٤٥ / ١٢٥٥ - ١٣٤٤ م)

سنجر بن عبد الله الجاولي ، الأمير علم الدين أبو سعيد المعروف والده
بالمشد .

وكان سنجر المذكور من أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ذكره
ابن رافع في معجمه وقال : سمع من دانيال وحدث مرارا بالقاهرة .
قلت : وأظنه كان أصله من الأكراد ، فإنه كان يتمذهب للشافعي رضي الله عنه ،
وله معرفة بمذهبه ، ورتب مسند الشافعي وشرحه في مجلدات . وكان أولا نائب
الشوبك بغير إمرة ، ثم نقل منها وجعل^(٤) أميرا أيام سلا^(٥)ر وبيرس الجاشنكير .

(١) « ساقط من ن » .

(٢) « سنقر » في ط ، ن . وهو ، قرا سنقر بن عبد الله المنصوري ، المتوفى سنة ٨٧٢٨ /

١٣٢٧ م - المهمل الصافي .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٠٤ رقم ١١١٠ ، درة الأسلاك

ص ٣٤٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٩ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٨٢ رقم ٦٤٥ ، الدرر ج ٢

ص ٢٢٦ رقم ١٨٧٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤٢ - ١٤٣ ، السلوك ج ٢ ص ٦٧٤ ،

تذكرة النبيه ج ٣ ص ٧٥ - ٧٦ .

(٤) « وجعل » ساقط من ط ، « إلى » في ن ، وهو تحريف .

(٥) « ر » ساقط من ط ، ن .

وكان يعمل الأستاذارية للملك الناصر محمد بن فلاوون لما كان بالكرك ، وكان يدخل إليه مع الطعام على العادة ، وكان يراعى مصالح الملك الناصر ويتقرب إليه . فلما قدم الملك الناصر من الكرك جهزه إلى غزوة نائبا ، وإلى القدس ، وبلد الخليل ، ونابلس ، وقاقون ، ولُد ، والرملة ، وأقطعه إقطاعا هائلا ، وعمل نيابة غزوة بأعظم حرمة ، وكان غالب أرباب الوظائف ترعاه .

واستمر على ذلك حتى وقع بينه وبين تنكز^(١) نائب الشام ، فأمسكه الملك الناصر وحبسه نحو ثمان سنين ، ثم أفرج عنه وولاه ثانيا نيابة غزوة ، « وأقام بها سنين » . وعمر بها جامعا وبیمارستانا ، ووقف عليهما وقفا جيدا ، وعمر بها أيضا خانا ، وعمر أيضا بقاقون خانا آخر ، وعمر جامعا ببلد الخليل عليه السلام . وبني أيضا بغزة الميدان ، والقناطر بغابة أرسوف والقصر . وهو الذى مَدَّن غزوة ومَصَّرَها ، وجعلها مدينة ، وكل عمائرُه متقنة مليحة محكمة . ثم نقل إلى نيابة حماة ، فأقام بها يسيرا ، وعُزِّل وُطِّلِب إلى القاهرة ، واستمر بها ، وحجَّ في أواخر عمره . [١٠٧ ب] وتوفى يوم الجمعة تاسع شهر رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمائة بمنزله بالكبش ظاهر القاهرة^(٢) ، وصلى عليه بالجامع الطولونى ، ودفن من يومه

(١) « لنكك » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) كانت دار سنجر بدمشق غربى جامع تنكز وبعضها شمالية ، فسأله تنكز عند بناء الجامع إضافة ما بين جامعهِ وبين الميدان ، فأبى ذلك ، ووقفها . فكان ذلك سبب النزاع بينهما — شذرات الذهب ج ٧ ص ١٤٢ .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « ظاهر القاهرة » ساقط من ط ، ن .

بالخائفة المجاورة لمنزله بالكبش ، رحمه الله .

١١١٤ — الحلبى نائب دمشق

(٠٠٠ — ٥٦٩٢ هـ / ٠٠٠ — ١٢٩٣ م)

(٢) سنجارين عبد الله الحلبى ، الأمير الكبير علم الدين ، نائب دمشق .
كان من أمراء الملك المظفر قطز . ولما كانت وقعة المظفر مع التتار بعين
جالوت ، وكسرههم الملك المظفر [قطز] (٤) ودخل دمشق ورتب أمور الشام وقرر
قواعده ، ثم استناب به الأمير سنجر المذكور ، وعاد المظفر إلى القاهرة . فلما
قُتل الملك المظفر قطز بين الغرابى والصالحية على ما نحكيه فى موضعه ، إن شاء
الله تعالى ، وتسلم الظاهر بيبرس البندقدارى ، وبلغ سنجر هذا ذلك ،
استحلف الأمراء بدمشق لنفسه ، وتسلم ، ولقب بالملك المجاهد . وضربت
الدراهم باسمه ، وسكن قلعة دمشق ، واستولى على عدة بلاد من أعمال دمشق ،

(١) « بالخائفة » سافط من ط ، ن . وهى الخائفة الجاولية ؛ على جهل يشكر ، بجوار مناظر

الكبش ، فيما بين القاهرة ومصر (الفسطاط) — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٢١ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ١١١١ ، عقد الجمان ج ٣

ص ١٩٩ — ٢٠٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٣٩ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١٦١ ، السلوك

ج ١ ص ٧٨٧ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٣ رقم ٦٣٩ ، تذكرة النبى ج ١ ص ١٦١ .

(٣) « أمر » فى ط ، ن .

(٤) [قطز] إضافة من ن .

ثم خطب بدمشق لملك الظاهر بيبرس ، وبعد لملك المجاهد سنجر هذا ، وذلك في ^(١) ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وستمائة . ثم كاتب سنجر صاحب حماة ليحلف له ، فامتنع ، وقال أنا مع صاحب مصر . ثم إن الملك الظاهر بيبرس كاتب أمراء دمشق يستميلهم إليه ، ويأمرهم بالقبض على سنجر « المذكور » ، فأجابوه ، وخرجوا عن دمشق مناوئين لسنجر ^(٢) ، وفيهم الأمير علاء الدين البندقدارى أستاذ الملك الظاهر بيبرس أولا ، وغيره من الأمراء والجند . فخرج إليهم الأمير سنجر فخار بوه وهزموه ، وأجأوه إلى قلعة دمشق ، فأغلقها دونهم ، وذلك في يوم السبت حادى عشر صفر سنة ^(٣) تسع وخمسين وستمائة ، ثم خرج من القلعة فى الليلة المذكورة من باب مرقريش من باب توما ، وقصد بعلبك ، فدخلها ومعه نحو ^(٤) عشرين نفرا من محالبيكه ، ودخل علاء الدين البندقدارى دمشق واستولى عليها ، وحكم فيها نيابة عن مملوكه الملك الظاهر بيبرس ^(٥) .

واستمر سنجر المذكور بقلعة بعلبك ، إلى أن جاءه الأمير طيبرس الوزير ، فأمسكه وقيده وأرسله إلى الملك الظاهر بيبرس . فلما وصل إلى القاهرة ، وأدخل إلى الملك الظاهر بيبرس ليلا ، قام إليه [١٠٨] واعتنقه وعاتبه عتابا هينا ، وأمر له بنجيل وقماش ، وغير ذلك ، وخلع عليه وأمره بالقاهرة .

(١) « خطب » ساقط من ن .

(٢) « وبعد » فى ن .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « ثالث عشر صفر » فى عقد الجمان ج ١ ص ٢٩٦ .

(٥) « نحو من عشرين » فى ط ، ن .

(٦) انظر تفصيل هذه الأحداث فى عقد الجمان ج ١ ص ٢٩٥ — ٢٩٦ .

واستمر إلى أن تسلطن الملك المنصور قلاوون، صار سنجر المذكور أيضا من أمرائه . فلما خرج سنقر الأشقر بدمشق عن طاعة الملك المنصور قلاوون، وتسلطن وحلف الناس لنفسه ، كما فعل سنجر هذا مع الملك الظاهر بيبرس ، ندب الملك المنصور قلاوون الأمير سنجر هذا، لقتال سنقر الأشقر ومعه عدة من المساكر المصرية ، فتوجه سنجر إلى سنقر الأشقر ، وجرى بينهم وقعة هائلة ، انتصر فيها الأمير سنجر المذكور على سنقر الأشقر ، كما سيأتى ذكره فى ترجمة سنقر إن شاء الله تعالى . ثم عاد سنجر إلى القاهرة ، وأخلع المنصور قلاوون عليه ، واستمر بها إلى أن توفى سنة اثنين وتسعين وستمائة .

وكان أميرا كبيرا ، شجاعا مقداما ، ذا نفس قوية ، وهمة ملكية ، وكرم وبر وصدقات ، رحمه الله .

١١١٥ - الدوادرى

(٠٠٠ - ٦٩٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٧ م)

(٣) سنجر بن عبد الله الدوادرى الناصرى ، الأمير علم الدين أبو محمد ، الشهير بطقصيا .

كان من أعيان أمراء الملك المنصور قلاوون وولده الأشرف خليل وفرسانهم .

(١) « صاحب » فى ط ، ن .

(٢) انظر ما يلى ترجمة رقم ١١٢٣ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٥ ورقم ١١١٢ ، دزة الأسلاك ص ١٣٧ ، السلوك ج ١ ص ٥٠٠ ، تذكرة النبى ج ١ ص ٢٥٦ ، وورد ذكر وفاته سنة ٦٩٩ هـ فى شذرات الذهب ج ٥ ص ١٤٩ .

قال ابن الزمكاى : هو أمير جليل ، مشهور بالعقل الوافر والديانة ،
والسكون ، شجاع مقدم ، معروف بحسن المواقف ، وكثرة الجهاد ، وبطل
من الأبطال ، ملازم لما هو بصدده ، قليل الدخول فيما لا يعنيه . انتهى .

وسمع من سبط السلفى وغيره ، وحدث ، سمع منه بدر الدين الفارقى . وكان
يحب طلبه العلم ويحبالسهم ، وتوجه فى وقعة حموص من بلاد سويس ، فأصابه
جرحا فى ركبته ، فكسر العظم ، فحمل إلى حلب ، فمات فى الطريق بالقرب
من حلب فى التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وستمائة ، رحمه
الله .

١١١٦ - [الحمصى]

(.. - ٧٤٣ هـ / ... - ١٣٤٢ م)

سنجر بن عبد الله الحمصى ، الأمير علم الدين .

تنقل المسذكور فى عدة ولايات ، وبأشر نيابة الرحبة ، ثم عزل وتوجه
لشد حلب ، ثم طلب إلى « الديار المصرية واستقر مشدا مع الجمالى الوزير ،
ثم أخرج إلى طرابلس مشدا^(٢) ، ثم طلب إلى « القاهرة ، ثم أخرج إلى دمشق

(١) « رجب » فى ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الثانى ج ١ ص ٣٧٥ رقم ١١١٣ ، الوافى ج ١٥ ص
٤٨٤ رقم ٦٤٦ ، الدرر ج ٢ ص ٢٦٩ رقم ١٨٨٣ .

(٣) « مشدا » ساقط من ط .

(٤) « ساقط من ط .

أميرا ، ثم أخرج عنه إقطاعه لابن الأمير أيدغمش^(١) نائب الشام [١٠٨ ب]
وأخرج إلى طرابلس ، فمات بالطريق فى سنة ثلاث وأربعين وسبعائة .

١١١٧ - الشجاعى المنصورى

(٠٠٠ - ٦٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٤ م)

سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى ، الأمير الكبير علم الدين ، وزير^(٢)
الديار المصرية ، ومشدد دواوينها ، ثم نائب سلطنة دمشق .

كان رجلا طويلا ، تام الخلق ، أبيض اللون ، أسود الخية ، عليه وقار
وهيبة وسكون ، وكان فى أنفه كبر ، وفى أخلاقه شراسة ، وفى طبيعته جبروت
وانتقام وظلم وعسف ، وله خبرة بالسياسة والعمارة . وكان أولا قد رُبى بدمشق
عند امرأة تعرف بست قُجا بجوار المدرسة المنكلائية^(٤) ، ثم انتقل إلى القاهرة
وتعلم الخط وقرأ الأدب ، واتصل بالأمير عز الدين الشجاعى ، مشدد الدواوين ،
وإليه ينسب بالشجاعى ، ثم اتصل بالملك المنصور قلاوون وهو من جملة الأمراء ،

(١) من أيدغمش انظر : المنهل الصافى ج ٣ ص ١٦٥ ترجمة رقم ٥٩٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١١١٤ ، النجوم الزاهرة
ج ٨ ص ٥١ ، درة الأسلاك ص ١٢٠ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٥ رقم ٦٤٣ ، تالى وفیات
الأميان ص ٩٠ رقم ١٣٢ ، تاريخ ابن الفرات ج ٥ ص ١٨٨ ، كنز الدرر ج ٨ ص ٣٥٣ ،
تذكرة النبيه ج ١ ص ١٧٢ .

(٣) « وزير » فى ط ، ن .

(٤) المدرسة المنكلائية بدمشق : قرب المدرسة القيمرية الجوانمة - الدارص ج ١ ص ٥٩ .

ولما تسلطن قلاوون تقدم سنجر المذكور عنده ، وجعله شاد^(١) الدواوين ، ثم ولاء الوزارة بالديار المصرية ، ثم ولاء نيابة دمشق ، ولما ولى نيابة دمشق تالطف بأهلها وقلل شره ، واستقر فيها سنين ، ثم عزل بعض الدين الحموى .

وكان يركب ويعرض بهيئة لا تنبغى إلا لسلطان ، وكان له ميل إلى الدين ، وتعظيم الإسلام . وهو الذى كان مشدا على عمارة البيمارستان المنصورى بين القصرين من القاهرة ، فتممة فى مدة يسيرة ، ونهض بهذا العمل العظيم ، وفرغ منه فى أيام قلائل . وكان يستعمل الصناع والفحول بالبندق ، حتى لا يفوته من^(٢) هو بعيد عنه فى أعلى سقالة أو غيرها ، ويقال إن بعض الفحول وقع يوما من أعلى^(٣) السقالة بجنبه فمات ، فما اكترت سنجر له ، ولا تغير من مكانه ، وأمر بدفنه .

ولما كمل عمارة الجميع امتدحه معين الدين بن تولو بقصيدة أولها :

أنشأت مدرسة^(٤) ومارستانا^(٥) لتصحيح الأديان والأبدان^(٥)

ثم عمل الوزارة فى أول الدولة الناصرية محمد بن قلاوون أكثر من شهر ، وحديثه نفسه بما فوق الوزارة ، فعصى ووقع له أمور ، وانحاز فى القلعة إلى أن عجز وطلب الأمان فى الرابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وتسعين ومستمائة [١١٠٩] فلم يعطوه أمانا ، وطلع إليه بعض الأمراء وقال له : السلطان الملك

(١) « أستاذ » فى ط ، ن .

(٢) « هو » ساقط من ط ، ن .

(٣) « وقع يوما على » فى ط ، ن .

(٤) « تصحيح » فى ط ، ن . « الوافى ج ٢ ص ٤٧٨ »

(٥) « والأبدان » فى الوافى .

الناصر يطلبك ، وهدده إذا لم ينزل ^(١) ، فنزل إليه ومشى معه ، فضربه واحد طير ^(٢) يده ، ثم ضربه آخر طير رأسه ، وعلق رأسه فى الحال على سور القلعة . ودقت الهشائروطات المشاعلية برأسه على بيوت كتاب القبط ، فبلغت اللطمة على وجهه بالمداس نصفاً ، والبولة عليه درهما ، وحصلت المشاعلية من ذلك جملة .

قلت : وهذا غلط فاحش من المشاعلية ، قاتلهم الله ، فإنه - ولو كان ^(٣) عنده من الظلم ما كان - هو خير من الأقباط .

ولما قتل قال فيه المراج الوراق :

أباد الشجاعى رب العباد وعقباه فى الحشر أضعاف ذلك
عصى رأسه فالعصى نعشه وشيخ للدفن فى نار مالك ^(٤)

ولما ولى نيابة دمشق ، وسع ميدانها أيام الملك الأشرف خليل ، فقال الأديب علاء الدين الوداعى :

علم الأمير بأن سلطان الورى يأتى دمشق ويطلق الأموال
فلاجل ذلك زاد فى ميدانها لتكون أوسع للجواد ^(٥) مجالا

قال الشيخ صلاح الدين بن أيبك : أخبرنى من لفظه القاضى شهاب الدين أحمد بن فضل الله ، قال : أخبرنى والدى عن قاضى القضاة نجم الدين بن الشيخ

(١) « إذ » فى ط ، ن .

(٢) « فضربه واحد ضربة طير يده » فى ن .

(٣) « فإنه لو » فى ن .

(٤) انظر، الوافى ج ١ ص ٤٧٩ .

(٥) الوافى ج ١ ص ٤٧٨ .

(٦) « القاضى » ساقط من ط ، ن .

شمس الدين شيخ الجبل ، قال : كنت ليلة نائماً فاستيقظت وكأن من أنبهني وأنا أحفظ كأنما قد أنشدت ذلك :

عند الشجاعى أنواع منوعة من العذاب فلا ترجمه ^(٢) بالله
لم تغن عنه ذنوب قد تجملها ^(٣) من العباد ولا مال ولا جاء
قال : ثم جاءنا الخبر بقتله بعد أيام قلائل ، فكانت قتلته في تلك الليلة التي
أنشدت فيها الشعر . انتهى . ^(٥)

قلت : تقدم أن وفاته في الرابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وتسعين وستمائة . ^(٦)

١١١٨ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٧٦٣ / ٠٠٠ - ١٣٦٢ م)

سند بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة ، الشريف ^(٧)
الحسنى المكي ، أمير مكة .

ولى إمارة مكة شريكاً لابن عمه محمد بن عطيفة ، بعد عزل [١٠٩ ب]

(١) « كما » في الأصل ، والتصحيح من الوافي ج ١٥ ص ٤٧٧ .

(٢) « يا الله » في الوافي ج ١٥ ص ٤٧٧ .

(٣) « من المال » في ط ، ن .

(٤) « جاء بالخبر » في ط ، ن .

(٥) الوافي ج ١٥ ص ٤٧٧ .

(٦) « أن » ساقط من ن .

(٧) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١١٥ ، العقد الثمين ج ٤ ص

٦١٧ رقم ١٣٥٦ ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ج ٢ ص ٩٦٨ رقم ١٨٦ .

أخويه ثَقَبَة وعجلان ، وجاء الخبر بولايته وهو معهما في ناحية اليمن ، فقدم مكة ، وأعطى تقليده ، وأخلع عليه وعلى ابن عمه محمد بن عطيفة^(١) ، وذلك في جمادى الآخرة ، وقيل في شهر رجب ، سنة ستين وسبعمائة ، ودام في إمرة مكة . ووقع^(٢) بها أمور وحوادث مع إخوته ومع العسكر المصري إلى أن عزل ، وتشتت في البلاد إلى أن مات في سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالحديدة ، انتهى .

١١١٩ - الزبني المسند المعمر

(٦١٨ - ٥٧٠٦ هـ / ١٢٢١ - ١٣٠٦ م)

سنقر بن عبد الله الزبني ، الشيخ المسند المعمر علاء الدين أبو سعيد الأرمي

ثم الحلبي القضائي .

ولد سنة ثمان عشرة وستمائة^(٤) ، ثم جلب إلى حلب سنة أربع وعشرين وستمائة ، واشتراه قاضي حلب تقي الدين بن الأستاذ ، وسمع [منه]^(٥) مع أولاده كثيرا ، وكتبوا له في صفر وأنه لا يفهم بالعربي ، ثم سمع في [سنة]^(٦) خمس وما بعدها ، سمع

(١) « مطية » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) « له » مكررة في س .

(٣) « له » أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١١٦ ، الوافي ج ١٥ ص

٤٩٦ رقم ٦٥٨ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧١ رقم ١٨٩٧ .

(٤) ورد في الدليل الشافي « مولده في بلاده سنة أربع وعشرين وستمائة » ، وهو يتعارض مع

ما ورد في المنهل والدرر من أن قاضي حلب اشتراه سنة ٦٢٤ هـ .

(٥) [منه] إضافة من ن .

(٦) [سنة] إضافة من الوافي للتوضيح .

من الموفق عبد اللطيف ، وعز الدين بن الأثير ، وبهاء الدين بن شداد ، وابن روزبة .
 وسمع الثلاثيات من ابن الزبيدى بدمشق . وسمع ببغداد من الأتجب الحمamy ،
 وعبد اللطيف بن القبيطى ، وجماعة . وسمع بمصر من عبد الرحمن ابن الطفيل . وعمر
 طويلا ، وتفرد ، وروى الكثير ، وحدث ببعض مروياته ، وأكثر عن ابن
 الخليل ، وسمع منه المعجم الكبير بكاله ^(١) ، وخرج له الحافظ الذهبى مشيخة ،
 وخرج له أبو عمرو المقاتلى ، وأكثر عنه ابن حبيب وولده ^(٢) .
 توفى سنقر المذكور سنة ست وسبع مائة ^(٣) ، رحمه الله تعالى .

١١٢٠ - العزى

(٠٠٠ - ٨٤٥ هـ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)

سنقر بن عبد الله العزى الناصرى ، الأمير سيف الدين ^(٤) .

هو من مماليك الملك الناصر فرج بن برقوق ، ومن صار خاصكيا بعد موت
 الملك المؤيد شيخ ^(٥) ، ثم تأسر خمسة فى الدولة الأشرفية برسباى ، ثم عشرة ، ثم نقل
 إلى نيابة حمص فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، فاستمر فى نيابة حمص إلى أن

(١) « بقاءه » فى ن .

(٢) « وولده » فى ن .

(٣) « وستائة » فى ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١١٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٧٣ رقم ١٠٤١ .

(٥) توفى المؤيد شيخ سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — انظر ما بلى ترجمة رقم ١١٩٤ .

توفي الملك الأشرف وآل الملك إلى الملك الظاهر جقمق^(١) ، بعد خلع الملك العزيز يوسف بن الأشرف برمباي ، وجرى من عصيان الأمير إينال الجحكي [١١٠] نائب الشام ما حكيناه^(٢) ، انضم سنقر هذا إلى إينال المذكور ، وصار من حربه إلى أن قبض عليه الملك الظاهر جقمق وحبس ، مدة طويلة ، ثم أطلقه وولاه بعض قلاع البلاد الشامية إلى أن توفي هناك في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، وكان مهملًا جاهلًا ، عفا الله عنه .

١١٢١ - الألفى الظاهري

(٠٠٠ - ٥٦٨٠ / ٠٠٠ - ١٢٨١ م)

سنقر بن عبد الله الألفى الظاهري ، الأمير شمس الدين .

كان من جملة الأمراء في الدولة الظاهرية ببيرس ، فلما افتضت السلطنة إلى ولده الملك السعيد ، وقبض على الفارقاني^(٤) ، رتب سنقر هذا عوضه في نيابة

(١) ولي الظاهر جقمق السلطنة في سنة ٨٤٢ / ١٤٣٨ م — انظر المنهل الصافي ج ٤ ص

٢٧٥ رقم ٨٤٩ .

(٢) انظر المنهل الصافي ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٦ رقم ١١١٨ ، درة الأسلاك ص ٩٧ ،

النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٥٠ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٩٠ ، رقم ٦٥٥ ، السلوك ج ١ ص ٧٠٤ ،

تاريخ ابن الفرات ج ٧ ص ٢٣٨ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٦٢ .

(٤) هو آق سنقر بن عبد الله الفارقاني ، الأمير شمس الدين ، المتوفى سنة ٦٧٧ / ١٢٧٨ م —

المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٩٤ رقم ٥٠٠ .

ومن هذه الأحداث انظر : عقد الجمان ج ٢ ص ١٨٥ وما بعدها .

السلطنة بالديار المصرية ، فبقي مدة ، وحسنت سيرته ، وكان محببا للناس ، ثم استعفى ، وصرف بالأمير كوندك ، وقبض عليه حتى مات معتقلا بالإسكندرية في سنة ثمانين وستمائة .

وكان دينيا خيرا ، وله فضل وأدب ، ومات وهو من أبناء الأربعين .
رحمه الله .

١١٢٢ - [الأقرع]

(٠٠٠ - ٥٦٧٠ / ٠٠٠ - ١٢٧٢ م)

سنقر بن عبد الله الأفرع ، الأمير شمس الدين ^(١) .

أحد مماليك الملك المظفر غازي بن الملك العادل صاحب ميافارقين ، تنقلت به الأحوال حتى صار من كبار الأمراء بالديار المصرية ، ثم أمسكه الملك الظاهر بيبرس وحمله إلى أن توفي سنة سبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١١٢٣ - الأشقر

(٠٠٠ - ٥٦٩٢ / ٠٠٠ - ١٢٩٣ م)

سنقر بن عبد الله الصالح النجمي ، الأمير شمس الدين ^(٢) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١١١٩ ، الواقعي ج ١٥ ص ٤٩٠ رقم ٩٥٤ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٤٧٩ .

(٢) هو الملك المظفر غازي بن الملك العادل أبو بكر بن أيوب ، الذي ولي حكم ميافارقين سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م — تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة ص ١٤٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١١٢٠ ، نهاية الأرب ج ٢٩ (مخطوط) ورقة ٦٩ ، ٧٠ ، دورة الأسلاك ص ١١٢ ، كنز الدرد ج ٨ ص ٣٤٠ ، السلوك ج ٣

كان من عنقاء الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ومن أعيان مماليكه ثم صار ،
بعد موته من جملة الأمراء ، ثم توجه إلى دمشق فأمسكه الملك الناصر يوسف
صاحب حلب وحبسّه ، فاستمر محبوسا إلى أن ورد هولاكو إلى حلب وجده
محبوسا فأطلقه ، وأخذته صحبته إلى بلاده ، وأنعم عليه وأكرمه واستمر عنده مدة ،
وتأهل هناك ، وورث الأولاد .

فصار رفيقه الملك الظاهر بيبرس يحرض على خلاصه من بلاد التتار فلم يقدر
على ذلك ، فاتفق أن الملك الظاهر لما أسر كيفون^(٣) بن صاحب سيس بعث
إلى الملك الظاهر [١١٠ ب] أبو كيفون يطلبه منه وبذل له مالا كثيرا ، فلم
يرض الملك الظاهر بذلك واستمر ابنه عند الملك الظاهر ، فلما استولى الملك
الظاهر على أنطاكية ، بعث إليه هينوم صاحب سيس رسولاً بسبب ولده المذكور
وذكر أنه يسلم للملك الظاهر القلاع التي كان أخذها من التتار عند استيلائهم على
حلب وهي : در بساك وبهسنا ورعيان . فأبى السلطان قبول ذلك وإطلاق ولده

= ١ ص ٧٨١ — ٧٨٢ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٩٠ رقم ٦٥٦ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١٥٩ ،

قال وفيات الأعيان ص ٨٥ رقم ١٢٧ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٥٤ .

وردد في بعض المصادر أن وفاة صاحب الترجمة كانت سنة ٦٩١ هـ .

(١) ذكر ابن أبيك : « قال لي القاضي شهاب الدين بن فضل الله : كان حبسه بجمعر . وقال :

أخبرني بذلك لؤلؤ العزى البريدى ، وكان مملوك نائب جمعر في ذلك الوقت ، فلما استولى هولاكو على

البلاد وجده محبوسا فأخرجه » — الوافي ج ١٥ ص ٤٩٠ .

(٢) « هناك » ساقط من ط ، ن .

(٣) « كيفون » في عقد الجمان .

(٤) « وذكره » في ن .

إلا أن يمتثل في إخراج سنقر الأشقر هذا من التتار . فعند ذلك سار إليهم بحيلة الاستعانة بهم على الملك الظاهر ، واستصحب معه الأمير علم الدين سلطان أحد البحرية ، وكان يجتمع بسنقر الأشقر سرا وعليه زى الأرمن ويرغبه في الهرب . وخاف سنقر الأشقر أن يكون ذلك دسيسة عليه ، فلا يصفى إليه ، ويقول ما أحرف صاحب مصر ، ولا أخرج من عند هؤلاء القوم فإنهم محسنون إلى . ولم يزل سلطان المذكور يذكر له إمارات وعلامات ليبتدى بها إلى صحة مرامه حتى أذن سنقر للهرب . فلما خرج صاحب سيس لبس زيهم ، وخرج معهم ، فلما وصل إلى بلده سار علم الدين سلطان المذكور إلى الملك الظاهر ، وعرفه بما وقع ، فعند ذلك بعث الملك الظاهر إلى القاهرة وأحضر كيفون ابن صاحب سيس فوصل إليه والملك الظاهر على أنطاكية ، فسار به إلى دمشق فدخلها يوم السبت سابع عشر شهر رمضان سنة ست وستين وستمائة ، ثم سيره إلى سيس ، ووقفوا به على النهر من غير أن يطلقوه حتى يحضر سنقر الأشقر ، ثم وصل سنقر الأشقر^(٥) مع جماعة من الأرمن ووقفوا به من تلك الجهة على النهر ، ثم أطلق كل واحد منها ، وتسلم نواب الملك الظاهر دريساك ورعيان ، ولم يبق مما وقع عليه الاتفاق

(١) « ذلك » ساقط من ن .

(٢) « السلطان » في ط ، ن .

(٣) « إلى القاهرة » مكررة في ن .

(٤) « حضر » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « حتى وقفوا به » في ن .

(٧) « على النهر » ساقط من ط ، ن .

(٨) « بنواب » في ط ، ن .

(١) إلا بهسنا فإن صاحب سيس سأل الأمير سنقر الأشقر أن يشفع فيه عند الملك الظاهر في إبقائها عليه على سبيل الإقطاع، فوعده سنقر بذلك، وقال لنواب الملك الظاهر: أنا أجيب الملك الظاهر بالجواب [١١١ أ] فتوجهوا صحبة سنقر الأشقر إلى جهة الملك الظاهر^(٢).

فلما بلغ [الملك] الظاهر^(٣) قدوم سنقر الأشقر خرج من دمشق في تاسع عشر شوال، ونزل على القטיפفة. فلما بلغه أن سنقر الأشقر وصل إلى خان المناخ ركب الملك الظاهر وحده وسار إليه، فما أحس سنقر إلا والملك الظاهر على رأسه، فقام إليه وترجل له واعتنقا طويلا، وسارا حتى نزلا في الدهليز ليلا^(٤)، فلما أصبحا خرجا منه معا. فمعجب العساكر كيف اجتمعا ولم يشعرا بهما، ثم سأل سنقر الأشقر السلطان في إبقاء بهسنا مع صاحب سيس، فامتنع السلطان من ذلك، فقال له سنقر: ياخوند أنا قد رهنت لساني عنده، ووعده ببلوغ قصده، وقد أحسن إلى غاية الإحسان، فأجابه الملك الظاهر.

واستمر سنقر من أعظم أمراء الملك الظاهر « إلى أن توفي الملك الظاهر^(٥) وتسلطن ولده الملك السعيد^(٦)، ثم خلع وتسلطن أخوه سلامش، وبقي قلاوون

(١) « بهسنا » في ط، ن.

(٢) انظر عقد الجمان ج ٢ ص ٣١.

(٣) [الملك] إضافة من ط، ن.

(٤) « أن » ساقط من ط، ن.

(٥) « ليلا » ساقط من ط، ن.

(٦) « ساقط من ط، ن ».

(٧) « أخلع » في ن.

مدبر المملكة استقر سنقر الأشقر في نيابة الشام، فوصل إلى دمشق بعظمة زائدة، وخرج إلى لقائه أهل دمشق، وزينت دمشق لقدمه^(١)، واستمر إلى أن تسلطن قلاوون، فلم يرض بذلك سنقر المذكور، وتسلطن هو أيضا بدمشق، بعد أن استولى على قلعتها، ولقب بالملك الكامل، وجهز العساكر إلى نحو غزة، ووجرت له أمور. ثم إن الملك المنصور قلاوون أرسل إليه عسكريا كثيفا إلى دمشق، ومقدم العسكر الأمير سنجر الحلبي، وكان الأمير سنجر أيضا قد تغلب على الملك الظاهر بيبرس في أول سلطته، وتسلطن ولقب بالملك المجاهد، ثم قبض عليه الملك الظاهر، حسبما ذكرناه في ترجمته^(٢).

ولما اتصل الخبر إلى سنقر الأشقر بوصول الأمير سنجر مقدم العساكر إليه، خرج هو بنفسه وبجميع من عنده من العساكر^(٣) إليه، والتقى الجيشان في يوم الأحد سادس عشر صفر وقت طلوع الشمس، وتقاتلا أشد القتال، وثبت الملك الكامل سنقر الأشقر، وقاتل قتالا عظيما [١١١ ب] واستمر القتال إلى الرابعة من النهار، ولم يقتل من الفريقين إلا نفر يسير جدا، وخامر أكثر عسكر دمشق على سنقر الأشقر، فعند ذلك انهزم سنقر الأشقر وتوجه إلى رحبة مالك ابن طوق، ومعه عيسى بن مهنا، وتسلم المصريون دمشق.

ثم جهز الأمير سنجر فرقة من العساكر^(٤) تقارب ثلاثة آلاف فارس في طلب سنقر الأشقر ومن معه من الأمراء والجند، ثم ردّهم بعسكر آخر من دمشق،

(١) « بقدومه » في ن .

(٢) انظر ما سبق ترجمة رقم ١١١٤ .

(٣) [إليه] إضافة من ط، ن . ويوجد في ط تكرار في الجملة السابقة .

(٤) « ثم جهز الأمير سنجر من العساكر فرقة » في ن .

فلما بلغ سنقر الأشقر ذلك فارق عيسى بن مهنا ، وتوجه بن معه إلى البرية ، إلى الحصون التي كانت بقيت بيد نوابه ، ليحصن هو ومن معه فيها ، وهي صهيون . وكان بها أولاده ونزائنه ، فدخلها هو أيضا ، وبقيت القلاع التي بيده صارت في يد أهوانه ، وهم عدة قلاع : بلاطنس ، وبرزية ، وحصن عكار ، وجبله ، واللاذقية ، والشعر ، وبكاس ، وشيزر . ووقع له أمور وحوادث ، فبينما هم كذلك إذ وردت الأخبار في حمادى الآخرة بأن التتار - خذلهم الله - قد^(١) قصدوا بلاد الشام ، فخرج من كان بدمشق من العسكر الشامي والمصري ، ومقدمهم الأمير زين الدين إياجى ، ولحق ببقية العسكر الذين^(٢) كانوا على شيزر ، وكانوا قد تأخروا عنها ، ونزلوا بظاهر حماة ، ووصل من الديار المصرية عسكر أيضا ، واجتمع الجميع على حماة ، وأرسلوا بالكشافة إلى بلاد التتار ، وأخليت حلب من العساكر التي بها والتجأوا إلى حماة .

وظن التتار أن سنقر الأشقر ومن معه يتفقون معهم ، ويكونون جميعا على العسكر المصرى ، فأرسل أمراء العسكر المصرى إلى سنقر الأشقر يقولون له : هذا العدو قد^(٣) دهمنا ، وما سببه إلا الخلف بيننا ، وما ينبغي أن نهلك الإسلام في الوسط ، والمصلحة أننا نجتمع على وقعة واحدة . فنزل سنقر الأشقر من صهيون

(١) « قد » ساقط من ط ، ن .

(٢) « الذى » فى ن .

(٣) « ويكون » فى ن .

(٤) « وقد » فى ن .

والحاج أزدمر^(١) من شيزر بإشارة سنقر الأشقر، وخيمت كل طائفة تحت قلعتهما، ولم يجتمعوا بالمصريين، واتفقوا على اجتماع الكلمة ودفع العدو عن الشام، واستمروا على ذلك [١١٢] إلى يوم الجمعة حادى عشرين جمادى الآخرة، وصلت طائفة عظيمة من عساكر التتار إلى حلب، وقتلوا من كان بها ظاهرا، وسبوا، وأحرقوا الجوامع والمدارس المعتبرة، ودار السلطنة، ودور الأمراء الكبار، وأفسدوا فسادا كبيرا، وكان أكثر من تخلف بها استتر في المقابر وغيرها، وأقاموا^(٢) التتار بحلب يومين على هذه الصورة، وفي يوم الأحد ثالث عشرين جمادى رحلوا من حلب راجعين إلى بلادهم.

ولما بلغ العسكر المصرى والشامى عود التتار فرحوا بذلك، ثم التفنوا إلى سنقر الأشقر، «وترددت الرسل بينهم، ثم هرب جماعة من أمراء سنقر الأشقر»^(٣) ودخلوا فى طاعة الملك المنصور قلاوون، واستمر سنقر بصهيون إلى سنة ثمانين وستمائة. خرج الملك المنصور إلى دمشق لنصرة الإسلام ودفع التتار، وترددت الرسل بينه وبين سنقر الأشقر فى الصلح، فاصطلحا وحلف الملك المنصور لسنقر، وسر الناس لذلك، ودقت البشائر بدمشق.

(١) هو: أزدمر بن عبد الله الجمدار: الأمير عز الدين، وكان يعرف بالحاج أزدمر، المتوفى سنة ١٢٨٠ / ١٢٨١ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٣٤٨ رقم ٣٩٦.

(٢) هكذا بالأصل.

(٣) «الجمعة» فى ن.

(٤) «عسكرهم» فى ن، وهو تحريف.

(٥) «سافط من ن».

ووجه ما وقع عليه الصلح أن سنقر الأشقر رفع يده عن شيزر ، وسلمها إلى نواب الملك المنصور ، وعرضه الملك المنصور عنها أفامية وكفر طاب ، وأنطاكية ، والسويداء ، والشفر ، وبكاس ، ودير كوش بأعمالها كلها ، وعدة ضياع مفرقة^(١) ، وأن يقيم على ذلك ، وعلى ما كان استقر بيده عند الصلح وهو : صهيون ، وبلاطنس ، وبرزية ، وجبلية ، واللاذقية . وخوطب بالمقر العالى المولوى السيدى العالى العادلى الشمسى ، ولم يصرح له بلفظ الملك ولا الأمير ، وكان يخاطب قبل ذلك فى مكاتبتة بالجناب العالى الأميرى الشمسى^(٢) .

فلما كان يوم الأحد ثالث شهر رجب نزل الملك المنصور على حمص لقتال التتار ، وأرسل إلى سنقر الأشقر بالحضور إليه بمن معه من الأمراء والعسكر ، فوصل سنقر الأشقر إلى الملك المنصور ، واجتمع به ، وحصل له احترام وإكرام ، « والاجتماع على العدو المخذول »^(٣) إلى يوم المصاف قاتل الأمير سنقر الأشقر بين يدى الملك المنصور قتالا شديدا ، وأبلى بلاء حسنا ، وثبت ثباتا عظيما ، [١١٢ ب] . فلما أيد الله المسلمين بنصره عاد سنقر فى خدمة الملك المنصور إلى حمص ، ثم ودعه وعاد إلى صهيون^(٤) .

فلما كان سنة ست وثمانين وقعت الوحشة بينهما ، فجهز المنصور الأمير قلاووز وطائفة من العساكر صحبة الأمير حسام الدين طرنطاي بمن معه إلى دمشق

(١) مفرقة فى ن .

(٢) العالى المولى الأميرى فى ن .

(٣) ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر تفصيل هذه الأحداث فى عقد الجمان ج ٢ ص ٢٩٧ وما بعدها .

(٥) هكذا بالأصل .

لحصار صهيون وانتزاعها من يد الأمير سنقر الأشقر ، فلما وصل طرنطاي إلى دمشق استصحب معه الأمير حسام الدين لاجين نائب دمشق بعسكر دمشق . وتوجهوا الجميع حتى نزلوا على صهيون في المحرم ، وكان سنقر استعد لقتالهم ، فقاتلوا^(١) مدة . وأخذت برزية من سنقر الأشقر ، فلما بلغه أخذها منه خارت قواه ، ولان لتسليم صهيون على شروط اشترطها . فأجابه طرنطاي إلى ذلك ، وحلف له ، ونزل من قلعة صهيون بعد حصرها شهرا واحدا ، وكان نزوله منها في شهر ربيع الأول من سنة ست وثمانين وستمائة . وتوجه سنقر الأشقر^(٢) صهيبة طرنطاي إلى الديار المصرية ، فوفى له طرنطاي بجميع ما وعده ، ولم يزل يذب عنه أيام حياته ، وسعى له طرنطاي حتى أنعم عليه الملك المنصور قلاوون بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية . وبقي وافر الحرمة إلى أن توفي الملك المنصور قلاوون وتسلطن من بعده ولده الملك الأشرف خليل . استقر^(٣) سنقر الأشقر في خدمته أيضا ، وتوجه معه إلى فتح قلعة الروم ، فلما عاد الأشرف من فتح قلعة الروم إلى دمشق في سنة إحدى وتسعين وستمائة ، أمسك سنقر الأشقر وجهازه إلى الديار المصرية ، وتوجه الأشرف بعده إلى القاهرة ، وقتله في سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « سنقر » ساقط من ن .

(٢) « فقاتلوا » في ط ، ن .

(٣) « من » ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر تفصيل ذلك في عقد الجمان ج ٢ ص ٣٥٨ وما بعدها .

(٥) « استقر » ساقط من ن .

١١٢٤ - [الأعسر]

(٠٠٠ - ٧٠٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٠٩ م)

(١) سنقر بن عبد الله المنصوري الأعسر ، الأمير شمس الدين .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : من كبار الأصرء ، توفي سنة تسع وسبعائة ، تولى شد الدواوين بدمشق سنة ثمان^(٢) وثمانين وستمائة ، وكان مملوكا للأمير عز الدين أيدمر الظاهري النائب^(٣) بالشام ، ودواذاره ، وكانت نفسه تكبر عن الدواذارية ، [١١١٣] ولما عزل مخدمه وأرسل إلى الديار المصرية في الدولة المنصورية قلاوون ، عرضت ممالكه على السلطان ، فاختر منهم جماعة منهم سنقر هذا ، فاشتراه ، ثم أخرجه إلى الشام أميراً^(٤) في سنة ثلاث وثمانين ، ورتبه^(٥) في شد الدواوين والأستادارية^(٦) ، فأقام بالشام ، وله صورة كبيرة ، وسمعة شهيرة^(٧) ، إلى أن توفي الملك المنصور ونولى الأشرف ، كان في خاطر الوزير شمس الدين بن السلعوس منه ، فطلب إلى مصر وعوقب وصودر ، فتوصل بترويح ابنة الوزير ، فأعاده إلى الحالة الأولى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ١١٢١ ، درة الأسلاك ص ١٨١ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٧٨ ، السلوك ج ٢ ص ٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٤ رقم ١٨٠٥ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٩٧ رقم ٦٥٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢٥٧ ، تالي وفيات الأعيان ص ٨٨ رقم ١٢٩ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٤ .

(٢) « ثمان و » حافظ من ن .

(٣) « نائب » في ن .

(٤) « دولاة نجابة الأستادارية » في الوافي ج ١٥ ص ٤٩٧ .

(٥) « أمره ورتبه » - الوافي .

(٦) « والأستادارية » حافظ من طه ن .

(٧) « وشهرة كبيرة » - الوافي .

ولم يزل إلى الدولة العادلية كتبغا، ووزر له الصاحب نحر الدين بن الخليل^(١)
فقبض على سستقر المذكور، وأخذ منه قريبا من خمسمائة ألف درهم، وأهانته^(٢)
الوزير غير مرة، وعزله بفتح الدين بن صورة^(٣)، بأشراط شهاب الدين الحنفى أن
لا يباشر مع الأعسر لأنه خائن، فتوجه الأعسر معجبتهم إلى مصر.

ولما وثب حسام الدين لاجين على كتبغا وتسلطان، وصل الأمير
سيف الدين قبجق نائب الشام وولى الأعسر الوزارة، وسلم إليه شهاب الدين
الحنفى فلم يعامله كما عامله. ثم إن الأعسر قبض عليه، وولى الوزارة أيضا بعد
ذلك، وعامل الناس بالجميل، وتوجه لكشف الحصون في سنة سبعمائة، ورتب
عوضه عز الدين أيبك البغدادى، فاستمر أمير مائة وعشرة مقدم ألف، وحج
حجة الأمير سيف الدين سلاار، وتوفى بمصر بعد أمراض اعترته.

وقال الشيخ صدر الدين بن الوكيل يمدحه موشحة يعارض المراج المحار،
وجاء منها في مديح الأعسر :

يا فرحة المحزون^(٤) وفرجة لمن يرى
إن صلت بالجفون وصدت من جفنى الكرى
فليس لى يحمينى سوى الذى فاق الورى
شمس العلا والدين أبى سعيد سنقوا

(١) « بن » سافط من ط « ن » .

(٢) « وأهانته » فى الأصل « والنصحىح من الوافى » .

(٣) « بفتح ابن صبرة » فى الوافى .

(٤) « يا فرحة الحزون » فى الوافى .

مولى حوى كل علا وسؤدد فى معشر فرسان
وقد صفا ثم حلا فى المورد للعمر والمان

[١١٣ ب] وفيه يقول علاء الدين الوداعى ، ومن خطه نقلت ، لما
سبق الأمراء^(١) فى عمارة الميدان :

لقد جاد شمس الدين بالمال والقرى فليس له فى حلبه الفضل لاحق
وأعجز^(٢) فى هذا البناء بسبقه وكل جواد فى الميادين^(٣) سابق^(٤)
انتهى كلام الصفدى^(٥) ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأمر » فى ط ، ن .

(٢) « وعجز » فى ط ، ن .

(٣) « فى المياه » فى ط ، وهو تحريف .

(٤) انظر تذكرة النبىء ج ٢ ص ٢٤ .

(٥) الوافى ج ١٥ ص ٤٩٧ — ٤٩٨ .

باب السّين والهاء

١١٢٥ - [أبو الفرج الإسناي]

(٠٠٠ - ٦٧٠ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٢ م)

^(١) مهمل بن الحسن أبو الفرج الإسناي ، ذكره العماد في الخريدة .

كان شاعرا ، تأدب على الشريف أسعد النحوي ، وكان لا نظم رائق ،
^(٢) كتب إلى كثر الدولة « وقد غرق » في النيل :

يا من جُمِلت فداك أشكو إليك أخاك
كانما حَسِبْتَنِي أواجه من مَلَاك
ففرقتني كما قد غرقت في نَعْمَاك

وله أيضا :

قالت : أراك عظيمَ المَهْم فلتُلهَا : لا يَعْظُمُ المَهْمُ حتّى تَعْظُمَ المَهْمُ
وصمّمَ الحى في عذلى فقلت لهم عَنّى إليكم في عن عذلكم صمّم^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٧ رقم ١١٢٢ ، الوافي ج ١٦ ص ٢٤

رقم ٢٩ ، الطالع السعيد ص ٢٥٧ رقم ١٨٤ ، الخزينة — شعراء مصر ج ٢ ص ١٦١ .

(٢) « تاب » في الأصل ، والتصحيح من الوافي .

(٣) « لما عزل » في الأصل ، والتصحيح من الوافي ، وهو يتفق مع الأبحاث التالية .

(٤) « من » في ن .

لأن الضراغم لا تلقى فرائسها حتى تفارقها الأكياس^(١) والأجـم
والهنـدوانى لا يـتـحـوى به شرف حتى يجرد^(٢) وهو الصارم الخـلـيـم
توفى صاحب الترجمة فى حدود السبعين ومئة ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأفيال » فى الحريرة والطالع السعيد . و « الأكياس » فى الوافى .

(٢) « يجرد » فى ط ، ن .

باب السّين والواو

١١٢٦ - [سوتاي النوين]

(٠٠٠ - ٧٣٢ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٢ م)

سوتاي^(١) بن عبد الله النوين^(٢) ، الحاكم على ديار بكر .

ذكره ابن حبيب في تاريخه قال : كان جليلاً كبيراً ، ماجداً خطيراً .
ذا حماسة ورئاسة ، وعزم وحزم وسياسة . محبباً إلى رعيته ، مقدماً بحسن سمته
وصيغته [١١٣] . متع بعمر طويل ، ومال نافع ، وحضر وقعة بغداد وهو
يافع^(٣) . واستقر نازلاً بديار بكر بن وائل ، إلى أن فاته بعد حين من دهره
الغوائل . انتهى .

قلت : وكانت وفاته ببلاد الموصل في سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة ، ولم
أقف لصاحب هذه الترجمة على خبر غير ما ذكره ابن حبيب^(٤) ، فإنه لم يذكر متى

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٨ رقم ١١٢٣ ، درة الأسلاك ص ٢٧٢ ،
النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٩٩ ، الوافي ج ١٦ ص ٣٩ رقم ٥٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ١٩٠٩ ،
تذكرة النبه ج ٢ ص ٢٣٤ ، نكت الهميان ص ١٦١ .

(٢) النوين : لقب فارسي يطلق على أمير تومان ، أي أمير عشرة آلاف من الجند ، وهو بمثابة
الكافلي أو نائب السلطنة بالديار المصرية — صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٢٣ ، ج ٦ ص ٣٢ .

(٣) « وهو يافع » ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر مصادر الترجمة فيما سبق .

ولى المترجم ، ولا عمن أخذ ، ولا كم أقام ، وإنما هو رجل مقصده تركيب
كلام مسجع لا غير . انتهى .^(١)

١١٢٧ - المظفرى

(٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٩ م)

سودون بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين .^(٢)

أصله من مماليك الأمير قطلوبغا المظفرى ، أحد مقدمى الألواف بحلب ،^(٣)
واستمر عنده إلى أن توفى . خدم عند الأمير صقر الناصرى نائب حلب ، وصار
خازن دارا عنده ، ثم تنقل فى الإمرات إلى أن صار حاجب حجاب حلب ، ثم
ولى نيابة حماة من قبل الملك الظاهر برقوق عوضا عن صنجق الحسى ، فاستمر^(٤)
بها مدة ، ثم نقل إلى نيابة حلب بعد مسك الأمير يلبغا الناصرى ، فى سنة سبع
وثمانين وسبعمائة ، فأقام بها مدة ، ثم عزل بالأمير يلبغا الناصرى المذكور .
واستقر سودون هذا أتابك عساكر حلب ، ووقعت الوحشة بينهما فى الباطن .

(١) انظر ما ورد فى تذكرة النبى لابن حبيب ج ٢ ص ٢٣٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١١٢٤ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٣٨٥ ، إنباء الفسر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٨ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١٧٤ ، السلوك
ج ٣ ص ٦٨٩ ، نزهة القوس ج ١ ص ٢٧٧ رقم ١١٦ .

(٣) « أحد مقدمى الألواف » فى ن ، وهو سبق نظر من السطر التالى .

(٤) « بحلب » ساقط من ط ، ن .

(٥) توفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م - انظر ما يلى ترجمة رقم ١٢٢٢ .

واستمر الحال على ذلك إلى صفر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . مال الأمير
 يلغا الناصرى إلى العصبان على الملك الظاهر برقوق ، وأرسل إلى تمرغا الأفضلى
 المدعو منطاش نائب ملطية يعرفه بذلك ، وكان منطاش قد عصى من العام
 الماضى . ثم أخذ الناصرى بكتاب برقوق بأنه طائع السلطنة ، وأن الأمير سودون
 المظفرى يحصل منه أمور قيحة فى حقه ، فأرسل الملك الظاهر السيفى ملككتمر
 الدوادار إلى حلب ، وعلى يده مثالان ليلغا الناصرى ولسودون المظفرى هذا^(٢) ، أن
 يصطلحا بحضرة القضاة والأمراء ، وسير الملك الظاهر مع ملككتمر المذكور فى
 الباطن عدة مطالعات لسودون المظفرى وغيره من أمراء حلب بالقبض على
 الناصرى ، وبقتله إن امتنع من الصالح . وكان مملوك [١١٤ ب] الناصرى
 قد تأخر بالقاهرة ليفرق كتباً من أستاذه يلغا الناصرى على الأمراء ، يدعوهم^(٣)
 لمواقفته ، وأمر السلطان جوابه حتى يسبقه ملككتمر الدوادار ، فباغ مملوك
 الناصرى ما على يد ملككتمر من القبض على أستاذه ، فأخذ الجواب وسار ،
 وجد فى السير حتى دخل حلب قبل ملككتمر ، وأخبر الناصرى بالحال كله .

ويقال إن ملككتمر الدوادار كان بينه وبين الشيخ حسن رأس نوبة الناصرى
 مصاهرة ، فلما قرب من حلب بعث يخبره بما أتى فيه . وأظن الأول أقرب .

(١) « على » فى ن .

(٢) « هذا » ساقط من ط ، ن .

(٣) يوجد تقديم وتأخير فى هذه الجملة فى ن .

(٤) « بالغا » فى ط ، وهو تحريف من الناصخ .

ولما بلغ الناصرى الخبر احترز لنفسه ، ثم خرج من حلب حتى اتي ملكتمر على العادة ، وأخذ منه مثاله ، وحضر به إلى دار السعادة ، وقد اجتمع الأمراء والقضاة لسماح المثال السلطاني . وتأخر سودون المظفرى هذا عن الحضور لما يعلم من عصيان الناصرى ، « فأرسل الناصرى ^(١) يستعجله حتى حضر وهو لا بس آلة الحرب من تحت ثيابه . فعندما دخل سودون المظفرى الدهليز ^(٢) جس قازان البرقشنى أمير آخور الناصرى كتفه فوجد السلاح ، فقال : يا أمير سودون الذى يريد الصلح يدخل بالسلاح ؟ فسبّه سودون المظفرى ، فسَلَّ قازان عليه السيف وضربه ، ثم أخذته السيوف من كل جهة من الذين رتبهم الناصرى من ممالكه حتى قتل . ثم جرد ممالك سودون المظفرى سيوفهم وقاتلوا ممالك الناصرى ، فقتل بينهم أربعة . وثارت الفتنة ساعة ثم سكنت . وحمل سودون ميتا ، رحمه الله ، وذلك فى صفر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة .

وكان أميراً معظماً ، عارفاً ديناً ، متواضعاً ، محباً للفقراء منفعلاً للخير ، كثير البر والمعروف والصدقات ، رحمه الله تعالى .

١١٢٨ - الشيخونى النائب

(٠٠٠ - ٧٩٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٦ م)

سودون بن عبد الله الشيخونى الفخري ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة ^(٣)

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « جس » فى ط ، ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١١٢٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥١ ، إنباء الغمر ج ١ ص ١٧٥ رقم ٢٢ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٤٣٤ رقم ١٠ ، السلوك ج ٢ ص ٨٦٥ .

(٤) « أمير » فى ط ، ن .

بالديار المصرية^(١) .

ولما تسلطن الملك الظاهر برقوق فى يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، خلع على الأمير سودون هذا باستقراره فى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، واستقر عوضه فى المجبوبة [١١٥ أ] الأمير قطلوبغا^(٢) الكوكاى « أمير سلاح ، واستقر عوضا عن الكوكاى^(٣) » فى إمرة صلاح الأمير الطنبغا المعلم^(٤) .

قلت : وهذا دليل على أن وظيفة إمرة سلاح كانت قديما هينة ، بخلاف زماننا هذا ، فإنها الآن أعظم الوظائف بعد الأمير الكبير ، انتهى .

وذلك فى يوم الإثنين رابع عشرين شهر رمضان من السنة المذكورة .

واستمر الأمير سودون هذا فى النيابة سنين كثيرة معظمها فى الدولة ، مهاجا ، وافر الحرمة ، قدوة للملك الظاهر برقوق فى أموره ، لا يخرج الظاهر عن رأيه ولا عن ما يشير إليه^(٥) البتة . ودام على ذلك إلى أن انتكب الملك الظاهر برقوق ، وقبض عليه الأمير يلغا الناصرى ومنطاش ، وخلعاه من الملك بالملك المنصور حاجى ،

(١) « بديار مصر » فى ن .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الكوكاى ، نسبة إلى معتقه الأمير كوكاى ، وتوفى قطلوبغا سنة ١٣٨٣ / ٨٧٨٥ م — المنهل الصافى .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) هو الطنبغا بن عبد الله ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم المتوفى سنة ٨٧٩٤ / ١٣٩١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٧٧ رقم ٥٤٢ .

(٥) « البتة » ساقط من ن .

وحسبنا بحبس الكرك فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، فلم يحصل على سودون هذا شر ، بل لزم داره ، حسبما نذكره إن شاء الله تعالى . وهو أن الناصرى ومنطاش لما نزل بقبضة النصر خارج القاهرة بمن معها من العساكر ، وأخذ أمر أمراء الملك الظاهر برقوق فى انحطاط ، وانفل عنه غالب مماليكه وأعيان دولته^(١) ، ولم يبق عنده سوى الأمير سودون النائب هذا ، وابن همه الأمير بقماس^(٢) ، وسيدى أبى بكر بن سنقر . فلما رأى سودون المذكور أمر الملك الظاهر برقوق فى إداره ، أشار عليه بأن يطلب من الناصرى أمانا . فأرسل الملك الظاهر أبابكر بن سنقر إلى الناصرى وصحبته الأمير بيدمر المنجى شاد القصر بنجمة^(٣) الملك ، وسألاه فى خلوة الأمان للملك الظاهر برقوق . فأمنه الناصرى ، وأمره أن يختفى حتى يدبر له أمرا ، وقال : الكلمة غير متفقة الآن . فعاد أبو بكر بن سنقر إلى الملك الظاهر بالجواب ، فلما صلب الملك الظاهر برقوق العشاء ، وقام الخليفة إلى منزله بالقلعة ، وتكلم الظاهر مع سودون النائب فيما يفعله ، ثم أذن له بالتزول

(١) « وأعيان دولته » ساقط من ط ، ن .

(٢) هو قجماس بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى بعد ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م — المنهل الصافى .

(٣) هو أبو بكر بن سنقر ، الأمير زين الدين ، وقبل سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل الصافى .

(٤) « أمراء » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٥) النجمة السلطانية : خنجر مقوس شبه السيف القصير ، وهو معرب من اللفظ الفارسمى « نيمجة » ويقال : نمجا ونمجة ، ونمشا ونمشاة ، ونمشة — صبح الأعتى ج ٤ ص ٢٤ .

(٦) « وأمر » فى ط ، ن .

إلى حال سبيله ، فنزل سودون النائب إلى داره ، ثم نزل برقوق بعده واختفى بالقاهرة ، حسبما ذكرنا في ترجمته ^(١) .

[١١٥ ب] فلما طلع الناصرى إلى قلعة الجبل ، وتسلم الملك المنصور حاجى ، وصار يلغا الناصرى مدبر مملكته ، طلع إليه سودون المذكور فأمنه على نفسه ، ولم يقبض عليه ، بل أمره الناصرى بلزوم داره ، فترل ولزم بيته ، إلى يوم ثامن جمادى الآخرة من السنة ، قبض عليه وعلى ثمانية أمراء آخر من مقدمى الألوفا والطباخانات ، من حواشى برقوق وهم : سودون باق ، وسودون الطرنطاي ^(٢) ، وشيخ الصفوى ^(٣) ، وبقماس ابن عم الملك الظاهر برقوق ، وسيدى أبو بكر بن سنقر ، وأقبغا الماردى حاجب الحجاب ، وبقماس النوروزى ، ومحمود بن على الأستاذار ^(٤) ، وعلى جماعة من الطباخانات وغيرها ، وحبسوا الجميع فى حبس الإسكندرية .

فأقام سودون الشيخونى هذا فى حبس الإسكندرية إلى شعبان من السنة ، أطلقه الأمير منطاش ، لما صار أمر المملكة إليه ، بعد القبض على الناصرى . فقدم القاهرة فى ثامن عشرينه بطلا ، وأقام على ذلك إلى ثانى شهر رمضان من السنة ،

(١) ذكره فى ط ، ن .

(٢) انظر ، المتل الصافى ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

(٣) انظر ترجمته فيما يلى رقم ١١٢٩ .

(٤) الصفدى فى ط ، ن .

(٥) محمود بن الأستاذ فى ط ، ن .

أمسكه منطاش وألزمه بمال يحمله إلى الخزانة الشريفة، فحمل إليه جملة مستكثرة، وأفرج عنه . ولزم داره إلى أن ظهر أمر الملك الظاهر برقوق وخرج من حبس الكرك ، وتبع منطاش حواشى برقوق، قبض على الأمير سودون هذا ثانياً ، وحبس به بقاعة الفضة فى شهر ذى الحجة . ثم اشتغل منطاش بما هو أهم من ذلك من أمر الملك الظاهر برقوق . « ووقع أمور وحروب — ذكرناها فى غير موضع — إلى أن عاد الملك الظاهر برقوق^(٢) إلى ملكه ، أطلق سودون المذكور ، وأخلع عليه بنبابة السلطنة بالديار المصرية على عادته أولاً ، وزادت رتبته عند برقوق إلى الغاية .

واستمر عظيم الدولة الظاهرية من سلطنة برقوق الثانية سنة إثنين وتسعين وسبعمائة إلى أن كبر وشاخ . وأخذ يتبرم من الوظيفة والإمرة ، ويستغنى إلى أن أعفاه الملك الظاهر برقوق، بعد مجيئه من سفرته إلى البلاد الشامية فى صفر سنة سبع وتسعين وسبعمائة^(٣) . فلزم داره إلى أن توفى بالقاهرة [١١٦ أ] فى يوم الثلاثاء خامس جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى . وكان أميراً جليلاً وقوراً وافر الحرمة، ديناً خيراً ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، يضرب بمجوده المثل .

(١) « يحمله إليه إلى الخزانة » فى ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « وسبعين » فى ن ، وهو تحريف .

(٤) « الآخرة » فى النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥١ .

قال الشيخ نقى الدين المقرئى رحمه الله : وكان خيرا دينيا ، ومنذ مات
تجاهر الملك الظاهر برقوق بمنكرات لم تكن قبل ^(١) تعرف عنه ، انتهى ^(٢) .

وقال العيسى : كان رجلا دينيا عفيفا ، طاهر الذيل ، وكان يحب العلماء
والفقراء ، ويعتقد فيهم . وكان يدور فى القاهرة ومصر ، وينزل فى بيوت الفقراء
ويسألهم الدعاء ، وكان حصل له شيء من التغفل والتساهى ، انتهى كلام العيسى .

قلت : وكان عنده سلامة باطن ، حتى صار يحكى عنه كما يحكى عن قرا قوش
فى أحكامه . وعمل فخر الدين عبد الرحمن بن مكانس كتابا فى أحكامه سماه
« دون الدون فى أحكام سودون » ، وأظن ذلك تهكما عليه . ولقد حدثنى جماعة من
مماليكه ، ممن كان خدام عند والدى من بعده ، عن دينه وخيره وعقله ما يطول
الشرح فى ذكره ، رحمه الله تعالى ، فلقد كان من محاسن الدهر .

(١) « قبل » ساقط من السلوك .

(٢) « منه » فى ط ، ن . وانظر ، السلوك ج ٢ ص ٨٦٥ .

(٣) « من الجهل والتغفل » فى ن .

(٤) هو : عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكانس الحنفى ، فخر الدين أبو الفرج ،

الوفى بالقبطى ، المتوفى سنة ٧٩٤ / ١٣٩٢ م . شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٣٤ ، وانظر هـ - دية

العارفين ج ١ ص ٥٣٢ .

١١٢٩ - الطرنطاي نائب دمشق

(٠٠٠ - ٨٧٩٤ / ٠٠٠ - ١٣٩٢ م)

سودون بن عبد الله الطرنطاي^(١) ، الأمير سودون نائب الشام .

أصله من ممالك الأمير طرنطاي نائب دمشق . وتنقلت به الأيام بعد موت
أستاذه المذكور إلى أن صار من أعيان أمراء الملك الظاهر برقوق . فلما كان^(٢)
من الناصري ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق ما كان ، دام سودون هذا من حزب
برقوق ، ولزمه حتى نزل الظاهر من قلعة الجبل واختفى . فلما ملك الناصري
الديار المصرية ، قبض عليه — حمبا ذكرناه في ترجمة سودون النائب — فيمن^(٣)
قبض عليه من الأمراء المصريين ، وحبس به بئصر الإسكندرية . فاستمر محبوسا
إلى أن عاد الملك الظاهر برقوق إلى ملكه ، وأرسل أفرج عنه ، وأنعم عليه بتقديمته^(٤)
ألف بالديار المصرية ، عوضا عن قتلوبغا الصفوي ، بحكم انتقال قتلوبغا المذكور
إلى إقطاع قرقاش الطشتمري^(٥) ، وذلك في ثاني جمادى الأولى سنة اثنين وتسعين

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشاق ج ١ ص ٢٢٨ رقم ١١٢٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٣٠ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٦٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٧٦ .

(٢) « الطلوتمرى » في النجوم الزاهرة .

(٣) « ما كان » في ن .

(٤) « فيمن » ساقط من ن .

(٥) « وأنعم عليه » ساقط من ط ، ن .

(٦) « قرقاش والطشتمري » في ط ، ن .

وسبعمائة ، ثم نقله بعد مدة يسيرة إلى إقطاع أعظم من الأول ، وأنعم بإقطاعه على الأمير بجاس^(١) النوروزي . واستمر [١١٧ ب] على ذلك إلى أن توفي الأمير بطا الطولوتيمري^(٢) الظاهري نائب الشام ، في العشر الأخير من المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، أخلع عليه باستقراره في نيابة الشام ، عوضا عن بطا المذكور ، فنوجه إلى دمشق وحكمها نحوا من نصف سنة .

ومات في عاشر شهر رمضان من السنة ، وخلف موجودا كبيرا من الذهب والقماش والحبول والجمال وغير ذلك .

وكان عفيفا عن المنكرات والفروج ، دينيا ، إلا أنه كان فيه حدة وسوء خلق . وولى نيابة دمشق من بعده الأمير كشيغا الأشرفي^(٣) الخاصكي أمير مجلس .

١١٣٠ - نائب دمشق ، قريب الظاهر برقوق

(٠٠٠ - ٨٨٠٣ / ٠٠٠ - ١٤٠١ م)

سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، قريب الملك الظاهر^(٤)

(١) هو : بجاس بن عبد الله النوروزي المتوفى سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ٢٤١ رقم ٦٤٢ .

(٢) « الطولوتيمري » ساقط من ط ، ن ، و انظر ترجمته في : المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٦٧١ .

(٣) « حشر » في ط ، ن .

(٤) « من بعده » ساقط من ط ، ن ، و .

(٥) هو : كشيغا بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، والمتوفى سنة ٨٧٩٥ / ١٣٩٣ م - المنهل الصافي .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ٢٠ ، السلوك ج ٣ ص ١٠٧٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٤ رقم ١٠٧٩ ، نزهة النفوس

ج ٢ ص ١٣١ رقم ٣٧٥ .

برقوق ، ونائب الشام ، الشهير بصيدى سودون .

قدم من بلاد الجار كس صغيراً مع جدته أخت الملك الظاهر برقوق ، وخالة أمه أم الأتابك بيبرس^(٢) ، أخت برقوق الصغيرة ، ومع جد أمه الأمير أنص^(٣) والد الملك الظاهر برقوق وأقاربه . قد موا الجميع بطلب من^(٤) الملك الظاهر برقوق ، وهو إذ ذاك أتابكا ، في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، فرباه الملك الظاهر في الحرم السلطاني إلى أن كبر وترعرع أمره ، ورقاه إلى أن جعله أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم استقر أميراً خوراً كبيراً ، بعد مسك الأمير نوروز الحافظي^(٥) وحبس به بنصر الإسكندرية في تاسع عشر صفر سنة إحدى وثمانمائة . واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر برقوق في السنة المذكورة في شوال ، قبض عليه وحُبس بالإسكندرية ، إلى أن أُفُرج عنه بعد وقعة الأمير الكبير أيتمش^(٦) في سنة

(١) « برقوق » ساقط من ن .

(٢) هو: بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي ، ابن أخت الظاهر برقوق ، المتوفى سنة ٨١١ هـ /

١٤٥٨ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٥١ رقم ٧٢٦ .

(٣) هو: أنص بن عبد الله ، الأمير الكبير الجار كسي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٨٣ هـ /

١٣٨١ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ١٠٥ رقم ٥٥٦ .

(٤) « من » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو: نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين نائب الشام ، المتوفى

سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م - المنهل الصافي .

(٦) هو: أيتمش بن عبد الله الأستدصري البجاسي الجرجاني ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة

٨٠٧ هـ / ١٣٩٩ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٥ .

اثنين وثمانمائة . وقدم إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإقطاع الأمير يعقوب شاه^(١) الظاهري — أحد من خرج مع أيتمش إلى الشام — وأخلع عليه باستقراره دوا دارا كبيرا بعد قرابته ببيرس ، بحكم انتقال ببيرس إلى الأتابكية عوضا عن أيتمش المذكور . فلم تطل أيامه وتولى نيابة دمشق بعد القبض على الأمير^(٢) تميم الحسني ، كل ذلك والملك الناصر فرج ليس له من السلطنة إلا مجرد الاسم فقط [١١٧ أ] وهو كالحجور عليه . فتوجه سودون هذا إلى دمشق وأقام في نيابتها إلى أن طرق تيمورلنك البلاد الحلبية ، فعند ذلك جمع سودون العساكر الشامية ونواب البلاد الشامية وتوجه بهم إلى حلب . ودام بحلب^(٣) إلى أن نزل تيمور ظاهر حلب ، برز إليه سودون المذكور ، وبين يديه نواب البلاد الشامية : الأمير دمرداش المحمدي نائب حلب ، والأمير شيخ المحمودي نائب طرابلس ، أعني المؤيد ، والأمير ذقاق المحمدي نائب حماة ، والأمير الطنبغا العثماني نائب صفد ، والأمير عمر بن الطحان نائب غزة ، وجميع الأمراء والعساكر بالبلاد الشامية . كل ذلك والملك الناصر فرج بالديار المصرية

(١) هو : يعقوب شاه بن عبد الله الكشغوري الظاهري برقوق : قتل سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م —

المنهل الصافي .

(٢) « بعض » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) هو : تميم بن عبد الله الحسني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٤ / ١٣٩٩ م

— المنهل الصافي ج ٤ ص ١٦٥ رقم ٢٩٥ .

(٤) « ردام بحلب » ساقط من ط ، ن .

لم يتحرك من مكانه لصغر سنه وعدم رأى مدبرى مملكته ، لأمر يريده الله تعالى .
وصف الأمير سودون العساكر صفوا واحدا ، لقلعة عسكره بالنسبة إلى عسكر
تيمور - لعنه الله - وأمر المشاة أن يركبوا أسوار حلب ، فأبى دمرداش إلا
خروج المشاة معهم ، وجعلهم^(٢) خلف الخيالة . فلما التقى مع تيمور^(٣) ، ثبت سودون
هذا بمن معه ثبانا مشهورا عنه ، وأبلى بلاء حسنا ، وحصل بين الفريقين وقعة
هائلة أشرف تيمور فيها على الخيالة^(٤) ، ثم تكاثر عسكر تيمور على العسكر الشامي
وتحاملوا عليه كثرة ، فانهزم العسكر الشامي^(٥) ، وولى الأدبار . وركبت التمرية
أفقيتهم ، ورجعت الخيالة على مشاة عسكر حلب ، فهلك تحت أرجل الخيل من
المشاة خلائق لا تدخل تحت حصر^(٦) . وامتلأ خندق حلب من الناس ، ودخل
الأمراء إلى مدينة حلب^(٧) ، ثم صعدوا إلى قلعتها ، واستولى تيمور على مدينة حلب .
وجرى منه في حلب ما هو مشهور عنه - لعنه الله - وبعثت النجدة عن من بقلعة
حلب ، وكثر عددهم بها ، وطال الأمر عليهم . فبعثوا بالأمير دمرداش المحمدي
نائب حلب إلى تيمور ، فأخلع عليه وحلف له ، وأعطاه أمانا وجميع النواب ،
فعاد دمرداش بالخبر لهم ، فلم يجدوا بدا من النزول إليه ، فنزلوا وتمثلوا بين يدي

(١) « مدبر » في ن .

(٢) « وجعلهم » ساقط من ن .

(٣) « تيمور » في ن .

(٤) « الخيالة » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٥) « الثاني » في ط ، ن .

(٦) « حصر » ساقط من ط ، ن .

(٧) « من الناس » في ن ، وهو تكرار من الجملة السابقة .

تيمور ، فعندما وقع بصره أمر بالقبض على الجميع ما خلا الأمير دمرداش نائب حلب ، فإنه أخلع عليه وأجلسه . ثم أخذ تيمور يوبخ الأمير سودون صاحب الترجمة [١١٧ ب] ويتوعده بكل سوء ، ويهدده بأنواع العذاب لقتله لرسوله^(١) قبل تاريخه ، واستمر في أسره تحت العقوبة إلى أن توفي بظاهر دمشق ، ودفن بقيوده من غير أن يتولاه أحد .

واختلفت الأقوال في موته فمن الناس من قال تحت العقوبة ، ومنهم من قال ذبحا ، ومنهم من قال ألقاه تيمور إلى فيل كان معه فداسه برجله حتى مات ، والله أعلم .

وكانت وفاته في أواخر شهر رجب سنة ثلاث وثمانمائة ، وكان أميراً جليلاً ذا شكلة حسنة ، ووجه صبيح . كان ربعة في الناس ، وكان عارفاً بأنواع الفروسية ، متجملًا في ملبسه ومركبه ومماليكه . نشأ في السعادة ، ومات ومنه نيف على ثلاثين سنة تخميناً ، وذكر العيني مساوئه وسكت عن محاسنه ، لغرض^(٢) ما . انتهى .

١١٣١ - الطيار

(٠٠٠ - ٨٨١٠ / ٠٠٠ - ١٤٠٨ م)

سودون^(٣) بن عبد الله الظاهري ، المعروف بالطيار ، الأمير سيف الدين .

(١) «رسوله» في ط ، ن .

(٢) «ما» ماقط من ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٢٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦٧ ، إنباء النمر ج ٢ ص ٣٩٤ رقم ١٩ ، زهرة النفوس ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ٤٦٢ ، الضمير الملامع ج ٣ ص ٢٨٩ رقم ١٠٦٧ ، السلوك ج ٤ ص ٦٦ .

أحد مماليك الملك الظاهر^(١) برقوق وأعيان خاصيته ، وممن صار في الدولة
الناصرية فرج أمير أخورا ثانيا ، ثم صار أمير أخورا كبيرا ، بعد القبض على الأمير
سودون قريب الملك الظاهر — المتقدم ذكره قريبا — في حادى عشرين ذى
القعدة سنة إحدى وثمانمائة . فأقام مدة يسيرة ، وورد الخبر بأن ابن عثمان يلدرم
بإيزيد ملك الروم مشى لأخذ ملطية ، فعين الأمير سودون هذا إلى البلاد
الشامية^(٢) للكشف عن هذا الخبر . فتوجه في ذى الحجة من السنة ، وطالت
غيبته ، وعوقه الأمير تم الحسنى نائب الشام عنده ، فاستقر الأمير سودون طاز في
الأمير أخورية عوضه ، في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثمانمائة . واستمر الأمير
سودون الطيار هذا بالبلاد الشامية^(٣) إلى أن انفصل أمرتم ، وعاد الملك الناصر
فرج إلى القاهرة ، ثم خرج ثانيا إلى البلاد الشامية لقتال تيمور . فلما كان

(١) « الظاهرى » في ن .

(٢) « بعض » في ط ، ن .

(٣) انظر ما سبق ، ترجمة رقم ١١٣٠ .

(٤) « ذى الحجة » في ن .

(٥) هو : أبوزيد بن مراد بن أوردخان المعروف بيلدرم بإيزيد ، ويلدرم باللغة التركية تعنى
البرق ، أقيم في الملك حوالى سنة ٥٧٩٦ / ١٣٩٣ م ، ومات في أمر تيمورلنك سنة ٥٨٠٢ / ١٤٠٢ م —
المنهل الصافي .

(٦) « الشامية » ساقط من ن .

(٧) هو : سودون بن عبد الله من على بك الظاهرى ، قتل سنة ٥٨٠٦ / ١٤٠٣ م — انظر
ترجمته فيما يلى رقم ١١٣٧ .

(٨) « إلى البلاد » في ن .

(١) «الناصر بدمشق وتيمور نازل بظاهرها ، والقتال عمَّال كل يوم ، اخنفي» سودون هذا وقانى باى العلائى وجماعة أخر ، وقصدوا التوجه إلى الديار المصرية لیسلمنوا الشيخ لاجين الجار كسى ، وبلغ أرباب الدولة ذلك ، فأخذوا [١١٨ أ] الملك الناصر فرج وعادوا به إلى الديار المصرية ، وخلوا دمشق تنعى من بنائها . فكان هذا الأمر من أكبر الأسباب لأخذ تيمور دمشق ، وإلا ، لودام الملك الناصر بها ، من أين كان وصوله إليها ؟ وتواترت الأخبار عن تيمور أنه كان يريد الترحال عن دمشق فى تلك الأيام ، فَمَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ .

ولما قدم الملك الناصر إلى القاهرة أنعم بعد مدة على الأمير سودون هذا بلإمرة بحلب ، وأن يكون حاجبا بها ، فامتنع من ذلك وركب مع الأمير جكم^(٢) من عوض وانضاف إليهم جماعة كبيرة من الأمراء وغيرهم ، وقتلوا يشبك^(٣) الشعبانى الدوادار ، فانتصروا عليه ، فأنعم على سودون الطيار بإقطاع جكم بحكم انتقال جكم إلى إقطاع يشبك ، ثم استقر بعد مدة طويلة أمير مجلس ، عوضا عن

(١) • ساقط من ن .

(٢) هو : لاجين بن عبد الله الجار كسى ، المعروف بالشيخ لاجين ، المتوفى سنة ٨٠٤ / ١٤٠٩ م -

المنهل الصافى .

(٣) هو : جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٩ / ١٤٠٩ م -

١٤٠٦ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٤) هو : يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الظاهرى برقوق ، الأمير الكبير سيف الدين ،

المتوفى سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل الصافى .

سودون الماردىنى فى جمادى الآخرة سنة سبع وثمانمائة، ثم نقل إلى إمرة سلاح،
هوذا عن الأمير آقبای الطرنطای . واستمر على ذلك إلى أن توفى بالقاهرة فى ليلة
الدلائء ثامن^(٣) عشرين شوال سنة عشرة وثمانمائة ، وحضر السلطان جنازته .
وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، ديناً ، محباً لأهل العلم والصلاح ، وكان مشكور
السيرة ، وإليه ينتسب الأمير أسنبغا^(٤) ، رأس نوبة النوب ، بالطيارى ، فإنه كان
خدمه بعد موت أستاذه الأمير ناصر الدين محمد بن رجب . انتهى .^(٥)

١١٣٢ - المحمدى الشهير بتلى

(٠٠٠ - ٨٨١٨ / ٠٠٠ - ١٤١٥ م)

سودون^(٦) بن عبد الله المحمدى الظاهرى ، الشهير بتلى ، يعنى مجنون ، الأمير
سيف الدين .

- (١) هو: سودون بن عبد الله الماردىنى الظاهرى ، قتل سنة ٨٨١١ / ١٤٠٨ م - انظر ترجمته فيما
يلى رقم ١١٣٨ .
- (٢) هو : آقبای بن عبد الله بن حسين شاه الطرنطانى الظاهرى برقوى ، المتوفى سنة ٨١٩ /
١٤٠٩ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٦٥ رقم ٤٧٨ .
- (٣) « من » فى ط .
- (٤) هو : أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، الأمير سوف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٣ /
١٤٠٣ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٣٧ رقم ٤٦٣ .
- (٥) هو: محمد بن رجب بن محمد بن كلبك ، الأمير الوزير ناصر الدين ، المتوفى سنة ٨٧٩٨ /
١٣٩٥ م - المنهل الصافى .
- (٦) وله أيضاً ترجمة فى « الدلائل الشافى » ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ٤ ص
١٣٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٦٠ رقم ٥٣٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ١٠٨٣ ،
الصلوك ج ٤ ص ٣٠١ .

كان أيضا من ممالك^(١) الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان خاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فرج إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف . ثم قبض عليه وحبس بشفر الإسكندرية ، هو وبيرس الصغير الدوادار، وجانم^(٢) من حسن شاه، في يوم الخميس سابع عشر ذى الحجة سنة ست وثمانمائة ، فاستمروا في السجن إلى أن أفرج عنهم في شوال سنة سبع وثمانمائة . وقدموا القاهرة ، فأقام سودون المحمدى المذكور بالقاهرة ، من جملة الأمراء ، إلى يوم الخميس ثامن شوال سنة ثمان وثمانمائة ، استقر أمير أخورا كبيرا ، عوضا عن جرباش^(٣) الشيبخى الظاهرى بحكم عزله . [١١٨ ب] فاستمر في وظيفته إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع وتسلطن أخوه الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق ، فاستمر سودون المحمدى على وظيفته ، إلى أن ظهر الملك الناصر وأراد الطلوع إلى القلعة ، منعه سودون المذكور مع من منعه من الأمراء ، وقاتلوه قتالا ليس بالقوى ، ثم انهزموا وملك الناصر القلعة وتسلطن ثانيا ، وخلع المنصور عبد العزيز ، أمسك سودون هذا وأخرجه إلى دمشق على إقطاع الأمير سودون اليوسفى ، واستقر في^(٤)

(١) « كان من أيضا ممالك » في ن .

(٢) هو : جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهرى برقوق ، قتل سنة ٨٥٤ هـ / ١٤١١ م —

المنهل الصافى ج ٤ ص ٢١٦ رقم ٨١٣ .

(٣) « جرباش » في ن . وهو : جرباش بن عبد الله الشيبخى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،

المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٥٢ رقم ٨٣٤ .

(٤) « في » ساقط من ن .

الأمير أخورية من بعده الأمير جاركس القاسمي المصارع .

ولما توجه سودون المحمدي إلى دمشق قبض عليه نائبها الأمير شيخ المحمودي، وحبسه بقلعتها إلى أوائل سنة تسع وثمانمائة^(١)، فر من السجن، ولحق بالأمير نوروز الحافظي، وهو إذ ذاك خارج عن طاعة الملك الناصر فرج . واستمر بتلك البلاد سنين، ووقع له أمور وعجن، وملك مدينة غزة، وشن بها الغارات إلى أن ظفر به الأمير شيخ ثانيا، وحبسه أيضا بقلعة دمشق مدة، وحبس معه سودون اليوسفي وغيره من الأمراء . وبلغ الملك الناصر مسكه، فبعث بطلبه^(٢) مع الأمير كمشبغا الجمالي، فامتنع شيخ من إرساله، وسودون هذا ورفقته، ثم أطلقهم وخرج هو أيضا عن الطاعة، وذلك في سنة لئنتي عشرة وثمانمائة . فعاد الجمالي إلى الناصر بغير طائل، وصار سودون المحمدي من أعز أصحاب شيخ، ودام معه إلى أن ملك صفد من جهة شيخ، ثم خرج عن طاعة شيخ وفر إلى نوروز ثانيا، ثم اصطالح الجميع على العصيان . واستمر مع شيخ ونوروز^(٣) إلى أن قُتل الملك الناصر فرج، وقدم صحبة الأمير شيخ إلى الديار المصرية، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف . واستمر على ذلك إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شيخ في شوال سنة خمس عشرة وثمانمائة^(٤) وحبسه بشفر الإسكندرية،

(١) « وثمانين مائة » في ط، ن .

(٢) « يطلبه » في ط، ن .

(٣) « ر » ساقط من ط، ن .

(٤) « عشرة » ساقط من ط، ن .

فاستمر بها إلى أن قُتل في المحرم سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ، وقتل معه الأمير
دمرداش المحمدي والأمير طوفان الحسني — رحمه الله تعالى .

١١٣٣ — المحمدي نائب قلعة دمشق

(٠٠٠ — ٨٥٠ هـ / ٠٠٠ — ١٤٤٦ م)

سودون^(١) بن عبد الله المحمدي ، نائب قلعة دمشق ، الأمير سيف الدين .

هو مملوك سودون المحمدي المتقدم ذكره آنفا ، وعتيقه ، وإليه ينسب
بالمحمدي [١١٩ هـ] واستمر بخدمته إلى أن أمسكه [الملك^(٢)] المؤيد شيخ وحده
بشغل الإسكندرية ثم قتله — حسبما ذكرناه — فعند ذلك اتصل سودون المحمدي
هذا بخدمة السلطان الملك المؤيد شيخ ، واستمر من جملة المماليك السلطانية ، إلى أن
صار في الدولة الأشرفية برسباى خاصكيا ورأس نوبة الجندارية مدة طويلة .
ثم أراد الأشرف أن يؤمره فامتنع وترك وظيفته أيضا ، وصار من جملة المماليك
السلطانية على إقطاعه ، ودام على ذلك إلى أن وثب الأتابك جقمق « على الملك
العزیز يوسف ، فانضم سودون المحمدي المذكور على الملك العزيز ، ولم يوافق
الأتابك جقمق^(٣) » ، فعدها عليه جقمق إلى أن تسلطن نفاه ، ثم شُفع فيه بعد

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٣٠ ، النجوم الزاهرة ج ٥

ص ١٦٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ١٥٨٤ .

(٢) [إضافة من ن .

(٣) » « حاقط من ن .

أشهر ، وكتب بعوده إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة عشرة بسفارة خوند مغل بنت القاضي ناصر الدين البارزي زوجة الملك الظاهر جقمق ، فإن سودون المذكور هو زوج أختها لأبيها القاضي ناصر الدين البارزي . فاستمر سودون المذكور مدة ثم توجه إلى مكة المشرفة ناظرا بها وشاد العماير ، كما كان توجه في الدولة الأشرفية برسباي . واستمر بمكة نحو السنتين أو أكثر ، وعاد إلى القاهرة وأقام بها مدة يسيرة ، واستقر في نيابة قلعة دمشق في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، فتوجه إليها ودام بها إلى أن مات في صفر سنة خمس وخمسمائة .

وكان ديناً خيراً ، عفيفاً عن المنكرات والفروج ، عاقلاً ساكناً ، إلا أنه كان قليل المعرفة كثير الظن برأى نفسه . من ذلك أنه لما توجه إلى مكة ليصلح ما تشعث من حيطان الحرم ، فلما وصل إلى مكة هدم سقف البيت الشريف ، ورفع الأخشاب التي كانت بأعلى البيت وثيرها ، فنعته أكابر مكة من ذلك ، فأبى ، فقالوا له : هذا عليه كتابة تمنع الطير أن يقعد بأعلى البيت ، فلم يلتفت إلى كلامهم ، وهدم السقف واعتذر بأنه يدلف المطر إلى داخل البيت ، فرحل جماعة من أهل مكة خوفاً من أن ينزل عليهم بلاء من الله ، وصار البيت مكشوفاً

(١) « نيابة » ساقط من ن .

(٢) « إلى » في نسخ المخطوط ، والنصحیح يتفق وسباق الكلام .

(٣) « وثيرها » ساقط من ن .

(٤) « له » ساقط من ن .

(٥) « على » في ط ، ن .

أياما بغير كسوة إلى أن جدد له سقفا ، فدلف ما صنعة أكثر من السقف القديم [١١٩ ب] وتكرر منه هذا الفعل ، فلم يُحمد على ما فعل ، وساءت سيرته بمكة لأجل ذلك ، ونقم عليه كل أحد ، وصار سقف البيت مأوى للطيور ، وأتعب الخدام ذلك ، فإنهم صاروا كل قليل يتزلون من أعلى البيت بقفف من زبل الحمام وغيره ، فما شاء الله كان ، وزدم هو أيضا على فعلته ، فلم يفده الندم ، فكان أمره كقول القائل :

رام نفعا فضر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوقا

انتهى .

١١٣٤ - الحمزاوى

(٠٠٠ - ٨١٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٠٧ م)

سودون^(١) بن عبد الله الحمزاوى الظاهرى الدوادار ، الأمير سيف الدين .

كان خصيصا عند استاذه الملك الظاهر برقوق ، مقربا عنده إلى الغاية ، ثم تنكر عليه في المحرم سنة إحدى وثمانمائة ، وضربه ضربا مبرحا ، وحبسه بخزانة شمائل مدة ، ثم أخرجته إلى البلاد الشامية . واستمر بتلك البلاد إلى بعد موت الملك الظاهر برقوق بمدة ، قدم إلى القاهرة ، وصار من جملة الأمراء بها ، إلى سنة أربع وثمانمائة . فلما وقع في السنة المذكورة فتنة بين الأمير شيبك وحكم ونوروز

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٩ رقم ١١٣١ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٦٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٨ رقم ١٠٥٧ .

وسودون طاز^(١) ، ثم وقع الصلح بينهم على أن يخرجوا سودون هذا إلى نيابة صفد ،
ويخرجوا سبعة آخر إلى البلاد الشامية وهم : الأمير أربك الدوادار ، وسودون
بشتاو ، وهما من العشرات ، وقانى باى الخازندار ، وبردبك ، وهما من الخاصكية
وغيرهم . ثم مشى الحال على إخراج الجزاوى هذا لا غير ، فخلع عليه واستقر في^(٢)
نيابة صفد ، عوضاً عن الأمير دقاق^(٣) المسمى بحكم عزله وذلك في سابع عشرين
صفر سنة أربع وثمانمائة . فتوجه إلى صفد وباشرها إلى أن قدم القاهرة في شهر
ربيع الأول سنة خمس وثمانمائة معزولا ، باستدعاء من الملك الناصر فرج محبة
الطواشى عبد اللطيف اللالا ، وولى نيابة صفد عوضه الأمير شيخ السليمانى شاد
الشراب خاتاة ، وأنعم السلطان^(٤) على سودون الجزاوى بإمرة مائة وتقدمة ألف
بالديار المصرية ، واستقر به شاد الشراب خاتاة عوضاً عن شيخ السليمانى المذكور ،
فاستمر من شهر ربيع الأول إلى يوم الإثنين [١٢٠ أ] سابع جمادى الآخرة من
السنة استقر خازنداراً ، عوضاً عن الأميرى آقبای الكرکی بعد موته ، وأقام على^(٥)

(١) « طاز » في ط ، ن .

(٢) « وهو » في ن .

(٣) « عليه » ساقط من ن .

(٤) هو : دقاق بن عبد الله المسمى الظاهرى برقوق ، قتل بظاهر حماة سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م —

المنهل الصافي .

(٥) « السلطان » ساقط من ن ق .

(٦) « عرضه » في ن .

(٧) « عوضاً » ساقط من ط ، ن .

ذلك إلى شوال من السنة استقر رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير سودون
الماردينى بحكم استقرار سودون الماردينى أمير مجلس ، عوضا عن تماراز الناصرى
المنتقل إلى إمرة سلاح ، عوضا عن بكتمر « الركنى بحكم استقرار بكتمر »^(١) رأس
نوبة الأمراء .

قلت : وهذه الوظيفة مفقودة في عصرنا هذا وقبله بمدة ، واستمر سودون
الجزاوى « على ذلك مدة »^(٢) وأمسك وحبس بالإسكندرية ثم أفرج عنه بعد مدة
يسيرة ، وأعيد إليه إقطاعه .

ودام على ذلك حتى اختفى الملك الناصر فرج وخلع ، وتسلمن أخوه الملك
المنصور عبد العزيز ، واستمر محتفيا إلى أن طلب العود إلى ملكه . وتوجه إلى
بيت سودون الجزاوى « هذا وركب من عنده بألة الحرب ، وبين يديه الجزاوى^(٣)
هذا وغيره من الأمراء ، وانتصر على أخيه المنصور ، وتسلمن ثانيا . أخلع على
سودون الجزاوى هذا ، واستقر به دوا دارا كبيرا ، عوضا عن الأمير يشبك الشعبانى ،
بحكم انتقال يشبك إلى أتابكية العساكر بالديار المصرية ، بعد القبض على بيبرس
ابن أخت الملك الظاهر برقوق ، كل ذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان
وبمائنة .

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « على » ساقط من ط . »

(٣) « ساقط من ن . »

(٤) « ومن بين يديه » فى ن . »

واستمر سودون فى الدوا دارية إلى سنة تسع ، توجه مجردا إلى البلاد الشامية ، فلما صار بدمشق عصى وتوجه إلى صفد وملكها ، إلى أن طرقة الأمير شيخ المحمودى بصفد ، ففر سودون هذا بنفسه إلى دمشق عند الأمير نوروز الحافظى . وأخذ شيخ مبيع موجوده ، ودام سودون الحزائى عند نوروز إلى أن استتاب نوروز إينال باى بن قجماس فى نيابة غزوة ، وأردفه بسودون الحزائى ويشبك ابن أزدمر وغيرهم . وساروا حتى دخلوا غزوة وملكوها ، فلم يكن إلا أيام قلائل وطرفهم الأمير شيخ المحمودى — أعنى المؤيد — فخرجوا إليه ، وقتلوه على الجديدة خارج غزوة فى يوم الخميس رابع ذى القعدة سنة تسع وثمانمائة ، فقتل الأمير إينال باى بن قجماس فى المعركة ، [١٢٠ ب] ويونس الحافظى نائب حماة ، وسودون قرناص . وقُبض على سودون الحزائى صاحب الترجمة بعدما قُلعت عينه ، وحُمِل فى القيود إلى الملك الناصر مع آخرين ممن قبض عليهم من الأمراء فى المعركة ، وصحبهم رمة الأمير إينال باى بن قجماس . وكان وصوله إلى الديار المصرية فى شهر ربيع الآخر سنة عشرة وثمانمائة ، لحبس الملك الناصر إلى سادس عشرين الشهر ، استدعى السلطان القضاة إلى بين يديه ، وأثبت على سودون الحزائى هذا أنه قتل رجلا ظلما ، فحكوا القضاة بقتله ، فقتل . وقتل

(١) « بدأن » فى ن ج

(٢) « وملكها » فى ن .

(٣) « إينال قجماس باى » فى ن .

(٤) هكذا بالأصل .

معه يربغا دواداره ، والأمير آقبردى ، والأمير جمق^(١) ، والأمير أسنبای التركمانى ،
والأمير أسنبای أمير أخور . انتهى .

وسودون الحزوى هذا هو أستاذ الأمير قانى باى الحزوى نائب حلب^(٢) ،
وأيضاً أستاذ الأمير جانبك^(٣) الحزوى نائب غزوة وغيرهما . رحمه الله .

١١٣٥ - [سودون] الظريف

(٠٠٠ - ٨١٤ هـ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

سودون^(٤) بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون
الظريف .

هو أيضاً من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن ترقى فى دولة أستاذه إلى أن
ولى نيابة الكرك فى يوم حادى عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة ، فتوجه
إليها وباشر نيابتها ، إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى دمشق ، بعد القبض على
نائبها الأمير تم الحسنى ، فى سنة اثنتين وثمانمائة ، فقدم عليه الأمير سودون الظريف

(١) « جقمق » فى ن .

(٢) هو: قانى باى بن عبد الله الحزوى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م
— المنهل الصافى .

(٣) هو: جانبك بن عبد الله الحزوى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٦ هـ / ١٤٣٣ م —
المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٢٢ رقم ٨١٨ .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٠ رقم ١١٣٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٣
ص ١٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ١٠٧١ .

هذا بدمشق ، بعد أن استخلف بالكرك حاجبها الزينى شعبان^(١) بن أبى العباس ، فعزله الملك الناصر عن الكرك بالأمير بتخاص السودونى ، فى يوم الخميس رابع شهر رمضان من السنة . وتنقلت به الأحوال إلى أن ولى حجوبية الحجاب بدمشق ، بعد القبض على الأمير جقمق الصفوى وحبسه فى رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانمائة ، فاستمر فى الحجوبية إلى سنة ثمان وثمانمائة قبض عليه الأمير شيخ المحمودى نائب الشام وسجنه بالصبيبة إلى يوم الإثنين العشرين من شعبان من السنة المذكورة أفرج عنه شيخ المذكور ، وأنعم عليه بإمرة بدمشق ، فاستمر على ذلك مدة . ثم قبض عليه ثانيا وحبسه بالصبيبة أيضا ، فاستمر محبوسا إلى أن أفرج عنه الملك الناصر فرج ، وعن الأمير أرغز لما توجه إلى البلاد [١٢١ أ] الشامية فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، واستصحبه معه إلى الديار المصرية ، وأنعم عليه بإمرة بها . فاستمر سودون الظريف من جملة أمراء مصر مدة^(٢) ، ووقع له أمور ، وآخر الحال قبض الملك الناصر عليه وعلى أرغز المذكور وعلى إيثال الصمصانى وعدة آخر فى ثانى عشرين شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة ، فاستمر سودون الظريف صاحب الترجمة محبوسا إلى يوم الأربعاء ثامن شعبان^(٣) من السنة ، أخرجه من الحبس ورسم بتوسطه ، فوسط فى اليوم المذكور تحت قلعة الجبل ، ووسط معه أيضا^(٤)

(١) « بن » ساقط من ن .

(٢) « مدة » ساقط من ط ه ن .

(٣) « الأربعاء من شعبان » فى ط ه ن .

(٤) « أيضا » ساقط من ط ه ن .

جماعة من الأمراء وهم : الأمير مغلباي ، والأمير حزمان نائب القدس ، والأمير عاقل ، والأمير أرفض والأمير محمد بن قجماس^(١) ، ثم قتل الملك الناصر ، في ليلة الخميس ثمانية ، من الممالك السلطانية الجراكسة زيادة على مائة مملوك من ممالك والده . انتهت ترجمة الأمير سودون الظريف . رحمه الله .

١١٣٦ - [سودون] باق

(... - ٧٩٣ هـ / ... - ١٣٩١ م)

سودون بن عبد الله السيفي تمرباي ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون

باق .

أحد أمراء الملك الظاهر برقوق وخواصه ، ولم يزل على ذلك حتى خرج الناصر ومنطاش نائب ملطية على الظاهر برقوق ، وأرسل الظاهر لمحاربتهما جيشا فانكسر عسكر الملك الظاهر [برقوق^(٢)] وقتل من أمرائه جماعة ، وبلغ الملك الظاهر ذلك ، أخلع على سودون باق المذكور بإمرة سلاح . واستمر على ذلك حتى قدم الناصري ومنطاش إلى نحو الديار المصرية ، ونزلا بقبة النصر خارج القاهرة ، وتلاشى أمر برقوق حتى أنه لم يبق عنده من مملكته وحواشيه إلا جماعة يسيرة ،

(١) ابن ساقط من ن هـ

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣ رقم ١٣٣ ، نزهة النفوس ج ١ ص

٣٣٨ ، السلوك ج ٣ ص ٧٥٣ .

(٣) [برقوق] إضافة من ن هـ

وكان برقوق قد استقر بالأمير قرا^(١) دمرداش الأحمدي أتابك العساكر بالديار المصرية^(٢) بعد أن قبض الناصري على الأتابك أيتمش بدمشق، وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار، وأنعم على سودون هذا أيضا بحمل مستكثرة. فقبض قرا دمرداش المبلغ المذكور^(٣) وفر من يومه إلى الناصري، ومعه سودون باق هذا والأمير^(٤) قرقماس الطشتمري، وصاروا الجميع من حزب الناصري، وتركوا الظاهر برقوق وذلك في يوم الأربعاء رابع جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة [١٢١ ب] فلما ملك الناصري الديار المصرية واستفحل أمره، قبض على جماعة من الأمراء منهم: الأمير سودون باق المذكور، والأمير سودون النائب والأمير سودون الطرنطاي، والأمير شبيخ الصفوي، والأمير قحاس ابن عم الملك الظاهر برقوق، وعلى الأمير أب بكر بن سنقر، وعلى الأمير أقبغا المارديني حاجب الحجاب، وعلى بجاس النوروزي، وعلى الأمير محمود بن علي بن أصفر عينه الأستاذار، وعلى جماعة كبيرة من أمراء الطبلخانات والعشرات والخاصكية.

واستقر سودون باق هذا محبوسا إلى أن وقع بين الناصري ومنطاش ما سيذكر في غير هذا الموضع. وانتصر منتاش على يلبغا الناصري وقبض عليه، وضرب الدهر ضرباته، إلى أن ملك برقوق الديار المصرية ثانيا، وجلس^(٥) على سرير الملك

(١) « قرا » ماقط من ن .

(٢) « لعساكر الديار المصرية » في ن .

(٣) « وفر » ماقط من ط ، ن .

(٤) « والأ » في ط .

(٥) « وجلس » مكررة في ن .

رسم بالإفراج عن سبعة عشر أميرا من سجن الإسكندرية ، وهم : الأمير الكبير
 يلبغا الناصري غريم الملك الظاهر برقوق ، الذي خلعه من الملك وحبسه بالكرك ،
 والأمير الطنبغا الجوباني نائب الشام ، الذي أمسك الظاهر برقوق من الدار التي
 كان اخفى بها بالصليبية ، وطلع به إلى الناصري بباب السلطان حتى أرسله الناصري
 بحبس الكرك . قلت : وتقلبات الدهر أعجب من ذلك ، والناصرى والجوباني
 ممن أمسكهما منطاش لما انتصر على الناصري ، والأمير الطنبغا المعلم ، والأمير
 سودون باق صاحب الترجمة ، والأمير الكبير قرا دمر داش الأحمدى ، وهؤلاء
 الذين هربوا من الملك الظاهر برقوق وتوجهوا إلى الناصري بقبعة النصر خارج^(١)
 القاهرة ، والأمير أحمد^(٢) بن يلبغا أمير مجلس ، وهو أيضا ممن هرب من برقوق
 إلى الناصري في أوائل الأمر في وقعة شقحب ، والأمير قردم الحسنى ، والأمير
 سودون الطرنطاي^(٣) ، والأمير أقبغا الجوهرى ، والأمير أقبغا الماردىنى ، وطشلى
 القلمطاوى^(٤) ، والأمير الطنبغا الأشرف ، والأمير يلبغا المنجكى ، والأمير بونس ،
 والأمير آلبغا العثمانى ، وهؤلاء الجميع غرما الملك الظاهر برقوق الذين قبض عليهم^(٥)
 منطاش لما ظفر بالناصرى . فلما حضروا إلى القاهرة وتمثلوا بين يدى الملك

(١) « الناصر » فى س ، ط ، والنصحى من ن .

(٢) « أحمدى » فى ن ج .

(٣) « الطرنطاي » فى س ، ن .

(٤) « القرمطاي » فى ن ج .

(٥) « الذى » فى ن .

الظاهر برقوق [١٢٢ أ] رحب بهم ، ثم التفت إلى الناصري وقال له : أنا ما
أؤخذك بما وقع منك ولا ما وقع من غيرك ونحن أولاد اليوم . فقبلوا الجميع
الأرض ثانيا ، ثم قال برقوق للناصري : وهذا غريمك بالبلاد الشامية — يعني
منطاش . فإن برقوق لما قبض عليه الناصري وحبسه بالكرك ، وثب منطاش على
الناصري بعد مدة ، وقبض عليه وحبسه بالإسكندرية ، حتى أخرجه برقوق الآن .
ثم إن الملك الظاهر أنعم على سودون باق هذا بإمرة مائة وتقدمة ألف
بدمشق ، وتوجه إلى دمشق صحبة الأمراء المجريين لقتال منطاش ،
واستمر بها إلى أن خرج الملك الظاهر بعد مدة إلى البلاد الشامية ، قبض عليه
وقتل في أواخر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة لمالته إلى منطاش على ما قيل ،
رحمه الله . وقتل معه جماعة من الأمراء مقدمي الألوف والطبلخانات وهم :
الأمير ألبغا العثماني الدوادار كان ، وغريب الأشرفي ، وأحمد بن بيدمر
الخوارزمي ، ومحمد بن أمير على المسارديني ، ويليغا العلائي ، وكشيغا المنجكي ،
وبغاق سيفي ، وملكتمر المسارديني ، وقرباغ^(١) العمري .

١١٣٧ - [سودون] طاز

(٠٠٠ - ٨٨٠٦ / ٠٠٠ - ١٤٠٤ م)

سودون بن عبد الله بن علي باك الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف^(٢)

بسودون طاز .

(١) « قرباغ » في ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٠ رقم ١١٣٤ ، النجوم الزاهرة ج ٣

ص ٣٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٠ رقم ١٠٦٥ ، إنهاء الغرر ج ٢ ص ٢٤٣ رقم ١٤ ، الملوك

ج ٣ ص ١١٢٩ .

(١) هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برقوق ومن خواصه ، ومن أمره إمارة عشرة ، وجعله معلما للرمح ، وكان رأسا في لعب الرمح وغيره من أنواع الفروسية ، يضرب بقوة طعنه وشدة مقابله المثل ، وأما سرعة حركته وحسن تسريحه لجواده فالإله المنتهى في ذلك . ولمسات أستاذه الملك الظاهر برقوق ، وتسلم من بعده ابنه الملك الناصر فرج ، صار سودون طاز هذا في دولته أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى يوم الخميس ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانمائة استقر أمير آخورا كبيرا ، عوضا عن الأمير سودون الطيار بحكم غيبته في البلاد الشامية ، ولما ولي الأمير آخورية زادت عظمته [١٢٢ ب] في الدولة ، وصار من أعيان المتكلمين في المملكة ، وإليه مرجع غالب أمور الرعية . وضم أمره وسار على قاعدة من تقدمه من عظماء الملوك ، حتى أنه جعل راتب سمائه في اليوم ألف رطل من اللحم الضأن خارجا عن الدجاج والأوز والمرسان^(٢) من الضأن . وكان واسع النفس على الطعام إلى الغاية ، كريما ، كثير الإنعام على الممالك السلطانية وغيرهم ، حتى لقد أخبرني جماعة من أصحاب سودون طاز المذكور قالوا : لا نعلم أحدا من الممالك السلطانية إلا ووصل إليه^(٥)

(١) « إمارة » ساقط من ن .

(٢) « خور » في ط ، ن .

(٣) المرسان من الضأن : أى الصغير من الضأن .

(٤) « أحد » في ط ، ن .

(٥) « وصل » في ط ، ن .

وفد الأمير سودون طاز هذا غير مرة . قلت : وهذا مشهور عنه عند كل أحد ، ولولا كرمه الزائد ما كان لما أراد الخروج إلى البلاد الشامية خرج معه من الممالك السلطانية نحو الألف مملوك ، وصاروا له طوعا فيما يريد ويأمر به ، وأقاموا^(٢) عنده بسرباقوس خارج القاهرة نحو الشهر إلى أن انتهى أمره على ما نحبكه .

قلت : واستمر سودون طاز هذا على ما هو عليه من الحرمة والعظمة إلى أن وقع بينه وبين الأمير يشبك الشعباني الدوادار . وهو أن يشبك أراد القبض عليه ففطن هو لذلك ، فأخذ خيول السلطان من الإسطنبول السلطاني وتوجه إلى عند جكم من عوض بركة الحبش^(٣) ، فعظم أمر جكم به ، وانفقا على قتال يشبك ، ومشى الناس بين الفريقين بالصلح ، فامتنع كل من الفريقين إلا القتال ، فانتصر جكم وسودون طاز هذا على يشبك وأصحابه ، وقبضا عليهم ، وحبسوا بشفر الإسكندرية ، وتولى جكم الدوادارية من بعد يشبك ، كل ذلك بسفارة سودون طاز هذا وحاشيته .

وصارا هما أصحاب العقد والحل في المملكة إلى سنة أربع وثمانمائة ، وقع الكلام بين سودون طاز وبين جكم من عوض المذكور وبين نورو الحافظي

(١) « وصارو » في ط ، ن .

(٢) « وأقامو » في ط .

(٣) « بركة » في ط ، ن .

(٤) « فانتصر » في ط ، ن .

بمن معهم ، وآل الأمر إلى الحرب والقتال . فلما كان يوم^(١) ثانی شوال من السنة
نزل الملك الناصر فرج عند الأمير سودون طاز هذا إلى الاسطبل السلطاني لقتال
جكم ونوروز بمن معهم ، وركب جكم ونوروز وقرقاس الرماح وقاني باي
[١٢٣ أ] وغيرهم ، ووقعت الحروب بينهم من بكرة النهار إلى العصر ، فعند ذلك
بعث السلطان بالخليفة المتوكل على الله والقضاة إلى الأمير نوروز في طلب الصلح ،
فلم يجد نوروز بُدًّا من الصلح ، فأذعن وترك القتال وخلع عنه آلة القتال^(٢) ، فكف
الأمير جكم أيضا عن القتال ، كل ذلك مكيدة من الأمير سودون طاز هذا ،
وطاع نوروز إلى القلعة فأخلع السلطان عليه ونزل جكم بغير خلعة ، فحنق جكم من
ذلك وثارت الفتنة أيضا بعد أيام^(٣) ، وخرج جكم إلى بركة الحبش بمن كان معه
أولا ، ونزل سودون طاز بالسلطان إليهم وقتلهم فكسروهم ، وأمسك من أصحاب
جكم ، الأمير تمر بغا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال ، وأرغز ،
وفز جكم ونوروز وجماعة أخر يربدون بلاد الصعيد ، ثم انحل برمهم وعادوا إلى
الجيزة .

ثم اصطلح نوروز مع سودون طاز^(٤) ، وقبض سودون طاز على جكم^(٥) وأرسله

(١) « يوم » في ط ، ن .

(٢) « آلة » ساقط من ن .

(٣) « أيضا » ساقط من ط ، ن .

(٤) « وترك » في ط ، ن .

(٥) « ساقط » في ط .

(٦) « وقبض على سودون طاز جكم » في ن ، وهو تحريف .

إلى الإسكندرية ، فسجن به حيث كان يشبك مسجوناً ، وأخرج عن يشبك وأصحابه وقدموا إلى القاهرة .

وصفا الوقت لسودون طاز هذا ، حتى أنه لو أراد أن يتسلطن لكان يمشى له ذلك من غير منازع ، هكذا حكى لى جماعة من أعيان المماليك الظاهرية ممن كان من أصحاب حكم وغيره ، وكان هذا فى يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى من سنة أربع وثمانمائة . وقدم يشبك وأصحابه من نجر الإسكندرية فى يوم الإثنين تاسع عشر جمادى الأولى^(١) المذكور ، وكان رفقة يشبك الأمير قطلوبغا الكركى ، « وآقبای الكركى »^(٢) الخازندار ، وجاركس القاسمى المصارع ، وعدة آخر ، فقبلوا الجميع الأرض بين يدى الملك الناصر فرج ، ونزلوا وقد استقر يشبك على إقطاعه ووظيفته الدوادية ، وأنعم على رفقته بإقطاعاتهم ، واستمر سودون طاز هذا هو المشار إليه فى المملكة .

ولم يسع يشبك إلا الموافقة له فى الظاهر ، [١٢٣ ب] فإنه أمسكه لما أراد مسكه ، وأطلقه لما أراد إطلاقه ، واحتمل يشبك منه ذلك إلى سنة خمس وثمانمائة وهو يتكلم فى حقه عند الملك الناصر فى الباطن ، ويخوفه عاقبة أمره ، إلى سابع المحرم من السنة المذكورة ، فرسودون طاز من الإسطنبول السلطاني إلى داره وعزل نفسه من الأمير أخورية ، من غير أن يرسم له السلطان بذلك ، لما بلغه من كلام يشبك فى حقه .

(١) « الأول » فى س ، ط

(٢) « وآقبای الكركى » ساقط من ط ، ن .

(٣) « نر » فى س .

وصار من جملة الأمراء إلى ليلة الإثنين ثالث عشر صفر ، خرج سودون طاز بمماليكه وحواشيه من الممالك السلطانية في زيادة على ألف نفر ، وطمع أن يأتيه غالب الممالك السلطانية لما له عليهم من الأيادي ، وتوجه إلى جهة سرياقوس ، وأقام هناك حتى يأتيه من بقي من الممالك السلطانية ، فلم يأت أحد .

وترددت الرسل بينه وبين يشبك والملك الناصر وهو يروم أن أمره سيقوى ويظفر بيشبك كما قبض عليه أولا ، فجاء حساب الدهر غير حسابه ، وعزله الملك الناصر وولى الأمير آخورية عوضه الأمير إينال باي بن قجماس ، ثم بعث إليه الملك الناصر بالأمير قطلوبغا الكركي بأمره بالعودة إلى القاهرة على إقطاعه من غير وظيفة ، وإن أراد البلاد الشامية فله ما يختار ، فامتنع من ذلك ، وقال : لا بد من إخراج آقبای الكركي أولا . فلم يوافق الملك الناصر على ذلك ، وبعث إليه بالأمير بشباي ثانيا فلم يوافق ، « وبعث إليه ثالثا فلم يوافق »^(١) .

فلما تحقق السلطان منه ذلك ، ركب بالعساكر من قلعة الجبل في يوم الأربعاء سادس شهر ربيع الأول من سنة خمس وثمانمائة ونزل إليه ، فلم يثبت^(٢) من معه من الممالك السلطانية ، وبقي في نحو الخمسمائة نفر والأمير قاني باي ،

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « من » ساقط من ط ، ن .

وكان انضاف إليه قبل ذلك بعشرة أيام ، فسار سودون طاز بمن معه نحو القاهرة من على الخليج ، وسار السلطان خلفه إلى جهة بلبيس فلما منه أن سودون توجه إلى البلاد الشامية ، واستمر سودون طاز غارة إلى أن دخل القاهرة « من المقس إلى الميدان ، وهجم قانى باى بمن معه إلى الرملة من تحت القلعة [١١٢٤] ليأخذ باب السلسلة فلم يقدر على ذلك .

وبلغ السلطان خبرهم فعاد نحو القاهرة^(١) « بعد مشقة زائدة ، وطلع إلى القلعة وقعد بالمقعد من الإسـطبل المطل على الرملة ، وندب الأمراء والماليك لقتال سودون طاز ، فقاتلوه في الأزقة ، فلم يثبت وانهزم ، وقد جرح من الفريقين^(٢) عالم كبير ، وحال الليل بينهم ، وتفرق من^(٣) كان مع سودون طاز ، وبات السلطان على تخوف ، وأصبح يوم الخميس لم يظهـر لسودون طاز ولا لرفيقه خبر البتة إلى الليل .

فلما كان بعد عشاء الآخرة ، لم يشعر يشبك بسودون طاز إلا وقد دخل عليه بداره في ثلاثة أنفس وتراعى عليه ، فقبله وبالغ في إكرامه ، وأصبح يشبك يوم الجمعة كلهم الملك الناصر في أمره ، فرسم بتوجهه إلى نغـر دمياط بطالا ، فأقام

(١) « حافط من ن »

(٢) « خرج » في ط ، ن .

(٣) « مع من » في ن .

(٤) « باب » في س و

سودون في عمل مصالحة إلى ليلة الأحد عاشره، أنزل في حراقة بغير قيد وحمل إلى دمياط، ورتب له بها ما يكفيه، وأنعم عليه يشبك ألف دينار مكافأة له على ما كان من إطلاق سودون طاز له من حبس الإسكندرية، وأما رفيقه قاني باي فإنه اختفى ولم يُعرف له خبر.

واستمر سودون طاز بدمياط إلى جمادى الآخرة، ركب من دمياط وقدم إلى الشرقية، ونُحِجَ إليه جماعة من المماليك السلطانية وأقاموا الفتنه هناك، وقوى أمرهم، وكان قبل تاريخه قبض على قاني باي المذكور من دار بالقاهرة وحبس بشفر الإسكندرية.

ولما بلغ السلطان خروج سودون طاز من دمياط، ندب إليه جماعة من الأمراء ومقدمهم والدي - رحمه الله - وهم: أمير تماراز الناصري أمير سلاح، وبلغا الناصري، وسودون الجزاوي، وعدة من أمراء الطبلخانات والعشرات، فبلغهم أنه نزل عند سليمان بن بقر بالشرقية ليساعده على غرضه، وأن سليمان المذكور ركب تعويقه حتى يدركه العسكر السلطاني، فحرك والدي - رحمه الله - حتى كبس عليه في منزل سليمان، وقبض عليه، وعاد به إلى القاهرة في يوم الأربعاء

(١) « نزل » في ن .

(٢) « له » ساقط من ط ه ن .

(٣) « إليه » ساقط من ن .

(٤) « وأمرهم » في ن .

سلف جنادى الآخرة من السنة مقيدا ، ومعه عدة أيضا [١٢٤ ب] من الممالك السلطانية ، فأصبح الملك الناصر من الغد يوم الخميس مستهل شهر رجب سمر^(١) خمسة من الممالك السلطانية ممن كان مع سودون طاز هذا ، أحدهم سودون الجلب . فاجتمع الممالك السلطانية لإقامة فتنة بسبب تسمير هؤلاء حتى أطلقوهم إلى حال سبيلهم . قلت : لو كانت هذه الكائنة فى زماننا هذا ، وأراد بعض من سمر أن يوصى بشيء قبل موته لما أقام أحد وتبرا منه أعز أصحابه ، انتهى .

ولما نزلوا الممالك المسمرين حبسوهم بخزانة شمائل ، ونفى سودون الجلب إلى قبرس من بلاد الفرنج ، ثم حمل سودون طاز فى يوم السبت ثالث شهر رجب مقيدا إلى الإسكندرية ، فحبس بها إلى يوم الثلاثاء سابع^(٢) عشرينه ، ندب السلطان الأمير آقبردى وتنبك — كلاهما أمير عشرة — ومعه ثلاثون نفرا من الممالك السلطانية ، فقدموا الإسكندرية فى تاسع شعبان وأخرجوا الأمير نوروز الحافظى ، وجكهم من عوض ، وقانى باى رفيق سودون طاز ، وسودون طاز المذكور ، وأنزلوهم فى البحر المالح مقيدى . وساروا بهم إلى البلاد الشامية ، فحبس نوروز وقانى باى بالصبيبية ، وحبس جكهم بمحصن الأكراد من عمل طرابلس ، وحبس سودون طاز فى قلعة المرقب ، ولم يبق بالإسكندرية غير سودون من زاده وتمربغا المشطوب .

(١) « شهر » ساقط من ن .

(٢) « سابع عشر سنة » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) « أنزلوهم » فى ط ، ن .

واستمر سودون طاز في حبس المرقب إلى أن قُتل في ذى الحجة في سنة
ست وثمانمائة ، تقدم التعريف به ، رحمه الله [تعالى] ^(١) .

١١٣٨ - [سودون] المارديني

(٠٠٠ - ٨٨١ / ٠٠٠ - ١٤٠٨ م)

^(٢) سودون بن عبد الله المارديني الظاهري ، الأمير سيف الدين أحد المماليك
الظاهرية برقوق .

كان خصيصاً عند أستاذه الظاهر برقوق ، ترقى في دولته إلى أن صار أمير
مائة ومقدم ألف وشاد الشراب خاناة ، ثم صار في دولة ابنه الملك الناصر فرج
رأس نوبة النوب ، واستمر على ذلك إلى ثامن عشر شوال سنة خمس وثمانمائة ^(٣)
استقر أمير مجلس ، [١٢٥ أ] عوضاً عن تماراز الناصري بحكم انتقال تماراز إلى إمرة
سلاح ، عوضاً عن بكتمر الركني المستقر رأس نوبة الأمراء ، وهذه الوظيفة
شاغرة مدة سنين ، فاستمر سودون المارديني على ذلك مدة إلى أن صار

(١) « سنة ٨٠٥ هـ » في النجوم الزاهرة ، وإنباء القمر .

(٢) [تعالى] إضافة من ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ٢ ص ٣٣١ رقم ١١٣٥ ، السلوك ج ٤ ص

٨٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ١٠٨٢ .

(٤) « وثمانين مائة » في ط .

دوادارا كبيرا بعد الأمير يشبك الشعباني بحكم عصيانته ، وذلك في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانمائة ، ودام على ذلك حتى اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع من الملك بأخيه المنصور عبد العزيز في سنة ثمان وثمانمائة^(١) ، ثم ظهر الناصر وأراد الطلوع إلى القلعة ، منعه من ذلك الأتابك بيبرس وسودون المارديني هذا وغيرهما وقتلوه ، فانتصر الناصر وقبض على الأتابك بيبرس وعلى^(٢) سودون المارديني — صاحب الترجمة — وحبسهما بشعر الإسكندرية .

واستمر سودون المارديني محبوسا إلى أن قُتل بحبسه في سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقُتل معه الأتابك بيبرس وبيغوت — رحمه الله — . وكان سودون المذكور أميرا^(٣) جليلا ، عاقلا سيوسا ، ساكنا ، قليل الشر ، كثير الخير والإحسان للناس ، مشكور السيرة ، رحمه الله تعالى .

١١٣٩ — سودون من زاده

(٠٠٠ — ٨٨١٠ / ٠٠٠ — ١٤٠٧ م)

سودون بن عبد الله من زاده الظاهري ، الأمير سيف الدين .

(١) العبارة السابقة مكررة في ن .

(٢) « الأتابك » ماقط من ن .

(٣) « وعلى » ماقط من ن .

(٤) « أمير » في ص ، ط .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشاف ج ٢ ص ٣٣١ رقم ١١٤٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

أحد المماليك الظاهرية برقوق وأعيان خاصكيتته، ثم تأمر بعد موت أستاذه في الدولة الناصرية فرج إمرة عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن وقع بين الأمير يشبك الدوادار وبين حكم - ماحكيتناه في غير موضع - أنعم عليه بإقطاع جاركس القاسمى المصارع ، وهو إمرة ستين فارصا ، واستقر خازندارا ، واستمر إلى ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة، استعفى من وظيفته الخازندارية ، وصار رأس نوبة^(١) على عادته أولا^(٢)، واستمر على ذلك إلى أن كانت الوقعة بين سودون طاز وبين حكم ونوروز، وانكسر حكم ونوروز^(٣) ثم قبض عليهما، كان سودون من زاده^(٤) هذا ممن انضاف إليهما ، فقبض عليه أيضا وحبس بشعر الإسكندرية في شهر رمضان من سنة أربع وثمانمائة [١٢٥ ب] ثم أفرج عنه بعد مدة وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالقاهرة ، واستمر على ذلك إلى أن اختفى الملك الناصر فرج وخُلع بأخيه المنصور عبد العزيز في سنة ثمان وثمانمائة ، ثم ظهر^(٥) الناصر في السنة المذكورة وتسلطن ثانيا ، أخلع على سودون من زاده المذكور بديابة غزنة، عوضا عن الأمير سلامش ، في رابع عشر جمادى الآخرة من السنة ، فتوجه إلى غزنة وأقام بها إلى أن مجرد الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية في سنة تسع

(١) « نوبة » مكررة في س .

(٢) « أولا » ساقط من ن ، وبدلا منها حرف ا .

(٣) « ر » في ن .

(٤) « من زادة » ساقط من ط ، ن .

(٥) « ظهر » ساقط من ن ، ق .

وثمانمائة ، ثم عاد إلى الديار المصرية بغير طائل فلم يقم إلا أياماً قلائل وقدم في إثره إلى القاهرة الأمير دمرداش المحمدي والأمير سودون من زاده المذكور^(١) نائب غزّة جافلين من الأمراء العصاة بالبلاد الشامية .

فأقام سودون من زاده من حملة أمراء الديار المصرية إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج في سادس عشر جمادى الآخرة سنة عشرة وثمانمائة ، وحمله إلى الإسكندرية فحُفَس بها ، ثم قُتل بعد ذلك بمدة يسيرة — رحمه الله — ، وهو صاحب الجامع بالقرب من سويقة العزى^(٢) .

١١٤٠ - [سودون] الجلب

(٠٠٠ - ٨١٥ هـ / ٠٠٠ - ١٤١٢ م)

سودون بن عبد الله الظاهري المعروف بسودون الجلب ، الأمير سيف الدين . هو أيضا من حملة ممالك الملك الظاهر برفوق ، ومن ترقى في أواخر الدولة الناصرية فرج ، ولم يكن من أعيان ممالك برفوق إلا أنه كان مقداما « شجاعا » ،

(١) يرجع تقديم وتأخير في هذين الإسمين في ن .

(٢) « المذكور » ساقط من ن .

(٣) انظر وثيقة وقف رقم ٥٨ محفظة ١٠ بمجموعة الوثائق الشرعية بدار الوثائق القومية — فهرست وثائق القاهرة ص ١٥ رقم ٦٣ ؛ وانظر مدرسة بركية على نمط المساجد الجامعة — بحث للكتور جسنى نوبصر — مجلة كلية الآثار — العدد الثالث ١٩٧٩ م .

(٤) وله أيضا ترجمة في دليل الشافى ج ١ ص ٣٣١ رقم ١١٣٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٢٠ ، إنباء النمر ج ٢ ص ٥٣٧ رقم ٥٥٣٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨٢ رقم ١٠٧٠ .

وعنده جراءة ، فلذلك تقدم « وشاع اسمه » ، وأول أمره لما خرج سودون طاز من نغردمياط وتوجه إلى الشرقية — حسباً ذكرناه في ترجمته — وانضم إليه سودون الجلب هذا ، وسمروه بعد القبض على سودون طاز ، « ثم شُفع فيه ونفى إلى قبرص » ، فتوجه إلى قبرص وأقام بها مدة ، ثم قدم إلى البلاد الشامية وشن بها الغارات ، ووقع له أمور يطول شرحها ، ثم استولى على الكرك نيابة عن الملك الناصر فرج ، ثم ملكها ثانياً بيده ، واستمر بتلك البلاد وهو يثير الفتن [١٢٦] و يخرج عن طاعة السلطان ، إلى أن كان هو أكبر الأسباب في قتل الملك الناصر وفي زوال ملكه .

ولما انكسر الملك الناصر وانحاز في قلعة دمشق « وحاصروه بها ، وكان سودون الجلب إذ ذاك من المشار إليهم ، حدثت نفسه بكل أمر ، فلم يكن بعد يوم أو يومين حتى أصيب من قلعة دمشق « بسهم لزم منه الفراش مدة ، ثم أخلع عليه « وهو مريض » بنبابة طرابلس ، وأخلع على قرقماس المدعو بسيدى

(١) « وعند » في ص ، والزائدة اقتضاها سياق الكلام .

(٢) « ساقط من ط » ن .

(٣) « ساقط من ن » .

(٤) « د إلا » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ن » .

(٦) « ساقط من ط » ن .

(٧) « المدعو » ساقط من ط ، ن . وهو : قرقماس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين المعروف

بسيدى الكبير ابن أنسى دمرداش الحمدي ، والمتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — المنهل الصافي .

الكبير بنياية حلب ، كل ذلك والحصار عمال بين الأمراء والملك الناصر ، إلى أن طلب الملك الناصر الأمان ونزل ، ثم قتل في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة ^(١) ، وتولى نوروز نياية دمشق ، استقر سودون في نياية حلب ولم يدخل طرابلس ولا حكمها ، فتوجه إلى حلب ، وجرحه يعمل عليه ، حتى مات منه في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة ، واستتاب نوروز عوضه الأمير طوخ نائب طرابلس .

وكان سودون هذا فردا في معناه ، قوى النفس ، شجاعا ، يحكى عنه أشياء غريبة ، من ذلك ما حكى لي عنه السيفي صرق الظاهري آنيه قال : [و] لما انكسر الملك الناصر والتجأ إلى قلعة دمشق ، طلبني سودون الجلب وقال : أندري باصرق ما قصدي أفعل مع الملك الناصر ؟ قلت له : لا أعلم . قال : قصدي من يتوجه إليه ويخلف له من جهتي ويعطمنه حتى يأتيني لبلا وأخذه وأخرج إلى البلاد الحلبية وأجمع له التركمان كما أعرف ، ثم أعود به وأقاتل هؤلاء الأمراء الذين أنا أعلم بمحالمهم من غيري ، وأقوم بنصرته وأعيده إلى ملكه

(١) « عشرة » ساقط من ط ، ن .

(٢) « منه » ساقط من ن .

(٣) « لي » ساقط من ط ، ن .

(٤) هو ، صرق بن عبد الله الظاهري برفوق ، المتوفى سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٠٤ م —

انظر ترجمته فيما يلي رقم ١٢٢٠ .

(٥) [و] إضافة من ط ، ن .

(٦) « الذي » في ط ، ن .

من غير أن أقصد من الملك الناصر مكافأة على ذلك ، بل جُل قصدى فيما أفعله أن يُقال عني ذلك ويشاع في الآفاق . ثم صار يتلفت إلى ذلك ، « فلم يكن بعد يوم أو يومين » ^(١) إلا وأصيب بسم ولم منه الفراش إلى أن مات في التاريخ المذكور .

١١٤١ - سودون الأشقر

(٠٠٠ - ٨٢٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٤ م)

سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف [١٢٦ ب] بسودون الأشقر .

هو أيضا من المماليك الظاهرية برقوق ، ومن ترقى في الدولة الناصرية فرج حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وشاد الشراب خاناة ، ثم عزل عن وظيفته بالأمير أسفغا الزردكاش ، واستمر على إقطاعه إلى أن أخلع عليه ^(٢) الأتابك شيخ الحمودى نظام مملكة المستعين بالله العباس في سنة خمس عشرة وثمانمائة باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن سنقر الرومى بعد قتله ، واستمر على ذلك إلى يوم الخميس ثانى عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة

(١) « ساقط من ن » و يوجد بدلا منه « بعد يومين » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣١ رقم ١١٣٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٢٢ ، إنباء القمر ج ٣ ص ٣٣٥ رقم ٩ ، السلوك ج ٤ ص ٩٧٨ ، الضوء اللامع ج ٤ ص

٢٨٢ رقم ١٠٦٩ .

(٣) « خلع » في ط ه ن .

أخلع عليه الملك المؤيد شيخ باستقراره أمير مجلس ، واستقر عوضه رأس نوبة النوب الأمير جانبك الصوفي ، ثم قبض عليه المؤيد في يوم السبت حادى عشرينه ، وعلى الأمير كمشيفا العيساوى أمير شكار ، وتوجه بهما إلى سجن الإسكندرية الأمير رسباى الدقاقى أحد أمراء العشرات — أعنى الملك الأشرف — واستقر عوضه أمير مجلس الأمير أينال الصمصانى .

قلت : أذكر شيئا مما شاهدته من تقلبات الأيام^(١)، وهو أن الأشرف لما توجه مع سودون هذا إلى الإسكندرية كان إذ ذاك يروم منه رفده ، حتى أنعم عليه سودون بما هو عادة أمثاله من مستقرى الأمراء^(٢)، وكان بحق قد استقر حاجب الحجاب ، وكان الأشرف من جملة أمراء العشرات ، ثم مضت سنوات وتسلطن الأشرف ، وصار بحق أمير صلاحه ، وسودون الأشقر صاحب الترجمة أمير عشرين فارسا يقوم بين يديه كأحد أصاغر الأمراء ، ولا يلتفت إليه في الدولة^(٣) ، ولقد رأيت مرة وقد نزلت الأمراء من الخدمة السلطانية ، وتقدم سودون الأشقر هذا ليركب الأمير بحق المذكور ، فمنعه من ذلك بعض أمراء الطبلخانات استقلالا به وركبه هو وتأخر سودون الأشقر . انتهى .

(١) يوجد تقديم وتأخير في هذه العبارة في ن .

(٢) « عاد » في ط ، ن .

(٣) « الأمير » في ط ، ن .

(٤) « في الدولة » ساقط من ط ، ن .

(٥) « الركب » في ط ، ن .

ثم إن الملك الأشرف أنعم على سودون الأشقر هذا بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق، [١٢٧] وأنعم بإقطاع سودون الأشقر على شريكه الأمير كزل^(١) المعجمى ، حتى صار كزل من جملة أمراء الطبليخانات ، فإنها كانت أولا إمرة طبليخانة وقسمت بين كزل وسودون المذكور، وهى قرية الميمون بالوجه القبلى، واستمر سودون الأشقر بدمشق الى أن توفى بها فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة .

قال المقرئى : مات فى جمادى الأولى، وهو أحد المماليك الظاهرية الذين أنشأهم^(٢) الملك الناصر فرج ، و كان عيبا كله لشدة بخله وفسقه وظلمه^(٣) ، انتهى كلام المقرئى .

قلت: هو كما قال المقرئى وزبادة .

١١٤٢ - [سودون] القاضى

(٠٠٠ - ٨٢٢ / ٠٠٠ - ١٤١٩ م)

سودون بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون^(٤)

القاضى .

(١) هو: كزل بن عبد الله المعجمى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٨٤٩ / ١٤٤٥ م - المنهل الصافى .

(٢) > كأحاد > فى ن .

(٣) > الذى > فى ط ، ن .

(٤) انظره السلوك ج ٤ ص ٦٧٤ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣١ رقم ١١٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٥٨ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٤ ص ٤٦١ رقم ٥٩١ ، الضوء الإلّام ج ٣ ص ٢٨٤ رقم ١٠٧٧ .

هو أيضا من الممالك الظاهرية برقوق ، ومن أنشأه الملك الناصر فرج ، ثم
خامس على الناصر ، وذهب إلى الأميرين نوروز وشيخ ودام^(٣) عندهم حتى قدم^(٤)
القاهرة بعد قتل الملك الناصر فرج صحبة الأمير شيخ ، وصار من جملة الأمراء
مقدمي الألوفا بالديار المصرية في الدولة المؤيدية شيخ ، ثم استقر حاجب^(٥)
المجباب ، عوضا عن الأمير بحق العيساوى بعد القبض عليه سنة سبع عشرة وثمانمائة ،
واستمر على ذلك إلى يوم الإثنين رابع شهر رجب سنة ثمان عشرة وثمانمائة استقر
رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير تنك العلائى المعروف بمبقى بحكم انتقاله إلى
الأمير أخورية الكبرى ، عوضا عن الأمير الطنبغا القرمشى المنتقل إلى أتابكية
العساكر بعد الأتابك الطنبغا العثمانى ، واستقر في الحجوبية بعده الأمير سودون
قراسقل — الآتى ذكره . واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك المؤيد في السنة
المذكورة إلى البلاد الشامية لقتال قانى باى نائب الشام وانتصر ، قبض على^(٦)
الأمير سودون القاضى هذا وحبس به بالبلاد الشامية ، وتولى بردك قصفا من بعده
رأس نوبة النوب ، واستمر المذكور محبوسا بالبلاد الشامية إلى أن تجرد إليها الملك
المؤيد ثانيا في سنة عشرين وثمانمائة ، [١٢٧ ب] أفرج عنه وأنعى عليه بإقطاع

(١) « الناصرى » في ط ، ن .

(٢) هكذا في نسخ المخطوط .

(٣) « إلى أن » في ن .

(٤) « المؤيد » في ن .

(٥) « بعد » في ن .

(٦) « النائب بالشام » في ن .

(٧) « على » ساقط من ن .

الأمير آقبردى المنقار بعد موته ، وصار من جملة الأمراء مقدمى الألوف بالديار المصرية ، وتولى كشف الوجه القبلى إلى أن طلبه الملك المؤيد وأخلع عليه باستقراره فى نيابة طرابلس ، عوضاً عن الأمير برسباى الدقناقى — أعنى الملك الأشرف — بحكم عزله والقبض عليه وحبسه بالمرقب ، فتوجه إليها وحكمها إلى أن توفى بها فى رابع عشر ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، وتولى نيابة طرابلس من بعده الأمير شاهين الزردكاش نائب حماة ، وولى نيابة حماة الأمير أينال النوروزى نائب غزنة ، وولى نيابة غزنة الأمير أركاس الجلبانى . انتهى .

١١٤٣ — [سودون] الأسندمرى

(٠٠٠ — ٥٨٢١ / ٠٠٠ — ١٤١٨ م)

سودون بن عبد الله الأسندمرى ، الأمير سيف الدين .

هو بمن أنشأه الملك الناصر فرج وجعله أمير طبلخاناة وأمير آخورثانى ، واستمر على ذلك إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شيخ المحمودى ، بعد قتل الملك

(١) « هوضا » ساقط من ط ، ن .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « ذى الحجة » فى ن .

(٤) « من » ساقط من ن .

(٥) وله أيضاً ترجمة فى : القليل الشافى ج ١ ص ٣٣٢ رقم ١١٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ١٥١ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ١٨١ رقم ١٤ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٤٣٤ رقم ٥٨٠ ، الضوء

اللامع ج ٣ ص ٢٧٦ رقم ١٠٥١ .

(٦) « فرج » ساقط من ن ، ن .

الناصر فرج، وحَبَسَهُ بالإسكندرية مدة طويلة ، ثم أفرج عنه الملك المؤيد وأنعم عليه بإمرة في طرابلس ، وجعله أتابكاً بها ، عوضاً عن الأمير يزداد في شهر ربيع الآخرة سنة إحدى وعشرين^(١) « وثمانمائة ، فاستمر بها إلى أن قتل في وقعة التركان الإينالية البياضية مع الأمير^(٢) « برسبای الدقماقي — نائب طرابلس — على صافيتا من عمل طرابلس ، وانكسر برسبای وقتل سودون الأسندمرى المذكور ، « وكان ذلك سبباً للقبض على الأمير برسبای الدقماقي ، وذلك في يوم الأربعاء^(٣) « سبع عشرين شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة .

١١٤٤ — [سودون] من عبد الرحمن

(٠٠٠ — ٨٨٤١ / ٠٠٠ — ١٤٣٨ م)

سودون بن عبد الله من عبد الرحمن^(٤) ، الأمير الكبير سيف الدين نائب

الشام .

[و] هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برقوق وخاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فـرج إلى أن صار أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم

(١) « أتابك » في ط ، ن .

(٢) « عوضه » في ن .

(٣) « أربع إحدى » في ن ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) ، (٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٤ رقم ١١٤١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢٢١ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٦ — ١٠٦٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ١٠٤٨ .

(٧) « سودون بن عبد الرحمن » في ن .

(٨) [و] إضافة من ط ، ن .

(٩) « أن » ساقط من ط .

ولى نيابة غزة، ولما زالت الدولة الناصرية، وتولى الخليفة المستعين بالله العباس السلطنة، وصار الأمير شيخ المحمودى مدبر مملكته، استقر به الأمير شيخ المحمودى أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية، ثم ولاه بعد سلطنته [١١٢٨] والقبض على نوروز الحافظى نيابة طرابلس^(١).

فاستمر في نيابة طرابلس إلى أن خرج الأمير قانى باى المحمدى نائب الشام عن الطاعة، ووافقه إينال الصمصانى نائب حلب على العصيان، فوافقهما الأمير سودون من عبد الرحمن هذا، والأمير تنبك البجاسى نائب حماة، والأمير طرباى نائب غزة، وانفقوا الجميع على قتال الملك المؤيد، وقتلوه وانكسروا، وقبض على الأمير قانى باى وإينال الصمصانى وغيرهما، فعند ذلك فر الأمير سودون من عبد الرحمن هذا إلى قرا يوسف صاحب بغداد مع من فر من الأمراء، وأقام عنده إلى أن توفى الملك المؤيد شيخ فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وتسلطن الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ من بعده، وصار الأمير ططر مدبر مملكته، وتوجه بالمظفر إلى البلاد الشامية، قدم عليه الأمير سودون من عبد الرحمن هذا وغيره، فأكرمه الأمير ططر هذا ورفقته وهم: الأمير طرباى نائب غزة، والأمير تنبك البجاسى نائب حماة، والأمير يشبك الجسكى الدوادار — الذى فر من المدينة النبوية لما كان أمير الحاج سنة عشرين وثمانمائة — والأمير جانبك الجزاوى،

(١) « نائب » فى ن .

(٢) « على » فى ط، ن .

والأمير أردبغا ، ولم يسع ططر أن يؤمر أحدًا من هؤلاء خوفا من الممالك المؤيدية ،
حتى أمكنته الفرصة وقبض على جماعة من أعيان أسرائيم^(١) ، ثم أمر المذكور
بفعل سودون من عبد الرحمن هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك إلى أن توفي ططر وتسلطن ابنه الملك الصالح محمد ، وصار
الأمير برسباى الدقماقي مدبر مملكته ، بعد أمور ، استقر سودون هذا دوادارا
كبيرا من بعده بحكم انتقاله إلى الإمرة الكبرى أو السلطنة .

واستمر المذكور في الدوادارية إلى أن عصى الأمير تنبك البجاسى نائب
الشام على الملك الأشرف برسباى أخاع عليه باستقراره في نيابة دمشق ، عوضا عن
تنبك البجاسى المذكور ، وندبه الأشرف لقتال تنبك المذكور وخروجه من دمشق
[١٢٨ ب] وذلك في يوم ثالث عشرين المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، فنزل
الأمير سودون من عبد الرحمن هذا بخلعته إلى الريدانية ، ونزل بمخيمه إلى أن
تم أمره وسافر نحو دمشق ، والتقى مع الأمير تنبك البجاسى ، ووقع بينهما ما حكيناه^(٢)
في ترجمة الأمير تنبك البجاسى^(٣) ، « وآخر الحال انتصر سودون المذكور ، وقبض^(٤)
على تنبك البجاسى » وقتل .

(١) « أمكنه » في ط ، ن .

(٢) « تم » ساقط من ن .

(٣) انظر المهمل الصافي ج ٤ ص ١٦ ترجمة رقم ٧٥٦

(٤) « ساقط من ن .

واستمر سودون في نيابة الشام^(١) سنين ، وقدم القاهرة في نيابته غير مرة ، واستمر إلى أن عُزل في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالأمير الكبير جار قطلو ، واستقر هو أميرا كبيرا بالديار المصرية ، عوضا عن جار قطلو المذكور - ذكرنا^(٢) كيفية الخلعة عليهما في ترجمة جار قطلو^(٣) .

والله تر سودون من عبد الرحمن هذا في الإمرة الكبيرة بالقاهرة ، وسافر مع الملك الأشرف برسباي إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وهو ملازم للفراس في محفة ، وعاد وهو على ذلك إلى أن رُمى له الملك الأشرف أن يقيم بداره بطلا ، فلزم بيته ، ثم بدا للسلطان أن يرسله إلى دمياط ، فتوجه المذكور إلى « دمياط ودام بها إلى » أن مات في العشرين من ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة يوم السبت .

وكان أميرا جليلا ، شجاعا مقداما ، عارفا سيوسا ، وافر الحرمة ، متجملا في ملبسه ومركبه^(٤) ، نالته السعادة في نيابته « لدمشق ، وطالت أيامه »^(٥) ، وعمر عدة

(١) « دمشق » في ن .

(٢) « أمير كبير » في ط ، ن . وعن تطور هذه الوظيفة انظر ، صبح الأعيان ج ١ ص ١١٧ ، ٢٠٨ ، وزبدة كشف الممالك ص ١١٢ .

(٣) يوجد تكرار وتقديم وتأخير في هذه العبارة في ن .

(٤) انظر ، المهمل الصافي ج ٤ ص ٢١٢ ترجمة رقم ٨١٢ .

(٥) « إلى أن » ساقط من ط ، ن .

(٦) « ساقط من ن » .

(٧) « مركبه » مكررة في ن .

(٨) « ساقط من ن ، وبدلا منه كرر الناصح » عارفا سيوسا » .

أملاك بدمشق ، وأنشأ بمشاة خانقاة سر ياقوص مدرسة تقام فيها الخطبة ، ورتب فيها صوفية ، وفرغ من بنائها في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وتوجهنا معه عند فراغها ، فرأيناها في فلاة ولم يكن حولها من العمران إلا القليل ، ثم عُمِرَ حولها ما هو موجود الآن .

وكان طوالا ، أحمر اللون ، ملبح الوجه ، منور الشيبة ، حلو الكلام والمحاضرة ، لم أر في زماننا أحسن وجهها منه في الأمراء « ولا أجمل »^(٢) ، وخلف بنتا واحدة ، وهي ليست بذلك ، رحمه الله .

١١٤٥ - [سودون] بقجة

(٠٠٠ - ٨١٣ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

سودون بن عبد الله الأحمدي الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف
سودون بقجة .

هو أيضا من ممالك الظاهر برقوق ومن أعيان خاصيته ، [١٢٩ أ] ومن آنيات الأمير تمراز الناصري نائب السلطنة بالقاهرة ، وزوج ابنته ، تأمر في أول الدولة الناصرية فرج ، وترقى إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ودام على ذلك مدة إلى أن فر مع صهره الأمير تمراز المذكور إلى الأمير شيخ

(١) « تقا » في ط ، ن .

(٢) « ولا أجمل » ساقط من ن ، وبدلته كتب الناسخ « رحمه الله » ولم يكررها في نهاية الترجمة .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٢ رقم ١١٤٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١١٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨١ رقم ١٠٦٨ .

المحمودى ، ودأما عند شيخ إلى أن تجرد الملك الناصر إلى البلاد الشامية في سنة تسع وثمانمائة ، حضر سودون بقجة المذكور إلى^(١) بين يدى السلطان ، أخلع عليه باستقراره في نيابة طرابلس وذلك في جمادى الآخرة من السنة ، فتوجه إلى طرابلس^(٢) مدة ، ثم عزل بعد أمور ، وقدم القاهرة وصار من جملة الأمراء بها مقدمى الألف . واستمر على ذلك إلى أن قبض عليه الملك الناصر في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وأمسك معه جماعة من الأمراء وهم : الأمير بيغوت أحد أعيان أمراء الملك الناصر ، والأمير آرنبغا أحد الطبلخانات ، والأمير قرا يشبك أحد العشرات ، وأرسل بهم إلى الإسكندرية ما خلا آرنبغا ، فأقام سودون بقجة في الحبس مدة ، ثم أفرج عنه السلطان ، ثم أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف . وسافر سودون هذا صحبة السلطان الملك الناصر إلى البلاد الشامية في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، إلى أن وصل السلطان إلى اللجون في ليلة السبت مستهل صفر من السنة ، شاع في العسكر بإثارة فتنة ، ثم رحل السلطان من الغد إلى أن نزل على بيسان إلى أن غربت الشمس ، ماج العسكر ، وهدمت الخيم ، واشتد اضطراب الناس ، وكثر قلق السلطان طول الليل إلى أن طلع الفجر .

قال المقرئى : وسبب ذلك أن آقبا دوا دار يشبك — وهو يومئذ من جملة دوا دارية السلطان — قال لفتح^(٤) [الدين فتح] الله إن الأمير علان وإينال

(١) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٢) « ترابلس » فى ط .

(٣) « الأول » فى ط ، ن .

(٤) [إضافة من السلك ج ٤ ص ٩٥ .

المنقار وسودون بقجة قد عزموا على الركوب في هذه الليلة على السلطان، ومعه
عدة من الممالك السلطانية ، فأخذ فتح الله بيد آقبا ودخل به إلى السلطان^(١)
فأخبره بالخبر ما بينه وبينه ، فاستدعى السلطان جمال الدين الأستاذار ، فأعلمه
بذلك ، فاستشار فتح الله [١٢٩ ب] وجمال الدين فيما يفعل ، فدار الرأي بين
السلطان وبينهما من غير أن يعلم بذلك أحد حتى استقر رأيهم على أن السلطان
يستدعى^(٢) علان وغيره إلى عنده ويقبض عليهم ، فقاموا من عند السلطان على هذا ،
فقدّر جمال الدين وبعث إلى إينال المنقار ، وعلان ، وسودون بقجة ، والأمير تمتاز
نائب السلطنة ، وكان قد خرج تمتاز من مصر وهو أرمذ في محفة ، فأعلمهم
بالخبر ، وبعث إليهم بمال كبير لهم وللا مير شيخ ، فما هو إلا أن غربت الشمس
ركب تمتاز ، وسودون بقجة ، وإينال المنقار ، وقرا يشبك ، وسودون الحمصي ، وعدة
من الممالك السلطانية ، ومروا إلى جهة شيخ يريدون الشام ، فاخبطت العسكر ،
واشتد قلق السلطان ، وطلب جمال الدين وفتح الله ، ولا علم له بما فعله
جمال الدين ، فأشار عليه فتح الله بالثبات ، وأشار جمال الدين بركوبه ليلا وعوده
إلى مصر ، يريد بذلك إفساد حاله ، فإل السلطان لكلام فتح الله وثبت ، وسار
إلى جهة دمشق^(٣) . انتهى^(٤) .

(١) « على » في ط ، ن .

(٢) « علان » في المخطوط ، والنصح لتوضيح .

(٣) « جهة » ساقط من ن .

(٤) انظر السلوك ج ٤ ، ص ٩٥ — ٩٦ ، حيث يوجد اختلاف في بعض الألفاظ .

قلت : واستمر سودون بقجة عند الأمير شيخ بتلك البلاد إلى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، توجه صحبة الأمير شيخ ونوروز إلى الكرك ، فلما كان ذو القعدة من السنة نزل شيخ من قلعة الكرك^(١) ودخل الحمام بالمدينة ، ومعه قاني باي المحمدي ، وسودون بقجة ، وطائفة يسيرة ، وبلغ خبرهم الأمير شهاب الدين أحمد بن أبي العباس حاجب الكرك ، فركب من وقته ومعه جمع كبير من أهل البلاد ، واقتحموا الحمام ليقتلوا الأمير شيخ ومن معه من الأمراء ، وبلغ الخبر شيخ فخرج من الحمام ، ولبس ثيابه ، ووقف في مسلخ الحمام عند الباب ومعه أصحابه^(٢) ، ودفع عن نفسه وقاتل بمن معه من الأمراء وغيرهم ، ولا زال القتال عمالا حتى أدركهم الأمير نوروز الحافظي ببقية العسكر ، وقد أصاب شيخ سهم غار في بدنه كاد يأتي على نفسه ، وحمل فأقام ثلاثة أيام لا يعقل ، وقُتل الأمير سودون بقجة في المعركة في اليوم المذكور ، رحمه الله [تعالى] ، ثم انكسر حاجب الكرك ومضى إلى حال سبيله ، انتهى .

١١٤٦ - [سودون] قراسقل

(٠٠٠ - ٥٨٢٠ / ٠٠٠ - ١٤١٨ م)

[١٣٠ أ] سودون قراسقل بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،

المعروف بسودون قراسقل ، يعني لحينه سوداء .

(١) القلعة ه في ن .

(٢) ومع ه في ص ، ط و .

(٣) [تعالى] إضافة من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في الدليل الثاني ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٤٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٨٧ رقم ١٠٧٣ .

(٥) فراسقل ه سافط من ط ، ن .

أحد الممالك الظاهرية بـرقوق ، وتأسر في الدولة الناصرية فرج ، ثم ترك
الناصر وانضاف إلى الأميرين شيخ المحمودى ونوروز الحافظى ، إلى أن قدم القاهرة
بعد قتل الناصر صحبة الأمير شيخ المحمودى ، وصار أمير مائة ومقدم ألف بالديار
المصرية ، ثم ولى نيابة غزوة لما خرج الأمير نوروز عن طاعة الملك المؤيد
شيخ في شهر رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة ، فلم تطل مدته ، وهزل بالأمير
طرباى .

وصار سودون قراسقل على عادته أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، إلى
أن خلع عليه الملك المؤيد في شهر رجب من سنة ثمانى عشرة باستقراره حاجب
الحجاب بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير سودون القاضى بحكم انتقال سودون
القاضى رأس نوبة النوب — كما ذكرناه في ترجمته ^(٢) — فاستمر في حجوبة الحجاب
إلى أن تجرد الملك المؤيد إلى البلاد الشامية في سنة عشرين ، أخلع عليه بتلك البلاد
بحجوبة طرابلس ، واستقر صوصه في حجوبة الديار المصرية الطنبغا المرقبى
المؤيدى ، فتوجه سودون قراسقل ^(٣) إلى طرابلس ودام بها إلى أن توفى « ١٠٠٠ » ^(٧) .

(١) « الأمير » في ط ، ن .

(٢) « رمضان » في ن .

(٣) انظر ما سبق ، ترجمة رقم ١١٤٢ .

(٤) « فاستمر » ساقط من ط ، ن .

(٥) « سودون إلى قراسقل » في نسخ المخطوطة وهو تحريف في

(٦) « ردا » في ط .

(٧) يهاض في نسخ المخطوطة .

١١٤٧ — [سودون] العلائي نائب حماة

(٠٠٠ — ٥٧٨٨ / ٠٠٠ — ١٣٨٦ م)

سودون^(١) بن عبد الله العلائي ، الأمير سيف الدين ، نائب حماة في دولة الملك

الظاهر برفوق .

قُتل في وقعة سولى بن دلقادر بأبلستين في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وتولى
 نيابة حماة من بعده الأمير سودون العثماني — الآتي ذكره — نُقل إليها من دمشق ،
 وأنعم بتقدمته بدمشق على الأمير مأمور القلمطاوى البطل بحماة ، انتهى ، رحمه
 الله تعالى وعفا عنه .

١١٤٨ — [سودون] العثماني

(٠٠٠ — ٥٧٩٢ / ٠٠٠ — ١٣٩٠ م)

سودون^(٢) بن عبد الله العثماني ، الأمير سيف الدين نائب حماة .

ترقى في الدولة الظاهرية برفوق إلى أن صار أميراً ومقدم ألف بدمشق ، ثم ولى
 نيابة حماة بعد قتل سودون العلائي في وقعة^(٣) أبلستين في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة^(٤) [١٣٠ م]
 فتوجه إلى حماة وباشر نيابتها إلى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وخرج الناصري

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٤٤ ، إنباء القمري ج ١ ص

٣٢٤ رقم ١٣ ، نزهة النفوس ج ١ ص ١٤٧ رقم ٦٦ ، السلوك ج ٣ ص ٥٥٦ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٤٥ .

(٣) « العلائي » في ط ، ٥ .

(٤) « ثمان وأربعين وثمانين » في ن ، وهو تحريف .

ومنطاش على الملك الظاهر برقوق ومال إليهما كثير من الأمراء والنواب بالبلاد الشامية، استمر سودون المذكور على طاعة الملك الظاهر برقوق، وضعف أمره لكثرة العصاة بتلك البلاد، هموا بماليكه بقتله، ففطن سودون العثماني بذلك^(٢)، وهرب إلى دمشق ووثب سيف الدين الغزي حاجب حماة وملك حماة، ودخل في طاعة الناصري ومنطاش، وبلغ سودون العثماني ذلك فجدد له^(٣) بركا، واستخدم عدة مماليك أخرى، وتوجه إلى أخذ حماة، ومعه الأمير صارم الدين إبراهيم بن همر، فلقبه الأمير تمر بغا الأفضل المدعو منطاش بعسكر حلب وقاتله، وهزمه إلى حمص.

ولم أعلم ما وقع له بعد ذلك، وأظنه مات في تلك الفتن في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة، ولله أعلم.

١١٤٩ - [سودون] اللكاشي

(٠٠٠ - ٥٨٣٠ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

سودون بن عبد الله اللكاشي، الأمير سيف الدين، أحد مقدمي الألو^(٤)

بديار مصر.

(١) « أكثر » في ن .

(٢) « بذلك » مكررة في ن .

(٣) « جرد » في ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٥٦، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٨٥ رقم ١٠٨١ .

(٥) « إحدى » في ط ، ن .

أصله من ممالك الأمير آقبا اللكاش ، السابق ذكره^(١)، واتصل بالأمير شيخ ، وصار بخدمته إلى أن تسلطن ، أمره ورقاه إلى أن جعله أميراً بمائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن توجه إلى البلاد الشامية مجرداً بحبة الأتابك الطنبا القرمشي في سنة ثلاث وعشرين ، ومات الملك المؤيد في ضيقه ، ونسلطن ولده الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وصار الأمير ططر مدبر مملكته ، وتوجه ططر إلى البلاد الشامية بالملك المظفر أحمد^(٢) ، وقبض على جماعة من أمراء المؤيدية ، ثم قبض على سودون اللكاشي المذكور في [شهر]^(٣) شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحبس .

ودام في الحبس مدة إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباي وأنعم عليه بإمرة طبلخانة ، فأقام بطرابلس إلى أن توفي في حدود الثلاثين وثمانمائة .

قلت : وسودون هذا من الأوباش الذين قدمهم الملك المؤيد في دولته . انتهى .

١١٥٠ - [سودون] ميق

(٠٠٠ - ٨٨٣٦ / ٠٠٠ - ١٤٣٣ م)

سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد المماليك الظاهرية ،
[١١٣١] المعروف بسودون ميق .

(١) هو آقبا بن عبد الله الطولوتى الظاهري ، الأمير علاء الدين ، اللكاش ، المتوفى سنة

٨٨٠ / ١٣٩٩ م — المتل الصافي ج ٢ ص ٤٨٢ رقم ٤٨٦ .

(٢) أحمد ، ساقط من ط ، ن . (٣) [شهر] إضافة من ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٨٠ ، نزهة القوس ج ٣ ص ٢٦٨ رقم ٧٢٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ١٠٧٥ ،

السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ .

هو من أصاغر المماليك الظاهرية ، ومن تآمر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، ثم صار في الدولة الأشرفية برسباى أمير طبليخانة ، وأمير آخور ثانى بعد الأمير بردبك السيفى يشبك بن أزدمر ، بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف .

واستمر سودون على ذلك مدة طويلة ، ثم صار من حملة مقدمى الألوفا بالديار المصرية ، وتولى الأمير آخورية الثانية^(١) من بعده الأمير شيوخ الركنى الأمير آخور الثالث ، واستمر على ذلك إلى أن توجه محبة السلطان الملك الأشرف برسباى إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، ونازل السلطان مدينة آمد وحاصرها ، أصاب سودون ميق المذكور سهم لزم منه الفراش أيا ما إلى أن مات فى ذى القعدة من السنة ، ودفن بآمد .

وكان متوسط السيرة فى غالب أحواله ، مهملا ، رحمه الله ، وخلف مالا جبا ، وورثه ابنه فلم يتهن بالمال ، ومات بعد مدة ، رحمه الله تعالى .

١١٥١ - [سودون] الفقيه

(١٠٠ - ٨٣٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

سودون بن عبد الله ، الفقيه الظاهرى ، سيف الدين ، أحد المماليك الظاهرية برقوق ، وصهر الملك الظاهر ططر ، وجد الملك الصالح محمد بن ططر ، ووالد البدرى حسن أحد مقدمى الألوفا .

(١) الثانية هـ فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) فصاب هـ فى ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الثانى ج ١ ص ٢٣٤ رقم ١١٤٨ ، الضرر اللامع ج ٣ ص

٢٨٢ رقم ١٠٧٢ .

كان المذكور في الدولة الناصرية من رموس الفتن ، ولما تسلطن الملك المؤيد^(١) بعده ، ولولا مراعاة صهره ططر لكان له معه شأن ، وكان فقيها مستحضرا لمذهبه ، كثير الأبحاث ، متعصبا للسادة الحنفية^(٢) ، وكان شيخا طوالا ، أبيض اللحية ، رقيق الوجه ، وعنده قوة نفس وشهامة ، ومعرفة ودهاء ، وعظم في دولة صهره الملك الظاهر ططر ، وصار ولده حسن أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، كل ذلك وهو من جملة الأجناد لم يتأمر ألبتة ، ولما مات ططر وتسلطن سبطه الملك الصالح محمد بن الظاهر ططر زادت عظمتة أضعاف ما كانت ، لكنه كما قيل ثم ما سلم حتى ودعا .

قلت : ولما تسلطن ططر وقدم إلى القاهرة تلقاه حموه سودون هذا ، فقام إليه ططر وأجلسه بإزائه فوق جميع الأمراء [١٣١ ب] ، ولما تسلطن ابن بنته الملك الصالح محمد دخل إليه جده المذكور فقام الملك الصالح ليقبل يده فمنعه جده صاحب الترجمة من ذلك ، ودام سودون المذكور في قيد الحياة إلى أن توفي ولده البدرى حسن ، وعاش بعده دهرا ، رأيت غير مرة في الدولة الأشرفية برسباى ، « واستمر » على حاله إلى أن تسوفى في حدود الثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « الملك الظاهر المؤيد » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « متعصبا لمذهبه للسادة الحنفية » في ن .

(٣) « قل » في ط .

(٤) « واستمر » صافط من ط ، ن .

١١٥٢ - [سودون] الجموى

(٠٠٠ - ٨٣٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

^(١) سودون بن عبد الله الجموى النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء

الطباخانات ورأس نوبة .

أصله من ممالك الأمير نوروز الحافظى ، ثم اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ

بعد قتل أستاذه ، وحظى عنده حتى صار من جملة أمراء العشرات ورأس نوبة ،

ثم صار أمير طباخانة في دولة الظاهر ططر .^(٢)

واستمر على ذلك إلى أن نفاه الملك الأشرف برسبای إلى نغردمياط في أوائل

دولته ، ثم نقله بعد مدة إلى البلاد الشامية على إمرة ، فاستمر المذكور بتلك

البلاد إلى أن توفى بها في حدود الثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

١١٥٣ - [سودون] العجمى النوروزى

(٠٠٠ - ٨٥٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٤٦ م)

^(٣) سودون بن عبد الله العجمى النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء

العشرات ورأس نوبة .

هو أيضا من ممالك الأمير نوروز الحافظى ومن تأمر في الدولة الظاهرية

جقمق عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن مات في حدود الخمسين وثمانمائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٤ رقم ١١٤٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٧٩ رقم ١٠٥٨ .

(٢) « الدولة » في نسخ المخطوط .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٤ رقم ١١٥٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٨٧ رقم ١٠٨٧ .

وكان مهملا لا للسيف ولا للضيف ، عفا الله عنه ^(١) .

١١٥٤ - [خبجا سودون]

(... - ٨٤٣ هـ / ... - ١٤٣٩ م)

سودون ^(٢) بن عبد الله السيفي بلاط الأعرج ، الأمير سيف الدين أحد الأمراء ^(٣)
مقدمي الألو ف بالديار المصرية .

أصله من ممالك الأمير بلاط الأعرج شاد شراب خانات الملك الناصر فرج ،
ولما قتل أستاذه مع الملك الناصر في الفتنة خدم خبجا ^(٤) سودون هذا عند الأمير
نوروز الحافظي إلى أن قتل نوروز أيضا ، اتصل بخدمة الملك المؤيد وصار عنده
خاصكيا ، ثم بمقدارا ، ولما حصل ^(٥) للملك المؤيد الألم الذي كان يعتره برجليه ،
[١٣٢] وضعف المؤيد عن الحركة صار خبجا سودون هذا ^(٦) يحمله على رقبته
ولا يكثر سودون من حملته مع جهامة المؤيد ، لأن خبجا سودون كان من
الأقوياء الذين يضرب بقوتهم المثل .

(١) « عفا الله عنه » ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٣٤٨ رقم ١١٥١ ، الضو . اللامع ج ٣ ص

٤٧٧ رقم ١٠٥٥ .

(٣) « أمراء » في ن .

(٤) « خاناء » في ط ، ن .

(٥) « الخبجا » في ط ، ن .

(٦) « ولما تسلطن حصل » في ن ، وهو تحريف من النسخ .

(٧) « لجله » في ن .

واستمر على ذلك حتى توفي الملك المؤيد ، « وتسلمن ولده الملك »^(١) المظفر أحمد ، ثم ططر ، ثم ولده الصالح محمد ، ثم آل الملك إلى الملك الأشرف برسبای قربه وأدناه وأمره عشرة ، وجعله من جملة رموس النوب ، ثم أنعم عليه بإمرة طبليخانة ، ثم جعله من جملة أمراء الألف بالديار المصرية .

وكان فردا في معناه ، لا يسلك طريقة أحد من الأمراء ممن تقدمه ، فإنه كان يسكن بالأطباق من قلعة الجبل ، وكانت طبقة الطازية ، فكان يقسم بالطبقة السنة وأكثر ، لا ينزل منها ، ولا يركب فرسا البسة ، وكانت الناس تسمع به ولا يظرفونه من عدم نزوله من القاعة وركوبه ، فإنه ما كان يرى غالبا إلا في الخدمة السلطانية ، ثم يعود من القصر السلطاني إلى الطبقة ويدخل إليها ويقطع ما عليه من قماش الخدمة ، ويدخل إلى مدمته من العلاج بالمخاريق من الحجارة التي كل واحدة منها كفردة الطاحون العظيمة أو أكبر ، فإن مخروقه الذي كان يحمله برفقته انثنى عشر قنطارا بالمصري .

وكان الملك الأشرف جعله رأس نوبة لولده المقام الناصري محمد ، فكان إذا توجه المقام الناصري إلى بعض مراحاته يلزم خجا سودون هذا النزول معه

(١) « ساقط من ن .

(٢) هكذا في نسخ المخطوط .

(٣) هكذا بالأصل ، وهو جمع غريب لطبقة ، والمقصود طباق .

(٤) « الطبقة » في ط ، ن .

(٥) « ولا ينزل » في ن .

(٦) « يظرفونه » في ط ، ن .

(٧) « من » ساقط من ن .

(٨) « ولده » في ن .

ضرورة ، فكان يصعب عليه ذلك إلى الغاية ، وكان إذا نزل معه يتزل ويركب على هيئة الأجناد بغير تخفيف على رأسه ، ولا يتعاضم في مركبه ، ثم يعود في خدمة المقام الناصرى إلى القلعة ويستمر على ما ذكرناه .

ومما اتفق له أن الملك الأشرف بلغه في بعض الأحيان أن الأمير خجا سودون^(١) هذا له سنين مارأى الربيع ولا عدى البحر إلى بر الجزيرة^(٢) ، فسأله السلطان عن ذلك ، فقال : نعم ، فقال له السلطان : أنزل اليوم وعد البحر إلى الربيع واستمر هناك جمعة ، فاستعفى من ذلك ، فلم يعفه الملك الأشرف^(٣) ورسم عليه على سبيل المداعبة ، حتى نزلوا به بعد أن أنعم عليه بما يأكله في الربيع مع آتياته من سكر وأغنام ودجاج وغير ذلك ، [١٣٢ ب] فتوجه إلى الربيع وأقام به أياماً^(٤) ، ثم عاد ، ولا زال على ذلك إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف ، أمره السلطان أن يتزل إلى داره ويسكن بها بمما ليكه على عادة لأمرائه ، وكان سكنه بشارع الصليبية تجاه مدرسة مغرى بردى المؤذى^(٥) ، فنزل إلى داره وسكنها ، وسلك فيها أيضا^(٦)

(١) « سودون خجا » في ن .

(٢) « مدا » في نسخ المخطوط .

(٣) « الجزيرة » في ط ، ن .

(٤) « فقال » ساقط من ن .

(٥) « فلم يعفه الملك الأشرف من ذلك » في ن .

(٦) « أياماً » ساقط من ن .

(٧) « العزى » في ن .

(٨) « فيها أيضا » ساقط من ن .

طريقة مفردة ، وهو أنه صار يأمر مماليكه^(١) بأن يركبوا في خدمته أيام
المواكب إلى أن يصل إلى باب داره يقفون على الباب يمينا وشمالا على
خيولهم ، ولا ينزل منهم أحد من فرسه ، فيسلم عليهم ويدخل إلى منزله
وحده ، وينزل عن فرسه ، ويتقدم بابا له يتعاطى خدمته كعادة
الخاصية ، ولم يكن له جدار ولا سلاح دار ، ولا يمد سماطا في بيته لمماليكه ،
بل يأتيه ما يأكله هو وحده بمفرده ، فإنه كان رتب لكل واحد من مماليكه لكل
واحد ثلاثة أرطال من اللحم الضأن ، فكله بعض الناس في ذلك ، فقال : هذا
أقل في حقهم وأقل حرمة ، فإن الواحد منهم يكون متزوجا فيأكل هو وزوجته
راتبه ويكفيه ذلك ، بخلاف ما إذا عملت سماطا فإنه أوفر في حق وأقل كلفة ،
لكن ينوب المملوك ما يأكله^(٢) ثم يحتاج إلى كلفة ثانية لبيته ، ثم جمع مماليكه
وسألهم أن يعمل سماطا ويقطع رواتبهم ، فأبوا وقالوا : نحن راضون بما نحن فيه .
وكان بخدمته نيف على مائة وخمسين مملوكا خلاف الكتابية ، وكان ينفق
عليهم جوامكهم في أول كل شهر من حاصله ، وكذلك عليقتهم ولحمهم ، ولا
يركبون في خدمته سوى أيام المواكب لا غير ، وكان له ثروة زائدة ، ومال جزيل ،
وصلاح عظيم ، وبرك هائل ، وكان لا يظهر ذلك عنه إلا إذا توجه إلى تجريدة من
التجار يد فيخرج من القاهرة بأبهة وعظمة .

(١) « ملكة » في ن .

(٢) « ما يأكله المملوك » في ن .

والبس مرة مماليكه السلاح وخرج بهم من الرميطة إلى الريدانية على تلك
الهيئة ، فإنه كان يسير أيضا في التجريدة وحده ولا يسير مع رفقته من الأمراء^(١)
المجربين ، ولا ينزل معهم بل ينفرد عنهم بمعزل^(٢) ، فكان هذا شأنه إلى أن يعود
من سفرته إلى الديار المصرية ، ويبقى على عادته ملازما لداره ، مشغلا [١٣٣ أ]
بأنواع الملاعب^(٣) والعلاج بالحجارة ، وكان عزبا^(٤) لا يتزوج خوفا على قوته .

واستمر على ذلك إلى أن تجرد إلى البلاد الشامية ، صحبة الأمير قرقاس الشعباني
أمير سلاح وغيره في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . ومات الملك الأشرف برصباي
قبل عود الأمراء من أرزنكان إلى البلاد الحلبية ، ثم كُتب بحضورهم ، وقبل^(٥)
وصولهم إلى مدينة غزة ، كُتب مرسوم شريف على يد دمرداش الحسن الخاصكي
بتوجه خجا سودون هذا إلى القدس بطالا ، فتوجه خجا سودون المذكور إلى
القدس ودام به سنين ، ومات في حدود سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ،
رحمه الله تعالى .

وكان مليح الشكل ، أحمر اللون ، أسود اللحية مستديرها ، للطول أقرب ،
وكان يبنى ويدينه صحبة أكيدة ، وكان عاقلا ، عارفا سكيكة ، يقرأ قراءة هينة ،

(١) « مع » في ن .

(٢) « بمعزل عنهم » في ن .

(٣) « الملاعب » في ط ، ن .

(٤) « أعزبا » في ط ، ن .

(٥) « في » في ن .

ويحفظ بعض مسائل ، قليل الكلام إلا فيما يعنيه ، وكان قليل العشرة بالناس ،
حريصا على جمع المال ، لا يصرفه إلا في طريقه ، رحمه الله تعالى .

١١٥٥ - [حاجب دمشق]

(٠٠٠ - ٨٤٧ / ٠٠٠ - ١٤٤٣ م)

(١) سودون بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب دمشق .
هو أيضا من ممالك الأمير نوروز الحافظي ، وتنقلت به الأحوال بعد موت
أستاذه إلى أن صار في الدولة الأشرفية برسباى دوا دار السلطان بحلب ، وأمير
مائة ومقدم ألف بها ، ودام على ذلك مدة طويلة بحلب ، إلى أن نقله الملك الظاهر
جقمق إلى حجوبية الحجاب بدمشق ، بعد الأمير برسباى من حمزة الناصري بحكم
انتقاله إلى نيابة طرابلس ، بعد قاني باي الحزاري المنتقل إلى نيابة حلب بعد
انتقال « نائبها الأمير جليان إلى نيابة دمشق بعد موت آقبا (٢) » النعرازي (٣) في سنة
ثلاث وأربعين وثمانمائة .

واستمر سودون المذكور في حجوبية دمشق مدة طويلة ، وقدم القاهرة
على الملك الظاهر جقمق بتقدم هائلة ، ثم عاد مستمرا على حجوبيته ، وعظم

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٥٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٨٧ رقم ١٠٨٩ .

(٢) « ساقط من طه ن . »

(٣) « الحزاري » في ن .

ونالته السعادة، [١٣٣ ب] واستمر إلى أن توفي بدمشق في سنة سبع وأربعين وثمانمائة فيما أظن .

وكان متوسط السيرة لأباص به ، وتولى المجوبية من بعده الأمير جانبك نائب قلعة دمشق ، الذي كان دوادار الأمير برسباى حاجب حجاب دمشق الذي هو الآن نائب طرابلس . انتهى .

١١٥٦ - [سودون] البردبكي

(٠٠٠ - ٨٥٠ / ٠٠٠ - ١٤٤٦ م)

سودون^(١) بن عبد الله البردبكي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب نهر دمياط ، وأحد أمراء العشرات بالقاهرة .

كان من صفار مماليك برقوق ، وتأمر عشرة بعد موت الملك المؤيد شيخ ، واستمر على ذلك إلى أن ولاء الملك الظاهر جقمق نيابة دمياط ، فتوجه إليها ، ودام بها إلى أن مات في سنة خمسين وثمانمائة ، وكان مهملا لا يعتد به في الدول ، غير أنه كان عفيفا عن المنكرات والقروج .

١١٥٧ - [سودون] الأبوبكري

(٠٠٠ - ٨٦٥ / ٠٠٠ - ١٤٦٠ م)

سودون^(٢) بن عبد الله الأبوبكري المؤيدي ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٥٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٧٧ رقم ١٠٥٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ٣١٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٦ رقم ١٠٥٠ .

هو من ممالك الملك المؤيد شيخ، ثم نزل به الدهر وخدم بعد موت أستاذه عند جماعة من الأمراء إلى أن صار من جملة أمراء حلب، ثم ولّاه الملك الظاهر جقمق حجووية الحجاب بحلب بعد انتقال بردك الحكيم العجمي إلى نيابة حماة^(١) في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، واستمر في الحجووية مدة، وقدم القاهرة في سنة خمسين، فلما كان بالقاهرة ورد الخبر بموت الأمير قاني باي خوني أتابك حلب، فأنعم السلطان عليه بالأتابكية^(٢)، واستقر عوضه في حجووية حلب السيفي^(٣) قاني باي طاز الحكيم الخاصكي، ولم نعلم قبل ذلك أن خاصكيا ولي حجووية حجاب حلب.

ثم توجه سودون إلى حلب، واستمر بها إلى أن خرج الأمير بيغوت من صفر خجا المؤيدي الأهرج «نائب حماة عن طاعة السلطان، استقر سودون هذا موضعه في نيابة حماة»، واستقر الأمير على باي العجمي المؤيدي أتابك عساكر حلب موضعه، وأنعم بإقطاع على باي، مقدمة ألف بحلب، على إينال الساق الظاهري جقمق أحد أمراء طرابلس.

١١٥٨ - [سودون] أتمكجي

(٠٠٠ - ٨٨٥٣ / ٠٠٠ - ١٤٤٩ م)

(١)

سودون بن عبد الله الحمدي المؤيدي، الأمير سيف الدين، الأمير

(١) «في» ساقط من ن. (٢) «فأنعم عليه السلطان» في ن.

(٣) «بأتابكية حلب» في ن. (٤) «في حجوويتها» في ن.

(٥) «ساقط مع ط، ن.

(٦) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٥ رقم ١١٥٥، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٥٤٤، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ١٠٥٥.

آخور الثاني [١١٣٤] المعروف بسودون أتمكجي^(١).

هو من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار خاصكيا بعد موته ، ودام على ذلك مدة ، ثم استقر رأس نوبة الجمدارية في الدولة الأشرفية برسباي ، واستمر على ذلك إلى أن أمره الملك الظاهر جقمق إمرة عشرة ، ثم جعله من جملة ره و من النوب مدة يسيرة ، ثم صار أمير آخورا ثالثا بعد الأمير قيزطوغان المتنقل إلى الاستادارية بعد عزل^(٢) ابن أبي الفرج في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، استقر أمير آخورا ثانيا ، بعد انتقال الأمير جرباش المحمدي المعروف بكرد إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، فلم تطل مدته في الأمير آخورية الثانية ، ومات في « شهر رجب » سنة ثلاث وخمسين^(٣) وثمانمائة .

وكان رحمه الله مشكور السيرة ، سليم الباطن ، وعنده حشمة وكرم وشجاعة ، عفا الله عنه ، وأتمكجي يعني خباز . انتهى .

١١٥٩ - [سودون] قراقاش

(... - ٥٨٦٥ / ... - ١٤٦٠ م)

سودون بن عبد الله الإينالى المؤيدى ، الأمير سيف الدين المعروف بسودون

قراقاش .

(١) « أتمكى » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) « من الدين » فى ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) « فى حدود » فى ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ٣١٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٩ رقم ١٠٥٢ .

أحد ممالك المؤيدية شيخ ، ونسبته بالإيالى إلى جالبه الأمير إينال الساقى المعروف بإينال ضضع ، المقدم ذكره^(١) اشتراه الملك المؤيد فى سلطنته وأعتقه ، وجعله من جملة الممالك السلطانية إلى أن توفى ، صار سودون قراقاش هذا خاصكيا ، ودام على ذلك دهر إلى أن أخلع عليه الملك الظاهر جقمق فى أوائل دولته باستقراره من حملة الدوادارية الصغار ، وكان ذلك فى يوم السبت فى إحدى الربيعين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فأصبح من الغد أنعم عليه بإمرة عشرة من قبل أن يياشر الدوادارية . وكان سبب ذلك أن السلطان كتب مثالا بإمرة عشرة وأراد أن يدفعه إلى جانبك النوروزى نائب بعلبك ، فبادر سودون هذا وأخذه من يده ، ومشى له ذلك لاضطراب الدولة ، ومراعاة السلطان لحواطر جنده إذ ذاك ، ثم صار من حملة رؤوس النوب الصغار .

واستمر على ذلك سنين ، ثم فیر إقطاعه بإمرة عشرين [١٣٤ ب] بعد الأمير حسن بك الدوكارى بحكم انتقاله إلى نيابة جوبرودام على ذلك ، وحج أمير الركب الأول ، وعاد إلى القاهرة على عادته إلى يوم الإثنين ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة رسم بنفيه إلى القدس « الشريف بطالا ، فتوجه المذكور إلى القدس^(٢) وسهب نفيه أن السلطان كان أرسله^(٣) إلى البحيرة^(٤) مصحبة

(١) هو: إينال بن عبد الله المهدى الظاهرى الساقى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بإينال ضضع ، والمتوفى سنة ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٠٣ رقم ٦٢١ .

(٢) « إلى » ساقط من ن .

(٣) « مکتوب فى هامش نسخة س . »

(٤) « راسله » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

الأمير جرباش المحمدى كذا ، أحد مقدمى الألوف ، فتوجهوا إلى البحيرة وعادا وصحبتهما جمال محارب^(١) التى كان استولى عليها كاشف البحيرة ، فلما وصلا إلى بر الجزيرة نزلا^(٢) إلى البحر^(٣) ، وعدى كل واحد منهما إلى بر بولاق ، وبقيت الجمال فى بر منيابة ، فلم يكن إلا ساعة وهجمت محارب وأخذت جمالها ، ونهبوا بعض النوانية ، وعادوا إلى البحيرة ، فعظم ذلك على السلطان ، فرسم بنفيه ، واستمر المذكور فى القدس إلى أن [مات فى أول المحرم سنة خمس وستين وثمانمائة]^(٤) .

١١٦٠ - [سودون] السلاح دار النوروزى

(٠٠٠ - ٨٦٢ / ٠٠٠ - ١٤٥٧ م)

سودون بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين .^(٥)

هو أيضا من ممالك الأمير نوروز الحافظى ، ومن صار خاصكيا بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وصار سلاح دارا فى الدولة الأشرفية برسباى ، ودام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة وجعله من جملة رؤوس النوب

(١) محارب : قبيلة ، بطن من هيت بن بهنة من سليم ، من لعدنانية ، كانت ديارهم برقة ، ثم نزلوا مصر — معجم قبائل العرب ج ٣ ص ١٠٤٢ .

(٢) « الجزيرة » فى ط .

(٣) « إلى » ساقط من ن .

(٤) [بياض فى نسخ المخطوط مقداره نصف سطر ، والإضافة من النجوم الزاهرة

والضوء اللامع .

ورود فى الدليل الشافى : ومات فى أواخر ذى الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٦ رقم ١١٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٩

ص ١٩٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٧ رقم ١٠٨٨ .

وذلك فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك سنين^(١) إلى أن [مات فى سنة اثنتين وستين وثمانمائة]^(٢) .

١١٦١ - [سودون] السودانى

(٠٠٠ - ٨٨٥٤ / ٠٠٠ - ١٤٥٠ م)

سودون بن عبد الله السودانى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء العشرات وثانى حاجب ، هو أيضا من المماليك الظاهرية ، ومن تأمر فى الدولة المؤيدية شيخ ، ودام على ذلك دهرا طويلا إلى أن صار فى الدولة الأشرفية برسباى من حملة الحجاب بالقاهرة ، واستمر على ذلك إلى أن نفاه الملك الظاهر جقمق إلى القدس ، وأنعم بإقطاعه على الأمير الطنبغا اللقاف^(٤) فى حدود سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم شفع فيه فرسم له أن يقيم بالقاهرة بطالا ، فأقام ملازما لداره مدة ، ثم أنعم عليه الملك الظاهر بإمرة عشرة واستقر فى الحجوية كما كان أولا .

واستمر على ذلك مدة ، ثم نقل إلى الحجوية الثانية [١٣٥ أ] على إمرة عشرة ، فباشر الحجوية الثانية مديدة ، ونفى ثانيا إلى القدس ، واستقر فى الحجوية الثانية من بعده نوكار الناصرى على إمرة عشرة أيضا ، ثم شفع فيه فعاد إلى القاهرة وأقام بها مدة^(٥) ، ثم استقر أمير عشرة وحاجبا ثالثا ، وجلس تحت نوكار

(١) « سنين » ساقط من ن .

(٢) [] بإض فى نسخ المخطوط مقدارده نحو ثلاث كلمات ، وإضافة من الدليل الشافى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٧ رقم ١٩٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٥٥١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٩ رقم ١٠٦٢ .

(٤) « أقام » فى ط ، ن .

(٥) « مدة » ساقط من ن .

(٦) « إلى أن » فى ن .

بسمي منه في ذلك .

واستمر على ذلك نحو الستين ، ورُسم بنفيه أيضا إلى القدس في أحد الجمادين من سنة ثلاث وخمسين ، ثم أعيد إلى القاهرة وسأل أن يكون من جملة الحجاب من غير إمرة ، فأجيب إلى ذلك ، و باشر الحجوية إلى أن مات في ليلة الأحد العشرين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وله نحو الثمانين سنة تخمينا .

وكان شيخا ضالا ، لا ذات ولا أدوات ، صفا الله عنه .

١١٦٢ - [سودون] المغربي

(٠٠٠ - ٨٤٣ هـ / ٠٠٠ - ١٤٤٠ م)

سودون^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين أحد أمراء العشرات ،

وحاجب^(٢) ثم نائب دمياط ، المعروف بسودون المغربي ؛

هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برفوق ، ومن تأمر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، ومن صار حاجبا في الدولة الأشرفية برسباي ، بعد أن ولي نظر القدس قبل تاريخه بمدة . ثم ولّاه الأشرف نيابة دمياط ، فتوجه إلى الثغور و باشر مدة سنين ، ثم عُزل وعاد إلى ما كان عليه إلى أن أعاده الملك الظاهر جقمق إلى نيابة دمياط ثانيا ، بعد عزل الأمير أسنباي الزردكاش ، وذلك في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فتوجه سودون المغربي هذا إلى دمياط وأقام بها مدة يسيرة ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٧٧ رقم ١١٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٤٧٨ - ٤٧٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٣ رقم ١٠٧٤ .

(٢) « حاجب الحجاب » في ن .

ورسم السلطان بنفيسه إلى القدس بطالا ، وأنعم بإقطاعه على الأمير الطنينا اللفاف ، فتوجه إلى القدس وأقام به مدة ، ثم طُلب إلى الديار المصرية فقدمها في سنة ثلاث وأربعين ، ودام بها إلى أن مات في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، بعد قدومه إلى القاهرة بمدة يسيرة .

وكان ديناً ، خيراً عفيفاً ، فقيها بالنسبة إلى أبناء جنسه ، يكثر من طلب العلم ويجتهد في ذلك إلى الغاية ، وكان تصوره غير صحيح ، فهمه غير مستقيم ، [١٣٥ ب] قل أن يجلس بمكان ولا يبحث فيه مع أحد ، وكان عنده نشوة وظن بنفسه ، ولهذا المقتضى سُمي بالمغربي . ولما ولي الجهورية سار في أحكامه سيرة جيدة ، ولم يتناول من أحد ببابه ما يتناوله غيره من الحجاب ، وكان لا يسمع رسالة مرسل ، ولا يعتنى بأحد من أصحابه في حكومة ، وكان يقع له خطأ كثير في أحكامه ، يعتمد ذلك ، وهو إنه إذا دخل إليه رجل من وجوه الناس وله خصم من أطراف الناس ، والحق ظاهر للرجل الرئيس بين ، فيجتهد سودون المغربي هذا في أن ينفع الوضع ويميل إليه ميلاً زائداً ، بحيث يظهر ذلك منه لكل أحد ، ويحكم على غالب ظنه بأن القوى يحور على الضعيف ولا يتصور غير ذلك .

وكان يتقشف في ملبسه ومركبه ، ويسير في ذلك على قاعدة السلف من الفرانيس ، فكان يلف على رأسه شاشاً كبيراً ، كيف ما كانت اللفة تكون ، ويجنب خلفه فرس بعباءة اصطبلى ، وتارة من غير سرج يكون جنبه . وكان كثيراً ما أتى على هذه الهيئة ، فكنت لما أنظر إلى جنبه خلفه ، يقول لى : المقصود الجنب لا القماش المزوق ، وأن الجنب خلف الأمير معناه إذا عجز

فرسه الذى تحته يلقى جنبيه فيركبه ، وبعد أن يعجز الفرس يؤخذ سرجه ويوضع^(١) على الجنب ، وتؤخذ عباءة الجنب توضع على الفرس الذى عجزه ، فقلت له مرة : فإن عثر الفرس وانكسر السرج إيش تعمل ؟ قال : أر كب فرس مملوكى . قلت : إذا ينقص من جندك واحد . قال : أر كب الجنب من غير سرج . قلت : تكون [ك] ما الماشى على الأرض ، فغضب منى ، ولوى رأس^(٢) فرسه ونخرج .

وكان اشتغل بالنحو فى أواخر عمره ، وصار يكثر من الأمثلة فى العربية ، وكان إذا جلس بالقصر يجلس حوله جماعة من فضلاء الأمراء والخاصية ويحتمون معه حتى يتحرف^(٣) ويستغيث . فوقع مرة أنهم تكلموا معه فى غير الصواب ، ونعصبوا عليه ، ووهوا كلامه ، فاستغاث والتفت إلى وقال : قل لى كيفية الخبر ، قلت : سودون مجنون ، فقال : نعم هذا هو الحق لا قولكم الفشار . انتهى .

[١١٣٦] وكان رحمه الله جاركسى المجلس .

قلت : وكل من مر فى هذا الكتاب ممن اسمه سودون هو جاركسى أيضا ، انتهى .

(١) « بقى » فى ن .

(٢) [] « باض فى س » ط مقدار كلمة واحدة ، والإضافة تنفق مع السياق .

(٣) « رأس » مكررة فى ن .

(٤) « يتحرف » فى ط ، ن .

١١٦٣ - سودى نائب حلب

(٠٠٠ - ٥٧١٤ / ٠٠٠ - ١٣١٤ م)

(١)

سودى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين نائب حلب .

هو من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون ومن خواصه ، وكان الملك الناصر أمره هو والأمير تنكر أن يجلسا عند الأمير سيف الدين أرغون النائب ، ويتعلما من أحكامه ، فلازماه سنة حتى صار لها دربة بالأحكام . ثم أمر السلطان سودى المذكور ، ولا زال يرقيه حتى جعله أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولأه نيابة حلب ، هوضا عن الأمير قراستقر المنصورى فى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، فتوجه إلى حلب ، وياشر نيابتها زيادة على سنتين ، وشكرت سيرته إلى الغاية . وشرع فى وصول نهر الساجور إلى حلب ، واجتهد فى ذلك وحفر غدرانه ، وقسح له أخدوداً طوله أربعون ذراعاً ، وصرف عليه نحو الثلاثمائة ألف درهم ، غالبها من ماله ، فأدركته المنية ، ومات قبل فراغه فى سنة أربع عشرة وسبعمائة . وتولى بعده نيابة حلب الأمير أرغون الكامل الدوادار ، فقام فى إتمام ما شرع فيه سودى ، رحمه الله .

وكان سودى أميراً شاباً ، شجاعاً ، جليلاً ، يميل إلى العدل فى الرعية ، وكان عنده تعفف عن أموال الناس ، عفا الله عنه .^(٣)

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١١٦٠ ، درة الأسلاك ص ١٩٨ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٢ رقم ٥٥٥ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ١٩١٠ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٧٢ ، السلوك ج ٢ ص ١٤٠ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ٥٨ .

(٢) « حد وأطوله » فى ط ، ن .

(٣) « رحمه الله تعالى » فى ن .

وسُودى بفتح السين المهملة وواو ساكنة ودال مهملة وياء ، ومعناه
أَحَبُّ من المحبة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه ، انتهى .

١١٦٤ - ابن دلغادر [نائب أبلستين]

(٠٠٠ - ٥٨٠٠ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

سُولى بن قرآجا بن دلغادر التركمانى ، أمير التركمان الأوجاقية والبوزاقية ،
نائب أبلستين .

ولها بعد أخيه غرس الدين خليل ، وطالت مدته بها ، واتفقت له أمور
مع العسكر الحلبي غير مرة حتى أُمسك واعتقل بقلعة حلب مدة ، إلى أن تَجَلَّيَ
وتخلص وهرب إلى بلاده . وسبب ذلك ، أن الأمير يلبغا الناصرى أطلقه من
الحبس ، وأمره بالإقامة بحلب ، [١٣٦ ب] ثم خرج الناصرى فى بعض الأيام إلى
الميدان وسولى هذا معه ، فلما كان الليل هرب ، وعلم الناصرى بذلك فركب خلفه
ساعة ، ثم عاد إلى مكانه ، ويُقال إنه هرب بإذن الناصرى له فى الباطن .
ثم وقع له أمور وحوادث ، ولا زال عاصى على السلطنة حتى قُتل غيلة على فراشه
فى سنة ثمانمائة ، قتله شخص يُقال له على جان ، بسكين فى خصرته ، وهو نائم مع

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١١٦١ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٤

رقم ٥٤ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٤٧٧ رقم ٢٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ١١٩١ ، السلوك

ج ٣ ص ٩١٤ ، عقد الجمان (مخطوط) حوادث سنة ٨٨٠ هـ ، درة الأبلالك ص ٤٩٩ .

(٢) « أمير التركمان » ساقط من ن .

(٣) « غير مرة » ساقط من ط ، ن .

(٤) « له » ساقط من ن ؟

امراته في بيت خراكة ، في أول الليل ، بالقرب من مرعش ، وذلك بمألة^(١) الملك
الظاهر برقوق على ذلك من ستين . فلما قُتل ، هرب على جان في الليل إلى أن
حضر إلى الملك الظاهر برقوق ، فأنعم عليه وأحسن إليه وأعطاه إمرة عشرة^(٢)
بأنطاكية ، وكان على جان المذكور في خدمة ولد سولي هذا ، الأمير صدقة
ابن سولي .

قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني : وكان له صيت عظيم ، وحرمة
عظيمة بين التراكين . وكان في أيام ولايته أبلستين ومرعش وغيرهما « ينصف
الناس ، وفي أيام عزله^(٣) » يظلم الناس ويأخذ أموالهم ، ويفرق عسكره إلى بلاد
المسلمين فيقطعون الطريق ويفسدون على وجه الأرض .

وكان سولي هذا هو الذي ساعد منطاشاً^(٤) على خراب البلاد الشمالية ، ولا سيما
حين حضر معه على عينتاب ، وساط تراكينه الذين لا يعرفون الله ولا رسوله على
أهلها ، فنهبوا أموالهم ، وسبوا حريمهم ، وفسقوا فيها ، وكان قتل هذا من
الفتوح العظيم للمسلمين . ولقد اجتمعت به مراراً^(٥) حين قدم بعسكره إلى عينتاب ،

(١) « بمألة » في ص ، « بمألة » في ط ، « وعملاه » في ن .

(٢) « عشرة » ساقط من ن .

(٣) « وافر » في عقد الجمان .

(٤) « أيام » ساقط من ط ، ن .

(٥) « ساقط من عقد الجمان .

(٦) « هذا » ساقط من عقد الجمان .

(٧) « الأمير منطاش » في عقد الجمان .

(٨) « مرارا » ساقط من عقد الجمان .

[في زمرة من العلماء ^(١)]، وتكلمت ^(٢) عنده بالأحاديث الزاجرة ، « والمساوئ الرائقة
 ليرق قلبه ويرفع شره عن المسلمين ^(٤) » ، « فكان يظهر الطاعة والقبول في الظاهر ^(٥) » ،
 ويضمم السوء والفحشاء في الضمائر ^(٦) ، ومع ظلمه الظاهر كان ^(٧) يتعاني اللوامة
 [الظاهرة ^(٨)] ويتعاطى ^(٩) الخمر ، « فأخذه الله أخذ عزيز مقتدر ^(١٠) » ، وقُتل وهو بطل ،
 [من جهة السلطنة ^(١١)] ، ثم قدم ابنه صدقة إلى مصر ، فأخلع عليه السلطان وولاه
 « إمرة التركان ، عوضا عن ناصر الدين محمد بن خليل بن قراجا بن دلفادر ^(١٣) » ، فلما
 وصل إلى محل [١١٣٧] ولايته وقع بينهما قتال عظيم ^(١٢) ، ولم تزل هذه الطائفة

(١) [إضافة من عقد الجمان .

(٢) « وتحدثنا » في عقد الجمان .

(٣) « معه » في ن ٥

(٤) « والمساوئ المنبهة ليرفع شره عن المسلمين » — في عقد الجمان .

(٥) « فكان في الظاهر يظهر القبول والرجوع من قهاجحه » — في عقد الجمان .

(٦) « في ضمائره » — في عقد الجمان .

(٧) « يتعاطى » — في عقد الجمان .

(٨) [إضافة من عقد الجمان ٥

(٩) « وشرب » — في عقد الجمان .

(١٠) « ساقط من عقد الجمان .

(١١) [إضافة من عقد الجمان .

(١٢) « فخلع » — في عقد الجمان .

(١٣) « مواضع أبيه قديما التي تولى فيها عمه الأمير ناصر الدين بن خليل » — في عقد الجمان ٥

(١٤) « بينه وبين عمه » — في عقد الجمان ٥

تقتل بعضها بعضاً ، ^(١) [وهذا داء بهم] ^(٢) ولولا ذلك لكانوا أفسدوا الأرض ومن عليها . انتهى كلام العيني ^(٣) .

١١٦٥ - [سونجبغا اليونسي]

(٠٠٠ - ٨٥٧ / ٠٠٠ - ١٤٥٣ م)

سونجبغا بن عبد الله اليونسي الناصري ، الأمير سيف الدين ، أخو الأمير أرنبغا ^(٤) ، وأرنبغا الأسن ^(٥) .

هو من مماليك الملك الناصر فرج ، وعمن صار خاصكيا بعد موت الملك المؤيد شيخ . ودام خاصكيا دهرًا طويلا لا يلتفت إليه ، إلى أن أمره الملك الظاهر جقمق « لكون زوجته أخت خوند بنت البارزي زوجة الملك الظاهر جقمق » ^(٦) ، ثم جعله السلطان من جملة رؤوس النوب .

(١) « يقتل بعضهم بعضاً » — في عقد الجمان .

(٢) [إضافة من عقد الجمان .

(٣) انظر عقد الجمان (مخطوط) حوادث سنة ٨٠٠ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٦٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٧ رقم

١٠٩٢ ، ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي .

(٥) هو : أرنبغا بن عبد الله اليونسي الناصري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٧ هـ /

١٤٥٣ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٣٣٦ رقم ٣٨٦ .

(٦) « وأرنبغا الأمير الأسن » . في ن .

(٧) م . ساقط من ن .

واستمر على ذلك سنين ، وجمع أمير الركب الأول ، وأمير حاج المحمل ،
 وأمير الرجبية غير مرة ، وغير السلطان إقطاعه في سنة ست وأربعين بإقطاع
 أيتش من أزوباي المؤيدي ، بحكم انتقال أيتش المذكور إلى إقطاع الأمير
 جانبك الفرمانى ، المنتقل إلى إمرة طبلخانة عوضا عن الأمير « قانى باى الجاركة »
 بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بعد موت الأمير « تغرى بردى المؤذى البككشى^(١)
 الدوادار .

وهذا الإقطاع^(٢) المنعم به على سونجبغا المذكور والذي خرج عنه وما انتقل
 إليه أيتش الجميع إمريات عشرة ، والتغير لتفاوت الزيادة في الخراج لا غير .
 وآخر ما توجه إلى الحجاز أمير حاج المحمل سنة خمس وخمسين وثمانمائة .
 واستمر^(٣) على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك المنصور عثمان بن جقمق بإمارة طبلخانة ،
 عوضا عن الأمير بلباى الإينالى ، بعد القبض على بلباى المذكور وحبس به بشفر
 الإسكندرية ، فاستمر إلى أن ندبه الملك الأشرف إينال إلى القبض على الأمير
 الوزير تغرى بردى القلاوى كاشف البهتسا في يوم الجمعة خامس عشر جمادى
 الأولى . فتوجه المذكور إلى القبض على تغرى بردى فوقع بينهما ما ذكرناه في
 تاريخنا الحوادث مفصلا ، وآخر الأمر أنهما قُتلا جميعا ، وورد الخبر بقتلهما في
 يوم الأحد سابع عشر جمادى الأولى المذكور سنة سبع وخمسين وثمانمائة ،
 رحمهما الله تعالى .

(١) « ساقط من ن في هذا الموضع ، ومثبتة بعد نحو سطر في غير موضعها .

(٢) « المؤذى » ساقط من ن .

(٣) « وهذا من الإقطاع » في ط ، ن .

(٤) « ابتداء من هنا وحتى نهاية الترجمة في هامش نسخة من »

باب السّين والياء المشناة من بحث

١١٦٦ - سيف الدين السيرامى الحنفى

(٠٠٠ - ٨١٠ هـ - ٠٠٠ - ١٤٠٧ م)

سيف بن محمد بن عيسى . وسماء الشيخ تقى الدين المقرئ : يوسف ،^(٢)

اتهى .

قلت : هو الشيخ الإمام العالم العلامة سيف الدين السيرامى الحنفى ،

نزىل القاهرة .

مولده بسيرام ونشأ بتبريز ، ولما طرق تيمورلنك تبريز ، خرج منها سيف الدين
المذكور جافلا حتى قدم حلب واستوطنها ، [١٣٧ ب] وأقام بها مدة يقى^(٣)
ويدرس ويشغل ، إلى أن استدعاه الملك الظاهر برقوق ، وولاه مشيخة مدرسته التى

(١) وله أيضا ترجمة فى : النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦٨ وفيه : سيف الدين يوسف بن محمد

ابن عيسى ، السلوك ج ٤ ص ٦٥ ، الضوء اللامع ج ١ ص ٣٢٧ رقم ٤ ١٢٣ وفيه : يوسف

ابن عيسى ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٨٨ ، إنباء الفرج ج ٢ ص ٣٩٠ رقم ٧ ، نزهة النفوس

ج ٩ ص ٢٤٣ رقم ٤٦٠ . ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى .

(٢) انظر السلوك ج ٤ ص ٦٥ .

(٣) هى جامع وخانقاه ومدرسة الظاهر برقوق بخط بين القصرين - المواظ والاعتبار ج ٢

ص ٢٤٥ ، ص ٤١٥ .

أنشأها بين القصرين بعد موت العلامة علاء الدين السيرامى^(١)، فى جمادى الأولى سنة تسعين وسبعائة. فاستمر العلامة سيف الدين المذكور يدرس ويشغل ويفتى إلى أن مات فى شهر ربيع الأول سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة.

وكان إماما عالما، مقننا، بارعا فى العقول والمنقول، متقدما فى الفتوى. وهو والد العلامة نظام الدين يحى^(٢)، المتولى مشيخة المدرسة الظاهرية من بعده، يأتى ذكره فى محله إن شاء الله تعالى^(٣)، ورحمهما الله تعالى.

وصاحب الترجمة ليس هو بقراءة لعلاء الدين السيرامى المتقدم ذكره فى الأحمدين، لكنهما ينسبان لبلد واحد. انتهى.

١١٩٧ - أمير آل فضل

(٠٠٠ - ٨٧٥٩ / ٠٠٠ - ١٣٥٨ م)

سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديشة بن غضبة بن فضل^(٤) ابن ربيعة، أمير آل فضل.

- (١) هو: أحمد بن محمد، علاء الدين، الشهير بالعلاء السيرامى الحنفى، المتوفى سنة ٨٧٩٠ / ١٣٨٨ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ١٧٢ رقم ٢٩٨.
- (٢) سيف الدين، ساقط من ن.
- (٣) الأثر، فى نزعة النفوس.
- (٤) توفى سنة ٨٨٣٢ / ١٤٢٩ م - المنهل الصافى.
- (٥) تعالى، ساقط من ط.
- (٦) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٥٠٤، السلوك ج ٣ ص ٤٩، المدرج ج ٢ ص ٢٧٩ رقم ١٩١٩، تذكرة النبى ج ٣ ص ٢٢٥. ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى.

تولى إمرة العرب بعد وفاة أخيه عيسى بن فضل في سنة أربع وأربعين وسبعائة . فباشر الإمرة مدة ، ثم عزل^(١) الملك الكامل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ست وأربعين ، وتولى مكانه أحمد بن مهنا بن عيسى ، واستمر سيف هذا معزولا ، إلى أن قُتل في ذى القعدة سنة تسع وخمسين وسبعائة^(٢) . قال ابن كثير^(٣) : وكان أميرا محترما ، مطاعا في قومه ، مشهورا بالشجاعة ، وجيها في الدولة ، ذا همة عالية ومكارم .

ولما قتل قال فيه الأديب خليل بن أيبك الصفدي :

سيف بن فضل كان في الدهر لا يخاف من حين ولا حيف
حتى إذا ما خانه دهره أنفذ حكم السيف في السيف^(٤)

١١٦٨ — [سيف الدين الرجيجي]^(٥)

(٥٠٠ - ٥٧٠٦ / ٥٠٠ - ١٣٠٦ م)

سيف^(٦) ، وقيل محمود ، وقيل غير ذلك ، ابن هلال بن يونس ، الشيخ سيف^(٧)

(١) « عزل » في ط .

(٢) وره ذكر وفاة صاحب الترجمة سنة ٥٧٠ هـ في تذكرة النبيه .

(٣) « ابن الأثير » في الأصل وهو تحريف ، وانظر هذا الخبر في الهداية والنهاية مع اختلاف في الألفاظ ، ج ١٤ ص ٢٦٣ .

(٤) « في سيف » في تذكرة النبيه .

(٥) في ن عنوان جاني « سيف الرجيجي » .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدرج ٢ ص ٢٧٩ رقم ١٩١٧ . ولم يرد في مخطوط الدليل

الشافى .

(٧) وورد اسم صاحب الترجمة : « سيف الدين الرجيجي بن سابق بن هلال بن يونس » -

انظر المدارس ج ٢ ص ٢١٦ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٤٤٠ .

الدين الرجيعي بن سابق الدين ، شيخ اليونسية^(١) بمقامهم .

كان شيخا طوالا ، مخضرم الهامة جدا^(٢) ، [١٣٨ أ] محلول الشعر خلفه ، وكان له واجهة ، والناس فيه ما بين معتقد ومنكر . واحترم على ذلك إلى أن توفي بداره التي كان يسكنها بدمشق بباب توما ، وتُصرف بدار أمين الدولة ، في سنة ست وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

(١) الزاوية اليونسية بدمشق : بالشرف الشمال بدمشق — المدارس ج ٢ ص ٢١٤ وما بعدها .

(٢) « جدا » ساقط من ط ، ن ، و .

حَرْفُ الشَّيْخِ الْمُجَبَّرِ

١١٦٩ - الملك الأوحـد

(١١٦٨ - ١٢٥٠ / ١٢٥٠ - ١٣٠٥ م)

شادى بن داود بن شير كوه بن محمد بن شير كوه بن شادى، الملك الأوحـد،
الأمير الكبير تقى الدين بن الملك الزاهر مجير الدين بن الملك المجاهد صاحب
حصن، الحمصى الدمشقى .

ولد سنة ثمان وأربعين ومستمائة ، كان أحد الأمراء الكبار ، حفظ القرآن
وتفقه ، وسمع من اليونينى وابن عبد الدائم ، وساد أهل بيته . وكان ذا رأى
وتدبير، وسؤدد وفضيلة ومهابة، واختص بالأفرم وولاه أمر ديوانه وتدبير أمره،
ولما توجه الأفرم بالعسكر إلى حلب ، إلى جبل كسروان ، توجه الملك الأوحـد
هـيـذا معه ، ومرض هناك ، ومات هناك فى سنة خمس وسبعمائة ، ثم نُقِلَ إلى
دمشق فدفن بتربة أبيه بقاسيون ، [رحمه الله تعالى] .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ١١٦٦ ، درة الأسلاك ص
١٧٠ ، عقد الجمان وفيات ٧٠٥ هـ ، الوافى ج ١٦ ص ٧٢ رقم ٩٢ ، البداية والنهاية ج ١٤
ص ٣٩ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٩٢ رقم ١٣٤ ، تذكرة النبى ج ١ ص ٢٧٠ ،
الملوك ج ٤ ص ٢١ ، الدور ج ٢ ص ٢٨١ رقم ١٩٢٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢١٩ ،
تذكرة النبى ج ١ ص ٢٧٠ .

(٢) « هناك » ساقط من ط ه ن .

(٣) [إضافة من ن و]

١١٧٠ — الملك الظاهر

(٥٦٢٥ — ٦٨١ هـ / ١٢٢٨ م — ١٢٨٢ م)

شادى بن داود بن محمد^(١) بن أيوب بن شادى ، الملك الظاهر غياث الدين
ابن الملك الناصر صاحب الكرك .

ولد وأبوه يومئذ صاحب دمشق سنة خمس وعشرين وستمائة ، وسمع بالكرك
من ابن المنجاء ، وابن اللقى ، وحدث بدمشق . وكان ديناً خيراً ، متواضعاً ، يتعانى
زى العرب فى ملبسه ، كعنه الملك القاهر ، وأمه هى ابنة الملك الأجد حسن
ابن الملك العادل .

توفى الملك الظاهر المذكور بالغور فى سنة إحدى وثمانين وستمائة^(٢) .

١١٧١ — نائب حماة

(٥٥٤ — ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ — ١٥٠٠ م)

شاد بك بن عبد الله الحكيم ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمى الألوفا
بالديار المصرية ، ثم نائب حماة .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٩ رقم ١١٦٧ ، الرافى ج ١٦ ص ٧٢
رقم ٩١ .

(٢) > بن عيسى > فى الرافى .

(٣) انظر الرافى ج ١٦ ص ٧٢ .

(٤) و شادى بك > فى ن ، وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٩ رقم ١١٦٨ ، النجوم
الزاهرة ج ١ ص ٥٤٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ١١٥٠ .

أصله من ممالك الأمير جكم من عوض نائب حلب ، المتقدم ذكره^(١) .
ثم تنقل في الخدم ، بعد موت أستاذه ، إلى أن [١٣٨ ب] اتصل بخدمة
الأمير ططر ، ودام عنده حتى تسلطن ، جعله خاصكيا ، ثم تأمر عشرة في
أوائل الدولة الأثرافية برسباي ، وصار من جملة رؤوس النوب مدة طويلة
إلى أن صار من جملة أمراء الطبلخانات ، ثم صار رأس نوبة ثانيا . ثم ولى
نيابة الرها ، بعد عزل الأمير إينال العلاني الناصري الأبرود ، واستمر بالرها سنين
ثم عزل ، وطلب إلى الديار المصرية على « طبلخاته إلى أن أنعم عليه الملك
الظاهر جقمق بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فاستمر على « ذلك^(٢)
سنين . وسافر أمير حاج المحمل ، ثم عاد به إلى الديار المصرية على ما كان^(٣)
عليه ، إلى أن ولى نيابة حماة بعد عزل الأمير بردك الحكى ، أيضا العجمي ، وحبسه
بشفر الإسكندرية في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة . فتوجه شادبك المذكور
إلى محل كفالته ، ودام بها إلى أن برز المرسوم الشريف بعزله وتوجهه إلى القدس^(٤)
بطالا في سنة خمسين وثمانمائة ، وولى حماة من الغد الأمير يشبك من جانبك^(٥)
الصوفي المؤيدى أحد مقدمى الألوف بحلب ، وأنعم بإقطاع يشبك المذكور على^(٦)

(١) هو : جكم بن عبد الله من عوض الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ /

١٥٠٦ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « إلى » في ط ، ن . »

(٤) « ثم على » في ن . »

(٥) « مرسوم » في ن . »

(٦) « خمس » في ن . »

(٧) « بعد » في ط ، ن . »

(٨) « بحلب » ساقط من ن . »

الأمير على باي المعجمي المؤبدى ، وكان على باي بطالا بالقدس ^(١١) .

فاستمر شادبك بالقدس بطالا إلى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، رُسم بالقبض عليه وحبس به بقلعة المرقب ، فحبس ^(١٢) هو والأمير إينال أبو بكرى الأشرفى ، لشيء ^(١٣) بلغ السلطان عنهما ليس له صحة . ثم أفرج عنه في سنة ثلاث وخمسين ، وتوجه إلى القدس بطالا على عادته ، إلى أن مرض وطال مرضه ، وتوفي بالقدس في يوم الأربعاء ثانى شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وهو في عشر الستين نحينا .

وكان قصيرا جدا ، وعنده حدة ، وبعض خفة ، وكان متوسط السيرة في أفعاله وأقواله ، وفي الفروسية والكرم ، لا يشكر ولا يذم ^(١٤) .

وشادبك معناه أمير فرج ، فشاد هو الفرع ، وبك أمير . انتهى .

١١٧٢ - [ناصر الدين بن عبد الظاهر]

(٦٤٩ هـ - ٧٣٠ هـ / ١٢٥١ م - ١٣٣٠ م)

شافع بن على بن عباس بن إسماعيل بن عساكر ، الإمام الأديب الفقيه [١٣٩ أ] ^(١٥)

(١) هذه العبارة مضطربة في ط ، ن . فجاء في ط « وأنتم بإقطاع يشبك المذكور على الأمير على باي بطالا بالقدس » . وورد في ن « وأنتم بإقطاع يشبك المذكور على الصوفى المؤبدى الأمير على باي بالقدس » .

(٢) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٣) « فجلس » في ط ، ن وهو تحريف .

(٤) « التى » في ط ، ن .

(٥) « وأقواله في » في ن .

(٦) « وهو الفرع » في ن .

(٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١١٦٩ ، درة الأسلاك ص ٢٦٥ ، =

ناصر الدين الكفاني العسقلاني ثم المصري ، سبط الإمام محي الدين بن عبد الظاهر .

مولده سنة تسع وأربعين وستمائة ، كان يباشر الإنشاء بمصر ، ودام على ذلك سنين ، إلى أن أصابه سهم في نوبة حمص الكبرى ، في سنة ثمانين وستمائة في صدغه فعفى بعد ذلك ، وبقي مدة ملازما ببلته إلى أن توفي سنة ثلاثين وسبعمائة^(١) .

وروى عن الشيخ جمال الدين بن مالك وغيره ، وروى عن الشيخ أبيه الدين أبي حيان ، وعن الحافظ علم الدين البرزالي ، وجمال الدين إبراهيم الغانمي وغيرهم . وكان إماما دينيا ، فاضلا ، ناظما ، ناثرا ، جماعة للكتب^(٢) ، خلف ثمانية عشر خزانة كتب ، نفائس أدبية وغيرها .

ومن شعره بعد عماء :

أخفى وجودي برغى في الورى عَدَمًا إذ ليس لي فيهم ورد ولا صدر
عَدِمْتُ عيني ومالي فيهم أُنْرُ^(٣) فهل وجود ولا عين ولا أنْرُ

النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٨٤ ، الوافي ج ١٦ ص ٧٧ رقم ٩٧ ، نكت الحميان ص ١٦٣ ،
فوات الوفيات ج ٢ ص ٩٣ رقم ١٨٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨١ رقم ١٩٢٢ ، السلوك ج ٢ ص
٣٢٧ ، حسن المحاضرة ج ١ ص ٥٧١ ، تذكرة النبه ج ٢ ص ٢٠٨ .

(١) « الإنشاء » مكررة في ن .

(٢) توفي سنة ٧٣٣ هـ - فوات الوفيات .

(٣) « جماعا » في ن .

(٤) « فهم » في ن .

وله :

قال لي من رأى صباح مشبي من شمالي ولتي ويميني
أى شئ هذا ؟ فقلت مجيباً ليل شك محم صبح يدين

(٢)
وله في شبابة :

سلبتنا شبابة^(٣) ، واهآ كلما ينسب اللبيب إليه
كيف لا والمحسن القول فيها^(٤) أخذ أمرها بكلنا بديه^(٥)

١١٧٣ - [ابن الجيعان]

(٠٠٠ - ٨٨٢ هـ / ٠٠٠ - ١٤٧٧ م)

شاكرا ، الرئيس علم الدين ، مستوفى ديوان الجيش ، المعروف بابن الجيعان^(٦)
القبطى المصرى .

هو عظيم بنى الجيعان ، وأكبر إخوته : مجد الدين عبد الرحمن ، كاتب الخزانة
الشريفة ، المتوفى بآخر المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، بعد عوده من الحجاز

- (١) « من شمال من لتي ريمين » فى الواقى ج ١٦ ص ٨١ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ٢٠٨ ،
« من شمال من لتي ريمين » فى فوات الوفيات .
(٢) « شابه » فى ن .
(٣) « شيننا » فى ط ، ن .
(٤) « والمرب » فى الواقى ج ١٦ ص ٨٣ .
(٥) « أخذنا » فى ط ، ن .
(٦) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٠ رقم ١١٧٠ ، نظم العقبان ص ١١٨
رقم ٨٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩١ رقم ١١١٧ .
(٧) « بابن » ساقط من ط ، ن .

في السنة المذكورة ، والبرهاني إبراهيم ، ووالد الشرفي يحيى السالك طريق
الفقهاء طلبه العلم .

مولد شاكر المذكور بعد النسمين وسبعائة تخميناً . وتعانى قلم الديونة ،
وباشر ديوان الجيش ، وتولى الاستيفاء ، وعظم في الدولة الأشرفية برسباى ،
[١٣٩ ب] ونالته السعادة ، وعلا ذكره ، وبعد صيته .

قلت : ويبتهم موصوف معروف في الكتبة ، وهم الآن أصحاب الحل
والعقد في الدولة في الباطن ، وإن كان غيرهم في الظاهر فهم الأصل ، على أن
فيهم الخبير وقضاء حوائج الناس ، وجع علم الدين شاكر المذكور غير مرة ،
وبالجملة هم أصلح أبناء جنسهم لولا من عندهم من النسوة .

١١٧٤ - [شاه رخ] بن تيمورلنك

(٠٠٠ - ٨٨٥١ / ٠٠٠ - ١٤٤٧ م)

شاه رخ بن تيمورلنك ، بقية نسبه مرّ في ترجمة والده تيمور .

هو القان معين الدين ، سلطان هراة ، وسمرقند ، وشيراز ، وماوالاهم من بلاد

(١) « دود » في ن .

(٢) « لوملا » في ط ، ن .

(٣) لم يذكر ابن تقي بردي وفاة صاحب الترجمة ، إذ توفي صاحب الترجمة سنة ٨٨٨٢ هـ أي بعد
وفاة ابن تقي بردي بنحو ثمانى سنوات - الضوء اللامع .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١١٧١ ، نظم العقيان ص ١١٨
ورقم ٩٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٢ رقم ١١١٩ ، البدو الطالع ج ١ ص ٢٧١ رقم ١٩١ .

(٥) انظر المنهل الصافى ج ٤ ص ١٠٣ ترجمة رقم ٧٨٧ .

(٦) « وهو القادر » في ط ، ن ، وهو تحريف .

العجم وغيرها . ملك البلاد بعد ابن أخيه خليل بن أميران شاه بن تيمور ، فإنه كان لما مات والده تيمور بأهنگران من شرقي سمرقند ، وثب خليل المذكور على الأمر وتسلطن ، كما ذكرناه في ترجمته^(١) . وبلغ شاه رخ هذا الخبر في هراة ، فجمع ومش عليه ، ووقع بينهما حروب وخطوب إلى أن ملك شاه رخ المذكور ، واستقل بمالك العجم وعراقه ، وعظم أمره وهابته الملوك ، وحدث سيرته ، وشكرت أفعاله ، وقدمت رسله إلى البلاد المصرية مرارا عديدة .

وراسته ملوك مصر ، إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسباي ، وقع بينهما وحشة بسبب طلب شاه رخ هذا أن يكسو البيت الشريف ، فأبى الأشرف وخشن له الجواب . وترددت الرسل بينهما مرارا ، واحتج شاه رخ أنه نذر أن يكسو البيت الشريف ، فلم يلتفت الأشرف إلى كلامه ، ورد قصاده إليه بالخيبة . ثم أرسل بعد ذلك شاه رخ بجماعة أنحروزعم أنهم أشراف ، وعلى يدهم خلع لملك الأشرف برسباي ، فجلس الأشرف مجلسا عاما للحكم بالإصطبل السلطاني على عادة الملوك ، ثم طلب القصاد المذكورين ، فحضرهم معهم الخلعة ، فأمر بها الأشرف فزقت شذومذرة ، ثم أمر بضرب حاملها عظيم القصاد ، فضرب بين يدي السلطان ضربا مبرحا أشرف منه على الهلاك ، ثم ضرب الباقيين ، ثم أمر بهم فألقيوا في فسقية ماء [١٤٠ أ] بالإصطبل السلطاني منكوسين ، رءوسهم إلى أسفل وأرجلهم إلى فوق ، والأوجاقية تمسكهم بأرجلهم ، واستمروا يغمسونهم في الماء حتى أشرفوا على الهلاك ، ولا يستجري أحد من الأمراء يشفع فيهم ولا يتكلم - لشدة

(١) ابن ساقط من ن .

(٢) انظر المنهل الصافي ج ٤ ص ١٣٠ - ١٣١ .

(٣) « راسلته » في ط ، ن .

غضب السلطان - في أمرهم بكلمة واحدة ، والسلطان يسب شاه رخ جهاراً ،
ويحط من قدره ، على أنه كان قليل الفحش والسب لآحاد الناس ، وصار
لونه يتغير لعظم حنقه ، ثم طلب القصاد إلى بين يديه ، وحدثهم بكلام طويل ،
سمعتُ غالبه ، محصولة أنه قال لهم : قولوا لشاه رخ الكلام الكثير ما يصلح
إلا من النساء ، وأما الرجال فإن كلامهم فعل لاسيما الملوك ، وها أنا قد أبدعت
فيكم كسراً لحرمة شاه رخ ، فإن كان له مادة وقوة فيتقدم ويسير إلى نحوى ،
وأنا ألقاه حيث شاء ، وإن كان بعد ذلك ما ينتج منه أمر فكلامه كله فشار ،
وهو أفسر من كلامه ، وكتب له بأشياء من هذا المعنى ، وانفض الموكب ،
فتحقق كل أحد بمجيء شاه رخ المذكور إلى البلاد الشامية ، وقاسوا على أنه^(٢)
ما أرسل هذه الخلة إلا وهو قد تهيأ للقتال ، وقد أخش الأشرف أيضاً وأمعن
في الجواب .

فلما بلغ القان شاه رخ ما فعل الأشرف بقصاده ، ما زاده ذلك إلا رعباً ،
وسكت عن كسوة الكعبة ، ولم يذكرها بعد ذلك إلى أن مات الملك الأشرف ،
وآل الملك^(٣) إلى الملك الظاهر جقمق ، بعث شاه رخ رسالة إلى الملك الظاهر بهدايا
وتحف ، وأظهر السرور الزائد بسلطته ، وأنه لما بلغه سلطنة الملك الظاهر جقمق
دقت البشائر بهراة وزينت له أياما ، فأكرم الملك الظاهر جقمق قصاده وأنعم

(١) « أما » ساقط من ن .

(٢) « لا » ساقط من ط ، ن .

(٣) « بمجيء شاه رخ إلى دمشق » في ن .

(٤) « ذلك » ساقط من ن .

(٥) « الملك » ساقط من ن .

(٦) « رسالة » ساقط من ن .

عليهم ، ثم بعث السلطان إليه في الرسالة الأمير ششك^(١) بغا - دوادار السلطان بدمشق - فتوجه إليه وعاد إلى السلطان الملك الظاهر جقمق بأجوبة مرضية .
ثم بعد ذلك في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، أرسل شاه رخ المذكور يستأذن في إرسال ما نذر قديما [١٤٠ ب] أنه يكسو الكعبة ، فأذن له السلطان الملك الظاهر جقمق في ذلك ، فأرسل شاه رخ بعد ذلك كسوة للكعبة .
فصعب ذلك على الأمراء وعلى أعيان الديار المصرية ، فلم يلتفت السلطان لكلامهم ، وأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة ، ويبعثها كي تلبس من داخل البيت ، وتكون كسوة السلطان^(٢) من خارج البيت على العادة ، ورأيت أنا الكسوة المذكورة ، وما أظنها تساوى ألف دينار . واستمرت الصعوبة بين الملك الظاهر جقمق وبين شاه رخ « إلى أن مات شاه رخ »^(٣) في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة .

كان خرج للقتال حفيده محمد سلطان بن باي سنقر بن شاه رخ المذكور ، وتولى الملك من بعده حفيده علاء الدولة بن باي سنقر ، نصبتته جدته لأبيه

(١) « يشك » في ن .

(٢) « إلى » في ن .

(٣) « كسوة » في ن .

(٤) « الظاهر وبين جقمق » في ن ، ط ، وهو تحريف .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) بعد ذلك بياض في نسخ المخطوط مقدار نحو خمس كلمات .

(٧) « خارج » في ط ، ن .

(٨) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٩) توفي باي سنقر بن شاه رخ في حياة والده ، سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م - المتل الصافي

٣ ص ٢٣٢ ترجمة رقم ٦٣٩ .

شكهرشاه خاتون، أرادت بولاية علاء الدولة المذكور، وعدم ولايتها ولدها ألوغ^(١) بك صاحب سمرقند، أن يكون الأمر إليها . فلما سمع ألوغ بك ذلك من عليه ، وحشد ومشى على والدته كهرشاه المذكورة وعلى ابن أخيه علاء الدولة بن باي سنقر ، ووقع له^(٢) معهما أمور وحوادث، ذكرناها في ترجمة ألوغ بك^(٣) وغيره . ثم قتل ألوغ بك على ما ذكرناه في ترجمته ، واستمرت الفتنة بين بني تيمور^(٤) ، وما أظن بيت تيمور عاد يعمر ، بعد موت شاه رخ صاحب الترجمة ، وبعد قتل ولده ألوغ بك صاحب سمرقند ، انتهى .

وكان شاه رخ ملكا عادلا دينيا خيرا ، فقيها متواضعا ، محببا لرعيته ، غير محبوب عنهم ، لم يسلك طريقة والده تيمور ، لعنه الله وقبحه . وكان يحب أهل العلم والصلاح ، ويكرمهم ويقضى حوائجهم . وكان متضعفا في بدنه ، يعتريه مرض الفالج فلا يزال يتداوى منه . وكان يحب السماع الطيب ، وله حظ منه ، بل كان يعرف^(٥) بضرب بالعود ، وكان ينادمه الأستاذ عبد القادر بن الحاج غيبي ويختص به . وكان له حظ من العبادة وله أوراد هائلة ، لم يزل غالب أوقاته على طهارة كاملة ، [١١٤١] مستقبل القبلة والمصحف بين يديه ، وكان مسيكا^(٦) لا يصرف المال إلا لحقه ، رحمه الله .

(١) « ولاية » في ط ، ن .

(٢) « بك » في ط ، ن .

(٣) « له » ساقط من ن .

(٤) انظر المنهل الصافي ج ٣ ص ٩٢ ترجمة رقم ٥٥٠ .

(٥) « بنى » ساقط من ن .

(٦) « يعرف » ساقط من ن .

(٧) « ليصرف » في ن .

١١٧٥ - [شاه شجاع]

(٠٠٠ - ٥٧٨٧ / ٠٠٠ - ١٣٨٥ م)

شاه شجاع^(١) بن محمد بن المظفر اليزدي ، سلطان بلاد فارس .

كان قد ملك في حياة والده شيراز وكرمان ، ثم اجتمع هو وأخوه محمود صاحب أصبهان على خلع أبيهما ، خلفاء وسلاة في سنة ستين وسبعمائة ، ثم انتزع محمود من شاه شجاع شيراز ، فلهق شاه شجاع بكرمان ، ثم رجع إلى شيراز ، بعد أمور يطول شرحها ، وخرج عنها محمود منهزما . ثم توفي محمود بعد مدة فملك شاه شجاع المذكور أصبهان ، « واطمان واستفعل أمره ، ثم ملك شاه شجاع أصبهان »^(٥) لابنه زين العابدين ، واستمر على ذلك حتى توفي شاه شجاع في سنة سبع وثمانين وسبعمائة .

وكان ملكا شجاعا مقداما ، وله معرفة وتدبير وآثار حسنة ، من ذلك : عمارته بمكة المشرفة الرباط الذي تجاه باب الصفا ، وقفه على عشرة فقراء ، وله أوقاف بمكة على الرباط المذكور ، وكان المتولى لعمارتها الشيخ غياث الدين محمد بن اسحق الأبرقوهي . وله خزانة كتب موقوفة بالحرم النبوي ، على ساكنه^(٧)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١١٧٢ ، إنباء الفهرج ١ ص ٣٠٦

رقم ١٤ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٤ رقم ١٩٢٧ .

(٢) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

(٣) « في حياة والده » ساقط من ن .

(٤) « المذكور » ساقط من ن .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « التي » في ن .

(٧) « ساكنها » في ن .

أفضل الصلاة والسلام ، وله أيضا كتب موقوفة برباط مكة المذكور . وأما
عمائمه ببلاد فارس فكثيرة ، وكان فيه برو صدقة ، عفا الله عنه .

١١٧٦ - [شاه منصور]

(٠٠٠ - بعد ٨٧٧٠ / ٠٠٠ - بعد ١٣٦٩ م)

(١) شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن مظفر اليزدي ، سلطان عراق العجم .
نشأ تحت كنف والده - أنى شاه شجاع المتقدم ذكره - ومات أبوه ، وتولى
من قبل عمه شاه شجاع أصبهان ، ولما مات عمه شاه شجاع ملك شیراز ، وخلصت
له (٢) ممالك مازندران بأجمعها ، والتجأ زين العابدين إلى تيمورلنك ، فانتصر له
تيمور ، لصحبة كانت بينه وبين والده شاه شجاع بعد أمور ، فسار تيمور لقتال
شاه منصور هذا ، ومعه زين العابدين (٣) .

لخصن شاه منصور مدينة شیراز ، ونخرج لقتال تيمور في ألفين فارس لا غير ،
فلامه الناس وأعيان دولته ، وقالوا له : كيف تلقى عساكر تيمور مع كثرتها
بهذه الشرذمة القليلة ؟ وخوفوه عاقبة أمره ، فلم يلتفت إلى قولهم ، وقال : أنا
(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ١١٧٣ ، الدور ج ٢ ص ٢٨٥

٠ ١٩٢٨

(٢) « أنى » في هامش ص ، وساقطة من ط ، ن .

(٣) « وخلصت الفتنة له » في ن .

(٤) « فسا » في ط ، ن .

(٥) « ومن معه » في ط ، ن .

(٦) « وخوفوه » في ط ، ن .

(١) أقل بجندی ، فإن خذلونی [١٤١ ب] قاتلت وحدى ، ثم رتب أطلابه ، وبرز
 لمحاربة تيمور ، فلما تصافا ، خانه من أمرائه أمير خراساني^(٢) يقال له محمد بن زين
 الدين ، استماله تيمور ، فخامر المذكور بمعظم عسكره رمضى إلى تيمور ، فلم
 يلتفت شاه منصور لذلك ، وثبت بمن يقي معه ، وهم دون ألف فارس ، وقاتل
 بهم تيمور لك يومه كله حتى أقبل الليل ، ورجع كل من الفريقين إلى معسكره ،
 فعمد شاه منصور إلى فرس جفول ، وربط في ذنبه قدرا من نحاس ، قد لفها
 ببلاس أسود وأحكم شداها ، ثم ساقها في معسكر تيمور وهم نيام — بعد هدأة من^(٣)
 الليل — فعندما جالت في معسكرهم وهي تختبئ من حركة القدرة ، فثار القوم^(٤)
 من وقتهم مذعورين ، وأخذوا سلاحهم ، ووقعوا في بعضهم بعضا ، لا يدرون
 من يقتلون ، وفي ظنهم أن شاه منصور قد يتهم ، هذا وشاه منصور واقف بمن^(٥)
 معه يقتل من ظفربه من التمرية ، وتجول في نواحي عسكر «تيمور برجال فارس ،
 ويحرق بهم صفوف تيمور يمينا وشمالا ، ويقول : أنا شاه منصور ، وهم^(٦)

(١) « أقاتل » في ط ، ن .

(٢) « خارب » في ط .

(٣) « خراسان » في ن .

(٤) « محمد بن أمين الدين » في ترجمة تيمورك بالمثل — المثل الصافي ج ٤ ص ١٠٩ .

(٥) « وقاتلهم » في ط ، ن .

(٦) « بعد » ساقط من ط ، ن .

(٧) « فلما » في ط ، ن .

(٨) « بمن » ساقط من ن .

(٩) « ساقط من ن » .

(١) يفرون منه ، فما أصبحوا حتى قُتل منهم نحو عشرة آلاف نفس ، فلما انضح الفجر افتحم بمن معه هسكريمور حتى وصل إلى تيمور يريد قتله ، فاخفى تيمور منه بين النساء ، وشاه منصور في طلبه لا يفك عنه ، وصار يطلبه من بين النسوة ، فأشارت واحدة منهن أن تيمور في تلك الطائفة ، خدعته بذلك ، فانخدع وقصد الطائفة المشار إليها ، وسلم تيمور منه ، فاحتاطت به التمرية ، وتكاثروا عليه ، فقاتلهم قتالا شديدا حتى كلت يداه من الطعن والضرب ، وصرعت رجاله ، وكلت خيوله ، وعدم سلاحه ، فعند ذلك فر بمهجته ، وألقى ما عليه من السلاح ورعى بنفسه بين القتلى ، فطلب من بين القتلى ، وأخذ وقتل ، رحمه الله .

قلت : وواقعة شاه منصور هذا مشهورة ، وشجاعته يضرب بها المثل ، ولقد حكى لي عنه جماعة من تلك البلاد بأشياء من فروسيته يستحى من ذكرها ، عفا الله عنه .

١١٧٧ - [شاهين كنتك] الأفوم

(٠٠٠ - ٨٨١٧ / ٠٠٠ - ١٤١٤ م)

(٤) شاهين بن عبد الله من إسلام الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف [١٤٢ أ] بشاهين كنتك ، أغنى أفوم أمير سلاح .

(١) د فلما في ن .

(٢) د ل ، ساقط من ط ، ن .

(٣) ورد في الدليل الشافي أن صاحب الترجمة « قتل سنة ثمان وسبعين وستمائة » ، وهذا يتعارض مع ما ورد بالترجمة من أن نزاعه مع تيمورلنك كان بعد وفاة عمه سنة ٧٨٧ هـ - انظر ترجمة رقم ١١٧٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤١ رقم ١١٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٣١ ، إنباء القصر ج ٣ ص ٤٣ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٥٣٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٩٢ رقم ١١٢١ ، السلوك ج ٤ ص ٢٩٥ .

(٥) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

هو من المماليك الظاهرية برقوق ، ومن أنعم الظاهر برقوق عليه بإمرة عشرة في سنة إحدى وثمانمائة ، بعد ركوب على باى^(١) ، وسبب ذلك ، أن الأمير على باى لما تضاعف ، وانقطع بداره ، إلى أن نزل الملك الظاهر عند وفاء النيل ، لتخليق المقياس وفتح الخليج على العادة ، وأراد العود إلى قلعة الجبل ، جاءه الخبر بأن على باى المذكور ظهر من أمره الغدر والفنك بالسلطان ، لما يدخل إليه ليعوده عند عود السلطان إلى القلعة ، فاحترز الملك الظاهر لنفسه — حسبما يحكيه في موضعه^(٢) ، واجتاز بيت على باى المذكور بعد أن جعل الصنجق السلطاني خلفا وتقدم هو ، ولم يشعر به المترصد له ، يظنه تحت العصائب السلطانية ، وساق السلطان حتى وصل إلى باب السلسلة ، فلما علم على باى بأن السلطان فاته ، خرج من داره بآلة الحسرب في إثر السلطان ، ولم يكن عسكر السلطان مُعتدِن للقتال ، فلم يجد من يردده غير جماعة من الأمراء ، ممن كان داره بالقرب من دار على باى ، فوقع بعض قتال .

وكان شاهين الأفرم هذا خاصكيا وقد توجه إلى بركة الحبش من باكر النهار ، للعب الرمح ، ولم يركب مع السلطان في ذلك اليوم ، ثم عاد إلى جهة القاهرة وعليه ثياب اللعب — ترى خام — ومعه رماح اللعب لا غير ، فلما قرب من القاهرة ، بلغه واقعة على باى فحرك فرسه ، ثم تناول من رماح اللعب رمحا ولقى به عسكر على باى ، وقتلهم أشد قتال حتى أظهر من الفروسية والشجاعة

(١) هو على باى بن حيد الله الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، قتله أستاذ الظاهر برقوق في ذي القعدة سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م — المنهل الصافي .

(٢) « لا » في طه ن .

(٣) انظر ترجمة على باى الظاهري بالمنهل .

في ذلك اليوم ما هو أعجب من أن يُحسكى ، ثم توجه إلى داره ولم يطالع في يومه إلى القلعة ، ولم يفخر بما وقع منه من الفروسية والشجاعة ، وبلغ الظاهر ذلك فأعجبه منه ، وأنعم عليه بإمرة عشرة .

ولما مات الملك الظاهر برقوق ، وتسلطن ولده الملك الناصر فرج من بعده ترقى شاهين كتك هذا في دولته ، حتى صار أميراً مائة ومقدم ألف [١٤٢ ب] بالديار المصرية ، ثم تنقل في عدة وظائف حتى ولى إمرة سلاح . وتوجه الملك الناصر^(١) [فرج^(٢)] إلى البلاد الشامية ، لقتال الأميرين شيوخ ونوروز في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وعين الأمير شاهين الأفوم هذا ، مع جماعة من الأمراء في الجليل ، وأمرهم بتقدمهم على عادة الجليل . فساروا حتى وصلوا إلى دمشق ، ودخلوا سلموا على والدي — رحمه الله — بدار سعادة دمشق ، وكان والدي ضعيفاً في مرض موته ، وكان شاهين المذكور من إخوة والدي رحمه الله ، فأسر لوالدي رحمه الله بأنه يريد العصيان على الملك الناصر والإلحاق بشيوخ ونوروز ، ثم قبل يده وقام ، وخرج من وقته بمن معه عن طاعة الناصر ، ولحق بالأميرين شيوخ ونوروز^(٣) ، واستقر عندهما حتى انكسر الملك الناصر ، وحوصر بقلعة دمشق ، ثم قتل . وتسلطن الخليفة المستعين بالله العباسي ، وصار الأمير شيوخ المحمودي مدبراً للملكة بالديار

(١) « الناصر » في ط .

(٢) [فرج] إضافة من ن .

(٣) « بتقدمة » في س ، ط .

(٤) « بالأمير » في ط ، ن .

(٥) « أمير » في ط ، ن .

(٦) « المدبر » في ط ، ن .

المصرية ، أخلع على الأمير شاهين هذا خلعة الاستمرار بإمرة سلاح على عادته^(١) أولا . واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ ، استمر به على عادته أيضا إلى أن توجه الملك المؤيد شيخ في سنة سبع عشرة وثمانمائة لقتال الأمير نوروز بالبلاد الشامية ، وانتصر عليه وظفر به وقتله ، ثم عاد إلى نحو القاهرة ، عاد صحبته الأمير شاهين الأفرم المذكور ، ومات برملة لد بطريق الشام في السنة المذكورة .

وكان أميرا شجاعا مقداما ، عاقلا سيوسا ، هادئا ، عارفا بفنون الفروسية وركوب الخيل ، وأنواع الملاعب ، ومات وهو في أوائل الكهولة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١١٧٨ - [شاهين] الفارسي

(٠٠٠ - ٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

شاهين بن عبد الله الفارسي ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية .

لا أعلم نسبه بالفارسي لأى فارس ، لكن هو ممن أنشأ الملك - المؤيد شيخ ، حتى جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية . واستمر على ذلك حتى قبض عليه الأتابك ططر ، لما صار نظام مملكة^(٣) [١٤٣ أ] الملك المظفر أحمد بن الملك

(١) على عادته مكررة في م .

(٢) شجاعا مكررة بعد مقداما .

(٣) أول في ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١١٧٥ . الضوء اللامع ج ٢ ص

٢٩٦ رقم ١١٤٠ .

(٥) ومملكة في ط .

المؤيد شيخ ، وقبض معه أيضا على الأمير جليان رأس نوبة سبدي ، وقبدهما
وبعثهما إلى حمص الإسكندرية في يوم الأربعاء حادي عشر المحرم سنة أربع
وعشرين وثمانمائة .

وأظن ذلك كان آخر العهد به ، ولم أقف على تاريخ وفاته ، ولا أعرف
من حاله إلا ما ذكرت ، لكنني كنت أسمع الأتراك آقبغا التمرأزي يكثر من
ذكره ، لما يتحاكى سوقه للحمل^(١) في الدولة المؤيدية شيخ ، ويقول : كان
يسوق مقابل شاهين الفارسي ، فعلى هذا يكون له المسم^(٢) بفنون الفروسية والله
أعلم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٣) .

١١٧٩ - [شاهين] الأيد كاری

شاهين بن عبد الله الأيد كاری ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب
حلب .

ولاه الملك المؤيد شيخ حموية حلب ، لما ولي الأمير دمرداش المحمدي
نيابة حلب ، في أوائل دولته عند خروج الأمير نوروز من الطاعة ، واستمر على ذلك
إلى أن توجه الملك المؤيد إلى البلاد الشامية ، في سنة عشرين وثمانمائة ، عزله عن
حموية حلب بالأمير تمتاز الأعور^(٥) .

(١) « الحمل » ساقط من ن .

(٢) « المسم » في ط ، ن .

(٣) « وعفا عنه » ساقط من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤١ رقم ١١٧٩ .

(٥) هو : تمتاز بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بتمراز الأعور .

توفي بعد ٨٣٠ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ١٤٦ رقم ٧٩٠

وهذا خلاف شاهين الأيد كاري الناصري^(١) ، أحد أمراء حلب في زماننا
هذا ، انتهى^(٢) .

١١٨٠ - [شاهين] الزرد كاش

(٠٠٠ - ٨٨٤٠ / ٠٠٠ - ١٤٣٦ م)

شاهين بن عبد الله الزرد كاش ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .
كان أولا أحد أمراء الألو ف بالديار المصرية ، ثم صار حاجب حجاب
دمشق . ثم نقل إلى نيابة حماة ، بعد عزل الأمير نكبای واستقراره عوضه في
هجوية دمشق في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة . فاستمر في نيابة
حماة إلى المحرم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، نقل إلى نيابة طرابلس ، بعد موت
سودون القاضي . واستقر من بعده في نيابة حماة الأمير إينال النوروزي نائب
غزة ، واستقر في نيابة غزة الأمير أركماس الجلباني أحد مقدمي الألو ف بالديار
المصرية .

فاستمر شاهين المذكور [١٤٣ ب] في نيابة طرابلس ، إلى أن توفي الملك
المؤيد شيخ ، وعزله الأمير ططر عن نيابة طرابلس^(٣) ، بالأمير أركماس الجلباني
نائب غزة .

(١) عن شاهين الأيد كاري الناصري - انظر ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٣ رقم ١١٢٢ .

(٢) لم يرد تاريخ وفاة صاحب الترجمة في مصادر ترجمته .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١١٧٧ ، الضوء اللامع ج ٣

ص ٢٩٥ رقم ١١٣٠ .

(٤) « عل » في ط ، ن .

(٥) « طرابلس » ساقط من ن .

واستمر شاهين بطرابلس بطالا ، إلى أن مات في حدود الأربعين وثلاثمائة .
وورثه الشهابي أحمد بن علي بن إينال ، فما أدري هل شاهين المذكور عتيق
والده علي ، أم عتيق جده إينال الأتابك ، والله أعلم .

باب الشّين والباء الموحدة

١١٨١ - [تقى الدين الطيب]

(٦٢٠ - ٦٩٥ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩٦ م)

شبيب^(١) بن أحمد بن شبيب بن محمود ، الأديب الشاعر تقى الدين أبو عبد الرحمن الطيب الكحال . نزيل القاهرة ، أخو الشيخ نجم الدين شيخ الحنابلة .

ولد بعد العشرين وصمائة بيسير ، وسمع من ابن روضة^(٢) ، وكتب عنه القدماء ، والمحافظة شرف الدين الدمياطى ، وكان فيه شهامة وقوة نفس ، وله أدب وفضل .

قال الشيخ صلاح الصفدى : قال الشيخ أنير الدين أبو حيان : عرض على ديوانه فاستنخبت^(٣) منه ما قرأته عليه ، من ذلك قصيدة يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) وهو: شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب بن محمود ، الأديب الفاضل ، الطيب الكحال ، تقى الدين أبو عبد الرحمن . فى الوافى ج ١٦ ص ١٠٧ رقم ١٢١ .
وله أيضا ترجمة فى : فوات الوفيات ج ٢ ص ٩٨ رقم ١٩٠ ، شذوات الذهب ج ٥ ص ٢٨ ، حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٦٠ ، الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٢ رقم ١١٧٨ ، عقبة الجمان ج ٢ ص ٢٢٦ .

(٢) « ابن روضة » فى ط ، ن .

(٣) « فاستنخبت » فى الوافى ج ١٦ ص ١٢٨ .

هذا مقام محمد والمنبر
والشم ترى ذاك الجناب معفراً
واحلل على حرم النبوة واستعجر
واغنم بطيبة طيب وقت ساعة
فهناك من نور الإله سريرة
وجلت دجى ظلم الضلال فاشرفت
نور تجشم فارتقى متجاوزاً
وله أيضاً :

[١١٤٤]

انهض فزند الصباح قد قدحاً
فالزهر كالزهر في حدائقه^(٥)
في روضة تقطع عرائسها
وصفق الماء في جداوله
والزق بين السقاة تحسبه
فعاطني قهوة معتقة
وامزج [لنا] من رضا بك القدحاً^(٤)
والطير فوق الغصون قد صدحاً
بدر قطر نظمنه سبحاً
ورقص الفصن طيره فرحاً
أسود مستسقياً وقد ذبحاً
تذهب كاسي وتذهب الترحاً

(١) هذا البيت ساقط من فوات الوفيات .

(٢) « المستبصر » في فوات الوفيات .

(٣) « هذا البيت » ساقط من ن .

(٤) [إضافة من الوافي ج ١٦ ص ١٠٩ .

(٥) « فالزهر » في س .

يُكْرَ إِذَا عَرَسَ النَّدِيمُ بِهَا ^(١) وَاغْتَضَّهَا الْمَاءُ تَنْسِجُ الْفَرْحَا
 مِنْ كَفِّ رَخَصِ الْبَنَانِ مَعْتَدِلِ ^(٢) لَوْ لَامَسَ الْمَاءُ خَدَّهُ انْجَرَحَا
 يَسْمَى بِخَمْرِ الشَّرَابِ مَغْتَبِقَا ^(٣) [و] مِنْ سَارَفِ الشَّبَابِ مُصْطَبِقَا
 تَسْلَفُ الْقَلْبُ مِنْ سَوَالِفِهِ وَجَدَا إِذَا جَدَّ بِالْهَوَى مَزْحَا
 كَمْ لِي بِسَفْحِ الْعَقِيقِ مِنْ كَلْفِي عَقِيقُ دَمْعٍ عَلَيْهِ قَدْ سُفِحَا
 انتهى .

توفي بالقاهرة سنة خمس وتسعين وستمائة ، رحمه الله .

(١) بكرا ، في م .

(٢) الشراب ، بياض في م ، ط ، المثبت من ن . و ، الدلال ، في الرواق ج ١٦ م

(٣) [إضافة من الرواق م]

باب الشَّيْنِ والجِيمِ

١١٨٢ - [شجر الدر]

(٠٠٠ - ٥٦٥٥ / ٠٠٠ - ١٢٥٧ م)

شجر الدر^(١) ، أم خليل الصالحية الملكية ، جارية السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وأم ولده خليل .

كان الملك الصالح يحبها حبا عظيما ، ويعتمد عليها في أموره ومهمات . وكانت بديعة الجمال ، ذات رأى وتقدير ، ودهاء وعقل ، ونالت من السعادة ما لم ينله أحد في زمانها ، ولما مات الملك الصالح نجم الدين أيوب^(٢) ، في شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة ، على دمياط في حصار الفرنج ، أخفت موته ، وصارت تُعلم بخطها مثل علامة الملك الصالح ، وتقول : السلطان ما هو طيب ، وتمنع الناس من الدخول إليه .

وكان أرباب الدولة يحترمونها ، [١٤٤ ب] ولما علموا بموت السلطان

(١) ولها أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٣٤٢ رقم ١١٧٩ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٥٦ ، عقد الجمان ج ١ ص ١٦٥ ، الوافي ج ١٦ ص ١٢٠ رقم ١٣٣ ، المعبر ج ٥ ص ٢٢٢ ، ذيل مرآة الزمان ج ١ ص ٦١ ، السلوك ج ١ ص ٣٦١ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٩٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٦٨ ، كنز الدرر ج ٨ ص ١٢ وما بعدها ، حسن المحاضرة ج ٢ ص ٢٩ .

(٢) « أيوب » ساقط من طبعين :

الملك الصالح مَلِكُهَا عَلَيْهِمْ أَيْامًا^(١) ، وتسلطت بعد قتل السلطان الملك المعظم بن^(٢)
الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وخطب لها على المنابر .

وكان الخطباء يقولون على المنبر بعد الدعاء للخليفة : واحفظ اللهم الجهة
الصالحية^(٣) ، ملكة المسلمين ، عصمة الدنيا والدين ، أم خليل المستعصمية ، صاحبة^(٤)
السلطان الملك الصالح . ثم إنها عززت نفعمها ، بعد أن تزوجت بأتابكها الملك
المعز أيك التركاني ، وأقيم في الملك الملك الأشرف من بني أيوب — وقد تقدم
فذكر ذلك في أول هذا الكتاب في ترجمة المعز أيك — والملك المعز أيك
المذكور ، وخطب للأشرف والمعز معاً ، ورجعت إلى ما كانت عليه أيام
استاذها وزوجها الملك الصالح . وسكنت الدور السلطاني مدة حتى تزوج عليها
الملك المعز أيك المذكور ، فتارت عليه وقتلته ، وقتلت وزيرها القاضي الأسعد ،
وبقيت بعد ذلك ثلاثة أشهر . ووقع حروب وحوادث بسببها ، بين المماليك
الصالحية وبين المعزية ، إلى أن ظفروا بها المماليك المعزية وقتلوها وأما توها^(٥) في سنة
خمسين وخمسة مائة ، فوجدت ملقاة تحت القلعة مصلوبة ، فحملت إلى تربة^(٦)
بُنيت لها عند قبر السيدة نفيسة ، ودُفنت هناك .

(١) « أياها » ساقط من ن .

(٢) هو : توران شاه بن أيوب بن محمد ، الملك المعظم ، المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م —

المنهل الصافي ج ٤ ص ١٨٢ رقم ٨٥٤ .

(٣) « الصالحة » في س ، ن ، وهو تحريف .

(٤) « صاحب » في ط ، ن .

(٥) « وأما توها » في س ، « أسبوها » في ط ، ن .

(٦) « بنت » في نسخ المخطوط ، ومن تربتها انظر : الانتصار ج ٤ ص ١٢٥ .

قيل إنها لما علمت أنها مقتولة، أودعت جملة من المال عند جماعة متفرقة،
وأخذت كثيرا من الجواهر، كسرتها في الهاون، حتى لا يستولى على ذلك حواشي
الملك المعز أيبك . انتهى^(١) .

(١) و انتهى و ساقط من ن و

باب الشين والراء المهملة

١١٨٣ - [الأديب الخليع]

(٠٠٠ - ٧٣٨٠ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٧ م)

شرف بن أسد ، الأديب الموالي المصري الماجن ، الخليع .

قرأت في تاريخ الشيخ صلاح الدين الصفدي ، الوافي بالوفيات ، [١٤٥ أ] قال : ^(١) هو شيخ ماجن متهتك ، ظريف ، خليع ، يعجب الكبار ، ويعاشر الندماء ، ويشبب في المجالس على القيان . رأيت غير مرة بالقاهرة ، وأنشدني ^(٢) له شعرا كثيرا ، من البلاليق والأزجال والموشحات وغير ذلك ، وكان عاميا ، مطبوعا ، قليل اللحن ، يمدح الأكابر ، ويستعطي الجوائز ، ويسترفدهم بأنواع المدائح ، وصنف عدة مصنفات في مشاهدات الخليج ^(٣) والزوائد التي للمصريين ، والنوادر والأمثال ، ويختلط ذلك بأشعاره . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٨٠ ، الوافي ج ١٦ ص ١٣٤ رقم ١٥٧ ، ذوات الوفيات ج ٢ ص ١٠٠ رقم ١٩١ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٦ رقم ١٩٣٥ .

(٢) « المذكور » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) « قال » ساقط من ن .

(٤) « مصعب الكتاب » في الوافي ج ١٩ ص ١٣٤ .

(٥) « له » ساقط من ن .

(٦) « يمدح » في الوافي .

(٧) « » ساقط من ن .

أنشدنا القاضي عمر الدين بن الفرات إجازة ، أنشدنا الشيخ صلاح الدين
الصفدى إجازة، قال : أنشدني ابن أسد من لفظه لنفسه بالقاهرة، سنة ثمان
وعشرين وصبعائة :

رَمَضَانُ كُلُّكَ فُتُوهُ	وصحيح دينك عليّ
وأنا في ذا الوقت معسر ^(١)	وأشهى الإرفاق شوية ^(٢)
حتى تروى الأرض بالنيل ^(٣)	وباع القُسط بذرى
وأعطك الدرهم ثلاثة	وأصوم شهرين وما أدرى
وإن طلبتني في ذا الوقت ^(٤)	فأنا أثبت عسرى ^(٥)
فامتل واربح ثوابي	لا ترتبني خطبة
وتخليني أسقف	طول نهاري لا حشيه ^(٦)
لك ثلاثين يوم عندي	أصبر أعطى المثل مثلي ^(٧)
وإن عسفتني ذا الأيام	ما اعترف لك قط بدين ^(٧)
وانكرك واحلف وأقول لك ^(٨)	أنت من أين وأنا من أين

(١) « ذى الوقت » في ط .

(٢) « الإرفاق به » في الوافي ج ١٦ ص ١٣٥ .

(٣) « الأرضين » في ط .

(٤) « ذى الوقت » في ن ، وهو تحريف .

(٥) « صارى » في ط ، ن .

(٦) « المظين » في ط .

(٧) « بالدين » في الوافي ج ١٦ ص ١٣٥ .

(٨) « أقولك » في ط ، ن ، و « وقل لك » في الوافي ؛

واهرب أقعد^(١) في قمامة أو قاللى بوشية^(٢)
 وآجى في عيد شوال واستريح من ذى القضية
 وإلا خذ منى تقيده في المعجل نصف رحلك
 صوى من بكرة إلى الظهر وأقاسى الموت لأجلك
 وأصوم لك شهر طوبة ويكون من بعض فضلك
 إيش أنا في رحمة الله من أنا بين البرية^(٣)
 أنا إلا عبقد مفهور تحت أحكام المشية
 من زبون نحس مثلى رمضان خذ ما تيسر

[١٤٥ ب]

أنت جيت في وقت لو كان الجنيد في مثله أفطر
 هون الأمور ومشى^(٤) يعللى ولا تمسّر
 وخذ إيش ما سهّل الله ما الزبونات بالسوية
 الملى خذ منو عاجل وامهل المعمر شوية
 ذى حرور تذوّب القلب^(٥) ونهار أطول من العام^(٦)
 وأنا عندى أى من صام رمضان في ذى الأيام

(١) « أقدر » في ن .

(٢) « بوشية » في ط ، ن ، و « بولشبة » في الواف .

(٣) « ما أنا » في ط ، ن .

(٤) « وامشى » في ط ، ن .

(٥) « دى » في ن .

(٦) « أطول » في ط .

ذاك يكون الله عونهُ ويكفر عنُو الاثام
 وجميع كلامي هذا بطريق المسخرية^(١)
 واقه يعلم ما في قلبي^(٢) والذي لي في الطوية

قال الصفدي : ووضع ابن شرف هذا في ما وضعه ، حكاية حكما الى
 بالقاهرة المحروسة ، ونحن على الخليلج بشق الشعبان ، في سابع المحرم سنة ثمان
 وعشرين وسبعمائة . وهي : اجتاز بعض النعاة ببعض الأساكفة ، فقال له :
 أبيت اللعن واللعن يا بأك^(٣) رحم الله أمك وأباك

وهذه تحية العرب في الجاهلية قبل الإسلام ، لكن عليك السلام ، والسلم^(٤)
 والسلم . ومثلك من يعز^(٥) [ويحترم] ، ويكرم ويحتشم . قرأت القرآن والتيسير^(٦)
 والعنوان . والمقامات الحربية . والدرة الألفية . وكشاف الزمخشري .
 وتاريخ الطبري ، وشرحت اللغة مع العربية على سيبويه ، ونقطويه .
 والحسين بن خالويه . والقسام^(٧) بن كميل . والنضر بن شميل . وقد
 دعنى الضرورة إليك ، وتمثلت بين يديك ، لعلك تحفنى من بعض

(١) « المسخرية » في الوافي ج ١٦ ص ١٣٦ .

(٢) « د » سافط من طه ن .

(٣) « أباك » في ن .

(٤) « يعز » في ن .

(٥) [] إضافة من الوافي .

(٦) « الحسين » سافط من الوافي .

(٧) « القسم الطبري » في ن .

حكمتك ، وحسن صنعتك^(١) ، بنعل يقيني الحذر ، ويدفع عني الشر ، وأعرب
لك عن اسمه حقيقا ، لا تخذلك بذلك رفيقا . ففيه لغات مختلفة^(٢) ، على لسان
الجمهور مؤتلفة^(٣) . ففي الناس من كناه بالمسداس ، وفي عامة الأمم من لقبه
بالقدم . وأهل شهرنوزة ، سموه بالسارموزة . وإني أخاطبك بلغات هؤلاء القوم ،
ولا إثم علي في ذلك ولا لوم . والثالثة به أولى ، وأسألك أيها المولى . أن تهفني
بسارموزة . أنعم من الموزة . أقوى من الصوان ، [١٤٦ أ] وأطول عمرا من
الزمان . خالية البواشي ، مطبقة الحواشي . لا يتغير علي وشيها ، ولا يروعي^(٤)
مشيها . لا تنقلب إن وطئت بها جروفا ، ولا تنفث إن طمعت بها مكانا محسونا .
ولا تلتوق من أجل ، ولا يؤلمها ثقل ، ولا تتمزق^(٥) من رجل . ولا تتعوج ، ولا تتلقوج
ولا تنبعج ، ولا تنفليج . ولا تقب تحت الرجل ، ولا تلصق بخبز الفجل . ظاهرا^(٦) [ها]
كالزعفران ، وباطنها كشقائق النعمان . أخف من ريش الطير ، شديدة البأس على
السير . طويلة الكعاب ، عالية الأجناب . لا يلحق بها التراب ، ولا يفرقها ماء
السحاب . تصرصرير الباب^(٧) ، وتلمع كالمراب^(٨) ، وأديمها من غير جراب^(٩) ، جلدها من

(١) « صفتك » في ن . (٢) « مؤتلفة » في الوافي .

(٣) « مختلفة » في الوافي .

(٤) « ولا يروعي » في ط ، ن .

(٥) « طمعت » في ط ، ن .

(٦) « ولا يلومها » في ن .

(٧) « ولا تتمزق » في الوافي ج ١٦ ص ١٣٧ .

(٨) [] إضافة من الوافي .

(٩) « صر » في ط ، ن .

(١٠) « تستمع » في ن .

(١١) « وأديمها » في ط ، ن .

(١) خالص جلود المساهر، ما لبسها أحد إلا افتخر بها وعز. مخروزة كخرز الخردفوش،
 (٢) وهي أخف من المنفوش. مسمرة بالحديد بمنطقة، ثابتة في الأرض المزلفة،
 (٣) نعلها من جلد الأفيلة، لا الحجير الفطير، [وتكون] بالتر الحقير.

فلما أمسك النحوى من كلامه، وثب الإسكافي على أقدامه، وتمشى وتبختر، وأطرق
 ساعة وتفكر. وتشدد وقشمر، وتخرج وتنمر. ودخل حانوته وخرج، وقد داخله الحنق
 والخرج. فقال له النحوى: جئت بما طلبته. فقال: [لا] بل بجواب ما قلته.
 فقال: قبل وأرجز، ومجمع ورجز. فقال: أخبرك أيها النحوى. أن الشرسا
 (٤) بجزوى. شطيطبات المتفرقل. والمتقبيق. لما قرب من قرى فوق القرنقنق.
 (٥) طرق ررقنا. شراسيف قصر القشتيع من جانب الشرشنكل. والديوك نصل.
 (٦)

(١) ما لبسها ذليل في الوافي.

(٢) رامي، في ط، «أرمي» في ن.

(٣) المنفوش في الوافي.

(٤) لا مزلفة في ط، و «الزلفة» في الوافي.

(٥) نعلها ساقط من ط، ن.

(٦) لا الحجير لا الفطير في الوافي.

(٧) [إضافة من الوافي.

(٨) [إضافة من الوافي ج ١٦ ص ١٣٨.

(٩) «نجوى» في ن.

(١٠) «المتقبيق» في ن، و «المتقبيق» في الوافي.

(١١) «الفرق» في ط، ن، و «فرق القرنقنق» في الوافي.

(١٢) «ذرفناث» في الوافي.

كنهيق الرقاريق^(١) الصولجانات^(٢) . والحرفوف الفرناح . يبيض القرقرنطق . والزعر
 برجوا احلبنوا يا حيز ، من الطير ، بحج بمحمدك بشمردل^(٣) . خاط الر كنبو . شاع
 الجبربر . بجفر التراح . ابن يوشاخ . على اوى شمندخ . باسان القرواق .
 [١٤٦ ب] ماز كلوخ . إنك أ كبت أرس برام . المسلنطع بالشمردلند مخلوط ،
 والزيبق بحبال الشمس مربوط . طعل بشعليل . مات الكر كندوش أدهوك
 في الوليمة ، ياتيس تش يا حمار بهيمة^(٤) . أعيدك بالرحواح ، وأبحرك بحصى لبنان
 المستراح . وأوفيك ، وأوقيك^(٥) ، وأرقيك . برقوات مرقات قرقرات البطون ،
 لتخلص من داء البرسام والحنون .

ونزل من دكانه ، مستغيثا بحيرانه . وقبض لحية النحوى بكفيه^(٦) ، وخنقه بأصبعيه ،
 حتى نر مغشيا عليه . وبربر في وجهه وزجر ، ونأى بجانبه واستكبر . وشخر ونخر ،
 وتقدم وتأخر . فقال النحوى الله أكبر الله أكبر . ويحك أنت تجننت ؟
 فقال له : بل أنت تخرفت ، والسلام ، انتهى . هذا ما أورده الصفدى .

- (١) « رقازين » في الوافي .
- (٢) « الصولجانات » في ط ، ن .
- (٣) « بشمردلو » في الوافي .
- (٤) « أنت » في ن .
- (٥) « يا بهيمة » في الوافي .
- (٦) « وأرقبك وأرقبك » في الوافي .
- (٧) « أخيه » في ن ، وهو تحريف .
- (٨) « كفيه » في ط ، ن .
- (٩) « له » ساقط من الوافي .

قلت : وقد نقلت ما ذكرته من نسخة غير محررة ، ولا أدري ما معنى الجواب ،
والله أعلم .

وكانت وفاته بعد مرض طويل في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، عفا الله
عنه .

١١٨٤ - [شرف النووي]

(٠٠٠ - ٦٨٥ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

^(٢) شرف بن مري ، الحاج شرف النووي ، والد العلامة الشيخ محي الدين
النووي الشافعي ، صاحب المنهاج في الفقه .

« كان رجلاً صالحاً فاضلاً ، موصوفاً بالصلاح والفلاح » ^(٣) . مات بعد موت
ولده بسنتين في ، سنة خمس وثمانين وستمائة ^(٤) ، رحمه الله .

(١) « شخذه في ط ، ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٨١ ، الوافي ج ١٦ ص
١٣٣ رقم ١٥٦ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٩ ، ذيل مرآة الزمان ج ٤ ص ١٨٤ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) هو : يحيى بن شرف بن مري ، محي الدين أبو زكريا النووي ، المتوفى سنة ٦٧٦ هـ /
١٢٧٧ م — المتأهل الصافي .

(٥) سنة ٦٨٢ هـ — في البداية والنهاية .

باب الشّين والطاء المهملة

١١٨٥ - [أمير آل عقبة]

(... - ٧٤٨ هـ / ... - ١٣٤٧ م)

شطّى بن عيبة^(٢) ، الأمير بدر الدين ، أمير آل عقبة ، عرب البلقاء وحسبان
والكرك إلى تخوم الحجاز^(٣) .

كان المذكور وجيها عند ملوك الديار المصرية ، وكان شكلا حسنا ، وكان
نظير مهنا ، مات سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، بالقرب من المدينة النبوية ، على
ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

وسبب موته ، أنه نزل على بني لام ، فلما كانت ليلة عيد الأضحى ، قل : كتفى .
[١٤٧ أ] فأحضرت بعض جواريه نارا ، وحمّت حديدا وكوته يسيرا ، ثم توجهت
لتعبد النار وتعود إليه ، فوجدته قد مات . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٨٢ ، الوافى ج ١٦ ص
١٥١ رقم ١٧٥ ، السلوك ج ٢ ص ٧٥٥ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٧ رقم ١٩٣٤ ، تذكرة النبوة
ج ٣ ص ١٠٧ .

(٢) « عيبة » في ط ، ن .

(٣) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٤) « حراره » في نسخ المخطوط .

باب الشَّين والعين

١١٨٦ - الملك الأشرف شعبان بن حسين

(٧٥٤ - ٧٧٨ هـ / ١٣٥٣ - ١٣٧٧ م)

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الأشرف أبو المفاخر
ابن الملك الأحمَد بن السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك المنصور .

ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، وجلس على تخت الملك بعد خلع ابن عمه
الملك المنصور محمد بن الملك المظفر حاجي بن الناصر محمد . وسبب خلع المنصور^(١)
المذكور ، أن الأتابك يلغا العمرى بلغه عنه أمور قبيحة ، منها : أنه يدخل بين^(٢)
نساء الأصراء ، وأنه باع في زنييل كعكا وأخذ ثمنه منهن على سبيل المداخلة .
وأنه يعمل مكارى للجوارى ، وأنه يفسق بالحرم ، ويترك الصلاة ، وأنه يقعد على
كرسى الملك جنباً . فخلعه يلغا وسلطن الأشرف هذا ، في يوم الثلاثاء خامس عشر

(١) وله أيضاً ترجمة في الدليل : الشافى ج ١ ص ٢٤٣ رقم ١١٨٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٢٤ وما بعدها ، السلوك ج ٧ ص ٨٢ وما بعدها ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٨ رقم ١٩٣٦ ،
حسن المحاضرة ج ٢ ص ١١٨ درة الأسلاك ص ٤٩٠

(٢) « شعبان بن محمد » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « بن » ساقط من ن .

(٤) « وسبب موته خلعه » في ن .

(٥) « أن » ساقط من ن .

(٦) هو يلغا العمرى الحسنى الناصرى الخاصكى الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة

٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م - المنهلي الصافي .

شعبان سنة أربع وستين وسبعمائة ، وهمسره عشر سنين ، وتم أمره ، وملك الديار المصرية . وصار يلغا أتابكه على عادته ، وطبيغا الطويل أمير سلاح على عادته . وطاب أمير على الماردني نائب دمشق إلى الديار المصرية ، وتولى نيابة دمشق الأمير منكلى بفا الشمسي نائب حلب ، وتولى عوض الشمسي بحلب أشقنمر الماردني ، واستقر أرغون الأحمدى الخازندار لالا الملك الأشرف المذكور ، واستقر في الخازندارية من بعده يعقوب شاه .

كل ذلك بترتيب يلغا وطبيغا ، فإنهما كانا صاحبا العقد والحل ، والأشرف ليس له من الأمر سوى الاسم فقط .

واستمر الحال على ذلك ، حتى أراد يلغا أن يستبد بالأمر وحده ، وبعد طبيغا الطويل . ولا زال يرتقب الفرصة [١٤٧ ب] ، إلى أن خرج الطويل إلى العباسية يتصيد ، في سنة سبع وستين وسبعمائة ، فلما وصل طبيغا الطويل إلى نواحي العباسية

(١) هو : طبيغا بن عبد الله المعروف بالطويل ، الناصري حسن ، توفي سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — المنهل الصافي .

(٢) هو : علي الماردني ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م — المنهل الصافي .

(٣) هو : منكلى بفا بن عبد الله الشمسي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل الصافي .

(٤) « عوضه » في ن .

(٥) « نائب حلب » في ن .

(٦) هو : أشقنمر بن عبد الله الماردني الناصري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٧) « الصيد » في ن .

جهزله يلبغا تشريفا بناية دمشق ، على يد جماعة من الأمراء ، وبلغ طيبغا ذلك
فخرج عن الطاعة ، ووقع من أمره ما سنحكيه في ترجمته من إمساكه وحبس .
وصفا الوقت ليلغا ، إلى أن توجه الملك الأشرف شعبان هذا إلى الطرانة ، يتصيد
على عادة الملوك ، في ليلة الأربعاء سادس شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥٠ م وستمين وصبغائة .
وكان يلبغا قد زاد ظلمه وعسفه في ممالكه وغيرهم ، وقبل تاريخه بمدة يسيرة ، كان
يلبغا ضرب الأمير سابق الدين مثقال الأنوكي ، مقدم الممالك السلطانية
داخل القصر ستائة عصاة ، ونفاه إلى أسوان ، وولى مكانه مختار الدمنهوري^(١)
المعروف بشاذروان ، مقدم الأوجاقية بباب السلسلة . وفعل يلبغا^(٢)
مثل هذه الفعلة مع عدة أناس أخر ، وكان سيء الخلق إلى الغاية ، فأضمروا ممالكه^(٣)
له السوء ، واتفقوا على قتله ، حسبما نذكره في ترجمته مفصلا ، من تسجبه إلى القاهرة
هاربا ، وسلطته لأنوك بن حسن بالجزيرة الوسطى ، ثم انهزم وانتصر الأشرف
بممالك يلبغا على يلبغا وقتلوه .

وأصبح الأشرف بكرة قتل يلبغا ، انتبذ إليه جماعة من الأمراء ، وصاروا هم
أصحاب الأمر والنهي في المملكة كما كان يلبغا ، وهم : طغتمر النظامي ، وأقبغا

(١) هو : مثقال بن عبد الله الأنوكي ، الطوائى الحبشى ، الأمير سابق الدين ، أصله من

خدام أنوك بن الناصر محمد ، وتوفي الأمير مثقال سنة ١٢٧٦ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافي .

(٢) هو : مختار بن عبد الله الدمنهوري ، الأمير الطوائى ظهير الدين ، المعروف بشاذروان ،

والتوفي سنة ١٢٧٨ / ١٣٧٦ م — المنهل الصافي .

(٣) « وفعله » في ن ، وهو تحريف .

(٤) هكذا بالأصل .

(٥) « الممالك » في ط ، ن .

الأحمدي جاب، وقجماس الطازي، وأسندمر الناصري، وأخذوا وأعطوا وأمروا ونهوا، ولا زالوا على ذلك حتى أراد أسندمر^(١) أن يستبد بالأمر وحده كما كان يلبغا، فوقع بينهم وقعة هائلة، انتصر فيها أسندمر على الثلاثة المذكورين، وأمسكهم وحبسهم بشفر الإسكندرية، وخلع عليه الملك الأشرف بالأتابكية، وسكن بالكهش في بيت يلبغا، ثم ما قنع أسندمر ذلك، حتى وافق^(٢) بممالك يلبغا على خلع الأشرف^(٣)، وركب بممالك يلبغا على السلطان الملك الأشرف صاحب الترجمة، فنزل إليه الأشرف بنحو مائتي مملوك [١٤٨ أ] وبعض أعيان الأمراء، وكانت بممالك يلبغا الذين مع أسندمر أكثر من ألف وخمسمائة مملوك، فانتصر الأشرف، وقبض على أسندمر، فشفع فيه من حضر من أكابر الأمراء، فأطلقه وأخلع عليه على جاري عادته، وجعل خليل^(٤) بن قوصون شريكاً له في الأتابكية، ونزل معه خليل كالترسيم. فلما وصلا إلى الكهش، اتفقا على الملك الأشرف وعصيا عليه من الغد، ثم الأشرف ظفر بهما ثانياً وحبسهما بشفر الإسكندرية، وصفا له الوقت بعض شيء.

وفي هذا المعنى يقول الأديب شهاب الدين بن العطار:

هلال شعبان جهراً لاح في صفر بالنصر حتى أرى عيداً بشعبان
وأهل كهش كاهل الفيل قد أخذوا رجما وما انتطحت في الكهش شاتان

(١) «سندمر» في ط، ن. وهو: أسندمر بن عبد الله الأتابكي الناصري، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٤٠ رقم ٤٦٤.

(٢) «وقع ووافق» في ن.

(٣) «على الأشرف وخلعه» في ن.

(٤) هو: خليل بن قوصون، الأمير الكبير صلاح الدين، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٦ م — المنهل الصافي.

ثم أفرج الأشرف عن طفيتمر النظامي وألجأ^(١) اليوسفي وعن جماعة آخر، ثم أخلع على يلبغا آص المنصوري باستقراره أتابك العساكر هو وتلكتمر المحمدي الخازندار، وأنعم على كل منهما بتقدمة ألف، وأجلسهما بالإيوان في سادس عشر صفر، ثم أمسكهما من الغد لأنهما أردا أن يخرجا مما يليك يلبغا المحبوسين، ثم شرع الأشرف في الإنفاق على سائر المهالك السلطانية أرباب الوظائف، « لكل نفر مائة دينار، وأرباب الوظائف^(٢) البرانية، لكل نفر خمسين ديناراً. ثم رسم الأشرف بطلب الأمير منكلي بغا الشمسي إلى الديار المصرية، فحضر إليها، فأراد الأشرف أن يخلع عليه خلعة النيابة فأبى، فأمر له السلطان بتقدمة ألف، وأن يكون أتابك العساكر. ثم رسم له أن يتزوج بكريمة الملك الأشرف، فتزوجها ودخل بها في شهر رجب من السنة، قلت: واستولدها منكلي بغا الشمسي المذكور، خوند هاجر زوجة الملك الظاهر برقوق، المعروفة بخوند الكعكيين، توفيت هاجر المسذكورة بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

ثم أن الأشرف أخلع على ألجأ^(٣) اليوسفي، زوج أمه خوند بركة، بإمرة سلاح [١٤٨ ب] كل ذلك في سنة تسع وستين وسبعمائة.

واستمر الملك الأشرف من حينئذ، أمره^(٤) بنحو وحرمة تتزايد. ثم ولي أمير على

(١) هو: ألجأ بن عبد الله اليوسفي الناصري، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ /

١٢٧٣ م — المجلد الصافي ج ٣ ص ٤٩ رقم ٥٢٧.

(٢) « وأحبسهما » في ط، ن وهو تحريف.

(٣) « ساقط من ط، ن.

(٤) « أمره » في ط، ن.

(٥) « ينور » في ن، وهو تحريف.

المارديني نيابة السلطنة بالديار المصرية في سنة سبعين ، واستقر بالأمير منجك^(١) اليوسفي في نيابة دمشق قبل تاريخه ، عوضا عن منكلي بغا الشمسي .

ثم هجت^(٢) والدته في السنة المذكورة بتجمل عظيم زائد خارج عن الحد ، وفي خدمتها من الأصراء ، مقدمان : بشتك^(٣) العمري ، وبهادر الجمالي ، ومائة مملوك ، ومعها أشياء خارجة عن الوصف . من ذلك : جمال محملة بقولا وخضرا ، وقس على ذلك ، إلى أن هجت وعادت إلى القاهرة .

وفي سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، رسم الملك الأشرف المذكور ، بأن الأشراف بالديار المصرية والبلاد الشامية ، كلهم يسون عمامتهم بعلامة خضراء بارزة للخاصة والعامية ، نظرا في حقهم وتعظيما لقدرهم ، ليقابلوا بالتعظيم ويمتازوا من غيرهم . وفي هذا المعنى يقول الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن جابر الأندلسي رحمه الله :

(١) هو : منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري محمد بن قلاوون ، الأمير الوزير سيف الدين نائب الشام ، وقائب السلطنة بالديار المصرية ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافي :

(٢) هـ هجت ، في ط ، ن .

(٣) هـ زائد عظيم ، في ن .

(٤) هو : بشتك بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٧٢ رقم ٦٦٩ .

(٥) هو : بهادر بن عبد الله الجمالي ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالأشرف ، المتوفى سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٤ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٣٧ رقم ٧٠٧ .

(٦) هـ كلهم ساقط من ط ، ن .

(٧) هـ بالعظيم ، في ن .

(٨) هـ بن أحمد ، ساقط من ط ، ن .

جعلوا لأبناء الرسول علامةً إن العلامة شأن من لم يشهر
نور النبوة في كريم وجوههم يغنى الشريف عن الطراز الأخضر
وفي هذا المعنى أيضا يقول الأديب شمس الدين محمد بن إبراهيم المزين
الدمشقي :

أطراف تيجان أنت من سندس خضر كأعلام على الأشراف
والأشرف السلطان خصصهم بها شرفا ليعرفهم من الأطراف
وفي هذا المعنى يقول بدر الدين طاهر بن حسن بن حبيب الحلبي :
عمائم الأشراف قد تميزت بخضرة رقت وراقت منظرا
وهذه إشارة أن لهم في جنة الخلد اباساً أخضرا
وله أيضا :

ألا قل لمن ينبغي ظهور سيادة تملكها الزهر الكرام بنو الزهراء
لئن نصبوا للفخر أعلام خضرة ^(١) فكم رفعوا للجد ألوية حمراء
[١٤٩] وفي هذا المعنى يقول شهاب الدين بن أبي حجلة المغربي الحنفي :
لآل رسول الله جاء ورفعة بها رفعت عنا جميع النوائب
وقد أصبحوا مثل الملوك برنكهم إذا ما بدوا للناس تحت العصائب
قلت : وهذا مما يدل على حسن اعتقاد الملك الأشرف هذا - رحمه الله -
في آل بيت النبوة وتعظيمه لهم .

وفي سنة سبع وسبعين ، ختن الملك الأشرف فيها أولاده ، وأقام لهم سبعة أيام ،
صرف فيها من الأموال ، ما يستحي من ذكره ، ضربنا عن ذكرها خوف الإطالة .

(١) « خضره لائم » - في درة اسلاك ص ٤٦٣ .

(٢) « لآل » في ن :

وفيهما أخلع الأشرف على الأمير آقتمش صاحب^(١)، باستقراره في نيابة الساطنة بالديار المصرية ، بعد موت الأمير منجك اليوسفي ، يأتي ذكر منجك في محله إن شاء الله تعالى .

وفيهما في العشر الأوسط من صفر ابتدأ الملك الأشرف بهامة مدرسته التي أنشأها بالصوة . قلت : هي الآن بيارستان لللك المؤيد شيخ ، وهو أن الأشرف اشترى بيت سنقر وشرع في هدمه ، وجعل مكانه المدرسة المذكورة ، وأمر بالاجتهاد والاهتمام في عملها^(٢) .

وفي سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، غرقت الحسينية خارج القاهرة ، خرب بها ألف بيت أو أكثر . وسبب ذلك ، أن أحمد بن قايماز ، أستاذار محمد بن آقبا آص ، استأجر مكانا وجعله بركة وفتح له مجرى من الخليج فتحرك الماء ، وغفلوا عنه إلى أن وقع منه ما حكيناه .

وأرسل الأشرف في يوم الإثنين^(٣) ثاني عشر جمادى الأولى من السنة ، قبض على الناصري محمد بن آقبا آص المذكور أستاذار العالية ، ونفاه إلى القدس بطالا ، ونفى بعده بيوم ولده محمد شاه ، وعد من ذنوبه^(٤) خراب الحسينية .

(١) هو : آق تمر بن عبد الله صاحب الخيل ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٩٢ رقم ٤٩٧ .

(٢) هدم هذه المدرسة الناصر فرج بن برقوق ، ثم أنشأ مكانها المؤيد شيخ البيارستان المؤيد — الملاحظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٨ .

(٣) « الثلاثاء » في ن .

(٤) « يومين » في ن .

(٥) « ديوانه » في ن . وهو تحريف .

وفيهما رسم الأشرف بإبطال ضمان المغاني بجميع أعمال الديار المصرية .

ثم ضعف الأشرف مدة ثم تعافى ودقت الإشارات لذلك .

وفي السنة المذكورة ، أعني سنة ثمان وسبعين ، وقع الاهتمام لسفر السلطان إلى الحجاز ، واجتهد كل واحد من أرباب الدولة [١٤٩ ب] فيما يتعلق به ، إلى أن انتهى جميع ما أمر به السلطان . فلما كان يوم السبت الثاني عشر من شوال ، خرجت أطلاب الأمراء المتوجهين إلى الحجاز الشريف ، وفي يوم الأحد ثالث عشره ، خرج طلب الملك الأشرف في ترتيب عظيم ، وتجميل زائد ، وفي جملة الطلب عشرون قطارا من الهجن بقماش ذهب ، ونحس عشرة قطارا بقماش حرير ، وقطار واحد بخليفتي ، وقطار آخر بلبس أبيض لأجل الإحرام ، ومائة فرس ملبسة ، وكجاوتان بغشا زركش ، وتسع محفات غشا خمسة منهن زركش ، وستة وأربعون زوجا من المحائر ، والخزانة عشرون جملا ، وقطاران من الجمال محملة من الخضر المزروعة . ثم في يوم الإثنين رابع عشره ، خرج السلطان بأهبة عظيمة فتوجه إلى مرياقوس وأقام بها يوما ، وخلع على الشيخ ضياء الدين القرمي واستقر في مشيخة خانقائه ، أعني المدرسة التي أنشأها الملك الأشرف بالصوة ، ثم رحل السلطان من مرياقوس ونزل ببركة الحاج فأقام بها إلى يوم الثلاثاء ثاني عشرين شوال ، ركب منها بمن كان معه من الأمراء وضيهرهم متوجها إلى الحجاز .

(١) « الهجرة » في ط ، وهو تحريف .

(٢) « بلبس » في ط ، ن .

(٣) « ماقوس » في ط ، وهو تحريف من الناح .

(٤) « وأقام » في ن .

وكان معه من مقدمى الألوف تسعة ، وهم : أرغون شاه الأشرفى . و يلبغا الساقى الأشرفى . وصرغتمش الأشرفى ، و بهادر الجمالى . وصرأى تمر المحمدى . و طشتمر العلانى . و مبارك الطازى . و قطاقتمر العلانى الطويل . و بشتاك من عبد الكريم .

ومن الطبليخانات خمسة وعشرون نفرا ، وهم : عبد الله بن بكتمر الحاجب ، وأيدمر الخطاى الصديق ، و بدرى الأحمدي ، و بلوط الصرغتمشى ، وأروس المحمدى ، وأرغون العزى الأفرم ، و طغى تمر الأشرفى^(١) ، و يلبغا المنجى ، و يلبغا الناصرى ، و كرك الأروغونى ، و قطلوبغا الشعبانى ، و على بن منجك اليوسفى ، و أمير حاج بن مغلطى ، و محمد بن تنكزبغا ، و تمر باى الحصنى ، و أسندمر العثمانى ، و قرابغا الأحمدي ، و أيناى اليوسفى ، و أحمد بن يلبغا العمرى ، و موسى ابن دندار بن قرمان . و بدى قرطغا بن سوسون . و مغلطى البدرى ، و بكتمر العلمى .

ومن العشرات خمسة عشر أميرا [١٥٠ أ] وهم : آقبا بورى ، و أحمد بن محمد بن لاجين^(٢) ، و أبو بكر بن سنقر ، و أسنبغا ، و تلى شيخون ، و محمد بن بكتمر الشمسى ، و محمد بن قطلوبغا البزلارى ، و تكتمر العيسوى ، و طوفان العمرى الظهير ، و محمد بن سنقر ، و منجك الأشرفى ، و خضر بن همر بن بكتمر الساقى . و جعل الأشرف نائب الغيبة بالديار المصرية آقتمر عبد الغنى^(٣) عن السلطنة ،

(١) « الشرفى » فى ن ، و هو تحريف .

(٢) « محمد بن أحمد » فى ن .

(٣) هو : آق تمر بن عبد الله الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بآقتمر عبد الغنى ، المتوفى

المتوفى سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨١ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٩٣ رقم ٤٩٨ .

وجعل نائب الغيبة بقلعة الجبل ^(١) أي دمر الشمسى . وسافر الملك الأشرف وهو ضعيف ، بعد أن أشار عليه جماعة من الصالحاء ^(٢) والأعيان بتأخير السفر في هذه السنة ^(٣) ، فأبى وسافر .

فلما كان يوم السبت ثاني ذى القعدة ، اتفق طشتنمر اللقاف ، وقرطاي الطازي ، وأسندمر الصرغتمشي ، وأينبك البدرى ، وجماعة آخر من المماليك السلطانية ، وجماعة من ممالك الأسياد ، ومماليك الأمراء المسافرين صحبة السلطان ، ولبسوا آلة الحرب في ذلك اليوم ، فترل الذين بالأطباق وطلع الذين بالمدينة ، واتفقوا ، ومضوا إلى باب الستارة ^(٤) من القلعة ، فقفل سابق الدين مثقال الزمام باب الساعات ، ووقف داخل الباب هو والأمير جلبان لالا أولاد السلطان ، وأقبغا جاركس اللالا أيضا ^(٥) ، وألحوا الأمراء في دق الباب ، وقالوا : إعطونا سيدي أمير ^(٦) على بن السلطان الملك الأشرف . فسألهم الأمير جلبان اللالا : من هو منكم المتحدث

(١) « بقلعة الجبل » ساقط من ن .

(٢) هو : أي دمر بن عبد الله الشمسى ، الأمير صيف الدين ، المتوفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م —

المنهل الصافي ج ٣ ص ١٧٧ رقم ٦٠٤ .

(٣) « شار » في ط ، ن .

(٤) « الطبلخاناه » في ن ، و « الصلحاء » مكررة في س .

(٥) « السفر » في س .

(٦) « السلسلة الستارة » في ن ، وهو تحريف .

(٧) « أيضا » ساقط من ط ، ن .

(٨) « الأمر » في ط ، ن .

(٩) هو : علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن علاون ، الملك المنصور ، تسلطن بعد خلع والده

الأشرف في حياته ، وعمره نحو سبع سنين ، وتوفى بعد نحو خمس سنوات ، سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م —

المنهل الصافي .

في هذا الأمر ؛ حتى نسلم له أمير على . وكثر الكلام بين الطائفتين ، وآخر الأمر كسروا شباك الزمام المطل على باب الساعات ، وطلعوا منه ، ونهبوا بيت الزمام ، ونزلوا إلى رحبة باب الستارة ، ومسكوا مثقال الزمام وجلبان اللالا ، وفتحوا الباب فدخلت البقية ، وقالوا : أخرجوا سيدي أمير^(١) على حتى نسلطنه فإن أباه الملك الأشرف مات ، فدخل الزمام وأخرج لهم سيدي على ، فأفعدوه بباب^(٢) الستارة ، ثم أحضروا أيديهم الشمسي فبوسوه الأرض [بين يديه]^(٣) ، ثم أركبوا أمير على بعض خيولهم ، وتوجهوا به إلى الإيوان الكبير ، ثم أرسلوا خلف الأمراء الذين بالمدينة فطلعوا إلى سوق الخيل ، وأبوا أن يطلعوا إلى القلعة ، فأنزلوا أمير على إلى الاسطبل السلطاني ، وطلع إليه سائر الأمراء ، وباسوا له الأرض وحلقوا له [١٥٠ ب] . وكان بلاط السيفي أبحاى المعروف بالكبير ، وطشتمر الصالحى ، وحطط رأس نوبة لم يوافقوا الجماعة ، فسكوههم^(٤) وجعلوهم بالقصر ، ولقبوا أمير على بالملك المنصور ، ونادوا بالأمان والاطمئنان بعد أن أخذوا خطوط الأمراء الكبار .

وباتوا تلك الليلة ، وأصبحوا يوم الأحد وهم لا يسون بسوق الخيل ، فبينما هم كذلك ، إذ ورد عليهم الخبر بأن شخصا يقال له قازان البرقشى ، وهو ممن سافر^(٥) صحبة الملك الأشرف إلى الحجاز ، وجدوه بالقاهرة متنكرا ، فسكوه وأتوا به إلى

(١) « أمير » ساقط من ن .

(٢) « بباب » ساقطه من ن .

(٣) [] إضافة من ن .

(٤) « فسكوههم » في ن .

(٥) « وهم » في نسخ المخطوط .

الأمراء ، فسألوه عن خبر قدومه ، وعن خبر السلطان ، فأبى أن يخبرهم بشئ ،
فهددوه بالتوسط ، فأخبر بأن قال لهم : لما نزل السلطان إلى العقبة أقام بها يوم
ثلاثة^(١) ، ويوم الأربعاء فطلب المماليك منه العليق ، فقال لهم اصبروا إلى الأزم^(٢) ،
فأبوا وتأخروا عن أكل السباط عصر يوم الأربعاء ، وركبوا على السلطان الملك
الأشرف ليلة الخميس ، ورؤوسهم : طشتمر العلاني ، وصرأي تهر المحمدي ، ومبارك^(٣)
الطازي ، وطقتمر العلاني الطويل ، وسائر مماليك الأسياد . ثم ركب السلطان
وتواقعوا ، فانكسر السلطان وهرب ، وصحبته من الأمراء : صرغتمش ، وبشتاك ،
وأرغون شاه ، وبلغا الناصري ، وأرغون كبك ، وأن الأشرف بمنزلة عجزود .

فلم يأخذوا كلامه بالقبول ، وكذبوه ، وأرادوا توسيطه . فقال لهم : خلونى
أدلكم عليه . فأخذهم وذهب بهم إلى قبة النصر ، فوجدوا فيها صرغتمش ، وأرغون
شاه ، وبشتاك ، وأرغون كبك ، وبلغا . وقيل إن الذين توجهوا معه من الأمراء^(٤)
المصريين هو : أسندمر الصرغتمشى ، وطولو الصرغتمشى ، ومعهما جماعة من
المماليك ، فقتلوا الأمراء المماليك المذكورين وأتوا برؤوسهم إلى سوق الخيل .

وأما الملك الأشرف^(٥) ، فإنه لما وصل إلى قبة النصر ، وسمع ما وقع في الديار
المصرية ، توجه هو وبلغا الناصري واختفيا عند أستاذار يابغا الناصري ، فلم

(١) « فهدده » في ن .

(٢) « يوم الثلاثاء » مكررة في ن .

(٣) « الأزم » في ن . وهو تحريف .

(٤) « كبارك » في ط ، ن .

(٥) « المرء » في ط ، وهو تحريف من الناصخ .

(٦) « الأشرف » حافظ من ن .

يأمن الأشرف على نفسه في هذا المكان ، فتوجه منه في الليل واختفى عند امرأة تسمى آمنة زوجة المشتولى ، فاخفى عندها ، فنمت عليه امرأة أخرى إلى الأصرار وقالت لهم : السلطان مخفى عند فلانة في الجودرية ، فتوجه معها الطنبا السلطاني ومعه جماعة وكبسوا بيت آمنة المذكورة . [١٥١ أ] فهرب الملك الأشرف ، واخفى بالباذنج ، فطلعوا إليه فوجدوه هناك وعليه قميص النساء ، فمسكوه ^(٢) وألبسوه عدة الحرب ، وأحضره إلى القلعة ، فتسلمه أئنيك البدرى وقرره على الذخائر ، فأخبره بذلك بعد أن ضربه أئنيك تحت رجله بالعصى ، ثم خنقه . والذي تولى خنقه جاركس شاد عمائر الجلى اليوسفى ، فأعطى جاركس المذكور ^(٣) إمرة عشرة وجعل شاد العمائر السلطانية . ثم وضعوا الأشرف في قفة وخطوا عليه بلاسا ، وأرمى في بئر ، فأقام بها أياما إلى أن ظهرت رائحته ، فأخرجوه من البئر ، وأخذوه بعض خدامه ودفنوه عند كيمان السيدة نفيسة ، ثم نقل إلى تربة والدته خوند بركة ، بعد أن غُسل وكفن وصلى عليه ، ودفن بقبة وحده ، وقيل في موته غير ذلك ، والصحيح ما حكيناه .

وكانت موته في ليلة الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، وتسلم من بعده ابنه الملك المنصور على ، المتقدم ذكره .

(١) « وقال » فى س .

(٢) « فيسكوه » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) « وأخبره » فى ن .

(٤) « الجلى » فى ط .

(٥) « وجعله » فى ن .

(٦) قبر خوند بركة موجود بقبة مدرسة أم السلطان : خارج باب ذويلة بالقرب من قلعة الجبل ؛

يعرف خطها الآن بالتيانة — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٠ .

وكان الملك الأشرف ملكاً جليلاً ، شجاعاً ، مهاباً ، كريماً ، ليناً هيناً ، محبباً للرعية . قبل إنه لم يل الملك في الدولة التركية أحلم منه ، ولا أحسن منه خُلُقاً وخَلَقاً . وكان محباً للعلماء والفقهاء وأهل الخير ، مقتدياً بالأمور الشرعية ، أبطل مدة مكوس في سلطته ، وكان محسناً لإخوته وأقاربه وأولاد عمه ، أنعم عليهم بالإقطاعات الهائلة ، وجعل بعضهم أميراً ، وهذا شئ لم يُعهد بمثله من ممالك . وكان يفرق في كل سنة على الأمراء ، أقبية بطرزرزكش ، والخيول المسومة بالسروج الذهب والكنابيش الزركش^(٢) والسلاسل الذهب ، وكذلك على جميع أرباب الوظائف . ولم يكن فيه ما يُعاب غير أنه كان محباً لجمع المال^(٣) ، ولكنه كان يصرف غالبه في وجوه البر والصدقة^(٤) ، وكان له محاسن كثيرة ، وكانت أيامه بهجة ، وأحوال الناس في أيامه هادئة مطمئنة ، والخيرات كثيرة ، ومشى سوق أرباب الكالات في زمانه من كل علم وفن ، وافتتحت سبب في أيامه وبلادها ، وزالت دولة الكفر الأرمن^(٥) .

ومما وقع في أيامه من الغرائب : وهو أن في سنة ست وتسعين وسبع مائة كان للامير شرف الدين عيسى بن بابجك والى الأشموني^(٦) بنت راهقت ، فلما

(١) « الملك » ساقط من ن .

(٢) « الزركش » ساقط من ن .

(٣) « بجمع » في م .

(٤) انظر وثيقة وقف السلطان الأشرف شعبان رقم ٩٩ محفوظة ٨ مجموعة المحكاة الشرعية بدار

الوثائق القومية بالقاهرة — قهرست وثائق القاهرة ص ١٣ رقم ٥٣ .

(٥) « وكان » مكرر في م .

(٦) « زالت » مكررة في ن .

(٧) « الشونين » في ط ، ن .

(٨) « راهقة » في ط ، ن .

بلغ عمرها خمسة عشر سنة [١٥١ ب] استند فرجها ونبت لها ذكر وانثيان واحتلمت ، وبلغ ذلك منجك اليوسفى نائب السلطنة فأرسل بطلبها فأحضرت ، فشاهدها منجك ، فلما تحقق ذلك ، أمرها أن تلبس ثياب الرجال وسماها محمدا ، وأمره بالمشى فى خدمته وأقطعه إقطاعا ، انتهى ^(٢) .

وخلف الملك الأشرف من الأولاد ستة بنين وسبع بنات ، ثم ولدت زوجته خوند سمرا بعد موته ولدا سموه أحمد ، فصار الذكور أيضا سبعة ، فالذكور هم : الملك المنصور على ، الذى تسلطن فى غيبته ثم بعد موته ، والملك الصالح أمير حاج ، وقاسم ، ومحمد ، واسماعيل ، وأحمد المولود من بعده .

وكانت مدة ملكه أربعة عشر سنة وشهرين وعشرين يوما ، فإنه تسلطن بعد خلع ابن عمه ، الملك المنصور محمد بن المظفر حاجى ، فى يوم الثلاثاء خامس عشر شعبان سنة أربع وستين وسبعائة ، وعمره إذ ذاك عشر سنين ، ومات فى ليلة الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة . انتهت ترجمة الملك الأشرف شعبان ، رحمه الله تعالى .

١١٨٧ - الأثرى الأديب

(٠٠٠ - ٥٨٢٨ / ٠٠٠ - ١٤٢٥ م)

شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ الأديب زين الدين ، المعروف بالأثرى المصرى .

(١) « منجك اليوسفى نائب السلطنة فأرسل فلما تحقق أمرها » فى ن ، وهو اضطراب وتكرار .

(٢) « انتهى » ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٤ رقم ١١٨٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٢٨ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٣٥٣ رقم ٦ ، السلوك ج ٤ ص ٧٠١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٣٠٥ رقم ١١٦٢ .

نشأ بالقاهرة ، وتعماني النظم ، وكان اشتغل في مبادئ أمره وكتب الخط المنسوب ، وغلب عليه نظم الشعر ، فقال الكثير ، ومدح الأعيان والأكابر ، وكان له محاضرة حسنة . وولى حسبة مصر القديمة بمال عجز عنه ، ففر إلى اليمن وأقام هناك مدة ، ثم عاد إلى مكة المشرفة بعد سنين ، ثم خرج من مكة إلى القاهرة وأقام بها مدة يسيرة ، وتوجه إلى دمشق ثم عاد إلى القاهرة مريضاً ، فمات بعد قدومه في سابع جمادى الأولى سنة ثمان ومشرين وثمانمائة .

ومن شعره :

ولما رأينا السفن تحمل ^(١)حالمًا مطايا للعارفين ليس لها حصرُ
عجبت لها إذ يحمل البحر والذي عهدناه أن السفن يحملها البحرُ

وله في قاضى القضاة جلال الدين البلقينى لما عزل بالهروى ، وزينت [١١٥٢] القاهرة لولده، ولّد للملك المؤيد، وعلق الترجمان في الزينة حماراً حياً، وتفرج الناس عليه فقال :

أقام التّرجمانُ لسانَ حالٍ من الدُّنيا يقولُ لنا جَهَّاراً ^(٢)
زمانٌ فيه قد وضعوا جَلالاً ^(٤) عن العَلْيَا وقد رفعوا حماراً ^(٥)

(١) « السفر » في ن . وهو تحريف .

(٢) « في الزينة » ساقط من ط ، ن .

(٣) « لها » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢٨ .

(٤) « زمانا » في ط ، ن .

(٥) انظر ، إنباء التمر ج ٧ ص ٣٥٤ .

١١٨٨ - الملك الكامل [شعبان]

(٠٠٠ - ٥٧٤٧ / ٠٠٠ - ١٣٤٦ م)

شعبان بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك الناصر

ابن السلطان الملك المنصور .

تسلطن بعهد من أخيه الملك الصالح، فإنه كان شقيقه ، ولما مات أخوه الملك الصالح، بعد أن عهد له، اختلفت^(٢) الأمراء الحاصكية، ومالت فرقة إلى أخيه حاجي، وفرقة إلى شعبان هذا . فقام بأمر شعبان هذا الأمير سيف الدين أرفون العلائي ، وحدث الأمير سيف الدين آل ملك^(٤) ، وكان آل ملك إذ ذاك نائب السلطنة بالديار المصرية ، فقال له آل ملك : بشرط أنه لا يلعب بالحمام . فبلغ

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٤ رقم ١١٨٥ ، درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١١٦ وما بعدها ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ١٩٣٨ ، الوافي ج ١٦ ص ١٥٣ رقم ١٧٨ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢١٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٥٠ ، السلوك ج ٢ ص ٧١٢ - ٧١٣ ، تذكرة النبوة ج ٣ ص ٩٥ ، البدر الطالع ج ١ ص ٢٨٢ رقم ١٩٧ .

(٢) « اختلف » في ط ، ن .

(٣) « إلى » ساقط من ن .

(٤) « فقام آل ملك بأمر » في ن .

(٥) « هذا » ساقط من ط ، ن .

(٦) هو : آل ملك بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بحاج آل ملك ، المتوفى سنة

٥٧٤٧ / ١٣٤٦ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ٨٥ رقم ٥٤٧ .

(٧) « السلطان » في ن .

شعبان ذلك، فنقم عليه لما تسلطن، وأخرجه إلى نيابة دمشق، ثم حديره من الطريق إلى نيابة صفد^(٢) نائباً .

وكان جلوس الملك الكامل المذكور على تخت الملك، في يوم الخميس ثاني شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وسبعمائة، وحلفوا له الأمراء على العادة . وتوجه الأمير بيغرا إلى الشام وحلف أمراءها، ولما تمكن الملك الكامل أخرج الأمير قارى أخا بكتمر الساقى، والأمير طرنتاى البجمةقدار، وهابيه الناس .

وصار يخرج الإقطاعات والوظائف بالبدل، وعمل لذلك ديوانا وكان يعين في المناشير بذلك، وكان محبا لجمع المال .

قال الشيخ صلاح الدين بن أبيب^(٦) : وكان شجاعا يقظا فطنا ذكيا، وكان أشقرا، محمد الأنف، أزرق العينين، على ما قيل لى . لم يُخل بالجلوس للخدمة طرفى النهار مع اللهو واللعب دائما، ولو ترك اللعب لكان ملكا عظيما . ولما تسلطن^(٩) أنشدنى لنفسه جمال الدين محمد بن نباتة :

(١) « فنعم » فى ن .

(٢) « الصفد » فى ط .

(٣) هو: بيغرا بن عبد الله الناصرى، توفى سنة ١٣٥٤هـ / ١٣٥٣م — النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٤ . الدرر ج ٢ ص ٤٨ رقم ١٣٩٦ .

(٤) هو: قارى بن عبد الله الناصرى، أخو الأمير بكتمر الساقى، قتل سنة ١٣٤٥هـ / ١٣٤٥م — المنهل الصافى .

(٥) توفى سنة ١٣٤٧هـ / ١٣٤٧م — انظر ما بلى، ترجمة رقم ١٢٤٢ .

(٦) « صلاح الدين الصفدى » فى ن .

(٧) « الأنف » فى ن ، وهو تحريف .

(٨) « العين » فى الأصل ، والتصحيح من الوافى .

(٩) « تسلطن » فى ص . وهو مهو من الناسخ .

جبين سلطاننا المربى مبارك الطالع البديع

يا بهجة الدهر إذ تبدى^(١) هلال شعبان في ربيع

[١٥٢ ب] ثم قال : ولم يزل في الملك ، حتى برز الأمير يلبغا البجاي^(٢) إلى ظاهر دمشق ، وجرى من الأمراء سيف الدين ملكتمرا^(٣) الجبازي ، وشمس الدين آقسنقر^(٤) ، وغيرهما ، ما تقدم ذكره في ترجمة أخيه الملك المظفر حاجي^(٥) ، من خلعه وجلوس^(٦) الملك المظفر حاجي على كرسى الملك ، في يوم الإثنين مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وسبعمان .

وكان مدة ملك شعبان^(٧) هذا ، سنة وسبعة عشر يوماً ، وأخرج أخوه حاجي من السجن وجلس مكانه .

حكى لى سيف الدين أسنبغا دوادار الأمير أرغون شاه قال : مددنا الممات على أن يأكله الملك الكامل ، وجهزنا طعام حاجي إليه في حبه ، فخرج حاجي أكل

(١) « البدر » في الوافي ج ١٦ ص ١٥٤ .

(٢) هو : يلبغا بن عبد الله البجاي الناصري ، الأمير سوف الدين ، قتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م —

المنهل الصافي .

(٣) هو : ملكتمر بن عبد الله الجبازي الناصري ، قتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — المنهل

الصافي .

(٤) هو : آق سنقر بن عبد الله الناصري ، الأمير شمس الدين ، قتل مع ملكتمر الجبازي سنة

٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٩٦ رقم ٥٠١ .

(٥) انظر المنهل الصافي ج ٥ .

(٦) « وجلوسه » في ن .

(٧) « ملكه » في ن .

المميط، ودخل الكامل السجن وأكل مميط حاجي، وقلت في واقعته^(١) :

بيت قلاوون سمعاداته في عاجل كانت بلا آجل

حل على أملاكه للردى دين قد استوفاه بالكامل^(٢)

انتهى كلام العفدى^(٣) .

قلت : ولما حبس الملك الكامل شعبان، صاحب الترجمة، كان ذلك آخر

العهد به، رحمه الله تعالى .

١١٨٩ - [شرف الدين السيوطي]

(٦٩٩ هـ - ١٠٠٠ / ١٣٠٠ م - ١٠٠٠)

شعيب بن يوسف بن محمد، القاضي شرف الدين أبو مدين السيوطي^(٤) .

ولد بإسنا سنة تسع وتسعين وستمائة . وقرأ الفقه على أبيه وعلى أبي الحسن^(٥)

على بن محمد الفؤى وغيرهما . وبرع واشتغل ، واستنابه والده عنه في الحكم

« بأسوان ، ثم ولى بعد وفاته من قبل القاضي بدر الدين بن جماعة » مكان أبيه^(٦)

(١) « راحة » في ط ، ن .

(٢) انظر تذكرة النبه ج ٣ ص ٩٠ .

(٣) الوافي ج ١٦ ص ١٥٣ - ١٥٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١١٨٦ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩١

رقم ١٩٤٢ ، الطالع السعيد ص ٢٦٠ رقم ١٨٥ .

(٥) هو : يوسف بن محمد بن أبي البركات السيوطي ، جمال الدين ، المتوفى سنة ٨٧٢ هـ / ١٣٢٤ م -

الطالع السعيد ص ٧٢٦ رقم ٥٧٨ .

(٦) « ساقط من ن » .

واستمر إلى سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، ثم ولي إسنا وإدفو ، ودرس بالمدرستين بأسوان ، وكان خيرا دينيا صالحا عفيفا .

قال القاضي كمال الدين جعفر الإدقوى ^(١) في تاريخه ، المسمى بالطالع السعيد في تاريخ الصعيد : أخبرني أنه قرأ النحو على تقي الدين بن الهمام السهمودي ، والفرائض على عطاء الله بن علي الإسناي ^(٢) . ثم قال : وكان في عمل قوص ثلاثة قضاة ، فصار الإثنين يقصدان أن يضما جهته إلى جهتهما ، [ويضاف عمله إلى عملهما] ^(٣) . فصرفا عن العمل [واستمر في جهته] ^(٤) وأضيف إليه من كل جهة من جهات المذكورين جهة إلى جهته .

ونظم بعضهم في ذلك فقال :

[١٥٣ أ]

إن القضاة ثلاثة بصعيدنا قد حققوا ما جاء في الأخبار
قاضي بإسنا قد توى في جنة والقاضيان كلاهما في النار
هذا بحسن صفاته وفعاله وهما بما اكتسبا من الأوزار ^(٥)

(١) « الارنوى » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) هو سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي ، تقي الدين بن الهمام ، المتوفى سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م — الطالع السعيد ص ٢٥٤ رقم ١٨٠ .

(٣) هو : عطاء الله بن علي بن زيد بن جعفر الحميري الإسناي ، نور الدين ، المتوفى سنة ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م — الطالع السعيد ص ٣٦١ رقم ٢٨٤ .

(٤) « أن نظم » في الطالع السعيد .

(٥) ، (٦) [إضافة من الطالع السعيد .

(٧) « بعضهم » في ط .

(٨) انظر الطالع السعيد ص ٢٦٠ — ٢٦١ .

وورد في الدرر أن صاحب الترجمة « توفي في حدود الثلاثين وسبعمائة » ، وجاء في هادش الطالع السعيد ص ٢٦٢ « توفي رحمه الله يوم الأحد سابع ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة » .

باب الشَّيْنِ والهَاءِ

١١٩٠ - [المحسن]

(٠٠٠ - ٧٠٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٠٨ م)

شهاب بن علي بن عبد الله ، الشيخ الصالح المعتقد أبو علي المحسن .

كان رجلاً أميناً ، مقيماً بتراب فارس أقطاي بظاهر القاهرة . روى الكثير عن ابن القيرواني ، وابن رواح ، وتفرد بأجزاء . وأخذ عنه شمس الدين الوائلي ، وقاضي القضاة تقي الدين السبكي ، وابن الفخر ، وأبو شامة ، وطائفة .

قلت : وأظنه هو الشيخ المدفون خارج باب الشعرية المعروف بسيدى شهاب ، والله أعلم .

توفي المذكور سنة ثمان وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

١١٩١ - [الموله التركماني]

(٠٠٠ - ٦٧٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٩ م)

شهرمان ، الموله التركماني الأصل الدمشقي .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١١٨٧ ، الوافي ج ١٦ ص

١٨٩ رقم ٢٢٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٢ رقم ١٩٤٣ ، تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٤٨٥ .

(٢) « عن ابن المقير » في الوافي .

(٣) « شمس الدين والوائى » في الوافي .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١١٨٨ ، الوافي ج ١٦ ص ١٩٥

رقم ٢٢٧ .

كان تاجرا صاحب دكان بدمشق ، فوقع له يوم خروج الحاج بكاء كثير ،
ولحقه عبرة فتهيا لوقته ، وتبع الركب وحج . وعاد مسلوب العقل ، وصار له حال
مثل الموتى ، وبقي للناس فيه اعتقاد عظيم ، ولما مات فى سنة ثمان وسبعين
وسمائه شيع جنازته خلق كثير ، رحمه الله .

باب الشين والياء المتناه من تحت

١١٩٢ - [شيخو] صاحب الخانقاة بالصليبية

(... - ٧٥٨ هـ / ... - ١٣٥٧ م)

شيخو^(١) بن عبد الله الناصري الأمير الكبير سيف الدين .

أصله من كُتَابِيَّة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وتقدم في دولة الملك
المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون ، وصار من أعيان الأمراء . ولما خلع المظفر
وقتل ، وتسلم أخوه الملك الناصر حسن^(٢) بن محمد بن قلاوون ، في يوم الثلاثاء رابع
عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، [١٥٣ ب] وصار المتحدث
في الدولة الأمير شيخو هذا ، والأمير بليغا أرس^(٣) ، والأمير ألبغا العادلي ، والأمير
طاز ، والحاج أرفطاي نائب السلطنة .

واستقروا على إ ذلك إلى سنة إحدى وخمسين وسبعائة ، كُتب إليه - وهو^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج ١ ص ٣٤٦ رقم ١١٨٩ ، حرة الأسلاك ص

٣٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٤ . السلوك ج ٣ ص ٣٣ وما بعدها ، الوافي ج ١٦ ص

٢١١ رقم ٢٤٠ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ١٩٥٠ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٨٣ ، تذكرة

النبه ج ٣ ص ٢٠٤

(٢) محمد حسن ، في ن ، وهو تحريف .

(٣) أرس ، ساقط موط ، ن .

(٤) له في ص .

(١) في الصيد — بناية طرابلس ، فلم يقبل وقدم القاهرة ، فرُسم بمسكه ، فأمسك هو والأمير منجك اليوسفي . وكان شيخو رأس نوبة ، ومنجك وزير وأستادار ، فقيدا وأرسلا إلى دمشق ، ثم رُسم بعودهما وحسهما بالإسكندرية .

(٢) وكان ذلك « بدسيصة » مغلطاي بوري أمير آخور . فإنه قال للملك الناصر حسن : لا يصفولك الملك ، حتى يخرج من بيننا بليغا أرس ومنجك وشيخو .

(٣) وكان السلطان بعث بالأمير طاز قبل تاريخه ، بمسك بليغا أرس . فسكه من الينبع بعد قضاء الحج ، وقيده وأرسله إلى الكرك . وكان الملك المجاهد صاحب اليمن ، قد حج في هذه السنة ، فوقع بينه وبين الأمير طاز حرب بجبل عرفات . فانتصر الأمير طاز ، وأمسك الملك المجاهد ، وحضر به إلى السلطان مقيدا ، ووقع له ما حكيناه في ترجمة المجاهد . ثم أخلع الملك الناصر على مغلطاي باستقراره رأس نوبة ، موضعا عن شيخو ، وبأرغون تتر نائب السلطنة بالديار المصرية .

(١) « وخرج الأمير سيف الدين شيخو متصيذا إلى ناحية طنان » — الوافي ج ١٦ ص ٢١٤ .

(٢) « فلم يقدم » في ن .

(٣) « بدسيصة » ساقط من ن .

(٤) هو : طاز بن عبد الله الناصري ، المتوفى سنة ٨٧٦٣ / ١٣٦١ م — انظر مايل ترجمة رقم

١٩٢٨

(٥) هو : علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، السلطان الملك المجاهد ، المتوفى

حنة ٨٧٦٤ / ١٣٦٢ م — المنهل الصافي .

(٦) « واستقر الأمير طيقيق رأس نوبة كبيرا موضعا عن شيخون » في النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ٢١٩ . ثم ورد « واستقر الأمير مغلطاي أمير آخور رأس نوبة كبيرا موضعا عن طيقيق »

النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٢٠

(٧) هكذا بالأصل . وورده « بليغا ططر » في النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٢٠

واستمر شيخو محبوسا، إلى أن خلع الملك الناصر حسن، وتسلطن الملك الصالح .
أطلق شيخو المذكور ، وأحضر إلى القاهرة في شهر رجب سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة، واستقر على عادته أولا . وتوجه مع الملك الصالح ، في وقعة أرغون^(١) الكامل
وماد محبة السلطان إلى الديار المصرية ، ثم وجهه السلطان ومحبته^(٢) مسكرا إلى
بلاد الصعيد لقتال ابن الأحدب ، فأظهر في هذه الوقعة ما أخفى على الناس^(٣) من
شجاعته ، وأبلى في العرب المفسدين بلاء حسنا ، ثم عاد .

وصار طاز وشيخو مدبري المملكة ، فأخلع على طاز واستقر أتابكا ، وعلى
الأمير شيخو رأس نوبة النوب ، وأخرجوا بيغا أرس إلى نيابة حلب ، عوضا
عن أرغون الكامل . فتوجه بيغا إلى محل كفالتة^(٤) ، وخرج من الطاعة ، فخرج
إليه طاز وشيخو، ومعهما السلطان ، إلى البلاد الشامية لقتال بيغا أرس [١٥٤ أ]
المذكور فقاتلوه وظفروا به ، وعادوا إلى القاهرة ، والمتكلم في الدولة الأمير
شيخو .

واستمر الأمر على ذلك ، إلى سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، وقع بين شيخو وبين
السلطان . فلما كان يوم الإثنين ثاني شوال ، اتفق أكثر الأمراء مع الأمير شيخو

(١) هو أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٧٥٨ /

١٣٥٧ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٣٧٥ .

(٢) محبة في ن .

(٣) من في ن .

(٤) كفالتة في س ، ط .

(٥) اتفق ، ساقط من ط ، ن .

(٦) الأمر في ط ، ن .

على خلع الملك الصالح ، وسلطنة السلطان حسن ثانيا . وكان الأمير طاز مسافرا
 بالبحيرة ، وتم لهم ما أرادوه . وُخلع الملك الصالح صالح بن محمد بن قلاوون^(١) ،
 وجلس حسن على تخت الملك ثانيا . وكانت مدة سلطنة الملك الصالح صالح^(٢) ،
 وحسن^(٣) الملك الناصر حسن ، ثلاث سنين وثلاث شهور وأربعة عشر يوما .

فلما استقر الملك الناصر حسن في الملك ، قبض على الأمير طاز وإخوته .
 ثم شفع الأمير شيخو فيه ، فرسم له بناية حلب . واستقر الأمير شيخو صاحب
 الأمر والنهى من غير مشارك ، وصار أتابك العساكر ، وُسِمى بالأمير الكبير .
 وهو أول من سُمى بهذا الاسم . وأخذ في عمارة الخانقاة والجامع بالصليبة ، فكلت
 الخانقاة في سنة ست وخمسين وسبعائة . وجعل العلامة أكل الدين البارتى
 — شارح الهداية — شيخ خانقائه ومدرستها ، وعمر أوقافها وعدة أماكن أخرى .
 وصار عظيم الدولة ومدرها ، وأثرى وكثر ماله وأملاكه ، حتى قيل إنه كان يدخل
 إلى حاصله في اليوم مائتا ألف درهم من أملاكه وإقطاعه ومستأجراته .

(١) « صالح » ساقط من ط ، ن .

وانظر نيا إلى ترجمة صالح بن محمد بن اللاورن ، رقم ١٢١٥ .

(٢) « صالح » ساقط من ط ، ن .

(٣) « وجلس » في ن ، وهو تحريف .

(٤) خانقاة شيخو بالقاهرة : بخط الصليبة ، تجاه جامع شيخو — المواقظ والاهبار ج ٢

ص ٤٢١ .

(٥) جامع شيخو بالقاهرة : فيا بين الصليبة والرميلة ، تحت قلعة الجبل — المواقظ والاهبار

ج ٢ ص ٣١٣ .

(٦) « في اليوم » ساقط من ط ، ن .

واستمر في عزه ، إلى يوم ثامن شعبان سنة ثمان وخمسين وسبعائة ، وثب عليه مملوك من ممالك السلطان ، يُقال له قطلوخجا الساحدار ، وضربه بالسيف ثلاث ضربات في وجهه وفي يده وفي ذراعه ، وهو جالس في دار العدل بحضرة^(١) السلطان حسن ، فأمسك قطلوخجا المذكور ، وسقط شيخو إلى الأرض . وقام السلطان ، وطلعوا ممالك الأمير شيخو إلى القلعة مايسين راكبين من باب السر ، وصحبهم من الأمراء ، الأمير خليل بن قوصون ، إلى طبقة الأشرفية ، وحملوا شيخو المذكور على جنوية ، ونزلوا به إلى دار ، فوجدوا به رمقا فحيطوا بجراحاته وبات تلك الليلة ، ونزل إليه السلطان الملك الناصر حسن من الغد [١٥٤ ب] إلى بيته ، واستعطفه وحلف له ، أن الذي جرى لم يكن له به علم . وأحضر قطلوخجا المذكور فقال : ما أمرني أحد ، ولكنني قدمت إليه قصة فما قضى لي حاجتي . فرسم السلطان بتسميره « وتوسيطه ، فسحر » وطيف به ، ثم وُسط .^(٥)

واستمر شيخو ملازما للفراش ، إلى أن مات في سادس عشر ذى القعدة من سنة ثمان وخمسين وسبعائة ، وقيل في ذى الحجة^(٦) ، وفي يوم موته زلزلت الأرض زلزلة لطيفة .

(١) « في حضرة » في ط .

(٢) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

(٣) « الملك السلطان » في ط .

(٤) « فأمر » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « في ذى الحجة سنة » وهو تحريف .

وكان أميرا كبيرا ، جليلا ، شجاعا مقسدا ، جوادا كريما ، محمدا ، دينا خيرا ، عفيفا . بنى عدة أمانا كن بالقاهرة وغيرها ، معروف خالها به ، ووقف وقفا جيدا على عمائره ، وعلى وجوه البر والصدقة . وخانقائه بالصاوية من أعظم الخوانق . وكان ذا رأى وتدير ومعرفة وسياسة ، وكان يحب مجالسة العلماء ويجهلهم إلى الغاية ، ويكرم أهل الصلاح ويرهم . وكان كثير الصدقات ، وكانت [عدة ^(١)] صدقته من المائة دينار إلى مادونها ، دواما ليس ذلك نادرا ، وكان يرسل بمال عظيم فى كل سنة ، يفرق فى الحرمين الشريفين ، وكان يتفقد معارفه وأصحابه ويقضى حوائجهم ، رحمه الله تعالى وهما عنه .

١١٩٣ - [الساقى]

(٠٠٠ - ٥٧٥٢ / ٠٠٠ - ١٣٥١ م)

شيخو بن عبد الله الساقى ، الأمير سيف الدين .

كان من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم أخرج فى الدولة المظفرية حاجى ، فى سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، إلى دمشق أميرا بها ، وكان من أحسن الأشكال . قال ابن أيبك : وكان يكتب الخط المنسوب ، وكتب بخطه ربعة فى ربع البغدادى الكبير ، بقلم خفيف المحقق من أحسن ما يكون . وكان يتعانى الكتب النفيسة من كل فن ويشترىها ، انتهى كلام ابن أيبك .

(١) [عدة] إضافة من ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٦ رقم ١١٩٠ ، الوافى ج ١ ص

٢١٠ رقم ٢٣٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ١٩٤٩ .

(٣) « ريفالى فى الكتب النفيسة » فى الوافى ، وهو تحريفه .

قلت . وأظن وفاته بعد الخمسين وسبعمائة بمدة ^(١) — رحمه الله تعالى .

١١٩٤ — الملك المؤيد [شيخ]

(٠٠٠ — ٥٨٢٤ / ٠٠٠ — ١٤٢١ م)

شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري ، السلطان الملك المؤيد ، سيف الدين أبو النصر الجاركي . الرابع من ملوك الجراكسة ، والثامن والعشرون من ملوك الترك .

جلبه من بلاد الجاركي ، الخواجا محمود شاه اليزدي ، إلى القاهرة في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، فاشتراه الملك الظاهر [١٥٥ أ] برفوق وهو إذ ذاك أتابك العساكر وأعتقه . فلما تسلطن ، جعله بعد مدة خاصكيا ثم ساقيا ، واختص به إلى الغاية .

وكان شيخ المذكور في شببته متفتكا ، يميل إلى اللهو والطرب وغير ذلك . فنهأ الملك الظاهر عن ذلك غير مرة ، ثم غضب عليه ، بسبب ما ذكرناه ، وضربه

(١) ورد في الدور : وفي الوافي : أن صاحب الترجمة توفي سنة ٥٧٥٢ هـ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٦ رقم ١١٩١ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١ ، وما بعدها ، السلوك ج ٤ ص ٢٤٣ وما بعدها ، البدر الطالع ج ١ ص ٢٨٣ رقم ١٩٨ ، زهرة النفوس ج ٢ ص ٤٨٨ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٨ رقم ١١٩٠ ، إنباء القمر ج ٢ ص ٢٥٦ رقم ٦ ، وانظر أيضا كتاب « السيف المهند في سيرة الملك المؤيد » .

(٣) هو : محمود شاه اليزدي الدشي القرقي ، الخواجا محمود شاه . المنهل الصافي .

(٤) هو : برفوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد برفوق العماني البليغاري الجاركي ،

توفي سنة ١٣٩٨ / ٥٨٠١ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

(٥) « وكان » مكررة في ط .

ضربا مبرحا ، ولم يعزله عن وظيفته ولا أبعده ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة في سلطنته الثانية بعد وقعة شقحب ، واستمر مدة ، ثم نقله إلى إمرة أربعين ^(١) .

ودام على ذلك ، إلى أن توفي الملك الظاهر برفوق ، وتسلطن ولده الملك الناصر فرج . صار شيخ هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير بجاس النوروزي ، بحكم استعفاء بجاس عن الإمرة واستقراره بطلا ^(٢) . ثم أخلع على شيخ المذكور إمرة حاج الحمل ، وعلى الطواشي بهادر إمرة الركب الأول . فحج وعاد واستمر على ما هو عليه ، إلى أن عصى الأمير تنبك الحسنى ، المدعو ثم نائب الشام ، في سنة اثنتين وثمانمائة ، ووقع ماحكيتاه في ترجمة ثم . استقر شيخ المذكور في نيابة طرابلس ، عوضا عن الأمير يونس بلطا بحكم موافقته لثم ^(٣) .

(١) يوجد اضطراب وخلط في النص في نسخة ن ، نصه « ثم نقله إلى إمرة إلى عشرة في ساط أربعين » .

(٢) هو : فرج بن برفوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات ، قتل سنة ١٤١٢ / ٨٨١٥ م — المنهل الصافي .

(٣) هو : بجاس بن عبد الله النوروزي ، وقيل المثنى الباغاري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٢٤١ رقم ٩٤٢ .

(٤) « الجاس » في ط ، ن .

(٥) « وحمل » في ط ، ن .

(٦) هو : بهادر بن عبد الله الشهابي ، الأمير سيف الدين ، الطواشي الروي ، مقدم الماليك السلطانية ، المتوفى سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٣٩ رقم ٧١١ .

(٧) انظر المنهل الصافي ج ٤ ص ١٦٨ ترجمة رقم ٧٩٨ .

(٨) هو : يونس بن عبد الله الظاهري برفوق ، المعروف بيونس بلطا ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل الصافي .

المذكور . فتوجه شيخ إلى طرابلس ، ودام بها إلى أن طرق تيمور البلاد الحلبية ،^(١)
 وخرج لقناله الأمير سودون نائب الشام ، ومعه سائر نواب البلاد الشامية ، ووقع
 ماحكيناها أيضا في ترجمة سودون وغيره ، من أسر سودون المذكور وغيره من
 الأمراء والنواب . فكان شيخ ممن أسر أيضا ، وبقي في قبضة تيمور ، إلى أن قدم
 تيمور إلى البلاد الشامية ، فرمى منه شيخ ولحق بالملك الناصر فرج ، بعد أن كان وكل
 تيمور به جماعة كثيرة ، فخلصه الله منهم . وبقي عند الملك الناصر فرج ، إلى أن عاد
 تيمور - لعنه الله - إلى بلاده ، أخلع عليه باستقراره في نيابة طرابلس على عادته .^(٢)
 فتوجه إليها ودخلها ، ودام بها إلى ذى الحجة من سنة أربع وثمانمائة ، وقامت
 الفتنة بين الأمراء في الديار المصرية ، توجه هو أيضا إلى دمشق ، وملكها من
 غير مدافع ، بعد عزل الأمير آقبا الجمالي الأطروش . ثم جاءه التشریف من عند
 الملك الناصر فرج بعد [١٥٥ ب] ذلك باستقراره في نيابة دمشق ، وتوجه
 آقبا إلى القدس بطالا .

(١) هو: تيمور ، وقيل تيمور بن أيتمش ، تملك الطاغية ، المتوفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٠٥ م -

المجلد الصافي ج ٤ ص ١٠٣ رقم ٧٨٧ .

(٢) هو: سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق ، المتوفى سنة

٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م - انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣٠ .

(٣) « البلاد » في ط ، ن .

(٤) هو: آقبا بن عبد الله الهذلي الظاهري ، المعروف بالأطروش ، الأمير ملاه الدين ، المتوفى

سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م - المجلد الصافي ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٤ .

فاستمر شيخ في نيابة دمشق إلى سنة سبع وثمانمائة^(١) ، ووقع بين الأمير يشبك^(٢) والشعباني الدوادار، وبين إينال باي^(٣) أمير آخور، الفتنة المشهورة، التي أسفرت على خروج يشبك المذكور بمن معه من الأمراء من الديار المصرية، وقدمه إلى دمشق على الأمير شيخ. فلما بلغ شيخ قدوم يشبك بمن معه، خرج الأمير شيخ إلى لقائهم وأكرمهم، واحتفل بأمرهم احتفالا زائدا، ورتب لهم الرواتب الهائلة^(٤). وكانوا جماعة كبيرة وهم: الأمير يلبغا الناصري^(٥)، وقطلوبغا الكركي^(٦)، وتمرانز^(٧)

(١) يوجد في نسخة ن تكرر واضطراب، نصه: «فاستمر شيخ في نيابة دمشق، وتوجه آقبا إلى القدس بطالا»، واستمر شيخ في سنة سبع وثمانمائة.

(٢) «ورفع لإلا بين الأمير» في ن، وهو خطأ من النسخ.

(٣) هو: يشبك بن عبد الله الأتابكي الظاهري برفوق، الأمير الكبير سيف الدين، المتوفى سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل الصافي.

(٤) هو: إينال باي بن قجماس الظاهري، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٦٢٨.

(٥) «بالديار» في ن.

(٦) «الهائلة» ساقط من ط، ن.

(٧) «كبير» في ن.

(٨) هو: يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري برفوق، الأمير سيف الدين، توفي سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل الصافي.

(٩) هو: قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهري، المتوفى سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافي.

(١٠) هو: تمرانز بن عبد الله الناصري الظاهري، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٨١٤ / ١٤١٧ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ١٤٣ رقم ٧٨٩.

الناصرى ، وجاركس^(١) القاسمى المصارع ، وطولو^(٢) من على باشا ، وسودون^(٣) الجزاوى ، وإينال^(٤) العلائى المعروف بإينال حطب . فوافقهم الأمير شيخ المذكور على العصيان وتباً للسفر ، ثم كاتب الأمير جكم^(٥) من عوض نائب حلب ، فأجاب جكم أيضاً بموافقتهم ، وخرج من حلب حتى قدم عليهم بدمشق .

ثم توجه الجميع إلى الديار المصرية ، ومعهم أيضاً قرا يوسف صاحب تبريز ، «والأمير نوروز»^(٦) الحافظى ، فإنهما كانا فى مجلس الملك الناصر فرج بقلعة دمشق . وصاروا الجميع إلى نحو الديار المصرية حتى وصلوا إلى الصالحية ، وقد خرج الملك الناصر فرج من القاهرة «لقتالهم»^(٧) ، ونزل بمنزلة السعيدية^(٨) . فاستشار شيخ من

(١) هو : جاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى ، الأمير سيف الدين المعروف بالمصارع ، أخو الملك الظاهر جقمق ، توفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٠٩ رقم ٨١١ .
(٢) هو : طولو بن مهد الله من على باشا الظاهرى برقوق ، قتل سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — المنهل الصافى .

(٣) توفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣٤ .

(٤) « وإينال » مكررة فى ن . وهو إينال بن عبد الله للعلائى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، شهير بإينال حطب ، والمتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٠٣ رقم ٦١٩ .

(٥) هو : جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٦) « ساقط من ن . وهو نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى برقوق ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل الصافى .

(٧) « لقتالهم » ساقط من ط ، ن .

(٨) السعيدية : من القرى القديمة المندوسة ، كانت تقع بين بليص والخطارة بالشرقية ، وكانت من مراكز البريد فى طريق الشام — القاموس الجغرافى ق ١ ج ١ ص ٧٠ ، المواضع والإخبار ج ٤ ص ٣ ، صبح الأعشى ج ١٤ ص ٣٧٧ .

معه من الأمراء في لقاء الملك الناصر ، فكثير الكلام واختلقت الآراء ، حتى قال قرايوسف : كم يكون عسكر السلطان ؟ فعرفوه تقريبا ما يكون مقدار ما معه في الأمراء والعساكر ، فالتفت إليهم وقال : لا أتم ولا نحن ، لا نطبق ملتقى الملك الناصر ، وإن كان ولا بد ، فبيتوه حيث هو نازل ، وماتم غير ذلك . فاعجب شيخ وبشيك رأيه ، وكان وافقه الأمير جكم أيضا على هذا الرأي .

فنهض شيخ بمن معه من الأمراء من وقته ، وركبت الأمراء بمماليكهم^(١) وحواشيم غارة ، وهم الجميع ، نحو أربعة آلاف نفر ، حتى كبسوا الملك الناصر في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة من سنة سبع وثمانمائة . فركب الملك الناصر بمن التم عليه من عسكره ، وثبت لهم ، وتقاتل الفريقان قتالا شديدا ، من بعد [١٥٦ أ] عشاء الآخرة إلى بعد نصف الليل^(٢) . وكان الذي التم على الملك الناصر مقدار ثلث عسكره ، فإنهم تشتتوا في الليل يمينا وشمالا ، ولا يدرون أين يتوجهون . ثم إن الملك الناصر انهزم ، وعاد إلى نحو القاهرة ، حتى طاع قلعة الجبل في أناس قلائل جدا . وقيل إنه ما كان معه خلاف^(٣) سودون الطيار ، وسودون الأشقر^(٤) على الهجن^(٥) لا غير .

— ومن وقعة السعيدية — انظر ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٣١٨ وما بعدها ، السلوك ج ٣ ص ١١٦٢ وما بعدها .

(١) « بممالككم » في نسخ المخطوط . (٢) « بعض » في ط ، ن .

(٣) « مقدار » ساقط من ن .

(٤) « ما » ساقط من ن .

(٥) توفي سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٨ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣١ .

(٦) توفي سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٤١ .

(٧) « الهجين » في ن .

وقبض الأمير الشيخ، على الأمير صُرُق^(١) وقتله صبرا بين يديه ، فإنه كان ولي نيابة دمشق عوضه من قبل الملك الناصر فرج .

ثم أصبح شيخ ورفقته من الغد، ركبوا حتى وصلوا إلى الريدانية خارج القاهرة، وأقاموا بها ثلاثة أيام . فاختلفت الكلمة بين الأمراء الشاميين ، ثم تحامل عسكر الملك الناصر [فرج]^(٢) وخرج لقتال شيخ المذكور وغيره ، فتقاتلا [معه]^(٣) فانكسر شيخ ورفقته ، ودخل أكثرهم إلى القاهرة مختفيا .

فلما رأى شيخ ما وقع، أخذ في الرجوع إلى الشام ، ورجع صحبته الأمير جكم وقرا يوسف . وأخلع الملك الناصر على الأمير نوروز الحافظي نيابة دمشق . وتوجه شيخ إلى قلعة الصببية ، وتولى نيابة حلب الأمير علان^(٥) ، وتولى نيابة طرابلس بكنتمر جلق^(٦) ، وتولى نيابة حماة دقماق الحمدي^(٧) ، وتوجه كل أحد إلى محل كفالته .

واستمر شيخ بالصببية إلى ربيع الآخر سنة ثمان ، توجه وصحبته الأمير جكم إلى دمشق، لقتال نوروز في عسكر قليل . فخرج إليه نوروز بعسكر كثيف،

(١) انظر ما بلى ترجمة رقم ١٢٢٠ (٢) [فرج] إضافة من ن .

(٣) [معه] إضافة من ن .

(٤) في أخذ في ن ، وهو تحريف .

(٥) علان مكررة في ن . وهو: علان بن عبد الله اليحياوي الظاهري برقوق، قتل سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافي .

(٦) هو: بكنتمر بن عبد الله الظاهري ، المعروف ببكنتمر شلق (جلق) ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٠٣ رقم ٦٨٣ .

(٧) هو: دقماق بن عبد الله الحمدي الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافي .

ونقاتلا ، فانكسر نوروز وتوجه نحو طرابلس ، وملك الأمير شيخ هذا دمشق .
وفي غضون ذلك ، اختفى الملك الناصر فرج بالديار المصرية ، وخُلع بأخيه الملك
المنصور عبد العزيز ، ثم تسلمت ثانياً ، وبذلك كره ذلك كله ، في ترجمة الملك الناصر إن
شاء الله تعالى مفصلاً .^(١)

واصطحب الملك الناصر فرج مع الأمير بشبك . ثم كتب السلطان إلى الأمير
شيخ ، بتسليم حلب إلى حكمه . فاجتمع نوروز الحافظي ، وبكتمر جلق نائب طرابلس ،
ودقاق نائب حماة ، وعلان نائب حلب ، واتفقوا [١٥٦ ب] على قتال شيخ ،
فالتقيا على حماة ، ونقاتلا أشد قتال ، حتى كسرهم شيخ ، وملك حماة عنوة بالسيف .
ثم توجه إلى حلب ، فدخلها في شهر رجب سنة ثمان وثمانمائة ، وسلمها إلى
الأمير جكم ، ثم عاد إلى دمشق . وبعد أيام صالح الأمير نوروز الحافظي ومن
معه ، واتفقوا على مخالفة الملك الناصر .

ثم ورد على شيخ المذكور مرسوم من الملك الناصر ، يتضمن عزل جكم عن
نيابة حلب بدمرداش المسمى^(٢) ، وتولية علان نيابة طرابلس ، وأنه يركب

(١) هو عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور ، عز الدين ، أبو العز ، توفي سنة

٨٥٠٩ / ١٤٠٧ م — المنهل الصافي .

(٢) انظر ترجمة فرج بن برقوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر عز الدين ، أبو الصادات

فرج ، المتوفى سنة ٨١٥ / ١٤١٢ م — بالمنهل الصافي .

(٣) هو دمرداش المسمى الظاهري الأتابكي ، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م —

ويسلم حلب وطرابلس إليهما . فركب شيخ بمن معه من الأمراء والعساكر ما عدا نوروز ، فإنه كان قد توجه قبل تاريخه إلى الأمير جكم من عوض . وبلغ جكم من عوض ماورد على شيخ^(١) ، فخرج هو أيضا من حلب وقصد شيخ . فالتقى الجمعان بين حمص والرستين ، فحاصر بعض أمراء الأمير شيخ إلى جهة جكم من عوض ، وفر دمرداش منهزما ، وبقي شيخ وحده ، فلوى عنان فرسه راجعا إلى دمشق ، فدخلها في ذي الحجة من سنة ثمان وثمانمائة . « ثم خرج منها^(٢) » متوجها إلى الديار المصرية ، حتى وصلها في صفر سنة تسع . فخرج الملك الناصر والتقاء في خارج القاهرة ، واحتفل به ، وأنعم عليه وأكرمه . ثم تجهز الملك الناصر ، وخرج من ديار مصر إلى البلاد الشامية ، يريد قتال جكم من عوض ، فإنه كان ولي نوروز نيابة دمشق من قبله^(٣) ، واستمر هو بحلب . فلما سمع بخروج الناصر إليه ، أرسل طلب نوروز من دمشق إلى عنده ، ثم خرج هو أيضا من حلب إلى جهة بلاد الروم ، وملت البلاد الشامية من الحسام .

فسار الأمير شيخ جاليسا للملك الناصر ، وساق خلف القوم حيث ما ذهبوا^(٤) ، حتى وصل الفرات ، وهم منهزمون أمامه ، والملك الناصر بحلب . ثم رجع شيخ إلى حلب ، وعاد محبة السلطان الملك الناصر ، إلى أن وصل بالقرب من صفد ،

(١) « عليه » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « على » في ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « قتله » في ط ، ن .

(٥) « مهرا » في ن .

سأل الملك الناصر في صفد فأعطاه إياها ، وتوجه إليها ، واستمر بها شيخ مناصحها
للك الناصر ، وجكم يرسل إليه بالصلح وهو لا يسمع له . إلى أن عهد الأمير
إينال باي بن قجماص على الملك الناصر ، وخرج من القاهرة ، وملك غزة وتلك
البلاد ، وانضاف إليه سودون الحزاوي وغيره من الأمراء [١٥٧ أ] ، حسبما
ذكرناه في غير موضع ، ثم أرسل إينال باي كاتب نوروز هو ومن معه .

فلما بلغ شيخ ذلك ، ركب من صفد ، حتى طرق إينال باي ومن معه بغزة ،
(١) وتقاتلوا قتالا شديدا ، فانكسر إينال باي وقُتل ، وقتل معه جماعة من الأمراء ،
وأُسر جماعة أخرى ، ثم عاد شيخ إلى صفد ، بعدما أرسل برأس إينال باي وغيره إلى
(٢) الملك الناصر .

واستمر بصفد ، إلى أن خرج السلطان إلى الشام بعد قتل جكم ، فلما قارب
(٣) الملك الناصر دمشق ، توجه إليه شيخ هذا ودخل معه دمشق . فلما استقر الملك
الناصر فرج بدمشق ، هرب منها الأمير نوروز ، فبادر الملك الناصر وقبض على
الأمير شيخ هذا ، وعلى الأتابكي يشبك الشعباني ، وحبسهما بقلعة دمشق ، إلى أن
استملا الأمير منطوق نائب قلعة دمشق فأفرج عنهما ، وتسحب من قلعة دمشق
محبتهما . فلما نزلوا من قلعة دمشق اختفى شيخ بمدينة دمشق ، وتوجه يشبك
(٤)

(١) « وقالوا » في ط ، « وساقطة مع ن .

(٢) « وفر » في نسخ المخطوط .

(٣) « قرب » في ن .

(٤) « الأتابك » في ط ، ن .

(٥) « عنها » في ن .

(٦) « قلعة » ساقطة من ن .

[الشهباني^(١)] نحو حمص ، فأرسل الملك الناصر الأمير بيغوت ومعه جماعة آخر خلفهم . فساق بيغوت حتى لحق منطوق نائب قلعة دمشق المتقدم ذكره ، وقطع رأسه ، وفاز يشبك بنفسه . ثم عاد بيغوت بمن معه إلى السلطان وصرّفه الحال ، فأرسل السلطان إلى الأمير نوروز الحافظي بناية دمشق ، وعاد السلطان إلى جهة الديار المصرية .

وكان شيخ قد خرج من دمشق وانضم إليه جماعة ، فلما خرج الملك الناصر من دمشق ، عاد إليها شيخ ومعه يشبك الشهباني وغيره ، وقدم . نوروز إلى بعلبك^(٢) فندب شيخ لقتاله الأتابك يشبك الشهباني . وخرج معه الأمير جاركس المصارع حتى وصلا إلى بعلبك ، فرجع إليهم نوروز وواقعهم ، فانكسر يشبك وقُتل ، وقتل أيضا الأمير جاركس القاسمي المصارع . وقدم نوروز دمشق ، فخرج منها شيخ^(٣) ولحق بحلب ، ووقع بينهما أمور وحوادث إلى أن اصطلحا على مَرمين ، وتوجه شيخ إلى طرابلس ، واستمر نوروز بدمشق . فلما بلغ الملك الناصر [١٥٧ ب] صلحهما ، أرسل استمال شيخ هذا وولاه نيابة دمشق ، ورسم له باستنفاذ البلاد التي استولى عليها نوروز .

(١) [الشهباني] إضافة من ن .

(٢) « نوروز » في م ، ط .

(٣) « ورافقهم » في ن .

(٤) « نوروز » في م ، ط .

(٥) « دمشق » في ط ، « من دمشق » في ن .

(٦) « وأولاده » في ط ، ن ، وهو تحريف .

فأخذ شيخ في قتال نوروز ثانيا ، ووقع بينهما حروب وخطوب ، حتى نقلا^(١)
خارج دمشق قتالا شديدا ، انكسر فيه نوروز . ودخل شيخ إلى دمشق وملكها
في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشر وثمانمائة ، واستمر بدمشق ، ووقع بينه
وبين نوروز وقعة أخرى ، انتصر فيها شيخ أيضا ، وقبض على نوروز .

وفي هذا المعنى يقول شاعره ، الشيخ تقي الدين أبو بكر بن حجة الحموي الحنفى
رحمه الله تعالى :

بدا بغور الأرض منك تبعم	ولاح بجيد الدهر عقد منظم ^(٣)
وقد كادت الدنيا تقول لأهلها	خذوا لذة لو أنها تتكلم
فيا ملكا قد صار شيخ زمانه	وكل ملوك الأرض منه تعلموا
وصب عذاب منك يوم صبيبة	على حرب أهل البغي صبا فاجموا
حملت وجند الله حولك جملة	ومن لجنود الله في الحرب يهدم
ومزقتهم أيدي سبا فتمزقوا	وصيفك يبدى الصفيح فيهم ويحلم
وكم بفتوح الشام أبدت سيرة	وذكرك فيها خالدا يتكلم

ثم وقع بين الملك الناصر وبين الأمير شيخ أيضا وحشة ، أوجبت خروج الناصر
إلى البلاد الشامية في سنة اثنتى عشر . فلما قارب الملك الناصر دمشق ، نخرج منها
شيخ إلى قلعة صرخد « فتوجه إليه الناصر »^(٤) وهو بصرخد ، وحاصره بقلعتها

(١) « نقلا » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٢) هو : أبو بكر بن علي بن عبد الله ، تقي الدين الحموي ، المعروف بابن حجة ، المتوفى سنة
١٨٣٧ / ١٨٣٣ م — المنهل الصافي .

(٣) « تبعم » في ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٤) « ساقط من ط ، ن »

مدة ، ثم اصطالحا على تولية شيخ نيابة طرابلس ، وبكتمر جلق نيابة دمشق ،
ودمرداش نيابة حلب . وعاد السلطان إلى القاهرة ، فنزل شيخ من قلعة صرخد
وتوجه إلى دمشق واستولى عليها بعد قتال ، وهرب بكتمر جلق إلى صفد .
فلما سمع دمرداش ما وقع لبكتمر ، أرسل طلب نوروز من عند التركمان ، وأحسن
إليه ، وكتب يسأل السلطان في توليته دمشق ، عوضا عن الأمير شيخ .

فلما بلغ شيخ ذلك ، توجه إلى نوروز وقاتله وحصره^(١) بحماة . فأرسل نوروز إلى
دمرداش [١٥٨ أ] يستنجده ، فقدم دمرداش بعسكر حلب ، فلما حضر إلى
حماة صدمه شيخ بعسكره ، فكسره كسرة شنيعة ، وأما نوروز فإنه لم يجسر أن^(٢)
يخرج إلى ظاهر حماة .

واستمر الحصار والقتال بينهم ، إلى رابع شهر ربيع الأول ، انتظم الصليح بينهم .
وخرج نوروز بمن معه إلى ظاهر حماة ، وركب شيخ إلى ملاقاتهم ، وأكرمهم إكراما
زائدا . وصار يروز نائب حلب ، والأمير جانم من حسن شاه نائب حماة ،
وسيدى الكبير قرقاس نائب طرابلس^(٣) .

(١) « وحاصره » في ط ، ن .

(٢) « أن » ساقط من ط ، ن .

(٣) « بين » في ط . وهو : جانم بن عهد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير سيف الدين ،

قتل سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٢١٦ رقم ٨١٣ .

(٤) هو : قرقاس بن عهد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ، ابن أنحى دمرداش

المحمدي ، وأخو نفري بردى صيدى الصغير ، قتل سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — المنهل الصافي ،

واظنر ما بل في ترجمة المؤيد شيخ .

(١) وعاد شيخ المذكور إلى دمشق ، وانفقوا الجميع (٢) على مخالفة الملك الناصر ، وداموا على ذلك ، حتى خرج السلطان الملك الناصر إلى البلاد الشامية لقتالهم في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فلما قارب الناصر دمشق ، خرج منها شيخ وتوجه إلى حلب إلى الأمير نوروز ، وخرجا بمن معهما من حلب ، وقدم السلطان حلب في (٣) إثرهم . وتوجها إلى إبلستين والسلطان في إثرهم ، ثم توجهوا الجميع إلى قيسرية . فعند ذلك رجع السلطان إلى حلب ورجع الأمراء ، أعنى شيخ ورفقته من حلب تدمر ، ثم من البرية ، إلى أن وصلوا إلى الكرك . واجتمع عليهم جماعة أيضا من الأمراء وغيرهم ، ممن خرج من طاعة الناصر ، وتوجهوا جميعا إلى الديار المصرية ، وهم فيما دون الثلاثمائة فارس . فوصلوا القاهرة في شهر رمضان ، سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، وقاتلوا نائب الغيبة بها ، وأقاموا بالديار المصرية ثلاثة أيام . ثم جاءهم الخبر بمجيئ الملك الناصر بعسكر كبير ، ثم تحققوا أن الواصل غير الملك الناصر ، وهو بكتمر حلق في نحو الألف فارس ، فركب شيخ بمن معه ، وقاتل بكتمر حلق ساعة .

وانكسر شيخ وتفنطر عن فرسه ، وبقي ساعة ماشيا بالقرب من باب القرافة ، حتى أدركه أمير أخوريته (٤) الأمير جليان ، الذي هو الآن نائب الشام ،

(١) « وعاد شيخ » مكررة في م .

(٢) « الجميع » ساقط من ن .

(٣) « وحلب » في م .

(٤) « أحد أمير أخوريته » في المخطوط ، والتصحيح يتفق مع السياق .

(٥) هو: جليان بن عبد الله ، الأمير أخصور ، ثم نائب حماة ، ثم طرابلس ، ثم حلب ، ثم الشام ، والمتوفى سنة ٨٥٩ / ١٤٥٥ م — المنهل الصافي .

ويوضح من هذا النص أن ابن مقرئ بردى كتب هذه الترجمة في الفترة من سنة ٨٤٣ هـ إلى سنة ٨٥٩ هـ . وهي الفترة التي ولي فيها الأمير جليان نيابة الشام .

بجنيب له فأركبه . ونجا بنفسه من البرية ، في نفر قليل من الأمراء وغيرهم من الذين قدموا معه ، وقاسوا في البرية شدائد حتى وصلوا الكرك ، كل ذلك والملك الناصر فرج مقيم بدمشق .

وطلع شيخ ورفقته إلى قلعة الكرك وأقام بها أياما يسيرة ، ونزل من القلعة إلى الحمام ومعه سودون^(١) بقجة [١٥٨ ب] وجماعة قليلة . فلما صار بالحمام ، ركب حاجب الكرك^(٢) بجماعة كبيرة واتهمز الفرصة ، وكبس على الأمير شيخ بالحمام المذكورة ، فخرج شيخ ، وقبل أن يابس ثيابه ، وقعت القتلة على باب الحمام . واشتد القتال بينهم ، وقُتل سودون بقجة على باب الحمام ، وأصاب شيخ هذا سهم كاد يموت منه . ودام القتال بينهم حتى أدركه الأمير نوروز بمن معه من قلعة الكرك ، وانهمز^(٣) حاجب الكرك ، فحمل شيخ المذكور إلى القلعة وهو في أسوأ حال . ومشى له المزين أياما ، إلى أن نزل الناصر بالكرك وحصر قلعتها ، وكان بها مع شيخ ونوروز أناس قلائل^(٤) ، بالنسبة إلى من مع الملك الناصر من العساكر ، ودام الناصر على حصارها أياما ، وقتل الأزواد على العسكرين .

(١) هو: سودون بن عبد الله الأحدي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون بقجة ، قتل سنة ٨١٣ هـ / ١٤١١ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٤٥ .

(٢) « صاحب » في ط ، ن .

(٣) انظر ما ذكره ابن تغري بردي في ترجمة سودون بقجة فيما سبق ترجمة رقم ١١٤٥ .

(٤) « صاحب » في ط ، ن .

(٥) « و » حافظ من ط ، ن .

(٦) « وأناس » في ط ، ن .

وأرسل الأمير شيخ ونوروز يستجيران بوالدي رحمه الله ، في عمل الصلح بينهما وبين الملك الناصر . فمشى والدي رحمه الله^(١) بينهم بالصلح ، رحمه لشيخ المذكور ورفقته ، حتى أذن السلطان للصلح^(٢) . وانفقوا على أن يكون والدي رحمه الله في نيابة دمشق ، وشيخ في نيابة حلب ، ونوروز في نيابة طرابلس ، فأبى والدي رحمه الله أن يلى نيابة دمشق ، ورشح بكتمر جلق إلى نيابة دمشق . وعاد الخبر بذلك إلى قلعة الكرك ، إلى الأمراء ، فنقضوا الصلح ، وقالوا : لا يمكن أن يكون بكتمر في نيابة دمشق ، ونحن تحت يديه ، وإن كان ولا بد فيكون^(٣) الأمير الكبير تغرى بردى ، فإنه أكبرنا وأعظمنا . فسأل السلطان والدي رحمه الله في أن يلى نيابة دمشق وألح عليه ، وقال له : إن كان لك غرض في أن أبقى هؤلاء ، فاليس تشريف نيابة دمشق ، وإلا فأنا أقاتلهم حتى آخذها عنوة بالسيف^(٤) ، وأقتل جميع من بها . فعند ذلك أذن والدي وليس التشريف ، وحمل لكل أمير تشريفة ، وتم الصلح ، وعاد الملك الناصر إلى الديار المصرية .

واستمر شيخ في نيابة حلب مدة ، ووقع بينه وبين نائب قلعة حلب وحشة ، فبادره نائب قلعة حلب بالقتال ، فخرج الأمير شيخ إلى ظاهر حلب ، واستدعى نوروز إليه بجأه ، واجتمع عليهما جماعة آخر ، وبلغ السلطان [١٥٩ أ] ذلك

(١) والله الموزان هو : تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكي الظاهري ، نائب الشام ، المتوفى سنة ٨١٥ / ١٥١٢ م — المنهل الصافي ج ٤ ، ص ٢١ رقم ٧٦٥ .

(٢) رحمه الله « ساقط من ط ، ن ، في هذا الموضع والمواضع التالية »

(٣) « ساقط من ن »

(٤) « فيكون » ساقط من ط ، ن .

(٥) « بالسيف عنوة » في ن .

نخرج إلى البلاد الشامية لفتحها ، فتوجهنا نحو حماة ، ثم جاءهم الخبر بوصول الملك الناصر .

وكان شيخ ونوروز ، لما بلغهما أن والدي رحمه الله ^(١) على خطه ^(٢) ، قدما دمشق لعيادته ، ودخلا إليه بدار السعادة في أناس قلائل جدا ، فتمجيب الناس لذلك ، وجلسا عند والدي ساعة كبيرة ، ثم خرجا من عنده . هذا والملك الناصر قد خرج من الديار المصرية في طلب هؤلاء ، وجُل قصده الظفر بهم . وقد دخلوا الجميع عند والدي رحمه الله بدار السعادة ، وطال جلوسهم عنده ، وكان يمكنه القبض عليهم وعلى أمثالهم ، فلم يفعل . وأنعم على شيخ بفرس بسرج ذهب ، وكنبوش زركش ، وألف دينار ، وعلى الأمير نوروز كذلك . وبلغ الملك ذلك « فعظم ^(٣) عليه » . وقيل إن بعض أعيان مماليك والدي رحمه الله ، كلمه بعد خروجهم من عنده في ذلك ، فقال له ^(٤) : أنا مريض وللوت أقرب ، أمسكهم وأسلمهم له حتى يقتلهم عن آخرهم ، ويكون ذلك في ذمتي ؟ وأيضا كان من المروءة أن هؤلاء يدخلون إلى عيادتي فأمسكهم ؟ لا والله .

ثم خرج الأمير شيخ ونوروز ومن معهم ^(٥) إلى حماة ، وبعد خروجهم من دمشق بمدة يسيرة ، وصل إلى دمشق الأمراء الذين هم جاليش الملك الناصر فرج ،

(١) « لما بلغهم » في ط ، « لما بلغهم الخبر » في ن .

(٢) « رحمه الله » ساقط من ط ، ن .

(٣) « خطه » في ن .

(٤) « » ساقط من ط ، ن .

(٥) « له » ساقط من ط ، ن .

(٦) « معهم » في ن .

ودخلوا أيضا إلى والدى وهو ملازم للفراش، فشكوا له من الملك الناصر، وأعلموه بأنهم خرجوا عن طاعته، وقصدهم التوجه إلى شيخ ونوروز، ثم قبلوا يده، وقاموا من هنده، وخرجوا من دمشق حتى لحقوا بشيخ، وهم: الأمير بكتمر جلق، وطوغان الحسنى الدوادار الكبير، وشاهين الأفرم أمير سلاح^(٢) في آخرين^(٣)، وخرج معهم من دمشق سيدي الكبير قرقاس، كل ذلك في أوائل المحرم سنة أربع عشرة وثمانمائة، فقدموا الجميع على شيخ ونوروز بظاهر حماة.

وكان في نيابة حماة إذ ذاك، سيدي الصغير تغرى بردى بن أنسى دمرداش^(٤)، فسأله أخوه سيدي الكبير قرقاس، أن يسلم حماة للأمير شيخ، فأبى [١٥٩ ب] وامتنع من ذلك. فتوجهوا الجميع نحو بحيرة حمص، فبلغهم خروج الملك الناصر من دمشق، في يوم الإثنين سادس المحرم، ونزل برزة^(٥)، ثم رحل منها^(٦) إلى جهة شيخ ورقفته^(٧). وصار حتى نزل حسيا بالقرب من حمص، فبلغ شيخ ومن معه

(١) هو: طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق، الدوادار الكبير في الدولة الناصرية فرج والمؤيدية شيخ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — المنهل الصافي ٥.

(٢) هو: شاهين بن عبد الله من إسلام الظاهري، الأمير سيف الدين، المعروف بشاهين كئلك، أي أفرم، أمير سلاح، توفي سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — انظروا ما سبق لترجمة رقم ١١٧٧.

(٣) «إلى» في ن.

(٤) هو: تغرى بردى بن عبد الله، الأمير سيف الدين، المدعو بسيدي الصغير، المعروف بابن أنسى دمرداش، قتل سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٤ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٤٦ رقم ٧٦٢.

(٥) «دخل» في ط.

(٦) «منها» في ن.

(٧) «ورفته» ما قبل من ن.

ذلك ، فرحل من قارا إلى جهة بعلبك ، فتبعهم الملك الناصر ، ونزل أنقاله بحسبا وسار في إثرهم . فتوجهوا إلى البقاع فقصدهم وقفا أثرهم ، فمضوا نحو العصبية وهو يتبعهم حتى نزلوا اللجون . فأشاروا على الملك الناصر أصحابه ، بالعود إلى دمشق ، ويرسل لهم عسكريا^(٢) ، فلم يرض الناصر بذلك وقصدهم ، وركب من ساعته وساق وهو ثمل ، وفي ظنه أنه ساعة ما يقع بصره عليهم يأخذهم . وساق حتى وصل إلى اللجون ، فما وصل إليها حتى تقطعت عساكره من شدة السوق ، ولم يبق معه من عسكريه إلا القليل ، وقد دخل وقت العصر ، من يوم الإثنين ثالث عشر المحرم . فأشار عليه الأتابك دمرداش الحمدي ، أن يبيت تلك الليلة هناك حتى تستريح خيوله ، ثم يركب من الغد ويواقعهم ، فقال له الناصر وما فائدة ذلك . فقال له دمرداش : ياخوند الراحة ، وأيضا فينا من له ميل إلى هؤلاء ، فإذا بقنا في مكاننا هذا ، يتسحب عنا من له غرض عند هؤلاء ، ويبقى عندنا من هو منا ، فنعرف عند ذلك ما مقدار عسكرينا ، وما نقدم عليه . فنهروا الملك الناصر ، وقال : أنا لى سنين أترقب هذا اليوم ، وقد حصل لى مارمته ، فأبيت هنا فيفروا الجميع ، ويتبعونى أيضا فى طلبهم ، ثم حرك فرسه ودق طبله وساق .

(١) « طيه » فى ن .

(٢) « عسكريهم » فى ن .

(٣) « تميل » فى س .

(٤) « أنه » ساقط من ط ، ن .

(٥) « من عسكريه » ساقط من ن .

(٦) « فى » ساقط من ط ، ن .

وأما الأمير شيخ ورفقته، فإنهم نزلوا وأراحوا خيولهم، وفي ظنهم أنه يتمهل ليلته ويلقاهم من الغد. فإذا جنهم الليل ساروا « بأجمعهم من وادي غارة^(١) » إلى جهة الرملة، وسلكوا البرهاتدين إلى حلب، وليس في عزيمتهم أن يقاتلوه أبدا خوفا منه وعجزا عنه. فأراد الله سبحانه وتعالى هلاك الناصر، فحمل بنفسه من فوره حال وصوله كما ذكرناه. وعندما [١٦٠ أ] زحف للقتال، وحالت طائفة من مسكوة، في وحل كان هناك، فأشرفت على الهلاك، وفرت طائفة أخرى، وثبت الناصر في جماعة. وقتل الأمير مقبل الرومي^(٢)، أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية^(٣)، وقتل أحد رؤوس الفتنة، ألتنبغا قراسقل^(٤). فعند ذلك انهزم الملك الناصر وقد جرح في عدة مواضع من بدنه، ولوى رأس فرسه « يريد دمشق^(٥) ». فاقتحم شيخ العسكر السلطاني واحتاط بالخليفة المستعين بالله وأرباب الدولة. فما جاء وقت المغرب، حتى انتصر شيخ ورفقته، وباتوا بمخيماتهم ليلة الثلاثاء، ثم أصبحوا وليس فيهم واحد مشارا إليه، بل نادى شيخ أنه الأمير الكبير،

(١) « تقديم وتأخير في ن .

(٢) هو مقبل بن عبد الله الرومي الظاهري برفوق، الأمير زين الدين، قتل سنة ٥٨١٥ هـ /

١٤١٣ م — المنهل الصافي .

(٣) « الألف » في ط، ن .

(٤) « قرا » ساقط من ط، ن .

(٥) « ساقط من ط، ن .

(٦) هو: العباس بن محمد بن أبي بكر، الخليفة المستعين بالله، والسلطان، ببيع بالخلافة سنة

٥٨٠٨ هـ، وتسلطن في أرائل ٥٨١٥ هـ، ثم خلع من السلطنة، ثم خلع من الخلافة سنة ٥٨١٦ هـ .

توفي سنة ٥٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م — المنهل الصافي .

ونادى نوروز كذلك ، ونادى بكتمر كذلك . وأخذ سودون^(١) المحمدى بيده الاصطبل السلطاني واستولى على جميعه ، ثم بعث الأمير شيخ ونوروز ، إلى فتح الله^(٢) كاتب المر ، فأحضراه في خلوة ، وقال له : اكتب بما جرى إلى الديار المصرية . فقال لهما : مَنْ السلطان الذي أكتب عنه ؟ فاطرق كل منهما رأسه ساعة ، ثم قال : ابن أستاذنا ماهو هنا ، يعني ابن الملك الناصر فرج ، حتى نُسَاطنه . فقال لهم فتح الله : الرأي أن يتقدم كل منكما إلى موقعه بأن يكتب بما شاء ، ففعلا كذلك ، ثم نودى بالرحيل ، فرحل العسكري يدون دمشق .

وأما الملك الناصر فإنه^(٣) ساق حتى دخل دمشق ليلة الأربعاء خامس عشره . فمات والدى يوم الخميس ، ثاني يوم دخول الناصر دمشق ، فحضر الناصر الصلاة عليه ، وورثه ، واستولى على جميع موجوده . وأخذ ينادى في دمشق ، بإبطال المكوس والنفقة في الممالك السلطانية وأنواع ذلك . إلى أن نزل الأمير شيخ بمن معه ، على قبة يلبغا ، في بكرة نهار السبت ثامن عشر المحرم ، فندب الملك الناصر لقتالهم عسكريا ، فوصلوا إلى القبيبات ، فبرز لهم من جهة شيخ ، سودون المحمدى

(١) هو سودون بن عبد الله المحمدى الظاهري ، الشهير بتلى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣٢ .

(٢) هو فتح الله بن مستنصر بن قيس ، القاضي فسخ الدين التبريزي الحنفي ، كاتب المر بمصر ، قتل سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — المنهل الصافي .

(٣) « فأحضروه » في ط ، ن .

(٤) « فإنه » ساقط من ط ، ن .

(٥) « على » في ط ، ن .

(١) وسودون جانب، ومعههم جماعة، واقتتلوا حتى تفهقر الناصرية مرتين، ثم انصرف الفريقان.

(٢) وفي يوم الأحد ارتحل شيخ برفقته، ونزلوا غربى البلد من جهة الميدان، ووقفوا من جهة [١٦٠ ب] القلعة، وتراموا بالسهم في كل يوم، إلى يوم الأربعاء ثاني عشرينه. وقع القتال في ناحية شرقى البلد، ونزل نوروز بدار الطعم، وامتدت أصحابه إلى العقبية، ونزل شيخ بدار غرس الدين خليل، تجاه جامع كريم الدين، بطرف القبيبات، ومعه الخليفة وكتب السر ورفقته، واشتد القتال بينهم في كل يوم.

فلما كان يوم الجمعة رابع عشرين المحرم، أحضر الأمير شيخ، بلاط الأعرج شاد الشراب خاناة، وكان ممن قبض عليه في الوقعة، فوسطه من أجل أنه كان يتولى ذبح الماليك الظاهرية بقلعة الجبل، ثم وسط أيضا بلاط أمير علم، وكان ممن قبض عليه أيضا في الوقعة.

وفي يوم السبت خامس عشرين المحرم، خلع الخليفة المستعين بالله، الملك الناصر فرج من الملك. وأشار شيخ على الأمراء، بأن يتسلطن الخليفة المستعين بالله، فبايعوه الأمراء. ولبس الخليفة خلعة السلطنة، في يوم السبت المذكور، آخر الساعة الخامسة من نهار السبت، والطلوع برج الأسد، وجلس الخليفة على كرمى [الملك^(٣)] وقبلوا [الأمراء^(٤)]

(١) هو سودون بن عبد الله الظاهري، المعروف بسودون الجلب، الأمير سيف الدين، توفي

سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٤٠.

(٢) يوم، سافط من ط، ن.

(٣) [إضافة من ن.

(٤) [إضافة من ن.

الأرض بين يديه ، ووقفوا على مراتبهم . وأخلى على الأمير بكتمر جلق بنيابة الشام ، وعلى سيدى الكبير قرقاس بنيابة حلب ، وعلى سودون الجلب بنيابة طرابلس . وركب المستعين والأمير بين يديه ، ونادى مناد ، بأن الناصر فرج قد خلع ، فلا يحمل لأحد مساعدته ، فانكف الناس عن الناصر ، وأخذ أمره في انحطاط .

واستمر القتال في كل يوم ، إلى يوم السبت تاسع صفر ، ركب شيخ بنفسه ، وبأمر القتال ، حتى ملك مدينة دمشق ^(١) . وفر دمرداش المحمدى إلى جهة حلب ، وانحاز الملك الناصر بقلعة دمشق ، إلى يوم الأحد عاشر صفر . بعث الملك الناصر ^(٢) بالأمير أسد مر أمير آخور ، ليحلف لهم الأمراء ، فكتب نسخة إيمان ، وحلفوا له ، ووضعوا خطوطهم ، وكتب أمير المؤمنين خطه أيضا ، فلم يتم الصلح بذلك . وتقاتلوا بعد ذلك ، ثم اصطبلحوا . ونزل الملك الناصر فرج بأولاده من قلعة دمشق ، في ليلة الإثنين حادى عشر صفر [١٦١ أ] إلى الإصطبل عند الأمير شيخ ، فقام له شيخ وقبل له الأرض وأجلسه ^(٣) [بمكانه] بصدر المجلس ، وسكن روعه ، وتركه وانصرف . فأقام الناصر بمكانه ، إلى يوم الثلاثاء ثانى عشر صفر .

جمع شيخ القضاة ، بدار السعادة بين يدى أمير المؤمنين ، فأفتوا بإمارة دم الملك الناصر . فأخذ ليلة الأربعاء من الاصطبل ، وتوجه به في موضع من قلعة دمشق وحده ، واستمر به إلى ليلة السبت سادس عشره ، فقتل في تلك الليلة .

(١) « الشام » في ن .

(٢) « الأمير ناصر » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق والسياق .

(٣) « له » ساقط من ط ، ن .

(٤) [إضافة من ن .

ثم وقع الاتفاق بين الأميرين شيخ ونوروز، أن تكون المملكة بينهما بالسوية، فواحد يتوجه صحبة الخليفة إلى الديار المصرية، وواحد يقيم بدمشق، ويكون حكمه من الفرات إلى غزة. فبادر شيخ وقال: أنا أكون بدمشق، وأنت تتوجه إلى القاهرة مع الخليفة. وكان نوروز عنده خفة، فقال نوروز: لا بل أنا أقيم بدمشق، وأنت تتوجه صحبة المستعين بالله، وانخدع له. فأجابه شيخ من ساعته، وأخلع المستعين^(١) على الأمير نوروز تشريفاً بزيارة دمشق، وفوض إليه الحكم^(٢) في سير ممالك الشام، وذلك في خامس عشرين صفر من سنة خمس عشرة وثمانمائة.

وأقام المستعين وشيخ بالبلاد الشامية، إلى يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول، برز المستعين بالله إلى جهة الديار المصرية، ومعه الأمير شيخ، وسارا حتى وصلا إلى الديار المصرية، في يوم الثلاثاء ثاني شهر ربيع الآخر. فأقام إلى يوم الإثنين ثامن، وأخلع الخليفة^(٣) على الأمير شيخ تشريفاً، واستقر به أميراً كبيراً، وفوض إليه جميع الأمور من الولاية والعزل وغير ذلك. وسكن شيخ^(٤) بباب السلسلة من الإصطبل السلطاني. ثم أخلع على الأمير شاهين الأفرم، باستقراره أمير سلاح على عادته، وعلى الأمير يلبغا الناصري أمير مجلس، وعلى طوغان الحسني دواداراً على عادته^(٥)، وعلى إينال العصطلاني حاجب الحجاب هوضاً عن يلبغا الناصري، وعلى

(١) المستعين « ساقط من ن ».

(٢) وفوض الأمر إليه في الحكم « في ن ».

(٣) الممالك الشامية « في ن ».

(٤) الخليفة « ساقط من ن ».

(٥) باب « في ط »، و « باب السلطان السلطنة » في ن.

(٦) « ساقط من ن ».

سودون الأشقر رأس نوبة النوب . واستمر الأمر على ذلك ، إلى أن مات الأمير بكتمر جلق ، في جمادى الآخرة ، من مرض تَمَادَى به نحو الشهرين . فخلفه الجوق للأمر شيخ بموت بكتمر جلق [١٦١ ب] ، وأخذ في تدبير سلطنته إلى أن تَمَّ له ذلك .

ذكر سلطنة الملك المؤيد شيخ

وجلسه على تخت الملك

لما كان يوم الإثنين ، مستهل شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة ، اجتمع القضاة الأربع ، وأعيان الدولة من الأمراء ، وغيرهم عند شيخ . فلما تكامل الجمع ، قام فتح الله كاتب السر على قدميه ، وقال لمن حضر : إن الأحوال ضائعة ، ولم يعهد أهل مصر باسم خليفة ، ولا يستقيم الأمر إلا بسُلطان على العادة . ودعاهم إلى الأمير شيخ ، فقال شيخ : هذا لا يتم إلا برضى الجماعة . فقال من حضر : نحن راضون بالأمير الكبير . فمد قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى يده وبايعه ، ثم بايعه الناس بعد ذلك . وقام من فوره إلى مخدع بجانبه ، ولبس الخلعة الخليفية ، وخرج وركب فرس النوبة ، إلى أن طلع إلى القصر ، والأمراء

(١) « أهل » ساقط من ن .

(٢) هو : عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير ، قاضى القضاة جلال الدين أبو الفضل البلقينى

الشافى ، قاضى قضاة مصر ، توفي سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٥١ م — المنهل الصافى .

(٣) « إلى » ساقط من ط ، ن .

مشاة بين يديه ، وجلس على تخت الملك ، وقبل الأمرء الأرض له ، ولقب
بالمك المؤيد^(٢) .

وفي هذا المعنى ، يقول الأديب البارع ، تقي الدين أبو بكر بن حجة الحموي
الحنفي :

كأني المسرة في السبرية دائر	والكون بالملك المؤيد زاهر
ملك من الأنصار قد أمحى لد	بن محمد وله الأنام تهاجر
يا حامى الحرمين والأقصى ومن	لولا لم يسمر بمكة سامر
والله إن الله نحوك ناظر	هذا وما في العالمين مناظر
فرج على اللجون نظم عسكرياً	وأطاعه في النظم بحر وافر
فأنبت منه زحافة في وقفة ^(٤)	يامن بأحوال الوقائع شاعر
وجميع هاتيك الطغاة بأسرهم	دارت عليهم من علاك دوائر

ثم جلس الملك المؤيد شيخ بالإبوان ، فأخلع على الأمرء . فاستقر بالأمير
يلبغا الناصري أمير مجلس ، أتابك العساكر عوضاً عنه ، وعلى الأمير شاهين [١٦٣ أ]
الأفروم أمير صلاح على عادته ، وأخلع على الأمير طرباي بتوجهه إلى الأمير^(٦)

(١) « وأجلس » في ط ، ن .

(٢) انظر : السيف المهند في سيرة الملك المؤيد ص ٣٠٥ وما بعدها .

(٣) « جملة » في ط ، وهو تحريف .

(٤) « من » ساقط من ط ، ن .

(٥) « الناصر » في ط .

(٦) « أمير » ساقط من ط .

(٧) هو طرباي الأتابكي الظاهري برفوق ، تأمر في الدولة المؤيدية شيخ ، توفي سنة ٨٥٢٧ /
١٤٣٨ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١٤٣٥ .

نوروز الحافظي ، باستمراره في نيابة دمشق على عادته . فتوجه طرباي إلى دمشق فدخلها في سابع عشر شعبان^(١) من سنة خمس عشرة [وثمانمائة^(٢)] . وعندما وصل الأمير طرباي إلى دمشق ، قدمها أيضا من الغد أمير جقمق^(٣) الأرغون شاوي من طرابلس ، فقبض عليه نوروز ، وكان الأمير جقمق إذ ذاك أمير عشرة بالقاهرة ، وحبس نوروز جقمق . ورسم بعود الأمير طرباي إلى الديار المصرية بجواب خشن ، ولم يخاطب فيه الملك المؤيد ، إلا كما كان يخاطبه قديما ، ولم يلبس التشريف . فاحتمله الملك المؤيد ، وأرسل إليه ثانيا بالشيخ شرف الدين التبان^(٤) الحنفي ، فوصل شرف الدين إلى دمشق في سابع شوال ، فلم يلتفت نوروز إليه ، ولا سمع كلامه ، ومنعه من الكلام مع الأمراء الذين عنده بدمشق^(٥) .

ثم في يوم الخميس تاسع شوال ، قبض الملك المؤيد على الأمير سودون الحمدي المعروف بسودون تلي ، يعني مجنون ، وحمل إلى الإسكندرية . وفيه أيضا قبض على فتح الدين فتح الله كاتب السر^(٦) . ثم خلع الملك المؤيد على سيدي الكبير

(١) « رمضان » في ن .

(٢) [] إضافة من ن .

(٣) « فدخلها قدمها » في ن .

(٤) هو : جقمق بن عبد الله الأرغون شاوي الدرادار ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٥٢٤ /

١٤٢١ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٢٧١ رقم ٨٤٧ .

(٥) هو : يعقوب بن رسول بن أحمد بن يوسف ، العلامة شرف الدين ، المعروف بالتباني لسكنائه

بالتبانية خارج القاهرة ، والمتوفى سنة ٨٨٢٧ / ١٤٢٤ م — المنهل الصافي .

(٦) « إلى دمشق » في ط ، « و » في دمشق ، في ن .

(٧) « السر » ساقط من ط .

قرقماص ، واستقر به ^(١) في نيابة الشام ، عوضا عن نوروز الحافظي ، في ثالث ذي الحجة . وأخذ الملك المؤيد في تجهيز سيدي الكبير ، وأنعم عليه بما يحتاج إليه ، من خيل وسلاح وقماش وغير ذلك . وكان أخو قرقماص هذا ، تغرى بردى المعروف بسيدي الصغير ، نائب مائة ، قد توجه إلى الأمير نوروز ولبس خلعتة . فأرسل المؤيد بقرقماص المذكور ، لكي يستميل أخاه تغرى بردى المذكور ، وعمه الأمير دمرداش . فسار قرقماص المذكور من القاهرة ، في عشرين المحرم سنة ست عشرة وثمانمائة ، حتى وصل إلى غزة ، وأقام بها أياما . ثم توجه من غزة في تاسع صفر يريد قتال نوروز ، وقد وافقه أخوه تغرى بردى سيدي الصغير نائب حماة ، فتوجها معا ، ومعهم أيضا [١٦٢ ب] الأمير الطنبغا العثماني نائب غزة . فبلغهم عود نوروز من حلب إلى دمشق ، فأقاموا بالرملة . ثم قدم على الملك المؤيد كتاب الأمير نوروز ، في ثامن عشر شهر ربيع الآخر ، على يد بلبان رأس نوبة والدي رحمه الله . وخاطب المؤيد في الكتاب بمولانا ، وافتتحه بالإمامي المستعيني ، وأمر حامل الكتاب أن لا يقبل الأرض بين يديه ، فامتل بلبان أمر نوروز له ، من عدم تقييل الأرض ، فحصل له من الإخراق مالا مزيد عليه . والكتاب يتضمن العتب على السلطان ، لتولية دمرداش نيابة حلب ، وابن أخيه تغرى بردى سيدي الصغير نيابة حماة ، وابن أخيه سيدي الكبير قرقماص نيابة الشام ، وقد

(١) به ، ساقط من ن .

(٢) هو : الطنبغا بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الكبير علاء الدين ، المتوفى سنة ٨٨٢١ /

١٤١٨ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٥١٥ رقم ٥٢٣ .

(٣) « ثاني » في ط ، ن .

(٤) « د علي » ساقط من ط ، ن .

تقدمت بينهما عهدود . فإن كان القصد أن يستمر على الأخوة ، و يقيم على العهد ، فلا يتعرض إلى ما هو في يده ، وينقل دمرداش إلى نيابة طرابلس ، ويجعل قرقاس سيدى الكبير، من جملة الأمراء بالقاهرة .

هذا ونوروز لا يعلم بتوجه قرقاس لقتاله ، فلما بلغه ذلك، تجهز وخرج إلى جهة غزة . فلما بلغ قرقاس ذلك، عاد بمن معه إلى نحو الديار المصرية، حتى نزل بمحلة الصالحية ، فوصل نوروز إلى غزة ، ثم عاد إلى دمشق .

وفي رابع جمادى الأولى أوفى النيل، فركب السلطان الملك المؤيد وعدى النيل حتى خَلَقَ المقياس ، وعاد لفتح خليج السد . فقال الشيخ تقي الدين أبو بكر^(١) ابن حجة الحموى، يخاطب الملك المؤيد ، وهو معه في المركب :

أيا ملكاً بالله أضحى مؤيداً ومنتصباً في ملكه نصب تميز
كمرت، سمرى نيل مصر وتنقضى وحققك بعد الكمر أيام نوروز
ثم قدم الأمير جانبك الصوفى، والطنبغا العثمانى إلى القاهرة، واستمر قرقاس سيدى الكبير، وتفرى بردى سيدى الصغير بقطيا . فأخلع الملك المؤيد على جانبك الصوفى، باستقراره رأس نوبة النوب، عوضاً عن سودون الأشقر، بحكم انتقاله

(١) « بنوجه » فى ط ، ن .

(٢) « عاد » ماقط من ط ، ن .

(٣) « نوروز » ماقط من ن .

(٤) « أبو بكر » ماقط من ن .

(٥) هو: جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨٤١ هـ /

إلى امرأة مجلس ، عوضاً عن يلبغا الناصري ، المتولى أتابك العساكر قبل تاريخه .
ثم أُشيع بالقاهرة ، ركوب الأمير طوغان الحسنى الدوادار ، [١١٦٢]
واستعد طوغان المذكور للركوب ، واتفق معه جماعة من الأمراء ، فعندما
ركب أخلفوا عليه ، فركب وحده ، فلم ينتج أمره . فرجع واخفى ، حتى أمسك في
ليلة الجمعة عشرين جمادى الآخرة ، وحمل إلى الإسكندرية ، فسُجن بها .

ثم قبض السلطان على سودون الأشقر أمير مجلس ، وكشيفا العيساوى أمير
شكار ، وأحد المقدمين . وقوجه بهما الأمير برسبای^(١) الدقافى ، أحد أمراء
العشرات إلى الإسكندرية ، وبرزبای المذكور هو الملك الأشرف . ثم وَسَطَ
السلطان أربعة نفر ، أحدهم مغلبای^(٢) نائب القدس من جهة نوروز ، كان قبض
عليه فرقاس سيدى الكبير ، واثنان من ممالك السلطان ، وآخر من أصحاب
طوغان الحسنى .

ثم أنعم السلطان بإقطاع طوغان ، على الأمير إينال^(٣) الصمصانى ، واستقر به أمير
مجلس . وإقطاع سودون الأشقر ، على تيبك^(٤) البجاسى نائب الكرك . وأخلع على الأمير
بقيق العيساوى ، باستقراره حاجب الحجاب ، عوضاً عن الصمصانى . وخلع على شاهين

(١) هو: برسبای بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الدقافى الظاهرى الجماركى ،

والماتوف سنة ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٢) « مغلبای » فى ط .

(٣) هو: إينال بن عبد الله الصمصانى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨١٨ /

١٤١٥ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٤) هو: تيبك بن عبد الله البجاسى . الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٢٧ / ١٤٢٤ م —

المنهل الصافى ج ٤ ص ١٦ رقم ٧٥٦ .

الأفهم خلعة الرضى، فلما كان اتهم بمحالات طوغان الحسنى الدوادار، واستقر جانبك المؤيدى الدوادار الثانى، دوادارا كبيرا بعد طوغان .

ثم قدم الأمير جارقطلو^(٢) أتابك دمشق، فأرا من نوروز، فأخرج الملك المؤيد عليه . ثم قدم الأمير^(٣) الطنبغا^(٤) القرمشى نائب صفد، إلى القاهرة باستدعاء، وتولى موضه صفد، قرقاس سيدى الكبير، وعُزل عن نيابة دمشق، لعجزه عن الأمير نوروز، واستقر أخوه تغرى بردى سيدى الصغير فى نيابة غزنة، بعد عزل الأمير الطنبغا العثمانى .

ثم بعد ذلك، قدم الأمير قرقاس سيدى الكبير إلى القاهرة فأكرمه السلطان . وسبب قدومه إلى القاهرة، أن الأمير نوروز توجه إلى صفد وغزنة، فلم يثبت الأخوان، قرقاس المذكور وتغرى بردى، فى محل كفالتهم، وسارا نحو القاهرة، فدخل قرقاس، واستقر تغرى بردى سيدى الصغير بقطيا . وهذه كانت عادتتهما، لا يجتمعان عند ملك، حذرا من القبض عليهما . ثم قدم دمرداش من البحر، وفى ظنه [١٦٣ ب] أن ابنى أخيه قرقاس وتغرى بردى بالبلاط الشامية . فلما قدم

(١) هو: جان بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار، الأمير سيف الدين، توفى سنة ٨١٧ هـ /

١٤١٤ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٢١ رقم ٨١٧ .

(٢) « قدم طوغان الأمير » فى ن .

(٣) هو: جارقطلو بن عبد الله الظاهرى، الأمير سيف الدين، توفى سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م —

المنهل الصافى ج ٤ ص ٢١٢ رقم ٨١٢ .

(٤) هو: الطنبغا بن عبد الله القرمشى الظاهرى الأتابكى، الأمير علاء الدين، قتل سنة ٨٢٤ هـ

/ ١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٦٢ رقم ٥٣٧ .

(٥) « سيدى السيدى » فى ط .

إلى القاهرة، وجد بها قرقماس، فندم على قدومه وما بقي يسعه العود . فأخلع عليه الملك المؤيد، واتهمز الفرصة، فأرسل تجريدة إلى جهة الشرقية، للعرب المفسدين . وأمر لهم السلطان في الباطن، بالقبض على تغرى بردى سيدى الصغير بالصالحية .^(١) ثم قبض الملك المؤيد على دمرداش، وابن أخيه قرقماس سيدى الكبير، وفي اليوم، ورد الخبر بالقبض على تغرى بردى سيدى الصغير . فبعث السلطان بدمرداش وابن أخيه قرقماس سيدى الكبير إلى سجن الإسكندرية ، وحبس تغرى بردى « سيدى الصغير »^(٢) بالبرج من قلعة الجبل ، كما ذكرناه في تراجمهم^(٣) ، ثم قتله في أول شوال .

وكان القبض عليهم، في ليلة السبت ثامن شهر رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة ، وعندما قبض عليهم المؤيد سجد لله شكرا ، وقال : هؤلاء أهم من نوروز ، فلن نوروز واحد هؤلاء ثلاثة .

ثم في ثالث عشر شهر رمضان المذكور، أخلع السلطان على الأمير قانى باي^(٤) المسمى أمير آخور، واستقر به في نيابة الشام ، عوضا عن نوروز . وعلى الأمير إينال الصملائي أمير مجلس، واستقر به في نيابة حلب . وعلى سودون قواسقل،

(١) « سيدى » ساقط من ن .

(٢) « الصغير » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) انظر المنهل الصافي ج ٤ ص ٤٦ ترجمة رقم ٧٦٢ .

(٥) هو : قانى باي بن عبد الله المسمى الظاهرى برفوق ، نائب الشام ، قتل سنة ٨١٨ هـ /

١٤١٥ م — المنهل الصافي .

(٦) « مرضا » ساقط من ن .

واستقر به في نياحة غزرة . وعلى الأمير الطنبغا القرمشى ، واستقر به أمير آخور ،
هوضا عن قاني باي ، ثم علق السلطان جاليدش السفر .^(٢٢)

وفي ذي الحجة من السنة ، استدعى السلطان سيدي داود بن المتوكل على
الله محمد ، وأخلع عليه بالخلافة ، ولقب بالملتضد ، هوضا عن المستعين ، بحكم
عزله .

واستمر الملك المؤيد إلى رابع المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ، نزل من قلعة
الجليل إلى مخيمه بالريدانية . وقد استقر في نياحة الغيبة بالديار المصرية ، الأمير الطنبغا
العثماني ، وأنزل بباب السلسلة . واستقر الأمير بردك قصقا ، أحد مقدمي الألوفا
نائب الغيبة بالقاهرة . ووكل بباب الستارة الأمير صوماي الحسني ، وجعل
الحكم لفتحق حاجب الحجاب .^(٢٣)

ثم سار السلطان من الريدانية في يوم السبت تاسع المحرم ، يريد دمشق من
غير سرعة ، حتى نزل على قبة يلغا ، خارج دمشق ، في يوم الأحد [١٦٤ أ] ثامن
صفر ، وقد تحصن نورو للقتال بدمشق ، وكان ذلك جل قصد المؤيد . فأقام

(١) « على » ساقط من ن .

(٢) « على » في ن .

(٣) الجاليدش : راية عظيمة في رأمها خصلة من الشعر — صبح الأمل ج ٤ ص ٨ .

(٤) هو : داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله ، أبو الفتح ،
توفي سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م — المنهل الصافي .

(٥) هو : بردك بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين ، المعروف بقصقا — أي القصير ،
والتوفي سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م — انظر المنهل الصافي ج ٣ ص ٢٤٩ رقم ٦٤٦ .

(٦) هو : صوماي بن عبد الله الحسني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٠ هـ .
١٤١٧ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٢٥ .

السلطان بقبة بلبغا أياما، ثم رحل ونزل بطرف القبيبات، واستمر إلى يوم الثلاثاء خامس عشرين صفر، تناوش العسكران بالقتال، كل ذلك، ونوروز لم يتجاوز^(١) خان السلطان، ثم قدم على السلطان كزل نائب صهيون بعسكر كبير، وشرع السلطان في القتال. واستمر الحرب بينهم إلى بين الصلاتين، ركب السلطان بعساكره، وقصد دخول دمشق، فلم يثبت نوروز، وولى هاربا بجميع أمرائه وعساكره، ودخلوا قلعة دمشق، وتحصنوا بها في جمع كبير.

واستمر الملك المؤيد داخلا إلى دمشق، ولم ينزل عن فرسه إلا في الإصطبل تجاه قلعة دمشق. واستمر يحاصر نوروز بمن معه، ووقع أمور، إلى أن طلب نوروز الصلح، وترددت الرسل بينهم، إلى أن نزل نوروز بالأمان، ومعه جميع الأمراء الذين كانوا معه، في يوم الأحد تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثمانمائة. فحال نزول نوروز مع رفقة قبلوا الجميع الأرض، وتقدموا قبلوا يد السلطان، وأهوى نوروز ليقبل رجل السلطان، فمنعه السلطان من ذلك، ووقفوا في مراتبهم والقوم سكوت، فقام القاضي ناصر الدين محمد بن البارزى على قدميه وقال: إن هذا يوم مبارك برض السلطان على الأمراء، لكن هذا الصلح يدوم أم

(١) « يجاوز » في ط، ن.

(٢) « على » ساقط من ن.

(٣) « شهر » ساقط من ن.

(٤) « نوروز » ساقط من ط، ن.

(٥) « الأرض بين » في ن.

(٦) هو: محمد بن محمد بن عثمان بن محمد، القاضي ناصر الدين أبو المعالى الهارقي، الجهني الحموي

الشافعي المتوفى سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٢٠ م - المنهل الصافي.

لا ؟ فقال المؤيد : والله ما يدوم . ثم أمر بهم فقبض على الجميع ، وحبسوا في
مكائهم .

وكان الذين قبض عليهم مع نوروزهم : الأمير طوخ نائب حلب ، والأمير
يشبك بن أزدمر ، وقمش ، وإينال الرحبي ، وبرسبغا الدوادار ، وآنيه الأمير
أزبك ، في آخرين يطول الشرح في ذكرهم . فاستمر نوروز محبوسا يومه كله ، إلى
الليل قُتل ، وقُتل معه جماعة ، وحملت رؤوسهم على يد الأمير جرباش إلى
القاهرة ، وعلقت الرؤوس على باب النصر أياما .

ثم توجه السلطان إلى حلب ، فدخلها يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى ،
وجاءته بها مفاتيح قلعة البيرة ، وقلعة المسلمين . ثم خرج من حلب يوم السبت
مستهل جمادى الآخرة ، قاصدا أبلستين ، ونزل بميدان حلب ، [١٦٤ ب] وأقام به
إلى يوم الثلاثاء رابع الشهر ، سار إلى أن نزل أبلستين . فبعث إليه الأمير ناصر الدين
بك بن خليل بن دلفادر ، بمفاتيح قلعة درنده ، مع جملة مقدمة . فأرسل إليه السلطان
خلعة ، وولاه نيابة قلعة درنده . ثم توجه إلى ملطية ، ثم رجع إلى حلب ، ثم توجه
عائدا إلى الديار المصرية ، فدخلها في أول شهر رمضان من السنة ، وقد نقص
عليه ألمرجله ، وفي يوم الخميس ثامن شهر رمضان ، أخلع على الأمير الطنبغا العثماني ،
واستقن به أتابك العساكر بالديار المصرية ، بعد موت الأتابك يلبغا الناصري .

(١) « الذي » في ط ، ن .

(٢) « يطول شرحهم » في ن .

(٣) « وسار » في ط ، ن .

وبعد يومين قبض على الأمير فيجق ، وبيضا المظفرى ، وتمان تمر أروق ،^(١)
وبعث بهم إلى الإسكندرية ، صحبة الأمير صوماى الحسنى .^(٢)

ثم فى خامس عشره، أخلع على الأمير جانبك الصوفى ، واستقر به أمير سلاح ،
بعد موت الأمير شاهين الأفرم ، وعلى قجقار القردمى أمير مجلس ، عوضا من^(٣)
جانبك الصوفى ، وعلى سودون القاضى ، واستقر به حاجب الحجاب ، عوضا^(٤)
عن فيجق ، وعلى الأمير تنبك ميق ، واستقر به رأس نوبة النوب ، وعلى آقبهى^(٥)
الخازندار ، واستقر به دوادارا كبيرا ، بعد موت جانبك المؤيدى .^(٦)

(١) « المظفرى » ساقط من ط ، ن . وهو : بيضا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير
سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٣ / ١٤٢٩ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٢٢ .
(٢) « صوماى » فى ط ، ن .

(٣) هو : قجقار بن عبد الله القردمى ، أمير سلاح المؤيد شيخ ، قتل سنة ٨٢٤ /
١٤٢١ م — المنهل الصافى .

(٤) توفى سنة ٨٢٢ / ١٤١٩ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٤٢ .

(٥) هو : تنبك بن عبد الله العلائى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بميق ، توفى سنة ٨٢٦ /
١٤٢٣ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ١٣ رقم ٧٥٥ .
(٦) « واستقر » فى ط ، ن .

(٧) هو : آقبهى بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٠ / ١٤١٧ م —
المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٨) « بعد انتقال الأمير جانبك المؤيدى إلى نيابة دمشق » فى المنهل الصافى ج ٢ ص ٩٨٨ . ومضى
المعروف أن جانبك المؤيدى توفى سنة ٨١٧ م .

وفي حاشر المحرم سنة ثمان عشرة ، أفرج عن بيبغا المظفرى ، وتمان تمر اليوسفى أروق . ورسم بقتل جماعة من الأمراء بسجن الإسكندرية ، وهم : الأتابك دمرداش^(١) المحدى ، « والأمير سودون المحدى »^(٢) ، والأمير أسنبغا الزردكاش ، وطوفان الحسنى الدوادار الكبير .

ثم في شهر ربيع الأول من السنة ، ابتداء السلطان في هدم خزانة شمائل^(٣) ، وعمر الجامع المؤيد مكانها بباب زويلة .

وفي شهر ربيع الآخر من السنة ، شرع السلطان في عمل الجسر تجاه منشية المهرانى ، ونزل بنفسه بمخيم هناك ، ونودى بخروج الناس إلى العمل في الحفر . فخرجت الناس طوائف طوائف ، ومعهم الطبول والزمر ، وظلقت الأسواق ، وتوجه الناس للعمل ، وعمل فيه جميع العسكر ، من الأمراء وأرباب الدولة . ثم ماركب السلطان من مخيمه العصر ، حتى فرض على كل واحد من الأمراء حفر قطعة . ثم عاد من يومه إلى القلعة ، واستمر النداء والعمل في كل يوم ، وظلقت الأسواق ، ووقف حال الناس في البيع والشراء ، [١٦٥ أ] وهم مع ذلك في هزل وانبساط ، وتغنوا المغانى في هذا المعنى . واستمر الناس مدة في العمل ، إلى أن رأى السلطان في بعض الأيام همهم الناس باردة عن العمل ، فالزم القاضى

(١) « دمرداش » في ط ، ن .

(٢) « سافط من ط ، ن .

(٣) خزانة شمائل ، كانت بجوار باب زويلة على يسرة من دخل منه بجوار السور ، عرفت

بالأمير علم الدين شمائل رالى القسامرة في أيام الملك الكامل محمد الأيوبي ، وكانت مه أشنع

المجهول — المراجعة والاعتبار ٢ ص ١٨٧ .

ناصر الدين محمد بن البارزى ، كاتب السر بالعمل^(١) ، فنزل ومعه الموقعون والبريدية وأتباعهم ، وعملوا نهارهم ، كل ذلك والناس فى غير قبض ، وتراعى الناس للعمل على سبيل الهزل ، واستمر هذا العمل أشهر .

ثم إن السلطان رسم بنقل الأمير طوغان^(٢) نائب صفد إلى حجوبية دمشق ، عوضا عن خليل التبريزى الحشارى ، واستقر خليل المذكور فى نيابة صفد . وكان مسفرهما الأمير اينال الأزعرى ، أحد زعموس النوب . ثم أرسل السلطان الأمير جلبان أمير آخور — الذى هو الآن نائب الشام — إلى الشام ، يستدعى نائبها ، الأمير قانى باى المحمدى إلى القاهرة ، ليكون أتابكها ، وأن يكون أتابكها العثمانى نائب دمشق عوضه . ووصل جلبان إلى الشام ، فأظهر قانى باى المذكور الطاعة والامتثال فى الظاهر ، وأضمر الغدر فى الباطن ، ونقل حريمه إلى بيت غرمس الدين الأستاذ دار ، ثم طلع بنفسه إلى بيت غرمس الدين ، بطرف القبيبات ، على أنه متوجه مع جلبان إلى مصر . فظهر منه لأمرأء دمشق وأتابكها بييغا المظفرى أنه عاص^(٣) ، فركبوا عليه ، واقتتلوا معه ، من بكرة نهار الخميس ثانى جمادى الآخرة إلى العصر^(٤) ، فهزمهم ، وفروا على وجوههم إلى صفد ، وملك قانى باى دمشق . ثم أرسل قانى باى ، يستدعى الأمير اينال البصلانى نائب حلب ، والأمير سودون من عبس الرحمن نائب طرابلس ، والأمير تذك البجاصى

(١) « فى العمل » فى ن .

(٢) « طوغون » فى ط ، ن .

(٣) « المظفرى » ساقط من ن .

(٤) « إلى العصر » ساقط من ن .

(٥) « ومروا » فى ط ، ن .

نائب حماة ، والأمير طرباي نائب غزنة لموافقته ، فأجابوه الجميع وعصوا معه ، وانفقوا على قتال الملك المؤيد شيخ . وبلغ هذا الخبر الملك المؤيد ، فأخلع على الأتابك الطنبغا العثماني بزيادة الشام ، عوضا عن قاني باي المذكور ، واستقر الطنبغا القرمشي أتابك العساكر عوضا عن العثماني ، وأخلع على الأمير تنبك العلاني ميقى رأس نوبة النوب ، واستقر به أمير آخورا عوضا عن القرمشي ، ثم قبض السلطان [١٦٥ ب] على الأمير جانبك الصوفي أمير سلاح في رابع عشر شهر رجب ، كل ذلك في سنة ثمانى عشرة وثمانمائة .

وقوى عزيم السلطان على السفر ، وفاق التفقة على الممالك السلطانية ، لكل مملوك ، ثلاثين ديناراً ، وتسعين نصفاً من الفضة المؤيدية . ثم نزل السلطان ، في يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب المذكور ، من قلعة الجبل إلى مخيمه بالريدانية . وأخلع على الأمير ططر ، وجعله نائب الغيبة ، وأنزله بباب السلسلة ، وأخلع على سودون قراسقل حاجب الحجاب ، وجعله للحكم بين الناس في غيبة السلطان ، وعلى الأمير قطلوبغا التتمى وأنزله بباب قلعة الجبل . وسافر من الغد ، ولم يصحبه في هذه السفرة خلاف قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن العديم الحنفى . وأيضاً لم يتوجه مع السلطان في هذه السفرة ، إلا مقدار نصف الممالك السلطانية ، لسرعة

(١) « قاضي » في ن .

(٢) « وجعل » في ط .

(٣) « الناس » في ط .

(٤) « التتمى » في ط ، ن ، وهو قطلوبغا بن عبد الله التتمى ، انظر المنهل الصافي .

خروج السلطان، ولشدة البرد . وسار السلطان حتى نزل غزوة في تاسع عشرينه، وكان قاني باي خرج من دمشق يريد حلب في سابع عشرينه . ووصل المؤيد دمشق، في يوم الجمعة سادس شعبان، وخرج منها بعد يومين، وقدم جاليشه، الأمير آقباي الدوادار، في عدة من الأمراء المصريين أمامه، وسار آقباي حتى نزل قريب تل السلطان، ونزل الملك المؤيد على سرمين .

فخرج الأمير قاني باي بمن معه من النواب والأمراء وغيرهم، وقاتلوا آقباي، فقاتلهم قتالا شديدا، ثم انكسر . وقبض عليه وعلى جماعة من أمراء مصر، منهم : برسباي الدقافي، الذي تسلطن بعد ذلك . وبينما هم كذلك، إذ أتى الصارخ إلى السلطان بما وقع، فركب من وقته وأدركهم، فلقى عسكره قد تبدد، فخارت طباعه . وأراد العود، وطالب النجيب، ليركب ويفوز بنفسه، فمنعه أخواؤه من ذلك . فبينما هم في الكلام، انهزم قاني باي بمن معه، فعند ذلك ساق المؤيد حتى ظفر بأعدائه .^(٢)

وسبب كسرة قاني باي، أنه لما رأى جيش المؤيد قد أقبل، سأل عنه، فقيل له : السلطان . وكان في ظن قاني باي، أن الذي انكسر هو السلطان، فداخله الوهم، فرد هاربا من غير قتال، فانكسر عسكره لذلك . ولو ثبت لكان له شأن، فإن عسكر السلطان الذي كان معه بمقدار [١٦٦] جاليشه لا غير . ثم ساق الملك المؤيد خلفهم، حتى قبض على الأمير إينال الصمحلاني نائب حلب،

(١) « وبنهما » في ط، ن .

(٢) « سابق » في ط، ن .

وعلى الأمير جرباش^(١) كباشة حاجب حجاب حلب ، وعلى تمان تمر اليوسفى أروق
أتاك حلب ، وعلى جماعة أخرى ودخل حلب فى يوم الخميس رابع عشر شعبان ،
أول يوم السبت سادس عشره . وفى الغد أمسك الأمير قانى باى ، وهرب
الباقون إلى جهة قرا يوسف صاحب بغداد . ثم قتل الأمير قانى باى ، وإينال
الصملاى ، وجرباش كباشة وتمان تمر أروق ، وبعث برؤوسهم إلى مصر .

ثم أخلع السلطان على الأمير آقبى المؤيدى الدوادار ، باستقراره فى نيابة^(٢)
حلب ، وعلى يشبك^(٣) المؤيدى شاد الشراىخانة بناية طرابلس ، عوضا عن
سودون من عبد الرحمن ، وعلى جار قطلوا بناية حماة ، عوضا عن تنبك البجاسى .
ثم رجع السلطان إلى الديار المصرية مؤيدا منصورا ، وجدا فى السير حتى نزل
على المهازم ، بالقرب من صرياقوس ، فى يوم الخميس نصف ذى الحجة . ثم ركب
فى القيلة المذكورة إلى خانقاة صرياقوس ، وعمل بها وقتا ، وجمع القراء وعدة
من المنشدين ، ومدت لهم أسطحة جليلة ، ثم أقيم السماع طول الليل ، فكانت
ليلة تعد بليال ، ثم أنعم على القراء والمنشدين بمائة ألف درهم . وركب بكرة
يوم السبت ، سادس عشر ذى الحجة ، من الخانقاة ، حتى نزل بطرف الريدانية ، خارج

(١) هو: جرباش بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بكباشة ، قتل سنة

١٥١٨ / ١٤١٥ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٧٥٤ رقم ٨٢٥ .

(٢) « حجاب » حاقط من ن .

(٣) « تشم » حاقط من ن .

(٤) هو: يشبك بن عبد الله اليوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمشك ، قتل

سنة ١٥٢٨ / ١٤٢٦ م — المنهل الصافى .

القاهرة ، ثم ركب وشق القاهرة من يومه حتى طلع إلى القلعة ، وقد صفاه ^(١) الوقت .

واستمر على ذلك إلى سنة عشرين ، تحرك للسفر إلى البلاد الشامية ، ثم قوى عزمه في يوم الثلاثاء رابع صفر . وأخلع على طوغان أمير آخور ، واستقر به نائب الغيبة ، وعلى أزدمر شيا ، واستقر به نائب القلعة ، واستقر بقجقار القردمي أمير سلاح في نيابة حلب ، عوضا عن آقباي ، بحكم انتقال آقباي لنيابة دمشق ، لما قدم القاهرة ، قبل تاريخه بأيام على النجب . وأرسل الأمير آقباي التمرزي بمسك الأمير الطنبغا العثماني نائب دمشق ^(٢) . ثم سار السلطان إلى أن وصل إلى دمشق ، فدخلها في أول شهر ربيع الأول ، [١٦٦ ب] وأنعم على سودون القاضي بتقدمة ألف بالقاهرة ، بعد موت الأمير أقبردي المنقار ^(٣) . وأقام أياما ثم رحل يريد حلب ، فدخلها في عشرين شهر ربيع الأول وأقام بها نحو عشرة أيام . ورحل إلى البلاد الشمالية ^(٤) ، حتى أخذ عدة قلاع من أيدي التركمان . فآخذ نخسا ، ودرندة ^(٥) ، وبهنسا ، وولى بهم نوابا . وحاصر قلعة كركر أياما ، ثم رجع وخلف

(١) « قد » ساقط من ن .

(٢) هو : أزدمر بن عبد الله من مل جان الظاهري ، الأمير عز الدين ، المعروف بأزدمر شيا ،

توفي سنة ١٤٢٨ / ٨٨٣١ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٣٥٢ رقم ٣٩٩ .

(٣) هو : آقباي بن عبد الله التمرزي الأتابكي ، الأمير علاء الدين ، توفي سنة ١٤٣٩ / ٨٨٤٣ م

— المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٤) « الشام » في ن .

(٥) هو : أقبردي بن عبد الله المؤيد شيخ ، المعروف بالمنقار ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

١٤١٧ / ٨٨٢٥ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٨٧ رقم ٤٩١ .

(٦) « الشامية » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) « رهنسا » ساقط من ط ، ن .

على حصارها آقبای نائب الشام ، وبقار القردمی نائب حلب ، وجار قطلو نائب حماة ، وكان قرا يوسف يحاصر قرايلك ^(١) .

فلما عاد السلطان إلى حلب ، تخوف النواب المشار إليهم من قرا يوسف ، فتركوا حصار كركر وقدموا إلى حلب . فغضب السلطان لقدمهم ، وأوسعهم سبا . وأمسك ببقار نائب حلب ثم أطلقه ، وولى مكانه بحلب الأمير بشبك اليوسفى نائب طرابلس ، واستقر الأمير بردك رأس نوبة النوب في نيابة طرابلس عوضا عن يشبك ، واستقر الأمير ططر رأس نوبة النوب . وعزل جار قطلو عن نيابة حماة بالأمير نكبای ، وتولى نيابة صفد عوضا عن خليل الجشارى التبريزى ^(٢) ، واستقر خليل في حجوبية طرابلس ، ثم استعفى فأعفى . وأخلع على سودون قراصل حاجب الحجاب بالديار المصرية ، واستقر في حجوبية طرابلس ، وأنعم بإقطاع سودون ووظيفته على الأمير الطنبا المرقسي نائب قلعة حلب ، واستقر في نيابة قلعة حلب الأمير شاهين الأرغون شاوى .

ثم عاد السلطان إلى دمشق ، فدخلها في يوم الخميس ثالث شهر رمضان . وفي سابعه ، قبض على آقبای نائب الشام ، وحبس به بقلعة دمشق . وأخلع على الأمير تنبك العلائى المعروف بميق ، واستقر به في نيابة الشام ، عوضا عن آقبای . وأنعم بإقطاع تنبك ، على بقار القردمی ، واستقر به أمير سلاح على عادته . ثم خرج من دمشق

(١) « بحاصرها » في ن

(٢) هو ططر بن عبد الله الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو الفتح ، توفي سنة ٨٢٤ هـ /

١٤٢١ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٤٨ .

(٣) « التبريزى » ساقط من ط ، ن .

عائدا إلى الديار المصرية ، حتى وصلها في يوم الخميس ثامن شوال ، فدخلها بأبهة السلطنة ، وولده المقام الصارمى [إبراهيم^(١)] يحمل القبة على رأسه ، وطلع إلى القلعة . وكان يوم قدومه إلى القاهرة من الأيام المشهودة . ثم أخلع على طوغان بعد أيام ، واستقر به أمير آخورا كبيرا ، [١٦٧ أ] عوضا عن تنبك مبق .

ثم دخلت سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ففي شهر ربيع الأول منها ، حضر الأمير جارقطلونائب صفد منها ، حتى وصل إلى قطيا ، أمسك وتوجه به إلى الإسكندرية فجلس بها . وفي ثالث عشرين الشهر المذكور ، أخلع السلطان على الأمير برصباى الدقاق ، الذى تسلطن ، واستقر به في نيابة طرابلس ، عوضا عن الأمير بردك . ثم بعد مدة ، أخلع على الأمير قرا مراد نجما باستقراره في نيابة صفد ، وأنعم بجزءه على الأمير جلبان أمير آخور ثانى ، والإقطاع مقدمة ألف . وفي شهر رمضان من السنة ، رسم السلطان بمسك الأمير برصباى الدقاق ، نائب طرابلس ، وحسبه بالمرقب ، بسبب كمرته من التركان .

ثم دخلت سنة اثنتين وعشرين ، والسلطان غالب أيامه في التزه واللهم والطرب ، ونزل فيها إلى البحر بساحل بولاق ، ببيت القاضى ناصر الدين بن البارزى كاتب السر غير مرة . وعام في البحر غير متستر ، على أنه كان إذ ذاك ،

(١) [إضافة من ن . وهو : إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارمى صارم الدين ، المتوفى

سنة ٨٥٢٢ / ١٤٢٠ م - المهمل الصافي ج ١ ص ٧٨ رقم ٢٢ .

(٢) « نزل » في ن .

(٣) « به » ساقط من ط ، ن .

في أسوأ حال من ألم رجله^(١)، ومما به من ضربان^(٢) المفصل . حتى أنه كان لا ينهض بالقيام على رجله ، بل يُحْمَل على الأعناق ، أو في مقعد بين أربعة أنفس . كل ذلك والناس في ألد عيش، وقضت الناس في تلك الأيام، أوقاتا طيبة إلى الغاية . واستمر السلطان يتردد إلى بولاق ، ثم وجه ولده المقام الصارمى إبراهيم إلى البلاد الشمالية^(٣)، فتوجه إليها، وفتح بها عدة قلاع، وأسر وغنم، وهاد نحو الديار المصرية . وخرج السلطان إلى لقائه — حسبما ذكرناه في ترجمة المقام الصارمى إبراهيم ، في أوائل هذا الكتاب^(٤) .

ثم دخلت سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، في المحرم منها ، أفرج السلطان عن^(٥) الأمير برسباي الدقماقي ، من حبس المرقب ، بشفاة الأمير ططر، وأنعم عليه بتقدمة ألف^(٦) بدمشق . وفي شهر ربيع الآخر منها ، وقع الشروع في عمارة منظرة الخمس وجوه، التي بالقرب من التاج الخراب، ليذشىء السلطان حوله بستانا . فصرف على المنظرة المذكورة ، [١٦٧ ب] جملة مستكثرة .

قلت : أخر بها الملك الظاهر جقمق، وأنعم بأقاضيها على محمد بن علي بن إينال، فباع المذكور منها بجمال مستكثرة . ولعله لم يزل في تبعه ذلك . من ورثة الملك المؤيد ، إلى أن يموت .

(١) « رجله » في ن .

(٢) « ضرباته » في ن .

(٣) « الشامية » في ط ، ن .

(٤) انظر المنهل الصافي ج ١ ص ٧٨ وما بعدها ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٧٧ وما بعدها .

(٥) « حل » في ط ، ن .

(٦) « بتقدمة ألف » مكررة في س .

ثم مرض المقام الصامى وطال مرضه ، وفي هذا الشهر نقض على السلطان
الم رجله ، وفيه انتكس المقام الصامى إبراهيم^(١) ، واستمر إلى أن مات في ليلة
الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة ، ودفن من القـد بالجامع المؤيدى بباب
زويلة .

وفي شعبان من السنة ، عقد السلطان عقد الأمير الكبير الطنبا القرمشى ، على
ابنته ، بصداق مبلغ خمسة آلاف دينار ، بالجامع المؤيدى .

ثم برز الأمير الكبير الطنبا القرمشى المذكور ، إلى الريدانية بمن معه من الأمراء ،
إلى البلاد الشامية في يوم السبت . وكان معه من الأمراء : الأمير طوغان أمير
آخور ، والطنبا من عبد الواحد المعروف بالصغير رأس نوبة النوب ، والطنبا^(٢)
المرقى حاجب الحجاب ، وجرباش الكرمى المعروف بقاشق ، وآق بلاط^(٣)
الدمرداش ، وجلبان أمير آخور كان ، وأزدرى الناصرى . ثم رحلوا إلى البلاد
الشامية ، فكان ذلك آخر عهدهم بالملك المؤيد .

(١) إبراهيم ساقط من ن .

(٢) هو : الطنبا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالصغير ،
المتوفى سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .

(٣) هو : الطنبا بن عبد الله المرقى المؤيدى ، الأمير علاء الدين ، توفى سنة ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م
— المنهل الصافى ج ٣ ص ٧٨ رقم ٥٤٣ .

(٤) هو : جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، ويعرف بقاشق
توفى سنة ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٥٦ رقم ٨٣٨ .

(٥) هو : آق بلاط بن عبد الله الدمرداش ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٧ م
— المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٩١ رقم ٤٩٦ .

(٦) هو : أزدرى بن عبد الله الناصرى ثم الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، توفى بعد سنة ٨٢٤ هـ /
١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٣٥١ رقم ٣٩٨ .

واستمر السلطان متوعكا، إلى أن مات في يوم الإثنين تاسع المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة . فارتج الناس لموته ساعة ، ثم سكنوا . وسلطنوا ولده الملك المظفر أحمد أبا السعادات ^(١) ، وعمره سنة واحدة وثمانية أشهر وسبعة أيام ^(٢) .

ومات المؤيد وقد أناف على الخمسين سنة ، وكانت مدة ملكه ، ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام . وحضرتُ أنا جنازته في اليوم المذكور ، وصُلّي عليه خارج باب القلعة ^(٣) ، وحُمِلَ حتى دفن بقبته ، التي أنشأها بالجامع المؤيدي بباب زويلة .

قال الشيخ تقي الدين المقرئ ^(٤) : واتفق في موت الملك المؤيد موعظة . وهو أنه لما غُسل ، لم يوجد له مذبذبة ينشف فيها ، فنشف بمنديل بعض من حضر من الأمراء . ولا وُجد له مئزر ليستره ^(٥) ، حتى أخذ له مئزر صوف صعيدى [١٦٨] من فوق رأس بعض جواريه . ولا وُجد له طاسة ، يصب بها عليه الماء وهو يُغسل ، مع كثرة ما خلفه من الأموال . انتهى كلام المقرئ ^(٦) .

(١) هو : أحمد بن شيخ ، الملك المظفر أبو السعادات ، توفي سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٩ م —

المنهل الصافي ج ١ ص ٣١٤ رقم ١٦٨ .

(٢) « أشهر » في ن ، وهو خطأ .

(٣) « القلعة » في ط ، ن .

(٤) « المقرئ » ساقط من ط ، ن .

(٥) « أمر » في السلوك ج ٤ ص ٥٥٠ .

(٦) « يستره » في ط ، ن .

(٧) انظر السلوك ج ٤ ص ٥٥٠ ، حيث يوجد اختلاف في بعض الألفاظ .

قلت : وكان سلطانا شجاعا مقداما ، مهابا ، سيوسا ، عارفا بالحروب والوقائع ، جوادا على من يستحق^(١) الإنعام عليه ، بخيلا على من لا يستحق إلى الغاية . وكان طوالا ، بطينا ، واسع العينين ، أشبهلها^(٢) ، كث اللحية ، بادره الشيب في لحيته . جهوري الصوت ، فحاشا سبأيا . ذا خلق مهيء ، وسطوة وجبروت ، وهيبة زائدة ، يرجف القلب عند مخاطبته . وكان له صبر وإقدام على الحروب ، وخبرة كاملة بذلك . وكان يحب أهل العلم ومجالسهم ، ويجل الشريعة النبوي^(٣) ، ويذعن له ، ولا ينكر^(٤) على من طلبه منه ، إذا تحاكم بين يديه ، أن يعضى إلى الشريعة^(٥) ، بل يعجبه ذلك ، وكان غير مائل إلى شيء من البدع . إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، متظاهرا بذلك ، على أنه كان منقادا إلى الخير ، كثير الصدقات والبر . وعمر عدة أمان كن بقمها الجمعة ، منها : جامعة المؤيدى ، داخل باب زويلة ، الذى ما عمر في الإسلام أكثر زخرفة وأحسن ترخيا منه ، بعد الجامع الأموى بدمشق . وعمر خطبة بالمقياس من الروضة ، والمدرسة الخروبية بالجيزة . وعمر عدة سبل

(١) « هل من لا يستحق » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) الشهلة فى العين : أن يشوب سوادها ذرقة ، وعين ذهلاء ، إذا كان بياضا ليس بخالص ، فيه كثرة ، وقبل تشرب الحدقة حمرة ، كأن سوادها يضرب إلى الحمرة . وفى الحديث ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضلع أظفر العينين — لسان العرب .

(٣) « الشريف » فى ن .

(٤) « وكان لا ينكر » فى ن .

(٥) « إل » ساقط من ن .

(٦) « وكان » فى ن .

ومكاتب ، ووقف على كل ذلك الأوقاف الهائلة^(١) . وكان ذا قصد جميل للرعية . ولكن خربت في أيامه ، وأيام الملك الناصر فرج ، كثير من الضياع بأعمال الديار المصرية ، لكثرة الفتن في أيامهما . وأيضاً لعظيم ظلم جمال الدين يوسف البيرى^(٢) الأستاذار في الدولة الناصرية فرج ، وكثرة ظلم نحر الدين عبد الغنى بن أبي الفرج الأستاذار في الدولة المؤيدية .

« هذا ، وكان الملك المؤيد^(٣) رحمه الله ، شرها في جمع المال ، حريصا عليه . وكان من محاسنه أنه يقدم الشجاع ، ويبعد الجبان من كل جنس من الممالك ، لا يميل إلى جنسه وينزل غيره . بل حينما ظهر له النجابة من الشخص ، قربه . [١٦٨ ب] ولا يلتفت إلى جنسه ، كغيره من الملوك ، فلأنه حيث رأى أحدا من جنسه ، قربه وأنعم عليه ، ورقاه وأدناه ، وربما يكون المنعم عليه ، ليس فيه معنى من المعاني ألبتة ، فهذا من أكبر عيوب الملك . بل يحرم عليه هذه الفعلة ، فلأنه

(١) انظر وثيقة وقف السلطان المؤيد شيخ رقم ٩٣٨ ق ، بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة —

فهرست وثائق القاهرة ص ٩٦ رقم ٣٥٢ .

(٢) « وأيضا » ساقط من ط ، ن .

(٣) هو : يوسف بن أحمد بن محمد ، الأمير جمال الدين أبو المحاسن البيروى الحلبي البجاسي ،

الأستاذار ، قتل سنة ٨٨١٢ / ١٤٠٩ م — المنهل الصافي .

(٤) هو : عبد الغنى بن عبد الرازق بن أبي الفرج بن نقولا الأرمني القبطي ، الأمير نحر الدين ،

الوزير والأستاذار ، توفي سنة ٨٨٢١ / ١٤١٨ م — المنهل الصافي .

(٥) « الأستاذار » ساقط من ن .

(٦) « ساقط من ن .

(٧) « الملك المؤيد » في ن ، وهو تحريف .

لا يجوز له أن يقدم، إلا من ينتفع المسلمون بمعرفته وفروسيته و^(١) عقله وتدبيره ودينه، فلا قوة إلا بالله [العلى العظيم] ^(٢).

وخلف من الأولاد ستة، الذكور: الملك المظفر أبو السعادات أحمد، وإبراهيم، وأربع بنات بكر. وخلف من الأموال والخيول والقماش والصلاح شيئا كثيرا. أ^(٣) تلف جميع ذلك الملك الظاهر ططر، في مدة يسيرة، لسوء تدبيره وطيشه وخفته، عامله الله بعدله.

انتهت ترجمة الملك المؤيد شيخ الحمودى، رحمه الله تعالى وعفا عنه ^(٥).

١١٩٥ - الصفوى

(... - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

شيخ بن عبد الله الصفوى ^(٧)، الأمير سيف الدين، أمير مجلس، المعروف بشيخ الخاصكى.

(١) « وفروسيته » ساقط من ط، ن.

(٢) [] إضافة من ن.

(٣) يوجد تقديم وتأخير في ن.

(٤) « تلف » في ط، ن.

(٥) « وعفا عنه » ساقط من ن.

(٦) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٧ رقم ١١٩٢، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ٨، إنباء القبر ج ٢ ص ٧٢ رقم ٣٨، نزعة النفوس ج ٢ ص ٢٦ رقم ٣٠٠، السلوك ج ٣ ص ٩٧٥، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٨ رقم ١١٨٩.

(٧) « الصفدى » في ط، ن.

كان من أمراء الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان دولته ، واستمر على ذلك مدة طويلة ، إلى المحرم من سنة ثمانمائة . أرسل الملك الظاهر بالأمير قلمطاي^(١) الدوادار ، ونوروز الحافظي رأس نوبة النوب ، وفارس^(٢) حاجب الحجاب ، إلى الأمير شيخ المذكور ، ويدهم خلعة له بنيابة غزة . فلبسها ، وخرج من يومه ، ونزل بخانقاة سرياقوس . ثم استعفى من الغد عن نيابة غزة ، وسأل أن يقيم بالقدس بطلا ، فرسم له بذلك . فتوجه إلى القدس ، وأقام به . وأخلع الملك الظاهر على بيخجا ، المدعو طيفور الشرقي ، بنيابة غزة ، وأنعم بإقطاعه ووظيفته ، على والدى ، لما عزل عن نيابة حلب .

واستمر شيخ الصفوى هذا بالقدس ، إلى ذى الحجة من السنة . رسم السلطان ينقله من القدس إلى حبس المرقب ، لشكوى أهل القدس عليه ، من أنه يتعرض لأولاد الناس بالفاحشة ، وأنه يكثر من الفساد . واستمر بحبس المرقب ، إلى أن توفى به ، في سنة إحدى وثمانمائة .

وقال العيني : مات في أوائل شهر ربيع الآخر .

(١) هو: قلمطاي بن عبد الله العثماني الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، توفى سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م — المنهل الصافي .

(٢) هو: فارس بن عبد الله القطلقجاوي الظاهري برقوق ، حاجب الحجاب ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي .

(٣) « له » ساقط من ن .

(٤) هو: طيفور بن عبد الله الظاهري ، كان اسمه بيخجا ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي .

(٥) « بالحبس » في ن .

وكان شابا جميل الصورة ، [١٦٩ أ] معنى الكف ، كثير المعرفة ، قليل الأذى للناس . وكان له مشاركة فى بعض مسائل ، واعتقاد صحيح فى الكتاب والسنة . وكان يحب العلماء ويجالسهم ، ويلقى عليهم المسائل . وكان عنده ذكاء عظيم ، ومعرفة بوجوه الكلام ، ولكن كان عنده نوع كبر ، وميل كثير إلى اللهو والرقص^(٢) ، والطرب ، وسماع المغاني والمساحر ، ولذلك سقطت منزلته عند السلطان . وكنت صنف له شرحا لطيفا ، على المختصر المسمى بـتحفة الملوك فى مشرة أبواب من الفقه ، وكتاب عقيدة الطحاوى ، انتهى كلام العيني^(٣) .

١١٩٦ - السليمانى

(٠٠٠ - ٨٨٠٨ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

شيخ^(٤) بن عبد الله السليمانى الظاهرى ، المعروف بالمسرطن ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الظاهرية برقوق ، وأعيان أمراء الألوفا^(٥) بالقاهرة . وتنقل فى عدة نيابات ، وتولى نيابة طرابلس وغيرها . إلى أن مات فى شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وثمانمائة ، خارج دمشق ، رحمه الله .

(١) « ولكنه » فى ط .

(٢) « وميل إلى كثير من اللهو » فى ن .

(٣) انظر عقد الجمان ، وفيات سنة ٨٠١ هـ حيث يوجد اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١١٩٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٥٩ ، إنباء الفهر ج ٢ ص ٣٣٧ رقم ١٤ ، الضوء الإلهم ج ٣ ص ٣٠٨ رقم ١١٨٨ .

(٥) « الألف » فى ط ، ن .

١١٩٧ - الركنى

(٠٠٠ - ٥٨٤٠ / ٠٠٠ - ١٤٣٦ م)

^(١) شيخ بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين ، الأمير آخور الثانى ^(٢) .

أصله من مماليك الأتابك ببرز ، وتنقلت به الأحوال ، إلى أن صار أمير
آخورا ثانيا ، بعد سودون ميق ، فى دولة الملك الأشرف برسباى . واستمر على ذلك
إلى أن مات ، سنة أربعين وثمانمائة تقريبا .

وكان كريما حشما ، حلوا المحاضرة . وعنده دعاية ، إلا أنه كان ^(٥) مفرقا على
نفسه ، عفا الله عنه .

١١٩٨ - الحسنى

(٠٠٠ - ٥٨٣٠ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

^(٦) شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ،
ورأس نوبة .

(١) وله أيضا ترجمة فى ، الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١٩٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص
٣٠٧ رقم ١١٨٧ .

(٢) « الثانى » ساقط من ن .

(٣) هو : ببرز بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، ابن أخت الملك الظاهر برفوق ، توفى سنة
٥٨١١ / ١٤٠٨ م - المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦ .

(٤) انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٥٠ .

(٥) « كان » ساقط من ط ، ن .

(٦) وله أيضا ترجمة فى ، الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٨ رقم ١٩٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص
٣٠٧ رقم ١١٨٥ .

(٧) « الظاهرى » مكررة فى م .

أصله من أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن تأمر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وصار من جملة أمراء العشرات ورأس نوبة . واستمر على ذلك ، إلى أن نفاه الملك الأشرف برسبای إلى البلاد الشامية . ومات بتلك البلاد ، في حدود الثلاثين وثمانمائة . وكان يعرف بشيخ المجنون^(١) . كان تركي الجنس ، وعنده نوع خفة وطيش ، مع عدم معرفة^(٢) ، عفا الله عنه .

١١٩٩ - خوند أم الملك الناصر فرج

(٠٠٠ - ٨٨٠٢ / ٠٠٠ - ١٤٠٠ م)

شعيرين بنت عبد الله الرومية ، أم الملك الناصر فرج .
كانت أم ولد^(٣) لذلك [١٦٩ ب] الظاهر برقوق ، وهى بنت عم والدى .
ولما تسلطن ولدها الملك الناصر فرج^(٤) ، بعد موت أبيه الملك الظاهر برقوق ،
صارت خوند الكبرى ، وسكنت قاعة العواميد بقلعة الجبل ، بعد أن تحولت
منها ، خوند-أزد ، زوجة الملك الظاهر برقوق .

(١) « الجنون » فى ن .

(٢) « المعرفة » فى ط ، ن .

(٣) ولها أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٨٨ رقم ١١٩٩ ، الضوء اللامع ج ١٢

ص ٦٩ رقم ٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٩ ، الملوك ج ٣ ص ٢٥ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ١٢٠

رقم ٣٤ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٦٩ رقم ٣٣٧ .

(٤) « الملك » فى ن .

(٥) « الظاهر الناصر فرج » فى ن ، وهو تحريف .

واستمرت خوند شيرين المذكورة^(١) في أيام ولدها مدة يسيرة ، وتعللت^(٢) ولزمت الفراش . وكثرت القالة في مرضها ، واتهم جماعة بأنهم محروها . وظن الملك الناصر ، أن بعض الخوندات « من زوجات أبيه »^(٣) سخرتها ، حسدا وبغضا ، لأنها صارت مسيرة حسنة جميلة ، من الحشمة والرئاسة والكرم ، مع الاتضاع الزائد ، والخير والدين .

ولها معروف ومآثر حسنة^(٤) . جددت بمكة رباط الخوزى ، ووقفت عليه وقفا ، وأصلحت ما كان تهدم منه . ووقفت أوقافا^(٥) على تربة ولدها الناصر بالصحرَاء ، وعلى عدة قراء بمدرسة الملك الظاهر برقوق بين القصرين .

وكانت بديعة الجمال ، توفيت ليلة السبت أول ذى الحجة سنة اثنتين وثمانمائة ، ر بها الله تعالى وعفا عنها .

(١) « الملك المذكورة » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « تقلبت » في ن .

(٣) « ساقط من ط ، ن » .

(٤) « ولها معروف حسنة مع مآثر » في ن .

(٥) انظر وثيقة وقف خوند شيرين ابنة عبد الله رقم ٧١ جديد ، بأوشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة ٧ شوال ٨٥٢ هـ — فهرست وثائق القاهرة ص ٩١ رقم ٣٤١ .

حَرْفُ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ

١٢٠٠ - [نقيب النقباء]

(٠٠٠ - ٨٧٣٦ / ٠٠٠ - ١٣٣٦ م)

صاروجا^(١) بن عبد الله ، الأمير صارم الدين ، نقيب النقباء بالديار المصرية .
أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأمره بعد موت دقماق ، واستقر به
مكانه ، وصار من أخصائه . وعظم في الدولة الناصرية ، حتى صار يدخل على
الناصر في ضوء الشمع ، ويتحدث معه في كل ما يريد ، حتى خافه النشوء وغيره .
واستمر على ذلك ، إلى أن توجه الملك الناصر إلى الصعيد ، ووصل إلى خانق^(٢)
دندرا^(٣) ، ثم عاد . فلما قرب إلى القاهرة ، وقف صاروجا هذا يمدى بالأطلاب على
بعض الجسور ، ومد يده بالعصا ليضرب شخصا ، فوقع من أعلى الفرس إلى الأرض
ميتا ، وذلك في سنة ست وثلاثين وسبعائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١١٩٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٦
رقم ١٩٥٣ ، السلوك ج ٢ ص ٣٧٧ ، الرافق ج ١٦ ص ٢٢٥ رقم ٢٤٨ .

(٢) هو : عبد الوهاب بن فضل الله ، الرئيس شرف الدين النشوء ، قاطر الخواص ، توفي سنة
٨٧٤٠ / ١٣٣٩ م - المنهل الصافي .

(٣) « ووصل » ساقط من ط ، ن .

(٤) « دندار » في ن ٢

(٥) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٦) « بالعصا » ساقط من ط ، ن .

[١٧٠ أ] وكان فطنا شجاعا ، صاحب معرفة ورأى وتديبر ، عفا الله عنه .^(١)
وصاروجا تصغير أصغر باللغة التركية ، انتهى .

١٢٠١ - [الأمير صارم الدين]

(٠٠٠ - ٨٧٤٣ / ٠٠٠ - ١٣٤٣ م)

صاروجا بن عبد الله المظفرى ، الأمير صارم الدين .^(٢)

كان أميرا فى أول دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون بالديار المصرية ، وكان صاحب أدب وحشمة ، ومعرفة . ولما أعطى الملك الناصر تنكزا^(٣) امرأة عشرة جعل صاروجا هذا أغاة^(٤) له ، وضمه إليه ليتحدث فى إقطاعه وأموره . فأحسن صاروجا لتنكز ودربه ، واستمر إلى أن حضر الملك الناصر من الكرك اعتقاله ، ثم أفرج عنه بعد عشر سنين تقريبا ، وأنعم عليه بإمرة فى صفد فأقام بها نحو السنتين ،

(١) « دأى » ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١١٩٨ ، الوافى ج ١٦ ص ٢٢٤ رقم ٢٤٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٩ رقم ١٩٥٤ ، فكت الحميان ص ١٧٠ ، هذرات الذهب ج ٦ ص ١٣٨ .

(٣) هو : تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م

— المنهل الصافى ج ٤ ص ١٥٦ رقم ٧٩٧ .

(٤) أغا : كلمة تركية تعنى الرئيس أو القائد ، أو شيخ القبيلة ، كما تعنى الخادم الخاص الذى يسمح له بالدخول على النساء .

(٥) « أموره وإقطاعه » فى ن .

(٦) « عليه » ساقط من ط ، ن .

وُقل إلى دمشق أميراً بها ، بسفارة تنكر نائب الشام . فلما وصل إلى دمشق ، رعى له تنكر خدمته السالفة ، وحظى عنده ، وصارت له كلمة بدمشق . وهرَّبها عمار مشهورة به . إلى أن أمسك تنكر ، في ذي الحجة سنة أربعين ، وحضر بشتك^(١) إلى دمشق ، قبض على صاروجا المذكور ، وأودعه الاعتقال في جملة من أمسك بسبب تنكر . وحضر المرسوم بشكحيله ، فدافع الأمير الطنبغا نائب دمشق عنه ،^(٢) يؤيِّمات يسيرة ، ثم خاف فكحل وعفى . وأصبح من الغد ، ورد مرسوم السلطان بالعفو عنه ، ثم إنه جُهِز إلى القدس الشريف ، فأقام به إلى أن مات في أواخر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله .^(٣)

قلت : وهو صاحب السويقة بدمشق ، المعروفة بسويقة صاروجا . انتهى .

١٢٠٢ - [صلاح الدين الزرعي]

(٧٠٦ - ٧٦٨ هـ / ١٣٠٦ - ١٣٦٧ م)

صالح بن إبراهيم بن محمد بن حاجي بن عبد الله ، الشيخ صلاح الدين

(١) هو : بشتك بن عبد الله الناصري ، توفي سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل الصافي ج ٣ ص

٣٩٧ رقم ٦٦٨ .

(٢) هو : الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلائى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم دمشق ،

توفي سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٥٣ رقم ٥٣٤ .

(٣) « نائب الشام » في ن .

(٤) « في أواخر » راقط من ن .

(٥) « وثلاثين » في ن .

(٦) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١١٩٩ .

أبوالبقاء بن برهان الدين بن هنر الدين بن زين الدين الزرعى^(١) الحنفى، الفقيه المحدث
التحوى^(٢) .

ولد خارج القاهرة سنة ست وسبعائة . وسمع صحيح البخارى ، بقراءة الشيخ
شهاب الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز الحرانى التحوى ، عرف بابن المرحل ،
وبقراءة غيره على مشايخ عصره . وحدث عن القطب عبد الكريم بن [١٧٠ ب]
عبد النور الحلى ، والحافظ فتح الدين بن سبيل الناس . وقرأ القرآن الكريم على
ضياء الدين القطبى^(٣) ، وشهاب [الدين]^(٤) المشهدى . وتفقه على علماء عصره ، وبرع
فى الفقه والعربية والحديث وغير ذلك . ومات فى عوده من الحج ، بوادى الصفرا
فى أواخر ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبعائة ، بعد أن حدث ودرس سنين ،
رحمه الله تعالى .

(١) « الزرعى » فى ط .

(٢) « التحوى » سافط من ن .

(٣) « هن » فى ط .

(٤) هو : عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، الشيخ قطب الدين أبو على الحلبي ثم المصرى ، الحنفى
الحافظ ، توفى سنة ٥٧٢٥ / ١٢٢٤ م — المنهل الصافى .

(٥) هو : موسى بن على بن يوسف ، ضياء الدين الزرصادى الشافعى ، المعروف بالقطبى لسكنه
بالمدرسة القطبية بالقاهرة ، توفى سنة ٥٧٢٠ / ١٢٢٩ م — طبقات القراء ج ٢ ص ٢٢١
رقم ٣٦٩٠ .

(٦) [الدين] إضافة من ن .

١٢٠٣ - [الضياء النحوى]

(٦١٥ - ٦٦٥ هـ / ١٢١٨ - ١٢٦٧ م)

صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن قريش^(٢)، الشيخ ضياء الدين أبو العباس
الأسمردي الفارق المقرئ النحوى .

قرأ القراءات ، وأتقن العربية ، وتصدر للإقراء والتدريس ، وسمع من
ابن الصلاح وجماعة ، وكتب عنه جماعة من المحدثين .

وكان ساكنا خيرا [دينا] فاضلا ، توفى بالقاهرة سنة خمس وستين وستمائة ،
رحمه الله .

١٢٠٤ - [الصلاح القواس]

(٠٠٠ - ٥٧٢٣ هـ / ٠٠٠ - ١٣٢٣ م)

صالح بن أحمد بن عثمان ، الأديب الفاضل صلاح الدين القواس الخلاطى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١٢٠٠ ، الوافى ج ١٦ ص ٢٤٦
رقم ٢٦٨ ، طبقات القراء ج ١ ص ٣٣٢ رقم ١٤٤١ ، بغية الوعاة ج ٢ ص ٨ رقم ١٣٠٢ .

(٢) > من هـ فى ط

(٣) > ابن هـ ساقط من ط ، ن . وهو : عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الكردى الشهرزورى ،

تق الدين بن الصلاح ، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م - العبر ج ٥ ص ١٧٧ .

(٤) [إضافة من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠١ ، الوافى ج ١٦ ص ٢٤٨

رقم ٢٧١ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٧ رقم ١٩٥٨ .

كان شاعرا ماهرا ، خيرا دينا ، محب الفقراء ، وسافر البلاد ، وكان له
يد في تعبير الرؤيا ، وهو صاحب القصيدة ذات الأوزان التي أولها :
دَاءُ نَوَى بِفَوَادِي شَفَّةٍ سَقَمَ لِحَنَتِي مِنْ دَوَاعِي الْهَمِّ وَالْكَدِّ^(١)
توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

١٢٠٥ - ابن السفاح

(٧١٢ - ٥٧٧٩ / ١٣١٢ - ١٣٧٧ م)

صالح^(٢) بن أحمد بن عمر ، القاضي صلاح الدين أبو النسك الشافعي الحلبي ،
الشمير بابن السفاح .

ولد سنة اثنتى عشرة وسبعائة بحلب ، وبها نشأ ، وولى وكالة بيت المال ،
ونظر الأوقاف ، وعدة وظائف أخر .

وكان يعد من رؤساء حلب ، وكان له فضل وكرم ، وهو أبو القاضي شهاب
الدين أحمد^(٣) كاتب سر حلب ، ثم كاتب السربالديار المصرية ، وأبو الرئيس
ناصر الدين أبو عبد الله محمد^(٤) .

(١) انظر نص القصيدة في الوافي ج ١٦ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ، ويقول ابن أبيك : « قلت :
يقال إن هذه القصيدة تقرأ على ثلاثمائة وستين رجلا » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠٢ ، درة الأسلاك ص ٤٩٦ ،
السلوك ج ٣ ص ٣٢٦ .

(٣) ونشأ بها في ن .

(٤) هو أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر ، القاضي شهاب الدين ، المعروف بابن السفاح ، توفي
سنة ٥٨٣١ / ١٤٣١ م - المنهل الصافي ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٧٢ .

(٥) هو محمد بن صالح ، القاضي ناصر الدين ، عرف بابن السفاح ، توفي سنة ٥٨٠٧ / ١٤٠٥ م -
المنهل الصافي .

وكان كاتباً، حسن الصرف، عالي الهمة، ديناً خيراً، ذكره أبو العززين الدين طاهر بن حبيب وأثنى عليه، وأورد له نظماً، من ذلك^(١):

لأنت من الوصال ما أملتُ إن كان متى ما حلتَ عنى حلتُ
أحببتكم طفلاً وها قد شبت^(٢) أبغى بدلاً ضاق على الوقت^(٣)

[١١٧١] توفي بقرية بصرى، متوجهاً إلى الحج في سنة تسع وسبعين وسبعمائة.

١٢٠٦ - [قاضي حمص]

(٥٧٠ - ٥٦٢ هـ / ١١٧٤ - ١٢٦٤ م)

صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل، القاضي أبو الثقي المقدسى، ثم المصرى السمنودى الشافعى.

كان قاضي حمص زماناً طويلاً. ولد سنة سبعين وخمسمائة بمصر، وسمع ببغداد من الحسين بن سعيد، وبدمشق من الكندى، وابن ملاعب، روى عنه الديلمى وغيره، توفي سنة اثنتين وستين وستمائة. رحمه الله تعالى.

(١) هو: طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب، الشيخ زين الدين أبو العز، توفي سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م -

انظر ما بلى ترجمة رقم ١٢٣١.

(٢) من ذلك «ساقط من ن».

(٣) «أحببتكم وها أنا قد شبت» فى ط، ن.

(٤) لم ترد هذه الأبيات فى مخطوط «درة الأسلاك» التى بين أيدينا.

(٥) وله أيضاً ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠٣، الوافى ج ١ ص

٢٥١ رقم ٢٧٤، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٢٢٩.

١٢٠٧ - [الجعبري]

(بعد ٦٢٠ - ٨٧٠٦ / ١٢٢٣ - ١٣٠٦ م)

(١) صالح بن تامر بن حامد ، القاضي تاج الدين أبو الفضل الفرضي الجعبري الشافعي .^(٢)

ولد سنة بضع وعشرين وستمائة^(٣) ، سمع من ابن خليل^(٤) ، والضياء صقر^(٥) ، وعبد الحق المنبجي ، والنظام البلخي ، وعبد الله بن الخشوعي ، ومجد الدين بن تيمية ، والعماد ، وعبد الحميد بن عبد الهادي ، وروى عنه البرزالي ، وابن الفخر ، وجماعة ، وخرج له أمين الدين الداني^(٦) مشيخة ، وناب في الحكم بدمشق ، وولى قضاء بعلبك ، وكان حميد الأحكام ، توفي سنة ست وسبعماية .

وكان طويلاً ، مليح الشكل ، حسن الأخلاق ، عفيفاً مشكور السيرة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠٤ ، درة الأسلاك ص ١٧٣ ، عقد الجمان وفيات ٨٧٠٦ ، الوافي ج ١٦ ص ٢٥٢ رقم ٢٧٧ ، تلذذة النبيه ج ١ ص ٢٧٥ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٤٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٨ رقم ١٩٦١ ، الدارس ج ١ ص ٤٦٦ .

(٢) ورد اسم صاحب الترجمة « صالح بن أحمد بن حامد بن علي الجعدي » في البداية والنهاية .

وردد « صالح بن تامر » في ط ، ن .

(٣) « سبع » في ن .

(٤) « ابن حنبل » في ط ، ن .

(٥) « صقر » في ط ، ن .

(٦) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٧) « الراني » في ط ، ن .

١٢٠٨ - [البلقيني]

(٧٩٠ - ٥٨٦٨ / ١٣٨٨ - ١٤٦٣ م)

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير، قاضى القضاة علم الدين بن شيخ الإسلام
سراج الدين ، وأخو قاضى القضاة جلال الدين البلقيني الشافعى ، قاضى قضاة
الديار المصرية .

مولده بحارة بهاء الدين من القاهرة ، فى أوائل سنة تسعين وسبعائة ^(٢) ، كما
رأيت [بخط] ابن فهد ^(٣) ، وبها نشأ تحت كنف والده ، ثم أخيه لأبيه قاضى
القضاة جلال الدين ، وبه تفقه وبغيره ، وناب عن أخيه المذكور سنين ، وبرع
فى الفقه وأقضى ودرس ، واستمر ملازما لأخيه إلى أن توفى سنة أربع وعشرين
وثمانمائة . فعند ذلك صار علم الدين المذكور ، هو المشار إليه فى البلاقنة ، وعمل
الميعاد بمدرسة والده مكان أخيه . وتصدر للفتيا والتدريس ، « وولى تدريس » ^(٤)
الحسابية ، ثم ولى قضاء القضاة بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة ولى الدين
أحمد العراقى [١٧١ ب] بحكم عزله ، فى يوم السبت سادس ذى الحجة سنة خمس ^(٥)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٣٣٣ ، نظم العقيان ص ١١٩ رقم ٩١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٢ رقم ١١٩٩ ، البدر الطالع
ج ١ ص ٢٨٦ رقم ٢٠١ ، الذيل على رفع الإصر ص ١٥٥ ، طبقات المقربين ج ١ ص ٢١٤ رقم
٢٠٨ ، حسن المحاضرة ج ١ ص ٤٤٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٣٠٧ .
(٢) « ثالث » عشر جمادى الأولى سنة ٥٧٩١ هـ - النجوم الزاهرة .

(٣) [] إضافة يقتضيا السياق .

(٤) « وولى تدريس » ساقط من ط ٤ ن .

(٥) هو : أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، قاضى القضاة ولى الدين العراقى ، توفى سنة ٨٨٢٦

/ ١٤٢٢ م - المنهل الصافى ج ١ ص ٢٣٢ رقم ١٨١ .

(٦) « سنة » مكررة فى م .

وعشرين وثمانمائة ، واستمر إلى أن صرف بالحافظ شهاب الدين بن حجر ، في يوم السبت سادس ذى الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة^(١) .

واستمر المذكور معزولا ، إلى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، أعيد إلى القضاء بعد عزل الحافظ شهاب الدين بن حجر . فباشروا الوظيفة إلى أن صرف بابن حجر ، في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين ، واستمر مصروفا إلى أن أعيد في حدود سنة أربعين وثمانمائة عوضا عن ابن حجر . ثم عزل به سنة إحدى وأربعين ، واستمر معزولا سنين^(٢) ، إلى أن أعيد عوضا عن ابن حجر ، في يوم السبت أول المحرم سنة إحدى وخمسين^(٣) . وبقى إلى أن عزل بالشيخ ولى الدين السفلى^(٤) ، في يوم الخميس عشر شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين المذكورة ، واستمر معزولا إلى أن أعيد ، بعد أن عزل ابن حجر نفسه ، في يوم الثلاثاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة .

واستمر قاضيا ، إلى يوم السبت عاشر شهر رجب من السنة عزل . ورسم السلطان الملك الظاهر جقمق بإخراجه إلى القدس بطالا ، فشفع فيه بعض أعيان الدولة ، فرسم له بأن يلزم بيته ، ثم تكلم فيه فرسم بنفيه ثانيا ، وصمم السلطان على ذلك ، وأخذ قاضى القضاة ولى الدين المذكور في تجهيزه ، وعمل

(١) « ذى الحجة من السنة » في ن .

(٢) « سنين » ساقط من ن .

(٣) انظر أخبار التولية والعزل في ترجمة ابن حجر — المنهل الصافي ج ٢ ص ١٧ رقم ٢٢٣ .

(٤) هو: محمد بن أحمد بن يوسف السفلى ، ولى الدين ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م —

المنهل الصافي .

(٥) « المذكور » في نسخ المخطوط .

(٦) « علم الدين » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق مع السياق .

مصالح السفر . وتولى موضعه الشيخ شرف الدين يحيى المناوى فى يوم الإثنين
ثانى عشره ، ثم شفع فى قاضى القضاة علم الدين هذا ، فرسم له بالإقامة فى الديار
المصرية على وظائفه .

وأما سبب غيظ السلطان عليه ، فهو اشكوى بعض الأوباش عليه ، لأمر لا يحرز
أنه يعتب على فعله . فكيف ، وقد حصل عليه من العزل والنفى والبهدة مالا مزيد
عليه ، فله الأمر من قبل ومن بعد . واستمر قاضى القضاة علم الدين المذكور
ملازما للاشتغال والأشغال والتصنيف إلى أن « ... »^(٢) .

١٢٠٩ - الملك الصالح صاحب ماردين

(٥٥٥ - ٥٧٦٦ / ٥٥٥ - ١٣٧٥ م)

[١١٧٢] صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن أرتقى بن أرسلان بن
إيل غازى بن ألبى بن تمرداش بن إيل غازى بن أرتقى ، السلطان الملك الصالح
شمس الدين صالح بن الملك المنصور نجم الدين بن الملك المظفر بن الملك السعيد
الأرتقى ، صاحب ماردين .

(١) هو يحيى بن محمد بن محمد ، قاضى القضاة شرف الدين المناوى المصرى الشافعى ، توفى سنة

١٤٤٩ / ٥٨٥٣ م - المنهل الصافى .

(٢) ... ، بياض فى ط ، ن . ورد فى النجوم الزاهرة والضوء اللامع أن صاحب الترجمة

توفى سنة ٥٨٦٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٦ ، درة الأسلاك ص

٤٣٦ ، الدرر ج ٢ ص ٢٠١ رقم ١٩٦٩ ، تذكرة النباه ج ٢ ص ٢٨١ .

كان من أجل ملوك ماردن ، من بنى أرتق ، حرما وعزما ، ورأيا وسوددا ،
وكرماودها ، وشجاعة وإقدا . وكان يحب الفقهاء والفضلاء وأهل الخير ، ويحاسبهم ،
وكان له فضل وفهم جيد وذوق للشعر ، وكان يحب المديح ، ويجيز عليه بالحوائر
السنية . ولصنفى الدين عبد العزيز الحللى فيه غرر مدائح .

قال ابن كثير : وكان ملكا جليلا ، نبيا نبيلًا ، صالحا مظفرا سعيد الرأي ،
حسن السياسة ، كامل الحشمة والرئاسة . انتهى كلام ابن كثير باختصار .
قلت : ودام في سلطنة ماردن أربعًا وخمسين سنة ، إلى أن توفى بها في سنة
ست وستين وسبعمائة ^(٢) ، وهو من أبناء السبعين ، وتولى من بعده ولده الملك
المنصور أحمد ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه . ^(٤)

١٢١٠ - الملك الصالح صاحب مصر

(٧٣٨ - ٥٧٦١ / ١٣٣٧ - ١٣٦٠ م)

صالح بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح ^(٦) ، صلاح الدين صالح بن

(١) هو عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبي القاسم ، الشيخ صفى الدين الحللى ، الشافعى
المشهور ، توفى سنة ٥٧٥ / ١٣٤٩ م - المنهل الصافى .

(٢) « سلطنته » فى ط ، ن .

(٣) « ست وسبعين » فى الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥١ .

(٤) توفى سنة ٥٧٩ / ١٣٦٧ م - المنهل الصافى ج ١ ص ٣١٨ رقم ١٧٠ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٧ ، درة الأسلاك ص ٤١٩ ،
النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٥٤ وما بعدها ، السلوك ج ٢ ص ٨٤٢ وما بعدها ، الواقى ج ١٦ ص
٢٧٠ رقم ٣٠٢ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢٣٩ ، الدرر ج ٢ ص ٣٠٢ رقم ١٩٧٢ ، أمراء
دمشق ص ٤٣ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ٢٤١ ، البدر الطالع ج ١ ص ٢٨٧ رقم ٢٠٢ .

(٦) « الملك المنصور الصالح » فى ن ، وهو تخرىف .

الملك الناصر ناصر الدين أبي المعالي محمد بن الملك المنصور قلاوون الألفي الصالحى
التركي .

مولده فى شهر ربيع الأول، سنة ثمان وثلاثين وسبعائة، بقلعة الجبل . وأمه
خوند قطلو ملك ابنة الأمير تنكر الناصرى نائب الشام ، ولما ولد سر السلطان^(١)
بولادته سرورا زائدا . وكان قبل ولادته بشهرين ، جمع السلطان العمال ، وعمل لأمه
بشخانة ، ودار بيت ، وفير ذلك من المساند والستور ، وأطباق الذهب والفضة ،
ما ينيف مصروفة^(٢) على مائة ألف دينار وأربعين ألف دينار مصرية .
وقامت الأفراح والمهمات لولادته سبعة أيام بلياليها ، وحضر نساء الأمراء
بأجمعهم . فلما انقضى الأسبوع ، بعث السلطان لكل واحدة من نساء الأمراء ،
[١٧٢ ب] بقشة قماش على قدر مقام زوجها . واجتمع للأغنى من النقود ، ماجاء^(٣)
قسم كل جوقه من مغانى القاهرة ، نحو عشرة آلاف درهم فضة ، سوى التفاصيل
الحرير ، والمقاطع الحرير المزركشة ، والقنادير الحرير ، وكن عدة جوق ، سوى مغانى
السلطان ، ومغانى الأمراء ، فإن متحصلهن لم ينضبطن^(٤) لكثرتهم ، ووصل فى
أول هذا المهم^(٥) من جهة الأمير تنكر « نائب الشام »^(٦) لإبنته ، مقنعة وطرحة بسبعة

(١) « الناصر » فى ن .

(٢) « مصروفة » فى ط . وهو تحريف .

(٣) « وأقامت » فى نسخ المخطوط .

(٤) « بقجة » فى ط ، ن .

(٥) « نحو » ساقط من ط ، ن .

(٦) « لم يضبط » فى ط ، و « لم يضبطهن » فى ن .

(٧) « من أول هذا المهم من هذا المهم » فى ن .

(٨) « نائب الشام » ساقط من ط ، ن .

آلاف دينار مصرية ، وفرجية بسبعة آلاف دينار ، وعمل السلطان لها حركة وصلت إليه من بلاد الشرق ، ^(١) بلغ مصروف كسوتها ، ثوب حرير أطلس بليقة مزركشة ، برصعات فيها قطع بلخش ولؤلؤ وياقوت ، مائة ألف دينار « واثني عشر ألف دينار » ^(٢) مصرية ، وبلغ مصروف هذا المهم نحسمائة ألف دينار ، ولم يُسمع بمثل ذلك في الدولة التركية ، قاله غير واحد .

قلت : ونشأ الملك الصالح صاحب الترجمة في الدور من قلعة الجبل ، إلى أن طُلب بعد خلع أخيه الملك الناصر حسن ، وأُجلس على تخت الملك ، ولقب بالملك الصالح . وهو الثامن ممن تسلمن ، من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان جلوسه على سرير الملك ، في يوم الإثنين السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة . وصار الأمير طراز الناصري هو مدبر مملكته ^(٣) ، وصاحب الحل والعقد فيها ، وليس للملك الصالح فيها سوى الاسم لا غير ، حتى أفرج عن شيخوخة ومنجك ^(٤) وبيغا أُرش ^(٥) . وبقى الأمر لهؤلاء الثلاثة وهم : طراز

(١) « بجمع » في ط ، ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) توفي سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٢٨ .

(٤) « ملكه » في ن .

(٥) توفي سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٩٢ .

(٦) هو : منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري ، الأمير الوزير سيف الدين ، توفي سنة ٧٧٦ هـ /

١٣٧٤ م — المنهل الصافي .

(٧) توفي سنة ٧٥٢ هـ / ١٣٥٤ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٨٦ رقم ٧٣١ .

وشيوخو وصرغتمش^(١) ، فاستقر شيخو اللالا أتابك العساكر ، وطاز أمير مجاسر ، وصرغتمش رأس نوبة النوب ، ومشت الأمور على ذلك .

واستمر الحال إلى أن وقع بين طاز وبين صرغتمش وحشة ، حسبما ذكرناه في غير موضع من تراجم المذكورين . ثم خرج طاز إلى الصيد ، وأمر رفيقه أن يركبوا على صرغتمش في غيابه ، استحياء من شيخو ، « ففعلوا ذلك »^(٢) [١٧٣ أ] فركب شيخو مع صرغتمش ، وانكسر حاشية طاز ، وأمسك غالبهم . ثم انفق الأميران على خلع الصالح هذا ، وإعادة « الملك الناصر »^(٣) حسن إلى ملكه . ووقع ذلك ، في يوم الإثنين ثاني شوال سنة خمس وخمسين وسبعائة ، ولزم الملك صالح داره بقلعة الجبل ، كل ذلك ، وطاز في الصيد . فلما حضر ، أخرج إلى نيابة حلب .

فكانت مدة مملكة^(٤) الملك الصالح ، ثلاث سنين وثلاثة أشهر وأربعة عشر يوماً ، وما كان له في هذه المدة إلا الاسم فقط .

واستمر الملك الصالح محبوباً بقلعة الجبل ، إلى أن توفي بها في ذي الحجة سنة إحدى وستين وسبعائة ، ودفن بتربة عمه الملك الصالح على بن فلاوون الخاتونية^(٥) ، بالقرب من المشهد النفيسى ، رحمه الله .

(١) توفي سنة ١٣٥٨/٨٧٥٩ م — انظر مايلي ترجمة رقم ١٢١٧ .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « ساقط من ن . »

(٤) « الصالح » في ط ، ن .

(٥) « ملكه » في ن .

(٦) انظر مدرسة تربة أم الصالح — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٩٤ .

١٢١١ - المعتقد

(٠٠٠ - ٧٨٠ هـ / ٠٠٠ - ١٣٧٩ م)

صالح بن نجم بن صالح ، الشيخ الصالح المعتقد أبو النسك ، نزيل منية^(١)

السرج من ضواحي القاهرة .

كان يُقصد للزيارة، وللناس فيه اعتقاد حسن . وكان على مكانة من الورع والعبادة والتقوى ، وإطعام الطعام للفقراء والمساكين . توفي بزاويته بالمنية ، في يوم الأربعاء خامس عشر من شهر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة ، وكانت جنازته مشهودة ، ومات وقد أناف على الستين .

وكان له قدم هائل في التجرد والسلوك .

وفيه يقول زين الدين أبو العز طاهر بن حبيب :

إذا رمت وجه الخير فالشيخ صالح عليك به فالقصد إذ ذاك ناجح
وحى هلاً وأشهد في الحى منشداً ألا كل ما قرت به العين صالح^(٢)

١٢١٢ - الرفاعي

(٠٠٠ - ٨٧٠ هـ / ٠٠٠ - ١٣٠٧ م)

صالح الأحمدى الرفاعي ، الشيخ الصالح شيخ الفقراء الرفاعية في وقته .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٨ ، درة الأسلاك ص ٤٩٧ ،
النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٩٣ ، السلوك ج ٣ ص ٣٤٩ .

(٢) « صاحب النسك » في ط ، ن . (٣) انظر درة الأسلاك ص ٤٩٧ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٢٠٩ ، الدرر ج ٢ ص ٣٠٥
رقم ١٩٦٥ ، وورد اسم صاحب الترجمة في الدرر « صالح بن عبد الله البطامى شيخ المتبع بالشام » .

كان للناس فيه اعتقاد وترداد، لاسيما التتار والمغل . وكانت الملوك يكرمونه
 غاية الإكرام، وقدم إلى القاهرة^(١)، وحضر مجلس السلطان مرارا عديدة، وكان
 له فضل ومشاركة جيدة، وهو الذي تناظر مع الشيخ تقي الدين بن تيمية^(٢) «بالقصر
 بحضرة السلطان»^(٣)، وحنق الشيخ [١٥٣ أ] صالح من ابن تيمية^(٤) .
 وقال: نحن ما يتفق حالنا إلا عند التتر^(٥)، وأما قدام الشرع فلا . ومعنى كلامه، أنه
 كان للتتار فيه اعتقاد عظيم، ويروج عندهم كلامه، لما يتكلم من أقوال
 الصوفية بكلام لا يقبله أهل الشرع . ثم عاد إلى دمشق وأقام بها، وكان يسكن
 بالمينيع إلى أن طرقتها التتار، فلما وصل قتلوا شاه^(٦) مقدم التتار نزل عنده وأظهر
 من المحبة له^(٧) مالا يوصف، ونفع الناس بذلك .
 توفي سنة سبع وصبعائة، رحمه الله تعالى^(٨) .

(١) «وقد» في ط .

(٢) هو: أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، تقي الدين ابن تيمية، المتوفى سنة ٧٢٨ هـ /
 ١٢٢٧ م - المنهل الصافي ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٩٥ .

(٣) من هذه المناظرات انظر: تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٦٩، المنهل الصافي ج ١ ص ٣٩٠ .

(٤) «ساقط من ن .

(٥) «التتار» في ط، ن .

(٦) قتل سنة ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م - المنهل الصافي .

(٧) «له» ساقط من ط، ن .

(٨) في هامش نسخة ن تعليق من الناسخ فيه :

«حاشية، مما رافق ذلك يقول كاتبه: ورأيت في التاريخ المسمى بآباء الغمر بآباء العمر الشيخ
 الإسلام حافظ عصره الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر تقدمه الله برحمته يقول: صالح بن عيسى بن =

... ..

== داود بن سالم الصاهي ، كان جده سالم من تلامذة الشيخ عبد القادر ، وبنت لجده زاوية بهباد
 قبل بصرى ، وابنه صالح بن عيسى نشأ بزاويته ، وله أنبايع ومهرة .
 وكان له مزدوعات ومواشي ، ويضيف الواردين كثيرا ، وكلنته مسمومة عند أهل البر ، ومات
 في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة من نحو السبعين ، رحمه الله .
 كتب ابن محمد .

ومن هذا التعليق انظر ، إنباء الفمرج ٣ ص ٢٨٧ ترجمة رقم ١١ .

باب الصّاد والدّال المهمّلين

١٢١٣ - [ابن الحاج بيدمر]

(٠٠٠ - ٧٤٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٨ م)

(١) صدقة بن بيدمر ، الأمير بدر الدين بن الأمير سيف الدين .

قال ابن أيبك : كان من جملة الأمراء^(٢) ، وكان من أحسن الصور ، وأظرف الأشكال .

كان شاباً طويلاً أسمر^(٣) ، لم يثقل خده^(٤) ، توفي بالطاعون في أوائل شهر رجب سنة تسع وأربعين وسبعمائة^(٥) . انتهى كلام ابن أيبك باختصار . فإنه أظن في ذكره^(٦) ، وما أظنه إلا رثاء ، وشارك أمه في حزنها عليه لحسن صورته ، حفظ الله عنه .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٢١٠ ، الوافي ج ١٦ ص ٣٠٥ رقم ٣٣٣ .

(٢) « أحد أمراء العشرات بطرابلس ولكنه مضاف إلى دمشق » — الوافي .

(٣) « أسمر اللون » في ن .

(٤) « لم يثقل وجهه » في الوافي .

(٥) يوجد تقديم وتأخير في تاريخ الوفاة في ن .

(٦) لا توجد أي زيادة في الوافي المطبوع .

باب الصّاد والرّاء المهمّلتين

١٢١٤ - [صراى تمر]

(٠٠٠ - ٧٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

صراى تمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدّمى الألوف بالديار المصرية ، ودوادار منطاش ونائب غيبته بباب السلسلة ، لما خرج بالملك المنصور لقتال الملك الظاهر برقوق .
قلت : وصراى تمر هذا ، هو صاحب الوقعة مع من كان محبوبا من مماليك برقوق بقلعة الجبل ، كما ذكرناه فى ترجمة برقوق وغيره ، وما وقع فيها من الاتفاق الغريب ، من فرار صراى تمر المذكور من باب السلسلة^(٢) ، ثم من القبض [١٧٤] عليه وحبسه ، إلى أن قتل بسيف الملك الظاهر برقوق ، فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١٢١٥ - أمير الينبع

(٠٠٠ - ٨٣٣ هـ / ٠٠٠ - ١٤٣٠ م)

صرداح ، وقيل سرداح ، والأول أصح^(٣) ، والثانى هو المشهور ، ابن مقبل بن

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٢١١ ، الملوك ج ٣ ص

٧٤٤ .

(٢) انظر ، المنهل الصافى ج ٢ ص ٣١٦ ، ص ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٦٥ .

إنباء القبر ج ٣ ص ٤٥٥ رقم ١٨ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢١٠ رقم ٦٩٨ ، الملوك ج ٤ ص ٨٥٥ .

(١) **تَجْبَار بن مقبل بن محمد بن راجح بن إدريس بن حسن بن أبي غرير بن قتادة بن إدريس بن مطاه بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله « بن موسى بن عبد الله » بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .**

كان أبوه قد ولي إمارة البلبع مدة ، إلى أن وثب عليه ابن أخيه مقبل بن وبير ابن تجبار ، وحاربه بأهل الدولة ، في سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، وقبض عليه وعلى ولده صرداح « هذا ، وحمل إلى سجن الإسكندرية ، فمات مقبل به . وكل صرداح « المذكور ، حتى تفقت حدقاته وسانتا ، وورم دماغه وتتن . فتوجه به بعد مدة من عماء إلى المدينة النبوية ، فوقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وشكى ما به ، وبات تلك الليلة فأصبح وعينه أحسن مما كانتا . وذلك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه ، فمسح بيده الشريفة على عينيه ، فانتبه وهو يبصر ، واشتهر ذلك عند أهل المدينة . وبلغ الملك الأشرف برسباي ذلك فشق عليه ، ظناً بأن الذي أحمله تهاون في أمره . فطلب الذين تولوا كحله ، والذي سمل عينيه وضربه . فأقام عنده بيته بأنهم شاهدوا الميل وهو يحكي بالنار ، ثم كحل

— الضوء الاعم ج ٣ ص ٢٤٥ رقم ٩١٩ ، وفيه « صرداح » .

(٤) « الأول أفصح باللغة التركية ، والثاني هو المشهور » — في الهلبل الشافي .

(٥) « هو ساقط من ن »

(١) « ابن إدريس بن أبي بن أبي قتادة » في ن ، « ابن إدريس بن أبي بن قتادة » في ط .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « ما كانتا » في ط ، ن .

(٥) « رأى النبي رسول الله » في ط ، ن .

به فسالت حدقناه بحضورهم، وكذلك أخبر أهل المدينة، أنهم رأوه ذاهباً^(١) البصر،
وأنه أصبح عندهم وهو يبصر.

قلت : ومعجزات النبي صلى الله عليه وسلم أعظم من ذلك .

توفي صرداح المذكور، في آخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
بالتاهون، في القاهرة، عفا الله عنه .

١٢١٦ - الأشرفي

(٥٧٧٨ - ٥٠٠ / ١٣٧٦ م)

صرغتمش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين .^(٢)

أحد مقدمي الألواف بالديار المصرية ، في دولة أستاذه الملك الأشرف شعبان
ابن حسين :

[١٧٤ ب] كان خصيصاً عند الملك الأشرف ، مقرباً عنده إلى الغاية .
وهو من حملة الأمراء الذين سافروا معه إلى الججاز . ولما وقع للملك الأشرف^(٣)
ما حكيناه في ترجمته^(٤)، من رجوعه من عقبة أيلة ، وانتهزامه من ممالكه وأمرائه ، وعوده
نحو الديار المصرية ، كان صرغتمش هذا ممن عاد معه . فلما وصلوا إلى القاهرة ،
دخلها الملك الأشرف واختفى بها ، واختفى صرغتمش هذا ، وأرغون شاه وغيره بقبة

(١) « وكذلك أخبرهم أهل المدينة بأنهم رأوه » في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٣ رقم ١٢١٢ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٧٤ ، السلوك ج ٣ ص ٢٨٠ وما بعدها .

(٣) « ولما وقع للأشرف » في ط ، ن .

(٤) انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٨٦ .

النصر خارج القاهرة ، فدل عليه قازان البرقشى . فأرسل الأمراء ، الذين وثبوا على الأشرف بالقاهرة ، مَنْ قبض عليه وعلى رفيقه ، وحز رؤوسهم ، وقدم بها إلى الأمراء بالقاهرة ، في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .

وصرغتمش هذا ، هو أستاذ الأمير الطواشى كافور^(١) الرومى الزمام ، صاحب التربة بالصحراء .

١٢١٧ — الناصرى صاحب المدرسة بالصليبية

(٠٠٠ - ٨٧٥٩ / ٠٠٠ - ١٣٥٨ م)

صرغتمش^(٢) بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، صاحب المدرسة بالصليبية .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ومن كبار الأمراء فى الدولة الناصرية حسن ، ومدير المملكة بعد موت الأمير شيخون الأتابك^(٣) . ولما مات الأمير شيخون^(٤) ، عظم فى الدولة واستطال ، وأخذ وأعطى ، وزادت حرمة ، وكثرت أمواله ، ثم إنه لم يرض بما هو فيه وطلب غير ذلك . وبلغ الملك

(١) هو كافور بن عبد الله الصرغتمشى ، الأمير زين الدين الطواشى الرومى الزمام ، توفى سنة ٨٨٤٠ / ١٤٢٦ م — المنهل الصافى .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٥٢ رقم ١٢١٤ ، درة الأسلاك ص ٤٠٢ ، عقد الجمان وفيات ٨٧٥٩ ، الدور ج ٢ ص ٣٠٥ رقم ١٩٧٨ ، العقد الثمين ج ٥ ص ٤٠ رقم ١٤٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٢٨ ، الملوك ج ٣ ص ٤٤ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ٢١٣ .

(٣) الأيبك ، فى ص ، ط .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

الناصر حسن خبره، فرسم السلطان حصن لماليكه بالقبط على صرغتمش المذكور،
هند دخوله إليه في الخلوة. فلما دخل إليه، أمسكوه وأمسك^(١) معه الأمير طشتمر
القاسمى حاجب الجباب، وطبيبها الماجارى، وأزمير^(٢) وقمارى، وجماعة من أمراء
الطلبخانات.

فلما سمعوا بماليك صرغتمش، ركبوا وطلعوا إلى الرملة، فقتل إليهم بماليك
السلطان، وتقاتلوا من بكرة النهار إلى العصر. ونُهب دار صرغتمش ودكاكين
الصليبية، ومُسك من الأعاجم الذين بخاتقائه جماعة، وذلك في يوم الإثنين العشرين
من شهر رمضان سنة تسع وخمسين وسبعمائة. ثم حُل إلى الإسكندرية ومجن
بها، إلى أن مات في ذى الحجة من السنة. وفي موته أقوال^(٣)، والله أعلم.

وكان أميراً جليلاً، مهابة شجاعاً كريماً، لكنه كان عنده ظلم وحسب. وهو
صاحب المدرسة التى أنشأها بالصليبية^(٤)، وله مآثر غيرها، وعمر بمكة المشرفة مبيضة
بين رباط الخليفة [١٧٥ أ] والبيارستان المستنصرى، وعمر أيضاً أماكن بالمسجد
الحرام بمكة^(٥)، وجدد المشعر الحرام.

(١) « راسلك » فى م .

(٢) « رازدمر » فى ن .

(٣) « وفى موته أقول » فى ط ، ن .

(٤) تحت كلمة « الصليبية » فى م ، « صليبة جامع طولون » .

وانظر وثيقة وقف الأمير صرغتمش رقم ٧١٩٥ قديم بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة —

فهرست وثائق القاهرة ص ٨١ رقم ٣١٧ .

وانظر أيضاً ، حسن سيد جودة القصاص : المدرسة الصرغتمشية — دراسة أثرية ومعمارية —

رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة سنة ١٩٧٣ رقم ١١٩٢ .

(٥) « وعمر أيضاً بمكة بالمسجد الحرام » فى ن ،

وكان مليح الصورة ، جميلا ، يكتب جيدا ، ويقرأ تجويدا ، ويتكلم في
 في الفقه والعربية بكلام مقبول ، وكان جيد المشاركة حسن التصور .
 ولما حبس بشعر الإسكندرية ، كتب للملك الناصر حسن قبل موته بمدة
 يسيرة كتابا ، في أوله فائية ابن الفارض يتخضع له :

قلبي يحدثنى بأنك متلفي . روحى فداك عرفت أم لم تعرف
 فلم يلتفت الملك الناصر إليه ، وفعل ما كان مقدرا على صرغتمش المذكور ،
 رحمه الله .

١٢٨١ - المحمدي

(٠٠٠ - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٩ م)

صرغتمش بن عبد الله المحمدي القزويني ، الأمير سيف الدين .

كان من جملة المماليك الظاهرية برقوق ، ورقاه حتى جعله من جملة الأمراء .
 ثم ولاه نيابة الإسكندرية ، عوضا عن الأمير قديذ القلبطاوي ، في يوم الخميس ثاني
 عشر شعبان ، سنة تسع وتسعين وسبعمائة . وبها مات في جمادى الأولى سنة إحدى

(١) « الفقه » ساقط من ط ، ن .

(٢) « حبسه » في ط ، ن .

(٣) هو : عمر بن علي بن مرشد الحموي المصري ، شرف الدين بن الفارض ، توفي سنة ٥٦٣٧ /

١٢٣٥ م - المعبر به ٥ ص ١٢٩ ، شذرات الذهب به ٥ ص ١٤٩ .

(٤) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي به ١ ص ٣٥٤ رقم ١٢١٥ ، إنباء الفهرج به ٢ ص ٧٤

رقم ٣٩ ، الضوء اللامع به ٣ ص ٣٢٢ رقم ١٤٣٦ .

(٥) « قديذ » ساقط من ط ، ن . وتوفي الأمير قديذ القلبطاوي بالقدس بطالبا في أوائل سنة

٥٨٠١ / ١٣٩٩ م - إنباء الفهرج به ٢ ص ٨٠ رقم ٦٩ .

وثمانمائة ، واستقر عوضه في نيابة الإسكندرية ، الأمير فرج^(١) أستاذار الأملاك والذخيرة .

١٢١٩ - القلبطاوى

(٠٠٠ - ٨٥٢ هـ / ٠٠٠ - ١٢٤٨ م)

ضرغتمش بن عبد الله القلبطاوى ، الأمير سيف الدين . أحد أمراء العشرات .

هو من مماليك الأمير قلبطاوى الدوادار ، وتأمر عشرة^(٢) — بعد موت أستاذه — في الدولة الناصرية فرج . واستمر على ذلك سنين لا يُلْتَفَت إليه ، إلى أن أخرج^(٣) الملك الأشرف برسباى إقطاعه في وسط دولته ، فأقام بطالا بداره ، من قرب خوخة أيدهمش سنين ، إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف بإمرة عشرة على عادته أولا ، فدام على ذلك إلى أن مات في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ، وقد شاخ .

وكان روى الجلس ، وعنده بخل وسوء خلق ، مع جبن وعدم بشاشة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

(١) هو فرج الحلبي ، الأمير زين الدين ، نائب الإسكندرية ، توفي سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م — المنهل الصافي .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٤ رقم ١٧١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٢٢ رقم ١٢٣٥ .

(٣) هو : قلبطاوى بن عبد الله العثاني الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، توفي سنة ٨٠٥ هـ / ١٣٩٨ م — المنهل الصافي .

(٤) « خرج » في ط ، ن .

١٢٢٠ - [صرق الظاهري]

(٠٠٠ - ٨٠٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

صُرْقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الظَاهِرِي ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الألوف^(١) بديار مصر .

أصله من ممالك الملك الظاهر برفوق ، وترقى في الدولة الناصرية فرج ، حتى صار أميراً مائة ومقدم ألف . ثم ولى الكشوفية بالوجه البحري ، فأبدع وفنك ، وأسرف في القتل ، إلى أن ولّاه الملك الناصر فرج دمشق ، عوضاً عن الأمير [١٧٥ ب] شيخ الحمودي بحكم عصيانته ، وتجهز المذكور للتوجه إلى دمشق ، فورد الخبر بمجيء شيخ المذكور ، مع جماعة الأمراء الذين خرجوا وعصاة من القاهرة ، أعنى بهم : يشبك الشعباني ورفقته . وخرج الملك الناصر فرج لقتالهم ، ونزل بمنزلة السعيدية ، فكبس شيخ ورفقته الملك الناصر بمنزلة السعيدية ، وتقاتلوا من بعد عشاء الآخرة إلى بعد نصف الليل . ثم انكسر الملك الناصر ، وقُبِضَ عَلَى صُرْقِ الْمَذْكُور ، وَأُتِيَ بِهِ إِلَى بَيْنِ يَدَي شَيْخ ، فَقَتَلَ صَبْرًا ، فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ الْمَذْكُورَةِ ثَلَاثَ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِمِائَةٍ .

وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، وعنده ظلم وجبروت . وهو والد خوند بنت صرق ، زوجة الملك الناصر فرج ، التي قتلها الناصر فرج ، بدور الحرم من قلعة الجبل ،

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٤ رقم ١٢١٧ ، الضرة اللامع ج ٣

ص ٣٢٢ رقم ١٢٢٧ .

(٢) « وأسرف وقتل » في ن .

(٣) « وتوجه » في ن .

(٤) « فرج » ساقط من ن .

بالسيف أشرقتله ، تعبيرا على تهمة اتهمها بعض من له عندها^(١) غرض ، أنها
اجتمعت بالشهابي أحمد بن الطبلاوي بعد أن طلقها السلطان ، فصدق السلطان
ما قيل ، فطلبها وقتلها عند كريمي خوند^(٢) صاحبة القاعة ، ثم أحضر الملك الناصر
ابن الطبلاوي المذكور ، وضرب عنقه بيده في اليوم المذكور ، والله أعلم
بحقيقة ذلك .

(١) « عندها » ساقط من ط ، ن .

(٢) « خوند » ساقط من ن .

2.0

1.5

1.0

0.5

0.0

0.0

0.0

0.0

باب الصاد والقف

١٢٢١ - [ضياء الدين الحلبي الشافعي]

(٥٥٩ - ٦٥٣ هـ / ١١٦٣ - ١٢٥٥ م)

^(١) صمقر بن يحيى بن سالم بن يحيى بن عيسى بن صقر ، الشيخ ضياء الدين أبو المظفر وأبو محمد الكلبي الحلبي الشافعي .

ولد سنة تسع وخمسين وثمانمائة تقريباً . وتفقه وسمع من يحيى بن محمود النخعي ، والحشوعي ، وابن طبرزد ، ودرس ، وأفتى ، وأفاد ، روى عنه الدمياطي ، وابن الظاهري ، وأخوه أبو إسحاق إبراهيم ، وسنقر القضائي ، وتاج الدين الجعبري ، وبدر الدين محمد بن التوزي ، والكمال إسحاق ، والعفيف إسحاق ، وجماعة .
^(٢) وكان خيراً ديناً ، أضر بآخره ، حتى توفي سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة^(٣) ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٥٥ رقم ١٢١٨ ، الوافي ج ١٦ ص ٣٢٩ رقم ٣٦٢ ، السلوك ج ١ ص ٢٩٧ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٦١ ، نكت الهميان ص ١٧٤ ، العبر ج ٥ ص ٤١٤ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٨٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ ص ١٥٧ ، سيرة أعلام النبلاء .

(٢) « محمود » في ن .

(٣) « وثمانمائة » في ن ، وهو تحريف .

باب الصّاد والنون

١٢٢٢ - [صُنْجُقُ الحسنى]

(٥٧٩٣ - ٥٨٠٠ / ١٣٩١ - ١٤٠٠ م)

[١٧٦ أ] صُنْجُقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسْنَى ، الأمير سيف الدين نائب طرابلس .
كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، وتولى عدة مناصب جليلة ، حتى
أبعده الملك الظاهر برقوق ، ونفاه إلى البلاد الشامية . فلما عصى الأمير بلبغا
الناصرى ومنطاش ، على الظاهر برقوق ، وافقهما صُنْجُقُ المذكور ، وانضم إليهما
مع من وافقهما من الأمراء وغيرهم ، لما كان في نفسه من برقوق . واستمر مع
الناصرى ، إلى أن ملك الديار المصرية ، وولاه نيابة طرابلس .

واستمر إلى أن خرج الظاهر برقوق من حبس الكرك ، وملك الديار المصرية
ثانياً ، حبس المذكور مدة ، ثم قتل في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

وكان أميراً جليلاً . حكى لى صاحبنا ، الرئيس شرف الدين الطرابلسى ، عنه
أشياء منها ، أنه قال : كنت بخدمته في طرابلس سنين ، فلم أسمع^(١)ه يسب أحداً
من فلبانه ، وكانت الرعية تحبه . وفيه يقول بعض العوام :

قرباناً وصنْجُقُ ترك سادة عصبية

وبزلار وجيشه ملهم على الناس أذية

(١) وله أيضاً ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٢١٩ ، السلوك ج ٣ ص ٧٥٧ .

(٢) « الظاهرى » فى ط .

(٣) « أسمع » ساقط من ط ، ن .

قلت : وصنّجق بصاد مهملة مضمومة ونون ساكنة وجيم مضمومة
وقاف ، انتهى .

١٢٢٣ - المنجكي

(٥٨٠١ - ٥٨٠١ / ٥٨٠١ - ٥٨٠١ م)

صندل بن عبد الله المنجكي الطواشي الرومي ، الأمير زين الدين خازندار
الملك الظاهر برقوق ، وصاحب الطبقة الصندلية بقلعة الجبل .
أصله من خدام الأمير منجك اليوسفي نائب الشام ، ثم تنقل في الخدم ، حتى
صار بخدمة الظاهر برقوق ، وحظي عنده إلى الغاية ، وجعله خازندارا كبيرا ، وقربه
وأدناه ، لما كان يعلم من دينه وخيره وعفته . وكان برقوق ، بعد قتل أستاذه يلغا
العمرى الخاصكي ، خدم عند منجك اليوسفي ، وصار له محبة بصندل المذكور من
جيلئذ .

ونال صندل في الدولة الظاهرية برقوق ، من الوجاهة والحرمة ، ما لم ينله غيره
من أبناء جنسه ، وهو مع ذلك لا يزداد إلا ديناً وصلاحاً وعفة .

قلت : وآنياته الذين هم من ممالك برقوق ، يعني بالطبقة الصندلية ، يعتقدون
« بركته ، وقد حكى لي عنه غير واحد منهم ، حكايات ما تقع إلا لكبار الصالحين

(١) وله أيضا ترجمة في ، الدليل الشافعي ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٢٢٠ ، النجوم الزاهرة ج

١٣ ص ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٢٢ رقم ١٢٤٠ .

(٢) « ممالك خدام » في نسخ المخطوط ، ومشطوب على ممالك في ص .

(٣) هو : منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري محمد بن فلارون ، الأمير الوزير سيف الدين ،

توفي سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافي .

من ذلك^(١) ، [١٧٦ ب] أنه كان لا يأكل من سباط السلطان ، ولا من رواتبه شيئاً^(٢) . بل كان له جهة حقيرة يتحقق حايها فكان قوته منها . وكان غالب أيامه يسرد الصوم^(٣) ، وكان لما^(٤) يريد الفطور من صباه^(٥) ، يأتيه الطباخ بزبدية واحدة فيها مقدار خمسة أرطال لحم ، ثم علاها شوربه . قال بعضهم : فكنا نأكل كل معه من تلك الزبدية نحو من عشرين نفرا ، وبأكل هو أيضا شبعه ، ونشبع كلنا ، ويفضل [منه ما يأكله الغلمان . ومنها ، أنه كان يدعو أن يكون موته قبل موت الملك الظاهر برقوق ، فكان كذلك ، فإنه توفي يوم ثالث شهر رمضان سنة إحدى وثمانمائة . وكانت وفاة برقوق ، بعد نصف ليلة الجمعة خامس عشر شوال من السنة المذكورة . ومما يدل على دينه وصلاحه ، أنه مات وهو أعلى منزلة عند الملك الظاهر برقوق من كل أحد . وبعد هذا أبيع موجوده وخيوله وقماشه ، وما وجد له عين ، الجميع لم يدخل ثلاثمائة دينار ، ولا وجد له ملك . وإنما وقف بعض دور وحوانيت ، على الصهرريج الذى أنشأه بتربة أستاذه منجك ، تجاه القلعة بالقرب من باب الوزير^(٦) ، وفي هذا كفاية .

هذا مع يمكنه عند الملك الظاهر برقوق ، وطول مكثه في وظيفة الخازندارية ،

(١) « ساطع من ط ، ن .

(٢) « شيئا » ساقط من ط ، ن .

(٣) « فكنت » في ط ، ن .

(٤) « الصوم » في ط ، وهو تحريف .

(٥) « النظر » في ط ، وهو تحريف .

(٦) « من قرب باب الوزير » في ن .

(٧) « هذا » ساقط من ن .

ومع ما ناله من الحرمة وانفراد الكلمة ، واتساع الأرزاق في تلك الأيام ، وعظيم
سلطنة برقوق وضيافته . فلهذا هذا الرجل الصالح .

قلت : هذا هو الزهد مع القدرة ، لا كمن لا يملك شيئا فيتزهد^(١) . وأيضا لا كخدام
زماننا هذا ، فإنهم مع ما هم عليه من الحرفشة ، وقلة الحرمة ، واختلاف الرتبة ،
يختلف الواحد منهم موجودا يزيد على مائة ألف دينار وأكثر . وثم في زماننا هذا ،
منهم من يمكن أن يكون^(٢) موجوده أزيد من خمسمائة ألف دينار .

اتمت ترجمة صندل ، رحمه الله وعفا عنه .

(١) « يتزهد » في ن .

(٢) « أن يكون » ساقط من ط ، ن .

باب الصاد والواو

١٢٢٤ - [صواب السهيلي]

(٠٠٠ - ٥٧٠٦ / ٠٠٠ - ١٣٠٦ م)

[١٧٧] صواب^(١) بن عبد الله السهيلي ، الطواشي شمس الدين الخازندار .
كان خصيصا عند الملك الظاهر بيبرس ، مشارا إليه في الدولة . وكان الملك
الظاهر قد سلمه قلعة الكرك ، لما علم من عقله ومعرفته ودينه . واستمر بها إلى
سنة إحدى وثمانين وستمائة . توجه في السنة المذكورة ، في أيام السلطان الملك
المسمود ، نجم الدين خضر بن الملك الظاهر بيبرس ، إلى الحجاز الشريف ، في جملة
الركب الشامي . فلما وصل إلى تبوك ، لحقه الأمير عيبة^(٢) « أمير بني عقبة » وقبض^(٣)
عليه ، وحمله إلى الملك المنصور قلاوون ، ثم أخلع عليه الملك المنصور ، وولاه نيابة
الكرك ثانيا ، وثوقا بأمانته وديانتته . فلم يزل بها إلى أن مات ، في سنة
ست وسبعائة ، وقد قارب المائة سنة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٦ رقم ١٢٢١ ، المجلد ج ٢ ص ٢٠٧

رقم ١٩٨٤ .

(٢) « سنة » ساقط من ط .

(٣) أطن ملكه في الكرك سنة ٥٦٧٨ ، وتوفي سنة ٥٧٠٨ / ١٣٠٨ م — المثل الصافي .

(٤) « الحقة » في ن .

(٥) « » ساقط من ط ، ن .

(٦) « مل » في ط ، ن ، وهو تحريف .

قلت : ولعله صواب صاحب الطبقة من قلعة الجبل . والله أعلم .

١٢٢٥ - [صومای الظاهری]

(٠٠٠ - ٥٨٢٠ / ٠٠٠ - ١٤١٧ م)

صومای بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، الأمير سيف الدين أحد أمراء
الديار المصرية ، ورأس نوبة في الدولة الناصرية ثم المؤيدية .

ولما قبض الملك المؤيد شيخ على الأمير بيغا المظفرى ، وعلى بحق حاجب^(١)
الحجاب ، وعلى تمان تمر اليوسفى المعروف بأروق ، في سنة سبع عشرة وثمانمائة ،
وحملهم إلى سجن الإسكندرية ، « كان صومای المذكور هو مسفرهم ، إلى أن
وصل بهم إلى الإسكندرية »^(٢) . ثم عاد إلى القاهرة ، حتى مات بها في حدود
العشرين وثمانمائة تقريبا .

وكان تركيا سليم الباطن ، عديم الشر ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

(١) وله أيضا ترجمة في ، الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١٢٢٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص

٣٢٣ رقم ١٢٤٢ .

(٢) « صاحب » في ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن »

حرف الضاد المعجزة

خال من التراجع لعدم وجود الأسماء في هذا الحرف^(١) .

(١) في هامش نسخة من تعليق ، وتعليق على التعليق هذا نصه :

بعده قلت : بل وقع فيه :

ضياء من سعد بن محمد بن عثمان القزويني ، الشيخ ضياء الدين القرمي العفريقي أحد العلماء
الأكابر .

كان إماما عالميا بالفسير ، والعربية ، والمعاني والبيان ، والفقه والأصول . ملازما للاشتغال ،
حتى في حال مشيه وركوبه يتوقد ذكاء . تفقه في بلاده ، وأخذ عن أبيه ، والمضد ، والبي التستري ،
والخلعالي . وتقدم في العلم قديما ، حتى أن ممن أخذ عنه ، العلامة سعد الدين التفتازاني . وكان
يقول : أنا حفي الأصول ، شافعي الفروع . وكانت لحيتيه طويلة جدا بحيث تصل إلى قدميه .
ولا ينام إلا وهي في كيس ، فإذا ركب تنفرق فرقتين . وكان عوام مصر إذا رأوه ، يقولون :
سبحان الخالق صان . [فكان] يقول : عوام مصر مؤمنون حقا ، لأنهم يستدلون بالصنعة على الصانع .
ومن روى عنه ، البرهان الحلبي وخلق . مات في ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمائة .

انتهت ترجمة ملخصة من كلام ابن حجر .

النجم بن البدر القزوي (توفيع كاتب الحاشية)

ضياء الدين هذا ، اسمه عبيد الله ، وقد ذكره المؤرخ في حرف العين . والمعجب ، أن ابن حجر
ذكر أن اسمه عبيد الله ، ولم يتبه صاحب هذه النجشة لذلك .

انتهى التعليق .

انظر المهمل الصافي ترجمة : عبيد الله بن محمد بن عثمان ، ضياء الدين بن سعد الدين ، العفريقي .

القزويني ، الشافعي ، القرمي ، المعروف بقاضي قرم ، إنباء الغمر - ص ١٨٣ رقم ١٧ .

حرف الطاء المهملة

١٢٢٦ - [طابطا]

(٠٠٠ - ٥٧٤٨ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

[١٧٧ ب] طابطا^(١) بن عبد الله الأمير سيف الدين ، أحد المقدمين بدمشق ،

ووالد نائبها الأمير يلبغا^(٢) البجواوى ، ووالد الأمير أسندمر^(٣) ، والأمير قراكر .

استقدمه ولده الأمير يلبغا^(٤) من بلاد التتر ، لما حظى عند أستاذه الملك الناصر

محمد بن قلاوون . فقدم طابطا^(٥) المذكور وولده أسندمر وقراكر إلى الديار

المصرية . ثم خرج مع ولده يلبغا^(٦) لما خرج إلى نيابة دمشق ، وصار من جملة

مقدميها ، إلى أن أمسك ولده يلبغا^(٦) ، في أيام الملك المظفر حاجي ، وذبح . طلب^(٦)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١٢٢٣ ، الوافى ج ١٦ ص

٣٧٧ رقم ٤٠٨ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٦ ، السلوك ج ٢ ص ٧٣٤ .

(٢) هو : يلبغا بن عداقة البجواوى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م -

المتل الصافى .

(٣) هو : أسندمر بن عداقة العمرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٥٧٦١ / ١٣٥٩ م -

المتل الصافى ج ٢ ص ٤٤٥ رقم ٤٩٦٦ .

(٤) الأمير ساقط من ن .

(٥) طلبطا في نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٦) طلب ساقط من ط ، ن .

طابطا المذكور وحس بالإسكندرية ، إلى أن أفرج الملك الناصر حسن عنه ،
في شهر رمضان ، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة . ثم مات بعد ذلك بمدة يسيرة ،
رحمه الله تعالى - وفقا عنه .

١٢٢٧ - [طاجار الدوادار]

(٠٠٠ - ٥٧٤٢ / ٠٠٠ - ١٣٤١ م)

طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون وخاصيته ، ثم ولاء الدوادارية
بعد خجداشه الأمير بغا ، بعناية القاضي شهاب الدين بن فضل الله ، وصناية
شرف الدين النشو ناظر الخاص . لأن طاجار كان صغيرا ، وكانا كرها بغا ، وتوهما
أن طاجار يكون طوع ما يحاولانه ، فلما تمكن . طاجار وأملهما بضد ما^(١)
توهماه فيه وأملاه منه . وأنعم عليه الملك الناصر بإمرة طبخانة ثم إمرة مائة .
وقال له الملك الناصر : ويلك يا طاجار . ما كان دوادار أمير مائة قط ، وأنا
أعطيتك إمرة مائة^(٢) . فاجعل بالك مني ، واقض أشغالك في ضمن أشغالي ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١٢٢٤ . النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ٧٥ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٧ .

(٢) في ط ، اضطراب في النص ففيها : « أصله من مماليك الأمير سيف الدين ، أصله من

مماليك ... » .

(٣) « الملك » ساقط من ط ، ن .

(٤) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « واللك » في نسخ المخطوط .

(٧) « أمير » في ط ، ن .

ولا تقض أشغالى فى ضمن أشغالك . وإذا دفع إليك أحد شيئا من المال ، أحضره إلى كاتبى النشو . فسمع طاجار ذلك ، فاستمر فى الدوادارية ، إلى أن تولى الأمير طشتمر الساقى حصص أخضر نيابة صفد . كان طاجار المذكور مسفرا ، فأعطاه^(١) طشتمر مائة ألف درهم ، ثم توجه إلى دمشق عند نائبها الأمير تنكر ، فأنعم عليه أيضا بجملة مستكثرة . وكان تنكر خارج دمشق بمرج الغسولة ، فلما رأى طاجار خامه ، قال : هذا أكبر من خام السلطان [١١٧٨] فبلغ ذلك تنكر ، فوقع^(٢)ت العداوة بينهما . واستمر ذلك بينهما إلى أن أمسك تنكر ، توجه طاجار مع الأمير بشتك^(٣) إلى دمشق للخطوة على مال تنكر ، ثم عادا إلى القاهرة .

واستمر طاجار على ذلك^(٤) ، إلى أن مات الملك الناصر محمد ، وملك بعده ابنه الملك المنصور أبو بكر . استمر طاجار دوا داره أيضا ، وحسن^(٥) للملك المنصور القبض على قوصون^(٦) . « فلما بلغ قوصون^(٧) ذلك ، خلع المنصور ، وسلطن أخاه الملك الأشرف علاء الدين كجك^(٨) ، ثم أمسك طاجار المذكور وحمله بالإسكندرية ، إلى أن قُتل مع الأمير بشتك^(٩) ، فى سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة .

(١) توفى سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ م — انظر ما يلى ترجمة رقم ١٢٤٥ .

(٢) « فأعطاه فى ط ، ن . (٣) « بينهما » ساقط من ن .

(٤) « مع يشبك » فى ن .

(٥) « على ذلك » ساقط من ن .

(٦) قتل سنة ٧٤٢ / ١٣٤١ م — المهمل الصافى .

(٧) هو : قوصون بن عبد الله الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٤٢ / ١٣٤١ م

— المهمل الصافى .

(٨) « ساقط من ط ، ن .

(٩) توفى سنة ٧٤٦ / ١٣٤٥ م — المهمل الصافى .

(١٠) « يشبك » فى ن .

وكان طاجار أميراً لطيفاً ، كثير اللعب والتهتك ، وكان يحضر الممّاع ، ولا يميل من الرقص . وكان يشتك بكرهه ، ويضع منه عند السلطان . وكان متمولاً ، يُقال إنه لما أمسك ، حُمِل من بيته ست صناديق ذهباً . وكان يميل إلى فعل الخير ، وهو الذي عمّر الخان الذي يمينين ، والخوض في طريق غزوة ، رحمه الله تعالى .

١٢٢٨ - [طاز الناصري]

(٠٠٠ - ٨٧٦٣ / ٠٠٠ - ١٣٦٢ م)

طاز بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، أحد أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ثم نائب حلب .

أصله من معاليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ومن خاصيته . ثم تنقلت به الأحوال بعد موته ، حتى صار من أعظم أمراء الديار المصرية ، وهو كان أكبر الأسباب لخلع السلطان الملك الناصر حسن ، وتولية أخيه الملك الصالح صالح . ولما تسلطن الملك الصالح صالح ، وصار الأمر لطاز المذكور ، ودام على ذلك سنين .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١٢٢٥ ، درة الأسلاك ص ٤١٧ ، الوافي ج ١٦ ص ٣٨٣ رقم ٤١٨ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٥ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٨ ، المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٧١ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٥٥ .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « وصار الأمير طاز » في ن ، وهو تحريف .

ثم وقع بينه وبين جماعة من أكابر أمراء الدولة وحشة ، وهم : الأمير
مُغلطاي ، ومنكلي ، وطاز هذا . فركب مغلطاي ومنكلي بألة الحرب ، وتوجها
إلى قبة النصر خارج القاهرة . فعند ذلك ركب طاز ومعه الملك الصالح والخاصكية ،
ونودي ، أى من وجد أحدا من ممالك مغلطاي ومنكلي يقتله . فقتل من ممالكهم
جماعة ، ومُسك منكلي ومغلطاي عند خليج الزعفران [١٧٨ ب] خارج القاهرة .
وَحُدَّسَا بِخِزَانَةِ شِمَائِل ، ثم أرسلا إلى الإسكندرية ، واستولى طاز على المملكة .
وأفرج عن شيخو اللالا ، وبييغا أرس « ومنجك اليوسفى . وصار شيخون
أتابك العساكر ، وتولى بييغا أرس^(١) نيابة حلب . وبقي الأمر في المملكة لثلاثة :
طاز ، وشيخون ، وصرغتمش ، فكان شيخو أتابك العساكر ، وطاز أمير مجلس ،
وصرغتمش رأس نوبة النوب ، وقبلاى نائب السلطنة ، والأمر كله لطاز
هذا ، لعظم شوكرته .

وقوى أمره في الدولة إلى الغاية ، حتى أنه لما فرغ من بناء بيته والقصر الذى
فيه ، بالشارع خارج باب زويلة ، تجاه حمام القارقانى ، عمل مأدبة ، وعزم على^(٢)
السلطان والأمراء ، ومدَّ لهم سَمَاطًا عَظِيمًا . فلما فرغ السَماط ، وعزم السلطان على^(٣)
الركوب ، قدم إليه أربعة أروس^(٤) من الخيل ، بسروج ذهب وكنائش مزركش .
وقدم لشيخون فرسين على تلك الهيئة ، وصرغتمش أيضا فرسين ، ولكل مقدم

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « على » ساقط من ن . »

(٣) « فلما فرغ السلطان وعزم على » في ن . »

(٤) « روس » في ن . »

ألف فرسا ، والجميع بقماش ذهب . ولم يمهد قبل ذلك نزول سلطان لبيت أمير ، بعد الملك الناصر محمد بن قلاوون .

ثم وقع بين طاز وبين صرغتمش وحشة في الباطن . وصار شيخون يسكن الفتنة بينهما ، إلى أن اتفق طاز مع حاشيته ، أنه يخرج إلى الصيد ، فإذا غاب عن القاهرة ، يركب هؤلاء على صرغتمش وذويه ويمسكونهم^(٢) في غيبته . كل ذلك استحياء من شيخون ، فوقع ذلك . فلما سمع شيخون بركوبهم ، أمر هو أيضا مماليكه أن يركبوا ، وكانوا سبعمائة مملوك ، فركبوا مع صرغتمش ، وقتلوا جماعة طاز حتى هزموهم وقبضوا عليهم^(٣) .

ثم خلع شيخون الملك الصالح صالح ، وأعاد الملك الناصر حسن إلى الملك . كل ذلك وطاز في الصيد . فلما حضر طاز بعد أن طلب الأمان من شيخون ، فأمنه بعد معاتبة . ودخل إلى السلطان حسن ، فرسم له بناية حلب ، عوضا عن الأمير أرغون الكامل^(٤) ، في سنة خمس وخمسين وسبعمائة .

فتوجه إلى حلب ، ودام في نياقتها إلى سنة تسع وخمسين ، أخذ في أسباب العصيان ، [١١٧٩] ففطن به أمراء حلب ، فكلموه في ذلك فأغاظ عليهم . ثم ركب من الغد ، وحصل بينه وبينهم بعض قتال ، ليس بذاك . ثم اصطاحوا على أنه يتوجه إلى القاهرة ، فتوجه في السنة المذكورة . فلما قرب من غزة ، أمسك

(١) « السلطان » في ن .

(٢) « ويمسكونهم » في ن .

(٣) « هزموهم » في ط .

(٤) هو أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م

المنهل الصافي ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٣٧٥ .

وأُرسل إلى الكرك، فُقبس بها، ثم سُمل وعُمي^(١)، ثم أُطلق بطلا بدمشق، إلى أن توفي سنة ثلاث وستين وسبعمائة .

وكان أميراً جليلاً، شجاعاً مقداماً، عالي الهمة، ذا رأي وتدير، ومعرفة وصياحة^(٢). وكان شكلاً حسناً جميلاً، حلو اللفظ، وعنده كرم وحشمة، رحمه الله تعالى . وطاز بطاء مهملة وألف بعدها وزاي، انتهى .

١٢٢٩ - [طاز العثماني]

(٠٠٠ - ٨٧٨٨ / ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

طاز بن عبد الله العثماني الأشرفي، الأمير سيف الدين، أحد مقدمي الألوف بالدبار المصرية .

هو من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين، ومُن قتل معه بعد هوديه من العقبة، في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة . تقدم ذكر هذه الواقعة، في ترجمة الملك الأشرف شعبان .

١٢٣٠ - [طاهر الخجندی]

(٧٧٠ - ٨٨٤١ / ١٣٦٩ - ١٤٣٧ م)

طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد^(٥)، الشيخ عن الدين أبو المعالي بن الشيخ جلال

(١) « شل » في ط ، ن .

(٢) « ومعرفة » ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٢٢٦ ، السلوك ج ٣ ص ٢٩٧ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٢٢٧ ، الضوء اللامع ج ٤

ص ٢ رقم ٦ .

(٥) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

الدين أبي طاهر بن الشيخ شمس الدين أبي عبد الله بن جلال الدين أبي محمد
الحجندی ، ثم المدنی الحنفی .

ولد سنة سبعين وسبعائة ، وسمع على أبيه وغيره ، وأجازته جماعة . وتفقه وبرع
في الفقه ، والأصول والنحو ، وشارك في عدة فنون . وصار معدودا من أعيان
الحنفية ، ومات يوم الإثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين وثمانائة .

١٢٣١ - [طاهر بن حبيب]

(٧٤٠ - ٨٠٨ / ١٣٣٩ - ١٤٠٦ م)

طاهر بن الحسن بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب ، الشيخ زين الدين
أبو العز بن الشيخ بدر الدين أبي محمد الحلبي الحنفی ، الإمام البليغ الأديب
الملثی .

ولد بعد الأربعين وسبعائة بقليل ، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود
وغيره . وأجاز له أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدايم ، وجماعة .
واشتغل وحصل ، وبرع في الأدب وغيره ، وصنف ، وكتب في ديوان الإنشاء
بجلب ، ثم رحل إلى دمشق وأقام بها مدة ، ثم توجه إلى القاهرة [١٧٩ ب]

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٢٢٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٣
ص ١٥٧ ، إنباء القبر ج ٢ ص ٣٣٧ رقم ١٥ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٢٢ رقم ٤٢٤ ، الضوء
اللامع ج ٤ ص ٣ رقم ٩ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٧٥ ، السلوك ج ٤ ص ٢٤ .

(٢) « بن عمر » ساقط من ط ه ن .

(٣) « الحنفی » ساقط من ط ه ن .

وكتب بها في ديوان الإنشاء ، وولى وظائف غير ذلك . وكان يكتب الخط المنسوب ، وله نظم ونثر . نظم تلخيص المفتاح في المعاني والبيان ، وشرح البردة للبوصيري ، ونحسها ، وذبل على تاريخ والده .

ومن شعره :

قلت له إذ ماس في أخضر وطرفه ألبابنا يسبحر
لحظك ذا؟ أو أبيض مرهف؟^(٢) فقال هذا موتك الأحمر^(٣)

وله في الملك الظاهر برقوق لما قبض على منطاش وقتله :

الملك الظاهر في عزه أذل من ضل ومن طافا
ورد في قبضته طائعا نعيبرا للعاصي ومنطاشا^(٤)

وله دوبيت مردوف :

أفدى رشا مامر بي أو خطرا كالغصن رشيق
إلا ولقيت في هواه خطرا باللحظ رشيق
والسالف الوجنة عقلي قمرًا آس وشقيق^(٥)
مذ أسفر وجهه يحاكي قمرًا للبدور شقيق

(١) « بها » ساقط من طء ن .

(٢) « و » في طء ن .

(٣) « فقال لي : ذا » في إنباء الفرج ج ٢ ص ٢٣٨ .

(٤) انظر ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٥٨ .

(٥) « بدر وشقيق » في طء ن . وانظر ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٥٧ حيث يوجد اختلاف

في بعض الألفاظ .

وله أيضا :

يا عاشق قم وانفض عملا	لحي قمر ختم الرُّسلا
فالوقت صفا والعيش صفا	والحب وفا وقضى الأملا
خير الرُّسل مهدي السُّبل	بشفاعته يمحو الزلا
كالبدر منا كالقضب جنا	كالزهر حلا كالزهر علا
بزيارته وخفارته	يشفى الغلا ونفى الملا
أفدى قمرًا عقل قمرًا	قضى وطرا صب ^(١) وصلا
خير البشر خير البشر	من فاق علا وزكا عملا
ما أسعده ما أرشده	من قرَّبه وبه اتصلا
هو سيدنا هو مقصدنا	هو منجدنا مغنى الزلا

[١٨٠]

كم نوله من أم له	ما أمله وجلا وجلا
سير قاصده لتشاهده	ولك الإسعاد إذ أقبلنا
فصلاة الله توصله	وسلام رضى أن يتفضلا

اتهى .

توفى بالقاهرة يوم الجمعة سابع عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانمائة . رحمه الله

وعفا عنه .

(١) « أفنى » فى ن .

١٢٣٢ - [المدبلى الزاهد]

(٠٠٠ - ٨٦٨٥ / ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

طاهر بن همر بن طاهر بن مفرج المدبلى المصرى ، الزاهد العابد ، نزيل دمشق .

كان فقيها ، وله فضل وزهد . قرأ قطعة من الفقه على الشيخ من الدين ابن عبد السلام ، وتسلك على جماعة من المشايخ . وكان له أحوال وكرامات ، وأخبر بكسر التتار على حمص قبل وقوعه بأيام .
توفى سنة خمس وثمانين وستمئة ، رحمه الله تعالى ، ونفعنا ببركته .

١٢٣٣ - [محيى الدين الصورى الكحال]

(٥٩٧ - ٨٦٦٥ / ١٢٠١ - ١٢٦٧ م)

طاهر بن محمد بن طاهر بن خضر ، محيى الدين أبو الفرج بن أبى الفضل ، الحكيم الكحال الأنصارى الصورى الأصل الدمشقى .

(١) وله أيضا ترجمة فى الدليل الثانى ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٢٢٩ ، الرافى ج ١٦ ص ٤٠٥ رقم ٤٣٨ ، ذيل مرآة الزمان ج ٤ ص ٢٨٤ ، سير أعلام النبلاء .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الثانى ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١٢٣٠ ، الرافى ج ١٦ ص ٤١٠ رقم ٤٤٧ .

(٣) « المصرى » فى الأصل ، والنصح من الرافى .

ولد سنة سبع وتسعين^(١) وخمسمائة .

وكان فاضلاً ، سمع من ابن طبرزد ، والكندي ، وجماعة ، وروى عنه
الديلماسي ، وأبو محمد الفارقي ، وجماعة . توفي سنة خمس وستين وخمسمائة ، رحمه
الله تعالى ، وعفا عنه .^(٢)

(١) « وتسعين » ساقط من ن .

(٢) في هامش نسخة ط ، أضاف الناسخ الترجمة التالية :

« طاهر بن نصر الله ، الشيخ محمد الدين بن جهيل الحلبي الشافعي . كان إماماً في الفقه والحساب
والفرائض ، صنف لسلطان نور الدين الشهيد كتاباً في فضل الجهاد ، ودرس بحلب بالنورية ، وهو أول
من درس بالصلاحية بالقدس ، وتوفي بها سنة ٥٩٦ هـ ، من أنس الجليل .
وانظر : الواقعي ج ١٦ ص ٤١١ رقم ٤٤٦ ، الأنس الجليل ج ٢ ص ١٠٢ — ١٠٣ .

باب الطّاء والباء الموحدة

١٢٣٤ - [طبج الحمدي]

(٠٠٠ - ٥٧٨٦ / ٠٠٠ - ١٣٨٤ م)

طُبَّجُ^(١) بن عبد الله الحمدي ، الأمير سيف الدين .

كان أولا من حملة الأمراء ، مقدمي الألوف بالديار المصرية . ثم وقع له أمور

وحوادث ، آلت إلى خروجه إلى دمشق ، وصار بها أمير مائة ومقدم ألف .

واستمر بها إلى أن توفي سنة ست وثمانين وسبعمائة . وطُبَّجُ بطاء مهمل مضمومة

وباء موحدة مضمومة أيضا ، وجيم . رحمه الله .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٥٩ رقم ١٢٣١ ، السلوك ج ٣ ص

باب الطّاء والرّاء المهملة

[١٨٠ ب]

١٢٣٥ - الأتابك ثم نائب طرابلس

(٠٠٠ - ٨٣٨ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

طرباي بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر ،

كان ، ثم نائب طرابلس .

هو من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن رؤوس الفتن في الدولة الناصرية فرج . ولما كان الملك الناصر بدشيق ، في سنة ثلاث وثمنامائة ، يقاتل تيمور لنك ، كان طرباي هذا ، ممن اخفى مع سودون^(٢) الطيار وغيره ، وعاد إلى الديار المصرية مع رفقته ، حتى يسلطنوا الشيخ لاجين الجاركي^(٣) . وبلغ جماعة الملك الناصر الخبر ، فأخذوا الناصر وعادوا به إلى الديار المصرية . فكان ذلك من أكبر الأسباب لأخذ تيمور دمشق ، وإلا لو استمر^(٤) السلطان بالشام ، لكان يمجز تيمور عن أخذ دمشق ، ويعود بالخرى واللعة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١٢٣٢ ، إنباء الفرج ج ٣ ص ٥٥٨

رقم ١٥ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٣٢٤ رقم ٧٤٢ ، الضوء اللامع رقم ٤ ص ٧ رقم ١٥ .

(٢) توفي سنة ٨١٠ / ١٤٠٨ م - انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٧١ ،

(٣) هو : لاجين بن عبد الله الجاركي ، المعروف بالشيخ لاجين ، توفي وهو من جملة الأجناد

سنة ٨٥٤ / ١٤٠٢ م - المنهل الصافي ،

(٤) « وإلا لولا استمرار » في ط ، ن ، وهو تحريف .

واستمر طرباي المذكور يثير الفتن، ويقوم الشرور، إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ، وأنعم عليه بلامسة الطبائخانة بديار مصر. ثم وجهه^(١) في الرسالة إلى نوروز الحافظي، لما خرج عن طاعة الملك المؤيد. يأمره بالدخول في الطاعة، ويحذره المخالفة. فلم يلتفت نوروز لذلك، وعاد طرباي بجواب، ذكرناه في ترجمة المؤيد [شيخ]^(٢).

ولما انتصر الملك المؤيد شيخ^(٣) على نوروز المذكور، أخلع على الأمير طرباي هذا، بناية غزنة، فتوجه إليها، ودام بها، إلى أن عصى الأمير قاني باي المحمدي نائب الشام، وإينال الصملائي نائب حلب، وسودون من عبد الرحمن نائب طرابلس، وتذك البجاسي نائب حماة. وافقهم طرباي المذكور، على مخالفة الملك المؤيد، وتوجه إليهم، وبقى معهم إلى أن خرج الملك المؤيد شيخ لقتالهم. ووافقهم بالقرب من حلب، وقتلهم حسبما ذكرناه في غير موضع^(٤). ثم انتصر الملك المؤيد عليهم، وقبض على إينال الصملائي، وجرباش كباشة وتمان تمراليوسفى أروق^(٥) ثم قبض على قاني باي نائب الشام، وفر اليافون من حلب، حتى وصلوا إلى قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز وبغداد.

(١) «إلى» في ط، ن.

(٢) «ما ذكرناه» في ط، ن. وانظر ما سبق ترجمة رقم ١١٩٤ من ٢٨٨ — ٢٨٩.

(٣) [شيخ] إضافة من ن.

(٤) «شيخ» ساقط من ن.

(٥) «غير» ساقط من ط، وانظر ما سبق من ٣٠٠ وما بعدها.

(٦) «أروق» ساقط من ط، ن.

فكان طرباي المذكور ممن فر إلى قرا يوسف ، وأقام عنده ، إلى أن توفي الملك المؤيد شيخ . في سنة أربع وعشرين وثمانمائة . وتسلمن ولده الملك المظفر أحمد أبو السعادات من بعده ، وصار ططر أتابكه ونظام الملك . ثم توجه ططر في السنة المذكورة بالمظفر إلى [١٨١ أ] دمشق ، فقدم عليه طرباي هذا ، مع من قدم من الأمراء من عند قرا يوسف ، فرحب ططر به وبرفقته ، ووعده في الباطن بكل خير . ولم يسعه لإظهار ذلك ، خوفا من الأمراء المؤيدية حتى قبض عليهم الجميع — حسبما هو مذكور في هذا الكتاب ، في عدة تراجم من قبض عليهم . ثم خلع الملك المظفر ، وتسلمن ولقب بالملك الظاهر أبو الفتح ، أخلع على طرباي المذكور ، بحجوبة الحجاب بالديار المصرية « عوضا عن الأمير إينال^(١) الشيخ المعروف بالأزعري . ثم قدم إلى الديار المصرية^(٢) » صحبة الملك الظاهر ططر .

واستمر على وظيفته ، إلى أن مات الظاهر ططر في السنة المذكورة ، وتسلمن ولده الملك الصالح محمد بن ططر . ووقع ما حكيناه ، من اتفاق طرباي هذا ، مع الأمير برسباي الدقماقي ، وقبضهما على الأتابك جانبك الصوفي . ولما قبض عليه^(٣) ، أخلع عليهما الملك الصالح محمد ، باستقرار برسباي الدقماقي الدوا دار الكبير نظام الملك ، وعلى طرباي هذا واستقر أتابك العساكر ، وذلك في يوم الإثنين ثالث ذي الحجة

(١) « ممن فر مع الجماعة » في ن .

(٢) هو إينال بن هبة الله الأزعري الشيبخي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى حوالى سنة ٨٣٠هـ /

١٤٢٦ م — المهمل الصافي ج ٣ ص ٢٠٣ رقم ٦٢٠ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « عليك » في س . وهو تحريف .

(٥) « وذلك في يوم الإثنين » مكررة في س .

سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وأن يسكن برسباى بطبقة الأشرفية بقلعة الجبل، ويسكن طرباى فى بيت الأمير الكبير على العادة .

واستمر الحال على ذلك، وأشيع بركب طرباى المذكور على برسباى، وكثر الكلام فى ذلك . وانتقطع طرباى عن طلوع الخدمة السلطانية مدة ، وعدى بر الجزيرة للربيع . فأرسل إليه جماعة فى الدس يطيبوا خاطره ، ولا زالوا به حتى أذن لطلوع الخدمة . وهذا وحواشية تحذره الطلوع ، فصار لا يلتفت إليهم^(١) وطلع إلى الخدمة . فلما انتهى السلطان من العلامة ، وحضر الميماط على العادة، تفاوض كل من الأميرين فى الكلام مع الآخر . فكان كلام برسباى أن قال : الحال ضائع ، والكلمة متفرقة ، ولا بد من كبير ترجع الناس إليه فى أمور الرعية . فقال قصروه من تمرار رأس نوبة النوب لبرسباى ، أنت كبيرنا ، افعل ما شئت . فقال : إذا أقبضوا على هذا ، وهى طرباى صاحب الترجمة . فحذب طرباى سيفه ليدفع عن نفسه ، وقام من مجلسه ، فسبقه الأمير برسباى [١٨١ ب] وضربه بالسيف ضربة ، جاءت فى يده كادت تبينها ، ثم بادره قصروه وعاقه عن القيام ، وتقدم إليه تغرى بردى المحمودى وقبض عليه . وحمل من وقته وقيد ، وقد تضمخ^(٢)

(١) « الجزيرة » فى ط ، ن .

(٢) « حتى طلع إلى الخدمة السلطانية » فى ن .

(٣) « ولا يلتفت إليهم » فى ط ، ن .

(٤) هو : قصروه بن عبد الله من تمرار الظاهرى ، توفى سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٦ م — المنهل الصافى .

(٥) « إذا » فى ن .

(٦) هو : تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨٣٦ / ١٤٣٣ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٥١ رقم ٧٦٣ .

(٧) « ضمخ » فى ط ، ن .

بدمه . ووقعت الضجة بالقصر السلطاني ساعة ، ثم سكنت عند ما رأى أصحاب طرباي أن الأمر فأنهم ، وتكسر بعض صيني . ثم أخرج من الغد ، يوم الجمعة خامس شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، إلى الإسكندرية فجلس بها . وخلا الجوالا مير برسباي ، فتسلطن ، وانقب بالملك الأشرف .

واستمر طرباي في السجن مدة طويلة ، إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباي وأرسله إلى القدس بطالا ، فأقام بالقدس مدة يسيرة . وولاه^(١) نيابة طرابلس ، بعد عزل الأمير جرباش الكرمي المعروف بقاشوق عنها ، في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، فتوجه طرباي إلى طرابلس ، وباشر نيابتها مدة طويلة . وقدم القاهرة ، فأكرمه الملك الأشرف وأجل مقدمه ، وأخلع عليه باستقراره في نيابة طرابلس .

ومن جملة إكرامه له^(٢) مما شاهدته ، وهو أنه لما خلع عليه خاتمة الصفر ، وقبل طرباي الأرض ، وأراد أن يمشی^(٣) إلى الأشرف ، قام الأشرف من المدورة ، ومشي خارج القصر حتى لا يلقاه جالسا ، وهانقه . فأهوى طرباي ليقبل رجله ، فمنعه من ذلك ، وصار يحادثه حتى افترقا . ولم يلتقيا بعد ذلك ، حتى خرج الملك الأشرف إلى البلاد الشامية ، وتوجه إلى آمد ، في سنة ست وثلاثين وحضرها ، ثم عاد نحو الديار المصرية ، وأخلع على طرباي باستقراره في نيابة طرابلس على عادته .

(١) « رول » في ن .

(٢) « له » مكررة في س .

(٣) « علي » في ط ، ن .

ولما كان الملك الأشرف بآمد ، تحدثت الناس بوقوع فتنة من قبل جارقطلو نائب الشام ، ومن قبل طرباي المذكور ، وشاع في ذلك على أفواه الناس ، ولم يقع ذلك . واستمر طرباي في نيابة طرابلس ؛ إلى أن توفي بها فجأة على مصلاه ، بكرة نهار السبت رابع شهر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانماية ، بعد صلاة الصبح ، وقد أناف على الستين .

وكان أميرا جليلا شجاعا ، دينا عفيفا عن القاذورات ، غزير العقل ، حسن الشكالة ، ضحما ، وعنده إقدام وبعض تكبر . وكان يميل إلى أبناء جنسه الجراكسة دون غيرهم . رحمه الله تعالى .

١٢٣٦ - [طرجى الساقى]

(٠٠٠ - ٥٧٣١ / ٠٠٠ - ١٣٣١ م)

طرجى بن عبد الله الناصري الساقى ، الأمير سيف الدين .

أصله من جملة مماليك^(٥) الملك الناصر [١٨٢ أ] محمد بن قلاوون ، وسأقيه ، ثم رفاه إلى أن جعله أمير مجلس^(٦) ، إلى أن توفي . وأظن هذه الوظيفة ما عظمت

(١) « بها » ساقط من ط ، ن .

(٢) « سج » في المخطوط ، والتصحيح من مصادر الترجمة التي أجمعت على أن صاحب الترجمة توفي سنة ٨٣٨ هـ .

(٣) « وعنده » في م .

(٤) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٣ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٨٧ ، السوافى ج ١٦ ص ٢٣ ، السلوك ج ٢ ص ٣٣٨ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠٠٥ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢١٣ وفيه « طرجى الناصري » .

(٥) « المماليك » في ط ، ن .

(٦) « كان أمير سلاح » في الوافى .

إلا في زماننا هذا والذي قبله بمدة يسيرة ، وهو أن ابن كثير قال : ولما توفي
طرجي في يوم الثلاثاء خامس شهر ربيع الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ،
أنعم الملك الناصر بملقطائه طبليخانة^(١) على الأمير أولاجا^(٢) ، وتولى عوضه في إمرة
مجلس طقزدر . انتهى كلام ابن كثير .^(٥)

قلت : هذا يحتمل ، ويحتمل إما أن إمرة مجلس كانت أولا هينة ، فيكون
صاحبها أمير طبليخانة ، ثم عظمت في زماننا هذا . وإما أنهم كانوا يسمون^(٦)
المقدم طبليخانة أيضا ، لكون^(٧) الطبليخانة تدق على بابه . أما الطبليخانة في زماننا هذا
فهي إمرة أربعين . انتهى .^(٨)

١٢٣٧ - الجامع شكري نائب حلب وطرابلس

(٥٧٤٣ - ٥٠٠ / ١٣٤٣ م)

طرغاي بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .^(٩)

- (١) « يوم » ساقط من ن .
- (٢) « أنعم » مكررة في م .
- (٣) « طبليخانة » ساقط من ن .
- (٤) حر : أولاجا بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المنيل
الصافي ج ٣ ص ١١٥ رقم ٥٦٣ .
- (٥) توفي سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م - انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٦١ .
- (٦) « يسموك » في م .
- (٧) « يكون » في ن .
- (٨) « أنهى » في ط ، ن ، وهو تحريف .
- (٩) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٤ ، درة الأسلاك ص
٣٣٥ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٠٧ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠٠٧ ، الوافي ج ١٦ ص
٤٢٥ رقم ٤٦٣ : تذكرة النبيه ج ٣ ص ٥٦ ، السلك ج ٢ ص ٦٥٩ ، وفيه « طرغاي الطباخي » .

أصله « من ممالك »^(١) الطباي^(٢) الهاشنيكير ، وهو نجداش الأمير أيديغمش^(٣) ، وهو أحد من أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ورقاه حتى ولاه نيابة حلب ، عوضا عن الأمير الطنبغا الصالحى^(٤) ، فى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة . فدخل حلب وحكمها ، وحدث سيرته ، واستمر إلى سنة إحدى وأربعين وأثنى وأربعين وسبعمائة^(٥) ، عزل وقدم إلى القاهرة أميرها .

واستمر بالقاهرة ، إلى أن توجه منها لحصار الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون بالكرك . وعاد ، فأنعم عليه بنبابة طرابلس ، فى سنة ثلاث وأربعين ، فتوجه إليها واستمر بها ، إلى أن مات فى شعبان سنة ثلاث وأربعين المذكورة^(٦) .

وكان مشكور السيرة ، دينا ، كثير الصدقات ، رحمه الله .

وطرغاي اسم طير باللغة التركية ، بطاء مهملة مضمومة ، وراء مهملة ساكنة ، وحين معجمة ، وألف وياء مثناة من تحت ، وقبل بلا ألف . رحمه الله تعالى . وعفا عنه . انتهى .

(١) « ساط من ط ، ن .

(٢) هو بلان بن عبد الله الطباي المنصورى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٢٢ رقم ٩٩٩ .

(٣) هو: أيديغمش بن عبد الله الناصر الطباي ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ١٦٥ رقم ٥٩٨ .

(٤) هو: الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلائى ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٥٣ رقم ٥٣٤ .

(٥) « وثمانمائة » فى الأصل ، والتصحيح يتفق والسياق .

(٦) « إلى أن توفى رحمه الله تعالى فى سادس شهر رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة » — الرواى ج ١٦ ص ٤٤٦ ، وكذلك فى تذكرة النبى ج ٣ ص ٥٦ .

١٢٣٨ - التتري

(٠٠٠ - ٦٩٦ / ٠٠٠ - ١٢٩٧ م)

^(١) طرفاي بن عبد الله التتري ، أحد أمراء المغل .

قال ابن حبيب في تاريخه : سنة خمس وتسعين وستائة ، فيها ، وفد الأمير طرفاي أحد أكابر [أمراء]^(٢) المغل « إلى الديار المصرية ، وصحبته نحو عشرة آلاف من المغل »^(٣) الأويراتية ، خوفا من الملك غازان ، ورغبة في الدخول إلى دار الإمارة والإيمان . فقابلهم المسلمون بالإقبال ، [١٨٢ ب] وتلقوهم بالترحاب والاحتفال . ومنحهم أرباب الدولة بالإكرام ، وأفاضوا عليهم ملابس الإحسان والإنعام ، وأجروا على أكابرهم الإقطاعات والرواتب ، ورفعوا أعيانهم إلى ذى المنازل

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٥ ، وانظر قصة قدوم طرفان أيضا في ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٦٠ وما بعدها ، كنز الدرر ج ٨ ص ٣٦١ ، السلوك ج ١ ص ٨١٢ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ٢٠٣ - ٢٠٤ .
وانظر أيضا : نهاية الأرب (مخطوط) ج ٢٩ ورقة ٨٥ ، هرة الأسلاك ص ١٢٨ ، المختصر ج ٤ ص ٣٣ ، عقد الجمان ج ٣ ص ٣٠٤ وما بعدها ، تذكرة النبوة ج ١ ص ١٨٥ .

(٢) [أمراء] إضافة من ن .

(٣) ساقط من ن .

(٤) أويراتية : نسبة إلى لفظ « أويرات » : وهو اسم جنس ، يطلق على عدة قبائل مغولية سكنت الجزء الأعلى من نهر ينغى بأواسط آسيا - السلوك ج ٤ ص ٧٠٨ حاشية (٣) .

(٥) « ورغبته » في ن .

(٦) « وتلقوه » في ن .

والمراتب . واستقر أمرهم ، وتضاعف حمدهم وشكرهم ، وسكنوا ديار مصر
وبلاد الشام^(١) . ولبثوا مسرورين بما حصل لهم من السلامة والإسلام . انتهى
كلام ابن حبيب برمته .

١٢٣٩ - [طرمش]

(٠٠٠ - ٨٠١ / ٥ - ٠٠٠ / ١٣٩٩ م)

(٢) طرمش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، دوا دار الأمير الكبير كَشْبَغَا^(٣)
الحموي .

كان أولا بخدمة الأمير كَشْبَغَا ، ثم صار من جملة أمراء حلب . وبني بها
جامعا مليحا ببناء قوسا ، ووقف عليه أوقافا ، وهو معروف به . ثم نقله الملك
الظاهر برقوق ، إلى حجوبية الحجاب بطرابلس ، عوضا عن الأمير أسندمر ، وأقام
بها مدة . وبني بطرابلس أيضا تربة^(٤) ، ووقف عليها وقفًا ، ثم توجه منها إلى حصن
الأكراد ، بعد سنة إحدى وثمانمائة ، فتوفي بحصن الأكراد^(٥) .

(١) « وسكنوا مصر وديار الشام » في ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٦ ، الضوء اللامع ج ٤ ص ٧
رقم ٢١ .

(٣) « الدوا دار » في ن .

(٤) هو : كَشْبَغَا بن عبد الله الحموي البليغاني الأتابكي ، نائب حلب ، توفي سنة ٥٨٠ هـ /
١٣٩٩ م - المنهل الصافي .

(٥) « أيضا » ساقط من ن .

(٦) لم تحدد مصادر الترجمة تاريخ وفاة صاحب الترجمة بدقة .

وكان مشكور السيرة ، ذكرناه لغرابة اسمه . وطَرِمَش بضم الطاء المهملة ،
وسكون الراء المهملة ، وكسر الميم وسكون الشين المعجمة ، ومعناه باللغة التركية
قام .

١٢٤٠ - نائب الشام

(٠٠٠ - ٥٧٩٢ / ٠٠٠ - ١٣٨٩ م)

طرنتاي^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

كان أولا من جملة أسراء دمشق ، ثم ولى ججوبية الحجاب بها . ولما ولى^(٢)
الحجوبية ، شدد على العوام وأبادهم ، وحرض على النهى عن بيع المنكرات ،
ومن السُّكر ، وعاقب على ذلك خلّاق . واستمر على ذلك مدة ، وعظمت حرمة ،
وقويت هيئته على العوام إلى الغاية ، وحسنت به أحوال الرعية . واستمر على
ذلك ، إلى أن طلب الأمير الطنينا الجوباني نائب دمشق إلى الديار المصرية ،
وأمسكه الملك الظاهر برقوق ، بالقرب من قطيا قبل وصوله إلى القاهرة ، وحبسه
بالإسكندرية^(٣) . فعند ذلك ، أرسل الملك الظاهر إلى طرنتاي المذكور ، تشريفا
بنيابة دمشق ، عوضا عن الجوباني ، وذلك في سلخ شوال سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة ، فوصل إليه التشریف السلطاني في أوائل ذي القعدة^(٤) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦١ رقم ١٤٢٧ ، الدرر ج ٢ ص

٣١٨ رقم ٢٠١٢ .

(٢) « ثم لم » في ن . (٣) « ومن السكر » في ط ، ن .

(٤) « بغير الإسكندرية » في ن .

(٥) انظر السلوك ج ٢ ص ٥٨٤ .

واستقر في نيابة دمشق ، [١٨٣ أ] واشتغل بحرب منطاش عن العوام ،
فصار مثالا بين عوام الشام يقولون : طرنطاي ، وطالما أخذ نيابة الشام .

حدثني صاحبنا الرئيس شرف الدين موسى الطرابلسي قال : كنت بدمشق
لما كان طرنطاي حاجبا بها ، وكان يحرض على النهي عن الخمر والمسكرات .
وكان الناس لما يجلسون بمكان ، يكثر من ذكر طرنطاي وما وقع له . فجلسنا
يوما وتماكبنا ما وقع له مع الناس في هذا المعنى ، فحكى عنه بعض من حضر
قال : وقع لي مع طرنطاي واقعة غريبة ، وهو أني مضيت بعض الأيام متزها^(١)
بدمشق ، وأبعدت عن الطريق والناس إلى الغاية . وقلت في نفسي : هذا مكان
لم يصل إليه أحد ، ثم أخرجت مشروبا كان معي ، واستأنست بروحي حتى
حصل لي البسط الكامل ، وأخذ مني السكر حديث ، فطربت وغيت . حتى
كانت منى التفاتة إلى خلفي ، فإذا أنا بطرنطاي واقف على رأسي بفروسه ، وهو
يتفرج في وأنا لا أعلم به . فقامت حال وقوع بصري عليه واقفا على قدمي ، وقلت
له : الله معك [ياخوند^(٢)] فقال : ليس أبعدت وجيت هنا . فقلت : خوفا من
واش يطرقني ياخوند . ففطن لما ، ثم قال : وما هذا الذي في هذه الصراحية^(٣) ،

(١) « من » في ط ه ن .

(٢) « إلى متزها » في ن .

(٣) « مشوبا » في ط .

(٤) « هل » في ن .

(٥) [إضافة من ن .

(٦) « ولال ما هذا » في ط ه ن .

(٧) « السلاحية » في ن .

فقلت من غير أن أهزل : سُكَّر ياخوند . فقال : أو يكون سكرا آخر ؟ فلم أجد
بدا من الدعاة وإلا هلك . فقلت : رأت وجهك ياخوند استعجت ، فلن
الله من لا يستحي ومن يشوش على الناس . فلما سمع كلامي تبسم وأطرق ساعة ،
ثم ولى عنان فرسه ومضى حيث أتى ، وشاعت هذه الحكاية « بدمشق »^(٣) فقيل
طرنطاي وطى .

قلت : وقد نُسبت هذه « الواقعة »^(٤) لغير طرنطاي من الملوك ، والعهد^(٥)
فيها على الحاكمي والله أعلم .

واستمر طرنطاي في نيابة دمشق ، إلى أن قدمها [الأمير]^(٦) بلبغا الناصري
ومنطاش ، وخرج إليهم طرنطاي صحبة العسكر السلطاني المصري والشامي ، وتقاتل
مع الناصري ومنطاش حتى انهزم ، وقُتل الأمير جاركس الخليلي أمير آخور ،
وقُبض على الأتابك أيتمش وعلى طرنطاي المذكور ، وحُبس بقلعة حلب إلى أن^(٧)
^(٨)

(١) « من غير ما » في ط ، ن .

(٢) « رأت » ساقط من ن .

(٣) « بغير طرنطاي » في ن ، وهو تحريف .

(٤) « الحكاية » في ن .

(٥) « والعهد » في ط ، ن .

(٦) [إضافة من ن .

(٧) هو : جاركس بن عبد الله الخليلي البلقاري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٩١ هـ /

١٣٨٨ م — المنهل الصافي ج ٥ ص ٤٠٥ رقم ٨٠٩ .

(٨) « وقيل » في ص ، ط .

(٩) هو : أيتمش بن عبد الله الأسدي البجامي الجرجاني ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

المنهل الصافي ج ٩ — م ٢٥

ملكها الأمير كمشبغا الحموي ، بعد خروج برقوق من حبس الكرك [١٨٣ ب] أطلقه وأنعم عليه . وأقام عند كمشبغا ، وقاتل أهل البانقوسة معه ، ثم سيره إلى الملك الظاهر برقوق ، فوافاه بظاهر دمشق ، فقبل الأرض بين يديه وأقام عنده ، حتى وصل منطاش ^(١) بالملك المنصور إلى ظاهر دمشق ، وواقع برقوق ^(٢) ، فقاتل الأمير طرنتاي المذكور يومئذ بين يدي برقوق ، حتى قُتل في المعركة في يوم الأحد سادس عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وسبعائة .

وكان أميرا جليلا ، مهايا مطاعا ، عادلا في حكمه ، مشكور الصيرة ، منقادا إلى الخير . جدد بحجاب المدرسة خارج باب النيرب ، وعمل لها خطبة ، ووقف على ذلك وقفا جيدا ، ومات وهو من أبناء الخمسين ، رحمه الله .

١٢٤١ - المنصوري نائب السلطنة بمصر

(٠٠٠ - ٦٨٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٠ م)

طرنتاي بن عبد الله المنصوري ، الأمير حسام الدين أبو سعيد .

قال العلامة شهاب الدين أبو النناء مجود في تاريخه : لم يكن له نظير في معرفته وفطنته ، وذكائه وشجاعته ، وإقدامه وحسن تدبيره ، وسياسته مع المهابة الشديدة .

(١) « إلى أن وصل » في ن .

(٢) « وأوقع » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦١ رقم ١٢٣٨ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٨٣ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٢٩ رقم ٤٦٦ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣١٨ ، تذكرة النبوة ج ١ ص ١٣٦ ، تال كتاب وفيات الأعيان ص ٩٤ رقم ١٣٩ ، عقد الجمان ج ٣ ص ٢٦ وما بعدها

تنقلت به الأحوال ، كان في أول أمره مملوكاً لأحد أولاد الموصل^(١) ، ثم اشتراه الملك المنصور قلاوون من سيده . فلما رأى فيه مخايل النجابة ، ترقى عنده إلى أن جعله أستاذه ، فرأى من كفايته ما أرضاه ، فصار هو المستولى على أمره لا يخرج عن رأيه في جليل الأمور وحقيرها ، ولم يكن السلطان الملك المنصور يفارقه ، ولما اقتضت السلطنة إلى الملك الأشرف خليل - يعني ولد قلاوون - استبقاه أياماً ، إلى أن استقر قدمه أمسكه ، وانتهى الأمر إلى هلاكه .

وكان خَلَفَ أموالاً لا تحمد ولا توصف ، وكان رحمه الله فرداً في الأمر ، لولا ثغره وبذاءة لسانه ، انتهى كلام الشهاب محمود .^(٢)

وقال غيره : ولما أمسك الملك الأشرف خليل طرنتاي نائب السلطنة - يعني صاحب الترجمة - وسجنه بقاعة الجبل ، بسط عليه أنواع العذاب إلى أن مات . وبقي ثمانية أيام لا يدري به ، فألف في حصار وكفن كآحاد الفقراء ، بعد أن أخذ من حواصله ستمائة ألف دينار وإحدى وسبعين قنطاراً بالمصرى فضة . وقيل إنه حُمل إلى زاوية أبي السعود ، فغسله وكفنه الشيخ عمر خادم الزاوية من عنده ، ودفنه قبل الزاوية ، إلى أن تسلطن كَتَبُهَا^(٣) ، نقله إلى مدرسته التي أنشأها بقرب داره بالبندقيين [١٨٤] داخل القاهرة ، انتهى .

وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : أمسك الأمير طرنتاي المنصوري في ذي^(٤)

(١) « الموصل » في ط ، ن .

(٢) انظر : عقد الجمان ج ٣ ص ٢٦ وما بعدها .

(٣) « كتبها » ساقط من ن . وتسلطن كتبها سنة ٦٩٤ هـ ، وتوفي سنة ٨٧٠ هـ / ١٤٠٤ م

— المنهل الصافي .

(٤) « قال » في ط ، ن .

القعدة سنة تسع وثمانين^(١) وستمائة بمصر ، وبسط عليه العذاب إلى أن تلف ،
وأُمسك مملوكه الأمير بدر الدين المسعودي بدمشق . انتهى .

١٢٤٢ — البيجمقدار

(٠٠٠ — ٥٧٤٨ / ٠٠٠ — ١٣٤٧ م)

طرنطاي^(٢) بن عبدالله البيجمقدار ، الأمير حسام الدين .

كان من حملة الأمراء بالقاهرة ، إلى أن ولي تنكر نيابة الشام ، صار طرنطاي
هذا حاجبا بدمشق ، ولم يزل معظما عند تنكر إلى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة
تغير ما بينهما . وتأكدت الوحشة وعُزل من الخجوية ، ثم عاد إليها لما ولي الأمير
الطنبغا نيابة دمشق ، ولما توجه العسكر إلى حاب في نوبة طشتمر حص أخضر ،
كان هو المشير المدبر .

ثم انتقل في دولة الصالح إلى نيابة غزة ، فتوجه إليها وأقام نحو السنة . ثم
طُلب إلى الديار المصرية ، فتوجه إليها في شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، فريم
له^(٣) أن يكون أمير حاجب . ولما توفي الأمير سنجر الجاوي أنعم عليه بإقطاعه ،

(١) « وتسمين » في الأصل ، والنصحيح يتفق والسياق .

(٢) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦١ رقم ١٢٣٩ ، درة الأسلاك ص ٣٥٧ ،

الوافي ج ١٩ ص ٤٣٠ رقم ٤٦٧ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠١٠ ، للسلوك ج ٢ ص ٧٥٥ ،

تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٠٧ .

(٣) « فرمم له السلطان » في ن .

(٤) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

فأقام بالقاهرة حاجبا كبيرا، إلى أن توفي الملك الصالح إسماعيل^(١)، أُخرج إلى نيابة حمص، « عوضا عن الأمير إياز السافى^(٢)، فتوجه إليها . ثم ورد المرسوم برده إلى دمشق، ويتوجه الأمير قطلمنمر الحاجب بدمشق إلى نيابة حمص^(٣) « فرد الأمير حسام الدين [لاجين]^(٤) طرنتاي هذا من منزلة القسطل، وأقام بدمشق مدة يسيرة إلى أن أمسك الأمير آل ملك نائب صفد، ولى صفد عوضه الأمير أراق^(٥) نائب غزوة، وولى نيابة غزوة عوضا عن أراق الأمير أولاجا نائب حمص، فولى نيابة حمص طرنتاي هذا عوضه .

فأقام طرنتاي بحمص مدة يسيرة، إلى أن برز الأمير بلغا اليحياوى إلى ظاهر دمشق، في آخر أيام الملك الكامل شعبان، كان الأمير طرنتاي هذا أول من جاء إليه وهو في محفة .

(١) هو: إسماعيل بن محمد بن قلاوون، الملك الصالح عماد الدين أبو الفداء، توفي سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٢٥ ورقم ٤٥٢ .

(٢) هو: إياز بن عبد الله الناصرى، الأمير فخر الدين، توفي سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ١١٩ رقم ٥٦٦ .

(٣) هو: قطلمنمر بن عبد الله العلانى، توفي سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م — المنهل الصافى .

(٤) « ساقط من ط، ن .

(٥) [لاجين] إضافة من ن .

(٦) هو: أراق بن عبد الله الأمير سيف الدين، المعروف بالفتاح، توفي سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م —

المنهل الصافى ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ٣٥٤ .

ولما تسلطن الملك المظفر حاجي، استقر به أميرا بدمشق أيضا، ولم يزل بها إلى أن مات في يوم الجمعة، بكرة خامس شعبان المكرم سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .
وخلف ولدا واحدا يسمى أمير علي، أحد أمراء الطبائخانات بدمشق .

[١٨٤ ب] وكان طرنتاي أميرا عاقلا ، له ثروة زائدة ، لم يكن في زمانه أحسن حالا منه في سكنه ودا ثرته ومماليكه ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

باب الطّاء والشّين المعجمة

١٢٤٣ - [الدوادار]

(٠٠٠ - ٨٧٥٢ / ٠٠٠ - ١٣٥١ م)

طشبقا^(١) بن عبد الله الدوادار الناصري ، الأمير سيف الدين .

كان أولا من حملة الأمراء بالديار المصرية . فلما خرج الأمير جرجي الدوادار من القاهرة ، في أول دولة الملك الناصر حسن^(٢) ، استقر الأمير طشبقا هذا دوادارا عوضه ، في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، انتهى .

١٢٤٤ - الساقى

(٠٠٠ - ٨٧٤٩ / ٠٠٠ - ١٣٤٨ م)

طشبقا^(٣) بن عبد الله الساقى ، الأمير سيف الدين .

كان من حملة الأمراء بالقاهرة ، ولما تسلطان الملك الناصر حسن صار طشبقا المذكور أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية . فأقام على ذلك مدة إلى

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٦١ رقم ١٢٤٠ ، درة الأسلاك ص ٣٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٥٩ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٢٠١٥ ، الملوك ج ٢ ص ٨٥٧ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٣٥ رقم ٤٧٣ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ١٥٠ .

(٢) هو : الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ، ولى السلطنة في ١٤ رمضان سنة وتوفى سنة ٨٧٦٢ / ١٣٦٠ م — المنهل الصافى .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٢ رقم ١٢٤١ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٣٥ رقم ٤٧٤ ، الدرر ج ٢ ص ٣٤٧ رقم ٢٠١٦ .

أن أقيم ألبغا^(١) إلى دمشق، فأخرج طشبا المذكور بعده إلى حماة، صحبة علم الدين قيصر البريدى على إمرة طبخانة، عوضا عن الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير لاجين أمير آخور، فى سنة تسع وأربعين وسبعمائة، رحمه الله تعالى .

١٢٤٥ - حصن أخضر الساقى

(..... - ٥٧٤٣ / - ١٣٤٢ م)

طشتمر بن عبد الله الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين ، المشهور حصن أخضر .

هو من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأحد خواصه . ترقى فى دولة أستاذه ، ثم من بعده ، حتى صار من جملة الأمراء بالقاهرة . ثم ولى نيابة صفد ، ثم نقل إلى نيابة حلب عوضا عن طوغان الناصرى فى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، فباشر نيابة حلب مدة . وكثر الكلام فى حقه ، ووقع له أمور أوجبت خروجه إلى بلاد الروم .

(١) هو : ألبغا بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين الحاصكى ، المتوفى سنة ٥٧٥٠ هـ /

١٣٤٩ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٤ رقم ٥٢٨ .

(٢) هو : محمد بن لاجين ، الأمير الوزير ناصر الدين ، الشهير بابن الحسام ، توفى سنة ٥٧٩٤ هـ /

١٣٩١ م — المنهل الصافى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٩٢ رقم ١٢٤٢ ، درة الأسلاك ص ٣٣١ ،

النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٥١ ، السلوك ج ٢ ص ٦٣٧ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٣٧ رقم ٤٧٤ ،

الدرر ج ٢ ص ٢٢ رقم ٢٥١٧ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ٤٦ .

(١) ثم طُلب إلى الديار المصرية فتوجه إليها ، وولى نيابة السلطنة بها في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة . فاستمر في النيابة خمسة وثلاثين يوما ، وقُبض عليه في يوم السبت عشرين ذى القعدة من السنة . [١٨٥] ولما توجه الملك الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى الكرك ، أخذه معه في محفة لعجزه . عن الركوب وهو مقيد ، فكان ذلك آخر العهد به .

قال ابن حبيب في تاريخه : كان وافر الحرمة ، ظاهر الحشمة ، عزيز الهمة عوناً عند المسألة . جزيل الأموال ، كثير الجود والأفضال . كبيراً في الدولة ، معروفاً بالسطوة والصلوة . مهيب المنظر ، ملقباً بالحصن الأخضر . ذا نفس قوية ، وكف سخية . يعطف على السائلين ، ويحسن إلى الفقراء والمساكين . ولى نيابة السلطنة بصفد وبحلب والديار المصرية ، واستمر إلى أن وحل مع الناصر أحمد إلى الكرك ، وبسيفه أدر كنه المنية .

وفيه يقول صلاح الدين أبو الصفا خليل الصفدى :

طوى الردى طشتما بعدما	بالغ في دفع الأذى واحترس
عهدى به كان شديد القوى	أشجع من يركب ظهر الفرس
ألم تقولوا حمصاً أخضراً ^(٤)	فأعجب له يا صاح كيف اندرس ^(٥)

(١) « وتولى » في ن .

(٢) « عن الركب » في ط ، ن .

(٣) يوجد تقديم وتأخير في ن .

(٤) « يقولوا » في ن .

(٥) « تعجبوا بالله كيف اندرس » في الوافي ج ١٦ ص ٤٤٢ .

قلت : وهو الذى بنى الدار العظيمة والربع الذى بجانبها ، فى حدرة البقر خارج القاهرة ، والجامع بالصحرء ، وماذنته غاية فى الحسن وفى جودة العمل ، وعمر الجامعين بالزرابية ، والربع الذى بالحريرين داخل القاهرة .

وكان شجاعا مقداما ، كريما ، كثير الإنعام والإيثار ، رحمه الله تعالى .

١٢٤٦ - المحمدى الأتابك

(٥٧٧٩ - ٥٨٠٠ / ١٣٧٧ - ١٣٨٠ م)

طشتمر بن عبد الله المحمدى ، الأمير سيف الدين ، كان يعرف باللقاب .^(٣)

وكان من جملة أمراء العشرات بالقاهرة ، فى دولة الملك الأشرف شعبان بن حسين . واستمر على ذلك إلى أن قصد الملك الأشرف الحج ، وخرج من الديار المصرية ، وثار الفتنة بعد خروجه بالقاهرة ، ووقع ما حكيناه فى عدة أماكن . كان طشتمر المذكور من جملة رؤوس الجماعة الذين خرجوا على الملك الأشرف ، وسلطنوا ولده المنصور على ، وصار من إمرة عشرة إلى أتابكية العساكر بالديار المصرية ، وكان حريصا على الإمرة ، وقيام الفتنة ، فلما حصل له ما رآه من الإمرة سلبه الله إياها ، [١٨٥ ب] ومات فى أوائل المحرم سنة تسع وسبعين وسبعمئة بالطاعون ، عفا الله عنه .

(١) دار البقر خارج القاهرة فيما بين قلعة الجبل وبركة القيل ، المواقظ والاعتبار ج ٤

ص ٦٨ .

(٢) « وعمل » فى ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٤٣ ، الصلوك ج ٣ ص ٣٢٦ .

(٤) « له » ساقط من ن .

١٢٤٧ - العلائى الدوادار

(٠٠٠ - ٥٧٨٦ / ٠٠٠ - ١٣٨٤ م)

طشتمر بن عبد الله العلائى الدوادار ، الأمير سيف الدين .^(١)

كان من أجل الأمراء وأعظمهم ، وتنقل في عدة وظائف جليلة . ولى الدوادارية الكبرى بالديار المصرية ، وطالت مدته فيها . وهو أول دوادار صار أمير مائة ومقدم ألف . ثم نُقل إلى نيابة دمشق فباشرها مدة ، ثم عزل وطلب إلى الديار المصرية ، واستقر بها أتابك العساكر .

واستمر إلى أن وثب الأمير زين الدين بركة^(٢) ، والأمير سيف الدين برقوق على الأمر . وصارا هما صاحبا العقد والحل في مملكة الديار المصرية ، أمسكا طشتمر^(٣) هذا ، ووجهاه إلى ثغر دمياط بطلا ، فأقام بالثغر مدة ، ثم نقل إلى القدس الشريف ، فدام به إلى أن مات في سنة ست وثمانين وسبعمائة .

وكان خير ملوك زمانه حزما وعزما ، وكرما وشجاعة وشهامة ، وسؤددا ونباهة . وكان عاقلا صيوسا ، مدبرا فاضلا ذكيا ، محبا لأهل [العلم و] الخير والصلاح ،^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٦٣ رقم ١٢٤٤ ، درة الأملاك ص ٤٩٩ ، = ملوك ج ٣ ص ٥٢٨ ، الدرر ج ٢ ص ٢٢١ رقم ٤٠١٨ ، وورد فيه أن صاحب الترجمة توفى سنة ٥٧٨٤ هـ .

(٢) هو : بركة بن عبد الله الجوبانى اليلغاوى ، الأمير زين الدين ، رفيق الملك الظاهر برقوق وخجداشه ثم غريمه ، توفى سنة ٥٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ .
(٣) « أشكا » فى ط ، ن .

(٤) هكذا فى نسخ المخطوط ، والمعروف أن صاحب الترجمة لم يتول الملك ، واستخدم الكاتب لفظ « ملوك » للدلالة على طو مكانة صاحب الترجمة .

(٥) [] إضافة من ن .

كثير الاجتماع بالعلماء والفضلاء ، حربصا على تلاوة القرآن ، وكان له ميل إلى مذاكرة الشعر وغيره ، وكان يسمع الألحان ويطرب . وكانت الأيام به في غاية الحسن ، وأحوال الناس على السداد ، وأمور الناس ساكنة لحسن تديره ، وعدم طمعه ، وجودة تنفيذه في تصرفات الدولة . ولم يزل أمر الناس مستقيما ، حتى قبض عليه ، وصار الأمر لبرقوق وبركة ، وفعلًا في المملكة ما الناس في شره إلى يومنا هذا . ثم استقل برقوق بالأمر ، وقلب ترتيب المملكة ظهر البطن ، هو ومن جاء من بعده إلى يومنا هذا ، من تقديمه لأبناء جذسه دون غيرهم ، وإعطائه الإقطاعات الهائلة إلى أقاربه الأجلاب الصغار ، وتوليته إياهم الوظائف السنية ، وهذا هو أكبر الأسباب لاضمحلال المملكة . وأى أمر أعظم من تقديم الأصغر على الأكابر^(٢) ، وهذا بخلاف المتقدمين من الملوك ، لأنهم كانوا لا يعرفون جذسا بعينه ، وحيثما وجدوا في شخص نجابة أو شجاعة قدموه وقربوه وأدنوه^(٣) ، فكان لايل وظيفة إلا من يستحقها . انتهى^(٥) .

(١) « من تقديمه لجذسه » في ط ، ن .

(٢) « الأكابر » في ط .

(٣) « وأدنوه » ساقط من ن .

(٤) عند هذا الموضع ، انتهى القلم الثاني من الجزء الأول من نسخة ن ، وتوجد العبارة التالية :

« يقول كاتبه محمد بن محمد بن العنبري الحنفي الدمشقي لطف الله به ، وكان الفراغ من الجزء الأول من المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي نهار الخميس أواسط صفر الخير سنة اثنين وخمسين وألف ، أحسن الله ختامه ، ويتلو الجزء الثاني ، وأوله باب الطاء والطاء ، ابتداء ترجمته السلطان الملك الظاهر ططر ، نسأل الله حسن النمام بحجاء النبي وآله وصحبه وسلم » .

[١٨٦] باب الطاء والطاء

١٢٤٨ - الملك الظاهر أبو الفتح

(٠٠٠ - ٨٢٤ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

ططر بن عبد الله الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو الفتح سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية .

كان من حملة ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن انضم على الأمير شيخ ونوروز في الدولة الناصرية فرج ، بعد موت الأمير جكم . من عوض . فإنه كان أولا توجه إلى جكم وأقام عنده ، فلما قُتل جكم انضم على شيخ ونوروز ودام معهما ، إلى أن قتل الملك الناصر فرج ، ودخل الأمير شيخ المحمودي صحيفة السلطان والخليفة المستعين بالله العباسي إلى الديار المصرية ، قدم معه ططر المذكور وتأمر بعد سلطنة الملك المؤيد . ولا زال يترقى حتى صار أمير مائة . ومقدم ألف بالديار

(١) وله أيضا ترجمة في : الدبل الشافي ج ١ ص ٣٦٣ رقم ١٢٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٩٨ وما بعدها ، السالك ج ٤ ص ٥٨٢ وما بعدها ، إنباء النعم ج ٣ ص ٢٥٧ رقم ٧ ، زهرة النفوس ج ٢ ص ٥١٣ ، الضوء اللامع ج ٤ ص ٧ رقم ٢٢ ، لبدر الطالع ج ١ ص ٣٠٤ رقم ٣١٢ .

(٢) قتل جكم بن عبد الله من عوض الظاهري سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م - المنهل الصافي ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٣) قتل الملك الناصر فرج بن برقوق سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م - المنهل الصافي ج ٤

(٤) « إلى » ساقط من ط ، ن .

المصرية . ولما توجه الملك المؤيد لقتال قاني باي المحمدي نائب الشام ، في سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ^(١) ، جعل ططر هذا نائب الغيبة بالديار المصرية . وسكن باب السلسلة إلى أن عاد الملك المؤيد إلى القاهرة ، وأخلع عليه بعد مدة ، في يوم الخميس العشرين من شهر رجب سنة عشرين وثمانمائة ، باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن بردك قصفا بحكم انتقاله إلى نياية طرابلس .

واستمر ططر على ذلك إلى سنة إحدى وعشرين ، استقر في إمرة مجلس ، واستقر عوضه رأس نوبة النوب الأمير الطنبغا من عبد الواحد المعروف بالصغير . فدام ططر على ذلك إلى أن مرض الملك المؤيد ومات ، بعد أن أوصى إليه بالتكلم على ابنه الملك المظفر أحمد بن شيخ ، هو والأتابك الطنبغا القرمشى ، « والأمير قعقار القردى » ، وأن يكون التحدث في أمور الدولة للأمير الكبير الطنبغا القرمشى ^(٢) ، وكان القرمشى في التجريدة بالبلاد الشامية .

فلما مات الملك المؤيد ، قبض ططر على قعقار القردى ، وصار هو المتكلم في المملكة . وأنعم على جماعة الملك المؤيد [١٨٦ ب] بإقطاعات الأمراء الذين في التجريدة ، حتى تم له [الأمر ^(٣)] التكلم ، وأخذ وأعطى ، حتى ورد عليه الخبر بعصيان الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار نائب الشام ، وأنه بعث يستميل ^(٤)

(١) « ثلاث » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) [إضافة من ن .]

(٤) هو : جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق ،

الأمير الكبير ألتنبغا القرمشى بمن معه ، وأنه مال إليه ، وقدم دمشق بعد ما قتل
يشبك نائب حلب ، ووقع بينهما فتنة آلت إلى الحرب ، وانكسر جقمق .

وكان ططر قد عزم على خروج الملك المظفر إلى البلاد الشامية ، فعند ذلك
أنفق في الممالك السلطانية لكل مملوك مائة دينار. وخرج بالسلطان والحليفة والقضاة
والعساكر المصرية على العادة ، في يوم الثلاثاء تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة ^(١) أربع
وعشرين وثمانمائة . فعند ما قارب ططر دمشق ، خرج منها الأتابك ألتنبغا القرمشى
لتلقيه ، والتقىا ، فأكرمه ططر ، ومشى القرمشى على يمين السلطان الملك المظفر وططر ^(٢)
عن يساره ، حتى دخلوا الجميع إلى دمشق ، في يوم الأحد خامس عشر جمادى
الأولى . وطلعوا إلى قلعة دمشق ، في ساعة استقرارهم بالقلعة ، قبض الأمير ططر
على الأتابك ألتنبغا القرمشى ، وعلى الأمير ألتنبغا المرقبي حاجب الحجاب ، وعلى ^(٣)
الأمير جرباش ، وعلى الأمير أردبغا أحد الألو ف بدمشق ، وعلى الأمير بدر الدين
حسن بن محب الدين الأستاذار كان . ثم أصبح من الغد يوم الإثنين ، أخلع على ^(٤)
الأمير تنبك العلائي الظاهري المعروف بمبق باستقراره في نيابة دمشق ، عوضا

(١) « الأول » في ط ، ن ،

(٢) « و » « حاقط من ط »

(٣) هو : ألتنبغا بن عبد الله المرقبي المؤيدى ، الأمير علاء الدين ، توفي سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م

— المنهل الصافي ج ٣ ص ٧٨ رقم ٥٤٣ .

(٤) هو : الحسن بن عبد الله ، الأمير بدر الدين ، المعروف بابن محب الدين ، الوزير والأستاذار

المشير ، ثم نائب الإسكندرية ، توفي سنة ٨٥٢ / ١٤٢٩ م — المنهل الصافي .

(٥) [إضافة تنقق والسواق ، انظر المنهل ج ٤ ص ١٣ رقم ٧٥٥ .

عن جقمق الأرغون شاوى ، وعلى الأمير إينال^(١) الحكى رأس نوبة النوب
بامستقراره في نيابة حلب ، عوضا عن الطنبغا الصغير الذى ولّاه القرمشى بعد قتل^(٢)
يشبك المؤيدى ، وعلى الأمير يونس الركنى أتابك دمشق بامستقراره في نيابة^(٣)
غزة ، عوضا عن أركاس الجلبانى بحكم استقرار الجلبانى في نيابة طرابلس ،
عوضا عن شاهين الزردكاش ، ثم أرسل الأمير ططر بجاعة من الأمراء إلى قلعة
صرخد في طلب جقمق نائب الشام .

وفي يوم الثلاثاء ثامن عشره ، فيه قدم جماعة من الأمراء ، الذين كانوا تسحبوا
بعد وقعة قاني باى نائب الشام إلى قرا يوسف ، خوفا من الملك المؤيد شيخ وهم :
الأمير [١٨٧] طرباى نائب غزة كان ، والأمير سودون من عبد الرحمن
نائب طرابلس كان ، والأمير تذك البجاصى نائب حماة كان ، والأمير يشبك
الحكى الدوادار الثانى كان ، والأمير جانبك الجزاوى نائب طرسوس كان .
فرحب بهم الأمير ططر وأخاع عليهم ، ثم توجه ططر بالسلطان إلى حلب ودخلها

(١) هو: إينال بن عبد الله الحكى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م —
المنهل الصافى ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٢) هو: الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالصغير ،
توفى سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .

(٣) هو: يونس بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين الأحرر ، نائب غزة ، المتوفى سنة
٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل الصافى .

(٤) هو: أركاس بن عبد الله الجلبانى ، نائب طرابلس ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة
٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٣٨٠ .

(٥) توفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٢٦ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٨٥ .

(٦) « إلى » ساقط من ط ، و « لقرا يوسف » في ن .

وأقام بها^(١) نيفاً وأربعين يوماً ، وعزل نائبها الأمير إينال الحكيم بالأمير تغرى بردى^(٢) الأقبغاوى المؤيدى المعروف بأبى قصروه ، ثم خرج ططر من حلب عائداً إلى دمشق في يوم الإثنين ثاني عشر شعبان ، فدخل دمشق في يوم السبت عشرين شعبان في خدمة الملك المظفر أحمد بن شيخ .

وكان ططر قد تزوج بوالدة الملك المظفر خوند سعادات ، بعد خروجه من الديار المصرية ، فاستمر ططر بدمشق إلى يوم الأربعاء ثامن عشرين شعبان المذكور ، وطلع الأمراء إلى الخدمة على العادة ، فلما تكامل حضور الأمراء اسر الأتابك ططر بالقبض على من يذكر من الأمراء المؤيدية ، فقبض عليهم ، وهم : الأمير على باى المؤيدى الدوادار الكبير ، وعلى مغلباى الساقى المؤيدى أحد أمراء الطبليخانة ، ثم على الأمير إينال الأزعري حاجب الحجاب بالديار المصرية ، ثم على إينال الحكيم نائب حاب ، وقد استقر أمير سلاح ، وعلى سودون الكاشى أحد مقدمى الألوف بالقاهرة ، وعلى جلبان أمير آخور أحد مقدمى الألوف بالقاهرة أيضاً^(٣) ، وهما ممن كانا في التجريدة صحبة الطنبغا القرمشى ، وعلى الأمير يشبك أنالى المؤيدى رأس نوبة النوب ، وأنالى يعنى له أم باللغة التركية ، وعلى الأمير أزدمر الناصرى أحد المقدمين بالقاهرة أيضاً .

(١) « بها » صافط من ط .

(٢) هو : تغرى بردى بن عهد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، المعروف بأبى قصروه ، والمتوفى سنة ٨٣٠ / ١٤٢٧ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٤٤ رقم ٧٦١ .

(٣) « وعلى » فى ن ، وهو تحريف .

(٤) « أيضاً » صافط من ن ، وبدلاً منها تكرر « وعلى جلبان » .

ثم عزّم^(١) الأتابك ططر على خلع الملك المظفر فخلعه في تاسع عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، فكانت مدة ملكه سبعة أشهر وعشرين يوما .
وتسلطن ططر ، ولقب بالملك الظاهر أبي الفتح ، [١٨٧ ب] وجلس على تخت الملك بالخلعة الخليفية في يوم الجمعة تاسع عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، الموافق له يوم نورو القبط ، وخطب له من يومه ، وكتب بذلك إلى الأمصار ، واستمر إلى يوم الإثنين ثالث شهر رمضان خلع على الأمير برصباي الدقاق ، أعني الأشرف ، واستقر به دوادارا كبيرا ، عوضا عن هلي باي المؤيدي ، وعلى الأمير طر باي باستقراره حاجب المجاب ، عوضا عن إينال الأزعري^(٢) ، وعلى يشبك الحكيم الدوادار كان باستقراره أمير أخورا كبيرا ، عوضا عن تغزي بردي الأقبغاوي المؤيدي المعروف بأخي قصره .

ثم في يوم الإثنين سابع عشر شهر رمضان ، وقيل يوم الجمعة رابع عشره ، برز الملك الظاهر ططر من دمشق هائدا إلى الديار المصرية فوصلها في يوم الخميس رابع شوال ، وطلع القلعة من يومه ، وأصبح من الغد أخلع على مرجان الطواشي^(٣) الهندي الخازندار ، واستقر به زمام دار بعد عزل كافور الصرغتمشي ، وفي يوم الإثنين خامس عشره أخلع على الشيخ ولي الدين أحمد العراقي ، واستقر به قاضي قضاة الشافعية بالديار المصرية ، بعد موت قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني .

(١) « ثم على عزّم » في ن .

(٢) « عن يشبك إينال » في ن . وهو سبق نظري كلمة يشبك .

(٣) هو : مرجان بن عبد الله الهندي المسلمي المؤيدي الخازندار ، الطواشي زين الدين ، توفي

سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٣٠ م — المجلد الثاني .

واستمر إلى يوم الإثنين ثانی عشرين شوال مرض ولزم الفراش إلى يوم الثلاثاء أول ذی القعدة ، فصل ، ودخل الحمام ، وتباشير الناس بعافية السلطان ، ثم في ثالثه خلع على مملوكه ودواداره الأمير فارس باستقراره في نيابة الإسكندرية ، عوضاً عن الأمير قشتم^(١) المؤيدى بعد القبض عليه ، وعلى الأمير قاني باي الجمزاوى ، وحملهما إلى الإسكندرية .

ثم في يوم الإثنين سابعه خلع على زين الدين عبد الباسط^(٢) بن خليل الدمشقي ، واستقر به ناظر الجيوش بعد عزل القاضي كمال الدين محمد بن البارزى ، فن حينئذ أعطى القوس لغير راميه ، « ثم في » سادس عشرينه رسم بالإفراج عن أمير المؤمنين المستعين بالله أبي الفضل العباس بن المتوكل على الله محمد من سجنه بالإسكندرية ، وأن يسكن بها حيث ما شاء^(٣) ، وأرسل له بغرس بسرج ذهب وكنبوش زر كش^(٤) وبقشة^(٥) قماش ، ورتب له على الثغر في كل يوم ثمانمائة درهم [١١٨٨] برسم نفقته .

(١) هو : قشتم بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب الإسكندرية ، ثم أتابك حلب ، قتل بعد سنة ٨٣٥ / ١٤٢٧ م — المنهل الصافي .

(٢) « ثم » ساقط من ن .

(٣) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضي في بن الدين ، ناظر الجيوش بديار مصر ، تولى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنهل الصافي .

(٤) « توفى » في ط ه ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٥) « حيث شاء » في ن .

(٦) « بقشة » في ن .

ثم أخذ مرض السلطان يسترايد إلى ثاني ذي الحجة ، جمع الخليفة المعتضد بالله داود والقضاة ، وعهد أولده محمد^(١) ، وأن يكون الأمير جانبك الصوفي متكلماً في الأمور ، ويكون الأمير برسباي الدقاقى الدوادار الكبير لالا ، وحلف الأسماء على ذلك ، كما حلف هو غير مرة لابن الملك المؤيد شيخ .

واستمر الملك الظاهر ططر أمره في انحطاط إلى أن توفى ضحى يوم الأحد رابع ذي الحجة من سنة أربع وعشرين وثمانمائة وله نحو خمسين سنة ، ودفن من يومه بالقرافة بجوار الإمام الليث بن سعد ، ونزل معه نحو الثلاثين رجلاً ، وأنزل من باب السلسلة ، فكانت مدة سلطنته أربعة وتسعين يوماً^(٢) .

قلت : وفي هذه المدة اليسيرة لاستقل بما فعله من الانتقام والجور وسفك الدماء ، فأعجب نفسه ومهد لغيره ، فانظر إلى هذه الدنيا وما تفعل بمحبها .

وكان ، عفا الله عنه ، ملكاً عارفاً ، فطنا ، عفيفاً عن المنكرات^(٣) ، مائلاً إلى العدل ، يحب الفقهاء وأهل العلم ويحلمهم ، ويذاكر بالفقه ، ويشارك فيه ، وله فهم وذوق في البحث ، وكان بارعاً في حفظ الشعر باللغة التركية ، عارفاً بمعانيه ودقائقه ، وعنده إقدام وجرأة وكرم مفرط ، مع طيش وخفة ، وكان يميل إلى أبناء جنسه الجرا كسة في الباطن دون غيرهم من الأجناس .

(١) هو : محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح ، ولى السلطنة نحو أربعة أشهر وعمره نحو عشرين سنوات ، تم خلع سنة ٨٢٥ هـ ، إلى أن توفى سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٣٠ م — المنيل الصافي .

(٢) « واستمر الملك » ساقط من ن .

(٣) « ملكه » في ن .

(٤) « المنكرات » في ن .

وكان قصيرا جدا ، كبير اللحية أسودها ، مليح الشكل ، يتكلم بأعلى حسه ، وفي صوته بحة بشعة .

قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ : وكان يميل إلى تدين ، وفيه لين وأعطاه^(١) وكرم مع طيش وخفة ، وكان كثير التعصب لمذهب الحنفية^(٢) ، يريد أن لا يدع أحدا من الفقهاء غير الحنفية ، وأتلف في مدته مع قتلها أهوالا عظيمة ، وحمل الدولة كلفا كثيرة ، أتعب بها من بعده ، ولم تطل أيامه حتى تشكر أفعاله أو تدم^(٣) ، انتهى كلام المقرئ .

وقال القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية : وكان رحمه الله مائلا للعدل ، وأهل العلم ، يحبهم ويكرمهم ، ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه ، وكان صاحب حياء حين كان أميرا ، انتهى كلام ابن خطيب الناصرية .

(١) « واغضاء » في السلوك ج ٤ ص ٥٨٩ .

(٢) « لمذهب أبي حنيفة » في ن .

(٣) انظر السلوك ج ٤ ص ٥٨٩ .

[١٨٨ ب] باب الطّاء والغين المعجمة

١٢٤٩ - أمير آخور تنكز

(٠٠٠ - ٧٤١ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤١ م)

طغاي^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين أمير آخور الأمير تنكز نائب الشام .
كان عند أستاذه خصيصا هو والأمير جنغاي^(٢) المتقدم ذكره ، وكان الأمير
تنكز لا يفعل أمرا إلا برأيهما ، قيل إن طغاي هذا في أيام أستاذه خلص من
الإقطاعات للأويراتية التتر الوافدين بدمشق ألف إقطاع ، ولما أمسك أستاذه
تنكز^(٣) أمسك هو أيضا ، ونجداهه جنغاي ، وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون
يغض منهما في الباطن ، فلما قدم بشتاك للحوطة على مال تنكز ، ورد عليه مرسوم
شريف بتوسيطهما ، فوسطا بسوق الخيل من دمشق في سنة إحدى وأربعين
وسبعائة ، ووجدوا لطغاي^(٤) المذكور أموالا عظيمة ، رحمه الله .

١٢٥٠ - التتري

(٠٠٠ - ٧٤٤ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٣ م)

طغاي^(٥) بن سوناي ، المعروف بالحاج طغاي المغل .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٣ رقم ١٢٤٦ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٤٦
رقم ٤٨٠ هـ الدرر ج ٧ ص ٣٢١ رقم ٢٠٢٣ .
(٢) هو : جنغاي بن عبد الله ، قتل سنة ٧٤١ هـ / ١٣٤١ م - المنهل الصافي .
(٣) «أمسك» ساقط من ن . (٤) «ورجد طغاي» في ن ، و «ورجد الطغاي» في ط .
(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٤٧ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٤٦
رقم ٤٧٩ هـ ، أحيان العصر : الدرر ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٧٠٤٤ .

كان بين طغاي المذكور وبين على باشا خال السلطان بوسعيد ملك التتار حروب كثيرة ، وانكسر « طغاي هذا من على باشا غير مرة ، وهو يعود لحربه حتى قال » على باشا فى حقه : ما رأيت مثل هذا ، ولكن هذا حمار الحرب ، واستمر على ذلك إلى أن قتله إبراهيم شاه فى سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وكان طغاي ملاحظ المسلمين ويميل إليهم دون أبناء جنسه ، انتهى .

١٢٥١ - [الأمير الكبير] الناصرى

(٠٠٠ - ٧١٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣١٨ م)

طغاي بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين .
كان من أعظم أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، لم يكن أحد فى محله ولا رتبته .

قال الصفدى رحمه الله : كان يقال إن طغاي المذكور كان أصله من ممالك الملك المنصور حسام الدين لاجين ، ولذلك كان الاتفاق بينه وبين الأمير تنكز ، ولما أمسك الأمير طغاي أخى السلطان بين تنكز وبين بكتمر الساقى ،

(١) « ساقط من ن .

(٢) « إحدى » فى الدليل الشافى ، « قتل سنة ٧٤٣ هـ » فى الدرر .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٤٨ ، درة الأسلاك ص ١٩٦ - ١٩٧ ، نهاية الأرب (مخطوط) ج ٣٠ ورقة ١١٧ وما بعدها ، عقد الجمان حوادث سنة ٧١٨ هـ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٤٤ رقم ٤٧٨ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٢٠٢٦ ، السلوك ج ٢ ص ١٥٤ ، تذكرة النبه ج ٢ ص ٥٦ .

(٤) « ولم » فى ن .

(٥) هو : بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى ، توفى سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٣٩٠ رقم ٦٧٨ .

وكان طغاي يعرف بطغاي الكبير ، وكان له مهابة في قلوب الخاصكية [١٨٩ أ]
وكان الملك الناصر لما يكون يمزج مع مماليكه وهم معه في بسط وانشراح حتى
يقال جاء طغاي ، فحينئذ ينجمع السلطان ويحتشم ، وتقف الناس في مراتبهم .

وكان طغاي يضع يده في حياصة الأمير ويخرج به من بين يدي السلطان
ويضربه مائتي عصي أو أكثر ، والسلطان يسمع ضربه وما ينكر من ذلك شيئا .

ولما مرض السلطان تلك المرضة التي أشفى فيها على الموت طلب^(٣) كل واحد
من المقربين إليه من الخاصكية ، وقال له فيما بينه وبينه : يكون نظرك على
أولادى وحريمى ومماليكى ، فانت الذى يتم الأمر من بعدى ، « فكل منهم^(٤) »
تنصل وبكى ، وقال هذا الأمر ما يكون أبدا ، ولا أوافق عليه أبدا ، والله تعالى
يجعلنا كلنا فداء مولانا السلطان ، ولم ير من أحد منهم إقبالا على ما أشار عليه ،
فلما قال مثل ذلك لطغاي رأى منه إقبالا ، وشم من أنفاسه الميل الى الملك ،
وتوقع السلطنة ، فأكن له ذلك في باطنه ، وحلق السلطان شعره في تلك المرضة ،
فخلق الخاصكية كلهم شعورهم ، واستمر ذلك سنة^(٥) إلى اليوم ، إلا طغاي فإنه لم^(٦)

(١) « ر يصف » في الوافى .

(٢) الحياصة : الحزام أو المنطقة ، وهى فى الأصل السير الذى يشد به حزام مرج الحصان ،
وتختلف بحسب اختلاف الرتب ، ففها ما يكون من ذهب مرصع بالفصوص ، ومنها ما ليس ذلك -
صبح الأعشى ج ٢ ص ١٣٤ .

(٣) « طلب » ساقط من ط ، ن .

(٤) « فكل منهم » ساقط من ط ، ن .

(٥) « الطغاي » فى ط ، ن .

(٦) « الطغاي » فى ط ، ن .

يخلق ، فزاد ذلك في حق السلطان عليه وأخرجه الى صفد^(١) نائبا .

فتوجه إليها ، وأقام بها مدة شهرين . وكان الأمير تنكر يجهز إليه في كل يوم والثاني ستة بغال فا كمة وحلوى ، وكذلك الصاحب شمس الدين ، ولم يُخلَا بذلك مدة إقامته ، وحضر إليه يوما بربدى من دمشق وعلى يده كتاب من الأمير تنكر ، على العادة فيما كان يكتب به إلى النواب بالشام في مهمات الدولة ، فلما رأى الكتاب رمى البريدى وضربه مائتي عصا ، وقال : أنا إلى الآن ما برد نخدى^(٢) من نخذ السلطان صار تنكر بأمر على .

ثم إن الأمير علاء الدين مغلطاي الجمالى حضر على البريد ، من يوم الأربعاء ، وقال له : السلطان قد رسم لك بناية الكرك قهيا لتوجه ، وكان معه كتب السلطان في الباطن إلى أمراء صفد بإمساكه ، فلما كان يوم الخميس ركب عسكر صفد ووقفوا في الميدان ، فلما علم ذلك ، قال يانجداش عليك سمع وطاعة لمولانا السلطان ، قال : نعم ، وحل سيفه [١٨٩ ب] وأحضر إليه القيد من القلعة وقيده ، وتوجه به إلى مصر في سنة ثمان عشرة وسبعمائة^(٣) .

(١) « الصفد » في ط وهو تحريف : (٢) « الى » حافظ من ط ، ن .

(٣) « خدى » في الوافى .

(٤) هو مغلطاي بن عبد الله الجمالى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بخزوه ، توفي سنة ٨٧٣٢ / ١٣٣١ م — المنزل الصافى .

(٥) « الى » في نسخ المخطوط ، والنصيح من الوافى ، ويتفق مع السياق .

(٦) « أمر » في ط ، ن . (٧) « مولانا » في ن .

(٨) ذكر ابن حبيب أن القبض على الأمير طغاي نائب صفد كان في سنة ٨٧١٣ / ١٣١٣ م —

درة الأسلاك ص ١٩٦ — ١٩٧ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ٥٦ ، وهو بذلك يخالف ما أجمعت عليه مصادر الترجمة .

وقد رأيتُه وقد خرج من دار النيابة ليركب البغل الذى أحضر له ، وكلما هم بالركوب تعلق فيه مما يليكه ومنعوه من الركوب ، وبكى هم وهو ، وفعلوا ذلك مرّات ، وهو من طول قامته ظاهر عنهم ببعض صدره .
وهو من أحسن الأشكال ، ووجهه من أحسن الوجوه ، مفرط الحسن ،
بارع الجمال ، حتّى جُهِز إلى الإسكندرية ، ولم يدخل إلى القاهرة ، وتوفى بها
معتقلا أو قتيلا سنة ثمان عشرة وسبعائة ، وهو الذى عمر الخان المليح بالقصر^(١)
العينى ، وأهل الإسكندرية يزورون قبره وله تربة ظاهرة ، انتهى كلام الصفدى^(٢) .
رحمه الله .

١٢٥٢ - النجمى الدوادار

(٥٥٠ - ٥٧٤٨ / ٥٥٠ - ١٣٤٧ م)

طفائى^(٣) تَمَر بن عبد الله النجمى الدوادار ، الأمير سيف الدين .
كان من أنشاء الملك الناصر محمد بن قلاوون وجعله أميرا ، ولما مات الملك
الناصر ترقى إلى أن صار دوادارا كبيرا للملك الصالح ، والمسلك الكامل شعبان ،
وللظفر^(٤) حاجى ، وكان له وجاهة فى الدولة ، وخدمة الناس ، وصار أمير مائة

(١) « بالقصر » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من الوافى .

(٢) الوافى ج ١٦ ص ٤٤٤ - ٤٤٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٨٤ وفيه « طفيتم » ، أعيان العصر ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٤ رقم ٢٠٣٢ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٤٩ رقم ٤٨٣ ، المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٧٥ ، السلوك ج ٢ ص ٧٥٥ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ٩٩ .

(٤) هو : حاجى بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر ، تسلطن سنة ٧٤٧ هـ لنحو سنتين ، ثم خلع ، وقتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المنهل الصافى .

ومقدم ألف فى أول دولة المظفر ، وعمر الخانقة^(١) التى أنشأها خارج باب المحروق من القاهرة فى دولة الملك الصالح ، وعمر الدار العظيمة .

ولما كان^(٢) فى [واقعة الحجازى وآق سنقر وغيرهم من الأمراء وإمساكهم ، رمى الأمير طغاي تمر هذا سيفه ، ثم إن السلطان أعطاه سيفه .

واستمر فى وظيفته ، ولما كان بعد شهر أخرج هو والأمير نجم الدين محمود^(٣) ابن شروين الوزير ، والأمير بيدمر البدرى إلى الشام على المهجن ، فلما ساروا لحقهم الأمير سيف الدين منجك^(٤) فى غزاة وعلى يده مرسوم شريف ، وقضى الله تعالى فيهم أمره . رحمهم الله تعالى ، وذلك فى [شهر^(٥)] جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .

وكان مليح الشكل شجاعا ، رحمه الله تعالى .

(١) خانقة طغاي النجمى ، بالصحرى خارج باب البرقية ، فيما بين قلعة الجبل وقبة النصر — المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٢٥ .

(٢) [] إضافة للتوضيح من الوافى .

(٣) الحجازى فى ط ، ن .

(٤) هو: محمود بن على بن شروين ، الأمير نجم الدين ، وزير بغداد ، ثم وزير بالقاهرة لعدة سلاطين من أولاد الناصر محمد ، فكان وزير الشرق والغرب ، قتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — المنهل الصافى .

(٥) والأمير سافط من ط ، ن .

(٦) هو: بيدمر بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٩٧ رقم ٧٣٦ .

(٧) هو: منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، الأمير الوزير سيف الدين ، توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافى .

(٨) [شهر] إضافة من ن .

١٢٥٣ - الناصرى

(٠٠٠ - ٧٣٤ / ٥ - ٠٠٠ / ١٣٣٣ م)

طغاي تمر بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين .^(١)

قال ابن أيبك فى الوافى : كان شكلا مليحا مشوقا ، بارع الحلاوة ، باهر
الجمال [١٩٠ أ] قال الناس : ما كان للسلطان فى الخاصكية بعد طغاي الكبير
أحسن من طغاي تمر ، إلا أن طغاي الكبير كان أبيضاً مشرباً بجمرة ، وهذا
كان أسمر أحمر ، إلا أنه ألطف حركات وأرشق ، وكان قد زوجه السلطان
بابنته ، ولم يعمل له زفة عرس ، لكن رسم له السلطان بأن يصرف عليه من
الخزانة نظير مكارمة الأمراء لقوصون لما دخل على ابنة السلطان ، وكان ذلك^(٢)
خمسون ألف دينار .

و كان ساكناً عاقلاً مهيباً وادعاً للشر ، وما كان يلزم السلطان كثيراً ولا
يتطرح عليه مثل غيره ، وتوفى بعد حضورهم من الجواز فى أوائل سنة أربع
وثلاثين وسبعمائة ، أو أواخر سنة ثلاث وثلاثين فيما أظن ، ووجد السلطان عليه ،
رحمه الله .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٥٠ ، النجوم الزاهرة ج ٩

ص ٣٠٢ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٤ رقم ٢٠٣١ وفيه طغتمير ، الوافى ج ١٦ ص ٤٤٨ رقم ٥٨٧ .

(٢) « وكل ذلك » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من الوافى ، وهو ينسب مع الكلام :

(٣) « مهيباً » ساقط من ط ، ن .

(٤) « أواخر » فى ن .

وهو كان أحد الأربعة المشار إليهم في عصره ، هو و بكتمر الساقى ، وقوصون ،
وبهادر التمرتاشى ^(١) . انتهى ^(٢) .

١٢٥٤ - مملوك الأشرف

(٠٠٠ - ٦٩٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٨ م)

طنجى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ^(٣) .

كان مملوك الملك الأشرف خليل بن قلاوون ، وكان خصيصا عنده إلى الغاية ،
وكان من أحسن الأشكال وأظرفهم ، قد أرقاه أستاذه الملك الأشرف وأمره
وقدّمه وأعطاه الأموال الجزيلة والنفائس ، ثم صار بعد قتل أستاذه الملك الأشرف
أميرا في دولة الملك العادل كتبغا ، والملك المنصور لاجين ، فخاف من القتل ،
فشارك في قتل لاجين وزواله ، وعمل بعده نيابة السلطنة بالديار المصرية أربعة
أيام ، وقدم الأمير بدر الدين أمير سلاح فتلقاه طنجى المذكور ، فسأله بدر الدين
وقال : كان للسلطان عادة يطلع إلينا ويلقانا ، فقال طنجى : السلطان قتلناه .
فخرج بدر الدين بفرسه ، وقال كلما قام سلطان وثبتم عليه وقتلتموه ، ثم أعتوره
أعوان الملك المنصور لاجين المقتول ، فقتلوه ظاهرا بالقاهرة ، ورموه على منزلة

(١) هو بهادر بن عبد الله التمرتاشى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٧٤٣ / ١٣٨٢ م -
المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٧١ رقم ٣٧٠ .

(٢) الوافى ج ١٩ ص ٤٤٨ - ٤٤٩ .

(٣) رله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥١ ، النجوم الزاهرة ج ٨
ص ١٨٣ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٥٢ رقم ٤٨٩ ، تذكرة النبه ج ١ ص ٢١٢ ، العبر ج ٥ ص ٣٨٧ ،
شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٠ ، كنز الدرر ج ٨ ص ٣٧٧ وما بعدها ، عقد الجمان ج ٣ ص ٤٤١
وما بعدها .

غير مستور ، يمر به من الناس خلائق ، وهو على تلك الحالة ، ثم دفن بتربته ،
وقد نيف على ثلاثين سنة .

وكانت قتلته في سنة ثمان وتسعين وستمائة .

قال الصلاح الصفدي : ومن حلاوة شكله وظرفه [١٩٠ ب] ومحاسنه
أطلع الناس تفاصيل قماش وسموها طنججي ، انتهى .^(٢)

ويقال إنه كان مارا في خدمة أستاذه الملك الأشرف وهم بالبلاد الحلبية ،
فمر السلطان بقرية جيلان ، فقال له : ما اسم هذه يا طنججي ؟ فقال له : جيلان
فقال له السلطان : أقعد فنزل عن الفرس وقعد ، فقال له السلطان ثانيا : « قم
فاركب ، فقال له طنججي : السلطان رسم بالقعود ، وما أقوم ، فقال له قم :^(٣)
فقال ما أقوم ، فقال الأشرف قم وخذها لك ، فقام وبأس الأرض ورجله ،
وأخذ جيلان ، وركب وسار في خدمته . انتهى .

١٢٥٥ - [استادار المظفر صاحب حماة]

(٠٠٠ - ٨٦٥٤ / ٠٠٠ - ١٢٥٦ م)

طغريل المظفري ، الأمير سيف الدين .^(٤)

(١) « على » ساقط مع ط .

(٢) الوافي ج ١٦ ص ٤٥٣ .

(٣) « وهم » ساقط من ن .

(٤) « مكر في ن » .

(٥) « طغرايل » في ط .

وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥٢ ، وفيه « طغريك » المختصر
ج ٢ ص ١٩٢ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٥٨ رقم ٤٩٤ ، ذيل مرآة الزمان ج ١ ص ١٧ .

استادار الملك المظفر تقي الدين صاحب حماة .

ولما توفي الملك المظفر وتسلطن ولده الملك المنصور محمد^(١) من بعده ، قام
طغريل بتدبير أموره بمسراجعة والدته غازيه خاتون بنت الكامل ، ويشاركهم
أيضا شيخ شيوخ حماة شرف الدين عبد العزيز ، واستمروا على ذلك حتى توفي
طغريل المذكور في سنة أربع وخمسين وستمائة ، رحمه الله .

(١) هو : محمد بن محمود بن محمد بن عمر شاه بن أيوب ، الملك المنصور ، أبو المعالي ناصر الدين .

صاحب حماة ، ولما حماة بعد موت أبيه الملك المظفر في سنة ٦٥٢ هـ ، وتوفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م

— المنهل الصافي ، تذكرة النبوة ج ١ ص ٨٨ .

باب الطّاء والقاف

١٢٥٦ - [الحسنى]

(٠٠٠ - ٧٩٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٧ م)

طقتمش بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطبلخانات .
هو من ممالك الأتابك يلغا العمرى الخاصكى ، وترقى بعد قتل أستاذه حتى
صار أمير طبلخانة ، واستمر إلى أن مات في سابع شهر رجب سنة تسع وتسعين^(١)
وسبعائة .

١٢٥٧ - الأحمدي [نائب حلب]

(٠٠٠ - ٧٤٧ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

طقتمر بن عبد الله الأحمدي ، المعروف بطاسه ، الأمير سيف الدين .
كان ممن أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم ولى الاستادارية في دولة
الملك المنصور أبي بكر بن محمد بن قلاوون بعد مسك أقبغا عبد الواحد ، فأقام^(٢)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥٣ ، السلوك ج ٣ ص ٥٧١

(٢) « تسع وثمانين » في السلوك .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ١٧٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٢ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٠٣٥ ، أعيان المعصره الوافى

ج ١٦ ص ٤٦٤ رقم ٥٠٤ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٩١ .

(٤) هو : آقبغا بن عبد الله من عهد الواحد الناصرى ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٨٧٤٤ /

١٣٤٧ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٨٠ رقم ٤٨٥

مدة يسيرة وأخرج إلى نيابة صفد ، ثم نقل إلى نيابة حماة بعد الأمير علم الدين
سنجر الجاولى ، ثم استقر في نيابة حلب بعد الأمير يلبغا اليحياوى [١٩١] بحكم
انتقاله إلى دمشق ، فاستمر بحلب إلى أن خلع الملك الكامل وتسلطن أخوه الملك
المظفر حاجى ، طلب طقتمر هذا إلى القاهرة ، وتولى حلب عوضه بيدمر البدرى ،
وصار طقتمر هذا أميراً مائة^(١) ومقدم ألف بالديار المصرية ، مدة يسيرة ، ومات في
أواخر سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٢٥٨ - الصلاحى

(٠٠٠ - ٨٧٤٧ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

طقتمر بن عبد الله الصلاحى الناصرى ، الأمير سيف الدين .^(٢)

كان من حملة الأصرء في أواخر الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، ولما
تسلطن الملك الكامل شعبان اختص به كثيراً ، ولما خلع الملك الكامل وتسلطن
أخوه الملك المظفر حاجى أخرج طقتمر هذا إلى نيابة حمص ، فتوجه إليها وأقام
بها نحو الأربعين يوماً ، وتوفى سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « أمير صلاح وأمر مائة » في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٧٨ ، أعيان العصر ، الوافى ج ١٦ ص ٤٦٣ رقم ٥٠٠٢ ، الدرر ج ٤ ص ٣٢٥ رقم ٢٠٣٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٤ .

(٣) « الناصرية فرج » في ن ، وهو تحريف .

١٢٥٩ - الشريفي

(٠٠٠ - ٥٧٤٩ / ٠٠٠ - ١٣٤٨ م)

طقتمر بن عبد الله الشريفي ، الأمير سيف الدين .^(١)

كان أولا أحد أمراء دمشق وحجابه ، فلما تولى الأمير طقزدمر نيابة^(٢) دمشق ولاء حاجب الحجاب بدمشق ، فصار في أول أمره شديدا على الناس ، ثم جاد وحسنت أخلاقه ، وحمدت سيرته ، واستمر في حجوبية دمشق إلى أوائل سنة تسع وأربعين استقر به الأمير أرفون شاه في نيابة الرحبة ، عوضا عن ناصر الدين محمد بن شهري ، فأقام مدة يسيرة ، ثم عُزل عنها وعاد إلى دمشق . انتهى .^(٣)

١٢٦٠ - الكلثاي

(٠٠٠ - ٥٧٨٧ / ٠٠٠ - ١٣٨٥ م)

طقتمر بن عبد الله الكلثاي ، الأمير سيف الدين ، نسبتة إلى الأمير كلثاي .^(٤)

كان من أكابر الأمراء ، وتولى وظائف ونيابات ، ولى نيابة منجار والبيرة وقلعة الروم ، ثم حجوبية طرابلس الكبرى ، ثم نقل إلى حلب أمير مائة ومقدم

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٩ ، الرافى ج ١٦ ص ٤٦٤

رقم ٥٠٥ ، نكت الحميان ص ١٧٥ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٠٣٧ .

(٢) انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٦١ .

(٣) توفي صاحب الترجمة سنة ٥٧٤٩ - في الدليل الشافي ، وصلة ٥٧٥٥ في الدرر ، ونكت

الحميان .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٧ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٥

رقم ٢٥٣٩ .

(٥) « نسبة » في ط .

ألف بها ، ثم استقل في آخر عمره بحجوبة حجاب حلب ، وبني بها مدرسة بالبياضاء ، ووقف عليها وقفا كبيرا على السادة الخنفية ، وكان له ثروة ووجاهة ، وكان فيه ظلم وتعسف ، إلا أنه كان يحل أهل العلم ويكرمهم ، وكان شكلا ضخما ، وتوفي بحلب في حادى عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، ودفن بمدرسته بحلب ، رحمه الله تعالى .

١٢٦١ - [طقزدمر الساقى]

(٠٠٠ - ٥٧٤٦ / ٠٠٠ - ١٣٤٥ م)

[١٩١ ب] طقزدمر بن عبد الله الحموى الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين .

كان مملوكا للملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة ، ثم قدمه إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فاخص بالملك الناصر اختصاصا زائدا إلى أن أمره إمرة عشرة ، ولا زال يرقبه حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولم تنحط رتبته عند السلطان قط ، فإنه كان يعد نفسه غريبا في بيت السلطان لكونه

(١) « يجب » في ٥ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٨ ، درة الأسلاك ص

٣٥٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٢٤ ، أعيان العصر ، أمراء دمشق ص ٤٦ ، الوافى ج

١٦ ص ٤٦٥ رقم ٥٠٧ وفيه « طقزدمر » ، الدرر ج ٢ ص ٤٢٦ رقم ٢٠٤٢ ، السلوك ج

٢ ص ٦٩٨ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ٨٥ .

(٣) هو إسماعيل بن على بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد عماد الدين

أبو القدا ، توفي سنة ٥٧٣٢ / ١٢٣١ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٣٩٩ رقم ٤٣٧ .

لم يكن له نجل ، ومع ذلك لم يزل معظما فى الدولة حتى مرض السلطان
مرض موته ، وأوصى بأن يكون طقزدمر هذا نائب السلطنة بديار مصر ، فلما
مات الملك الناصر وتسلطن ابنه الملك المنصور أبو بكر من بعده ، ولما جلس
الملك المنصور طلب طقزدمر هذا وأحضره تشريفا بنياية السلطنة ، فامتنع من
ذلك ، فقال له المنصور : كنت امتنعت لما أوصى والدى بذلك ، ثم ألزمه ،
فلبس ، ولبس الأمير محمود بن شروين خلعة الوزارة .

واستمر طقزدمر فى النيابة إلى أن خُلع الملك المنصور وتسلطن الأشرف
كجك^(٢) ، طلب طقزدمر من السلطان نيابة حماة ، فولاه نيابة حماة ، وكان بها
الملك الأفضل^(٣) بن الملك المؤيد إسماعيل ، وهو أول من ولى حماة من أمراء
مصر ، ثم نقل إلى نيابة حلب عوضا عن الأمير أيدغمش الناصرى فى سنة ثلاث
وأربعين وسبعمائة ، فاستقر بحلب خمسة أشهر ، ونقل إلى نيابة دمشق عوضا
عن الأمير أيدغمش أيضا بحكم وفاته فى السنة المذكورة فى نصف شهر رجب .

فاستمر بها إلى أن طُلب إلى القاهرة فى سنة ست وأربعين وسبعمائة ،
بعد موت الملك الصالح وسلطنة الملك الكامل ، وكان القائم بطالبيه الأمير بديق
أرض القاسمى ليكون نائبا بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير الحاج آل ملك ،

(١) « أخلع » فى ط ، ن .

(٢) هو : كجك بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ، تسلطن فى أواخر صفر سنة
٥٧٤٢ هـ وعمره خمس سنين ، ثم خلع إلى أن توفى سنة ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م — المنهل الصافى .

(٣) هو : محمد بن إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الأفضل
ناصر الدين ، توفى فى نفس سنة خلعه ، وهى سنة ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل الصافى ،
تذكرة النبىء ج ٣ ص ٢٨ وما بعدها .

فلم تطب^(١) نفسه على الخروج من دمشق ، ومرض وحصل له فالج ، وعدم نطقه ، وسير يستعفى من التوجه إلى القاهرة ، وكتب إلى الأمراء بالقاهرة في ذلك ، ثم إن حواشييه خوفوه عاقبة ذلك ، ووجد في نفسه خفة فجهر إياز الحاجب يسأل في الحضور [١١٩٢] إلى القاهرة في محفة لعجزه عن ركوب الفرس ، فخرج من دمشق في محفة وهو متاقل مرضا في يوم السبت خامس جمادى الأولى حتى وصل إلى بلبس ، سير ولده أمير حاج واستاداره بسألان إعفاءه من النيابة ، فأجيب إلى ذلك ، ودخل إلى بيته فأقام به أياما ولم يطلع القلعة ، وذلك في آخر جمادى الأولى ، ثم توفى بعد ذلك في سنة ست وأربعين وسبع مائة .

وكان أميرا جليلا ، مبجلا معظما في الدول ، محببا للناس ، كثير الأدب ، سليم الباطن ، خيرا دينا ، ساكنا ، عديم الشر ، ولى عدة ولايات ، ونقل في وظائف سنية ، وهو الذى ينسب إليه حكر طقزدمر^(٢) ، والقنطرة خارج القاهرة ، والربع الذى برأ باب زويلة ، ودار التفاح والحمام التى عند قبو الكرمانى ، وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون زوج ابنه الملك المنصور أبو بكر بابنة الأمير طقزدمر هذا ، ثم زوج ابنه الملك الصالح أيضا بابنة طقزدمر الأخرى . انتهى .

(١) « تطلب » فى ط ، ن .

(٢) حكر طقزدمر : أصبح مسكن الأمراء والأجناد — انظر المواضع والاعتبار ج ٢ ص

١٢٦٢ - [حمولاجين]

(٠٠٠ - ٥٦٩١ / ٠٠٠ - ١٢٩٢ م)

^(١) طقصو بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، مو السلطان المسلك المنصور ،

لاجين .

كان طقصو المذكور من كبار الأمراء المصريين ، ومن رشح للسلطنة ،
 وكان معظماً في دولة الملك المنصور قلاوون ، « فلما مات قلاوون » ^(٢) وتسلطن
 ولده الأشرف خليل أمسك طقصو المذكور وقتله في سنة إحدى وتسعين وستمائة
 بالقاهرة .

وكان فيه شؤدد وخبرة بالأمور وشجاعة ومكارم وخير وبر وصدقه ، رحمه

الله تعالى ، وعفا عنه .

١٢٦٣ - [دوادار يلبغا]

(٠٠٠ - ٥٧٦٠ / ٠٠٠ - ١٣٥٩ م)

^(٣) طقطاي بن عبد الله ، الأمير عن الدين دوادار الأمير يلبغا اليحياوى نائب

الشام .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٩٧ رقم ١٢٥٩ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٦٩

رقم ٥٠٩ ، السلوك ج ١ ص ٧٨٢ .

(٢) « ساقط من ط ، ن »

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٩٧ رقم ١٢٦٠ ، درة الأسلاك ص

٤٠٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٤٤ ، أحيان العصر ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٢٠٤٥ ،

تذكرة النبيه ج ٣ ص ٢٢٥ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٧٠ رقم ٥١١ ، ورود طقطاي في السلوك ج

٢ ص ٤٩ .

قال الشيخ صلاح الدين [الصفدي]^(١): كان المذكور من جمدارية الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وإنما أعطاه يلبغا فعمله^(٢) دواداره ، وكان يقول عنه هذا قرابتي وخجداشي ، وكان سلم قياده إليه ، وهو النائب لم يكن يقرر شيئا فيخالفه .

وهو حسن الوجه ، عاقل ، كثير الإطراق ، [١٩٢ ب] قليل الكلام ، ساكن ، كثير الخير ، عديم الشر ، لم يؤذ أحدا ، ولا تطلع لمال^(٣) أحد ، نعم ، إذا أهدى الإنسان إليه شيئا قبله ورعى له خدمته ، وكان ينفع أصحابه كثيرا . وأعطاه الملك الكامل إمرة عشرة بدمشق ، فكتبت إليه ونحن على منزلة^(٤) الكسوة متوجهون إلى الصيد ، وقد ورد المرسوم بذلك^(٥) .

(١) [إضافة من ن . (٢) فعله في ط ، ن .

(٣) يسلم في ن . (٤) المال في ط .

(٥) هذا في ط ، ن .

(٦) فكتب في ط ، ن .

(٧) وردت بعد هذه العبارة في الوافي .

باسيدا رب العلى	لكل خير يمره
من حياه طلعة	بالبشر أمست مقمره
ومن له محاسن	ترضى الكرام البرره
تهن أمر إمرة	أنباؤها مشتهره
بها الوجوه قد غدت	ضاحكة مستبشره
تألفا كاملة	مضروبة في عشرة

ثم لما خلع الملك الكامل وتولى الملك المظفر توجه إليه من دمشق ، فرعى له خدمته ورسم له بلمسة طبلخانة .

ولم يزل عند أستاذه حظيا إلى أن توجه معه في نوبة أستاذه ونحوجه على الكامل ، وتوجه معه إلى حماة وأمسك مع بقية الأمراء ، وجُهِزَ معهم إلى مصر مع أخوه بلبغا فجهز^(١) إلى الإسكندرية ، ثم إن الأمير شيخو والأمير صرغتمش شفعا فيه ، فأفرج عنه وعن أخوه بلبغا^(٢) . وأقام هو عند شيخو ، ثم صار من جملة الدوادرية الخاص^(٣) .

قلت : لا أعلم في دوادرية السلطان خاص ونحرجى ، ولكن قد يكون كان ذلك قديما ، والله أعلم .

ثم توجه إلى طرابلس أميرا ، فأقام بها إلى أن توفي سنة ستين وسبعمائة ، انتهى كلام الشيخ صلاح الدين [الصفدى^(٤)] باختصار ، رحمه الله تعالى .

١٢٦٤ - القان ملك التتار

(٠٠٠ - ٥٧١٦ / ٠٠٠ - ١٣١٦ م)

طقطاي بن منكوتمر بن طغاي بن باطو ، ابن الطاغية الأكبر جنكروخان المغلى التترى ، ملك القيقاق .

(١) « فجهز » في ط ، ن .

(٢) هكذا في الأصل ، « ومن أخيه بلبغا » في الوافى .

(٣) « ثم صار من جملة الدوادرية الخاص » ساقط من الوافى .

(٤) [إضافة من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٧ رقم ١٢٦١ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٦٩

رقم ٥١٠ ، البدر الطالع ج ١ ص ٣٠٣ رقم ٢١٣ . الدرر ج ٢ ص ٢٢٧ رقم ٢٥٤٤ ، هذرات

الذهب ج ٥ ص ٤٠ .

جلس على تخت الملك وعمره سبع سنين ، وكان يحب السحرة ويعظمهم^(١) ،
ويحب الأطباء ، وممالكه واسعة جدا منها : قزم وسراى وغير ذلك ، وكان له
جيش عظيم إلى الغاية ، يُقال إنه جهز مرة عسكريا يشتمل على مائتي ألف فارس ،
وطالت أيامه إلى أن توفي سنة ست عشرة وسبعمائة^(٢) .

وكانت دولته ثلاثا وعشرين سنة ، وملك بعده أربك خان^(٣) .

وكان فيه عدل وميل إلى أهل الخير من أهل الملل ، ويرجع الإسلام ،
وكان له ولد نجيب أسلم وصار يحب سماع القرآن ، مات قبل أبيه المذكور بمدة ،
رحمه الله تعالى .

١٢٦٥ - [طقطاي المنصوري]

(٠٠٠ - ٦٩١ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٢ م)

[١٩٣ أ] طقطاي بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين .

أظنه من « مماليك الملك المنصور قلاوون » ، كان من أكابر أمراء

(١) « ويعظمهم » في الوافي ،

(٢) « وممالكه جده واسعة » في ط ، ن .

(٣) « اتقى مشر » في البدر الطالع .

(٤) ورد في المنهل الصافي « أربك بن طقطاي » ، وقيل ابن طغرلجا بن منكوتغر بن طغان ، أربك
خان ، وأنه جلس على تخت الملك سنة ٧١٢ هـ ، وتوفي سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — انظر المنهل
الصافي ج ٢ ص ٣٤٣ وما بعدها ترجمة رقم ٣٩٢ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٧ رقم ١٢٦٢ ، السلوك ج ١ ص ٤٨٢ .

(٦) « ساقط من ن » .

الألوف بالديار المصرية، وكان ممن يصلح للملك لكمالته وجماله وعقله وتدبيره،
ولما تسلطن الملك الأشرف خليل بن قلاوون أخلع عليه بإستقراره على ما كان
عليه أولا، وأنعم عليه أيضا بإنعام كثيرة، واستمر إلى أن تسلطن الملك المنصور
لاجين^(١)، عظم عنده أيضا، وزادت رتبته أياما، ثم قبض عليه وخنقه،
لأمر نقمه عليه، في سنة إحدى وتسعين وستمائة^(٢) - رحمه الله تعالى.

١٢٦٦ - الأشرفي

(... - ٦٩٧ هـ / ... - ١٢٩٨ م)

طقطاى بن عبد الله الأشرفي، الأمير عز الدين.

كان من مماليك الملك الأشرف خليل بن قلاوون، وكان خصيصا عند
أستاذه إلى الغاية، ولما تسلطن الملك المنصور لاجين قدّمه ورقاه حتى جعله
من كبار الأمراء بالديار المصرية، وعلت منزلته عنده، وأنعم عليه بمنية خصيب
درستا، كما كانت للامير بدر الدين بيسرى^(٣)، واستمر على ذلك إلى أن توفي
سنة سبع وتسعين وستمائة، رحمه الله تعالى.

(١) تولى المنصور لاجين السلطنة في المحرم من سنة ٦٩٦ هـ مما يرجع أن صاحب الترجمة
توفي سنة ٦٩٨ هـ كما ورد في السلوك - انظر عقد الجمان ج ٢ ص ٣٤٥.

(٢) سنة ٦٩٨ هـ في السلوك.

(٣) وله أيضا ترجمة في: الدليس الشافي ج ١ ص ٣٦٨ رقم ١٢٦٣ هـ السلوك ج ١ ص

٨٥١ هـ عقد الجمان ج ٣ ص ٤١٧.

(٤) هو بيسرى بن عبد الله الشمسي الصالحى، الأمير بدر الدين، توفي سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م

— المنهل الصافي ج ٢ ص ٥٠٠ رقم ٧٤١.

١٢٦٧ - الطواشي الرومي

(٠٠٠ - ٨٧٩٣ / - ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

طقطاي^(١) بن عبد الله الطواشي الرومي ، الأمير عز الدين .

كان من رؤوس الفتن في وقعة الناصري ومنطاش ، ومن بارز برقوق بالعداوة ،
ولما قدم الناصري ومنطاش إلى قبة النصر خارج القاهرة ، وركب بزلاز العمرى^(٢)
مقدمة جيش الناصري ومعه جماعة من عسكر الناصري لقتال جماعة الملك الظاهر
برقوق ، كان طقطاي هذا فيهم ، فأظهر يومئذ من الشجاعة ما يستحي من ذكره ،
وقاتل قتالا شديدا ، وصار في وسط القتال يصيح أين الجراكسة أصحاب « ... »^(٣)
ها أنا طقطاي الطواشي ، فما برز إليه أحد إلا وانقلب على أعقاب وجهه .

ثم لما ملك الناصري الديار المصرية^(٤) ، وتسلمن الملك المنتصور^(٥) ، وصار الناصري

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٦٨ رقم ١٢٦٤ • النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ٢٦٤ ، ٢٦٥

(٢) هو : بزلاز بن عبد الله العمرى الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، توفي سنة

٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ •

(٣) « مقدم » في ط ، ن .

(٤) « ... » موضع كلمة محاربة .

(٥) « إلا » ساقط من ن .

(٦) « المصرية » ساقط من ن .

(٧) « المنتصور لا جين » في ن ، وهو تحريف ، والمقصود المنتصور حاجي .

(١) مديرة المملكة ، أنعم على طقطاي المذكور بإمرة طبخانة ، وصار مع الناصري حتى وقع بينه وبين منطاش [١٩٣ ب] وتقاتلا ، وظفر منطاش بالناصرى ، وقبض عليه وعلى حواشييه ، قبض على طقطاي هذا معهم أيضا ، وحُبس حتى قدم برقوق إلى الديار المصرية وتسلطن ثانيا ، قتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .^(٢)

(١) « الناصري » في م ، ط .

(٢) في هامش نسخة من النص التالي :

« وأيت بخط شيخ الإسلام ولي الدين بن المراقى ما لفظه في وفاته سنة ٧٩٣ : ولما سافر السلطان ظهرت النجمة في القدس ، ففرق بعضهم ، ووسط بعضهم لتلاقيهم جماعة جاؤا بهم طينا ونحن في خانقاة الدوادار ، بعد العشاء ، ليلة الثلاثاء تاسع عشر شعبان ، فوسطوا بقرب تربة جرش منهم الأبا الطشمري ، والطواشي طقطاي ، وذكر أن منهم القاضي فنيح الدين بن الشهيد كاتب الصر بدمشق ، رحمه الله . »

باب الطّاء واللام

١٢٦٨ - [طلحة بن الزكي]

(٦٤٠ - ٦٩٩ / ١٢٤٢ - ١٣٠٠ م)

طلحة^(١) بن الخضر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الحسن بن علي ، وعلى
هو القاضي الزكي ، قاضي القضاة شمس الدين .
ولد بدمشق بعد الأربعين وستمائة .

كان إماماً ، عالماً ، قرأ واشتغل وسمع من مكي بن علان ، والصدر البكري
وغيرهم ، وسمع منه الحافظ الذهبي وغيره ، وتولى قضاء دمشق وحسنت سيرته ،
وتوفي سنة تسع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٢٦٩ - [القاضي ولي الدين]

(٥٠٠ - ٦٩٦ / ٥٠٠ - ١٢٩٦ م)

طلحة^(٢) بن محمد بن علي بن وهب ، القاضي ولي الدين بن العلامة قاضي القضاة
تقي الدين بن دقيق العيد الشافعي .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٦٥ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٨٦ رقم ٥٣١ .

(٢) « هو من القاضي » في ط ، ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٩ رقم ١٢٦٩ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٨٥ رقم ٥٢٩ ، الطالع السعيد ص ٢٧٢ رقم ١٩٤ .

قرأ على والده واشتغل وتفقه ، وناب في الحكم عن والده ، ومات وهو شاب في سنة ست وتسعين وستمائة ، رحمه الله .

١٢٧٠ - [الشيخ علم الدين الحلبي]

(٥٥٠ - ٥٧٢٦ / ٥٥٠ - ١٣٢٦ م)

طلحة^(٢) ، الشيخ الإمام الحلبي النحوي ، المقرئ الشافعي .

كان أصله مملوكا يدعى سنجر ، فغيره بذلك .

وكان إماما في النحو ، يعرف الحاجبية جيدا ، ومختصرا ابن الحاجب^(٣) ،

والتعجيز^(٤) .

(١) هو محمد بن علي بن وهب ، ترقى الدين بن دقيق العيد القشيري ، توفي سنة ٥٧٠٢ /

١٣٠٢ م - المنهل الصافي .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الرواف ج ١٦ ص ٤٩٠ رقم ٥٣٦ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٨ رقم

٢٠٤٧ ، طبقات القراء ج ١ ص ٣٤١ رقم ١٤٨٣ ، درة المجال ج ١ ص ٢٨١ وفيه أن صاحب

الترجمة توفي سنة ٥٧٢٥ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي .

(٣) مختصر ابن الحاجب هو كتاب مختصر المنتهى ، وقد اختصره ابن الحاجب من مؤلفه الكبير

« منتهى السؤل والأمل في علم الأصول والجدل » ، وابن الحاجب هو : عثمان بن عمر المعروف بابن

الحاجب المنوفي سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م - كشف الظنون ج ٢ ص ١٨٥٣ ، هدية العارفين

ج ١ ص ١٤ .

(٤) هو كتاب « التعجيز في مختصر الوجيز » في فقه الشافعية للإمام عبد الرحيم بن محمد بن منعة

المعروف بابن يونس الموصل الشافعي ، تاج الدين أبو القاسم ، المتوفى سنة ٦٧١ هـ / ١٢٧٢ م -

هدية العارفين ج ١ ص ٥٦١ .

قال ابن أيبك : قرأت عليه بحجاب مدة إقامتي بها ، قطعة جيدة من كتاب^(١) البيوع من التعجيز ، وكان يراعى الإعراب في كلامه وبحشه ، وكان شبيخا طوالا حسن القراءة جيد الصوت طيبه ، يعرف القراءات جيدا ، صافرا إلى الشيخ برهان الدين الجعبري ، وأخذ التعجيز عنه ، وتوفي سنة ست وعشرين وسبعمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٢٧١ - المعتقد

(٠٠٠ - ٧٩٤ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٢ م)

طلحة المغربي ، المجذوب المعتقد .^(٣)

كان للناس فيه اعتقاد كبير لاسيما الملك الظاهر برقوق ، فإنه كان جيد الاعتقاد فيه إلى الغاية [١٩٤ هـ] وكان غالب إقامة طلحة المذكور بقلعة الجبل عند السلطان ، وكان يدخل مع السلطان إلى الحرم ، ويحكى^(٤) عنه كرامات وكشف . واستمر على ذلك إلى أن توفي بمدينة مصر ، في رابع عشر شوال سنة^(٥)

(١) « جديدة » في ط ، ن .

(٢) الوافي ج ١٦ ص ٤٩٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٩ رقم ١٢٦٨ ، إنباء الغمر ج ١ ص

٤٤٢ رقم ١٠ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٦٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٧٧ .

ورقم هذه الترجمة في فهرست فيث المنهل هو ١٢٦٥ .

(٤) « ويحكى » في ط .

(٥) « عشرى » في إنباء الغمر .

أربع وتسعين وسبعمائة ، وكانت جنازته مشهودة ، ودفن خارج باب النصر ، أعنى بالموضع الذى هو الآن تربة الملك الظاهر برقوق .^(١)

وطلحة هذا هو ممن أوصى الملك الظاهر برقوق عند موته بدفنه تحت أرجلهم ، رحمه الله تعالى ونفعنا برحمته .

« والحمد لله رب العالمين »^(٢)

تم بحمد الله الجزء السادس^(٣)

من كتاب

« المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى »

(١) ودفن بالصعراء جنب المكان الذى صار خاوية الملك الظاهر . — إنتهاء الغمر .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) وهو آخر المجلد الثالث من نسخة باريس .

فهارس الكتاب

صفحة	
٤٣٧	١ - كشف الأعلام
	٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات ...
٤٩٧	والدول
٥٠٣	٣ - كشف البلدان والأماكن
٥١٥	٤ - كشف الألفاظ الإصطلاحية
٥٢٩	٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص
٥٣٣	٦ - مصادر ومراجع التحقيق
٥٥٩	٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتاب

• • •

فهرس الأعلام

(١)

آقبای بن عبد الله بن حسين شاه الطرنتای

الظاهرى برقوق : ١١٨ .

آقبای بن عبد الله الكرکی الخازندار المؤیدی ،

سیف الدین : ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،

٢٩٨ .

آقبای المؤیدی الدوادار ، نائب الشام :

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

آقبردی : ١٢٧ ، ١٤٠ .

آقبردی بن عبد الله المنقار ، المؤیدی شیخ :

١٥١ ، ٣٥٤ .

آقبای ، دواداریشبک : ١٥٧ ، ١٥٨ .

آقبای الأحدی جلب : ٢٣٦ .

آقبای بوری : ٢٤٢ .

آقبای جاركس ، اللالا : ٢٤٣ .

آقبای الجوهری : ١٣١ .

آقبای بن عبد الله التمرای الأتابکی ملا الدین :

١٧٢ ، ٢١١ ، ٣٠٤ .

آقبای بن عبد الله الطولوتی الظاهرى ،

علاء الدین ، السکاش : ١٦٣ .

آقبای بن عبد الله من عبد الواحد الناصرى ،

علاء الدین : ٤١٧ ، ٤١٨ .

آقبای بن عبد الله الهذبانی الظاهرى الجمالی

الأطروش ، علاء الدین : ٢٦٥ .

آقبای الماردینی ، حاجب الحجاب : ١٠٧ ،

١٣٠ ، ١٣١ .

آق بلاط بن عبد الله الدمرداشی ، سیف الدین :

٣٠٨ .

آقتمربن عبد الله الأتابکی ، سیف الدین آقتمربن

عبد الغنى : ٢٤٢ .

آقتمربن عبد الله الصاحی الحنبلی ،

سیف الدین : ٢٤٠ .

آقتمربن عبد الغنى = آقتمربن عبد الله الأتابکی ،

سیف الدین .

آق سنقر بن عبد الله الفارقانی ، شمس الدین :

٨٦ .

آق سنقر بن عبد الله الناصرى ، شمس الدین :

٢٥٢ ، ٤١٢ .

(٥) بود المحقق أن يوجه الشكر إلى العبد / نجوى مصطفی کامل الباحث أول بمركز تحفة التراث

لميا بذاته من جهد في إعداد كشف الأعلام .

- آل ملك بن عبد الله ، سيف الدين الحاج :
٢٥٠ ، ٣٨٩ ، ٤٢١ .
- آمنة ، زوجة المشنولي : ٢٤٦ .
- آنص بن عبد الله ، الأمير الكبير الجاركي ،
سيف الدين ، والد الظاهر برقوق : ١١٢ .
- إبراهيم ، برهان الدين ، ابن الجيعان : ١٩٩ .
- إبراهيم بن أمين الدولة ، كال الدين : ٥٩ .
- إبراهيم شاه : ٤٠٨ .
- إبراهيم بن الشهاب محمود : ٣٦٦ .
- إبراهيم بن شيخ الممودي ، المقام الصاري :
٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ .
- إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله ، برهان الدين ،
ابن جماعة : ٢٨ .
- إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة ، القاضي
سعد الدين ، ابن كاتب جكم : ٦٤ .
- إبراهيم الغامبي ، جمال الدين : ١٩٧ .
- إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، برهان الدين
الإخنائي : ٢٧ .
- إبراهيم بن محمد بن أحمد ، الوائق بالله : ٢١ .
- إبراهيم بن نجيب : ٦٩ .
- إبراهيم بن يحيى بن سالم ، أبو إسحق الكلبى
الكلبي : ٣٤٩ .
- الأبرقوى = محمد بن إسحق ، الشيخ ،
غيث الدين .
- أبغا بن هولكو ، القان ملك التتار : ٤٤ .
- ابن أبي العز الحنفى = سليمان بن وهب ،
أبو الربيع ،
صدر الدين .
- ابن أبي الفرج : ١٧٥ .
- ابن أبي ندى = مجاهد بن رميثة ، الشريف
الحسنى .
- ابن أبي الوفا القرشى = عبد القادر ، الحافظ .
- ابن الأحمد : ٢٥٩ .
- ابن أنحى دمرداش المهدى = قرقاس بن عبد الله ،
سيدى الكبير .
- ابن أميلة = عمر بن الحسن بن فريد ،
زين الدين .
- ابن البارزى = محمد ، كال الدين .
- » » = محمد بن محمد بن عثمان ،
القاضى ، ناصر الدين .
- ابن البخارى = على بن أحمد بن عبد الواحد
السعدى المقدسى ، تفر الدين .
- ابن يثيان ، الشاعر = سليمان ، ابن أبي الحيش ،
أبو الربيع الحمدانى ،
شرف الدين .
- ابن تركمة = سلام بن محمد بن سليمان .
- ابن تميمية = أحمد بن عبد الحليم بن
عبد السلام ، تقي الدين .
- ابن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن بن
سعد الله ، برهان الدين .

ابن جماعة = محمد بن إبراهيم بن محمد الله ،
بدر الدين .

ابن الجهمان = إبراهيم ، برهان الدين .

» » القبطي المصري = شاكرا ، الرئيس ،
علم الدين .

» » = عبد الرحمن ، مجد الدين ،
كاتب الخزانة الشريفة .

ابن الجهمان = يحيى بن شاكرا ، شرف الدين
ابن الحاج بيسمر = صدقة بن بيسمر ،
بدر الدين .

ابن حميد = الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر ،
بدر الدين .

» » = طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن ،
أبو العز .

ابن حجة الحموي = أبو بكر بن علي بن عبد الله ،
الشيخ تقي الدين الشاعر

ابن الحمام = محمد بن لاجين ، الوزير
ناصر الدين .

ابن الحمصي ، صاحب قلعه دمشق : ٦٠ .

ابن خليل : ٨٥ ، ٢٢٦ .

ابن دقماق ، إبراهيم بن محمد بن أيدهر الملائق :
١٢٠٩ .

ابن دقيق العيد = محمد بن علي بن وهب ،
تقي الدين .

ابن رافع = محمد بن رافع بن حجر ، الخافظ ،
أبو المعالي ، تقي الدين .

ابن رواح ، عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
٢٥٥ .

ابن روزبة ، علي بن أبي بكر بن روزبة
البغدادي : ٨٥ ، ٢١٥ .

ابن الزبيدي ، الحسين بن المبارك بن أبي بكر
ابن محمد ، سراج الدين الربيعي : ٨٥ .

ابن الزكي = طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن .

ابن الزمكاني = محمد بن علي بن عبد الواحد ،
كمال الدين .

ابن سرايا = عبد العزيز بن سرايا بن علي ،
صفي الدين الحلبي ، الشاعر .

ابن السفاح = أحمد بن صالح بن أحمد ،
شهاب الدين .

» » = صالح بن أحمد بن عمر ، صلاح الدين ،
أبو النعمان .

» » = محمد بن صالح بن أحمد ، الرئيس ،
ناصر الدين ، أبو عبد الله .

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن أحمد ،
فتح الدين ، أبو الفتح .

ابن السيرجي الانصاري = صليمان بن محمد بن
عبد الوهاب ، الصاحب
أبو الفضل ، فخر الدين .

ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ،
نهاء الدين .

ابن مصر، = أحمد بن محمد بن سالم، أبو العباس،
نجم الدين.

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان،
تقى الدين، الشهرزورى.

ابن الطماخ : ٧١.

ابن طبرزد، همر بن محمد بن معمر : ٣٤٩،
٣٧٠.

ابن الظاهري = أحمد بن محمد بن عبد الله،
الشيخ.

ابن عبد الدائم = أحمد بن عبد الدائم بن نعمة.
ابن عبد السلام، الفتح بن عبد الله بن محمد بن
على، عز الدين : ٦٩.

ابن عبد الظاهر = على بن محمد بن عبد الله،
أبو الحسن، علاء الدين.

ابن عثمان، ملك الروم = أبويزيد بن مراد
ابن أورخان، يلدرم
بايزيد.

= سليمان بن أبي يزيد.

= سليمان بن أرغن بك بن محمد
كرنجى.

ابن المعجمى الحلبي = سليمان بن عبد المجيد بن
الحسن، هون الدين،

الأديب الكاتب.

» = عبد العزيز بن عبد الرحمن.

» = عمر بن إبراهيم بن عبد الله
الكرامى، أبو الفضل.

ابن المعجمى الحلبي = محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم.
ابن العديم = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد،
أبو المجيد، مجد الدين، ابن
أبي جردة.

ابن العديم الحنفى = محمد، ناصر الدين.

ابن عربى = محمد بن على بن محمد الطائى الحاتمى،
محيى الدين، أبو بكر.

ابن علان = مكى.

ابن الفارض = عمر بن على بن مرشد الحموى،
شرف الدين.

ابن الفخر : ٢٥٥، ٣٢٦.

ابن فضل الله العمرى = أحمد بن يحيى،
قهاب الدين.

ابن فهد : ٣٢٧.

ابن قدامة المقدسى = محمد بن أحمد بن إبراهيم،
صلاح الدين.

» = محمد بن عبد الرحمن بن محمد،
شمس الدين.

ابن القيروانى : ٢٥٥.

ابن القيسرافى = عبد الله بن محمد بن أحمد،
فتح الدين.

ابن كاتب جكم = إبراهيم بن عبد الكريم
ابن بركة.

ابن كاتب فراسنقر = سليمان بن إبراهيم بن
سليمان، أبو الربيع، علم الدين.

ابن النحاس = محمد بن أحمد ، كمال الدين .
 ابن النصيبى = أحمد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين .
 ابن نعمة المقدسى = أحمد بن نعمة بن أحمد
 النابلى ، كمال الدين .
 ابن نقولا الأرمنى القبطى = عبد الفتى ابن
 عبد الرازق .
 ابن الوكيل = محمد بن عمر بن مكى ، صدر الدين
 ابن المرحل .
 أبو إسحق الكلبي = إبراهيم بن يحيى بن سالم .
 أبو البقاء = صالح بن إبراهيم بن محمد بن
 خفاجى ، صلاح الدين الزرقى .
 أبو بكر = محمد بن أيوب بن شادى ، الملك
 العادل ، صاحب مصر .
 أبو بكر بن سنقر ، زين الدين . سيف الدين .
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٠ ، ٢٤٢ .
 أبو بكر بن على بن عبد الله . الشيخ تقي الدين ،
 أبو حجة الحموى ، الشاعر ، ٢٧٤ ، ٢٨٨ ،
 ٢٩١ .
 أبو بكر بن محمد بن أبي بكر البالى : ٥٩ .
 أبو بكر بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور :
 ٢٢ ، ٣٦١ ، ٤١٧ ، ٤٢١ ، ٤٧٢ .
 أبو التقي المقدسى = صالح بن أبي بكر بن أبي
 الشيل .
 أبو الشتاء الحلبي = محمود بن سليمان بن فهد ،
 شهاب الدين .

ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير ،
 أبو الفدا ، عماد الدين : ٤٤ ، ١٩١ ،
 ٣٣٠ ، ٣٧٩ .
 ابن اللقى ، عبد الله بن عمر بن على : ١٩٤ .
 ابن محب الدين الأستاذ = الحسن بن عبد الله ،
 بدر الدين الوزير .
 ابن مراجل الدمشقى = سليمان بن على بن
 عبد الرحيم ، أبو الربيع ،
 تقي الدين .
 ابن المرحل = عبد الطيف بن عبد العزيز الحرانى ،
 شهاب الدين النحوى .
 ابن المرحل = محمد بن عمر بن مكى ، صدر الدين ،
 ابن الوكيل .
 ابن مكانس = عبد الرحمن بن عبد الرزاق
 نحر الدين ، الوزير القبطى .
 ابن ملاحب ، داود بن أحمد بن محمد : ٣٢٥ .
 ابن المتجا : ١٩٤ .
 ابن مهنا = سليمان بن عطاء ، علم الدين .
 » = محمد بن عطاء .
 » = موسى بن عساف .
 » = نعيم (محمد) بن حيار بن مهنا ،
 ناصر الدين ، أمير آل فضل .
 ابن قبالة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ،
 جمال الدين .

أبو الربيع الهمداني الشاهر = سليمان بن بزمان
ابن أبي الجيش ،
شرف الدين .

أبو ذكريا = يحيى بن شرف بن مري ،
محي الدين النوري .

أبو السمادات = أحمد بن شيخ الحمودي ،
الملك المظفر .

أبو سعيد = سنجر بن عبد الله الجاولي ،
علم الدين .

» = سنقر بن عبد الله الزيني ، علاء الدين
الأرمي ، الشيخ المعمر .

» = طرطاي بن عبد الله المنصوري ،
حام الدين .

أبو شامة : ٢٥٥ .

أبو العباس = أحمد بن سليمان بن أبي الجيش ،
الحاكم بأمر الله .

أبو العباس = صالح بن إبراهيم بن أحمد ،
الأسعدي الفارقي النحوي .

أبو العباس المرادوي : ٣٦٦ .

أبو عبد الله = محمد بن صالح بن أحمد
ناصر الدين ، ابن السقاح .

أبو عبد الله الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان بن
قايماز .

أبو عبد الرحمن = شيب بن أحمد بن شيب ،
تقي الدين ، الطبيب الكحال ،
البيضاقي .

أبو حجة الحموي = أبو بكر بن علي بن عبد الله ،
تقي الدين ، الشاهر .

أبو الحسن = علي بن عبد الرحمن بن محمد بن
النقي بن سليمان ، علاء الدين .

أبو الحسن = علي بن محمد الفوي .

» = محمد بن حبيب ، كمال الدين .

أبو الربيع = سليمان بن أحمد بن الحسن ،
الخليفة ، المستكفي بالله .

» = سليمان بن خالد بن نعيم ، علم الدين
البساطي المالكي .

» = سليمان بن داردين سليمان بن محمد ،
صدر الدين .

» = سليمان بن علي بن عبد الله .

» = سليمان بن علي بن عبد الرحيم ،
تقي الدين ابن مراحل الدمشقي .

» = سليمان بن عمر بن سالم ، جمال الدين
الزرعي .

» = سليمان بن محمد بن أبي بكر الخليفة ،
المستكفي بالله .

» = سليمان بن وهوب ، صدر الدين بن
أبي العز الحنفي .

أبو الربيع الطائي = سليمان بن أبي الحسن بن
سليمان بن ريان ، جمال الدين .

» = المصري = سليمان بن داود ابن يعقوب ،
جمال الدين .

- أبو الكرم = لاحق بن عبد المنعم بن قاسم
الأنصارى الأرتاحى .
- أبو المحاسن = يوسف بن أحمد بن محمد ،
جمال الدين البيرى .
- أبو محمد = سنجر بن عبد الله الدرادارى
الناصرى ، علم الدين طقصبا .
- » » = صقر بن يحيى بن سالم ضياء الدين
الكلبى .
- أبو محمد الفارقى : ٣٧٠ .
- أبو مدين = شعيب بن يوسف بن محمد ،
شرف الدين السيوطى .
- أبو المظفر = صقر بن يحيى بن سالم بن
ضياء الدين الكلبى .
- أبو المعالى = طاهر بن أحمد بن محمد ،
عز الدين الخجندى .
- أبو المعالى = محمد بن محمد بن عثمان القاضى ،
ناصر الدين بن البارزى .
- أبو المفاخر = شعبان بن حسين بن محمد ،
أبو موسى = سنجر بن عبد الله البرنلى التركى ،
علم الدين الدوادارى .
- أبو القسك = صالح بن أحمد بن عمر
صلاح الدين ، ابن السفاح .
- أبو النصر = برسباى بن عبد الله الدقاق ،
السلطان الملك الأهرمى .
- أبو لغز = عبد العزيز بن برقوق ، السلطان
الملك المنصور ، عز الدين .
- أبو هلى الحسنى = شهاب بن على بن عبد الله .
- أبو عمرو المقاتلى : ٨٥ .
- أبو القتح = دارد بن محمد بن أبى بكر بن سليمان ،
المتنضد بالله .
- » » = ططر بن عبد الله الظاهرى ،
الملك الظاهر .
- » » = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ،
فتح الدين بن سيد الناس .
- أبو القدا = إسماعيل بن خليفة بن عبد المال ،
عماد الدين الحسانى .
- » » = إسماعيل بن محمد بن قلاوون ،
الملك الصالح ، عماد الدين .
- أبو الفرج = طاهر بن محمد بن طاهر ، محيى الدين ،
الحكيم الكعالى الصورى .
- أبو الفرج الإسناى = سهل بن الحسن .
- أبو الفضل = سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ،
الصاحب . نحر الدين بن السيرجى
الأنصارى .
- » » = العباس بن المتوكل على الله محمد ،
المستعين بالله ، الخليفة العباسى .
- » » = الفرضى = صالح بن تامر بن حامد .
- أبو القاسم = أحمد بن سليمان بن أبى الحسن ،
الحاكم بأمر الله .

أحمد بن شيخ المحمودى ، الملك المنقهر ،
 أبو السعادات : ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ،
 ٢١٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٨ ،
 ٤٠٤ ، ٤٠١ .

أحمد بن صالح بن أحمد ، شهاب الدين ، ابن
 السقاح ، كاتب مر حلب : ٣٢٤ .

أحمد بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان الملك
 المنصور ، صاحب ماردى : ٣٣٠ .

أحمد بن الطبلوى ، الشهابى : ٣٤٧ .

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، تقي الدين
 ابن تيمية ، شيخ الإسلام : ٣٣٥ ، ٤٦٠ .

أحمد بن عبد الدايم بن نعمة بن أحمد ، مستند
 الشام : ٤٧ ، ١٩٣ .

أحمد بن عبد الرحمن بن النصيبى ، شهاب الدين ،
 ٩٥ .

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، ولى الدين
 العراق : ٤٠٢ ، ٣٢٧ .

أحمد بن على بن إينال ، الشهابى : ٢١٣ .

أحمد بن على بن عبد القادر ، تقي الدين
 المقرئى : ١٠٩ ، ٢٧ ، ١٥٧ ، ١٨٩ ، ٣٠٩ ، ٤٠٥ .

أحمد بن فضل الله ، القاضى شهاب الدين :
 ٨٢ .

أحمد بن قايماز ، الأستاذ دار : ٢٤٥ .

أحمد بن محمد ، علاء الدين السيرامى الحنفى ،
 ١٩٠ .

أبو النصر = شيوخ بن عبد الله المحمودى
 الظاهرى الجاريسى ، السلطان
 الملك المؤيد .

أبو يحيى = عيسى بن سنجر بن بهرام الإربلى ،
 حسام الدين الحاجرى .

أبو يزيد بن مراد بن أورشان ، ابن عثمان ،
 يلدوم يازيد ، ملك الروم : ١١٨ ، ١١٦ .

الأنارى الأديب المصرى = شعبان بن محمد بن
 داود ، الشيخ
 زين الدين .

أنير الدين ، أبو حيان = محمد بن يوسف
 ابن على القرناطلى .

الأبرود = إينال العلانى الناصرى .

أحمد بن أبى العباس ، شهاب الدين صاحب
 الكرك : ١٥٩ .

أحمد بن البرهان ، شهاب الدين : ٦٠ .

أحمد بن بدمر الخوارزمى : ١٣٢ .

أحمد بن الحسين بن على بن عبد الله البيهقى :
 ٧١ .

أحمد بن سليمان بن أبى الحسن بن سليمان بن
 ريان ، الحاكم بأمر الله بن المستكفى بالله

أبو القاسم ، أبو العباس : ٢١ ، ٢٢ .

أحمد بن سليمان بن غازى بن محمد ، الملك
 الأصفى ، صاحب حصن كيفا : ٥١ .

أحمد بن شعبان بن حسين بن فلاوون : ٢٤٨ .

- أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب أبو العباس ،
نجم الدين ، ابن مصري : ٤٧ .
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن الظاهري الشيخ :
٣٤٩ ، ٦٩ .
- أحمد بن محمد بن عشائر ، السلمي ، قهاب الدين :
٥٩ .
- أحمد بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر :
٣٩٣ ، ٣٨٠ .
- أحمد بن محمد بن لا جين : ٢٤٢ .
- أحمد بن مهنا بن موسى : ١٩١ .
- أحمد بن نعمة بن أحمد النابلسي ، كمال الدين ،
خطيب القدس : ٤٧ .
- أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ، شهاب
الدين : ٣٦٠ ، ٢٠ .
- أحمد بن يلبغا العمري ، أمير مجلس : ١٣١ ،
٢٤٢ .
- الإيماني = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر ،
برهان الدين .
- د = عبد الوهاب بن محمد بن محمد ،
بدر الدين .
- أخو قصروه = تغري بردي بن عبد الله المؤيدي
الأقباقوي ، سيف الدين .
- الادفوي = جعفر ، كمال الدين .
- الأدهب الخليل = شرف بن أسد .
- أراق بن عبد الله ، سيف الدين ، الفتاح :
٣٨٩ .
- الأرتاحي = لاحق بن عبد المنعم بن قاسم
الأنصاري ، أبو الكرم .
- أرجواش بن عبد الله المنصوري ، علم الدين :
٥٤ .
- أرخن بك بن محمد كرشجي بن عثمان : ٢٢ ،
٢٣ .
- أردبغا بن عبد الله الظاهري برقوق : ١٥٤ ،
٣٩٩ .
- أرغز ، الأمير : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٥ .
- أرغون الأحدي الحازندار ، لا لا الملك
الأشرف : ٢٣٤ .
- أرغون آتر ، نائب السلطنة بالديار المصرية :
٢٥٨ .
- أرغون شاه الأشرف : ٢٤٢ ، ٢٤٥ ،
٣٤١ ، ٤١٩ .
- أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، سيف الدين :
١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٣٦٤ .
- أرغون المعز الأفرم : ٢٤٢ .
- أرغون العلاني ، سيف الدين : ٢٥٠ .
- أرغون كبك : ٢٤٥ .
- أرغون الناصري ، سيف الدين النائب : ١٨٢ .
- أركاس بن عبد الله الجلباني ، نائب طرابلس ،
سيف الدين : ١٥١ ، ٢١٢ ، ٤٠٠ .

إسماعيل بن محمود بن قلاوون ، الملك الصالح ،

عماد الدين ، أبو الفدا : ٣٨٩ ©

الإسماعيلي = عطاء الله بن علي بن زيد ، نور الدين .

أسنباي ، أمير آخور : ١٢٧ .

أسنباي التركماني : ١٢٧ .

أسنباي الزرد كاش : ١٧٩ .

أسنباي ، سيف الدين ، دوادار أرغون شاه ،

٢٥٢ .

أسنباي الزرد كاش : ١٤٧ ، ٢٩٩ .

أسنباي بن عبد الله الناصري الطياري ، سيف الدين ،

١١٨ .

أسندمر للصرغتمشي : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

أسندمر بن عبد الله العمري ، سيف الدين ،

٣٥٩ .

أسندمر العثاني : ٢٤٢ .

أسندمر الناصري فرج ، أمير آخور : ٢٣٦ ،

٢٨٥ ، ٣٨٢ .

الأشقر = سنقر بن عبد الله الصالح النجفي ،

فهمس الدين .

أشقر بن عبد الله الماردني الناصري سيف

الدين : ٣٣٤ .

الأشكري ، إمبراطور الدولة الينغية : ١٤ .

الأمرج = يوغوت من صفرخجا المؤيدي ©

سودون بن عبد الله السيفي بلاط ،

سيف الدين ©

أرنوما : ١٥٧ .

أرنوما بن عبد الله الونمي الناصري سيف الدين ،

رأس نوبة : ١٨٦ .

أروم المحمدي ، ٢٤٢ .

أروق = تمان تمر اليوسفي .

أزبك خان بن طقطاي : ٤٢٦ .

أزبك للدوادار ، الظاهري برقوق ، ١٢٤ ،

٢٩٧ .

أزدمر بن عبد الله الجدار ، عز الدين الحاج ،

٩٣ .

أزدمر بن محمد الله من علي جان الظاهري

عز الدين ، شيا : ٣٠٤ .

أزدمر عبد الله الناصري الظاهري ، سيف الدين :

٣٠٨ ، ٤٠١ .

أزمر : ٣٤٣ .

أستاذار المظفر صاحب حماة = طغرل المظفر ،

سيف الدين .

أحد الدين بن موسك = سليمان بن داود .

أحمد النحوي ، الشريف : ٩٩ .

إسماعيل بن شعبان بن حسين بن قلاوون :

٢٤٨ .

إسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن

شاهنشاه ، الملك المؤيد عماد الدين ،

أبو الفدا ، صاحب حماة : ٤٢٠ .

- الأحمر = منقر بن عبد الله المنصوري ،
شمس الدين .
- الأحور = تراز بن عبد الله الظاهري سيف الدين
الحاجب .
- د = يونس بن عبد الله الركني ، سيف الدين .
- الافتخار الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل
ابن الحسين ، أبو هاشم .
- الأفرم : ١٩٢ .
- الأفرم = أرغون المزي .
- الأفرع = منقر بن عبد الله ، شمس الدين .
- أقسيس (أطر) بن محمد بن العادل أبو بكر ،
الملك المسعود ، سبط العادل ، ٣٥ .
- أقطاي ، الفارسي : ٢٥٥ .
- أفوش بن عبد الله الشمسي ، جمال الدين ،
٥٧٣ .
- أكل الدين = محمد بن محمد بن محمود الرومي
البارقي ، شيخ الخاققة الشيعونية .
- الأبقا العثاني الدوادار : ١٣١ ، ١٣٢ .
- أجاي بن عبد الله اليوسفي الناصري سيف الدين :
٢٤٦ ، ٢٤٧ .
- أجيبا العادلي : ٢٥٧ .
- أجيبا بن عبد الله المظفر ، سيف الدين
الخاصكي : ٣٩٢ .
- أطنبغا الأشرفي : ١٣١ .
- أطنبغا الجوراني ، نائب الشام : ١٣١ ،
٣٨٣ .
- أطنبغا السلطاني : ٢٤٦ .
- أطنبغا بن عبد الله الصالح العلاء ، علاء الدين ،
نائب حلب : ٣٢١ ، ٣٨٠ .
- أطنبغا بن عبد الله من عيد الواحد ، الصغير ،
رأس قوبة النوب : ٣٠٨ ، ٣٩٨ .
- ٤٥٠ .
- أطنبغا بن عبد الله العثاني الظاهري الأمير
الكبير ، علاء الدين : ١١٣ ، ١٥٠ ،
٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ .
- ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ .
- أطنبغا بن عبد الله القرمشي الظاهري الأتابكي ،
علاء الدين ، نائب صفد : ١٥٥ ، ١٦٣ ،
٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣٩٨ .
- ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ .
- أطنبغا بن عبد الله المرقبي المؤيدي ، حاجب
الحجاب : ١٦٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٩٩ .
- أطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين ، المعلم ،
١٠٥ ، ١٣١ .
- أطنبغا قراقل : ٢٨٢ .
- أطنبغا الكفاف : ١٧٨ ، ١٨٥ .
- ألوغ بك ، صاحب صرقند : ٢٥٣ .
- أم خليل الصالحية = هجر الدر ، جارية السلطان
الملك الصالح نجم الدين .

أيتمش بن عبد الله الأسندمرى البجامى ،
الجرجارى . سيف الدين : ١١١٢ ، ١١١٣ ،
٣٨٥ .

أيدغمش بن عبد الله الطباخى الناصرى نائب
الشام ، علاء الدين : ٨٠ ، ٣٨٥ ،
٤٢١ .

أيدكين بن عبد الله البندقدارى الصالحى ،
علاء الدين : ٧٧ .

أيدمر الخطائى الصديق : ٢٤٢ .

أيدمر الظاهرى ، عز الدين ، نائب الشام ،
٩٦ .

أيدمر بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين ،
٢٤٤ ، ٢٤٣ .

إينال ، الملك الأشرف : ١٨٧ .

إينال الأوبىكرى الأشرفى : ١٩٦ .

إينال باى بن بقماس الظاهرى ، سيف الدين ،
أمير آخور : ١٢٦ ، ١٣٧ ، ٢٩٦ ،
٢٧٢ .

إينال حطب = إينال بن عبد الله العسلاى
الظاهرى .

إينال الرحى : ٢٩٧ .

إينال بن عبد الله الحكى ، سيف الدين نائب
الشام : ٨٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ .

إينال بن عبد الله الشوىخى الأزمرى سيف الدين ،
حاجب الجباب : ٣٠٠ ، ٣٧٥ ،
٤٠١ ، ٤٠٢ .

أمير آخور تنكر = طفاى بن عبد الله ،
سيف الدين .

أمير حاج بن شعبان بن حسين ، الملك الصالح :
٢٤٨ .

أمير حاج بن مغطاي : ٧٤٢ .

أمير على بن السلطان الملك الأشرف = على بن شعبان
ابن حسين ،
الملك المنصور .

أمير على بن طرنتاي البجقدار : ٣٩٠ .

أمير على الماردىنى ، علاء الدين : ٧٣٤ ،
٢٣٨ .

الأمير الكبير الناصرى = طفاى بن عبد الله ،
أمين الدين الدانى : ٣٢٦ .

الأنجب الحامى : ٨٥ .

أنوك بن حسن : ٢٢٥ .

أولاجا بن عبد الله ، سيف الدين : ٣٧٩ ،
٣٨٩ .

إيازين عبد الله الناصرى الساقى ، نحر الدين ،
٣٨٩ ، ٤٢٢ .

أيك البقدادى ، عز الدين : ٩٧ .

أيك التركافى ، الملك المعز ، عز الدين :
٢٢٠ ، ٢٢١ .

أيتمش ، الأتابك : ١٣٠ .

أيتمش من أذرباى المولىدى : ١٨٧ .

إينال بن عدا الله الصلاني الظاهري سيف الدين ،
 حاجب الحجاب : ١٢٨ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،
 ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ،
 ٣٧٤ ، ٣٠٣
 إينال بن عدا الله العلاني الظاهري ، سيف الدين ،
 حطب : ٢١٧
 إينال بن عدا الله الحمدي الساق الظاهري
 سيف الدين ، ضغ : ١٧٤ ، ١٧٦ ،
 إينال العلاني الناصري الأجرد : ١٩٥ ،
 إينال المنقار : ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 إينال النوروزي ، نائب غزاة : ١٥١ ، ٢١٢ ،
 إينال اليوسفي : ٢٤٢ ،
 آينيك البدرى : ٢٤٣ ، ٢٤٦ ،
 أيوب بن شادي بن مروان ، الملك الصالح ،
 نجم الدين : ٨٨ ، ٢١٩ ،
 (ب)
 البارتى = محمد بن محمد بن محمود الرومي ، أكمل
 الدين ، شيخ الخانقاة الشيعونية .
 الباشقردى ، نائب حاجب = سنجر ابن
 عدا الله ، علم الدين الصالحى .
 باق = سودون بن عدا الله الدينى تمر باى .
 بتخاص السودونى : ١٢٨ ،
 بجاص بن عدا الله النوروزى ، سوف الدين :
 ١٠٧ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ٢٦٤ ،
 البدر الإختائى = عدا الوهاب بن محمد بن
 محمد بن عيسى .
 بدر الدين = بوسرى بن عدا الله الشمسى الصالحى .
 » » = الحسن بن عدا الله ، الوزير ابن
 محب الدين الأستاذ داره .
 » » = سلامش بن بوسرى البندقدارى ،
 السلطان ، الملك العادل .
 » » = شطى بن عدا الله ، أمير آل عقبة .
 » » = صدقة بن الحاج بهدمر .
 » » = محمد بن النوزى .
 » » = عدا الوهاب بن محمد بن محمد
 ابن عيسى الإختائى .
 بدر الدين أمير سلاح : ٤١٤ ،
 بدر الدين بن جماعة = محمد بن إبراهيم بن
 سعد الله .
 بدر الدين حسن : ٥٩ ،
 بدر الدين المعينى = محمود بن أحمد بن موسى ،
 أبو التناء .
 بدر الدين الفاروقى : ٧٩ ،
 بدر الدين المسعودى : ٣٨٨ ،
 بدرى الأحدى : ٢٤٢ ،
 البدرى حسن - حسن بن سودون بن عدا الله
 الفقيه الظاهري .
 بدى قرطغا بن سوسون : ٢٤٢ ،
 بردك الحكيمى العجوى : ١٧٤ ، ١٩٥ ،
 المنهل الصافى ج ٩ - ٢٩ م

إينال بن عدا الله الصلاني الظاهري سيف الدين ،
 حاجب الحجاب : ١٢٨ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،
 ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ،
 ٣٧٤ ، ٣٠٣
 إينال بن عدا الله العلاني الظاهري ، سيف الدين ،
 حطب : ٢١٧
 إينال بن عدا الله الحمدي الساق الظاهري
 سيف الدين ، ضغ : ١٧٤ ، ١٧٦ ،
 إينال العلاني الناصري الأجرد : ١٩٥ ،
 إينال المنقار : ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 إينال النوروزي ، نائب غزاة : ١٥١ ، ٢١٢ ،
 إينال اليوسفي : ٢٤٢ ،
 آينيك البدرى : ٢٤٣ ، ٢٤٦ ،
 أيوب بن شادي بن مروان ، الملك الصالح ،
 نجم الدين : ٨٨ ، ٢١٩ ،
 (ب)
 البارتى = محمد بن محمد بن محمود الرومي ، أكمل
 الدين ، شيخ الخانقاة الشيعونية .
 الباشقردى ، نائب حاجب = سنجر ابن
 عدا الله ، علم الدين الصالحى .
 باق = سودون بن عدا الله الدينى تمر باى .
 بتخاص السودونى : ١٢٨ ،
 بجاص بن عدا الله النوروزى ، سوف الدين :
 ١٠٧ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ٢٦٤ ،

بركة بن عبد الله الجوباني البلبغاوي زين الدين

رفيق الظاهر برقوق : ٣٩٥ ، ٣٩٦ .

البرنلي الدواداري = سنجر بن عبد الله البرنلي

التركي أبو موسى ،

علم الدين .

برهان الدين = إبراهيم بن الجيعان .

برهان الدين الإحتماني = إبراهيم بن محمد بن

أبي بكر بن عيسى .

برهان الدين بن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن

ابن سعد الله .

برهان الدين الجعبري : ٤٣٣ .

برهان الدين بن عبد الحق : ٣٨ .

البرواناء = سليمان بن علي بن محمد ، صاحب

معين الدين ، صاحب الروم .

بزلاز بن عبد الله العمري الناصري سيف الدين ،

قائب الشام : ٤٢٨ .

البساطي = سليمان بن خالد بن نعيم ، علم الدين .

» = عثمان بن نعيم بن مقدم .

بشباي : ١٣٧ .

بشاك بن عبد الله العمري ، سيف الدين ،

٢٣٨ .

بشاك بن عبد الله الناصري : ٣٢١ ، ٣٦١ .

٣٦٢ ، ٤٠٧ .

بشاك من عبد الكريم : ٢٤٢ ، ٢٤٥ .

بردك السيفي يشبك بن أزدمر : ١٦٤ .

بردك بن عبد الله الخليلي ، قصقا ، سيف الدين :

١٢٤ ، ١٥٠ ، ٢٩٥ ، ٣٩٨ .

البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ ،

أبو محمد ، علم الدين .

برسباي من حمزة الناصري : ١٧٢ ، ١٧٣ .

برسباي بن عبد الله الدقاني ، الملك الأشرف ،

السلطان ، أبو النصر : ٢٣ ، ٢٤ ، ٦٣ ،

١٨٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،

١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،

١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢٠٠ ،

٢٠١ ، ٢٩٢ ، ٢٠٢ ، ٦٣ ، ٣٠٧ ،

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٧٥ ،

٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ .

برسبغا الدوادار : ٢٩٧ .

برقوق بن أنص الجاركمي ، الملك الظاهر :

٦٠ ، ٩٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ،

١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ -

١٣٣ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،

١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ،

٢٠٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ،

٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ - ٣٥٣ ، ٣٦٧ ،

٣٧٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ -

٣٩٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ .

الهلقينى = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
جلال الدين ، قاضى قضاة مصر .

» = عمر بن رسلان بن نصير ،
مراج الدين .

بلوط الصرغتمشى : ٢٤٢ .

بهاء الدين بن شداد = يوسف بن رافع بن تميم
الأسدى .

بهادر بن عبد الله التمرناشى ، سيف الدين :
٤١٤ .

بهادر بن عبد الله الجالى ، سيف الدين المشرف :
٢٣٨ ، ٢٤٢ .

بهادر بن عبد الله الشهابى ، سيف الدين ،
الطواشى الردى : ٢٦٤ .

بيبرس الجاشنكير ، الملك المظفر ، ركن الدين :
١٩ ، ٧٤ .

بيبرس الصغير الدوادار : ١١٩ .

بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، ابن
أخت الظاهر برقوق : ١١٢ ، ١١٣ .

١٢٥ ، ١٤٧ ، ٣١٥ .

بيبرس بن عبد الله البندقدارى ، الملك الظاهر :
٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٨ .

٨٦ - ٩١ ، ٣٥٥ .

بيضا أروس القاسمى : ٢٥٧ - ٢٥٩ ، ٣٣٢ ،
٢٦٣ ، ٤٧١ .

بيضا الساقى الأشرفى : ٢٤٢ .

بطا الطولو تيمرى الظاهرى ، نائب الشام :
١١١ .

بغا الناصرى ، خجداش الناصر محمد بن قلاوون :
٣٦٠ .

بغاق السيفى : ١٣٢ .

البغدادى الكبير ، كاتب الخط : ٢٦٢ .

بكتمر جلق (شلق) = بكتمر بن عبد الله
الظاهرى .

بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى :
١٢٥ ، ١٤١ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ .

بكتمر بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين جلق
(شلق) : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ .

بكتمر العلمى : ٢٤٢ .

بلاط الأصرج ، شاد شراب خانة الملك
الناصر فرج : ١٦٧ ، ٢٨٤ .

بلاط أمير علم : ٢٨٤ .

بلاط السوفى الجاى ، الكبير : ٢٤٤ .

بلبان ، رأس نوبة تيمرى بردى الأتابكى :
٢٩٠ .

بلبان بن عبد الله الطبائى الجاشنكير ،
سيف الدين : ٣٨٠ .

بلباى ، الإبنالى : ١٥٧ .

البلقىنى = صالح بن عمرو بن رسلان علم الدين ،
قاضى القضاة .

تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ،

سيف الدين : ٣٧٩ ، ٤

تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى الأقباقى ،

سيف الدين ، أخو قصروه : ٤٠١ ،

٤٠٢ .

تغرى بردى القسلاوى ، الوزير ، كاشف

الهنسا : ١٨٧ .

تقى الدين = أبو بكر بن على بن عبد الله ،

ابن حجة الحموى الشاعر .

» » سليمان بن على بن عبد الرحيم ،

أبو الربيع ، ابن مرآجل الدمشقى .

» » شادى بن داره بن شيركوه بن محمد ،

الملك الأوحده .

تقى الدين = محمد بن على بن وهب ، ابن دقيق

العيد .

تقى الدين ابن الأستاذ ، قاضى حلب ، ٨٤ .

تقى الدين التركمانى الحنفى = سليمان بن عثمان .

تقى الدين بن حمزة = أحمد بن عبد الحليم بن

عبد السلام .

تقى الدين بن رافع = محمد بن رافع بن هجرس

ابن محمد ، الحافظ .

تقى الدين السيكى : ٢٥٥ .

تقى الدين بن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن

ابن عثمان بن موسى الشهرورى ، أبو عمرو .

تقى الدين ، الطبيب الكحال = شبيب بن

أحمد بن شبيب ، أبو عبد الرحمن ، الشاعر .

بيضا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ،

سيف الدين ، ٢٩٨ - ٣٠٠ ، ٣٥٦ .

بيضا = طيفور بن عبد الله الظاهرى .

بدمصر بن عبد الله البدرى ، سيف الدين :

٤١٢ ، ٤١٨ .

بدمصر المنجكى ، شاد القصر : ١٠٦ .

بدمصر بن عبد الله الشمسى الصالحى ، بذا الدين :

٤٢٧ .

بيضا بن عبد الله الناصرى : ٢٥١ .

بيغوت : ١٤٢ .

بيغوت ، أحمد أعيان أمراء الملك الناصر :

١٥٧ ، ٢٧٣ .

بيغوت بن صفر خجا المسوى ، الأعرج :

١٧٤ .

البيهمى = أحمد بن الحسين بن على .

(ت)

تاج الدين = صالح بن تامر بن حامد ،

أبو الفضل الجعبرى .

التبائى = يعقوب بن رسول بن أحمد

ابن يوسف

تغرى بردى الأتابكى الدوادارى : ٢٧٨ .

تغرى بردى بن عبد الله ، سيدى الصغير ابن

أخى دمر داش المحدثى : ٢٧٥ ، ١٨٠ ،

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

تقى الدين المقرئى = أحمد بن مل بن
عبد القادر .

تقى الدين بن الهمام = سليمان بن موسى بن
بهرام السهمودى .

تكتمر العيسوى : ٢٤٢ .

الطهفرى ، الشاهر = محمد بن يوسف بن
مسعود بن بركة ، شهاب الدين الشيبانى .

تلكتمر المحمدى الخازندار : ٢٣٧ .

تلكى مخيون : ٢٤٢ .

تمان تمر اليوسفى ، أروق : ٢٩٩ ، ٢٩٨ ،
٣٧٤ ، ٣٥٦ ، ٣٠٣ .

تمراز بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين
الحاجب ، الأعور : ٢١١ .

تمراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى سيف الدين ،
أمير سلاح : ١٢٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،
١٥٦ ، ١٥٨ ، ٢٦٦ .

تمرباى الحمى : ٢٤٢ .

تمربغا الأفضل ، منطاش : ١٠٥ ، ١٠٣ —
١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢٩ — ١٣٢ ، ١٦٢ ،
١٨٤ ، ٣٣٩ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٨٤ ،
٣٨٥ ، ٤٢٩ .

تمربغا المشطوب : ١٣٥ ، ١٤٠ .

تمرانك الطاغية = تيمورلنك كوركان ،
سلطان بلاد العجم .

تنيك الحمى = تم بن عبد الله سيف الدين ،
نائب الشام .

تنيك بن عبد الله البجاسى ، سيف الدين :
١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ،
٣٧٤ ، ٤٠٠ .

تنيك بن عبد الله العلانى الظاهرى مبق ،
سيف الدين : ١٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،
٣٠٥ ، ٣٩٩ .

تنكر بن عبد الله الناصرى ، نائب الشام
الحسامى : ١٨٢ ، ٧٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،
٣٦١ ، ٣٨٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،
٤١٠ .

تم بن عبد الله الحمى ، نائب الشام ، تنيك ،
١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ٢٦٤ .

توران شاه بن أيوب ، السلطان ، الملك المعظم :
٢٢٠ .

تيمورلنك كوركان ، الطاغية ، سلطان
بلاد العجم : ١١٣ ، ١١٧ ، ١٨٩ ،
٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٦٥ ، ٣٧٣ .

(ث)

تقبة بن رميثة بن أبى نعى محمد ، الشريف
الحمى ، أمير مكة : ٨٤ .

(ج)

جبار قطلو ، الأمير الكبير : ٩٥٥ .

جبار قطلو بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
أتايك دمشق : ٢٩٣ ، ٣٥٣ ، ٣٠٥ ،
٣٧٨ ، ٣٠٦ .

جرباش المحدثى ، كرد : ١٧٥ ، ١٧٧ ،

• ٢٩٧

جرجى الدوادار : ٣٩١ .

الجزرى : ٩ ، ٣٩ .

الجمبرى = صالح بن تامر بن حامد ،

تاج الدين ، أبو الفضل الفرضى .

جعفر الإدفوى ، كمال الدين : ٢٥٤ .

جعق ، الملك الظاهر : ٢٤ ، ٥٢ ، ٨٦ ،

١٢١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ — ١٧٨ ، ١٨٦ ،

١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ .

جعق الصفوى : ١٢٨ .

جعق بن عبد الله الأرغون شارى الدوادار ،

سيف الدين ، نائب دمشق : ٢٨٩ ،

٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ .

جكم بن عبد الله من عرض الظاهرى

سيف الدين : ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ،

١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٩٥ ، ٢٦٧ —

• ٢٧٢ ، ٣٩٧ .

جلال الدين البلقينى = عبد الرحمن بن عمر بن

رسلان ، قاضى قضاة مصر .

جلال الدين القزوينى = محمد بن عبد الرحمن

ابن عمر .

الجلب = سودون بن عبد الله الظاهرى ،

سيف الدين .

جاركس ، شاد حائر الجلى الیوسفى :

• ٢٤٦

جاركس بن عبد الله الخليلى الباغوى ،

سيف الدين ، أمير آخور : ٣٨٥ .

جاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى المصارع ،

سيف الدين أخو الظاهر جعق : ١٢٠ ،

١٣٦ ، ١٤٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ .

جانبك بن عبد الله الحمزارى : ١٢٧ ،

١٥٣ ، ٤٠٠ .

جانبك بن عبد الله الصفوى الظاهرى ،

سيف الدين : ١٤٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ،

٣٠١ ، ٣٧٥ ، ٤٠٤ .

جانبك بن عبد الله المؤيدى الدوادار ،

سيف الدين : ٢٩٣ ، ٢٩٨ .

جانبك القرمانى : ١٨٧ .

جانبك النوروزى : ١٧٦ .

جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهرى

برقوق ، سيف الدين ، نائب حماة : ١١٩ ،

• ٢٧٥

جبريل الدلاصى ، الشيخ : ٧٠ .

جرباش بن عبد الله الشينخى الظاهرى ،

سيف الدين : ١١٩ ، ٣٩٩ .

جرباش بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،

كباشه : ٣٠٣ ، ٣٧٤ .

جرباش بن عبد الله من عهد الكرم الظاهرى ،

سيف الدين ، قاشق : ٣٨ ، ٣٧٧ .

جلبان ، الأمير ، النائب : ١٧٢ ، ٢٧٦ ،

٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ .

جلبان ، رأس نوبة سيدى : ٢١١ .

جلبان ، لالا أولاد السلطان : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

جمال الدين = أقوش بن عبد الله الشمسى .

» » = إبراهيم الغامى .

» » = سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ،

أبو الربيع الطائى .

» » = سليمان بن داود بن يعقوب ،

أبو الربيع المصرى .

» » = محمود بن أحمد بن عبد السيد

البخارى ، شيخ الخنفة ،

الحصيرى .

جمال الدين الأسنادار : ١٥٨ .

جمال الدين اليرى = يوسف بن أحمد بن محمد .

جمال الدين الزوى = سليمان بن عمر بن سالم ،

أبو الربيع الأذوى .

جمال الدين السهوطى = يوسف بن محمد

ابن أبي البركات .

جمال الدين بن القويمة : ١٠ .

جمال الدين بن مالك : ١٩٧ .

جمال الدين بن تباة = محمد بن محمد بن محمد

ابن الحسن .

الجمالى الأطروش = آقبا بن عبد الله الهدبانى ،

علاء الدين .

جنى ، الأمير : ١٢٧ .

الحنائى المعتقد = سليم بن عبد الرحمن بن سليم .

جنتاى بن عبد الله ، عجد اش شكر نائب الشام :

٤٠٧ .

(ح)

الحاج = آل ملك بن عبد الله ، سيف الدين .

الحاج أرفطاي ، نائب السلطنة : ٢٥٧ .

الحاج أزدمر = أزدمر بن عبد الله الجمدار ،

عز الدين .

الحاج طفاى المفل = طفاى بن سوتاي التوى .

الحاجرى = عيسى بن سنجر بن بهرام الإربلى ،

أبو يحيى ، أبو الفضل ، حسام الدين .

حاجى ، الملك المنصور : ١٠٥ ، ١٠٧ .

حاجى بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر :

١٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٠٧ ،

٣٥٩ ، ٣٩٠ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ،

٤٢٨ .

الحاكم بأمر الله = أحمد بن سليمان بن

أبي الحسن .

الحجازى : ٤١٢ .

حزان ، نائب القدس : ١٢٩ .

حسام الدين = طرنتاي بن عبد الله البيجمقدار .

» » = طرنتاي المنصورى .

حزرة بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة ،
القائم بأمر الله : ٥٣ .

حص أخضر = طشتمر الساقى .

حو لاجين = طقصو بن عبد الله ، سيف الدين .

(خ)

خالد بن نعيم بن مقدم البساطى : ٢٦ .

خجا سودون = سودون بن محمد الله السوفى
بلاط ، الأهرج .

الخشوعى : ٢٤٩ .

خضر بن يهرس البندقدارى ، الملك المسمود ،
نجم الدين : ٣٥٥ .

خضر بن عمر بن بكتمر الساقى : ٢٤٢ .

خضر بن قلارون ، الملك : ١٤ .

خليل بن أميران شاه بن تيمور ، سلطان بلاد
المعجم : ٢٥٥ .

خليل بن أبيك الصفدى ، الشيخ صلاح الدين ،

١٩ ، ٤٢ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ١٩١ ،

٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،

٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٣٣٧ ، ٣٩٣ ،

٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٤ ،

٤٢٥ ، ٤٣٣ .

خليل التبريزى الجشارى : ٣٠٠ ، ٣٠٥ .

خليل بن قراجا بن دلفاذر التركمانى ، غرض الدين :

١٨٢ ، ٢٨٤ .

حسام الدين = عيسى بن سنجر بن بهرام
الإردلى ، أبو يحيى الجاجرى ،
أبو الفضل .

د = لاجين المنصورى ، الملك
المنصور .

حسن بك (الدركارى) : ١٧٦ .

حسن بن سودون بن عبد الله الفقيه الظاهرى ،
البدري : ١٦٤ ، ١٦٥ .

الحسن بن عبد الله ، بدر الدين ، الوزير ،
ابن محب الدين الأستاذار : ٣٩٩ .

الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ،
بدر الدين : ٥٥ ، ٥٦ ، ٨٥ ، ١٠١ ،
٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٣ .

حسن بن محمد بن قلارون ، الملك الناصر :
٢٥٧ — ٢٦١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،
٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ،
٣٩١ .

الحسين بن خالويه : ٢٢٦ .

الحسين بن سعيد : ٣٢٥ .

الحصنى = سنجر بن عبد الله ، علم الدين .

الحصيرى = محمود بن أحمد بن عبد السيد البخارى ،
جمال الدين .

حطط ، رأس نوبه : ٢٤٤ .

حزرة بن أحمد بن مظفر القلانى التهمى ،
الصاحب ، عز الدين : ٨ .

خوند الكمكيين - خوند هاجر ، زوجة الظاهر
برقوق .

خوند مغل بنت القاضي ناصر الدين البارزي ،
زوجة الظاهر جقمق : ١٢٢ .

خوند هاجر ، زوجة الملك الظاهر برقوق ،
خوند الكمكيين : ٢٣٧ .

(د)

داقيال : ٧٤ .

داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد ،
الحافظة ، المعتضد بالله ، أبو الفتح : ٥٢ ،
٤٠٤ ، ٢٩٥ ، ٥٣ .

داود بن مروان بن داود الملقب : ٣٥ .
دقماق بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوق :
١١٣ ، ١٢٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٩ .

دمرداش الحسن الخاصكي : ١٧١ .
دمرداش المحمدي الظاهري ، نائب حلب ،
الأنابكي : ١١٣ - ١١٥ ، ١٢١ ، ١٤٤ ،
٢١١ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ،
٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ،
٢٩٤ ، ٢٩٩ .

الديماطي ، الحافظ = عبد المؤمن بن خلف
ابن أبي الحسن ، شرف الدين .

خليل بن فلاورن ، الملك الأشرف : ٦١ ، ١٤ ،
٧٨ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ٣٨٧ ، ٤١٤ ،
٤٢٣ ، ٤٢٧ .

خليل بن قوصون ، الأمير الكبير ، صلاح الدين :
٢٣٦ ، ٢٦١ .

الخوارجا محمود شاه = محمود شاه اليزدي الدشي
القرمي .

خوند أزد ، زوجة الظاهر برقوق : ٣١٦ .
خوند أم الملك الناصر فرج = شيرين بنت
عبد الله الرومية .

خوند بركة ، أم الأشرف شعبان : ٢٣٧ ،
٢٤٦ .

خوند بنت البارزي ، أخت زوجة الظاهر
جقمق : ١٨٦ .

خوند سمادات ، أم الملك المظفر أحمد بن
شيخ : ٤٠١ .

خوند سمرا ، زوجة الأشرف شعبان بن حسين :
٢٤٨ .

خوند شاه زادة بنت أرغن بك بن محمد كرشي
ابن عثمان : ٢٣ ، ٢٤ .

خوند بنت صرق الظاهري ، زوجة الناصر
فرج : ٣٤٦ .

خوند قطلو ملك بنت تنكز الناصري : ٣٣١ .
خوند الكبرى = شيرين بنت عبد الله الرومية ،
أم الناصر فرج .

الدوادار = جرجى .

» » = طشبة بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين .

دوادار يلغا البهيارى = طقطاي بن عبد الله

من الدين نائب الشام .

(ذ)

الذهى ، الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

هتان بن قايماز ، شمس الدين : ٣٩٤٩ ،

. ٤٣١

(ر)

الرشيد المطار = يحيى بن علي بن عبد الله .

ركن الدين = بهرام الجاشنكير ، الملك المظفر .

(ز)

الزكى المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى ،

الحافظ .

زين الدين = أبو بكر بن سنقر .

زين الدين = بركة بن عبد الله الجوبانى

البيمارى .

زين الدين = شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ

الأديب الأتارى المصرى .

زين الدين = صندل بن عبد الله المنجلى ،

الطواشى الرومى .

» » = طاهر بن الحسن بن عمر

ابن الحسن بن عمر بن حبيب .

زين الدين = عمر بن الحسن بن فريد ، ابن أميلة .

» » = فرج الحلبي ، نائب الإسكندرية .

» » = مرجان بن عبد الله الهندى المسلمى

المؤيدى ، الخازندار ، الطواشى .

» » = مقبل بن عبد الله الرومى الظاهرى

برقوق .

زين الدين إباحى : ٩٢٠ .

زين الدين الرومى الزمام = كافور بن عبد الله

الصرقتمشى ، الطواشى .

زين العابدين بن شاه شجاع بن محمد بن المظفر

اليزدى ، صاحب أسبهان : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

الزنى شعبان بن أبي العباس ، حاجب الكرك ،

. ١٢٨

الزنى عبد الباسط = عبد الباسط بن خليل بن

إبراهيم .

(س)

سابق الدين = مثقال بن عبد الله الأنوكى ،

الطواشى الحبشى .

الساقى = إينال بن عبد الله المحمدى الظاهرى

جقيق ، ضضع .

» » = إياز بن عبد الله الناصرى ،

فخر الدين .

» » = بكر بن عبد الله الركنى .

» » = بيضا الأفرقى .

- سلا بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين :
٩٧٠ ، ٧٤٤ ، ١٣ — ٥
- سلام بن محمد بن سليمان بن فايد ، ابن
زكية : ١٥٠
- سلامش : ١٤٣
- سلامش بن يبرس البندقداري ، الملك
العاقل ، بدر الدين : ١٣ — ١٤ ، ٩٠
- سليم السواق القرافي ، المجذوب المعتقد :
٦٢
- سليم بن عبد الرحمن بن سليم ، الجناني
المعتقد ، الصالح : ٩٢ — ٩٥
- سليمان بن إبراهيم بن سليمان ، أبو الربيع ،
علم الدين ، ابن كاتب قراسنقر : ١٥ —
١٧
- سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان ،
جمال الدين ، أبو الربيع الطائي : ١٧ —
١٨
- سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ، ملك الروم :
١٨
- سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر ،
الخليفة ، المستكفي بالله ، أبو الربيع :
١٨ — ٢٢
- سليمان بن أرغن بك بن محمد كرشجي بن عثمان ،
ملك الروم : ٢٢ — ٢٤
- سليمان بن بقر : ١٣٩

- الساقى = طشبقا بن عبد الله ، سيف الدين .
- » = طشنمر بن عبد الله الناصري .
- = طقزدمر بن عبد الله الحموي ،
الناصرى .
- = على مقلباى .
- = قوصون بن عبد الله الناصري ،
سيف الدين .
- سبط السلفى ، عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،
جمال الدين ، أبو القاسم : ٧٩
- سبط محي الدين بن عبد الظاهر = شافع بن
على بن عباس ، بن
مساكر العسقلاني
المصرى .
- ست قجا : ٨٠
- سراج الدين = عمر بن رسلان بن نصير البلقيني .
- السراج الحجار : ٩٧
- السراج الوراق = عمر بن محمد بن حسن المصرى .
- سرداح بن مقبل = سرداح .
- سعد الدين = إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة ،
ابن كاتب جكم .
- سعد الدين = سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه
ابن أيوب الملك المظفر ،
صاحب اليمن .
- السفلى = محمد بن أحمد بن يوسف ، ولي الدين .

- سليمان بن بليان بن أبي الجيش بن عبد الجبار ،
الشاعر ، عرف الدين ، أبو الربيع
الهمداني : ٢٤ - ٢٦ .
- سليمان بن خالد بن نعيم بن مقدم ، أبو الربيع ،
علم الدين البساطي المالكي : ٢٦ - ٢٨ .
- * سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن
عبد الحق ، أبو الربيع ، صدر الدين ،
الفقيه النحوي الأديب : ٣١ - ٣٣ .
- * سليمان بن داود بن مرران ، صدر الدين
ابن المظلي : ٣٠ - ٣١ .
- سليمان بن داود بن موسى ، أسد الدين :
٢٨ - ٣٠ .
- سليمان بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد ،
أبو الربيع المصري جمال الدين ، الأديب :
٣٣ - ٣٤ .
- سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم
علم الدين الكردي السعودي ، سليمان المادح :
٣٦ .
- سليمان بن عبد المجيد بن الحسن بن أبي
غالب ، الأديب ، عرف الدين ، بن
المعجمي الحلبي : ٣٦ - ٣٧ .
- سليمان بن عثمان ، المفتي الزاهد تقي الدين
التركاكي الحنفي : ٣٧ - ٣٨ .
- * سليمان بن علي بن عبد الله ، أبو الربيع
العائدي ، المفيد التليساني ، الأديب
الشاعر الصوفي : ٣٨ - ٤٣ .
- سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم ،
أبو الربيع ، تقي الدين ، ابن مراجل
الدمشقي : ٤٥ - ٤٦ .
- سليمان بن علي بن محمد بن حسن ،
الصاحب ، معين الدين البروانا ، صاحب
الروم : ٤٣ - ٤٥ .
- سليمان بن عمر بن سالم بن عمر ، أبو الربيع ،
جمال الدين الزرعي الأذري : ٤٦ -
٤٨ .
- * سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ،
الملك المظفر ، صاحب اليمن ، سعد الدين :
٣٤ - ٣٥ .
- سليمان بن عطاء بن مهنا ، علم الدين ،
أمير آل فضل : ٤٨ .
- سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن
شادي ، الملك العادل ، صاحب حصن
كيفا : ٤٨ - ٥١ .
- سليمان المادح - سليمان بن عبد الله بن محمد ،
علم الدين الكردي .
- * سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن
أحمد ، الخليفة المستنفي بالله ، أبو الربيع :
٥١ - ٥٣ .
- سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو الفضل ،
الصاحب ، فخر الدين بن السيرجي
الأنصاري : ٥٣ - ٥٤ .

- سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع
ابن حديثة ، أمير عرب آل فضل : ٥٥ —
٥٦ .
- سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي ، تقي الدين
ابن الهمام : ٢٥٤ .
- سليمان المولى الزكاني المعتقد ، المهذوب
المعتقد : ٦٠ — ٦٢ .
- سليمان بن هبة الله بن جاز بن منصور ،
الشريف الحسيني ، أمير المدينة : ٥٦ .
- سليمان بن وهيب بن أبي العز ، قاضي القضاة
أبو الربيع ، صدر الدين : ٥٧ — ٥٨ .
- سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء ،
الحافظ ، صدر الدين الياسوقي : ٥٨ —
٦٥ .
- السليمانى الممرطان = شيخ بن عبد الله ،
سوف الدين .
- سنجر بن عبد الله ، علم الدين : ٩٧ .
- سنجر بن عبد الله الباقرى الصالحى ،
علم الدين ، نائب حاب : ٧٣ — ٧٤ .
- سنجر بن عبد الله البرنلى التركى الصالحى
النجمى ، الأمير الكبير ، أبو موسى ،
علم الدين الدوادارى : ٦٨ — ٧٢ .
- سنجر بن عبد الله التركمانى ، علم الدين :
٦٨ .
- سنجر بن عبد الله الجاولى ، علم الدين ،
أبو سعيد : ١٣ ، ٧٤ — ٧٦ ، ٣٨٨ .
٤١٨ .
- سنجر بن عبد الله الحصنى ، علم الدين :
٧٢ .
- سنجر بن عبد الله الحلبي ، الأمير الكبير
علم الدين ، نائب دمشق ، الملك المجاهد :
٧٦ — ٧٨ ، ٩١ .
- سنجر بن عبد الله الحصنى ، علم الدين :
٧٩ — ٨٠ .
- سنجر بن عبد الله الدوادارى الناصرى
أبو محمد ، علم الدين ، طقصبا : ٧٨ —
٧٩ .
- سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى الأمير
الكبير ، علم الدين : ٨٥ — ٨٣ .
- * سنجر بن عبد الله الصالحى الدوادارى ، علم
الدين : ٧٣ .
- * سنجر بن عبد الله المستنصرى ، قطب الدين
البغدادى ، اليافز : ٦٧ — ٦٨ .
- سند بن رميثة بن أبي نعيم محمد بن حسن ،
الشرىف الحصنى : ٨٣ — ٨٤ .
- سنقر الزوى : ١٤٧ .
- سنقر بن عبد الله الأفرع ، شمس الدين :
٨٧ .
- سنقر بن عبد الله الألفى الظاهرى ، شمس
الدين : ٨٦ — ٨٧ .

- سنقر بن عبد الله الزينى ، الشيخ المسند ،
أبو سعيد الأرمى ، علا الدين : ٨٤ -
٨٥ .
- * سنقر بن عبد الله الصالحى النجمى الأشقر ،
شمس الدين ، الملك الكامل : ٧٨ ،
٨٧ - ٩٥ .
- سنقر بن عبد الله العزى الناصرى ،
سيف الدين : ٨٥ - ٨٦ .
- سنقر بن عبد الله المنصورى ، شمس الدين
الأحمر : ٩٦ - ٩٨ .
- سنقر القضاى : ٣٤٩ .
- سهل بن الحسن ، أبو الفرج الاسمانى :
٩٩ - ١٠٠ .
- سوتائى بن عبد الله النوين ، حاكم ديار
بكر : ١٠١ - ١٠٢ .
- سودون بشتار : ١٢٤ .
- سودون أتمكجى = سودون بن عبد الله المحمدى
المؤيدى .
- سودون بقجة = سودون بن عبد الله الأحدى
الظاهرى
سودون الحمصى : ١٥٨ .
- سودون بن عبد الله الأبر بكرى المؤيدى ،
سيف الدين : ١٧٣ - ١٧٤ .
- * سودون بن عبد الله الأحمدى الظاهرى
سيف الدين ، بقجة : ١٥٦ - ١٥٩ ،
٢٧٧ .
- سودون بن عبد الله الأسندمرى ،
سيف الدين : ١٥١ .
- سودون بن عبد الله الإينالى المؤيدى ،
سيف الدين ، قراقاش : ١٧٥ - ١٧٧ .
- سودون بن عبد الله البرديكى الظاهرى ،
سيف الدين : ١٧٣ .
- سودون بن عبد الله الحزائى الظاهرى ،
الدوادار ، سيف الدين : ١٢٣ - ١٢٧ ،
١٣٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ .
- سودون بن عبد الله الحموى النوروزى ،
سيف الدين : ١٦٦ .
- سودون بن عبد الله من زادة الظاهرى ،
سيف الدين : ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٢ -
١٤٤ .
- سودون بن عبد الله السودونى الظاهرى ،
سيف الدين : ١٧٨ - ١٧٩ .
- سودون بن عبد الله السيفى بلاط الأهرج ،
سيف الدين : ١٦٧ - ١٧٢ .
- سودون بن عبد الله السيفى تمرباى
سيف الدين ، باق : ١٥٧ ، ١٢٩ -
١٣٢ .
- سودون بن عبد الله الشيوخونى الفخرى ،
سيف الدين ، النائب : ١٠٤ - ١٠٩ ،
١١٠ .
- سودون بن عبد الله الطرنطائى ، نائب الشام :
١١٠ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ١٣١ .

- سودون بن عبد الله العجى النوروزى ،
سيف الدين : ١٦٦ — ١٦٧ .
- سودون بن عبد الله العلانى ، سيف الدين ،
نائب حاة : ١٦١ .
- سودون بن عبد الله بن على بك الظاهرى ،
سيف الدين ، طائر : ١١٦ ، ١٢٤ ،
١٣٢ — ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ .
- سودون بن عبيد الله الفقيه الظاهرى ،
سيف الدين ، صهر الظاهر طاهر : ١٦٤ —
١٦٥ .
- * سودون بن عبد الله الكافى ، سيف الدين ،
أحد مقدمى الألوف بديار مصر : ١٦٢ —
١٦٣ ، ٤٠٩ .
- سودون بن عبد الله المساردينى الظاهرى ،
سيف الدين : ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٤١ —
١٤٢ .
- سودون بن عبد الله المهدى الظاهرى ،
سيف الدين ، تلى : ١١٨ — ١٢١ ،
٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ .
- سودون بن عبيد الله المهدى المؤيدى ،
سيف الدين ، سودون آتمكجى : ١٧٤ —
١٧٥ .
- سودون بن عبد الله المهدى ، نائب قلعة
دمشق ، سيف الدين : ١٢١ — ١٢٣ .
- سودون بن عبد الله المظفرى ، سيف الدين ،
١٠٢ — ١٠٤ .

- سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
الأشقر : ١٤٧ — ١٤٩ ، ٢٦٨ ،
٢٨٧ ، ٢٩٢ .
- سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
الجب : ١٤٠ ، ١٤٤ — ١٤٧ ،
٢٨٤ ، ٢٨٥ .
- سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
الطيبار : ١١٥ — ١١٨ ، ١٣٣ ،
٢٦٨ ، ٣٧٣ .
- * سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
الظريف : ١٢٧ — ١٢٩ .
- * سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
القاضى : ١٤٩ — ١٥١ ، ١٦٠ ،
٢١٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ .
- سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
مبق : ١٦٣ — ١٦٤ ، ٣١٥ .
- سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
نائب دمشق ، قسريب الظاهر برقوق ،
صيدى سودون : ١١١ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
١٣٠ ، ٢٦٥ .
- سودون بن عبيد الله بن عهد الرحمن ،
الأمير الكبير ، سيف الدين ، نائب الشام :
١٥٢ — ١٥٦ ، ٣٠ ، ٣٠٣ ،
٣٧٤ ، ٤٠٠ .
- * سودون بن عبد الله العثمانى ، سيف الدين ،
نائب حاة : ١٦١ — ١٦٢ .

السيرامى الخنفسى = أحمد بن محمد ،
علاء الدين .

سيف الدين = آقباى بن عبد الله الخاونددار
المؤيدى .

» = آقبردى بن عبد الله ،
المقار ، المؤيدى شيخ .

» = آق بللاط بن عبد الله
الدمرداشى .

» = آقتمور بن عبد الله الأتابكى ،
عبد الغنى .

» = آقتمور بن عبد الله الصاحبى
الخنبل .

» = آل ملك بن عبد الله ، الحاج .
» = آنص بن عبد الله الجاركنى ،
والد الظاهر برقوق .

» = أبو بكر بن سنقر .

» = أراق بن عبد الله الفتاح .

» = أرغون بن عبد الله الكاملى الصغير .

» = أرغون الناصرى ، النائب .

» = أزدمر بن عبد الله الناصرى .

» = أسنغا ، دوادار أرغون شاه .

» = أسنغا بن عبد الله الناصرى
الطيارى .

» = أسندمر بن عبد الله العمري .

» = أشقتمور بن عبد الله الماردى .

• سودون بن عبد الله المقر بن الظاهرى ،
سيف الدين : ١٧٩ - ١٨١ .

* سودون بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين ،
حاجب دمشق : ١٧٢ - ١٧٣ .

• سودون بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين ،
السلح دار : ١٧٧ - ١٧٨ .

• سودون قراسقل بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهرى : ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ .

سودون قرناص : ١٢٦ .

سودون ميق = سودون بن عبد الله الظاهرى .

سودون البوسفى : ١١٩ ، ١٢٠ .

• سودى بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،
نائب حلب : ١٨٢ - ١٨٣ .

• سولى بن قراجا بن دلغادر ، أمير الزركان
الأوجاقية والبوزاقية ، نائب أبلستين :
١٦١ ، ١٨٣ - ١٨٦ .

* سونجبقا بن عبد الله الونى الناصرى ،
سيف الدين : ١٨٦ - ١٨٧ .

ميبويه : ٢٢٦ .

ميدى سودون = سودون بن عبد الله الظاهرى ،
قريب الظاهر برقوق .

ميدى الصغير = قفرى بردى بن عبد الله ،
ابن أنخى دمرداش المحمدى .

ميدى الكبير = قرقامس بن عبد الله سيف الدين ،
ابن أنخى دمرداش المحمدى .

- سيف الدين = بهادر بن عبد الله الشهابي ،
الطواشي الرومي .
- » » = بديعا بن عبد الله المظفرى
الظاهرى .
- » » = تغرى بردى بن عبد الله المحمودى
الناصرى .
- » » = تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى
الأقبغاوى ، أخو قصره .
- » » = تراز بن عبد الله الظاهرى
الحاجب ، الأمور .
- » » = تراز بن عبد الله الناصرى
الظاهرى .
- » » = تنبك بن عبد الله العلانى ،
مبق .
- » » = تسم بن عبد الله الحمضى
الظاهرى ، تنبك .
- » » = جاركس بن عبد الله الخليلى
البلبغاوى .
- » » = جاركس بن عبد الله القاسمى
الظاهرى المصارع .
- » » = جانبك بن عبد الله الجزاوى .
- » » = جانبك بن عبد الله الصوفى
الظاهرى .
- » » = جانبك بن عبد الله المؤيدى
الدوادار .
- سيف الدين = أبلحى بن عبد الله اليوسفى .
- » » = أبلحفا بن عبد الله المظفرى
الخاصكى .
- » » = أولاجا بن عبد الله .
- » » = أيمش بن عبد الله الأسندمرى
البيجامى الجرجاوى .
- » » = أهدمر بن عبد الله الشمسى .
- » » = إينال باى بن قجماس الظاهرى .
- » » = إينال بن عبد الله الشيبخى
الأزهرى .
- » » = إينال بن عبد الله الصملى
الظاهرى .
- » » = إينال بن عبد الله العلانى
الظاهرى ، حطب .
- » » = إينال بن عبد الله الحمضى
الساقى الظاهرى ، ضضع .
- » » = بجاس بن عبد الله النوروزى .
- » » = بردبك بن عبد الله الخليلى ،
قصفا .
- » » = بكتمر بن عبد الله الظاهرى ،
جلق (شلق) .
- » » = بلبان بن عبد الله الطباخى
الجاشنكير .
- » » = بهادر بن عبد الله الجمالى ،
المشرف .

سيف الدين = سودون بن عبد الله الحموي
النوروزي .

» » = سودون بن عبد الله من زادة
الظاهرى .

» » = سودون بن عبد الله السبني
بلاط ، الأعرج .

» » = سودون بن عبد الله السبني
تمرباي ، ياق .

» » = سودون بن عبد الله الشبخوني
الغخري ، النائب .

» » = سودون بن عبد الله الظاهري ،
الجلب .

» » = سودون بن عبد الله الظاهري ،
الطيبار .

» » = سودون بن عبد الله الظاهري ،
الظريف .

» » = سودون بن عبد الله الظاهري ،
القاضي .

» » = سودون بن عبد الله الظاهري ،
المقربي .

» » = سودون بن عبد الله الظاهري ، ميق .

» » = سودون بن عبد الله الظاهري ،
نائب دمشق ، قريب الظاهر
برفوق .

سيف الدين = جانم بن عبد الله من حسن
شاه الظاهري ، نائب حماة .

» » = جرباش بن عبد الله الشبخي
الظاهري .

» » = جرباش بن عبد الله الظاهري ،
كباشنة .

» » = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم
الظاهري .

» » = جقمق بن عبد الله الأرفون
شاوي الدوادار .

» » = جكم بن عبد الله من عوض
الظاهري .

» » = سلا بن عبد الله المنصوري .

» » = سنقر بن عبد الله العزي
الناصرى .

» » = سودون بن عبد الله الأبوبكري .

» » = سودون بن عبد الله الأحمدي ،
بقجة .

» » = سودون بن عبد الله الأسندمرى .

» » = سودون بن عبد الله الإينالى
المؤيدى ، قراناش .

» » = سودون بن عبد الله البردبكي
الظاهري .

» » = سودون بن عبد الله الحزاي
الظاهري الدوادار .

- سيف الدين = سودون بن عبد الله من عبد الرحمن ،
نائب الشام .
- » » = سودون بن عبد الله العثاني .
- » » = سودون بن عبد الله العجمي
النوروزي .
- » » = سودون بن عبد الله العلاني ،
نائب حماة .
- » » = سودون بن عبد الله من على بك
الظاهرى ، طاز .
- » » = سودون بن عبد الله الفقيه ،
الظاهرى .
- » » = سودون بن عبد الله الكاظمي
- » » = سودون بن عبد الله المارديني
الظاهرى
- » » = سودون بن عبد الله الحمدي
الظاهرى ، تلى .
- » » = سودون بن عبد الله الحمدي
المؤيدى .
- » » = سودون بن عبد الله الحمدي ،
نائب قلعة دمشق .
- » » = سودون بن عبد الله المظفرى .
- » » = سودون بن عبد الله النوروزى ،
حاجب دمشق .
- » » = سودون بن عبد الله النوروزى ،
الصلاح دار .
- سيف الدين = سودى بن عبد الله الناصرى ،
نائب حلب .
- » » = سونجبقا بن عبد الله اليونى
الناصرى .
- » » = شادبك بن عبد الله الجلكى ،
نائب حماة .
- » » = شاهين بن عبد الله ككك ،
الأفرم .
- » » = شاهين بن عبد الله الأيد كارى .
- » » = شاهين بن عبد الله الزرد كاش .
- » » = شاهين بن عبد الله القارومى .
- » » = شيخ بن عبد الله الركنى .
- » » = شيخ بن عبد الله السليمانى الممرطن .
- » » = شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى .
- » » = شيخ بن عبد الله المحمودى
الظاهرى الجاركمى ، السلطان ،
الملك المؤيد .
- » » = شيخون بن عبد الله الساقى .
- » » = شيخون بن عبد الله الناصرى ،
صاحب الخاقاة ، الأمير الكبير .
- » » = صرغتمش بن عبد الله الأهرقى .
- » » = صرغتمش بن عبد الله القلطارى .
- » » = صرغتمش بن عبد الله الحمدي
الغزوى .
- » » = صرغتمش بن عبد الله الناصرى
صاحب المدرسة ، بالصلبية .

سيف الدين = طغاي بن عبد الله ، أمير آخور
تنكر .

» » = طغاي بن عبد الله الناصري ،
الأمير الكبير .

» » = طغاي تمر بن عبد الله الناصري .

» » = طغاي تمر بن عبد الله النجفي
الدوادار .

» » = طغجي بن عبد الله الأشرفي .

» » = طقتمر بن عبد الله الأحدي ،
طاسة .

» » = طقتمر بن عبد الله الشريفي .

» » = طقتمر بن عبد الله الصلاحي الناصري .

» » = طقتمر بن عبد الله الكلثاني .

» » = طقتمش بن عبد الله الحمي .

» » = طقزدر بن عبد الله الحموي
الناصرى الساقى .

» » = طقصور بن عبد الله ، حو لاجين .

» » = طقطاي بن عبد الله المنصوري .

» » = طلي باي بن عبد الله الظاهري
برقوق .

» » = قاني باي بن عبد الله الجزاوى .

» » = قبيجق ، نائب الشام .

» » = قجماس بن عبد الله الظاهري .

» » = قرطاي بن عبد الله العزى
الأشرفي .

سيف الدين = صرق بن عبد الله الظاهري .

» » = صنجق بن عبد الله الحمي .

» » = صوماي بن عبد الله الحمي
الظاهري .

» » = طابطا بن عبد الله .

» » = طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار .

» » = طاز بن عبد الله الناصري .

» » = طاز بن عبد الله العناني الأشرفي .

» » = طليج بن عبد الله الحمدي .

» » = طرياي بن عبد الله الظاهري .

» » = طرجي بن عبد الله الناصري
الساقى .

» » = طرفاي بن عبد الله الناصري
الهاشكيري .

» » = طرمش بن عبد الله ، دوادار
كشفا الحموي .

» » = طرنطاي بن عبد الله ، نائب الشام .

» » = طشبقا بن عبد الله ، الدوادار
الناصرى .

» » = طشتمر بن عبد الله العلافي ،
الدوادار .

» » = طشتمر بن عبد الله الحمودي ،
القفاف .

» » = طشتمر بن عبد الله الناصري الساقى ،
حصن الأخضر .

سيف الدين السيرامى الحنفى = سيف بن محمد
ابن عيسى .

سيف الدين الغزى ، حاجب حماة : ١٦٢ .

• سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ، أمير
آل فضل : ١٩٠ - ١٩١ .

• سيف بن محمد بن عيسى ، سيف الدين
السيرامى الحنفى : ١٨٩ - ١٩٠ .

• سيف بن هلال بن يونس ، سيف الدين
الرجيحى بن سابق الدين : ١٩١ -
١٩٢ .

السيفى صرق = صرق بن عبد الله الظاهرى
برقوق .

السيفى ملكنمر = ملكنمر الدوادار .

(ش)

• شادبك بن عبد الله الحكى ، سيف الدين
نائب حماة : ١٩٤ - ١٩٦ .

• شادى بن داود بن محمد بن أيوب بن
شادى ، الملك الظاهر ، غياث الدين ،
١٩٤ .

• شادى بن داود بن شيركوه بن محمد ،
الملك الأوحده ، تقي الدين : ١٩٣ .

شاذوران = مختار بن عبد الله الدهمورى ،
الطواشى ، ظهير الدين .

سيف الدين = قرقاش بن عبد الله ، ابن
أخى دمرداش الحمدى ،
سيدى الكبير .

» » = قشتم بن عبد الله المؤيدى .

» » = قوصون بن عبد الله الناصرى
الساقى .

» » = كجكن المنصورى .

» » = منجك بن عبد الله لليوسفى
الناصرى ، الوزير .

» » = منكل بغا بن عبد الله الشمسى .

» » = نوروز بن عبد الله الحافظى ،
نائب الشام .

» » = يشبك بن عبد الله الأتابكى
الشعبانى الظاهرى .

» » = يشبك بن عبد الله اليوسفى
المؤيدى ، المشد .

» » = يلغا بن عبد الله العمري
الحسنى الناصرى .

» » = يلغا بن عبد الله البهاوى .

» » = يونس بن عبد الله الركنى ،
الأهور .

سيف الدين = يونس بن عبد الله الظاهرى ،
بلطا .

سيف الدين الرجيحى بن سابق الدين = سيف
ابن هلال بن يونس .

* شاهين بن عهد الله الفارسي، سيف الدين،
٢١٠ - ٢١١ .

* شبيب بن أحمد بن شبيب بن محمود، الأديب
الشاعر، تقي الدين، أبو عبد الرحمن،
الطبيب الكحال، ٢١٥ - ٢١٧ .

* شجر الدر، أم خليل الصالحية الملكية، جارية
الملك الصالح، ٢١٩ - ٢٢١ .

* شرف بن أسد، الأديب الخليل الموال
المصري، ٢٢٣ - ٢٣٠ .

* شرف الدين = سليمان بن بنيان بن أبي الجوش،
الشاعر أبو الربيع الهمداني .

* > > = عمر بن علي بن مرشد، ابن
الفارض .

* > > = عيسى بن بابجك .

* > > = يحيى بن شاكر، ابن الجيعان

* شرف الدين التتائي = يعقوب بن رسول بن
أحمد .

* شرف الدين الدماطي، الحافظ = عبد المؤمن
ابن حلف .

* شرف الدين البوطي = شبيب بن يوسف بن
محمد، أبو مدين .

* شرف الدين الطرابلسي، الرئيس = مومي .

* شرف الدين عبد العزيز، شيخ شيوخ حماة،
٤١٩ .

* شرف الدين النشو = عبد الوهاب بن فضل الله،
الرئيس، ناظر الخاص .

* شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل بن عساكر،
ناصر الدين الكنتاني المستقلاني المصري،
سبط محي الدين بن عبد الظاهر، ١٩٦ -
١٩٨ .

* شاكر، الرئيس علم الدين، ابن الجيعان
القطبي المصري، مستوفى ديوان الجوش،
١٩٨ - ١٩٩ .

* شاه رخ بن تيمورلنك، القان معين الدين،
سلطان بلاد المعجم، ١٩٩ - ٢٠٣ .

* شاه شجاع بن محمد بن المظفر اليزدي،
سلطان بلاد فارس، ٢٠٤ - ٢٠٥ .

* شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن المظفر
اليزدي، سلطان عراق المعجم، ٢٠٥ -
٢٠٧ .

* شاهين الأرغون شادي، ٣٠٥ .

* شاهين الأفرم = شاهين بن عبد الله من إسلام
الظاهر، سيف الدين، كنتك .

* شاهين بن عبد الله من إسلام الظاهري،
سيف الدين كنتك الأفرم، ٢٠٧ -
٢١٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ .

* شاهين بن عبد الله الأهد كاري الناصري،
سيف الدين، حاجب حجاب حلب،
٢١١ - ٢١٢ .

* شاهين بن عبد الله الزرد كاش، سيف
الدين، نائب طرابلس، ١٥١ ، ٢١٢ ،
٢١٣ ، ٤٠٠ .

- شبيب بن يوسف بن محمد ، شرف الدين ،
أبو مدين السيوطي : ٢٥٣ — ٢٥٤ .
- شمس الدين = آق سنقر بن عبد الله الفارقاني .
- » » = آق سنقر بن عبد الله الناصري .
- » » = سنقر بن عبد الله الأفرع .
- » » = سنقر بن عبد الله الألفي الظاهري .
- » » = سنقر بن عبد الله الصالح النجمي
الأشقر .
- » » = سنقر بن عبد الله المنصوري
الأعمر .
- » » = صالح بن غازي بن قرا أرسلان
ابن غازي ، الملك الصالح .
- » » = طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن .
- شمس الدين = طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن .
- شمس الدين الخاونددار = صواب بن عبد الله
المهيلي .
- » » = محمد بن أحمد بن جابر الأندلسي
شمس الدين الأبهكي = محمد بن أبي بكر بن محمد
الفارسي .
- شمس الدين الجزري = الجزري .
- شمس الدين الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان
ابن قايماز ، الحافظ ،
أبو عبد الله .
- شمس الدين بن السلخوس ، الوزير : ٩٦٠ .
- شمس الدين بن قدامة = محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن أحمد .

- الشرف بن سراقه : ٧١ .
- الشرف المرسى : ٦٩ .
- شرف بن مري النوى ، الحاج : ٢٣ .
- الشرف المريقى : ٥٤ .
- شرف الدين المناوي = يحيى بن محمد بن محمد .
- الشرىف الحسنى ، أمير مكة = نقبة بن رميثة
ابن أبي نعي محمد .
- » » » = سند بن رميثة بن أبي نعي .
- » » » = جلان بن رميثة بن أبي نعي .
- » » » = محمد بن عطيفة بن أبي نعي .
- الشرىف الحسنى أمير المدينة = سليمان بن هبة
الله بن جاز ششك
بغا ، دوا دار الظاهر
جقق : ٢٠٢ .
- شطى بن عيبة ، بدر الدين ، أمير آل عقبة :
٢٣١ .
- شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ،
السلطان الملك الأشرف أبو المفاخر : ٢٧ ،
٢٣٣ — ٢٤٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٥ ،
٣٩٤ .
- شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ الأديب ،
زين الدين الأثاري المصري : ٢٤٨ —
٢٤٩ .
- شعبان بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك
الكامل : ١٩١ ، ٢٥٠ — ٢٥٣ ،
٣٨٩ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ .

• شهاب بن علي بن عبد الله ، الشيخ الصالح
أبو علي الحسيني : ٢٥٥ - ٢٥٦ .

الشهابي = أحمد بن علي بن إيزال .

الشهابي بن الطبلاري = أحمد بن الطبلاري .

• شهرمان ، المولى التركاني : ٢٥٥ .

الشيخ أبو السعود : ٣٦٠ .

الشيخ حسن ، رأس نوبة الناصري : ١٠٣ .

• شيخ بن عبد الله الحسيني الظاهري ،
سيف الدين : ٣١٥ - ٣١٦ .

• شيخ عبد الله الركني ، الأمير آخو الثالث ،
سيف الدين : ١٦٤ ، ٣١٥ .

• شيخ بن عبد الله السلطاني الظاهري شاه
الشراب خاناة ، الممرطان سيف الدين ،
١٢٤ ، ٣١٤ .

• شيخ بن عبد الله الصفوي ، سيف الدين
الخلاصكي : ١٠٧ ، ١٣٠ ، ٣١٢ - ٣١٤ .

• شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري ،
الملك المؤيد ، سيف الدين ، أبو النصر

الجاركسي : ٥٦ ، ٨٥ ، ١١٣ ، ١٢٠ ،

١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،

١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ - ١٦٠ ،

١٦٣ - ١٦٧ ، ١٧٣ - ١٧٥ ، ١٧٧ ،

١٧٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٤٥ ،

٢٦٣ - ٢١٤ ، ٣١٦ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ،

٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩٧ .

شمس الدين المزين = محمد بن إبراهيم ، الأديب .

شمس الدين اللواتي : ٢٥٥ .

الشهاب الحلبي = محمود بن سلمان بن فهد ،
أبو الشتاء .

شهاب الدين = أحمد بن البرهان .

شهاب الدين = أحمد بن صالح بن أحمد
ابن السفاح ، كاتب مرطب .

شهاب الدين = أحمد بن عبد الرحمن
ابن النصيبي .

شهاب الدين = أحمد بن فضل الله .

شهاب الدين = أحمد بن محمد بن عشاير السليبي .

شهاب الدين = فاذي بن محمد بن أبي بكر الملك
الكامل ، صاحب حصن كيفا .

شهاب الدين = محمد بن يوسف بن مسعود
ابن بركة ، التلمغري الشيباني ، الشاعر .

شهاب الدين = محمود بن سلمان بن فهد أبو الشتاء
الحلبي .

شهاب الدين الحنفي : ٩٧ .

شهاب الدين بن حجر ، أحمد : ٣٢٨ .

شهاب الدين بن المطار : ٢٣٦ .

شهاب الدين بن فضل الله = أحمد بن يحيى بن
فضل الله العمري .

شهاب الدين بن المرحل = عبد الطوف بن

عبد العزيز الحرائي ، بن المرحل .

شهاب الدين المشهدي : ٣٤٢ .

• صالح بن إبراهيم بن محمد بن حاجي ،
أبو البقاء ، صلاح الدين الزرعي النحوي
المحدث : ٣٢١ - ٣٢٢ .

• صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل ، أبو النقي
المقدمي ، فاضل حص : ٣٢٥ .

• صالح بن أحمد بن عثمان ، صلاح الدين
القواس الخلاطى الأديب الفاضل : ٣٢٣ -
٣٢٤ .

• صالح بن أحمد بن عمر ، صلاح الدين أبو
النسك الشافعي ، ابن السفاح : ٣٢٤ -
٣٢٥ .

• صالح الأحمدى الرفاعي ، شيخ الفقراء
الرفاعية : ٣٢٤ - ٣٣٥ .

* صالح بن تامر بن حامد ، تاج الدين أبو الفضل
الفرضى الجهمري : ٣٢٦ ، ٣٤٩ .

• صالح بن عمر بن رسلان بن نصير علم الدين
البلقيني : ٣٢٧ - ٣٢٩ .

• صالح بن فاوى بن قرا أرسلان بن فاوى
ابن ارتق ، الملك الصالح ، شمس الدين ،
صاحب مارد بن : ٣٢٩ - ٣٣٠ .

• صالح بن محمد بن فلاوون ، الملك الصالح ،
صلاح الدين ، صاحب مصر : ٣٥٩ ،
٣٦٠ ، ٣٣٠ - ٣٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ .

* صالح بن نجم بن صالح ، المعتقد أبو النسك :
٣٣٤ .

الصدر البكري : ٤٣١ .

الشيخ لاجين = لاجين بن عبد الله الجاركي .
شيخ المجنون = شيخ بن عبد الله الحسنى
الظاهرى .

• شيخون بن عبد الله الساقى ، صوف الدين :
٢٦٧ - ٢٦٢ .

• شيخون بن عبد الله الناصرى ، الأمير الكبير
سيف الدين ، صاحب الخانقاة بالصليبة :
٢٥٧ - ٢٦٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٥ .

• شيخون ، الأتابك اللالا : ٣٨٢ ، ٣٩٣ ،
٣٩٤ .

الشيخونى النائب = سودون بن عبد الله
الفخرى ، سيف الدين .

* خير بن بنت عبد الله الرومىة ، خورند ،
أم الملك الناصر فرج : ٣١٦ - ٣١٧ .

(ص)

صارم الدين = إبراهيم بن شيخ الحمودى ،
المقام الصامى .

» » = صاروجا بن عبد الله ، نقيب النقباء .

» » = صاروجا بن عبد الله المظفرى .

• صاروجا بن عبد الله ، صارم الدين نقيب
النقباء بالديار المصرية : ٣١٩ - ٣٢٠ .

• صاروجا بن عبد الله المظفرى ، صارم الدين :
٣٢٠ - ٣٢١ .

• صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن
قر يش ، ضياء الدين أبو العباس الأصمردى
القارقي النحوى : ٣٢٣ .

* صرغتمش بن عبد الله القبطارى سيف الدين ،
٣٤٥ .

* صرغتمش بن عبد الله الحممدى القزوينى ،
سوف الدين : ٣٤٤ - ٣٤٥ .

* صرغتمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،
صاحب المدرسة بالصلبية : ٣٤٢ ، ٣٣٣ ،
٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤٢٥ .

* صرق بن عبد الله الظاهرى برقوق ، السيفى ،
١٤٦ ، ٢٦٩ ، ٣٤٦ - ٣٤٧ .

الصفدى = خليل بن أريك ، صلاح الدين .
الصفى الحلى = عبد العزيز بن مرايا بن على ،
صفى الدين .

صفى الدين = عبد العزيز بن مرايا بن على ،
الحلى .

صقر الناصرى ، نائب حلب : ١٠٢ .

* صقر بن يحيى بن سالم ، ضياء الدين ،
أبو المظفر ، أبو محمد ، الكلبي الحلبى :
٣٢٦ ، ٣٤٩ .

صلاح الدين = صالح بن أحمد بن عمر ،

أبو النسل ، ابن السفاح .

> > = صالح بن محمد بن قلاوون .

الملك الصالح صاحب مصر .

> > = محمد بن أحمد بن إبراهيم

ابن قدامة المقدسى .

> > = خليل بن قوصيون .

صدر الدين بن أبى العز الحنفى = سليمان بن
وهيب بن أبى العز ، أبو الربيع .

صدر الدين بن عبد الحق = سليمان بن داود
ابن سليمان ، أبو الربيع الفقيه النحوى .

صدر الدين بن المرحل = محمد بن عمر بن مكى
ابن الوكيل .

صدر الدين الملقب = سليمان بن داود بن
مروان .

صدر الدين بن الوكيل ٩٧٥ .

صدر الدين الباسوقى = سليمان بن يوسف بن
مفلح بن أبى الوفا .

* صدقة بن بدمر ، بدر الدين ، ابن الحاج
بدمر : ٣٣٧ .

صدقة بن سليمان بن أبى الحسن بن سليمان ،
٢١ .

صدقة بن سول بن قراجا بن هنادور : ١٨٤ ،
١٨٥ .

* صراى تمر بن عبد الله ، سوف الدين ،
٣٣٩ .

صراى تمر الحممدى : ٢٤٢ ، ٢٤٥ .

* صرداح (مرداح) بن مقبل بن نخباز بن
مقهل ، أمير البنيغ : ٣٣٩ - ٣٤١ .

* صرغتمش بن عبد الله الأشرقى ، سيف الدين :
٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٣٤١ - ٣٤٢ .

الضياء صقر = صقر بن يحيى بن سالم ، الكلبي
الحلبي ، ضياء الدين •
الضياء النحوي = صالح بن إبراهيم بن أحمد ،
الأسمردي الفارقي •

— ط —

• طابطين عبد الله ، سيف الدين : ٣٥٩ —
٣٦٠ •
• طاجار بن محمد الله الناصري الدوادار ،
سيف الدين : ٣٦٠ — ٣٦٢ •
• طاز بن عبد الله المنياني الأشرفي ،
سيف الدين : ٣٦٥ •
* طاز بن عبد الله الناصري الأمير ،
سيف الدين : ٢٥٧ — ٢٦٠ ، ٢٣٢ •
٣٣٢ ، ٣٦٢ — ٣٦٥ •
* طاهر بن أحمد بن محمد ، الشيخ من الدين
النجندي : ٣٦٥ — ٣٦٦ •
• طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر
ابن حبيب ، أبو المعز ، الشيخ زين الدين :
٢٢٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ •
* طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج المديني
المصري ، الزاهد : ٣٦٩ •
• طاهر بن محمد بن طاهر بن خضر ، أبو الفرج ،
محمدي الدين الحكيم الكحال الصودي :
٣٦٩ — ٣٧٠ •

صلاح الدين = يوسف بن محمد بن غافى ،
الملك الناصر ، صاحب حلب •
صلاح الدين الزهرى = صالح بن إبراهيم
ابن محمد بن خفاجي •

• صلاح الدين الصفدي = خليل بن أيك •
• صلاح الدين القوامر = صالح بن أحمد بن عثمان ،
الأديب الخلاطي •

• صنجق بن عبد الله الحسني ، سيف الدين
نائب طرابلس : ١٠٢ ، ٣٥١ — ٣٥٢ •
• صندل بن عبد الله المنجكي ، الطوائى الرومى ،
زين الدين : ٣٥٢ — ٣٥٤ •

• صواب بن عبد الله الموهلي ، الطوائى ،
شمس الدين الخازندار : ٣٥٥ — ٣٥٦ •
* صوماي بن عبد الله الحسني الظاهري ،
سيف الدين ، رأس نوبة الناصرية ثم
المزيدية : ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٥٦ •

— ض —

• ضضع = إسماعيل بن عبد الله الحمدى الساقى
الظاهري جقمق •

• ضياء الدين لاقري = عبيد الله بن محمد •
• ضياء الدين القطبي = موسى بن علي بن يوسف •
• ضياء الدين الكلبي الحلبي = صقر بن يحيى
ابن سالم ، أبو المظفر •
• ضياء بن سعد بن محمد القزويني = عبيد الله بن محمد
ابن عثمان •

- الطرطاي نائب الشام = سودون بن عبد الله .
- طشبقا بن عبد الله الدوادار الناصري .
- سيف الدين : ٣٩١ .
- طشبقا بن عبد الله الساقى ، سيف الدين :
- ٣٩٢ — ٣٩١
- طشتمر الصالحى : ٢٤٤ .
- طشتمر بن عبد الله الملاى الدوادار ،
- سيف الدين : ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٣٩٥ —
- ٣٩٦
- طشتمر بن عبد الله المحمدى القفاف ،
- سيف الدين ، الأتابك : ٣٩٤ ، ٢٤٣ .
- طشتمر بن عبد الله الناصري الساقى ،
- حص أخضر ، سيف الدين : ٦٥ ،
- ٣٩٤ — ٣٩٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩١
- طشتمر القامى ، حاجب الجباب : ٣٤٣ .
- طشتمر القلطاوى : ١٣١ .
- ططرين عبد الله الظاهري ، السلطان ،
- الملك الظاهر ، أبو الفتح : ١٥٣ ،
- ١٥٤ ، ١٦٣ — ١٦٧ ، ١٩٥ ، ٢١٥ ،
- ٢١٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ،
- ٣٧٥ ، ٣٩٧ — ٤٠٥
- طغاي بن سوتاي ، الحاج طغاي المغلى :
- ٤٠٧ — ٤٠٨
- طغى تمر الأفرق : ٢٤٢ .
- طغاي بن عبد الله ، سيف الدين أمير آخور
- تنكر نائب الشام : ٤٠٧

- الطياخى الجاشنكير = بابان بن عبد الله
- المنصورى .
- طنج بن عبد الله الحمدي ، سيف الدين :
- ٣٧٢
- الطيب الكحال = شيب بن أحمد بن شيب ،
- الأديب الشاعر تقي الدين .
- طرباي بن عبد الله الأتابكى الظاهري برقوق ،
- سيف الدين ، نائب طرابلس ثم فزة :
- ١٥٣ ، ١٦٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ،
- ٣٧٢ — ٣٧٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ .
- طرجى بن عبد الله الناصري الساقى ،
- سيف الدين : ٣٧٨ ، ٣٧٩ .
- طرغاي بن عبد الله القزى ، أحد أمراء
- المغل : ٣٨١ .
- طرغاي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين
- الجاشنكير نائب حلب وطرابلس : ٣٧٩ —
- ٣٨٥
- طرمش بن عبد الله ، سيف الدين درادار
- كشبقا الحموى : ٣٨٢ .
- طرطاي بن عبد الله البيهققدار ،
- حسام الدين : ٢٥١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ .
- طرطاي بن عبد الله ، سيف الدين نائب
- الشام : ٣٨٣ — ٣٨٦ .
- طرطاي بن عبد الله المنصورى ،
- حسام الدين ، أبو سعيد : ٩٤ ، ٩٥ ،
- ١١٠ ، ٣٨٦ — ٣٨٨ .

- طقضا = سنجس بن عبد الله الدوادارى
الناصرى ، علم الدين .
- طقصور بن عبد الله ، سيف الدين حمو
لاجين ٤٢٣ .
- طقطاى بن عبد الله ، عز الدين دوادار
بلقيا البجواوى ، ٤٢٣ - ٤٢٥ .
- طقطاى بن عبد الله الأشرفى ، عز الدين ،
٤٢٧ .
- طقطاى بن عبد الله الطواشى الروى ،
عز الدين : ٤٢٨ - ٤٢٩ .
- طقطاى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين ،
٤٢٦ - ٤٢٧ .
- طقطاى بن منكوتمر بن طقضاى بن باطو ،
القان ملك التتار : ٤٢٥ - ٤٢٦ .
- طلحة ، الشيخ علم الدين الحلبي النحوى ،
٤٣٢ - ٤٣٣ .
- طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن بن عبدالعزيز ،
شمس الدين : ٤٣١ .
- طلحة بن محمد بن عل بن وهب ، القاضى
ولى الدين .
- طلحة المغربي ، المهذب المعتقد ،
٤٣٣ - ٤٣٤ .
- الطواشى الروى = بهادر بن عبد الله الشهابى ،
سيف الدين .
- » = طقطاى بن عبد الله ،
عز الدين .

- طقاي بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،
الأمير الكبير الناصرى : ٤٠٨ - ٤١١ .
- طقاي تمر بن عبد الله الناصرى ،
سيف الدين : ٤١٣ - ٤١٤ .
- طقاي تمر بن عبد الله النجمى الدوادار ،
سيف الدين : ٤١١ - ٤١٢ .
- طنجى بن عبد الله الأشرفى ، سيف الدين ،
ملوك الأشرف : ٤١٤ - ٤١٥ .
- طغرل المظفرى ، سيف الدين أستاذار
المظفر ، صاحب حماة : ٤١٥ - ٤١٦ .
- طغتمير النطاشى : ٢٣٥ ، ٢٣٧ .
- طقتمير بن عبد الله الأحمدي ، طاعة ،
سيف الدين : ٤١٧ .
- طقتمير بن عبد الله الشربفى ، سيف الدين :
٤١٩ .
- طقتمير بن عبد الله الصلاحى الناصرى ،
سيف الدين : ٤١٨ .
- طقتمير بن عبد الله الكلثاى ، سيف الدين :
٤١٩ - ٤٢٠ .
- طقتمير العلانى الطوايل : ٢٤٥ .
- طقتمش بن عبد الله الحسنى ، سيف الدين :
٤١٧ .
- طقزدمر ، أمير مجلس : ٣٧٩ ، ٤١٩ .
- طقزدمر بن عبد الله الحموى الناصرى
المالى ، سيف الدين : ٤٢٠ - ٤٢٢ .

(ع)

- عاقل : ١٢٩ .
- العباس بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستعين بالله : ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ .
- عبد الله بن أسعد الهافى ، الشيخ : ٦١ .
- عبد الله بن بكنمر الحاجب : ٢٤٢ .
- عبد الله بن الخشوحى : ٣٢٦ .
- عبد الله بن محمد بن أحمد ، فتح الدين بن القيمرائى : ٣٧ .
- عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضى زين الدين ، ناظر الجيوش : ٤٠٣ ، ٩٥ .
- عبد الحق المنبجى : ٣٢٦ .
- عبد الحميد بن عبد الهادى : ٣٢٦ .
- عبد الرحمن ، مجد الدين ، ابن الجيمان كاتب الخزانة الشريفة : ١٩٨ .
- عبد الرحمن بن الطفيل : ٨٥ .
- عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكائس ، أبو الفرج ، فخر الدين ، الوزير القبطى : ١٠٩ .
- عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، أبو الهجد ، مجد الدين بن العديم ، الصاحب : ٥٨ ، ٢٨ .
- عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ، قاضى القضاة ، جلال الدين البلقينى : ٢٤٩ ، ٢٨٧ .
- ٤٠٢ .

طوخ ، النائب : ١٤٦ ، ٢٩٧ .

طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهرى برفوق ، الدوادار الكبير فى الدولة الناصرية فرج والمؤيدية شيخ : ٢٨٦ ، ٢٨٠ ، ١٣١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ .

٣٠٨ ، ٣٠٦ .

طوغان العمري الظهير : ٢٤٧ .

طوغان الناصرى : ٣٩٢ .

طولون بن عبد الله من على باشاه الظاهرى برفوق : ٢٦٧ .

طولو الصرغتمشى : ٧٤٥ .

الطبار = سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين .

طبرس الوزيرى : ٧٧ .

طيفقا بن عبد الله الطويل الناصرى حسن ، أمير سلاح : ٢٣٤ ، ٢٣٥ .

طيفقا الماچارى : ٢٤٣ .

طيفور بن عبد الله الظاهرى الشرقى ، بينجبا : ٣١٣ .

(ظ)

الظريف = سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين .

ظهير الدين = مختار بن عبد الله الدمشورى ، الطواشى شاذروان .

علاء الدين = آقبا بن عبد الله الهذلي الجمالي
الأطروش .

> > = أطنبغا بن عبد الله الصالحى العلاء .

علاء الدين = أطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد
الظاهرى ، الصغير .

علاء الدين = أطنبغا بن عبد الله العثماني
الظاهرى .

علاء الدين = أطنبغا بن عبد الله القرمقى .

> > = أطنبغا بن عبد الله المرقبي المؤيدى .

> > = أطنبغا بن عبد الله المعلم .

> > = أيدغمش بن عبد الله الناصرى
الطباخى .

> > = سنقر بن عبد الله الزينى الشيخ
المعمر ، أبو سميد الأرمي

> > = على بن عبد الرحمن بن محمد بن
الزنى بن سليمان ، أبو الحسن .

> > = على الماردنى .

> > = كجك بن محمد بن قلاوون ، الملك
الأشرف .

علاء الدين البندقدارى = أيدكين بن عبد الله
البندقدارى الصالحى .

علاء الدين خرز = مقلطاي بن عبد الله الجمالي .

علاء الدين بن خطيب الناصرية ، على بن
محمد بن سعد القاضي : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ .

عز الدين = طقطاي بن عبد الله الأشرفى .

> > = طقطاي بن عبد الله ، الطواشى
الرومى .

> > = عبد العزيز بن برفوق ،

السلطان الملك المنصور ،

أبو العز .

عز الدين بن الأثير : ٨٥ .

عز الدين الحموى : ٨١ .

عز الدين التيجندى = طاهر بن أحمد بن محمد .

عز الدين الشجاعى ، مشد الدواوين : ٨٠ .

عز الدين بن عبد السلام : ٣٦٩ .

عز الدين بن القرات ، القاضي : ٢٢٤ .

عطاء الله بن على بن زيد بن جعفر الحميرى

الإستائى ، نور الدين : ٢٥٤ .

العفيف إسحاق : ٣٤٩ .

العفيف النلسانى = سليمان بن على بن عبد الله ،

أبو الربيع الصوقى الشاعر .

عقيل بن ويز بن نخباز : ٣٤٠ .

علاء الدولة بن باى سنقر بن شاه رخ : ٢٠٢ ،

٢٠٣ .

علاء الدين = آقبا بن عبد الله التمرالى

الأتاكى .

> > = آقبا بن عبد الله الطولوتمرى

الظاهرى الكاشى .

علاء الدين السيرامي = أحمد بن محمد .

علاء الدين بن عبد الظاهر = علي بن محمد بن عبد الله ،
أبو الحسن .

علاء الدين الوداعي ، علي بن المظفر بن إبراهيم
ابن عمر الكندي ٨٢٤ ، ٩٨ .

علاء الدين السيرامي = أحمد بن محمد .

غلان : ١٥٨ ، ١٥٧ .

غلان بن عبد الله الجباري نظامري برفوق ،
نائب حلب : ٢٦٩ ، ٢٧٠ .

علم الدين = أرجواش بن عبد الله المنصوري .

» » = سليمان بن إبراهيم بن سليمان ،
ابن كاتب قراستقر .

» » = سليمان بن عبد الله بن محمد ،
المساح ، الكردي .

» » = سنجر بن عبد الله .

» » = سنجر بن عبد الله الباشقردی
الصالحی ، نائب حاة .

» » = سنجر بن عبد الله البرنلي التركي ،
الدواداري ، أبو موسى .

» » = سنجر بن عبد الله التركستاني .

» » = سنجر بن عبد الله الجاول .

» » = سنجر بن عبد الله الحصى .

» » = سنجر بن عبد الله الحلبي الأمير
الكبير ، نائب دمشق .

علم الدين = سنجر بن عبد الله الحصى .

» » = سنجر بن عبد الله الدواداري
الناصری ، طقصابا .

» » = سنجر بن عبد الله الشجاعي
المنصوري .

» » = سنجر بن عبد الله الصالحی الدواداري .

» » = شاکر ، الرئيس ، ابن الجيعان
القبلي المصري .

» » = صالح بن عمر بن رسلان البلقي .

» » = قبصر البريدي .

علم الدين البرزالي = القائم بن محمد بن يوسف ،
أبو محمد .

علم الدين البساطي المالكي = سليمان بن خالد
ابن نعيم ، أبو
الربيع .

علم الدين الحلبي = طلحة ، الشيخ النحوي .

علم الدين سلطان : ٨٩ .

علم الدين بن مهنا ، أمير آل فضل = سليمان
ابن حنقاء

علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي ،
الفخر بن البخاري : ٥٩ .

علي بن إينال : ١٣٥ .

علي باشا ، خال السلطان ، بوصعيد ملك التتار
٤٠٨ .

على باى بن عبد الله الظاهري برقوق ،

سيف الدين : ٢٠٨ .

على باى المجنى المؤيدى ، الدرادار الكبير :

١٧٤ ، ١٩٦ ، ٤٠٢ .

على جان : ١٨٣ ، ١٨٤ .

على جلبان ، أمير آخر : ٤٠١ .

على بن دارد بن يوسف بن عمر بن على بن رسول ،

السلطان ، الملك المجاهد ، صاحب اليمن :

٢٥٨ .

على بن شعبان بن حسين ، الملك المنصور :

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٣٩٤ .

على بن عبد الرحمن بن محمد بن التقى بن سليمان

ابن حزة ، أبو الحسن علاء الدين : ٥٩ .

على بن قلاورن ، الملك الصالح : ٦ ، ٣٣٣ .

على بن محمد القوي ، أبو الحسن .

على بن محمد بن عبد الله ، علاء الدين بن عبد

الظاهر ، أبو الحسن : ١٩ .

على بن مغلباى الساقى المؤيدى ، ٤٠١ .

على بن منجك اليرسقى : ٢٤٢ .

عماد الدين = إسماعيل بن محمد بن قلاورن الملك

الصالح ، أبو الفدا .

عماد الدين الحسينى = إسماعيل بن خليفة بن

عبد المال ، أبو الفدا .

عمر ، الشيخ ، خادم زاوية أبي السمود :

٣٨٧ .

عمر بن إبراهيم بن عبد الله الكرايسى ،

كمال الدين بن المجنى ، أبو الفضل : ٥٩ .

عمر بن الحسن بن مزيد ، زين الدين بن

أميلة : ٥٩ .

عمر بن رسلان بن نصير ، مراج الدين الباقى :

٣٢٧ .

عمر بن الطحان ، نائب خزة : ١١٣ .

عمر بن على بن مرشد الحموى المصرى ،

شرف الدين بن الفارض : ٣٤٤ .

هون الدين بن العجمى الحلبي = سليمان بن

عبد المجيد ،

الأديب .

مهسي بن بابجك ، شرف الدين والى الأشمونين :

٢٤٧ .

عيسى بن سنجر بن بهرام الإربلى أبو يحيى ،

أبو الفضل ، حسام الدين : ٤١ .

عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا : ١٩١ .

عيسى بن مهنا : ٩١ ، ٩٢ .

العزى = محمود بن أحمد بن موسى ، أبو الكناء ،

بدر الدين .

(غ)

غازان (قازان) بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ،

الملك : ٥٤ ، ٣٨١ .

غازى بن العادل أبو بكر بن أيوب ، الملك

المظفر : ٨٧ .

غازي بن محمد بن أبي بكر ، الملك الكامل ،
 مهتاب الدين ، صاحب حصن كبدفا :
 ٤٩ .

غازية خاتون بنت الكامل : ٤١٦ .

غرمس الدين = خليل بن قراجا بن دلفادر
 التركمان .

غرمس الدين الأسنادار : ٣٠٠ .

غريب الأعرقي : ١٣٢ .

غياث الدين = شادي بن داود بن محمد بن
 أيوب ، الملك الظاهر .

• • = محمد بن إسماعيل الأبرقوي .

(ف)

فارس ، دوادار الظاهر ططر : ٤٠٣ .

فارس بن عبد الله القطانجاوي الظاهري برقوقي ،
 حاجب الحجاب : ٣١٣ .

الفارقاني = آق سنقر بن عبد الله ، شمس
 الدين .

الفتاح = أراق بن عبد الله ، سيف الدين .

فتح الله ، كاتب السر بالدولة الموقدية شوخ ،

فتح الدين : ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٩ .

فتح الدين = فتح الله . كاتب السر .

فتح الدين بن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد
 ابن أحمد ، أبو الفتح .

فتح الدين بن صورة : ٩٧ .

فتح الدين بن القيسراني = عبد الله بن محمد
 ابن أحمد .

الفخر بن البضاري = علي بن أحمد بن
 عبد الواحد السعدي المقدسي .

فخر الدين = إياز بن عبد الله الناصري
 الساقى .

• • = عبد الرحمن بن عبد الرزاق ،
 أبو الفرج ، ابن مكائس الوزير
 القبطي .

• • = عبد الغني بن عبد الرازي
 ابن أبي الفرج بن نقولا .

• • = عثمان بن قطلوبك بن طرعل ،
 قرايملك .

• • = محمد بن محمد بن عمر بن
 محبوب .

فخر الدين بن الخليل : ٩٧ .

• • = الحناطى : ٣٠ .

• • = ابن السيرجى الأنصارى = سليمان
 ابن محمد بن
 عبد الوهاب
 صاحب ،
 أبو الفضل .

فرج بن برقوقي بن أنص ، الملك الناصر : ٨٥ ،

١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،

١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ،

قاني باي، رفيق سودون طاز: ١٣٥، ١٣٧،

١٤٠، ١٣٩، ١٣٨.

قاني باي الجاركمي: ١٨٧.

قاني باي الخازندار، نائب الشام: ١٢٤،

١٥٠.

قاني باي خرن: ١٧٤.

قاني باي طاز الحكمي الخاصكي: ١٧٤.

قاني باي بن عبد الله الجزاوي: ١٢٧، ١٧٢،

٤٠٣.

قاني باي بن عبد الله المصدي الظاهري برفوق،

قائب الشام: ١٥٣، ١٥٩، ٢٩٤،

٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣،

٣٧٤، ٣٩٨، ٤٠٠.

قاني باي الملا: ١١٧.

القائم بأمر الله = حمزة بن محمد بن أبي بكر

ابن سليمان، الخليفة.

قبيق، سيف الدين، نائب الشام: ٩٧.

قبلاي، نائب السلطنة: ٣٦٣.

نبيق الميساري، حاجب الجباب: ١٤٨،

١٥٠، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٥٦.

قبحقار بن عبد الله القردى، أمير سلاح المازي

شيخ: ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٩٨.

قبحماس الطاوي: ٢٣٦.

قبحماس بن عبد الله الظاهري، سيف الدين،

١٠٦، ١٠٧، ١٣٠.

١٤٩، ١٤٦ — ١٤٧، ١٤١، ١٣٦

— ٢٦٣، ٢٠٩، ١٨٦، ١٥٢ —

٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٧،

٢٧٩، ٢٨٣ — ٢٨٥، ٣١١، ٣١٦،

٣٤٦، ٣٧٣، ٣٩٧.

فرج الحلبي، زين الدين، نائب الإسكندرية،

٣٤٥.

القوى = علي بن محمد، أبو الحسن.

فيروز بن عبد الله الفرافى: ٣٦.

(ق)

قازان بن أرضون = قازان.

قازان البرقشي، أمير آخور الناصري: ١٠٤،

٢٤٤، ٣٤٢.

قاسم بن شعيبان بن حسين بن محمد بن فلاون:

٢٤٨.

القاسم بن كميل: ٢٢٦.

القاسم بن محمد بن يوسف، الحافظ، أبو محمد،

علم الدين البرزالي: ٧١٠، ٧١٦، ١٩٧،

٢٢٦.

القاضي الأسعد، وزير شجر الدر: ٢٢٠.

القان معين الدين = شاه رخ بن تيمورلنك،

سلطان بلاد الهند.

القان ملك التار = طقطاي بن منكوتمر

ابن طقاي.

قرماس بن عبد الله ، سيف الدين ، سيدى
الكبير ، ابن أنى دمر دأش المحدى :
٢٩٤٠ ، ٢٧٥٠ ، ٢٨٠٠ ، ٢٨٥٠ ، ٢٩٠٠
٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤
قشتم بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ،
نائب الإسكندرية : ٤٥٣ .
قصره بن عبد الله من تيمراز الظاهرى ،
رأس فوبة النوب : ٣٧٦ .
قطب الدين البغدادى = سنج بن عبد الله
المستنصرى ، الباهر .
القطب عبد الكريم ، الحافظ = عبد الكريم
ابن عبد النور بن منير .
قطز بن عبد الله المعزى ، الملك المظفر ،
سيف الدين : ٧٦ .
قطلمن بن عبد الله العلانى الطويل الحاجب :
٢٤٢ ، ٢٨٩ .
قطلوبغا التمنى : ٣٠١ .
قطلوبغا الشهبانى : ٢٤٢ .
قطلوبغا الصفوى : ١١٠ .
قطلوبغا بن عبد الله الكركى الظاهرى :
١٣٦ ، ١٣٧ ، ٢٦٦ .
قطلوبغا بن عبد الله الكوكاى ، أمير سلاح :
١٠٥ .
قطلوبغا الفخرى : ١٦٠ .
قطلوبغا المظفرى : ١٠٢ .

قديده القلطاوى : ٣٤٤ .
قرايضا الأحدى : ٢٤٢ .
قرايضا العمري : ١٣٢ .
قرا دمر دأش الأحدى ، الأتابك : ١٣٠ ،
١٣١ .
قرا سقل = سودون .
قرا سقر بن عبد الله المنصورى : ١٦ ، ٧٤ .
١٨٢ .
قرا كز : ٣٥٩ .
قرا قوش : ١٠٩ .
قرا مراد نجا : ٣٠٦ .
قرا يشك : ١٥٧ ، ١٥٨ .
قرا يلك = ميان بن قطلوبك بن طور حل .
قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى صاحب تبريز ،
ربفداد : ١٥٣ ، ١٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ .
٢٦٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ .
٤٠٠ .
قردم الحسى : ١٣١ .
قرطاي الطازى : ٢٤٣ .
قرطاي بن عبد الله المعزى الأشرفى سيف الدين :
٢٧ .
قرماس الرماح : ١٣٥ .
قرماس الشهبانى : ١٧١ .
قرماس الطشتمرى : ١١٠ ، ١٣٠ .

كجك بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف :
٠ ٣٦١

كرك الأرقوني : ٠ ٢٤٢

كرل بن عبد الله المعجمي الظاهري برفوق ،
نائب صهيون : ٠ ٢٩٦ ، ١٤٩

كفتاي : ٠ ٤١٩

الكال إسحق : ٠ ٣٤٩

كال الدين = إبراهيم بن أمين الدولة :

» » = محمد بن أحمد بن النحاس .

» » = محمد بن البارزي .

» » = محمد بن حبيب ، أبو الحسن

كال الدين الإدقوي = جعفر .

كال الدين الزملكاني = محمد بن علي بن عبد الواحد .

كال الدين بن المعجمي = عمر بن إبراهيم
ابن عبد الله الكرايبي .

كال الدين بن نعمة المقدسي = أحمد بن نعمة
ابن أحمد النابلسي .

كشيفا الجمالي : ٠ ١٢٠

كشيفا بن عبد الله الأشرفي الخاصكي أمير مجلس :
٠ ١١١

كشيفا بن عبد الله الحموي البلقاري الأتابكي ،
نائب حلب : ٠ ٣٨٦ ، ٣٨٢

كشيفا الديساوي ، أمير شكار : ٠ ١٤٨ ،
٠ ٢٩٢

كشيفا المنجيكي : ٠ ١٣٢

قطلوخجا السلحدار : ٠ ٢٦١

قطلو شاه ، مقدم التتار : ٠ ٣٣٥

قلاووز ، الأمير : ٠ ٩٤

قلاوون الصالحى الألفى ، الملك المنصور : ٠ ٦

٠ ١٤ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٠ ،

٠ ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ — ٩٦ ، ٣٥٥ ،

٠ ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ،

قبطاوى بن عبد الله العثماني الظاهري برفوق ،

الدوادار الكبير : ٠ ٣١٢ ، ٣٤٥

قارى بن عبد الله الناصري ، أخو بكتمر الساقى :

٠ ٢٥١ ، ٣٤٣

قش : ٠ ٢٩٧

قصور بن عبد الله الناصري الساقى ،

سيف الدين : ٠ ٣٦١ ، ٤١٤

قيز طوغان ، الأمير : ٠ ١٧٥

قيصر البريدى ، علم الدين : ٠ ٣٩٢

(ك)

كافور بن عبد الله الصرغتمشى زين الدين ،

الطواشى الرومى الزمام : ٠ ٣٤٢ ، ٤٠٢

كشيفا ، الملك العادل : ٠ ١٣ ، ٩٧ ، ٣٨٧ ،

٠ ٤١٤

كجك بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف :

٠ ٤٢١

كجكن المنصوري ، سيف الدين : ٠ ٧٣

مقال بن عبد الله الأنوكى ، الطوائى الحبشى ،
سابق الدين = ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

مجد الدين = عبد الرحمن ، ابن الجيمان كاتب
الخزانة الشريفة .

مجد الدين بن تيمية : ٣٢٦ .

مجد الدين بن العديم = عبد الرحمن بن عمر
ابن أحمد بن أبي

جرادة الصاحب ،

أبو المجد .

مجد الدين للعقيلي : ٣٧ .

المجذوب المعتقد = سليم السواق القفراقى .

المجذوب المعتقد = سليمان المولى التركمانى .

» » = طلحة المغربى .

محمد بن آقبا آص الناصرى ، أستاذ دار العالية :
٧٤٠ .

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بدر الدين :
٧٥٣ ، ٨ .

محمد بن إبراهيم المزين الدمشقى ، الأديب ،
شمس الدين : ٢٢٩ .

محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل :
٣٥ .

محمد بن أبي بكر بن محمد الفارصى ، شمس الدين
الأيكى : ٤٣ .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قدامة المقدسى ،
صلاح الدين : ٥٩ .

الكندى : ٣٢٥ ، ٣٧٠ .

كنز الدولة : ٩٩ .

كهوشاه خاتون ، والدة شاه رخ : ٢٠٣ .

كرفدك ، الأمير : ٨٧ .

كيفون بن هيثوم ، ابن صاحب سلس : ٨٨ ،
٨٩ .

(ل)

لاجين بن عبد الله الجاركمى ، الشيخ لاجين :
٣٧٣ ، ١١٧ .

لاجين بن عبد الله المنصورى ، الملك المنصور ،
حسام الدين : ٦٠ ، ٧٢ ، ٩٥ ، ٩٧ .

٣٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ .

لاحق بن عبد المنعم بن قاسم الأنصارى الأرتاسى ،
أبو الكرم : ٧١ .

اللاف = طشمر بن عبد الله الحممدى ،
سيف الدين .

اللكاش = آقبا بن عبد الله الطولوتى ،
الظاهرى ، علاء الدين .

(م)

مالك بن طوق : ٩١ .

مأمور القلطاوى : ١٦١ .

مبارك الطازى : ٢٤٢ ، ٢٤٥ .

المتوكل على الله ، الخليفة : ١٣٥ .

محمد بن خليل بن قراجا بن دلقادر الزكاني ،
ناصر الدين : ١٨٥ .

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد ، الحافظ ،
تقي الدين ، أبو المعالي : ٥٩ ، ٧٤ .

محمد بن رجب بن محمد بن كلبك ، الوزير
ناصر الدين : ١١٨ .

محمد بن زين الدين : ٢٠٦ .

محمد سلطان بن باي سنقر بن شاه رخ : ٢٠٢ .
محمد بن سنقر : ٢٤٢ .

محمد بن شاكر الكنتي : ١٠ .

محمد شاه بن محمد بن آقبة آص : ٢٤٠ .

محمد بن شعبان بن حسين بن قلاوون : ٢٤٨ .

محمد بن شهري ، ناصر الدين : ٤١٩ .

محمد بن صالح بن أحمد ، الرئيس ناصر الدين ،

ابن السفاح ، أبو عبد الله : ٣٢٤ .

محمد بن ططر ، الملك الصالح : ١٥٤ ، ١٦٤ ،

١٦٥ ، ١٦٨ ، ٣٧٠ ، ٤٠٤ .

محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، جلال الدين

القزويني : ٤٧ .

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، شمس الدين

ابن قدامة المقدسي : ٥٩ .

محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم بن العجمي : ٥٩ .

محمد بن العديم الخنفي ، ناصر الدين : ٣٠١ .

محمد بن عطيفة بن أبي نعي محمد ، الشريف

الحسني ، أمير مكة : ٨٣ ، ٨٤ .

محمد بن أحمد بن جابر الأندلسي ، الشيخ ،
شمس الدين : ٢٣٨ .

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الحافظ ،
شمس الدين الذهبي ، أبو عبد الله : ٩ ،

٣٩ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٨٥ ، ٣٨٧ .

محمد بن أحمد بن النحاس ، كمال الدين : ٥٩ .

محمد بن أحمد بن يوسف السفطلي ، ولي الدين :

٣٢٨ .

محمد بن إسماعيل الأبرقوهي ، غياث الدين :

٢٠٤ .

محمد بن إسماعيل بن علي بن محمود ، الملك

الأفضل ، ناصر الدين : ٤٢١ .

محمد بن أمير علي المنارديني : ١٣٢ .

محمد بن أيوب بن شادي ، الملك العادل ،

أبو بكر ، صاحب مصر : ٣٥ .

محمد بن البازي ، كمال الدين : ٤٠٣ .

محمد بن بوسباي ، المقام الناصري : ١٦٨ .

محمد بن بكتمر الشمسي : ٢٤٢ .

محمد بن بيرس البندقداري ، الملك السعود ،

ناصر الدين أبو المعالي : ١٤ ، ٨٦ ، ٩٠ .

محمد بن تنكربغا : ٢٤٢ .

محمد بن التوفى ، بدر الدين : ٣٤٩ .

محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك

المنصور : ٢٣٣ ، ٢٤٨ .

محمد بن حبيب ، أبو الحسن ، كمال الدين :

٥٩ .

- محمد بن علي بن إسماعيل : ٣٠٧ .
- محمد بن علي بن عبد الواحد ، كمال الدين بن
الملكاني ، قاضي القضاة : ٧٠ ، ٧٩ .
- محمد بن علي بن محمد الطائي الحاتمي ، أبو بكر ،
محيي الدين بن عربي : ٤٣ .
- محمد بن علي بن وهب ، تقي الدين ، ابن دقيق
العيد القشيري : ٤٣٢ .
- محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ، صدر الدين ،
ابن الوكيل ، ابن المرحل : ١٦ .
- محمد بن عتقاء بن مهنا : ٤٨ .
- محمد بن حماس : ١٢٩ .
- محمد بن قطلوبغا الزلاري : ٢٤٢ .
- محمد بن قلاوون ، الملك الناصر : ١٣٠٧ ، ١٣٠٦ ،
١٨٢ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ،
١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ،
١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ،
١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ،
١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ،
١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ،
١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٦ ،
١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ،
١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٠ .
- محمد بن أحمد بن عبد السيد البخاري جمال الدين
الحصري ، شيخ الحنفية : ٥٧ .
- محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، أبو الشتاء ،
بدر الدين العيني : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ .
- محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، شهاب الدين ،
أبو الشتاء : ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ .
- محمود بن شروين : ٤٢١ .
- محمود شاه اليزدي الدشتي القرقي ، الخواج :
٢٦٢ .

المستكنى بالله ، الخليفة = سليمان بن أحمد
ابن الحسن ، أبو
الربيع ، ابن الحاكم
بأمر الله .

المستكنى بالله ، الخليفة = سليمان بن محمد بن
أبي بكر ، ابن المنوكل
على الله .

المستنصر بالله العباسي = منصور بن محمد بن
أحمد .

المستنصرى = سنجر بن عبد الله ، قطب الدين
البيدادي ، الباقى .

المشرف = بهادر بن عبد الله الجمالى .

مظفر الدين = موسى بن أبي بكر بن أيوب ،
الملك الأشرف .

المنقذ بالله = داود بن محمد بن أبي بكر بن
سليمان ، الخليفة أبو الفتح .

المعلم = الطنبغا بن عبد الله ، بدر الدين .

معين الدين = سليمان بن علي بن محمد بن حسن ،
صاحب الروم ، البرواناه .

معين الدين بن تولو : ٨١ .

مغلباى : ١٢٩ ، ٢٩٢ .

مغلطاي : ٣٦٣ .

مغلطاي البدرى : ٧٤٢ .

مغلطاي بورى : ٢٥٨ .

مغلطاي بن عبد الله الجمالى ، علاء الدين خرز :

. ٤١٥

محمود بن علي بن أصغر عيته ، الأستاذار :
. ١٣٠ ، ١٥٧ .

محمود بن علي بن شروين ، نجم الدين وزير
الشرق والغرب : ٤١٢ .

محمود بن محمد بن عمر شاه بن أيوب الملك المظفر ،
تقى الدين ، صاحب حاة : ٤١٦ .

محمود بن محمد بن المظفر البزدي صاحب أصحابان :
. ٢٠٤ .

محيي الدين الحكيم الكمال الصوري = طاهر
ابن محمد بن طاهر
أبو الفرج .

محيي الدين بن عربي = محمد بن علي بن محمد
الطائي الحاتمي أبو بكر .

محيي الدين النوى = يحيى بن شرف بن مري ،
أبوزكريا .

مختار بن عبد الله الدهموري ، الطواشى ،
ظهير الدين ، شاذروان : ٢٣٥ .

المدهلى المصرى الزاهد = طاهر بن عمر بن
طاهر .

مراد بك بن محمد كوشى بن عثمان : ٢٢ .

مرجان بن عبد الله الهندى الملهى المؤيدى
الخازندار ، الطواشى فين الدين : ٤٠٢ .

المستعين بالله ، الخليفة = العباس بن محمد بن
أبي بكر .

المستعين بالله العباسي ، الخليفة ، العباس بن
المنوكل على الله محمد ، أبو الفضل : ١٤٧ ،

. ٤٠٣ ، ٣٩٧ ، ٢٠٩ ، ١٥٣

- المقام الصامى = إبراهيم بن شيخ المحمودى .
- المقام الناصرى محمد = محمد بن برسبای .
- مقبل بن عبد الله الرومى الظاهرى برقوق ،
زين الدين : ٢٨٢ .
- المقرزى = أحمد بن على بن عبد القادر ،
تقى الدين .
- مكى بن علان : ٤٣١ .
- الملك الأشرف = أحمد بن سليمان بن غازى
ابن محمد ، صاحب حصن
كيفا .
- » = برسبای الدقاقى .
- » = خابل بن قلاوون .
- » = شهبان بن حسين بن محمد بن
قلاوون .
- الملك الأشرف : ٢٢٠ .
- » = كجك بن محمد بن قلاوون ،
علاء الدين .
- » = موسى .
- » الأفضل = محمد بن إسماعيل بن على
ابن محمود ، ناصر الدين .
- » الأوحى = شادى بن داود بن شيركو .
ابن محمد ، تقى الدين .
- ملك الروم = سليمان بن أبى يزيد بن عثمان .
- الملك السعيد = محمد بن بروس الهندقدارى ،
ناصر الدين أبو المعالى .
- الملك الصالح = إسماعيل بن محمد بن قلاوون ،
عماد الدين أبو القدا .
- » = أيوب بن شادى بن مروان ،
نجم الدين .
- الملك الصالح صاحب ماردین = صالح بن غازى
ابن قرا أرسلان
شمس الدين .
- الملك الصالح صاحب مصر = صالح بن محمد بن
قلاوون ، صلاح الدين .
- الملك الصالح = على بن قلاوون .
- الملك الظاهر = برقوق بن آنص .
- » = بيبرس بن عبد الله .
- » = شادى بن داود بن محمد بن
أيوب ، غياث الدين .
- الملك الظاهر = طاهر بن عبد الله الظاهرى ،
أبو الفتح .
- الملك العادل = سلامش بن بروس الهندقدارى ،
بدر الدين .
- » = ساپان بن غازى بن محمد ، صاحب
حصن كيفا .
- » = كتبغا .
- » صاحب مصر = محمد بن أيوب
ابن شادى ، أبو بكر .
- » المزبى = بوصف بن برسبای .

الملك المظفر = محمود بن محمد بن عمر شاه بن
أيوب ، نقي الدين صاحب حماة .
الملك المنصور = أيبك التركاني السلطان ،
عز الدين .

الملك المظفر = توران شاه بن أيوب .
الملك المنصور = أبو بكر بن محمد بن قلاوون .
= أحمد بن صالح بن غازي بن قرا
أرسلان .

= حاجي بن شعبان بن حسين بن
محمد بن قلاوون .

= عبد العزيز بن برفوق .

= عثمان بن جقمق .

= علي بن شعبان بن حسين .

= قلاوون .

= لاجين المنصورى ، حسام الدين .

= محمد بن حاجي بن محمد .

الملك المنصور = محمد بن محمود بن محمد بن
عمر شاه بن أيوب ، صاحب
حماة ، ناصر الدين .

الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمد ،
أبو القدا ، صاحب حماة ،
عماد الدين .

= شيخ الحمودى .

الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون .

= حسن بن محمد بن قلاوون .

الملك الكامل = سنقر بن عبد الله الصالحى الأشقر .

= غازي بن محمد بن أبي بكر

قهاب الدين ، صاحب حصن كيفا .

= محمد بن أبي بكر بن أيوب .

= شعبان بن محمد قلاوون .

= ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون =

شعبان بن محمد بن قلاوون .

الملك المجاهد = سنجر بن عبد الله الحلي ،

علم الدين .

الملك المجاهد صاحب اليمن = علي بن داود

ابن يوسف بن

عمر .

الملك المسمود = أفسيس (أطز) بن محمد بن

العادل أبو بكر .

الملك المسمود = خضر بن ببرص الهندقدارى ،

نجم الدين .

الملك المظفر = أحمد بن شيخ الحمودى .

الملك المظفر = ببرص الجاشنكير .

الملك المظفر ، صاحب اليمن = سليمان شاه بن

عمر بن شاهنشاه

ابن أيوب .

الملك المظفر = غازي بن العادل أبي بكر بن

أيوب .

الملك المظفر = قطز .

الملك الناصري = فرج بن برقوق .

» » = محمد بن قلاوون .

» » = يوسف بن محمد بن غازي ،

صلاح الدين الثاني ، صاحب

حلب .

ملكتمرد الدوا دار ، السيفي : ١٠٤٠٣ ، ١٠٤٠٤

ملكتمرد بن عبد الله الحجازي الناصري :

٢٥٢ .

ملكتمرد الماردني : ١٣٢ .

ملوك الأشرف = طغجي بن عبد الله الأشرفي

المناري = يحيى بن محمد بن محمد ، قاضي

القضاة شرف الدين .

منجك الأشرفي : ٢٤٢ .

منجك بن عبد الله البوسفي الناصري ، الوزير ،

سيف الدين : ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ،

٢٥٨ ، ٢٣٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٣ ،

٤١٢ .

منصور بن محمد بن أحمد ، المدقصر بالله

العباسي : ٦٨ .

منطاش = تمرغا الأفضلي .

منطوق ، نائب قلعة دمشق : ٢٧٢ ، ٢٧٣

المنقار = آفردى بن عبد الله سيف الدين ،

المؤيد .

منكلي بفا بن عبد الله الشمسي ، سيف الدين :

١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ .

مهنا بن عيسى ، أمير آل فضل : ٢٣١ .

موسى ، صهر سلاو المنصوري : ١١ .

موسى بن أبي بكر بن أبوب ، الملك الأشرف ،

مظفر الدين : ٢٥ ، ٢٩ .

موسى بن دندار بن قرمان : ٢٤٢ .

موسى الطرابلسي ، شرف الدين ، الرئيس :

٣٨٤ ، ٣٥١ .

موسى بن عساف بن مهنا : ٤٨ .

موسى بن علي بن يوسف ، ضياء الدين الزوزاهي ،

القطبي : ٣٢٢ .

موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا : ٥٥ .

الموفق عبد اللطيف : ٨٥ .

الموله التركاني = شيرمان .

الميدومي : ٧١ .

ميق = تنبك الملائي .

(ن)

ناصر الدين = شافع بن علي بن عباس ، صبط

يحيى الدين بن عبد الظاهر .

» » = محمد بن إسماعيل بن علي ، الملك

الأفضل .

» » = محمد بن بيروم البندقداري ،

السلطان ، الملك السعيد .

» » = محمد بن خليل بن قراجا بن

دلغادر التركاني .

ناصر الدين = محمد بن رجب بن محمد بن كليلك
الوزير .

• محمد بن قهرى .

• محمد بن صالح بن أحمد ، ابن
الصفاح .

• محمد بن المديم الحنفى .

• محمد بن لاجين ، الوزير ،
ابن الحسام .

ناصر الدين بن الباروى = محمد بن محمد بن عثمان
الفاضى ، أبو المعالى .

ناصر الدين بك = بن خليل بن دلقادر :
٢٩٧ .

الناصرى = يلبغا الناصرى .

نجم الدين = أحمد بن محمد بن سالم ، أبو العباس
ابن صصرى .

• أبوب بن شادى بن مروان ،
الملك الصالح .

• خضر بن بويرس البندقدارى ،
الملك المسعود .

نجم الدين = محمود بن على بن شروين .

نجم الدين بن شمس الدين ، شيخ الجبل ،
٨٣ .

النضر بن شمول : ٢٢٦ .

النظام البلخى : ٣٧٦ .

نظام الدين = يحيى بن سيف بن محمد بن عيسى
السجرامى الحنفى .

نمبر (محمد) بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ،
أمير آل فضل ، ٤٨ .

نقطويه : ٢٢٦ .

نكباى : ٣٠٥ ، ٢١٢ .

نور الدين الإسنائى = عطاء الله بن على بن زيد

نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى سيف الدين ،

نائب الشام : ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ،

١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،

١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ٢٠٩ —

٢١١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ — ٢٨٠ ، ٢٨٣ ،

٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ — ٢٩٧ ، ٣١٣ ،

٣٧٤ ، ٣٩٧ .

نوكار الناصرى : ١٧٨ .

النوى = شرف بن مرى ، الحاج .

• يحيى بن شرف بن مرى ،

مضى الدين ، أبو زكريا .

(ه)

الهروى : ٢٤٩ .

هولاكو : ٨٨ .

هينوم ، صاحب سبى : ٨٨ .

(و)

الواقى بالله = إبراهيم بن محمد بن أحمد .

ولى الدين = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين

• المرافى •

ولى الدين ، القاضى = طلحة بن محمد بن على

• ابن وهب •

• • • محمد بن أحمد بن يوسف السفلى •

(ي)

الباخر = منجر بن عبد الله المستنصرى •

• قطب الدين البغدادى •

الوافى = عبد الله بن أسعد •

يحيى بن سوف بن محمد بن عيسى السيرامى

الحنينى ، نظام الدين : ١٩٠ •

يحيى بن شاكرا ، شرف الدين ، ابن الجيعان •

يحيى بن شرف بن مرى ، يحيى الدين أبو زكريا

النورى : ٢٣٠ •

يحيى بن محمد بن محمد ، شرف الدين المناوى :

• ٣٢٩ •

يحيى بن محمود الثقفى : ٣٤٩ •

يربغا ، دوا دار سودون الخزاوى : ١٢٧ •

• يزدا : ١٥٢ •

يشبك بن أودمر : ١٢٦ ، ٢٩٧ •

يشبك من جانبك الصوفى المؤيدى : ١٩٥ •

يشبك الحكى الدراهار الثانى ، ١٥٣ ، ١٥٠ ، ٤٠٠ •

• ٤٠٢ •

يشبك بن عبد الله الأتابكى الشهبانى الظاهرى ،

الأمير الكبير ، سيف الدين الدوادار :

١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٣٦ •

١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢١٦ •

٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٤٦ •

يشبك بن عبد الله الهوسفى المؤيدى سيف الدين ،

المشد : ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ •

• ٤٠١ •

يعقوب شاه بن عبد الله الكشبقاوى الظاهرى

برقوق : ١١٣ ، ٢٣٤ •

يعقوب بن رسولا بن أحمد بن يوسف شرف

الدين التبانى : ٢٨٩ •

يلبغا آص المنصورى : ٢٣٧ •

يلبغا العلائى : ١٣٢ •

يلبغا بن عبد الله العمسوى الحسنى الناصرى

الخاصكى ، سيف الدين الأتابكى الظاهرى

برقوق : ١٠٢ — ١٠٧ ، ١١٠ •

١٢٩ — ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ١٨٣ •

٢٣٢ — ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ •

٢٦٦ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ •

٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٨٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٨ •

• ٤٢٩ •

يلبغا المنجكى : ١٣١ ، ٢٤٢ •

يلبغا بن عبد الله البيجارى الناصرى ، سيف الدين ،

٢٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٨٩ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ •

٠٨٨،٣٧،٢٥	بلدرم بازید = أبو یزید بن مراد بن أورشان .
یونس باطا = یونس بن عبد الله الظاهري .	یوسف بن أحمد بن محمد ، جمال الدين ، أبو
یونس الحافظی : ١٧٦ ١٣١٤ .	المهامن ، البیری الحلبي البجاسی : ٣١١ .
یونس بن عبد الله الركنی ، سيف الدين	یوسف بن برسبای الدفماقی ، الملك العزيز :
الأحور : ٤٠٠ .	٠ ١٢١،٨٦،٢٣
یونس بن عهد الله الظاهري برقوق سيف	یوسف بن محمد بن غازی ، الملك الناصر ،
الدين ، باطا : ٢٦٤ .	صلاح الدين الثاني ، صاحب حلب :

كشاف الأمم والشعوب والقبائل

والفرق والجماعات والدول

أعيان أمراء الملك المنصورة لاورون : ٧٨.	(٢)
أعيان المغل : ٤٤ .	آل حقة : ٢٣١.
أكابر أمراء المغل : ٣٨١ .	آل فضل : ١٩٠، ٥٥٥، ٤٨.
أكبر مكة : ١٢٢ .	(١)
الأكواد : ٧٤ .	الأتراك (الترك) : ٦٩ .
أمراء حلب : ٣٦٤، ٧١٢، ١٧٤، ١٠٣ .	الأرمن : ٨٩ .
٣٨٢ .	أصحاب جكم من عرض : ١٣٥ .
الأمراء الخاصكية : ١٣٠، ٤٥ .	أصحاب سودون طراز : ١٣٣ .
أمراء دمشق : ٤١٩، ٣٨٣، ٣٠٠، ٧٦ .	أصحاب طرباي بن عبد الله : ٣٧٧ .
أمراء الدولة الظاهرية ببيروت : ٨٦، ٧٣، ٦٨ .	أصحاب الفخر بن البخاري : ٥٩ .
أمراء سنقر الأشقر : ٩٣ .	أعيان سليمان بن أرغن : ٢٣ .
أمراء الشام : ٢٦٩، ١١٣، ٧٠ .	أعيان قرايوسف بن قرا محمد : ٥١، ٤٩ .
أمراء طرابلس : ١٧٤ .	أعيان أمراء الدبار المصرية : ٧٣، ٦٧ .
أمراء العرب : ١٥ .	٣٥١ .
أمراء العساكر المصرية : ٩٧ .	أعيان أمراء الملك الظاهر برفوق : ١١٠، ٦٨ .
أمراء القاهرة : ٣٩١، ٣٨٨، ٧٤٢ .	
٧٩٧ .	

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ / علي صالح حافظ — الباحث بمرکز تحقيق التراث

علي ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

(ب)

بنو أيوب : ٢٢٠٠، ٤٩، ٣٥.

بنو تهمود : ٢٠٣.

بنو الجيعان : ١٩٨.

بنو عتبة : ٣٥٥.

(ت)

التتار : ٥٦، ٥٤، ٤٤، ٢٣، ١٩، ٨، ٥.

٣٦٩، ٣٣٥، ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٨٨.

٤٢٥، ٤٠٨، ٤٠٧.

التوكان : ١٨٥، ١٨٣، ١٤٦، ٤٩، ٢٣.

٣٠٦، ٣٠٤، ٢٧٥.

القرية : ٢٠٧، ٢٠٦، ١١٤.

(ج)

الجراكسة : ٣٧٨، ٢٦٣، ١١٩، ١١٢.

٤٢٨، ٤٠٤.

جاعة الملك الظاهر برقوق : ٤٢٨.

جيش دمشق : ٣٧.

(خ)

خدام الأمير منجك اليوسفى : ٣٥٢.

خدام أنوك بن الناصر محمد : ٢٣٥.

الخوازين : ٤٤.

أمراء مصر : ١١٠، ٨٧، ٧٣، ٦٧.

٢٩٦، ٢٦٥، ٢٦٢، ١٤٤، ١٢٨.

٣٩١، ٣٩٢، ٣٥٦، ٣٥١، ٣٠٢.

٤٢٧، ٤٢١.

أمراء المقل : ٣٨١.

أمراء الملك الظاهر برقوق : ١٠٦، ٦٨.

٣١٣، ١٢٩، ١١٦، ١١٠.

أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٧٤.

٤٠٨.

أهل الإسكندرية : ٤١١.

أهل البناقوسة : ٣٨٦.

أهل الحرمين : ٨.

أهل شهر نوقة : ٢٢٧.

أهل الفيل : ٢٣٦.

أهل القدس : ٣١٣.

أهل كيش : ٢٣٦.

أهل المدينة النبوية : ٣٤١، ٣٤٠.

أهل مصر : ٢٨٧.

أهل مكة : ١٢٢، ٨.

أهل منية جنان : ٦٢.

الأرباش : ٣٢٩، ١٦٣، ٤٩.

الأرباش التركانيون : ٤٩.

الأوجاقية : ٢٣٥، ٢٠٠.

أرلاد الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٣٣٢.

كشف الأسم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول ٤٩٩

(د)

الدولة الأشرفية برسمباي : ١٢١٠٨٥

. ١٧٧٠١٧٧٠١٧٧٠١٧٧٠

الدولة الأشرفية شعبان : ٣٩٤٠٣٨١

الدولة الظاهرية برقوق : ٣٥٢٠١٦١

. ٣٩٧

الدولة العادلية كنيغا : ٩٧

الدولة المنصورية فلادون : ٤٢٣٠٩٦

الدولة المؤيدية شيخ : ٢١١٠١٧٨

الدولة الناصرية فرج : ٣٤٩٠١٤٣

. ٣٧٣

الدولة الناصرية محمد بن فلادون : ٤١٠٤١

. ٣٢٠

(ر)

رؤساء حلب : ٣٢٤

رؤساء دمشق : ٥٤

الروم : ٤٤٤٠٣٩٠٢٣٠٢٢٠١٨٠٠٥

. ١١٦

(ع)

عتقاء الملك الصالح نجم الدين أيوب : ٨٨

العرب : ٤٣١٠٢٤٦٠٥٥٠٤٨٠١٥

. ٢٩٤

عرب آل فضل : ٥٥

عرب البلقا : ٢٣١

عرب حسان : ٢٣١

عرب خفاجة : ١٥

عساكر التار : ٩٣

عساكر تيمور : ٢٠٧٠٢٠٦٠٢٠٥٠١١٤

العساكر الخلبية (العسكر الخلبى) : ١٠٢

. ٢٧٥٠٢٠٨٠١٨٣٠١١٤٠١١٣

عساكر دمشق : ٩٥٠٩١

العساكر السلطانية : ٢٦٩٠٢٩٨٠٢٠٨

. ٣٨٥٠٣٨٢٠٣٠٢

العساكر السلطانية الشامية : ٣٨٥

العساكر السلطانية المصرية : ٣٨٥

عساكر الشام (العسكر الشامى) : ٤٩٣٠٩٢

. ٣٨٥٠١١٤٠١١٣

العساكر المصرية (عسكر مصر) : ٩٢٠٧٨

. ٣٩٩٠١٣٣٠١٣٠٠١٢٥

عساكر الملك الظاهر برقوق : ١٢٩

العوام : ٣٨٤٠٣٨٣

عوام الشام : ٣٨٤

(غ)

غرماء الملك الظاهر برقوق : ١٣١

(ف)

الفرننج : ٤١٩٠١٤٠

الفقراء الرفاعية : ٣٢٤ .

الفقراء الصوفية : ٤٣ .

فقراء مكة : ٨ .

(ق)

القبط : ٨٢ ، ٢٠ ، ٤٠ .

القضاة البساطية : ٢٨ .

قضاة دمشق : ٥٧ ، ٤٦ .

قضاة مصر : ٣٢٧ ، ٤٦ ، ٢٦ .

(ك)

كبار أمراء الدبار المصرية : ٤٢٧ .

كتابية الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٢٥٧ .

(م)

المشاطية : ٨٢ .

المصريون : ٢٢٣ ، ١٤٠ ، ٩٣ ، ٩١ .

الملح : ٣٨١ ، ٤٤٤ .

الملح الأورانية : ٣٨١ .

ملوك الجراكسة : ٢٦٣ .

ملوك الروم : ٢٣ .

ملوك ماردن : ٣٣٠ .

ملوك مصر : ٢٣١ ، ٢٠٠ .

ممالك الأسفاد : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

ممالك الأمير آقبا الكاش : ١٦٣ .

ممالك الأمير بلاط الأخرج : ١٦٧ .

ممالك الأمير جكم من عوض : ١٩٥ ، ١٩٤ .

ممالك الأمير طرناي نائب دمشق : ١١٠ .

ممالك الأمير قطلوبغا المظفرى : ١٥٢ .

ممالك الأمير قلعطارى الدوادار : ٣٤٥ .

ممالك الأمير نوروز الحافظى : ١٧٢ ، ١٦٦ .

١٧٧ .

ممالك الخليفة المستنصر بالله العباسى : ٦٨ .

الممالك السلطانية : ٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ .

١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥٨ .

١٦٤ ، ١٧٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

٢٦٤ ، ٣٠١ ، ٣٤٣ ، ٣٩٩ .

الممالك السلطانية الجراكسة : ١٢٩ .

ممالك سودون طاز : ١٣٧ .

ممالك سودون المظفرى : ١٥٤ .

الممالك الصالحة : ٢٢٠ .

ممالك صرغتمش بن عبد الله الناصرى : ٣٤٣ .

ممالك الطباخى الجاشقير : ٣٨٠ .

ممالك الظاهر جقمق : ١٧٨ .

الممالك المصرية : ١٤٠ .

الممالك المعزية : ٢٢٠ .

ممالك الملك الأشرف خليل بن قلاوون : ٤٢٧ .

ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين : ٣٦٥ .

ممالك الملك الأشرف مومى : ٢٥٠ .

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والمجماعات والدول ٥٠١

ماليك الملك المؤيد شيخ : ١٧٤ ، ١٧٥ ،	ماليك الملك الظاهر برقوق : ١١٦ ، ١١٩ ،
. ١٧٦	١٧٧ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،
ماليك الملك الناصر فرج بن برقوق : ٨٥ ، ٨٩ .	١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٧٩ ، ٢٠٨ ،
ماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون : ١٨٢ ،	٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ،
. ٣٩٢ ، ٣٧٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٠	. ٣٧٣
ماليك يلبيغا العمري : ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،	ماليك الملك المنصور حسام الدين لاجين : ٤٠٨ .
. ٤١٧	ماليك الملك المنصور قلاوون : ٤٢٦ .
(ن)	
نساء الأمراء . ٢٣٣ ، ٢٣١ .	

كشاف البلدان والأماكن

(أ)

إسنا : ٢٥٤٠٢٥٣ .

أسوار حلب : ١١٤ .

أسوان : ٢٥٤٠٢٥٣٠٢٣٥ .

أصهان : ٢٠٤ .

أقامية : ٩٤ .

إمبابة = منبابة : ١٧٧ .

أفطاكية : ٩٤٠٨٩٠٨٨ .

أهتكران : ٢٠٠ .

آسيا : ٣٨١ .

آمد : ٣٧٨٠٣٧٧٠١٦٤٠١٥٥٠٤٩ .

أبلستين : ٢٩٧٠٢٧٦٠١٨٤٠١٦١٠٥٠ .

أدفو : ٢٥٤ .

أرزفكان : ١٧١ .

الإسطنبول السلطاني : ١٣٦٠١٣٥٠١٣٤ .

٢٨٦٠٢٨٥٠٢٨٣٠٢٤٤٠٢٠٠ .

اصطنبول : ١٤ .

الإسكندرية : ١١٩٠١١٢٠١١٠٠٨٧ .

١٣٤٠١٣٢٠١٢٥٠١٧١٠١٢٠ .

١٤٣٠١٤٢٠١٤٠٠١٣٩٠١٣٦ .

١٨٧٠١٥٧٠١٥٢٠١٤٨٠١٤٤ .

٢٨٩٠٢٥٨٠٢٣٦٠٢١١٠١٩٥ .

٣٤٣٠٣٤٠٠٣٠٦٠٢٩٨٠٢٩٢ .

٣٦٣٠٣٦١٠٣٦٠٠٣٥٦٠٢٤٤ .

٤٢٥٠٤١١٠٤٠٣٠٣٨٣٠٣٧٧ .

(ب)

باب البرقية بالقاهرة : ٤١٢ .

باب البريد بدمشق : ٦١٠٥٥ .

باب توما بدمشق : ١٩٢٠٧٧ .

باب زويلة بالقاهرة : ٣٠٨٠٢٩٩٠٢٤٦ .

٤٢٢٠٣٦٣٠٣١٠٠٣٠٩ .

باب الساعات بقلعة الجبل : ٢٤٤٠٢٤٣ .

باب الستارة بقلعة الجبل : ٢٩٥٠٢٤٣ .

(٥) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / إلهام محمد خليل الباحث أول بمركز تحقيق التراث

على ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشاف .

باب السلسلة بالقاهرة : ١٣٨ ، ٢٠٨ ، ٢٣٩ ، ٣٠١ ، ٢٩٥ ، ٢٨٦ ، ٢٣٥ ، ٤٠٤ ، ٣٩٨ .	بكاس : ٩٤ .
باب الشمريه بالقاهرة : ٢٥٥ .	بلاد الأشكري : ١٤ .
باب الصفا : ٢٠٤ .	بلاد التتار : ٣٥٩ ، ٤٨٩ .
باب القرافة بالقاهرة : ٢٧٦ .	بلاد الروم — البلاد الرومية : ١٨ ، ٢٣ ، ٣٩٢ ، ٢٧١ ، ٢٩٩ .
باب القلة بقلعة الجبل : ٣٠٩ .	بلاد دسيس : انظر سيس . البلاد الشامية —
باب المحروق بالقاهرة : ٤١٢ .	بلاد الشام : ١١٦ ، ٩٢ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٢٨ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٦ ، ٣٥١ ، ٣٧٧ .
باب النصر بالقاهرة : ٢٩٧ : ٤٣٤ .	٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٨٢ .
باب النيرب بحلب : ٣٨٦ .	البلاد الشمالية : ٣٠٧ ، ٣٠٤ ، ١٨٤ .
باب الوزير بالقاهرة : ٣٥٣ .	بلاد فارس : ٢٠٥ .
بانقوسا : ٣٨٦ ، ٣٨٢ .	بلاد الكرك : انظر الكرك .
البحيرة — محافظة : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٦٠ .	بلاطنس : ٩٢ .
برزية : ٢٨٠ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٢ .	بلبيس : ٤٢٢ ، ٢٦٧ ، ٢٤٩ ، ١٣٨ .
برقة : ١٧٧ .	البلقاء : ٢٣١ .
بركة الحاج : ٢٤١ .	البندفانين بالقاهرة : ٣٨٧ .
بركة الحبش : ٢٠٨ ، ١٣٥ ، ١٣٤ .	بهنسا : ٩٠ ، ٨٨٤ .
بركة الفيل بالقاهرة : ٣٩٤ .	بولاق : ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ١٧٧ .
بساط : ٢٧ ، ٢٦ .	
بسيون : ٢٦ .	
بصري : ٣٣٦ ، ٣٢٥ .	
بعلبك : ٢٨١ ، ٢٧٣ ، ٧٧ ، ٦٧ .	
بغداد : ٣٢٥ ، ١٠١ ، ٨٥ ، ٦٨ .	
البقاع : ٢٨١ .	

الجامع الأموي بدمشق - جامع دمشق : ٦٠ ،

. ٣١٠

جامع شيخو بالقاهرة : ٢٦٠ ، ٢٨٠ .

جامع طشتبر الساقى بمصر : ٦٦ .

جامع الظاهر برقوق بالقاهرة : ١٨٩ .

جامع كريم الدين بالقيبات : ٢٨٤ .

الجامع المؤيدى بالقاهرة : ٢٩٩ ، ٣٠٨ ،

. ٣١٠ ، ٣٠٩

جبل عرفات : ٢٥٨ .

جبل فباغب : ٨ .

جبل قاسيون بدمشق : ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ١٩٢

جبل كسروانه : ١٩٣ .

جبل يشكر : ٧٦ .

جبل : ٩٢ ، ٩٤ .

الجديدة : ١٢٦ .

الجزيرة : ١٧٧ ، ٢٣٥ ، ٣٧٦ .

جزيرة ابن عمر : ٤٩ .

جزيرة القويل : ٢١ .

جعب : ٨٨ .

الجزيرة : ١٣٥ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ٢٧٦ .

جبلان بالبلاد الحلبية : ٤١٥ .

جبنين : ٣٦٢ .

بيت سنقر : ٢٤٠ .

بيت غرس الدين و انظر دار غرس الدين .

البيضا : ٤٢٠ .

البيهارستان المنصوري بالقاهرة : ٨١ .

البيهارستان المؤيدى : ٢٤٠ .

بين القصرين : ١٩٠ ، ١٨٩ ، ٨١٠ ، ١٣٠ .

(ت)

تبانة و انظر خط التبانة .

تبريز : ١٨٩ .

تبوك : ٨٥٥ .

تربة جرشى : ٤٢٩ .

التربة الصالحية - تربة أم الصالح بدمشق :

. ٣٣٣ ، ٣٨

تربة الفارس أقطاي بالقاهرة : ٢٥٥ .

تربة الملك الظاهر برقوق بالقاهرة : ٤٣٤ .

(ج)

جامع أحمد بن طولون - الجامع الطولونى

بالقاهرة : ٧٢ ،

. ٣٤٣ ، ٧٥

الجامع الأزهر : ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ .

جامع تنكر : ٧٥ .

(ح)

حارة بهاء الدين بالقاهرة : ٣٢٧ .

حبس الإسكندرية : انظر سجن الإسكندرية .

حبس المرقب : انظر قلعة المرقب .

الحجاز : ٣١٠١٨٧٠١٩٨٠٢٣١٠٢٤١٠

٤١٣٠٤١٢٠٣٥٥٠٣٤١٠٢٤٤

حدرة البقر بالقاهرة : ٣٩٤ .

الحديدة : ٨٤ .

الحرم المكي : ١٢٢٠٤٠٢٠٤٠

الحرمين : ٦٩ .

الحريرين بالقاهرة : ٣٩٤ .

حسان : ٧٣١ .

حسبا : ٢٨١٠٢٨٥ .

الحسينية بالقاهرة : ٢٤٠ .

حصن الأكراد : ١٤٥٠٧١٠٢٨٢ .

حصن عكار : ٩٢ .

حصن كيفا : ٨٩ .

حكر طغز دمر بالقاهرة : ٤٢٢ .

حلب — البلاد الحلبية : ١٨٠١٠٠٣٣٠٥٩٠

١٠٢٠٩٣٠٨٨٠٨٤٠٧٩٠٦٩ —

١٠٤٠١١٣٠١١٤٠١١٧٠١٨٦٠

١٧١٠١٧٢٠١٧٤٠١٨٢٠١٨٣٠

١٨٩٠١٩٣٠١٩٥٠٢٣٤٠٢٦٥٠

٢٧٠٠٢٧١٠٢٧٣٠٢٧٦٠

٢٧٨٠٢٨٢٠٢٨٥٠٢٩٠٢٩٧٠

٣٠٣٠٣٠٤ — ٣٢٤٠٣٢٤٠٣٥٠

٣٧٥٠٣٧٤٠٣٨٠٣٨٦٠٣٨٨٠

٤٠١٠٤٠٤١٥٠٤١٨٠٤١٩٠

٤٢٠٠٤٣٣٠

حام القارقاني بمصر : ٣٦٣ .

حاة : ٩٧٠١٦٢٠٢٧٠٢٧٩٠٢٧٩٠

٤٢٥٠٣٩٢٠٢٨٠

حص : ٥٩٠٦٩٠٧١٠٩٤٠١٦٢٠

١٩٧٠٢٧١٠٢٧٣٠٢٨٠٣٨٩٠

حوص : ٧٩ .

حوران : ٨ .

(خ)

خان المناخ : ٩٠ .

خانقاة الجاولية بالقاهرة : ٧٦ .

خانقاة الدوادار : ٤٧٩ .

خانقاه مر ياقوس : ١٥٦٠٣٠٣٠٣١٣٠

خانقاه سعيد السعداء بمصر — الخانقاة الصلاحية :

٤٣ .

الخانقاة الشيعونية بالقاهرة : ٢٨٠٢٦٠٠

٢٦٢ .

الخانقاة الصرغتمشية بالقاهرة : ٧٤٣ .

خانقاة طغاي النجفي بالقاهرة : ٤١٢ .

خانقاة الظاهر برقوق بالقاهرة : ٤٢٤٠١٨٩٠

دار الوثائق القومية بالقاهرة : ٢٤٧٠١٤٤ .

درباك : ٨٩٠٨٨ .

دقهلية : ٢٦ .

دمشق : ٢٧٠١٩٠١٦٠٥ - ٤٦٠٣٩ .

٤٨٠٧٦٠٦٩ - ٦٧٠٥٧٠٥٤٤٤٧

٥١١٣٠١١١٠٩٥ - ٨٩٠٨٨٠٨٥

١٢٦٠١٧٠٠١١٩٠١١٧٠١١٥ -

١٥٤٤١٤٩٠١٣٢٠١٣٠٠١٢٨ -

٥١٧٣٠١٦٢٠١٦١٠١٥٨٠١٥٦

١٩٢ - ٢٠٩٠٢٠٢٠١٠١٩٤ -

٤٢٦٢٥٢٥٨٠٢٥٦٠٢٥٢٠٢٤٩

٢٦٥ - ٢٦٩٠٢٦٧٠٢٧٧ -

٢٧٩ - ٢٨٢٠٢٨٦٠٢٨٥٢٨٩ -

٢٩٠٠٢٩٦٠٢٩٥٠٢٩١٠٢٩٠

٣٠٢٠٣٠٤٠٣٠٥٠٣٠٤٠٣٢٢٠

٣٢٥٠٣٣٥٠٣٣٨٠٣٢٦٠٣٢١٠

٣٦٥٠٣٦٦٠٣٦٩٠٣٧١٠٣٧٣

٣٧٥٠٣٨٤٠٣٨٦٠٣٨٩٠٣٨٩

٣٩٠٠٣٩٢٠٣٩٩٠٤٠١٠٤٠٢

٤٠٧٠٤١٠٤١٨٠٤٢٢٠٤٢٢

٤٢٥٠٤٣١٠

دمياط : ١٣٨٠١٣٩٠١٥٥٠١٦٦

٤١٧٩٠٤٢١٩٠٣٩٠

دندرا : ٣١٩ .

الدور السلطاني بالقاهرة : ٥٢٠ .

خراسان : ٣١٠٢٠٦ .

خزانة شمائل : ١٢٣٠١٤٠٠٢٩٩٠٢٦٣ .

خط النجاة بالقاهرة : ٢٤٦٠٢٨٩ .

خط الصليبية بالقاهرة : ١٦٩٠١٣١٠٢٨٠

٣٤٢٠٢٦٠

الخطاطبة بالشرقية : ٢٦٧ .

خليج الزعفران بمصر : ٣٦٣ .

الخليل : ٧٥ .

خندق حلب : ١١٤ .

خوخة أيدمش بالقاهرة : ٣٤٥ .

(د)

دار أمين الدولة بدمشق : ١٩٢ .

دار البقر بالقاهرة : ٣٩٤ .

دار التفاح بالقاهرة : ٤٢٢ .

دار الحديث الادارية بدمشق : ٦٩ .

دار السعادة بدمشق : ١٠٤٠٢٠٩

٢٨٥٠٢٧٩

دار سعيد السعداء : انظر خانقاة سعيد السعداء

دار السلطنة بحلب : ٩٣ .

دار العدل بقلعة الجبل : ٢٦١ .

دار غرس الدين خليل بالقبيبات : ٢٨٤

٣٠٠

دار النيابة بصفت : ٤١١ .

الرسين : ٢٧١ .	ديار بكر : ١٠١، ٤٩ .
رشيد : ٢٣ .	الديار المصرية : ٤٥٧، ٢٣، ١٦٤٦ .
رعيان : ٨٩، ٨٨ .	٤٩٥، ٩٢، ٨٧، ٧٩، ٥٧٤، ٦٨، ٦٧ .
الرملة : ٢٩، ٤٧٨٢، ٧٥، ٤٦ .	٤٩٦، ١١٠، ١١٣، ١١٧، ١١٤٠ .
رملة : ٦ : ٢١٠ .	٤١٢٦، ١٢٩، ١٢٨، ١٤٤، ١٣٠ .
الرميلة : ١٣٨، ١٧١، ٤٤٣ .	٤١٥٥، ١٧١، ١٨٠، ١٩٥، ٢٠٠ .
الرها : ١٩٥ .	٢٢٠٢، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨ .
الروم انظر بلاد الروم .	٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٥ .
الريدانية : ١٥٤، ١٧١، ٢٦٩، ٢٩٥ .	٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٣ .
٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤ .	٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٦ .
(ز)	٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٦ .
زارية أبي السعود بالقاهرة : ٢٨٧ .	٣٠٧، ٣١١، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٤١ .
الزارية اليونانية بدمشق : ١٩٢ .	٣٥١، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٧٣ .
الزربية بالقاهرة : ٣٩٣ .	٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣ .
(س)	٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٣ — ٣٩٥، ٣٩٧ .
سجن الإسكندرية : ١٠٧، ١٣٩، ١٣١ .	٤٠١، ٤٠٢، ٤٢٧ — ٤٢٩ .
٢٩٩، ٢٩٤، ١٤٨ .	ديركوش : ٩٤ .
سمرين : ٣٠٢، ٢٧٣ .	(ر)
سريا قوس : ١٣٤، ١٣٧، ٢٤١، ٣٠٣ .	رباط الخوزى بمكة : ٣١٧ .
السعيدية وانظر : منزلة السعيدية .	رباط مكة : ٢٠٤، ٢٠٥ .
سمرقند : ٢٠٠ .	الربيع بمصر : ١٦٩، ٣٧٦ .
السماسم : ٣٠٣ .	الرحبة : ٤٨ .
سوق الخيل بدمشق : ٤٠٧ .	رحبة مالك ابن طوق : ٩١ .

الصبيبة : ١٢٨١ ، ١٤٥٠ ، ١٢٨١ .

صرخد : ٢٧٤ .

الصعيد : ١٥٠ ، ١٣٥٤ ، ٣١٩٠ ، ٢٥٩٠ .

صفد : ١٢٠ ، ١٢٤٠ ، ١٢٦٠ ، ١٢٧١ ، ٢٧٢٠ .

٢٧٥ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٨٩ .

الصاوية : انظر : خط الصليبة .

صماد : ٣٣٦ .

صهيون : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ .

الصوة : ٢٤٠ ، ٢٤١ .

(ط)

الطبقة الأشرفية بقلعة الجبل : ٣٧٦ ، ٢٦١ .

الطبقة الصندلية بقلعة الجبل : ٣٥٧ .

الطبقة الطاطية بقلعة الجبل : ١٩٨ .

طرابلس : ٧٩ ، ٨٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٧ .

١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ .

٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٣٧٧ ، ٣٨٢ .

٤٢٥ .

طراقة : ٢٣٥ .

طلخا : ٢٦ .

طنان : ٢٥٨ .

(ع)

العابسة : ٢٣٤ .

سوق الخيل بالقاهرة : ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

السويداء : ٩٤ .

سويقة صاروجا بدمشق : ٣٧١ .

سويقة العزى بالقاهرة : ١٤٤ .

سيعرام : ١٨٩ .

سيس : ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٧٩ .

(ش)

شارع الصليبة : انظر : خط الصليبة .

الشام : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١١٣ .

١٥٨ ، ٢١٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ .

٢٧٢ ، ٢٨٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٣٤ .

٣٧٣ ، ٤١٣ .

شجرابسيون = انظر : بسيون .

الشرقية : ٦٢ ، ١٣٩ ، ٢٦٧ .

الشفر : ٩٤ ، ٩٢ .

شق النعيان بالقاهرة : ٢٢٦ .

شقيب : ١٩٠٨ ، ١٣١٠ ، ٢٦٤ .

الشوبك : ١٢٠٧ .

شيرات : ٢٠٥٢ .

شيزر : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ .

(ص)

الصالحية : ٢٩٤ ، ٣٩١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ .

قلعة الجبل بالقاهرة : ٢٤٠٢٣٠٢١٠٢٠

٠١٢٨٠١١٠٠١٠٧٠٨٢٠٨١٠٦٤

٠١٩٨٠١٤٤٠١٣٨٠١٣٧٠١٣٥

٠٢٤٩٠٢٢٠٠٢٠٩٠٧٠٨٠١٦٩

٠٢٩٥٠٢٩٤٠٢٨٤٠٢٦٨٠٢٦١

٠٣٣١٠٣٠٦٠٣٠٤٠٣٠١٤٢٩٩

٠٣٥٣٠٣٤٦٠٣٣٩٠٣٣٣٠٣٣٢

٠٤١٢٠٤٠٢٠٣٩٤٠٣٨٧٠٣٥٦

٠٤٣٣٠٤٣٢

قلعة حلب : ٣٨٥٠١٨٣٠١١٤

قلعة دمشق : ٩٠٠٥٤٠٩١٠٧٧٠٧٦٠٩٠٠٥٤

٠٢٩٧٠٢٠٩٠١٤٦٠١٤٥٠١٢٠

٠٣٩٩٠٣٠٠٠٣٩٩٠٢٨٥٠٢٧٢

قلعة درندة : ٣٠٤٠٢٩٧

قلعة الروم بدمشق : ٩٥٠

قلعة الصبيبة : ٢٦٩

قلعة صرخد : ٤٠٠٠٢٧٥٠٢٧٤

قلعة صفد : ٤١٠

قلعة صهيون : انظر : صهيون

قلعة كحنا : ٣٠٤

قلعة الكرك : انظر : الكرك

قلعة كرك : ٣٠٥٠٣٠٤

قلعة المرقب : ٣٠٧٠١٩٦٠١٤٠٠٣١٣

قلعة المسلمين : ٢٩٧

قبر السيدة نفيسة : انظر : مشهد السيدة نفيسة

قبرص : ١٤٥٠١٤٠

قبة النصر بالقاهرة : ١٣١٠١٢٩٠١٠٦

٠٤٢٨٠٤١٧٠٣٦٣٠٣٤٦٠٢٤٥

قبة يلغا : ٢٩٥٠٢٨٣

قبو الكرمانى بالقاهرة : ٤٢٣

القيبيات : ٣٠٠٠٢٩٦٠٢٨٣

القدس : ١٧٦٠١٧١٠٧٥٠٠٦٩٠٢٩

٠٢٤٠٠١٩٦٠١٩٥٠١٨٠ — ١٧٧

٠٣٢٨٠٣٢١٠٣١٣٠٢٦٦٠٢٦٥

٠٤٢٩٠٣٩٥٠٣٧٧٠٣٤٤

قراقة مصر : ٣٦

قرية ميمون بمصر : ١٤٩

القسطنطينية : ٦٤

القصر السلطانى بالقاهرة : ٣٧٧٠١٦٨

القصر المعنى بالقاهرة : ٤١١

قطيا : ٣٨٣٠٣٠٦٠٢٩٣٠٢٩١

القطيفة : ٩٠

قلاع البلاد الشامية : ٨٦

قلعة بعلبك : ٧٧

قلعة بهنسا : ٣٠٤

قلعة البيرة : ٢٩٧

فوس : ٢٥٤ ، ٦٩٠ ، ٧١٠ ، ٢٠ .

قبصرية : ٢٧٩ .

(ك)

الكيش — مناظر الكيش بالقاهرة : ١٣ ،

٢٣٦ ، ٧٩٦ ، ٧٥ .

الكرك : ١٠٦ ، ٧٥ ، ٦٩ ، ١٩ ، ١٤ ، ٦٧ ،

١٠٩ ، ١٤٥ ، ١٣٢ ، ٣٣١ ، ١٠٥ ،

٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٥٨ ، ٢٣١ ، ١٩٤ ،

٣٦٥ ، ٣٥٥ ، ٧٥١ ، ٣٢٠ ، ٢٧٨ ،

٣٩٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٠ .

كرمان : ٢٠٤ .

الكمة ، البيت الشريف : ٦٩ ، ٢٠٠ ،

٢٠٢ ، ٢٠١ .

كفر طاب : ٩٤ .

(ل)

اللازنية : ٩٤ ، ٩٢ .

الجبون : ٢٨١ ، ١٥٧ .

لد : ٧٥ .

(م)

المدرسة الأتابكية بدمشق : ٤٧ .

مدرسة أم السلطان الأشرف بالقاهرة : ٢٤٦ .

مدرسة تغرى بردى المؤذى بالقاهرة : ١٦٩ .

المدرسة الخروبية بالحيزة : ٣١٠ .

المدرسة الشبلية البرانية بدمشق : ٣٨ .

المدرسة الصالحية بالقاهرة : ٥٧ .

المدرسة الصرغتمشية بالصليبة بالقاهرة : ٣٤٢ ،

٣٤٣ .

المدرسة الصلاحية بالقدس : ٣٧٥ .

مدرسة الظاهر برقوق بالقاهرة : ١٨٩ ،

٣١٧ .

المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق : ٥٧ .

المدرسة القطبية بالقاهرة : ٣٢٢ .

المدرسة القيمرية الجوانية بدمشق : ٨٠ .

المدرسة المعظمية بدمشق : ٣٨ .

المدرسة المتكلائية بدمشق : ٨٠ .

المدرسة النورية بحلب : ٣٧٠ .

المدينة المنورة : ٩ ، ١٥٣ ، ٢٣١ ، ٣٤٠ ،

٣٤١ .

مراغة : ١٤ .

مرج الفسولة : ٣٦١ .

مرعش : ١٨٤ .

المرقب : ١٥١ .

المسجد الحرام بمكة : ٣٤٣ .

مشهد السيدة نفيسة بالقاهرة : ٢١ ، ٥٢٤ ،

٢٢٢ ، ٢٤٦ ، ٣٣٣ .

(٤) كشاف الألفاظ الاصطلاحية

(١)

إجازة - إجازات : ٢٢٤، ٧١ .	آلة الحرب : ٣٦٣، ١٢٥ .
أديب : ٣٩، ٣٧، ٣٣، ٣١، ٢٤ .	أتاك - أتاكية : ١١٣، ١١٢، ٤٧ .
٢٢٣، ٢١٥، ١٩٦، ١٩١، ٤٢ .	١٥٢، ١٥٠، ١٤٢، ١٣٠، ١٢١ .
٢٣٩، ٢٣٦، ٢٢٩ - ٢٢٥، ٢٢٤ .	٢١٣، ٢١١، ٢١٠، ١٧٤، ١٦٣ .
٣٦٦، ٣٢٣، ٢٨٨، ٢٤٩، ٢٤٨ .	٢٤٢، ٢٣٦، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٢٠ .
إردب : ١٢، ٤٨ .	٢٩٩، ٢٨١، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٥٩ .
أستاذار - أستاذارية : ١٠٧، ٩٦، ٧٥ .	٣٧٤، ٣٧٣، ٣٤٢، ٣٠١، ٣٠٠ .
٢٤٥، ٢٤٠، ١٧٥، ١٥٨، ١٣٠ .	٣٩٨، ٣٨٥، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥ .
٣٨٧، ٣٤٥، ٣١١، ٣٠٠، ٢٥٨ .	٤١٧، ٤٠٢، ٤٠١، ٣٩٩ .
٤٢٢، ٤١٧، ٤١٦، ٤١٥، ٣٩٩ .	أتاك حلب - أتاكية حلب : ١٧٤ .
أسنادار العالية : ٢٤٠ .	٤٠٣، ٣٠٢ .
إسكاني - أساكفة : ٢٢٨، ٢٢٦ .	أتاك دمشق : ٤٠٠، ٢٩٣ .
أصول الفقه - علم : ٣٥٨، ٦٩، ٥٧ .	أتاك - أتاكية المساكر : ٢٣٧، ١٥٠ .
٤٣٢، ٣٦٦ .	٣٠٣، ٢٩٢، ٢٨٨، ٢٦٣، ٢٦٠ .
أطباء : ٤٢٦ .	٣٩٥، ٣٧٥، ٣٧٣، ٣٦٣، ٣٣٣ .
أغص : ٣٢٠ .	أتاك مساكر حلب : ١٧٤، ١٠٢ .
الإقراء : ٥٧ .	أتاك - أتاكية الديار المصرية : ١٢٥ .
إقطاع - إقطاعات : ٧٥، ٦٨، ٦٧، ٦٠ .	٣٩٤، ٢٩٧، ١٣٠ .
١١٣، ١١١، ١١٠، ٩٠، ٨٠ .	

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة/ إلهام محمد خليل الباحث أول بمرکز تحقيق التراث على ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشاف .

أميرة العرب : ٤٨ ، ١٩١ .	١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ،
أمير آخور — الأمير آخورية : ١٠٤ ،	١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ،	١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
١٣٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ،	٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٩٢ ،
٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ،	٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ،
٣٠٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ،	٣٤٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ،
أمير آخور ثالث : ١٦٤ ، ١٧٥ .	أم ولد : ٣١٦ .
أمير آخور ثان : ١١٦ ، ١٥١ ، ١٦٤ ،	أمراء ألوف دمشق : ٣٩٩ .
١١٧٥ ، ١١٧٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ،	أمراء ألوف الديار المصرية : ١٦٨ ، ٢١٢ ،
أمير آخور كبير — الأمير آخورية الكبرى :	٣١٤ ، ٤٢٧ .
١١٢ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٥٠ ،	أمراء طباطبات : ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ،
٤٠٢ ، ٤٣٠ ، ٤٠٦ .	١٤٩ ، ١٦٦ ، ١٩٥ ، ٢٤٢ ، ٣٤٣ ،
أمير آل عقبة : ٢٣١ .	٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤١٧ .
أمير آل فضل : ١٩٠ ، ١٥٥ .	أمراء العشرات إمريات عشرة : ١٣٠ ، ١٣٩ ،
أمير بني عقبة : ٣٥٥ .	١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
أمير التركة ان — إمرة التركة ان : ١٨٥ ، ١٨٣ ،	١٨٧ ، ٢٤٢ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣١٥ ،
أمير تومان : ١٠١ .	٣٤٥ .
أمير حاج المحمل : ١٨٧ ، ١٩٥ .	أمراء عشرات طرابلس : ٣٣٨ .
أمير لارجبية : ١٨٧ .	أمراء عشرات القاهرة — والديار المصرية :
أمير ركب الحاج : ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٦٤ ،	١٧٣ ، ٣٩٤ .
أمير سلاح — إمرة سلاح : ١٠٥ ، ١١٨ ،	إمرة أربعين : ٣٧٩ ، ٢٦٤ .
١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٧١ ،	إمرة حاج المحمل : ٢٦٤ .
٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ،	إمرة نخسة : ٨٥ .
٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،	إمرة دمشق : ١٢٨ .
٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٧٨ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ،	إمرة عشرة بأنطاكية : ١٨٤ .
٤١٨ .	

أمير مائة ومقدم ألف بدمشق — إمرة ...

١٤٩ ، ١٦١ ، ٣٧١ .

أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية —

إمرة ... ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،

١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٩ ، ١٦٣ ، ٢١٠ ،

٢٦٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٤٢٠ .

أمير مجلس — إمرة مجلس : ١١١ ،

١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٤٨ ،

٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ،

٣١٢ ، ٣٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،

٣٩٨ .

أمير المدينة المنورة — إمرة المدينة المنورة :

٥٦ .

أمير مكة — إمرة مكة : ٨٣ ، ٨٤ .

أمير المؤمنين : ١٨ ، ٥١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ،

٤٠٣ .

أمير البيع — إمرة البيع : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،

الأوقاف : ٢٠٠ .

(ب)

البيمقصادار : ١٦٧ ، ٢٥١ ، ٣٨٨ —

٣٩٠ .

البرواناه : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ .

البريدى — البريد — البريدية : ٨٨ ،

٢٦٧ ، ٣٠٠ ، ٣٩٢ ، ٤١٠ .

أمير شكار — أمير صيد : ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٩٢ ،

أمير طبلخانة — إمرة طبلخانة : ١٥١ ، ١٥٦ ،

١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨٧ ، ٣٦٠ ، ٣٧٤ ،

٣٧٩ ، ٣٩٢ ، ٤١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ .

أمير عشرة — إمرة عشرة : ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ،

١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،

١٩٥ ، ٢٠٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤ ،

٢٨٩ ، ٣٢٠ ، ٣٤٥ ، ٣٩٤ ، ٤٢٠ ،

٤٢٤ .

أمير عشرة آلاف : ١٠١ .

أمير عشرين — إمرة عشرين : ١٤٨ ، ١٧٦ ،

أمير علم : ٢٨٤ .

الأمير الكبير — الإمرة الكبرى : ٦٨ ،

٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٠٥ ، ١١٢ ،

١١٧ ، ١٣١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،

١٩٣ ، ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ،

٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،

٣٠٨ ، ٣٧٦ ، ٣٨٢ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،

٤٠٨ .

أمير مائة — إمرة مائة : ٩٥ ، ١١٢ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،

١٤١ ، ١٤٣ ، ٣٦٠ ، ٤١٨ .

أمير مائة وعشرة : ٩٧ .

أمير مائة ومقدم ألف — إمرة ... ١٥٧ ،

١٦٩ ، ٢٤٦ ، ٣٩٥ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ،

أمير مائة ومقدم ألف بحلب : ١٧٢ ، ٤٢٠ .

البيان — علم : ٣٥٨ .

(ت)

تجريد — تجريدة : ١٧١ ، ٣٩٨ ، ٤٤٥ .

تدرّيس المدرسة الأنابكية بدمشق : ٤٧ .

تدريس المدرسة الخشابة بالقاهرة : ٣٢٧ .

تفسير — علم : ٣٥٨ .

تقدمة ألف : ٣٠٦ ، ٣٣٧ .

تقدمة ألف بحلب : ١٧٤ .

تقدمة ألف بدمشق : ٣٠٧ .

تقدمة ألف بالديار المصرية : ٩٥ ، ١١٠ ، ١٧٥ .

(ج)

الجاليش : ٢٠٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ .

٣٠٢ .

جدل — علم : ٤٣٢ .

جدار — جدارية : ١٧ ، ٤٢٤ .

جل — جال : ١٢ ، ١١١ ، ١٧٧ ، ٢٣٨ .

٢٤١ .

جندى — جند — أجناد : ١٠١ ، ٤٩١ .

١٦٥ ، ٢٠٦ ، ٣٧٣ ، ٤٢٢ .

جوامك : ١٧٠ .

جوش — جبرش : ٣٥ ، ١٢٩ ، ٤٢٦ .

(ح)

الحاجب — الحجورية : ١٥١ ، ١٠٥ ، ١١٧ .

١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢١١ ، ٢٤٢ ، ٣٨٨ .

٤٢٢ .

حاجب ثان — الحجورية الثانية : ١٧٨ .

حاجب ثالث : ١٧٨ .

حاجب حاء : ١٦٢ .

حاجب دمشق — حجورية دمشق : ١٧٢ .

٣٠٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .

حاجب دمياط : ١٧٩ .

حاجب الكرك : ١٢٨ ، ٢٧٧ .

الحاجب الكبير — الحجورية الكبرى :

٣٨٩ ، ٤١٩ .

حاجب الحجاب — حجورية الحجاب : ١٠٧ .

١٣٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٧٩ ، ٢٨٦ .

٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ .

٣١٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ .

حاجب حجاب حلب — حجورية حلب : ١٠٢ .

١٧٤ ، ٢١١ ، ٣٠٣ ، ٤٢٠ .

حاجب حجاب دمشق — حجورية : ١٢٨ .

١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٣٨٣ ، ٤١٩ .

حاجب حجاب الديار المصرية حجورية : ١٦٠ .

٣٠٥ ، ٣٧٥ ، ٤٠١ .

حجاب القاهرة : ١٧٨ ، ١٧٩ .

حجورية حلب : ١٧٤ ، ٢١١ .

- جزيرة الديار المصرية : ١٩٠ .
- جزيرة حجاب طرابلس : ٣٠٥٠١٦٠ .
- ٣٨٢ .
- الحديث — علم : ٣٢٢٠٧٢٠٦٩٠٥٩ .
- الحرم السلطانية : ٢٣ .
- الحساب — علم : ٣٧٠ .
- حسية مصر القديمة : ٢٤٩ .
- الحكيم الكمال : انظر الطيب الكمال .
- (خ)
- خاتون — خواتين : ٢٠٣٠٤٤٧٠٤٤ .
- ٤١٦ .
- الخازندار — الخازندارية : ١٢٤٠١٠٢ .
- ٢٩٨٠٢٣٧٠٢٣٤٠١٤٣٠١٣٦ .
- ٤٠٢٠٣٥٥٠٣٥٣٠٣٥٢ .
- خاصكى — خاصكية : ١١٩٠٨٥٠٢٣ .
- ١٣٠٠١٢٤٠١٢١٠١١٩٠١١٦ .
- ١٧٠٠١٦٧٠١٥٦٠١٥٢٠١٤٣ .
- ١٧٧٠١٧٦٠١٧٥٠١٧٤٠١٧١ .
- ٢٥٠٠٢٣٣٠٢٠٨٠١٨٦٠١٨١ .
- ٢٩٢٠٢٦٠٠٣٥٧٠٣١٢٠٢٦٣ .
- ٤١٧٠٤١٣٠٤٠٩٠٣٩٢٠٣٦٣ .
- حجداش : ٤١٠٠٤٠٧٠٣٩٥٠٣٨٥ .
- ٤٢٤٠٤٢١ .
- الخدمة السلطانية : ٣٧٩٠١٩٨٠١٤٨ .
- خزانة : ٢٤١٠٤١١ .
- خط — علم : ٨٠ .
- خطيب القدس : ٤٧ .
- خلة — خلع — أخلع : ٧٧٠١٩٠١٢ .
- ٤١٤٠١١٣٠١١١٠١٠٨٠٨٤٠٧٨ .
- ١٣٥٠١٢٩٠١٢٥٠١٢٤٠١١٥ .
- ١٥٧٠١٥٤٠١٥١٠١٤٧٠١٤٥ .
- ٢١٠٠٢٠١٠٢٠٠٠١٨٥٠١٧٦ .
- ٢٦٤٠٢٤١٠٢٤٠٠٢٣٧٠٢٣٦ .
- ٢٩٢٠٢٨٦٠٢٨٥٠٢٦٩٠٢٦٥ .
- ٢٠٣٠٣٠٣٠١٠٢٩٧٠٢٩٥٠٢٩٤ .
- ٣٥٥٠٣١٣٠٣٠٦٠٣٠٥٠٢٠٤ .
- ٤٥٠٢٠٤٠٠٠٣٩٩٠٢٧٧٠٢٧٥ .
- ٤٤٧٠٤٣١٠٤٠٣ .
- الخليفة — الخلفاء : ٢٠٠١٩٠١٨ .
- ١٥٣٠١٣٥٠١٠٦٠٢٦٩٠٥١٠٢١ .
- ٢٨٧٠٢٨٦٠٢٨٤٠٢٨٢٠٢٠٩ .
- ٤٠٤٠٣٩٩٠٣٩٧٠٢٩٥ .
- خنجر : ١٠٦ .
- خوند : ٢٣٧٠١٨٦٠١٢٢٠٢٩٠٠٢٣ .
- ٣١٧٠٣١٦٠٢٨١٠٢٤٨٠٢٤٦ .
- ٢٨٥٠٢٨٤٠٢٤٨٠٢٤٦٠٢٣١ .
- ٤٠١ .
- خوند الكبرى : ٣١٦ .
- خيالة : ١١٤ .
- الخيل — خيول : ٧٧٠٥٥٠١٢٠٢٩ .

(ش)

- شاد الدواوين — شد الدواوين : ٩٦، ٨١ .
 شاد الشراب خاناه : ١٢٤، ١٤١، ١٤٧ .
 ١٦٧، ٢٨٤، ٣٠٣ .
 شاد العائر : ١٢٢، ٢٤٦ .
 شاد القصر : ١٠٦ .
 شامر — شعراء — شمر : ١٤، ١٧، ٢٤ .
 ٢٥، ٣٩، ٩٩، ١٩٧، ٢١٥، ٢٢٣ .
 شد حلب : ٧٩ .
 شد الدواوين بدمشق : ٩٦ .
 شيخ — شيوخ : ٢٨، ٣٠، ٣٦، ٤١ .
 ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٥٨، ٦١ — ٥٦٤، ٧٠ .
 ٧١، ٨٤، ١٠٣، ١٨٩، ١٩١، ١٩٧ .
 ٤، ٢٠، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٠ .
 ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٧٤ .
 ٢٩١، ٣٠٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٥ .
 ٢٣٤، ٣٣٥، ٣٤٩، ٣٥٨، ٣٦٥ .
 ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٤، ٤٢٢ .
 ٤٣٣ .
 شيخ الإسلام : ٤٢٩ .
 شيخ الجبل : ٨٣ .
 شيخ الحباله : ٢١٥ .
 شيخ الحنفية : ٥٧ .
 شيخ الخاقانة الشيخونية : ٢٨ .
 شيخ الزاوية البونسية بدمشق : ١٩٢ .

(ز)

- زاهد : ٣٧، ٣٦٩ .
 الزمام : ٢٤٣، ٢٤٤، ٣٤٣، ٤٠٢ .

(س)

- الساق : ٢٦٣، ٣٧٨، ٣٨٩، ٣٩١ .
 ٤٠١، ٤٠٨، ٤١٤، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٤١ .
 ٤٢٢ .
 السلاح : ٤٦٩، ١٠٤، ١٧٠، ١٧١، ٢٠٦ .
 ٢٠٧، ٢٩٠، ٣١٢ .
 السلاح دار : ١٧٠، ١٧٧ .
 سلطان بلاد فارس : ٢٠٤ .
 سلطان الديار المصرية : ١٤ .
 سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية : ٣٩٧ .
 سلطان مراق المعجم : ٢٠٥ .
 سلطان مرارة وممرقند وشيراز : ١٩٩ .
 سلطنة حصن كيفا : ٥١، ٤٩ .
 سزم — سهام : ١٦٤، ١٩٧، ٢٧٧ .
 ٢٨٤ .
 سيف — سيوف : ١٩، ١٠٤، ١٠٦ .
 ١٦٧، ٢٦١، ٢٧٠، ٢٧٨، ٣٤٧ .
 ٣٧٦، ٤١٠، ٤١٢ .
 السيفي : ١٧٤ .

شيخ المنيب : ٣٣٤ .

شيخ شيوخ حماة : ٤١٦ .

شيخ شيوخ خانقاة سمود السعداء : ٤٣ .

(ص)

الصاحب : ٥٣٠٤٥٠٣٨٤١٩٤٨٤٥ .

٤١٨٧٤١١٨٤٩٧٤٩٦٤٧٩٤٥٤ .

٤٣٩٩٤٣٥٢٤٣١١٠٢٥٨٤٢٣٨٤٢٢٠ .

٤١٢٤٤١٠ .

صاحب أمهات : ٢٠٤ .

صاحب بغداد : ٣٧٤٤٣٠٣٤١٥٣ .

صاحب تبريز : ٣٧٤٤٢٦٧ .

صاحب حصن كيفا : ٥٠٤٤٩٤٤٨ .

صاحب حلب : ٨٨ .

صاحب حلب ودمشق : ٢٥ .

صاحب حماة : ٤٢٠٤٤١٦٤٤١٥٤٧٧ .

صاحب حمص : ١٩٣ .

صاحب دمشق : ١٩٤ .

صاحب ديوان دمشق : ١٦٤١٥ .

صاحب الروم : ٥ .

صاحب سمرقند : ٢٠٣ .

صاحب سيس : ٩٠٤٨٩٤٨٨ .

صاحب قلعة دمشق : ٦٠ .

صاحب الكرك : ١٩٤ .

صاحب ماردين : ٣٢٩٤ .

صاحب مصر : ٣٥٠٣٥٤٩٤٧٧٤٨٩٠٣٣٠٤ .

— ٣٢٢ .

صاحب موافقين : ٨٧ .

صاحب اليمن : ٢٥٨٤٣٥٠٣٤ .

صاحبة القاعة : ٢٤٧ .

صانع — صياغة : ٢٤ .

صناعة الإنشاء : انظر : كتابة الإنشاء .

الصنيجق السلطاني : ٢٠٨ .

صنعة الحساب : ١٦ .

صوفي — صوفية : ١٥٦ .

(ط)

الطب — علم : ٧٢ .

طباخانه — طبخانات : ١٠٧٤١٠٧ .

الطبيب الكحال : ٣٧٠٤٣٦٩٠٢١٥ .

طلب — أطلاب : ٣١٩٤٢٤١٤٢٠٦ .

الطواشي : ٣٨٤١٢٤٤٢٣٥٤٢٦٤ .

٤٤٢٨٤٤٠٢٤٣٥٥٤٣٥٢٤٣٤٢ .

٤٢٩ .

(ع)

عالم — علامة — علماء : ٣٩٤٣٧٤٣١ .

٤١٨٩٤١٨٥٤١٠٩٠٩٩٤٠٩٤٥٧ .

غزوة — غزوات : ٧١ .

(ف)

فارص — فرسان : ٥٥ ، ٧٨ ، ٧٠ ، ٩١ ،

١١٥ ، ١٣٣ ، ١٤٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،

٢١٠ ، ٢٧٦ ، ٤٢٦ .

فرائض — علم : ٣٧٠ .

فرس — فرسية : ١٢ ، ١٣ ، ٢٠ ،

١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٦ ،

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢٤١ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ،

٢٨٢ ، ٢٩٦ ، ٣١٢ ، ٣١٩ ، ٣٦٣ ،

٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٤٠٣ ، ٤١٤ ،

٤١٥ ، ٤٢٢ .

فرص النوبة : ٢٨٧ .

فضة : ١١ ، ١٢ ، ٣٠١ ، ٣٣١ ، ٣٨٧ ،

فقهاء — علم : ٢٧ ، ٣١ ، ٤٧ ، ٥٧ ، ٦٩ ،

٧٢ ، ٧٣ ، ٢٥٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٤٤ ،

٣٥٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٤٢٧ ، ٤٠٤ ،

٤٠٥ .

فقه الشافعية : ٤٦ ، ٤٣٢ .

فقهاء — فقهاء : ٣١ ، ٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،

١٨٠ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٤٧ ،

٢٢١ ، ٣٣٣ ، ٣٦٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .

فيل — أفيال : ١١٥ .

١٩٠ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٣١٤ ،

٣٢٢ ، ٣٥٨ ، ٣٨٦ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ،

٤٣١ .

مصرية — علوم : ٣١ ، ٥٧ ، ١٨١ ، ٢٢٦ ،

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ .

المساكر — المسكر : ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٦ ،

١١٤ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٥٧ ،

١٥٨ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،

٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،

٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ،

٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ،

٣٨٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ .

مساكر النار : ٩٣ .

المساكر المصرية : ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

٣٨٥ ، ٣٩٩ .

مسكر حلب : ١١٤ ، ١٨٣ ، ٢٧٥ .

مسكر دمشق : ٩١ ، ٩٠ .

المسكر الشامى : ٩٢ ، ٩٣ ، ١١٣ ، ١١٤ ،

٣٨٥ .

مسكر صفد : ٤١٠ .

المصائب السلطانية : ٢٠٨ .

(غ)

غارة — غارات : ٢٣ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ،

١٤٥ ، ٢٦٨ .

غزاب — أعزبة : ٢٣ .

(ق)

قاضى حلب : ٨٤ .

قاضى حمص : ٣٢٥ .

القاضى الحنفى : ٢٨٣ ، ٣١ .

قاضى — قضاء دمشق : ٨ ، ٤٧ ، ٤٣١ .

القاضى الشافى : ٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .

٤٣١ ، ٣٢٦ .

قاضى القضاة الحنفى : ١٠٥٧ ، ٣٠ .

قاضى قضاء — قضاء قضاء دمشق : ٨ ، ٤٦ .

٤٣١ ، ٥٧ ، ٤٧ .

قاضى قضاء — قضاء قضاء الديار المصرية :

٤٠٢ ، ٣٢٧ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٢٦ .

قاضى القضاة الشافى : ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٨ .

٤٣١ ، ٤٠٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٧ ، ٢٨٧ .

قاضى القضاة المالكي : ٢٦ ، ٢٧ .

القان و ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٤٢٥ .

قائه مبينة جناح القلب : ٨ .

القرارات — علم و ٨٣٣ .

قضاء بعلبك : ٣٢٦ .

قضاء الديار المصرية : ٥٧ .

قضاء ذرع : ٤٧ .

قضاء شيزر : ٤٧ .

قضاء المسكر بالديار المصرية : ٤٧ .

قبح : ١٢ ، ٨ .

(ك)

لنطار — قناطير : ١١ ، ١٩٨ ، ٣٨٧ .

كاتب — كتاب — كتابة : ١٨ ، ٣٣ ،

٣٢٥ ، ٢٥٧ ، ٥٤ ، ٣٧ .

كاتب الخزائن الشريفة : ١٩٨ .

كاتب ديوان الإنشاء بحلب : ٣٦٦ .

كاتب ديوان الإنشاء بالقاهرة : ٣٦٧ .

كاتب سر حلب : ٣٢٤ .

كاتب سر دمشق : ٤٢٩ .

كاتب سر الديار المصرية : ٢٨٢ ، ٢٨٤ ،

٣٠٦ ، ٣٠٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٧ .

كاشف البحيرة : ١٧٧ .

كاشف الهندس : ١٨٧ .

كتاب القبط : ٨٢ .

كتابة الإنشاء : ٣٣ ، ١٩٧ .

كتابة الإنشاء والنظر : ٣١ .

كتابة الخط : ١٦ .

الكحال : انظر ، الطبوب الكحال .

كرامة — كرامات : ٣٦٩ ، ٤٣٣ .

كشف و ٦٦٢ ، ٤٣٣ .

كشف الوجه القبل : ١٥١ .

كشوفية الوجه البحري : ٣٤٦ .

مذهب النصيرية : ٣٩ .
 مركب — المراكب الحربية : ٢٩١ ، ٢٣ .
 مستوفى دمشق : ١٦ ، ١٥ .
 مستوفى ديوان الجيش : ١٩٩ ، ١٩٨ .
 مستوفى الروم : ٤٤ .
 المسند : ٨٤ .
 مسند الشام : ٤٧ .
 المشاطية : ٨٢ .
 المشاة : ١١٤ .
 المشد : ٨١ ، ٧٩ ، ٧٤ .
 مشد دواوين الديار المصرية : ٨٠ .
 مشيخة : ٨٥ .
 مشيخة الشيوخ : ٤٧ .
 مشيخة المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ١٨٩ .
 ١٩٠ .
 معتقد : ٦٥ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ .
 ٤٣٣ ، ٤٣٤ .
 مفتى — أفتى — إفتاء : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٧ .
 ٣٨ ، ٥٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٣٤٩ .
 مقدم ألف — مقدمو الألف : ١٠٧ ، ٩٧ .
 ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، ١٤٣ .
 ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ، ٢٤٢ ، ٢٩٥ .
 مقدم ألف — مقدمو الألف بدمشق : ١٣٢ .
 ١٦١ ، ٣٥٩ .

(ل)

للا : ٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٦٣ .
 ٤٠٤ .
 لعب الرمح : ٢٠٨ ، ١٣٣ .
 لعب الكرة : ٢٠٤ ، ٩ .
 اللغة — علوم : ٢٢٦ ، ٥٧ .
 لفظة التركيبية : ١٧ ، ١١٦ ، ١١٦ ، ٢٢٠ ، ٣٤٠ .
 ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤ .

(م)

مال — أموال : ٨٠ ، ٦٤ ، ١٠٠ ، ١٥٠ ، ٢٣٣ .
 ٣٤ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٨٨ ، ١٠٨ ، ١٥٨ ، ١٥٨ .
 ١٦٤ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩ .
 ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٣٠٩ .
 ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٦١ ، ٣٨٧ .
 ٣٩٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٤ .
 ممتلك برصا وأدرنة : ١٨ .
 متقال : ١٠ .
 محدث : ٣٢٢ .
 مدير المملكة — مدبرو المملكة : ١٠٧ ، ٩١ .
 ١١٤ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٣ ، ٢٥٩ .
 ٣٢٢ ، ٣٤٢ ، ٤٢٩ .
 مدبر المملكة بالديار المصرية : ٢٠٩ .
 مذهب الخفية : ٤٠٥ .
 المذهب الشافعي : ٧٤ .

- مقدم ألف — مقدمو الألوף بالديار المصرية :
 ١١٠، ١١٢، ١٢٤، ١٣٣، ١٤٠، ١٥٠، ١٥١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٩٤، ٢١٠، ٢١٢، ٢٨٢، ٢٣٩، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٦٥، ٣٧١، ٤٠١.
- مقدم الأرجافية : ٢٣٥.
- مقدم المسكر : ٩١.
- مقدم الممالك السلطانية : ٢٦٤، ٢٣٥.
- مقدمو الألوף بحلب : ١٩٥، ١٠٢.
- مقرى : ٤٣٢، ٣٢٣.
- مكس — مكوس : ٧٠.
- ملك النار : ٤٠٨، ٤٢٥.
- ملك الروم : ١١٦، ١٨، ١٢٢، ١١٦.
- ملك القبحاق : ٤٢٥.
- ملوك ماردين : ٣٣٠.
- الممالك السلطانية : ١٣٣، ١٢٩، ١٢١، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٥٨، ١٧٦، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٦١، ٢٨٣.
- ٣٩٢، ٢٩٢.
- مؤذن — مؤذنون : ٧٢.
- (ن)
- ناظر الجيوش : ٤٠٣، ٦٦.
- ناظر الجيوش بديار مصر : ٤٠٣.
- ناظر الخصاص : ٣٦٠، ٣١٩، ٦٤، ٢٠.
- ناظر الكسوة : ٢٠٢.
- نائب أيلستين : ١٨٣.
- نائب — نيابة الإسكندرية : ٣٩٩، ٣٤٥.
- ٤٠٣.
- نائب بعلبك : ١٧٦.
- نائب جعفر : ٨٨.
- نائب — نيابة حلب : ٧٣، ٢٤٧، ٢١٤، ١١٣، ١١٥، ١٢٧، ١٤٦، ١٥٣، ١٧٢، ١٨٢، ١٩٥، ٢١١، ٢٢٤، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٣، ٣٢١، ٣٣٣، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢١.
- نائب — نيابة حماة : ١٣، ٧٥، ١٠٣، ١١٣، ١٢٦، ١٥١، ١٥٣، ١٩١، ١٧٤، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٢، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٧٤، ٤٠٩، ٤١٨، ٤٢١.
- نائب — نيابة دمشق : ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٩٥، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٢٠، ١٤٦، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٨.

٣٧٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٥١ ، ٣٠٦

٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦

٠٤٠٠ ، ٣٩٨

نائب طرسوس : ٤٠٠

نائب — نيابة غزوة : ١١٣ ، ٧٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧

١٥٣ ، ١٥١ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٢٧

٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢١٢ ، ١٦٠

٢٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٧٤ ، ٣١٣ ، ٣٠١

٠٤٠٠

نائب القدس : ١٢٩ ، ٢٩٢

نائب — نيابة قلعة حلب : ٢٧٨ ، ٣٠٥

نائب — نيابة قلعة دمشق : ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣

٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ١٧٣ ، ١٢٢

نائب — نيابة الكرك : ١٢٧ ، ٢٩٢

٠٤١٥ ، ٣٥٥

نائب ملطنة : ١٠٣ ، ١٢٩

نائب السلطنة — نيابة السلطنة بديار مصر : ٥٠

١٠٨ ، ١٠٥ ، ١٠١ ، ٨٦ ، ٦

٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٢٤٥ ، ٢٣٨ ، ١٥٦

٤١٤ ، ٣٩٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٢٥٨

٠٤٢١

نائب الغيبة — نيابة الغيبة بالديار المصرية :

٣٠١ ، ٢٩٥ ، ٢٧٦ ، ٢٤٢

٣٩٨ ، ٣٣٩ ، ٣٠٤

نائب الغيبة بقلعة الجبل : ٢٤٣ ، ٣٠٤

٢٧١ ، ٢٦٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٥١

٢٨٩ ، ٢٨٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣

٣٢١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٣

٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٦١ ، ٣٥٩

٤١٩ ، ٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٥ ، ٣٨٨

٠٤٢١

نائب — نيابة دمياط : ١٧٣ ، ١٧٩

نائب — نيابة الرما : ١٩٥

نائب — نيابة الشام : ٨٠ ، ٧٥ ، ٨٥

١١٦ ، ١١٢ ، ١١١ ، ٩٦ ، ٩١

١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٣١ ، ١٢٨

٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٣٨ ، ١٥٥ ، ١٥٤

٢٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٨٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٦

٣٥٢ ، ٣٣١ ، ٣٠٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٠

٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٤

٤٢٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٠ ، ٣٩٨ ، ٣٨٨

نائب — نيابة الشويك : ٧

نائب — نيابة صفد : ١١٣ ، ١٢٤

٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٢٩٣ ، ٢٥١

٤١٨ ، ٤١٠ ، ٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٦١

نائب صهيون : ٢٩٦

نائب — نيابة طرابلس : ١١٣ ، ١٤٥

١٥٧ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٤٦

٢٦٤ ، ٢٥٨ ، ٢١٢ ، ١٧٣ ، ١٧٢

٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٥

٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٢٩١ ، ٢٨٥ ، ٢٧٨

- النحر — علم : ١٨١ ، ٢٥٤ ، ٣٦٦ ، ٤٣٢ .
- نحوى — نخاعة : ٣١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ .
- نظام الملك — نظام الملكة : ١٤٧ ، ٣٧٥ ، ٢١٠ .
- نظر الأوقاف : ٣٢٤ .
- نظر البيوت بدمشق : ١٦ .
- نظر جامع دمشق : ٤٥ .
- نظر جيش حلب ودمشق : ١٨ .
- نظر جيش صفد وطرابلس : ١٨ .
- نظر جهوش دمشق : ٣٧ .
- نظر الخراس بدمشق : ١٦ .
- نظر الدولة بالديار المصرية : ٤٥ .
- نظر الديوان الكبير : ٥٤ .
- نظر القدس : ١٧٩ .
- نقيب النقباء بالديار المصرية : ٣١٩ .
- المنجاة السلطانية : ١٠٦ .
- نواب البلاه الشامية : ١١٣ ، ٢٦٥ ، ٤١٠ .
- نوى — نواتية : ١٧٧ .
- نيابة البيرة : ٤١٩ .
- نيابة جوبر : ١٧٦ .
- نيابة حصص : ٨٥ ، ٣٨٩ ، ٤١٨ .
- نيابة الرحبة : ٧٩ ، ٤١٩ .
- نيابة سنجار : ٤١٩ .
- نيابة صرخد : ١٣ .
- نيابة قلعة درندة : ٢٩٧ .
- نيابة قلعة الروم : ٤١٩ .
- نيابة حكم أسوان : ٢٥٣ .
- نيابة حكم دمشق : ٣٨ ، ٤٧ ، ٣٢٦ .
- نيابة حكم القاهرة : ٤٧ .
- نيابة الساطنة بحلب : ٣٩٣ .
- نيابة السلطنة بدمشق : ٧٢ .
- نيابة السلطنة بصفد : ٣٩٣ .
- (ه)
- هجين — هجن : ٦٩ ، ٢٤١ ، ٢٦٨ ، ٤١٢ .
- (و)
- والى الأحباس — ولاية الأحباس : ٣١ .
- والى أوقاف حلب : ٣٧ .
- والى القاهرة : ٢٩٩ .
- وزارة : ٤٢١ ، ٤٤٤ ، ٣٧ .
- وزارة دمشق : ٥٤٤ ، ٤٥٤ ، ٨ .
- وزارة الديار المصرية : ٨١ .
- وزير : انظر صاحب .
- وزير بغداد : ٤١٢ .
- وزير الديار المصرية : ٤١٢ ، ٨٠ .
- وزير الشرق والغرب : ٤١٢ .
- وقف — أوقاف : ١٤٤ ، ١٧٥ ، ٧٢ ، ٦٩ ، ٣١٧ ، ٣١١ ، ٢٦٠ ، ٢٤٧ ، ٢٠٤ ، ٤٢٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٢ ، ٣٥٣ .
- ولاية بيت المال : ٣٢٤ .
- ولاية حكم لإدفو : ٢٥٤ .
- ولاية حكم لإسنا : ٢٥٤ .
- ولاية حكم ميا فارقين : ٨٧ .

(٥) كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة

٥٦	تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه	ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن .
٤٣٣، ٤٣٢	التعجيز في مختصر الوجيز	ابن يونس ، عبد الرحيم بن محمد بن منعة .
٣٦٧	تلخيص المفتاح	القزويني ، محمد بن عبد الرحمن .
٤٦	التنبيه في فقه الشافعية	الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف
٩	الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين	ابن دقاق ، إبراهيم بن محمد بن أيمن .
٧١	دلائل النبوة	البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي .
١٠٩	دون الدون في أحكام سودون	ابن مكانس ، عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم .

(٥) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ / علي صالح حافظ الهاحت بمركز تحقيق التراث على

ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

صفحة

- ٣٩ شرح الأسماء الحسنى
التلمساني ، سليمان بن علي بن عبد الله .
- ٣٦٧ شرح البردة للبوصيري
ابن حبيب ، طاهر بن الحسن بن عمر بن حسن .
- ٧٤ شرح مسند الشافعي
الجاولي ، سنجر بن عبد الله .
- ٣٩ شرح مقامات النفري
التلمساني ، سليمان بن علي بن عبد الله .
- ٣٢٢ صحيح البخاري
البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .
- ٢٥٤ الطالع السعيد في تاريخ الصعيد
الإدقوي ، جعفر بن تغلب .
- ٤٦ فقه الشافعية
الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف .
- ٢٢٦ كتاب سيويه
سيويه ، عمر بن عثمان بن قنبر .
- ٢٢٦ الكشاف عن حقائق التنزيل
الزنجشري ، محمود بن عمر .
- ٤٣٢ مختصر ابن الحاجب (مختصر المنتهى)
ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر .

صفحة

المعجم الكبير ٨٥

الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب .

المقامات الحريية ٢٢٦

الحري ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان .

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التى استلزمها تحقيق هذا الجزء من كتاب « المنهل للصافي والمستوفى بعد الوافى »^(١) .

(١) القرآن الكريم .

(٢) الاستقصا = السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى ت ١٢١٥هـ / ١٨٩٧م) :

— الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى — ٩ أجزاء —

الدار البيضاء ١٩٥٤ م .

(٣) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد بن راغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ٧ أجزاء — حلب

١٩٢٣ م .

(٤) إلام الورى = ابن طولون (محمد بن على الصالحى الدمشقى ت ٨٩٥٣هـ /

١٥٤٦ م) :

— إلام الورى بمن ولى فائبا من الأتراك بدمشق الشام

الكبرى .

تحقيق د. عبد العظيم حامد خطاب ، القاهرة ١٩٧٣م

(١) تخفيفا لمواش التحقيق استخدما مختصرات فى الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع .
وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات — كما وردت فى المواش — مرتبة ترتيبا أبجديا ، وأمام كل مختصر اسم المصدر أو المرجع بالكامل .

(٥) أعيان العصر = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٥٧٦٤/١٣٦٣ م) :

— أعيان العصر وأعيان النصر — مخطوط مصور بمعهد

المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٦) الألقاب الإسلامية — د . حسن الباشا :

— الألقاب الإسلامية — القاهرة ١٩٥٧ م .

(٧) أمراء دمشق = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٥٧٦٤ /

١٣٦٣ م) :

— أمراء دمشق في الإسلام .

تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ م .

(٨) إنباء الغمر — ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على ت ٨٥٢/١٤٤٨ م) :

— إنباء الغمر بإنباء العمر ، تحقيق د . حسن حبشى ،

٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ م — ١٩٧٦ م .

(٩) الانتصار — ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩/١٤٠٦ م) :

— الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، نشر فولرز ، بولاق

١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(١٠) الأوقاف والحياة الاجتماعية — د . محمد محمد أمين :

— الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر في عصر سلاطين المماليك .

دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠ م .

(١١) الإيضاح والتبيان — ابن الرقعة الأنصارى (أبو العباس نجم الدين ت

١٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م) :

— الإيضاح والتبيان في معرفة الكيل والميزان .

تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف

من منشورات مركز البحث العلمى ، جامعة

أم القرى — دمشق ١٩٨٠ م .

(١٢) بدائع الزهور = ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى ت ٩٣٠ هـ /

١٥٢٤ م .

— بدائع الزهور في وقائع الدهور .

نشر وتحقيق محمد مصطفى — ٥ أجزاء — القاهرة

١٩٦١ م — ١٩٦٥ م .

(١٣) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :

— البداية والنهاية ، ١٤ جزء — بيروت ١٩٦٦ م .

(١٤) البدر الطالع = الشوكانى (محمد بن على بن محمد ت ١٢٥٥ هـ /

١٨٣٤ م) .

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

جزءان ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(١٥) بغية الوعاة = السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد

ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— بغية الوعاة في طبقات النحاة — جزءان القاهرة ١٩٦٤ م .

(١٦) تاج التراجم — قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين ت
١٨٧٩ / ١٤٧٤ م) :

تاج التراجم في طبقات الحنفية ، بغداد ١٩٦٢ م .

(١٧) تاريخ الخلفاء — السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ /
١٥٠٥ م) :

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله —

القاهرة ١٣٥١ هـ .

(١٨) تاريخ الدول الإسلامية — د . أحمد السعيد سليمان :

— تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات

الحاكمة ، جزآن ، دار المعارف بالقاهرة

١٩٦٩ م .

(١٩) تاريخ الدولتين الموحدية والحقصية — الزركشي (محمد بن إبراهيم

القرن ٩ هـ / ١٥ م) :

— تاريخ الدولتين الموحدية والحقصية

— تحقيق محمد ماضور — تونس

١٩٦٦ م .

(٢٠) تالي كتاب وفيات الأعيان — الصقاعي (فضل الله بن أبي الفخر

ت القرن ٨ هـ / ١٤ م) .

— تالي كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق

جاكلين سويلا ، المعهد الفرنسي —

دمشق ١٩٧٤ م .

(٢١) تثقيف التعريف — عيد الرحمن بن محمد التميمي الحلبي ، الشهير بابن

ناظر الجليش (ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م) .

— كتاب تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف .

تحقيق رودلف فسلي — المعهد العالمى الفرنسى للآثار

الشرقية بالقاهرة — ١٩٨٧ م .

(٢٢) التحفة السنية — ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاكر ت ٨٨٥ هـ /

١٤٨٠ م) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشره مريتز ، بولاق ١٢٩٦ هـ / ١٨٩٨ م .

(٢٣) التحفة اللطيفة — السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :

— التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة .

٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ م — ١٩٨٠ م .

(٢٤) التحفة الملوكية — يبرس المنصورى (ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م) :

— التحفة الملوكية فى الدولة التركية .

تحقيق د . عبد الحميد صالح حمدان .

القاهرة ١٩٨٧ م

(٢٥) تذكرة الحفاظ — الذهبى (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء ، بيروت ١٣٧٤ هـ /

١٩٥٤ م .

(٢٦) تذكرة النبیه — ابن حبيب (الحسن بن عمرت ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبیه فی أيام المنصور وبنیه .

٣ أجزاء — تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة

١٩٧٦ م — ١٩٨٢ م — ١٩٨٦ م .

(٢٧) تقويم البلدان — أبو الفدا (إسماعيل بن علي ، الملك المؤيد ت ٧٣٢ هـ /

١٣٣١ م) :

— تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠ م .

(٢٨) التكملة — المنذرى (زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى

ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) :

— التكملة لوفيات النقلة

مجلد ٥ — ٦ تحقيق بشار عواد معروف ،

القاهرة ١٩٧٥ م — ١٩٧٦ م .

(٢٩) التوفيقات الإلهامية — محمد مختار

— التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية

بالسنين الأفرنكية والقبطية — مصر ١٣١١ هـ .

(٣٠) الجواهر الثمين — ابن دقماق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) :

— الجواهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلطين

تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور ، ومراجعة

د . السيد أحمد دراج — مركز البحث العلمى —

جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .

(٣١) حسن المحاضرة = السيوطى (عبدالرحمن بن أبى بكر ت ١١٠٥ هـ / ١٥٠٥ م):

— حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة

جزءان ، القاهرة ١٩٦٧ م .

(٣٢) حوادث الدهور = ابن تفرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— منتخبات من حوادث الدهور فى مدى الأيام

والشهور ، كاليفورنيا ١٩٣٠ م — ١٩٤٣ م

(٣٣) الخطط التوفيقية = على مبارك

— الخطط التوفيقية ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦ هـ .

(٣٤) خطط الشام = محمد كرد على

— خطط الشام — ٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٣٥) المدارس = النعيمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

— المدارس فى تاريخ المدارس ، جزءان ، دمشق ١٩٤٨ م .

(٣٦) الدرر = ابن حجر (أحمد بن على المسقلانى ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)

— الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، ٥ أجزاء .

القاهرة ١٩٦٦ م .

(٣٧) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— درة الأسلاك في دولة الأتراك ، مخطوط مصور بدار

الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح .

(٣٨) درة المجال = ابن القاضي (أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي

ت ١٠٢٥ هـ / ١٦١٥ م) :

— درة المجال في أسماء الرجال — تحقيق د. محمد الأحمدى

أبو النور ، ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٠ م .

(٣٩) الدليل الشافي = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— الدليل الشافي على المنهل الصافي .

تحقيق فهم شلتوت ، جزآن ، من منشورات

مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى ، القاهرة

١٩٨٤ م .

(٤٠) الديباج المذهب = ابن فوحون (إبراهيم بن على ، برهان الدين

ت ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م) :

— الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب —

تحقيق د. محمد الأحمدى أبو النور — القاهرة .

(٤١) الذيل على رفع الإصر = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ /

١٤٩٧ م) :

— الذيل على رفع الإصر أو بنية العلماء والرواد

تحقيق د . جودة هلال ، ومحمد محمود صبيع .

(٤٣) ذيل مرآة الزمان = اليونيني (قطب الدين مومى بن محمد ت ٨٧٢٦ /

: (١٣٢٥ م)

— ذيل مرآة الزمان — ٤ أجزاء — الهند ١٣٨٠ هـ —

١٩٦١ م .

(٤٣) رحلة ابن بطوطة — ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م) .

— تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ،

القاهرة ١٩٦٦ م .

(٤٤) تاريخ المغول — رشيد الدين (فضل الله الحمداني) :

— تاريخ المغول

المجلد الثاني في جزأين ترجمه عن الفارسية محمد صادق

نشأت ، محمد مومى هندوى ، فؤاد عبد المعطى

الصياد — القاهرة ١٩٧٠ م .

(٤٥) رفع الإصر — ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :

— رفع الإصر عن قضاة مصر

جزءان ، تحقيق د . حامد عبد الحميد ، محمد

أبو سنة — القاهرة ١٩٥٧ م — ١٩٦١ م .

(٤٦) الروض الزاهر — ابن عبد الظاهر (محيي الدين ت ٥٦٩٢/١٢٩٢ م):

— الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د. عبد العزيز الخويطر، الرياض ١٩٧٦ م .

(٤٧) روض القرطاس — ابن أبي زرع (علي بن محمد بن أحمد ت ٥٧٢٦/

١٣٢٥ م) :

— الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك

المغرب وتاريخ مدينة فاس — الرباط ١٩٧٣ م .

(٤٨) زبدة الفكرة — بربرس الدوادار (الأمير ركن الدين بن عبد الله

المنصوري ت ٥٧٢٥/١٣٢٤ م) :

— زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، الجزء التاسع — مخطوط

مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨ .

(٤٩) زبدة كشف الممالك — ابن شاهين (خليل بن شاهين الظاهري

ت ٥٨٧٢/١٤٦٨ م) :

— زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك

نشر بولس راويس ، باريس ١٨٩٤ م .

(٥٠) السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب — د. محمد محمد أمين .

— السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٠ م —

١٢٤٩ م) رسالة ماجستير — غير منشورة — بجامعة

القاهرة ١٩٦٨ م .

(٥١) السلوك = المقرئى (تقي الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

ج ١ — ٢ (٦ أقسام) تحقيق د . محمد مصطفى زيادة ،

القاهرة ١٩٣٤ م — ١٩٥٨ م .

ج ٣ — ٤ (٦ أقسام) ، تحقيق د . سعيد عبد الفتاح

هاشور — القاهرة ١٩٧٠ م — ١٩٧٢ م .

(٥٢) السفن الإسلامية د . درويش النخيل :

— السفن الإسلامية على حروف المعجم .

الإسكندرية ١٩٧٤ م .

(٥٣) السيف المهند = بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م) .

— السيف المهند في سيرة الملك المؤيد شيخ الحمودى .

تحقيق : فهم محمد شلتوت . القاهرة ١٩٦٧ م .

(٥٤) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن أحمد بن محمد

ت ١٠٨٩ / ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، ٨ أجزاء ،

القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٥٥) شفاء الغرام = القامى (محمد بن أحمد الحصى المكي ت ٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ م .

(٥٦) صبيح الأعشى = الفلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد

ت ٨٢١/١٤١٨ م) :

— صبيح الأعشى في صناعة الإنشاء، ١٤ جزء، القاهرة

١٩١٩ م — ١٩٢٢ م

(٥٧) الطالع السعيد = الإدقوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب

ت ٧٤٨/١٣٤٧ م) :

— الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء السعيد ، تحقيق

سعد محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ م

(٥٨) الطبقات السنية = الداري (تقي الدين بن عبد الفادر التميمي الداري

ت ١٠٠٥/١٥٩٦ م) :

— الطبقات السنية في تراجم الحنفية . ج ١ تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلوي ، القاهرة ١٩٧٠ م

(٥٩) طبقات الشافعية = السبكي (عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١/١٣٧٠ م)

— طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، القاهرة .

(٦٠) طبقات القراء = ابن الجزري (محمد بن محمد ت ٨٢٣/١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية في طبقات القراء ، نشره ج. برجسترامر ،

٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١/١٩٣٢ م

(٦١) طبقات المفسرين = الداودي (محمد بن علي بن أحمد ت ٩٤٥/

١٥٣٨ م) :

— طبقات المفسرين، جزءان تحقيق د. علي محمد عمر

القاهرة ١٩٧٢ م .

(٦٢) العبر — الذهبي (محمد بن أحمد ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من غير، نشر صلاح الدين المنجد، وفؤاد

السيد — ٥ أجزاء، الكويت ١٩٦٠ م — ١٩٦٦ .

(٦٣) العقد الثمين — الفاسي (محمد بن أحمد الحسني المكي ت ٨٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق فؤاد السيد،

٨ أجزاء، القاهرة ١٩٥٩ م — ١٩٦٩ م .

(٦٤) عقد الجمان — العيني (محمود بن أحمد بن موسى، بدر الدين ت ٨٨٥٥ /

١٤٥١ م) :

— عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .

٣ أجزاء — تحقيق د. محمد محمد أمين، عصر سلاطين

المماليك، القاهرة ١٩٨٧ م — ١٩٨٩ م .

وباقى الكتاب مخطوط مصور بدار الكتب المصرية

تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .

(٦٥) العقود اللؤلؤية — الخزرجي (علي بن الحسن الخزرجي ت ٨٨١٢ /

١٩١١ م) :

— العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية —

جزءان — القاهرة ١٣٢٩ / ١٩١١ م .

المنهل الصافي ج ٦ — ٣٥٢

(٦٦) غاية المرام — ابن فهد (عبد العزيز بن عمر بن محمد الهاشمي القرشي

ت ٩٢٢ / ١٥١٧ م) :

— غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام — تحقيق فهم شلتوت

— مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي — جامعة

أم القرى . جزءان — مكة المكرمة ١٤٠٦ هـ — ١٤٠٩ هـ /

١٩٨٦ م — ١٩٨٨ م .

(٦٧) الفنون الإسلامية والوظائف — د. حسن الباشا :

— الفنون الإسلامية والوظائف

٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٢ م .

(٦٨) فوات الوفيات — ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد

ت ٧٦٤ / ١٣٦٣ م) :

— فوات الوفيات .

تحقيق د . إحسان عباس — بيروت ١٩٧٣ م .

(٦٩) فهرست وثائق القاهرة — د . محمد محمد أمين :

— فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر

سلاطين المماليك . مع نشر وتحقيق تسعة

نماذج .

المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ،

القاهرة — ١٩٨١ م .

(٧٠) القاموس الجغرافى = محمد رمزى :

— القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .

قيمان فى ٥ أجزاء، القاهرة ١٩٥٣م - ١٩٦٣م .

(٧١) القاموس المحيط = الفيروز آبادى (محمد بن يعقوب الشيرازى

ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م) :

(٧٢) كشف الظنون = حاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب

جلبى ت ١٠٦٧ / ١٦٥٦ م) :

— كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون —

طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٧٣) كثر الدرر = ابن أيبك الدوادارى (أبو بكر بن عبد الله

ت بعد ٧٣٦ هـ / ١٢٣٥ م) :

— كثر الدرر وجامع الفهر .

الجزء الثامن : الدرر الزكية فى أخبار الدولة

التركية، حققه أولرخ هارمان، القاهرة ١٩٧١م .

(٧٤) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد مكرم الأنصارى

ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٠ هـ .

(٧٥) المختصر = أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل ، الملك المؤيد ت ٥٧٣٢ /

: (١٣٣١ م)

— المختصر في أخبار البشر — ٤ أجزاء — إستانبول ١٢٨٦ هـ .

(٧٦) مدن مصر وقراها = د . عبد العال عبد المنعم الشامي :

— مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي .

الكويت ١٩٨١ م .

(٧٧) مرآة الجنان = الياقبي (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٥٧٦٨ /

: (١٣٦٦ م)

— مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من

حوادث الزمان ، ٤ أجزاء ، حيدرآباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٨) معجم البلدان = ياقوت الرومي (ابن عبد الله الحموي ت ٦٢٦ هـ /

: (١٢٢٩ م)

— معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت .

(٧٩) المقفى = المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— المقفى

مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة

(٨٠) الملل والنحل = الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ /

: (١١٥٣ م)

— الملل والنحل ، القاهرة ١٩٥١ م .

(٨١) المنهل = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٧٨٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي

ج ٢٦١ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ م .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥ م .

ج ٤ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٦ م .

ج ٥ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة ١٩٨٨ م .

ج ٦ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٩ م .

و باقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

(٨٢) المواعظ والاعتبار = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :

— المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزان ،

بولاى ١٣٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٨٣) النجوم الزاهرة — ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ،

١٩٢٩ م — ١٩٧٢ م .

(٨٤) نزهة الناظر — موسى بن يحيى اليوسفى (ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م) .

— نزهة الناظر فى سيرة الملك الناصر .

تحقيق د . أحمد حطيط .

عالم الكتب — بيروت ١٩٨٤ م .

(٨٥) نزهة النفوس = الصيرفي (علي بن داود الصيرفي ت ٩٠٠/١٤٩٤م) :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

٣ أجزاء تحقيق د . حسن حبشي ،

القاهرة ١٩٧٠م — ١٩٧٣م

(٨٦) نظم العقيان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١/١٥٠٥م) :

— نظم العقيان في أعيان الأعيان

تحقيق فيليب حتى ، نيويورك ١٩٢٧م

(٨٧) نكت الحميان = ابن أبيك الصفدي (صلاح الدين خليل ت ٨٧٦٤/

١٣٦٢م) :

— نكت الحميان في نكت العميان ، القاهرة ١٩١١م

(٨٨) نهاية الأرب = النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

ت ٧٣٢/١٣٣٢م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب

٢٩ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣م — ١٩٨٩م

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

رقم ٥٤٩ معارف عامة .

(٨٩) هدية العارفين = البغدادى (إسماعيل باشا) :

— هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، جزءان

إستانبول ١٩٥١م

(٩٠) الوافي بالوفيات = ابن أبيك الصفدي (صلاح الدين أبو الصفا خليل

ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م) :

— الوافي بالوفيات

١٧ جزء نشر جمعية المستشرقين الألمانية ، و باقي

الكتاب مخطوط بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور.

(٩١) وفيات الأعيان = ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

ت ٦٨١ / ١٢٨٢ م) :

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق

د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٧ م .

من أعمال المحقق التي أفاد منها في تحقيق هذا المجلد :

١ — الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر ٨٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ م -

١٥١٧ م - دار النهضة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ م .

٢ — الأوقاف والحياة الثقافية في العصور الوسطى — بحث مقدم

للمندوة الدولية عن الأوقاف في الوطن العربي - الرباط ١٩٨٥ م .

— نشر ضمن أبحاث الندوة التي صدرت عن المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم .

٣ — الأوقاف ونظام التعليم في مصر في العصور الوسطى — بحث

مقدم لمؤسسة آل البيت لأبحاث الحضارة الإسلامية - الأردن

١٩٨٦ م .

٤ — تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه - للحسن بن عمر بن الحسن

ابن عمر بن حبيب المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م - دراسة

ونشر وتحقيق - صدر في ثلاث مجلدات :

المجلد الأول : حوادث وتراجم ٦٧٨ هـ - ٧٠٩ هـ / ١٢٧٩ م

— ١٣٠٩ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦ م .

المجلد الثاني : حوادث وتراجم ٧٠٩ هـ - ٧٤١ هـ / ١٣٠٩ م

— ١٣٤٠ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢ م .

المجلد الثالث : حوادث وتراجم ٦٧٤١هـ — ٥٧٧٠ / ١٣٤٠م —

— ١٣٦٨ م — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦م .

• — تطور العلاقات العربية الإفريقية في العصور الوسطى — فصل

من كتاب « العلاقات العربية الإفريقية » — معهد البحوث

والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٧٧ م .

٦ — تفويض من عصر السلطان العادل طومان باي «صانع السلاطين»

(وهو الوثيقة ٧٣٩ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ،

والمؤرخة ١٢ رجب ٩٠٦ هـ وهو تفويض صادر من السلطان

جان بلاط) — المجلة التاريخية المصرية — مجلد ٢٧ سنة ١٩٨١م .

٧ — السخاوى ومؤرخو عصره ، مع نشر وتحقيق مقامة الكاوى على

تاريخ السخاوى للسيوطى — بحث مقدم للندوة الدولية عن المؤرخ

السخاوى — الجمعية المصرية للدراسات التاريخية القاهرة ١٩٨٢م

— بحث منشور ضمن أبحاث الندوة التى صدرت عن المجلس

الأعلى للثقافة بمصر .

٨ — الشاهد العدل فى القضاء الإسلامى — دراسة تاريخية مع نشر

وتحقيق إسجال عدالة من عصر سلاطين المماليك (وهو الوثيقة

٧٩١ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والمؤرخة سنة

٨٦٠ هـ) — حوايات إسلامية Annales Islamologiques المجلد

١٨ سنة ١٩٨٢ م المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة .

- ٩ — شمال إفريقيا والحركة الصليبية — مجلة الدراسات الإفريقية —
العدد الثالث ١٩٧٥ م .
- ١٠ — الصومال في العصور الوسطى — فصل من كتاب عن جمهورية
الصومال أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٦ م .
- ١١ — العبدلاب وسقوط مملكة علوة — بحث في انتشار الإسلام والعروبة
في وسط السودان وادي النيل — مجلة الدراسات الإفريقية —
العدد الثاني ١٩٧٤ م .
- ١٢ — العرب والدعوة الإسلامية في شرق إفريقيا — مجلة الدارة —
الرياض ١٩٨٥ م .
- ١٣ — عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان — لبدر الدين محمود العيني المتوفى
سنة ٨٥٥ / ١٤٥١ م — دراسة ونشر وتحقيق للقسم الخاص
بمعصر سلاطين المماليك ، صدر منه :
المجلد الأول : حوادث وتراجم ٨٤٨ — ٨٦٤ / ١٢٥٠ م —
١٢٦٥ م — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧ م .
المجلد الثاني : حوادث وتراجم ٨٦٥ — ٨٨٨ / ١٢٦٦ م —
١٢٨٩ م — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨ م .
المجلد الثالث : حوادث وتراجم ٨٨٩ — ٨٩٨ / ١٢٩٠ م —
١٩٢٨ م — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩ م .
- ١٤ — العلاقات بين دولتي مالى وسنغاي وبين مصر في عصر سلاطين
المماليك ١٢٥٠ م — ١٥١٧ م — مجلة الدراسات الإفريقية —
العدد الرابع ١٩٧٦ م .

- ١٥ — علماء زيلع في مصر ودورهم في الحضارة الإسلامية في القرن ٩ هـ /
 ١٥ م — بحث مقدم للندوة الدولية عن القرن الإفريقي — نشر
 ضمن أبحاث الندوة — صدر بالقاهرة ١٩٨٧ م .
- ١٦ — فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك (٨٣٢٩
 — ٩٢٣ هـ / ٨٥٣ م — ١٥١٦ م) مع نشر وتحقيق تسعة نماذج
 — المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨٠ م .
- ١٧ — مرسوم السلطان برفوق إلى رهبان دير سانت كاترين بسينا (وهو
 المرسوم المحفوظ بمكتبة الدير رقم ٤٥ والمؤرخ ١٧ شعبان سنة
 ٨٠٠ هـ) — مجلة جامعة القاهرة بالخرطوم — العدد الخامس
 ١٩٧٤ م .
- ١٨ — مصارف أوقاف السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون على
 مصالح القبة والمسجد والجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة
 (وهي الوثيقة ٤٠ / ٦ المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ،
 وصورتها رقم ٨٨١ ق المحفوظة بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة)
 — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ م .
- ١٩ — معاهدة تجارية بين مصر والبندقية من عصر السلطان المؤيد شيخ
 — دراسة في العلاقات الاقتصادية بين مصر والبندقية في أوائل
 القرن ٩ هـ / ١٥ م — بحث مقدم للندوة الدولية عن مصر وعالم
 البحر المتوسط — القاهرة ١٩٨٥ م — نشر ضمن أبحاث الندوة التي
 صدرت بالقاهرة عن دار الفكر بالقاهرة ١٩٨٦ م .

- ٢٠ — منشور بمنح إقطاع من عصر السلطان الغورى (وهو الوثيقة ٧٨٩
جديد بأرشفة وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة ٧ ذوالحجة
٩١٦ هـ) — حوليات إسلامية . *Annales Islamologiques*
المجلد ١٩ سنة ١٩٨٣ م — المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية
بالقاهرة .
- ٢١ — المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى — ليوسف بن تفرى بردى
المتوفى سنة ٨٨٧٤ / ١٤٧٠ م — دراسة ونشر وتحقيق — صدر منه
٦ مجلدات عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤ م / ١٩٨٩ م .
(الجزءان الثالث والخامس من تحقيق د. نبيل محمد عبد العزيز) .
- ٢٢ — نهاية الأرب فى فنون الأدب — لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب
النورى المتوفى سنة ٧٣٢ / ١٣٣٢ م — دراسة ونشر وتحقيق
للمجلد رقم ٢٨ — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩ م .
- ٢٣ — وثائق من عصر سلاطين المماليك — دراسة ونشر وتحقيق تسعة
نماذج متنوعة — المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨١ م .
- ٢٤ — وثائق وقف السلطان قلاوون على البيمارستان المنصورى (الوثيقة
رقم ١٥ / ٢ بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وصورتها رقم
١٠١٠ ق بأرشفة وزارة الأوقاف بالقاهرة) — الهيئة المصرية
العامة للكتاب ١٩٧٧ م .

٢٥ - وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون (وهى الوثائق رقم

٢٥ / ٤ وصورتها ٣١ / ٥ ، ٢٧ / ٥ ، ٣٠ / ٥) المحفوظة بدار

الوثائق القومية بالقاهرة - والمتضمنة وقف خانقاة سرباقوس

والوقف على مصالحها - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢ م.

٢٦ - وثيقة وقف ذمية (وثيقة وقف ماريا ابنة أبى الفرج بركات -

من وثائق بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة رقم ١٩/٤١

- (الدرب الأحمر) - انظر :

Un Acte de Fondation du Waqf Par une Chretienne - Journal of Economic and Social History of Orient (G. E. S. H. O.) Vol. XVIII, p.1, 1975

٢٧ - وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح

بدمياط (الوثيقة ٨٨٩ ق أوقاف وصورتها رقم ٧٠٣ جديد

بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة) - المجلة التاريخية المصرية

مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ م.

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

باب السنين واللام

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٧٣	سلار بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر ، ت ٥٧١٠ / ١٣١٠ م .	•
١٠٧٤	سلامش بن بيرس ، السلطان الملك العادل ، بدر الدين ، ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م .	١٣
١٠٧٥	سلام بن محمد بن سليمان بن فايد ، المعروف بابن تركية ، ت ٧٩٦ / ١٣٩٤ م .	١٥
١٠٧٦	سليمان بن إبراهيم بن سليمان ، القاضي علم الدين أبو الربيع ، المعروف بابن كاتب فراستقر ، ت ٧٤٤ / ١٣٤٣ م .	١٥
١٠٧٧	سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان ، القاضي جمال الدين أبو الربيع الطائي الحلبي ، ت ٧٤٩ / ١٣٤٨ م .	١٧
١٠٧٨	سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ، ملك الروم ، ت ٨١٣ / ١٤١٠ م .	١٨
١٠٧٩	سليمان بن أحمد بن الحسن ، أمير المؤمنين ، المستكفي بالله أبو الربيع ، ت ٧٤٠ / ١٣٤٠ م .	١٨

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٢	سليمان بن أرخن بك بن محمد كزجى بن عثمان ، ملك الروم ، ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م .	١٠٨٠
٢٤	سليمان بن بزيان بن ابن الجليش ، الأديب الشاعر شرف الدين أبو الربيع الحمداني ، ت ٦٨٦ / ١٢٨٧ م .	١٠٨١
٢٦	سليمان بن خالد بن نعيم ، قاضى القضاة علم الدين أبو الربيع الهساطى المالكي ، ت ٧٨٦ / ١٣٨٤ م .	١٠٨٢
٢٨	سليمان بن داود بن موسك ، الأمير أسد الدين ، ت ٦٦٧ / ١٢٦٩ م .	١٠٨٣
٣٠	سليمان بن داود بن مروان ، الشيخ صدر الدين الملقب الحنفى ، ت ٧١٢ / ١٣١٢ م .	١٠٨٤
٣١	سليمان بن داود بن سليمان ، القاضى صدر الدين أبو الربيع ، ت ٧٦١ / ١٣٦٠ م .	١٠٨٥
٣٣	سليمان بن داود بن يعقوب بن أبى سعيد ، القاضى جمال الدين ، ت ٧٧٨ / ١٣٧٦ م .	١٠٨٦
٣٤	سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر ، صاحب اليمن ، ت ٦٤٩ / ١٢٥١ م .	١٠٨٧
٣٦	سليمان بن عبد الله بن محمد ، الشيخ علم الدين المادح ، ت ٧٩٠ / ١٣٨٨ م .	١٠٨٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٨٩	سليمان بن عبد المجيد بن الحسن ، عون الدين بن المعجمي	
	الحلبي الكاتب ، ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .	٣٦
١٠٩٠	سليمان بن عثمان ، تقي الدين التركماني الحنفي ، ت ٦٩٠ هـ /	
	١٢٩١ م .	٣٧
١٠٩١	سليمان بن علي بن عبد الله ، عفيف الدين التلمساني ، الشاعر	
	الصوفي ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	٣٨
١٠٩٢	سليمان بن علي بن محمد بن حسن ، الصاحب معين الدين	
	البروانه ، ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .	٤٣
١٠٩٣	سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم ، الصاحب تقي الدين	
	ابن مراجل الدمشقي ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٤٥
١٠٩٤	سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان ، قاضي القضاة	
	جمال الدين الزرعي الشافعي ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٤ م .	٤٦
١٠٩٥	سليمان بن عتقاء بن مهنا ، الأمير علم الدين ، أمير آل فضل ،	
	ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م .	٤٨
١٠٩٦	سليمان بن فاذي بن محمد بن أبي بكر بن شادي ، الملك العادل	
	صاحب حصن كيكا ، ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م .	٤٨
١٠٩٧	سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أمير المؤمنين المستنفي	
	بأله ، ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م .	٥١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٩٨	سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ، الصاحب نحر الدين بن السيرجي الأنصاري ، ت ٦٩٩ هـ / ١٣٠٠ م	٥٣
١٠٩٩	سليمان بن مهنا بن عيسى ، أمير عرب آل فضل ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م	٥٥
١١٠٠	سليمان بن هبة الله بن حماد بن منصور ، الشريف الحسيني ، أمير المدينة ، ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م	٥٦
١١٠١	سليمان بن وهيب بن أبي العز ، قاضي القضاة صدر الدين ابن أبي العز الحنفي ، ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م	٥٧
١١٠٢	سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء ، الحافظ صدر الدين الباسوفي ، ت ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م	٥٨
١١٠٣	سليمان الموله ، التركماني المجذوب المعتقد ، ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م	٦٠
١١٠٤	سليم السواق القرافي ، المعتقد المجذوب ، ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م	٦٢
١١٠٥	سليم بن عبد الرحمن بن سليم ، الجفائي ، الصالح المعتقد ، ت ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م	٦٢

باب السنين والنون

١١٠٦	سنجر بن عبد الله ، الأمير علم الدين ، ت ٦٦٩ هـ / ١٢٧١ م	٦٧
١١٠٧	سنجر بن عبد الله المستنصري ، الأمير قطب الدين البغدادى المعروف بالياغر ، ت ٦٦٩ هـ / ١٢٧١ م	٦٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
١١٠٨	سنجر بن عبد الله التركستاني ، الأمير علم الدين ، ت	٦٨
	١٢٦٧ هـ / ١٢٦٩ م .	
١١٠٩	سنجر بن عبد الله البرنلي التركي الصالحى النجمي ، الأمير	
	الكبير علم الدين الدوادارى ، ت ٦٩٩ هـ / ١٣٠٠ م .	٦٨
١١١٠	سنجر بن عبد الله الحصنى ، الأمير علم الدين ، ت ٦٧٤ هـ /	
	١٢٧٥ م .	٧٢
١١١١	سنجر بن عبد الله الصالحى الدوادار ، الأمير علم الدين ت	
	٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	٧٣
١١١٢	سنجر بن عبد الله الباشقردى الصالحى ، الأمير علم الدين ،	
	نائب حلب ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	٧٣
١١١٣	سنجر بن عبد الله الجساولى ، الأمير علم الدين ، المعروف	
	والده بالمشد ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٧٤
١١١٤	سنجر بن عبد الله الحلبى ، الأمير الكبير علم الدين ،	
	نائب دمشق ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	٧٦
١١١٥	سنجر بن عبد الله الدوادارى الناصرى ، الأمير علم الدين	
	الشهير بطقصبيا ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	٧٨
١١١٦	سنجر بن عبد الله الحمصى ، الأمير علم الدين ، ت ٧٤٣ هـ /	
	١٣٤٢ م .	٧٩
١١١٧	سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى ، الأمير الكبير	
	علم الدين ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	٨٠

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١١٨	سند بن رميثة بن أبي نفي محمد ، الشريف الحسنى المكي ، أمير مكة ت ٧٦٣ / ١٣٦٢ م .	٨٣
١١١٩	سنقر بن عبد الله الزبني الشيخ المسند علاء الدين الأرمي ثم الحلبي ، ت ٧٠٦ / ١٣٠٦ م .	٨٤
١١٢٠	سنقر بن عبد الله العزى الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م .	٨٥
١١٢١	سنقر بن عبد الله الألفي الظاهري ، الأمير شمس الدين ت ٦٨٠ / ١٢٨١ م .	٨٦
١١٢٢	سنقر بن عبد الله الأفورع ، الأمير شمس الدين ، ت ٦٧٠ / ١٢٧٢ م .	٨٧
١١٢٣	سنقر بن عبد الله الصالحى النجمي ، الأشقر ، الأمير شمس الدين ، ت ٦٩٢ / ١٢٩٣ م .	٨٧
١١٢٤	سنقر بن عبد الله المنصوري الأعسر ، الأمير شمس الدين ، ت ٧٠٩ / ١٣٠٩ م .	٩٦
باب السين والهاء		
١١٢٥	مهل بن الحسن ، أبو القرج الإسناي ، ت ٦٧٠ / ١٢٧٢ م .	٩٩
باب السين والواو		
١١٢٦	سوتاي بن عبد الله النوين ، الحاكم على ديار بكر ، ت ٧٣٢ / ١٣٣٢ م .	١٠١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٢٧	سودون بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين ،	
	ت ٥٧٩١ / ١٣٨٩ م .	١٠٢
١١٢٨	سودون بن عبد الله الشيخونى ، الفخرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٥٧٩٨ / ١٣٩٦ م .	١٠٤
١١٢٩	سودون بن عبد الله الطرنطاي ، نائب الشام ، ت ٥٧٩٤ /	
	١٣٩٢ م .	١١٠
١١٣٠	سودون بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين قريب	
	الظاهر برقوق ، ت ٥٨٠٣ / ١٤٠١ م .	١١١
١١٣١	سودون بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بالطيار ،	
	ت ٥٨١٠ / ١٤٠٨ م .	١١٥
١١٣٢	سودون بن عبد الله المحمدى الظاهرى ، الشهير بتلى ،	
	ت ٥٨١٨ / ١٤١٥ م .	١١٨
١١٣٣	سودون بن عبد الله المحمدى ، نائب قلعة دمشق ،	
	ت ٥٨٥٠ / ١٤٤٦ م .	١٢١
١١٣٤	سودون بن عبد الله الحزاوى الظاهرى الدوادار ، ت ٥٨١٠ /	
	١٤٠٧ م .	١٢٣
١١٣٥	سودون بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بسودون الظريف	
	ت ٥٨١٤ / ١٤١١ م .	١٢٧
١١٣٦	سودون بن عبد الله السيفى تمر باى ، المعروف بسودون	
	باق ، ت ٥٧٩٣ / ١٣٩١ م .	١٢٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٣٧	سودون بن عبد الله بن علي بك الظاهري ، المعروف بسودون	
	طاز ، ت ٨٠٦ / ١٤٠٤ م .	١٣٢
١١٣٨	سودون بن عبد الله المثارديني الظاهري ، ت ٨١١ /	
	١٤٠٨ م .	١٤١
١١٣٩	سودون بن عبد الله من زادة الظاهري ، ت ٨١٠ /	
	١٤٠٧ م .	١٤٢
١١٤٠	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون الجلب ،	
	ت ٨١٥ / ١٤١٢ م .	١٤٤
١١٤١	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون الأشقر ،	
	ت ٨٢٧ / ١٤٢٤ م .	١٤٧
١١٤٢	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون القاضي ،	
	ت ٨٢٢ / ١٤١٩ م .	١٤٩
١١٤٣	سودون بن عبد الله الأسندصري ، ت ٨٢١ / ١٤١٨ م .	١٥١
١١٤٤	سودون بن عبد الله من عبد الرحمن ، الأمير الكبير ،	
	ت ٨٤١ / ١٤٣٨ م .	١٥٢
١١٤٥	سودون بن عبد الله الأحمدي الظاهري ، المعروف بسودون	
	بقجة ، ت ٨١٣ / ١٤١١ م .	١٥٦
١١٤٦	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون قراقل ،	
	ت ٨٢٠ / ١٤١٨ م .	١٥٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٤٧	سودون بن عبد الله العلائي ، نائب حماة ، ت ٧٨٨ هـ / م ١٣٨٦	١٦١
١١٤٨	سودون بن عبد الله العثماني ، نائب حماة ، ت ٧٩٢ هـ / م ١٣٩٠	١٦١
١١٤٩	سودون بن عبد الله اللكاشي ، ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م	١٦٢
١١٥٠	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون ميق ، ت ٨٣٦ هـ / ١٤٣٣ م	١٦٣
١١٥١	سودون بن عبد الله الفقيه الظاهري ، ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م	١٦٤
١١٥٢	سودون بن عبد الله الحموي النوروزي ، ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م	١٦٦
١١٥٣	سودون بن عبد الله المعجمي النوروزي ، ت ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م	١٦٦
١١٥٤	سودون بن عبد الله السيفي بلاط الأعرج ، المعروف بنجما سودون ، ت ٨٤٣ هـ / ١٤٢٩ م	١٦٧
١١٥٥	سودون بن عبد الله النوروزي ، حاجب حجاب دمشق ، ت ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م	١٧٢
١١٥٦	سودون بن عبد الله البردبكي الظاهري ، ت ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م	١٧٣
١١٥٧	سودون بن عبد الله الأبو بكر المقيدي ، ت ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م	١٧٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٥٨	سودون بن عبد الله المحمدى المؤيدى ، ت ٨٥٣ هـ /	١٧٤
	١٤٤٩ م .	
١١٥٩	سودون بن عبد الله الإينالى المؤيدى ، المعروف بسودون	
	قراقاش ، ت ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م .	١٧٥
١١٦٠	سودون بن عبد الله النوروزى ، السلاح دار ، ت ٨٦٢ هـ /	
	١٤٥٧ م .	١٧٧
١١٦١	سودون بن عبد الله السودونى الظاهرى ، ت ٨٥٤ هـ /	
	١٤٥٠ م .	١٧٨
١١٦٢	سودون بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بسودون المغربى ،	
	ت ٨٤٣ هـ / ١٤٤٠ م .	١٧٩
١١٦٣	سودى بن عبد الله الناصرى ، نائب حلب ، ت ٧١٤ هـ /	
	١٣١٤ م .	١٨٢
١١٦٤	سولى بن قراجا بن دلاغدار التركمانى ، نائب أبلستين ،	
	ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م .	١٨٣
١١٦٥	سونجبغا بن عبد الله اليونعى الناصرى ، ت ٨٥٧ هـ /	
	١٤٥٣ م .	١٨٦
باب السمين والياء المشناة من تحت		
١١٦٦	سيف بن محمد بن عيسى ، سيف الدين السيرامى الحنفى ،	
	ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م .	١٨٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٦٧	صيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ، أمير آل فضل ،	
	ت ١٣٥٨ / ٥٧٥٩ م .	١٩٠
١١٦٨	صيف ، وقيل محمود ، ابن هلال بن يونس ، الشيخ	
	صيف الدين الرجيعي ، ت ١٣٠٦ / ٥٧٠٦ م .	١٩١
حرف الشين المعجمة		
١١٦٩	شادي بن داود بن شيركوه ، الملك الأوحده ، ت ٥٧٠٥ /	
	١٣٠٥ م .	١٩٣
١١٧٠	شادي بن داود بن محمد بن أيوب ، الملك الظاهر غياث	
	الدين ، ت ١٢٨٢ / ٥٦٨١ م .	١٩٤
١١٧١	شاد بك بن عبد الله الحكيم ، نائب حماة ، ت ٨٥٤ /	
	١٤٥٠ م .	١٩٤
١١٧٢	شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل بن صاكر ، ناصر الدين	
	ابن عبد الظاهر ، ت ٥٧٣٠ / ١٣٣٠ م .	١٩٦
١١٧٣	شاكر ، الرئيس علم الدين ، المعروف بابن الجيعان ،	
	ت ١٤٧٧ / ٥٨٨٢ م .	١٩٨
١١٧٤	شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين ، ت ٨٥١ /	
	١٤٤٧ م .	١٩٩
١١٧٥	شاه شجاع بن محمد بن المظفر اليزدي ، سلطان بلاد فارس ،	
	ت ١٣٨٥ / ٥٧٨٧ م .	٢٠٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٧٦	شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن مظفر اليزدى ، سلطان	
	صراق العجم ، ت بعد ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .	٢٠٥
١١٧٧	شاهين بن عبد الله من اسلام الظاهري ، المعروف بشاهين	
	كتك (أفرم) ، ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م .	٢٠٧
١١٧٨	شاهين بن عبد الله الفارسي ، ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م .	٢١٠
١١٧٩	شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب حلب .	٢١١
١١٨٠	شاهين بن عبد الله الزرد كاش ، نائب طرابلس ، ت ٨٤٠ هـ /	
	١٤٣٦ م .	٢١٢
	باب الشين والباء الموحدة	
١١٨١	شبيب بن أحمد بن شبيب بن مجود ، تقى الدين ، الطبيب	
	الكمال ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٦ م .	٢١٥
	باب الشين والجيم	
١١٨٢	شجر الدر ، أم خليل الصالحية الملكية ، ت ٦٥٥ هـ /	
	١٢٥٧ م .	٢١٩
	باب الشين والراء المهملة	
١١٨٣	شرف بن أسد ، الأديب الخليع ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م	٢٢٣
١١٨٤	شرف بن صري ، الحاج شرف النووى ، ت ٦٨٥ هـ /	
	١٢٨٦ م .	٢٣٠

باب الشين والطاء المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٨٥	شَطَّى بن عيبة ، الأمير بدر الدين ، أمير آل عقبة ،	
	ت ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م .	٢٣١

باب الشين والعين

١١٨٦	شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ،	٢٣٢
	ت ٥٧٧٨ / ١٣٧٧ م .	
١١٨٧	شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ الأنباري الأديب ،	
	ت ٥٨٢٨ / ١٤٢٥ م .	٢٤٨
١١٨٨	شعبان بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الكامل ،	
	ت ٥٧٤٧ / ١٣٤٦ م .	٢٥٠
١١٨٩	شعيب بن يوسف بن محمد ، القاضي شرف الدين أبو مدين السيوطي .	٢٥٣

باب الشين والهاء

١١٩٠	شهاب بن علي بن عبد الله ، الشيخ المعتقد ، أبو علي المحسني	
	ت ٥٧٠٨ / ١٣٠٨ م .	٢٥٥
١١٩١	شهرمان ، الموله التركماني ،	
	ت ٥٦٧٨ / ١٢٧٩ م .	٢٥٥

باب الشين والياء المثناة من تحت

١١٩٢	شيخو بن عبد الله الناصري ، الأمير الكبير ،	
	ت ٥٧٥٨ / ١٣٥٧ م .	٢٥٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٩٣	شيخو بن عبد الله الساقى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٧٥٢ /	٢٦٢
	١٣٥١ م .	
١١٩٤	شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى ، السلطان الملك	
	المؤيد ، ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م .	٢٦٣
١١٩٥	شيخ بن عبد الله الصفوى ، المعروف بشيخ الخاصكى ،	
	٨٠١ / ١٣٩٨ م .	٣١٢
١١٩٦	شيخ بن عبد الله السليمانى الظاهرى ، المعروف بالمسرطن	
	ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م .	٣١٤
١١٩٧	شيخ بن عبد الله الركنى . الأمير آخور الثانى ، ت ٨٤٠ /	
	١٤٣٦ م .	٣١٥
١١٩٨	شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، ت ٨٣٠ /	
	١٤٢٧ م .	٣١٥
١١٩٩	شيرين بنت عبد الله الرومىة ، خوند أم الملك الناصر	
	فرج ، ت ٨٠٢ / ١٤٠٠ م .	٣١٦

حرف الصاد المهملة

١٢٠٠	صاروجا بن عبد الله ، الأمير صارم الدين ، نقيب النقباء	
	بالديار المصرية ، ت ٧٣٦ / ١٣٣٦ م .	٣١٩
١٢٠١	صاروجا بن عبد الله المظفرى ، الأمير صارم الدين ،	
	ت ٧٤٣ / ١٣٤٣ م .	٣٢٠

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٠٢	صالح بن إبراهيم بن محمد بن حاجي ، الشيخ صلاح الدين الزرعي ، ت ٥٧٦٨ / ١٣٦٧ م .	٣٢١
١٢٠٣	صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن قريش ، الشيخ ضياء الدين النحوي ، ت ٥٦٦٥ / ١٢٦٧ م .	٣٢٣
١٢٠٤	صالح بن أحمد بن عثمان ، الأديب صلاح الدين القواس الخلاطي ، ت ٥٧٢٣ / ١٣٢٣ م .	٣٢٣
١٢٠٥	صالح بن أحمد بن عمر ، الشهير بابن السفاح ، ت ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م .	٣٢٤
١٢٠٦	صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل ، قاضي حمص ، ت ٥٦٦٢ / ١٢٦٤ م .	٣٢٥
١٢٠٧	صالح بن تامر بن حامد ، تاج الدين الجعبري ، ت ٥٧٠٦ / ١٣٠٦ م .	٣٢٦
١٢٠٨	صالح بن عمر بن رسلان بن نصير ، عالم الدين البلقيني ، ت ٥٨٦٨ / ١٤٦٣ م .	٣٢٧
١٢٠٩	صالح بن غازي بن قرا أرسلان ، الملك الصالح ، صاحب ماردين ، ت ٥٧٦٦ / ١٣٧٥ م .	٣٢٩
١٢١٠	صالح بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح صاحب مصر ، ت ٥٧٦١ / ١٣٦٠ م .	٣٣٠
١٢١١	صالح بن نجم بن صالح ، الشيخ الصالح المعتقد ، ت ٥٧٨٠ / ١٣٧٩ م .	٣٣٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢١٢	صالح الأحمدى الرفاعى ، شيخ الفقراء الرفاعية ، ت ١٧٠٧ هـ /	٣٣٤
	١٣٠٧ م .	
باب الصاد والذال المهملتين		
١٢١٣	صدقة بن بيسمر ، الأمير بدر الدين ، ت ٧٤٩ هـ /	٣٣٧
	١٣٤٨ م .	
باب الصاد والراء المهملتين		
١٢١٤	صرای تمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩٣ هـ /	٣٣٩
	١٣٩١ م .	
١٢١٥	صرداح ، وقيل مرداح ، بن مقبل بن نخبارة ، أمير الينبع ،	٣٣٩
	ت ٨٣٣ هـ / ١٤٣٠ م .	
١٢١٦	صرغتمش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ،	٣٤١
	ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م .	
١٢١٧	صرغتمش بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ،	٣٤٢
	ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م .	
١٢١٨	صرغتمش بن عبد الله المحمدى ، القزوينى ، ت ٨٠١ هـ	٣٤٤
	١٣٩٩ م .	
١٢١٩	صرغتمش بن عبد الله القلمطاوى ، ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م .	٤٤٥
١٢٢٠	صُرُق بن عبد الله الظاهرى ، ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م .	٣٤٦

باب الصّاد والقاف

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٢١	صقر بن يحيى بن سالم ، الشيخ ضياء الدين الحلبي ،	
	ت ٦٥٣ / ١٢٥٥ م .	٣٤٩

باب الصّاد والنون

١٢٢٢	صُنْجِق بن عبد الله الحسني ، نائب طرابلس ، ت ٧٩٣ /	
	١٣٩١ م .	٢٥١
١٢٢٣	صندل بن عبد الله المنجكي الطواشي الرومي ، الأمير زين الدين ،	
	ت ٨٠١ / ١٣٩٩ م .	٢٥٢

باب الصّاد والواو

١٢٢٤	صواب بن عبد الله السهيلي ، الطواشي شمس الدين الخازندار ،	
	ت ٧٠٦ / ١٣٠٦ م .	٣٥٥
١٢٢٥	صومّاى بن عبد الله الحسني الظاهري ، ت ٨٢٠ /	
	١٤١٧ م .	٣٥٦

حرف الضاد المعجمة

خال عن التراجم

حرف الطاء المهملة

١٢٢٦	طابطان بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ /	
	١٣٤٧ م .	٣٥٩

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٦٠	طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار، الأمير سيف الدين، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	١٢٢٧
٣٦٢	طاز بن عبد الله الناصري، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	١٢٢٨
٣٦٥	طاز بن عبد الله العثماني الأشرفي، ت ٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م .	١٢٢٩
٣٦٥	طاهر بن أحمد بن محمد، الشيخ عز الدين الحنجندي، ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م .	١٢٣٠
٣٦٦	طاهر بن الحسن بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب، الشيخ زين الدين، ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م .	١٢٣١
٣٦٩	طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج المدلجي، الزاهد العابد، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١٢٣٢
٣٦٩	طاهر بن محمد بن طاهر بن خضر، محي الدين الصوري الكمال، ت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٧ م .	١٢٣٣
باب الطَّاء والباء الموحدة		
٣٧١	طُجج بن عبد الله المحمدي، الأمير سيف الدين، ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م .	١٢٣٤
باب الطَّاء والراء المهملة		
٣٧٣	طرباي بن عبد الله الظاهري، ت ٧٣٨ هـ / ١٤٣٥ م .	١٢٣٥
٣٧٨	طرجي بن عبد الله الناصري الساقى، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .	١٢٣٦

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٣٧	طرغاي بن عبد الله الناصري ، الطباخي الجاشنكير ،	
	ت ١٣٤٣ / ٥٧٤٣ م .	٣٧٩
١٢٣٨	طرغاي بن عبد الله التري ، ت ١٢٩٧ / ٥٦٩٦ م .	٣٨١
١٢٣٩	طرْمَش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت بعد ٥٨٠١ /	
	١٣٩٩ م .	٣٨٢
١٢٤٠	طرنطاي بن عبد الله ، نائب الشام ، ت ٥٧٩٢ /	
	١٣٨٩ م .	٣٨٣
١٢٤١	طرنطاي بن عبد الله المنصوري ، نائب السلطنة بمصر ،	
	ت ١٢٩٠ / ٥٦٨٩ م .	٣٨٦
١٢٤٢	طرنطاي بن عبد الله البجمةقدار ، ت ١٣٤٧ / ٥٧٤٨ م .	٣٨٨

باب الطباء والشين المعجمة

١٢٤٣	طشبقا بن عبد الله الدوادار الناصري ، ت ٥٧٥٢ /	
	١٣٥١ م .	٣٩١
١٢٤٤	طشبقا بن عبد الله الساقى ، ت ١٣٤٨ / ٥٧٤٩ م .	٣٩١
١٢٤٥	طشتمر بن عبد الله الناصري ، حـص أخضر الساقى ،	
	ت ١٣٤٢ / ٥٧٤٣ م .	٣٩٢
١٢٤٦	طشتمر بن عبد الله المحمدى ، المعروف باللفاف ،	
	ت ١٣٧٧ / ٥٧٧٩ م .	٣٩٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٤٧	طشمتربن عبد الله العلائي ، الدوادار ، ت ٧٨٦ هـ /	
	١٣٨٤ م .	٣٩٥

باب الطاء والطاء

١٢٤٨	ططر بن عبد الله الظاهري ، السلطان الملك الظاهر	
	أبو الفتح ، سلطان الديار المصرية والشامية ،	
	ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م .	٣٩٧

باب الطاء والغين المعجمة

١٢٤٩	طغاي بن عبد الله ، أمير آخور الأمير تنكز ، ت ٧٤١ هـ /	
	١٣٤١ م .	٤٠٧
١٢٥٠	طغاي بن سوتاي ، المعروف بالحاج طغاي المغلي ، ت	
	٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٤٠٧
١٢٥١	طغاي بن عبد الله الناصري ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٤٠٨
١٢٥٢	طغاي تمر بن عبد الله النجمي الدوادار ، ت ٧٤٨ هـ /	
	١٣٤٧ م .	٤١١
١٢٥٣	طغاي تمر بن عبد الله الناصري ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٤١٣
١٢٥٤	طنجي بن عبد الله الأشرفي ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	٤١٤
١٢٥٥	طغريل المظفري ، الأمير سيف الدين ، ت ٦٥٤ هـ /	
	١٢٥٦ م .	٤١٥

باب الطاء القاف

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٥٦	طقتمش بن عبد الله الحسني ، ت ٥٧٩٩ / ١٣٩٧ م .	٤١٧
١٢٥٧	طقتمر بن عبد الله الأحمدي ، المعروف بطاسة ، ت ٥٧٤٧ /	
	١٣٤٧ م .	٤١٧
١٢٥٨	طقتمر بن عبد الله الصلاحي الناصري ، ت ٥٧٤٧ /	
	١٣٤٧ م .	٤١٨
١٢٥٩	طقتمر بن عبد الله الشريفي ، ت ٥٧٤٩ / ١٣٤٨ م .	٤١٩
١٢٦٠	طقتمر بن عبد الله الكلثاي ، ت ٥٧٨٧ / ١٣٨٥ م .	٤١٩
١٢٦١	طقز دمر بن عبد الله المحمدي ، الناصري ، الساقى ،	
	ت ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م .	٤٢٠
١٢٦٢	طقصو بن عبد الله ، حمو السلطان لاجين ، ت ٥٦٩١ /	
	١٢٩٢ م .	٤٢٣
١٢٦٣	طقطاي بن عبد الله ، دوادار يلبغا اليحياوى ، ت ٥٧٦٠ /	
	١٣٥٩ م .	٤٢٣
١٢٦٤	طقطاي بن منكوتمر بن ططاي ، القان ملك التتار ،	
	ت ٥٧١٦ / ١٣١٦ م .	٤٢٥
١٢٦٥	طقطاي بن عبد الله المنصوري ، ت ٥٦٩١ / ١٢٩٢ م .	٤٢٦
١٢٦٦	طقطاي بن عبد الله الأشرفي ، ت ٥٦٩٧ / ١٢٩٨ م .	٤٢٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٦٧	طقطاي بن عبد الله الطواشي ، الرومي ، ت ٧٩٣ هـ / ٢٢٨	
	١٣٩١ م .	

باب الطاء واللام

١٢٦٨	طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن بن الزكي ، ت ٦٩٩ هـ /	
	١٣٠٠ م .	٤٣١
١٢٦٩	طلحة بن محمد بن علي بن وهب ، القاضي ولي الدين ،	
	ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	٤٣١
١٢٧٠	طلحة ، الشيخ علم الدين الحلبي ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٤٣٣
١٢٧١	طلحة المغربي ، المجذوب المعتقد ، ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م .	٤٣٣

* * *

انتهى الجزء السادس من كتاب المنهل الصافي

لابن تغري بردي ، ويليه الجزء السابع

إن شاء الله

* * *

تم بحمد الله الجزء السادس

من كتاب

”المنهل العنابي والمستوفى بعد الوافي“

ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء السابع
